عيون أخبار الرضا

للشيخ الأقدم والمحدث الأكبر أبي جعفر الصدوق

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المتوفى ٣٨١

عني بتصحيحه وتذييله

الأستاذ الفاضل السيد مهدي الحسيني اللاجوردي

الناشر

جلد (۲ – ۱)

انتشارات جهان

تهران – خیابان بوذرجمهری روبروی پامنار

تلفن ۵۴۳۰۱۸

بسم الله الرحمن الرحيم

عيون أخبار الرضا عليه‌السلام

كاتب:

شيخ صدوق (ره)

نشرت فی الطباعة:

جهان

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

عيون أخبار الرضا عليه‌السلام المجلد ۱ الی ۲

اشارة

شيخ صدوق انتشارات جهان ۱۳۷۸ هجری وزیری ۲ ۱

المجلد ۱

الجزء الأول

اشاره

[صفحه ۲] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد القهار العزيز الجبار الرحيم الغفار فاطر الأرض والسماء خالق الظلمة والضياء مقدر الأزمنة والدهور مدبر الأسباب والأمور باعث من فی القبور المطلع علی ماظهر واستتر العالم بما سلف وغبر ألذی له المنة والطول والقوة والحول أحمده علی كل الأحوال وأستهديه لأفضل الأعمال وأعوذ به من الغی والضلال وأشكره شكرا أستوجب به المزيد وأستنجز به المواعيد وأستعينه علی ماينجی من الهلكة والوعيد وأشهد أن لاإله إلا الله الأول فلايوصف بابتداء والآخر فلايوصف بانتهاء إلها يدوم ويبقی ويعلم السر وأخفی وأشهد أن محمدا عبده المكين ورسوله الأمين المعروف بالطاعة [صفحه ۳] المنتجب للشفاعة فإنه أرسله لإقامة العوج وبعثه لنصب الحجج ليكون رحمة للمؤمنين وحجة علی الكافرين ومؤيدا بالملائكة المسومين حتی أظهر دين الله علی كره المشركين صلی الله عليه وآله الطيبين وأشهد أن علی بن أبی طالب أمير المؤمنين ومولی المسلمين وخليفة رسول رب العالمين وأشهد أن الأئمة من ولده حجج الله إلی يوم الدين وورثة علم النبيين صلوات الله ورحمته وسلامه وبركاته عليهم أجمعين . أما بعد قال أبو جعفر محمد بن علی بن الحسين بن موسی بن بابويه القمی الفقيه مصنف هذاالكتاب رحمة الله عليه وقع إلی قصيدتان من قصائد الصاحب الجليل كافی الكفاة أبی القاسم إسماعيل بن عباد أطال الله بقاءه وأدام دولته ونعماءه وسلطانه وأعلاه فی إهداء السلام إلی الرضا علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب ع فصنف هذاالكتاب لخزانته المعمورة ببقائه إذ لم أجد شيئا آثر عنده وأحسن موقعا لديه من علوم أهل البيت ع لتعلقه بحبهم واستمساكه بولايتهم واعتقاده بفرض طاعتهم و قوله بإمامتهم وإكرامه لذريتهم أدام الله عزه وإحسانه إلی شيعتهم قاضيا بذلك حق إنعامه علی ومتقربا به إليه لأياديه الزهر عندی ومننه الغر لدی ومتلافيا بذلك تفريطی الواقع فی خدمة حضرته راجيا به قبوله لعذری وعفوه عن تقصيری وتحقيقه لرجائی فيه وأملی و الله تعالی ذكره يبسط بالعدل يده ويعلی بالحق كلمته ويديم [صفحه ۴] علی الخير قدرته يسهل المحان بكرمه وجوده وابتدأت بذكر القصيدتين لأنهما سبب لتصنيفی هذاالكتاب وبالله التوفيق . قال الصاحب الجليل إسماعيل بن عباد رضی الله عنه فی إهداء السلام إلی الرضا عليه أفضل الصلوات و السلام ياسائرا زائرا إلی طوس || مشهد طهر وأرض تقديس أبلغ سلامی الرضا وحط علی || أكرم رمس لخير مرموس و الله و الله حلفة صدرت || من مخلص فی الولاء مغموس إنی لوكنت مالكا إربی || كان بطوس الفناء تعريس وكنت أمضی العزيم مرتحلا || منتسفا فيه قوة العيس لمشهد بالذكاء ملتحف || وبالسناء والثناء مأنوس ياسيدی و ابن سادتی ضحكت || وجوه دهری بعقب تعبيس لمارأيت النواصب انتكست || راياتها فی زمان تنكيس [صفحه ۵] صدعت بالحق فی ولائكم || والحق مذ كان غيرمنحوس يا ابن النبی ألذی به قمع الله || ظهور الجبابر الشوس و ابن الوصی ألذی تقدم فی الفضل || علی

البزل القناعيس وحائز الفخر غيرمنتقص || ولابس المجد غيرتلبيس إن بنى النصب كاليهود و قد || يخلط تهويدهم بتمجيس كم دفنوا فى القبور من نجس || أولى به الطرح فى النواويس عالمهم عند ماأباحثه || فى جلد ثور ومسک جاموس إذاتأملت شوم جبهته || عرفت فيهااشتراک إبليس لم يعلموا والأذان يرفعكم || صوت أذان أم قرع ناقوس أنتم حبال اليقين أعلقها || ماوصل العمر حبل تنفيس كم فرقة فيكم تكفرنى || ذللت هاماتها بفطيس قمعتها بالحجاج فانخذلت || تجفل عنى بطير منحوس إن ابن عباد استجار بكم || فما يخاف الليوث فى الخيس [صفحه ۶] كونوا أيا سادتى وسائله || يفسح له الله فى الفراديس كم مدحة فيكم يحيزها || كأنها حلة الطواويس و هذه كم يقول قارئها || قدنثر الدر فى القراطيس يملک رق القريض قائلها || ملک سليمان عرش بلقيس بلغه الله مايؤمله || حتى يزور الإمام فى طوس و له أيضا فى إهداء السلام إلى الرضا ع . يازائرا قدنهضا || مبتدرا قدركضا و قدمضى كأنه || البرق إذا ماأومضا أبلغ سلامى زاكيا || بطوس مولاى الرضا سبط النبى المصطفى || و ابن الوصى المرتضى من حاز عزا أقعسا || وشاد مجدا أبيضا وقل له من مخلص || يرى الولاء مفترضا فى الصدر لفح حرقة || نترک قلبى حرضا من ناصبين غادروا || قلب الموالى ممرضا صرحت عنهم معرضا || و لم أكن معرضا نابذتهم و لم أبل || إن قيل قدترفضا ياحبذا رفضى لمن || نابذكم وأبغضا [صفحه ۷] و لوقدرت زرته || و لو على جمر الغضا لكننى معتقل || بقيد خطب عرضا جعلت مدحى بدلا || من قصده وعوضا أمانة موردة || على الرضا ليرتضى رام ابن عباد بها || شفاعة لن تدحضا ۱- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى بهمدان رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن عبد الله بن الفضل الهاشمى قال قال أبو عبد الله ع من قال فينا بيت شعر بنى الله تعالى له بيتا فى الجنة -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۶-۲۵۴ ۲- حدثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن أبيه عن أبى عبد الله ع قال ما قال فينا قائل بيتا من الشعر حتى يؤيد بروح القدس -روايت-۱-۲-روايت-۲۱۸-۲۷۳ ۳- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن أحمد بن على الأنصارى عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع يقول ما قال فينا مؤمن شعرا يمدحنا به إلابنى الله تعالى له مدينة فى الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات يزوره فيها كل ملک مقرب و كل نبى مرسل -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۲-۲۹۵ فأجزل الله للصاحب الجليل الثواب على جميع أقواله الحسنة وأفعاله الجميلة وأخلاقه الكريمة وسيرته الرضية وسنته العادلة وبلغه كل مأمول وصرف عنه كل محذور وأظفره بكل خير مطلوب وأجاره من كل بلاء ومكروه بمن استجار به من حججه الأئمة ع بقوله فى بعض أشعاره فيهم . إن ابن عباد استجار بمن || يترک عنه الصروف مصروفة [صفحه ۸] و فى قوله فى قصيدة أخرى . إن ابن عباد استجار بكم || فكل ماخافه سيكفاه وجعل الله شفعاءه الذين أسماؤهم على نقش خاتمه . شفيع إسماعيل فى الآخرة || محمد والعترة الطاهرة وجعل دولته متسعة الأيام متصلة النظام مقرونة بالدوام ممتدة إلى التمام مؤيدة له إلى سعادة الأبد وباقية له إلى غاية الأمد بمنه وفضله .ذكر أبواب الكتاب وجملتها تسعة وستون بابا باب ۱-العلة التى من أجلها سمى على بن موسى ع الرضا. باب ۲- فى ذكر ماجاء فى أم الرضا ع واسمها. باب ۳- فى ذكر مولد الرضا ع . باب ۴- فى نص أبى الحسن موسى بن جعفر ع على ابنه على بن موسى ع بالإمامة والوصية ويذكر فيهاثمانية وعشرون نصا. باب ۵- فى ذكر نسخة وصية موسى بن جعفر ع . باب ۶-النصوص على الرضا ع بالإمامة فى جملة الأئمة الاثنا عشر ع . [صفحه ۹] باب ۷-جمل من أخبار موسى بن جعفر ع مع هارون الرشيد و مع موسى بن المهدى. باب ۸- الأخبار التى رويت فى صحة وفاة أبى ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع . باب ۹- ذكر من قتله الرشيد من أولاد رسول الله ص فى ليلة واحدة بعدقتله لموسى بن جعفر ع سوى من قتل منهم فى سائر الأيام والليالى. باب ۱۰-السبب الذى من أجله قيل بالوقف على موسى بن جعفر ع . باب ۱۱- ماجاء عن الرضا ع من الأخبار فى

التوحيد وخطبة الرضا ع فی التوحید. باب ۱۲-ذکر مجلس الرضا ع مع أهل الأدیان وأصحاب المقالات فی التوحید عندالمأمون . باب ۱۳- فی ذکر مجلس الرضا ع مع سلیمان المروزی متکلم خراسان عندالمأمون فی التوحید. باب ۱۴-ذکر مجلس آخر للرضا ع عندالمأمون مع أهل الملل والمقالات و ماأجاب به علی بن محمد بن الجهم فی عصمة الأنبیاء ع . باب ۱۵-ذکر مجلس آخر للرضا ع عندالمأمون فی عصمة الأنبیاء ع . باب ۱۶- ماجاء عن الرضا فی حدیث أصحاب الرس . باب ۱۷- ماجاء عن الرضا ع فی قول الله عز و جل وَ فَدَیناهُ بِذِبحٍ عَظِیمٍ. باب ۱۸- ماجاء عن الرضا ع فی قول النبی ص أنا ابن الذبیحین . باب ۱۹- ماجاء عن الرضا ع فی علامات الإمام . باب ۲۰- ماجاء عن الرضا ع فی وصف الإمامة والإمام وذکر فضل الإمام ورتبته . باب ۲۱- ماجاء عن الرضا ع فی تزویج فاطمة ع . باب ۲۲- ماجاء عن الرضا فی الإیمان و أنه معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل - قرآن-۹۴۱-۹۶۸ [صفحه ۱۰] بالأرکان . باب ۲۳- فی ذکر مجلس الرضا ع مع المأمون فی الفرق بین العترة والأمة. باب ۲۴- ماجاء عن الرضا ع من خبر الشامی و ماسأل عنه أمیر المؤمنین ع . باب ۲۵- ماجاء عن الرضا ع فی زید بن علی ع . باب ۲۶- ماجاء عن الرضا ع من الأخبار النادرة فی فنون شتی . باب ۲۷- ماجاء عن الرضا ع فی هاروت وماروت . باب ۲۸-فیما جاء عن الرضا ع من الأخبار المتفرقة. باب ۲۹- ماجاء عن الرضا ع فی صفة النبی ص من الأخبار المنثورة عن الرضا ع . باب ۳۰-فیما جاء عن الرضا ع من الأخبار المجموعة. باب ۳۱- ماجاء عن الرضا ع من العلل . باب ۳۲-ذکر ماکتب به الرضا ع إلی محمد بن سنان فی جواب مسائله فی العلل . باب ۳۳-العلل التی ذکر الفضل بن شاذان فی آخرها أنه سمعها من الرضا علی بن موسی ع مرة بعدمرة وشیئا بعد شیءفجمعها وأطلق لعلی بن محمد بن قتیبة النیسابوری روایتها عنه عن الرضا ع . باب ۳۴- ماکتبه الرضا ع للمأمون من محض الإسلام وشرائع الدین و من أخباره ع . باب ۳۵-دخول الرضا ع بنیسابور وذکر الدار التی نزل بها والمحلة. باب ۳۶- ماحدث به الرضا ع فی مربعة النیسابور و هویرید قصد المأمون بمرو. باب ۳۷-خبر نادر عن الرضا ع . باب ۳۸-خروج الرضا ع من نیسابور إلی طوس ومنها إلی مرو. باب ۳۹-السبب ألذی من أجله قبل علی بن موسی الرضا ع ولایة العهد من المأمون وذکر ماجری من ذلک و من کرهه و من رضی به و غیر ذلک ولعلی بن الحسین کلام فی هذاالنحو. [صفحه ۱۱] باب ۴۰-استسقاء المأمون بالرضا ع و ماأراه الله عز و جل من القدرة فی الاستجابة له فی إهلاک من أنکر دلالته فی ذلک الیوم . باب ۴۱-ذکر ماأتاه المأمون من طرد الناس من مجلس الرضا ع والاستخفاف به و ما کان من دعائه ع . باب ۴۲-ذکر ماأنشد الرضا ع للمأمون من الشعر فی الحلم والسکوت عن الجاهل وترک عتاب الصدیق و فی استجلاب العدو حتی یکون صدیقا و فی کتمان السر ومما أنشده الرضا ع وتمثل به . باب ۴۳-ذکر أخلاق الرضا ع الکریمة ووصف عبادته . باب ۴۴-ذکر ما کان یتقرب به المأمون إلی الرضا ع من مجادلة المخالفین فی الإمامة والتفضیل . باب ۴۵- ماجاء عن الرضا ع فی وجه دلائل الأئمة ع والرد علی الغلاة والمفوضة لعنهم الله . باب ۴۶-دلالات الرضا ع وهی اثنتان وأربعون دلالة. باب ۴۷-دلالة الرضا ع فی إجابة الله دعائه علی بکار بن عبد الله بن مصعب بن الزبیر بن بکار لماظلمه باب ۴۸-دلالته فیما أخبر به من أمره أنه لایری بغداد و لاتراه فکان کما قال . باب ۴۹-دلالته ع فی إجابة الله تعالی دعاه فی آل برمک وإخباره بما تجری علیهم وبأنه لایصل إلیهم من الرشید مکروه . باب ۵۰-دلالته ع فی إخباره بأنه یدفن مع هارون فی بیت واحد. باب ۵۱-إخباره ع بأنه سیقتل مسموما ویقبر إلی جنب هرون الرشید. باب ۵۲-صحة فراسة الرضا ع ومعرفته بأهل الإیمان و أهل النفاق . باب ۵۳-معرفته ع بجمیع اللغات . [صفحه ۱۲] باب ۵۴-دلالته ع فی إجابة الحسن بن علی الوشاء عن المسائل التی أراد أن یسأله عنها قبل السؤال دلالة أخری له ع دلالة أخری له ع . باب ۵۵-جواب الرضا ع عن سؤال أبی قرة صاحب الجاثلیق . باب ۵۶-ذکر ماتکلم به الرضا ع یحیی بن ضحاک السمرقندی فی الإمامة عندالمأمون . باب ۵۷-قول الرضا ع لأخیه زید بن موسی حینماافتخر علی من فی مجلسه و قوله ع فیمن یسیء عشرة الشیعة من أهل بیته وبترک المراقبة. باب ۵۸-الأسباب التی من أجلها قتل المأمون علی بن موسی الرضا ع

بالسم . باب ۵۹-نص الرضا ع علی ابنه محمد بن علی ع بالإمامهٔ والخلافهٔ. باب ۶۰-وفاهٔ الرضا ع مسموما باغتیال المأمون إیاه . باب ۶۱-ذکر خبر آخر فی وفاهٔ الرضا ع من طریق الخاصهٔ. باب ۶۲- ماحدث به أبوالصلت الهروی من ذکر وفاهٔ الرضا ع و أنه یسم فی عنب . باب ۶۳- ماحدث به هرثمهٔ بن أعین من ذکر وفاهٔ الرضا ع و أنه یسم فی العنب والرمان جمیعا. باب ۶۴-ذکر بعض ماقیل من المراثی فی الرضا ع . باب ۶۵-ثواب زیارهٔ الرضا ع خبر ذکره دعبل بن علی الخزاعی رحمهٔ الله علیه عن الرضا فی النص علی القائم عجل الله فرجه أوردته علی أثر أخباره فی ثواب الزیارهٔ وخبر دعبل عندوفاته وذکر ماوجد علی قبر دعبل مکتوبا. باب ۶۶- ماجاء عن الرضا فی ثواب زیارهٔ قبر فاطمهٔ بنت موسی بن جعفر ع بقم . باب ۶۷- فی کیفیهٔ زیارهٔ الرضا ع بطوس . باب ۶۸- مایجزی من القول عندزیارهٔ جمیع الأئمهٔ ع عن الرضا ع [صفحه ۱۳] وزیارهٔ أخری جامعهٔ للرضا ع ولجمیع الأئمهٔ ع . باب ۶۹- فی ذکر ماظهر للناس فی وقتنا من برکهٔ هذاالمشهد وعلاماته واستجابهٔ الدعاء فیه فذلک تسعهٔ وستون بابا

۱- باب العلهٔ التی من أجلها سمی علی بن موسی الرضا ع

۱- قال أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی الفقیه مصنف هذاالکتاب رحمه الله قال حدثنا أبی و محمد بن موسی بن المتوکل و محمد بن علی بن ماجیلویه و أحمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم و الحسین بن ابراهیم تاتانهٔ و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی و الحسین بن ابراهیم بن هشام المکتب و علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال قلت لأبی جعفر محمد بن علی بن موسی ع إن قوما من مخالفیکم یزعمون أباک إنما سماه المأمون الرضا لمارضیه لولایهٔ عهده فقال کذبوا و الله وفجروا بل الله تبارک و تعالی سماه الرضا لأنه کان رضی لله عز و جل فی سمائه ورضی لرسوله والأئمهٔ من بعده ص فی أرضه قال فقلت له أ لم یکن کل واحد من آبائک الماضین ع رضی لله تعالی ولرسوله والأئمهٔ ع فقال بلی فقلت فلم سمی أبوک من بینهم الرضا قال لأنه رضی به المخالفون من أعدائه کمارضی به الموافقون من أولیائه و لم یکن ذلک لأحد من آبائه ع فلذلک سمی من بینهم الرضا ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۶۱-۱۰۰۵ ۲- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۴] حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن سهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن سلیمان بن حفص المروزی قال کان موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع یسمی ولده علیا ع الرضا و کان یقول ادعوا إلی ولدی الرضا و قلت لولدی الرضا و قال لی ولدی الرضا و إذاخاطبه قال یا أبا الحسن -روایت-۱۳۳-۳۴۱

۲- باب ماجاء فی أم الرضا علی بن موسی الرضا ع واسمها

۱- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی فی داره بنیسابور فی سنهٔ اثنتین وخمسین وثلاثمائهٔ قال أخبرنا محمد بن یحیی الصولی قراءهٔ علیه قال أبو الحسن الرضا ع هو علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع وأمه أم ولد تسمی تکتم علیه استقر اسمها حین ملکها أبو الحسن موسی بن جعفر ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۳-۳۳۹
۲- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثناالصولی قال حدثنی عون بن محمدالکندی قال سمعت أبی الحسن علی بن میثم یقول و مارأیت أحدا قط أعرف بأمور الأئمهٔ ع وأخبارهم ومناکحهم منه قال اشترت حمیدهٔ المصفاهٔ وهی أم أبی الحسن موسی بن جعفر وکانت من أشراف العجم جاریهٔ مولدهٔ واسمها تکتم وکانت من أفضل النساء فی عقلها ودینها وإعظامها لمولاتها حمیدهٔ المصفاهٔ حتی أنها ماجلست بین یدیها منذ ملکتها إجلالا لها فقالت لابنها موسی ع یابنی إن تکتم جاریهٔ

مارأیت جاریۀ -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-ادامه دارد [صفحه ۱۵] قط أفضل منها ولست أشک أن الله تعالی سیظهر نسلها إن کان لها نسل و قدوهبتها لک فاستوص خیرا بها فلما ولدت له الرضا ع سماها الطاهرۀ قال و کان الرضا ع یرتضع کثیرا و کان تام الخلق فقالت أعینونی بمرضع فقیل لها أنقص الدر فقالت ماأکذب و الله مانقص الدر ولکن علی ورد من صلاتی وتسبیحی و قدنقص منذ ولدت قال الحاکم أبو علی قال الصولی والدلیل علی أن اسمها تکتم قول الشاعر یمدح الرضا ع -روایت-از قبل-۴۱۰ ألا- إن خیر الناس نفسا ووالدا || ورهطا وأجدادا علی المعظم أتتنا به للعلم والحلم ثامنا || إماما یؤدی حجۀ الله تکتم و قدنسب قوم هذاالشعر إلی عم أبی ابراهیم بن العباس و لم أروه له و ما لم یقع لی به روایۀ وسماعا فإنی لاأحققه و لاأبطله بل ألذی لاأشک فیه أنه لعم أبی ابراهیم بن العباس قوله -روایت-۱-۱۹۴ کفی بفعال امرئ عالم || علی أهله عادلا شاهدا أری لهم طارفا مونقا || و لایشبه الطارف التالدا یمن علیکم بأموالکم || وتعطون من مائۀ واحدا [صفحه ۱۶] فلایحمد الله مستبصرا || یکون لأعدائکم حامدا فضلت قسیمک فی قعدد || کمافضل الوالد الوالدا قال الصولی وجدت هذه الأبیات بخط أبی علی ظهر دفتر له یقول فیه أنشدنی أخی لعمه فی علی یعنی الرضا ع تعلیق متوق فنظرت فإذا هوبقسیمه فی القعدد المأمون لأن عبدالمطلب هوالثامن من آبائهما جمیعا وتکتم من أسماء نساء العرب قدجاءت فی الأشعار کثیرا منها فی قولهم -روایت-۱-۲۷۵ طاف الخیالان فهاجا سقما || خیال تکنی وخیال تکتما قال الصولی وکانت لإبراهیم بن العباس الصولی عم أبی فی الرضا ع مدائح کثیرۀ أظهرها ثم اضطر إلی أن سترها وتتبعها فأخذها من کل مکان و قدروی قوم أن أم الرضا ع تسمی سکن النوبیۀ وسمیت أروی وسمیت نجمۀ وسمیت سمان وتکنی أم البنین -روایت-۱-۲۴۵ ۳- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنی أبی عن أحمد بن علی الأنصاری قال حدثنی علی بن میثم عن أبیه قال لمااشترت الحمیدۀ -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۰-ادامه دارد [صفحه ۱۷] أم موسی بن جعفر ع أم الرضا ع نجمۀ ذکرت حمیدۀ أنها رأت فی المنام رسول الله ص یقول لها یاحمیدۀ هبی نجمۀ لابنک موسی فإنه سیولد له منها خیر أهل الأرض فوهبتها له فلما ولدت له الرضا ع سماها الطاهرۀ وکانت لها أسماء منها نجمۀ وأروی وسکن وسمان وتکتم و هوآخر أسامیها قال علی بن میثم سمعت أبی یقول سمعت أمی تقول کانت نجمۀ بکرا لمااشترتها حمیدۀ -روایت-از قبل-۳۶۶ ۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن یعقوب بن إسحاق عن أبی زکریا الواسطی عن هشام بن أحمد قال قال أبو الحسن الأول ع هل علمت أحدا من أهل المغرب قدم قلت لا فقال ع بلی قدقدم رجل أحمر فانطلق بنا فرکب ورکبنا معه حتی انتهینا إلی الرجل فإذا رجل من أهل المغرب معه رقیق فقال له اعرض علینا فعرض علینا تسع جوار کل ذلک یقول أبو الحسن ع لاحاجۀ لی فیها ثم قال له اعرض علینا قال ماعندی شیء فقال له بلی اعرض علینا قال لا و الله ماعندی إلاجاریۀ مریضۀ فقال له ماعلیک أن تعرضها فأبی علیه ثم انصرف ع ثم أنه أرسلنی من الغد إلیه فقال لی قل له کم غایتک فیها فإذا قال کذا وکذا فقل قدأخذتها فأتیته فقال ماأرید أن أنقصها من کذا فقلت قدأخذتها و هو لک فقال هی لک ولکن من الرجل ألذی کان -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۸-ادامه دارد [صفحه ۱۸] معک بالأمس فقلت رجل من بنی هاشم فقال من أی بنی هاشم فقلته من نقبائهم فقال أرید أکثر منه فقلت ماعندی أکثر من هذا فقال أخبرک عن هذه الوصیفۀ أنی اشتریتها من أقصی بلاد المغرب فلقیتنی امرأۀ من أهل الکتاب فقالت ما هذه الوصیفۀ معک فقلت اشتریتها لنفسی فقالت ماینبغی أن تکون هذه الوصیفۀ عندمثلک إن هذه الجاریۀ ینبغی أن تکون عندخیر أهل الأرض فلاتلبث عنده إلاقلیلا حتی تلد منه غلاما یدین له شرق الأرض وغربها قال فأتیته بهافلم تلبث عنده إلاقلیلا حتی ولدت له علیا ع -روایت-از قبل-۵۰۲ ۵- وحدثنی بهذا الحدیث محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنی عمی محمد بن أبی القاسم عن محمد بن علی الکوفی عن محمد بن خالد عن هشام بن أحمد مثله سواء -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۲-۱۷۳

۳– باب فی ذکر مولد الرضا علی بن موسی ع

۱– حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنی الحسن بن علی بن زکریا بمدینة السلام قال حدثنی أبو عبد الله محمد بن خلیلان قال حدثنی أبی عن أبیه عن جده عن غیاث بن أسید قال سمعت جماعة من أهل المدینة یقولون ولد الرضا علی بن موسی ع بالمدینة یوم الخمیس لإحدی عشرة لیلة خلت من ربیع الأول سنة ثلاث وخمسین ومائة من الهجرة بعدوفاة أبی عبد الله ع بخمس سنین وتوفی بطوس فی قریة یقال لها سناباد من رستاق نوقان ودفن فی دار حمید بن قحطبة الطائی فی القبة -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۹-ادامه دارد [صفحه ۱۹] التی فیهاهرون الرشید إلی جانبه مما یلی القبلة و ذلک فی شهر رمضان لتسع بقین منه یوم الجمعة سنة ثلاث ومائتین و قدتم عمره تسعا وأربعین سنة وستة أشهر منها مع أبیه موسی بن جعفر ع تسعا وعشرین سنة وشهرین و بعد أبیه أیام إمامته عشرین سنة وأربعة أشهر وقام ع بالأمر و له تسع وعشرون سنة وشهران و کان فی أیام إمامته ع بقیة ملک الرشید ثم ملک بعدالرشید محمدالمعروف بالأمین و هو ابن زبیدة ثلاث سنین وخمسة وعشرین یوما ثم خلع الأمین وأجلس عمه ابراهیم بن شکلة أربعة عشر یوما ثم أخرج محمد بن زبیدة من الحبس وبویع له ثانیة وجلس فی الملک سنة وستة أشهر وثلاثة وعشرین یوما ثم ملک عبد الله المأمون عشرین سنة وثلاثة وعشرین یوما فأخذ البیعة فی ملکه لعلی بن موسی الرضا ع بعهد المسلمین من غیررضاه و ذلک بعد أن هدده بالقتل وألح علیه مرة بعدأخری فی کلها یأبی علیه حتی أشرف من تأبیه علی الهلاک فقال ع أللهم إنک قدنهیتنی عن الإلقاء بیدی إلی التهلکة و قدأکرهت واضطررت کماأشرفت من قبل عبد الله المأمون علی القتل متی لم أقبل ولایة عهده و قدأکرهت واضطررت کمااضطر یوسف ودانیال ع إذ قبل کل واحد منهما الولایة من طاغیة زمانه أللهم لاعهد إلاعهدک و لاولایة لی إلا من قبلک فوفقنی لإقامة دینک وإحیاء سنة نبیک محمدص فإنک أنت المولی و أنت النصیر ونعم المولی أنت ونعم النصیر ثم قبل ع ولایة العهد من المأمون و هوباک -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۰] حزین علی أن لایولی أحدا و لایعزل أحدا و لایغیر رسما و لاسنة و أن یکون فی الأمر مشیرا من بعید فأخذ المأمون له البیعة علی الناس الخاص منهم والعام فکان متی ماظهر للمأمون من الرضا ع فضل وعلم وحسن تدبیر حسده علی ذلک وحقد علیه حتی ضاق صدره منه فغدر به وقتله بالسم ومضی إلی رضوان الله تعالی وکرامته -روایت-از قبل-۳۲۷ ۲-حدثنی تمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنی أبی عن أحمد بن علی الأنصاری عن علی بن میثم عن أبیه قال سمعت أمی تقول سمعت نجمة أم الرضا ع تقول لماحملت بابنی علی لم أشعر بثقل الحمل وکنت أسمع فی منامی تسبیحا وتهلیلا وتمجیدا من بطنی فیفزعنی ذلک ویهولنی فإذاانتبهت لم أسمع شیئا فلما وضعته وقع علی الأرض واضعا یدیه علی الأرض رافعا رأسه إلی السماء یحرک شفتیه کأنه یتکلم فدخل إلی أبوه موسی بن جعفر ع فقال لی هنیئا لک یانجمة کرامة ربک فناولته إیاه فی خرقة بیضاء فأذن فی أذنه الأیمن وأقام فی الأیسر ودعا بماء الفرات فحنکه به ثم رده إلی فقال خذیه فإنه بقیة الله تعالی فی أرضه -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۵-۶۵۸

۴– باب نص أبی الحسن موسی بن جعفر ع علی ابنه الرضا علی بن موسی بن جعفر ع بالإمامة والوصیة

۱– حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنی الحسن بن عبد الله بن محمد بن عیسی عن أبیه عن الحسن بن موسی الخشاب عن محمد بن الأصبغ عن أحمد بن الحسن المیثمی و کان واقفیا قال حدثنی محمد بن إسماعیل بن الفضل الهاشمی قال دخلت علی -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۲-ادامه دارد [صفحه ۲۱] أبی الحسن موسی بن جعفر ع و قداشتکی شکایة شدیدة فقلت له إن کان ماأسأل الله أن لایریناه فإلی من قال إلی علی ابنی وکتابه کتابی و هووصیی وخلیفتی من بعدی -روایت-از قبل-۱۷۶ ۲-

نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعرى عن الحسن بن على بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه على بن يقطين قال كنت عند أبى الحسن موسى بن جعفر ع وعنده على ابنه ع فقال يا على هذاابنى سيد ولدى و قدنحلته كنيتى قال فضرب هشام يعنى ابن سالم يده على جبهته فقال إنا لله نعى و الله إليك نفسه -روايت-١-٢-روايت-٢٣٩-٤٣٥ ٣-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب وعثمان بن عيسى عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت أنا وهشام بن الحكم و على بن يقطين ببغداد فقال على بن يقطين كنت عندالعبد الصالح موسى بن جعفر ع جالسا فدخل عليه ابنه الرضا ع فقال يا على هذاسيد ولدى و قدنحلته كنيتى فضرب هشام براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال على بن يقطين سمعت و الله منه كما قلت لك فقال هشام أخبرك و الله أن الأمر فيه من بعده -روايت-١-٢-روايت-٢٠٦-٥٤٦ [صفحه ٢٢] ٤-نص آخر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن خلف بن حماد عن داود بن زربى عن على بن يقطين قال قال لى موسى بن جعفرابتداء منه هذاأفقه ولدى وأشار بيده إلى الرضا ع و قدنحلته كنيتى -روايت-١-٢-روايت-٢٠٢-٢٩٦ ٥-نص آخر حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عبد الله بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن الأصبغ عن أبيه عن غنام بن القاسم قال قال لى منصور بن يونس بن بزرج دخلت على أبى الحسن يعنى موسى بن جعفر ع يوما فقال لى يامنصور أ ماعلمت ماأحدثت فى يومى هذا قلت لا قال قدصيرت عليا ابنى وصيى وأشار بيده إلى الرضا ع و قدنحلته كنيتى والخلف من بعدى فادخل عليه وهنئه بذلك واعلم أنى أمرتك بهذا قال فدخلت عليه فهنيته بذلك وأعلمته أن أمرنى بذلك ثم جحد منصور فأخذ الأموال التى كانت فى يده وكسرها -روايت-١-٢-روايت-١٨٢-٥٧٢ ٦-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن زكريا -روايت-١-٢ [صفحه ٢٣] بن آدم عن داود بن كثير قال قلت لأبى عبد الله جعلت فداك وقدمنى للموت قبلك إن كان كون فإلى من قال إلى ابنى موسى فكان ذلك الكون فو الله ماشككت فى موسى ع طرفة عين قط ثم مكثت نحوا من ثلاثين سنة ثم أتيت أبا الحسن موسى فقلت له جعلت فداك إن كان كون فإلى من قال على ابنى قال فكان ذلك الكون فو الله ماشككت فى على ع طرفة عين قط -روايت-٣٢-٣٦٢ ٧-نص آخر حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن الحجال قال حدثنا محمد بن سنان عن داود الرقى قال قلت لأبى ابراهيم موسى بن جعفر ع جعلت فداك قدكبر سنى فحدثنى من الإمام بعدك قال فأشار إلى أبى الحسن الرضا ع و قال هذاصاحبكم من بعدى -روايت-١-٢-روايت-١٧٣-٣٢٠ ٨-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمدالحجال و أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن أبى على الخزاز عن داود الرقى قال قلت لأبى ابراهيم يعنى موسى الكاظم ع فداك أبى إنى قدكبرت وخفت أن يحدث بى حدث و لاألقاك فأخبرنى من الإمام من بعدك فقال ابنى على ع -روايت-١-٢-روايت-٢٤٣-٣٨٩ ٩-نص آخر حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد و محمد بن موسى بن المتوكل و أحمد بن محمد بن يحيى العطار و محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن عبد الله بن محمدالشامى عن -روايت-١-٢ [صفحه ٢٤] الحسن بن موسى الخشاب عن على بن أسباط عن الحسين مولى أبى عبد الله عن أبى الحكم عن عبد الله بن ابراهيم الجعفرى عن يزيد بن سليط الزيدى قال لقينا أبا عبد الله ع فى طريق مكة ونحن جماعة فقلت له بأبى أنت وأمى أنتم الأئمة المطهرون والموت لايعرى أحد منه فأحدث

إلى شيئا ألقيه إلى من يخلفنى فقال لى نعم هؤلاء ولدى و هذاسيدهم وأشار إلى ابنه موسى ع و فيه العلم والحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج الناس إليه فيما اختلفوا فيه من أمر دينهم و فيه حسن الخلق وحسن الجوار و هو باب من أبواب الله تعالى عز و جل و فيه أخرى هى خير من هذاكله فقال له أبى و ماهى بأبى أنت وأمى قال يخرج الله منه عز و جل غوث هذه الأمة وغياثها وعلمها ونورها وفهمها وحكمها وخير مولود وخير ناشئ يحقن الله به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العارى ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل به القطر ويأتمر به العباد خير كهل وخير ناشئ يبشر به عشيرته قبل أوان حلمه قوله حكم وصمته علم يبين للناس مايختلفون فيه قال فقال أبى بأبى أنت وأمى فيكون له ولد بعده فقال نعم ثم قطع الكلام و قال يزيد ثم لقيت أبا الحسن يعنى موسى بن جعفر ع بعدفقلت له بأبى أنت وأمى إنى أريد أن تخبرنى بمثل ماأخبرنى -روايت-١٥٦-ادامه دارد [صفحه ٢٥] به أبوك قال فقال كان أبى ع فى زمن ليس هذامثله قال يزيد فقلت من يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ثم قال أخبرك ياابا عمارة إنى خرجت من منزلى فأوصيت فى الظاهر إلى بنى فأشركتهم مع ابنى على وأفردته بوصيتى فى الباطن ولقد رأيت رسول الله فى المنام و أمير المؤمنين ع معه ومعه خاتم وسيف وعصا و كتاب وعمامة فقلت له ما هذا فقال أماالعمامة فسلطان الله تعالى عز و جل و أماالسيف فعزة الله عز و جل و أماالكتاب فنور الله عز و جل و أماالعصا فقوة الله عز و جل و أماالخاتم فجامع هذه الأمور ثم قال رسول الله ص والأمر يخرج إلى على ابنك قال ثم قال يايزيد إنها وديعة عندك فلاتخبر بها إلاعاقلا أوعبدا امتحن الله قلبه للإيمان أوصادقا و لاتكفر نعم الله تعالى و إن سئلت عن الشهادة فأدها فإن الله تعالى يقول إِنّ اللّهَ يَأمُرُكُم أَن تُؤَدّوا الأَماناتِ إِلي أَهلِها و قال الله عز و جل وَ مَن أَظلَمُ مِمّن كَتَمَ شَهادَةً عِندَهُ مِنَ اللّهِفقلت و الله ماكنت لأفعل هذاأبدا قال ثم قال أبو الحسن ع ثم وصفه لى رسول الله ص فقال على ابنك ألذى ينظر بنور الله ويسمع بتفهيمه وينطق بحكمته يصيب و لايخطئ ويعلم و لايجهل و قدملئ حكما وعلما و ماأقل مقامك معه إنما هو شيء كان لم يكن فإذارجعت من سفرك فأصلح أمرك وافرغ مما أردت فإنك منتقل عنه ومجاور غيره فاجمع ولدك وأشهد الله عليهم جميعا وكفى بالله شهيدا ثم قال يايزيد إنى -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٢٦] أؤخذ فى هذه السنة و على ابنى سمى على بن أبى طالب ع وسمى على بن الحسين ع أعطى فهم الأول وعلمه ونصره وردائه و ليس له أن يتكلم إلا بعدهارون بأربع سنين فإذامضت أربع سنين فاسأله عما شئت يجيبك إن شاء الله تعالى -روايت-از قبل-٢٣٩ ١٠-نص آخر حدثنا أبى رض قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس النجاشى الأسدى قال قلت للرضا ع أنت صاحب هذاالأمر قال إى و الله على الإنس والجن -روايت-١-٢-روايت-١١٣-١٨٠ ١١-نص آخر حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن خالد البرقى عن سليمان بن حفص المروزى قال دخلت على أبى الحسن موسى بن جعفر ع و أناأريد أن أسأله الحجة على الناس بعده فلما نظر إلى فابتدأنى و قال ياسليمان إن عليا ابنى ووصيى والحجة على الناس بعدى و هوأفضل ولدى فإن بقيت بعدى فاشهد له بذلك عندشيعتى و أهل ولايتى المستخبرين عن خليفتى من بعدى -روايت-١-٢-روايت-١٧٢-٤٤٥ ١٢-نص آخر حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن الحجال قال حدثناسعد بن زكريا بن آدم عن على بن عبد الله الهاشمى قال كنا عندالقبر نحو ستين رجلا منا و من موالينا إذ أقبل أبو ابراهيم موسى بن جعفر ع ويد على ابنه ع فى يده فقال أتدرون من أناقلنا أنت سيدنا وكبيرنا فقال سمونى وانسبونى فقلنا أنت موسى بن جعفر بن محمد فقال من هذا -روايت-١-٢-روايت-١٩٥-ادامه دارد [صفحه ٢٧] معى قلنا هو على بن موسى بن جعفر قال فاشهدوا أنه وكيلى فى حياتى ووصيى بعدموتى -روايت-از قبل-٨٨ ١٣-نص آخر حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن مرحوم قال خرجت من البصرة أريد المدينة فلما صرت فى

بعض الطريق لقيت أبا ابراهيم ع و هويـذهب به إلى البصـرة فأرسل إلى فدخلت عليه فدفع إلى كتبا وأمرنى أن أوصـلها بالمدينة فقلت إلى من أدفعها جعلت فداك قال إلى ابنى على فإنه وصيى والقيم بأمرى وخير بنى -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۵-۴۰۳ ۱۴-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضـى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصـفار عن محمد بن الحسـين بن أبى الخطـاب عن محمـد بن الفضـيل عن عبـد الله بن الحرث وأمه من ولـد جعفر بن أبى طـالب قـال بعث إلينـا أبو ابراهيم ع فجمعنا ثم قال أتدرون لم جمعتكم قلنا لا قال اشهدوا أن عليا ابنى هذاوصيى والقيم بأمرى وخليفتى من بعدى من كان له عندى دين فليأخـذه من ابنى هـذا و من كانت له عندى عدة فليسـتنجزها منه و من لم يكن له بد من لقائى فلايلقنى إلابكتابه -روايت-۱-۲-روايت-۲۲۱-۴۹۳ ۱۵-نص آخر حـدثناالمظفر بن جعفرالعلوى السـمرقندى رضـى الله عنه قال حـدثنا جعفر بن محمـد بن مسـعود العياشـى عن أبيه قال حدثنايوسف بن السـخت عن على بن القاسم العريضى عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن حيدر بن أيوب عن محمد بن -روايت-۱-۲ [صفحه ۲۸] يزيد الهاشـمى أنه قال ألا أن تتخذ الشيعة على بن موسى ع إماما قلت وكيف ذلـك قـال دعـاه أبـو الحسـن موسى بن جعفر ع فأوصـى إليه -روايت-۲۶-۱۳۵ ۱۶-نص آخر حـدثنا أبى رضـى الله عنـه قـال حدثناسـعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن حيدر بن أيوب قال كنا بالمدينة فى موضع يعرف بالقبا فيه محمـد بن زيـد بن على فجاء بعـدالوقت ألـذى كان يجيئنا فيه فقلنا له جعلنا الله فـداك ماحبسك قال دعانا أبو ابراهيم ع اليوم سـبعة عشـر رجلا من ولد على وفاطمة ع فأشـهدنا لعلى ابنه بالوصية والوكالة فى حياته و بعدموته و أن أمره جائز عليه و له ثم قال محمـد بن زيـد و الله ياحيـدر لقد عقد له الإمامة اليوم وليقولن الشـيعة به من بعده قال حيدر قلت بل يبقيه الله و أى شـىء هـذا قال ياحيدر إذاأوصـى إليه فقد عقد له الإمامة قال على بن الحكم مات حيدر و هوشاك -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۲-۶۴۴ ۱۷-نص آخر حـدثنا محمـد بن على ماجيلويه قال حـدثناعمى محمـد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن الخلف عن يونس بن عبدالرحمن عن أسد بن أبى العلا عن عبدالصـمد بن بشير وخلف بن حماد عن عبدالرحمن بن الحجاج قال أوصـى أبو الحسن موسى بن جعفر ع إلى ابنه على ع وكتب له كتابا أشهد فيه ستين رجلا من وجوه أهل المدينة -روايت-۱-۲-روايت-۲۳۳-۳۴۲ ۱۸-نص آخر حدثنا أحمد بن زياد جعفرالهمدانى رضـى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن إسـماعيل بن مرار وصالـح بن السـندى عن يونس -روايت-۱-۲ [صفحه ۲۹] بن عبدالرحمن عن حسـين بن بشير قال أقام لنا أبو الحسن موسى بن جعفر ع ابنه عليا ع كماأقام رسول الله ص عليا ع يوم غدير خم فقال يا أهل المدينة أو قال يا أهل المسجد هذاوصيى من بعدى -روايت-۴۰-۱۹۷ ۱۹-نص آخر حدثنا محمد بن موسـى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمـد بن محمـد بن عيسـى عن الحسن بن على الخزاز قال خرجنا إلى مكة ومعنا على بن أبى حمزة ومعه مال ومتاع فقلنا ما هذا قال هذاللعبد الصالح ع أمرنى أن أحمله إلى على ابنه ع و قدأوصى إليه -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۶-۲۸۰ قال مصـنف هذاالكتاب أن على بن أبى حمزة أنكر ذلك بعدوفاة موسى بن جعفر ع وحبس المال عن الرضا ع ۲۰-نص آخر حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثناسـعد بن عبد الله عن محمد بن عيسـى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن صفوان بن يحيى عن أبى أيوب الخزاز عن سلمة بن محرز قال قلت لأبى عبد الله ع إن رجلا من العجلية قال لى كم عسى أن يبقى لكم هذاالشيخ إنما هوسـنة أوسـنتين حتى يهلك ثم تصـيرون ليس لكم أحد تنظرون إليه فقال أبو عبد الله ع أ لا قلت له هذا موسى بن جعفر ع قدأدرك ما -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۴-ادامه دارد [صـفحه ۳۰] يـدرك الرجال و قـداشترينا له جاريـة تباح له فكأنك به إن شاء الله و قدولد له فقيه خلف -روايت-از قبل-۹۲ ۲۱-نص آخر حدثناالمظفر بن جعفر بن مظفر العلوى السمرقندى قال حدثنى جعفر بن محمـد بن مسعود عن أبيه عن يوسـف بن السـخت عن على بن القـاسم عن أبيه عن جعفر بن خلـف عن إسـماعيل بن الخطاب قال كان أبو الحسن ع يبتدى بالثناء على أبيه على ع ويطريه ويذكر من فضله وبره ما لايذكر من غيره كأنه يريد أن يدل

عليه -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۹-۳۲۵ ۲۲-نص آخر حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن جعفر بن خلف قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر ع يقول سعد امرؤ لم يمت حتى يرى منه خلف و قدأرانى الله من ابنى هذاخلفا وأشار إليه يعنى الرضا ع -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۶-۲۸۱ ۲۳-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله محمدالحجال و أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى و محمد بن سنان و على بن سنان و على عن الحكم عن الحسين بن المختار قال خرجت إلينا ألواح من أبى ابراهيم موسى ع و هو فى الحبس فإذا فيهامكتوب عهدى إلى أكبر ولدى -روايت-۱-۲-روايت-۲۷۰-۳۶۸ ۲۴-نص آخر حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن الحسين بن المختار قال لمامر بنا أبو الحسن ع بالبصرة خرجت إلينا منه ألواح مكتوب فيهابالعرض عهدى إلى -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۵-ادامه دارد [صفحه ۳۱] أكبر ولدى -روايت-از قبل-۱۳ ۲۵-نص آخر حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن زياد بن مروان القندى قال دخلت على أبى ابراهيم ع وعنده على ابنه فقال لى يازياد هذاكتابه كتابى وكلامه كلامى ورسوله رسولى و ما قال فالقول قوله -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۴-۲۵۶ قال مصنف هذاالكتاب إن زياد بن مروان القندى روى هذاالحديث ثم أنكره بعدمضى موسى ع و قال بالوقف وحبس ما كان عنده من مال موسى بن جعفر ع ۲۶-نص آخر حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمدالحجال قال حدثناسعيد بن أبى الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لأبى ابراهيم موسى بن جعفر ع إنى سألت أباك ع من ألذى يكون بعدك فأخبرنى أنك أنت هو فلما توفى أبو عبد الله ع ذهب الناس يمينا وشمالا و قلت أنا وأصحابى بك فأخبرنى من ألذى يكون بعدك قال ابنى على ع -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۶-۳۹۹ ۲۷-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن نعيم بن قابوس قال قال لى أبو الحسن ع على ابنى أكبر ولدى وأسمعهم لقولى وأطوعهم لأمرى ينظر معى فى كتابى الجفر والجامعة و ليس ينظر فيه إلانبى أووصى نبى -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۵-۳۰۳ ۲۸-نص آخر حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن -روايت-۱-۲ [صفحه ۳۲] أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن عبد الله بن عبدالرحمن عن المفضل بن عمر قال دخلت على أبى الحسن موسى بن جعفر ع و على ع ابنه فى حجره و هويقبله ويمص لسانه ويضعه على عاتقه ويضمه إليه و يقول بأبى أنت وأمى ماأطيب ريحك وأطهر خلقك وأبين فضلك قلت جعلت فداك لقد وقع فى قلبى لهذا الغلام من المودة ما لم يقع لأحد إلا لك فقال لى يامفضل هومنى بمنزلتى من أبى ع ذرية بعضها من بعض و الله سميع عليم قال قلت هوصاحب هذاالأمر من بعدك قال نعم من أطاعه رشد و من عصاه كفر -روايت-۸۷-۵۰۸ ۲۹-نص آخر حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن سنان قال دخلت على أبى الحسن ع قبل أن يحمل إلى العراق بسنة و على ابنه ع بين يديه فقال لى يا محمدفقلت لبيك قال إنه سيكون فى هذه السنة حركة فلاتجزع منها ثم أطرق ونكت بيده فى الأرض ورفع رأسه إلى و هو يقول ويضل الله الظالمين ويفعل الله مايشاء قلت و ماذاك جعلت فداك قال من ظلم ابنى هذاحقه وجحد إمامته من بعدى كان كمن -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۷-ادامه دارد [صفحه ۳۳] ظلم على بن أبى طالب ع حقه وجحد إمامته من بعد محمدص فعلمت أنه قدنعى إلى نفسه ودل على ابنه فقلت و الله لئن مد الله فى عمرى لأسلمن إليه حقه ولأقرن له بالإمامة وأشهد أنه من بعدك حجة الله تعالى على خلقه والداعى إلى دينه فقال لى يا محمديمد الله فى عمرك وتدعو إلى إمامته وإمامة من يقوم مقامه من بعده فقلت من ذاك جعلت فداك قال محمدابنه قال قلت فالرضا والتسليم قال نعم كذلك وجدتك فى كتاب أمير المؤمنين ع أماإنك فى شيعتنا أبين من البرق فى الليلة الظلماء ثم قال

يا محمد إن المفضل كان أنسی ومستراحی و أنت أنسهما ومستراحهما حرام علی النار أن تمسک أبدا -روايت-از قبل-۶۰۳

۵- باب نسخة وصية موسی بن جعفر ع

۱- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثنا أبی قال حدثنا محمد بن أبی الصهبان عن عبد الله بن محمدالحجال أن ابراهيم بن عبد الله الجعفری حدثه عن عدة من أهل بيته أن أبا ابراهيم موسی بن جعفر ع أشهد علی وصيته إسحاق بن جعفر بن محمد و ابراهيم بن محمدالجعفری و جعفر بن صالح ومعاوية بن الجعفريين ويحيی بن الحسين بن زيد وسعد بن عمران الأنصاری و محمد بن الحارث الأنصاری ويزيد بن سليط الأنصاری و محمد بن جعفرالأسلمی بعد أن أشهدهم أنه يشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له و أن محمدا عبده ورسوله -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۹-ادامه دارد [صفحه ۳۴] و أن الساعة آتية لاريب فيها و أن الله يبعث من فی القبور و أن البعث بعدالموت حق و أن الحساب والقصاص حق و أن الوقوف بين يدی الله عز و جل حق و أن ماجاء به محمدص حق حق حق و أن مانزل به الروح الأمين حق علی ذلک أحيا و عليه أموت و عليه أبعث إن شاء الله أشهدهم أن هذه وصيتی بخطی و قدنسخت وصية جدی أمير المؤمنين ع ووصايا الحسن و الحسين و علی بن الحسين ووصية محمد بن علی الباقر ووصية جعفر بن محمد ع قبل ذلک حرفا بحرف وأوصيت بها إلی علی ابنی وبنی بعده معه إن شاء الله فإن آنس منهم رشدا وأحب إقرارهم فذاک له و إن كرههم وأحب أن يخرجهم فذاک له و لاأمر لهم معه وأوصيت إليه بصدقاتی وأموالی وصبيانی ألذی خلفت وولدی و إلی ابراهيم والعباس وإسماعيل و أحمد وأم أحمد و إلی علی أمر نسائی دونهم وثلث صدقه أبی و أهل بيتی يضعه حيث يری ويجعل منه مايجعل منه ذو المال فی ماله إن أحب أن يجيز ماذكرت فی عيالی فذاک إليه و إن كره فذاک إليه و إن أحب أن يبيع أويهب أوينحل أويتصدق علی غير ماوصيته فذاک إليه و هو أنا فی وصيتی فی مالی و فی أهلی وولدی و إن رأی أن يقر إخوته الذين سميتهم فی صدر كتابی هذاأقرهم و إن كره فله أن يخرجهم غيرمردود عليه و إن أراد رجل منهم أن يزوج أخته فليس له أن يزوجها إلابإذنه وأمره و أی سلطان كشفه عن شیء أوحال بينه و بين شیءمما -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۳۵] ذكرت فی كتابی فقد برئ من الله تعالی و من رسوله و الله ورسوله منه بريئان و عليه لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين أجمعين وجماعة المؤمنين و ليس لأحد من السلاطين أن يكشفه عن شیء لی عنده من بضاعة و لالأحد من ولدی و لی عنده مال و هومصدق فيما ذكر من مبلغه إن أقل أوأكثر فهو الصادق وإنما أردت بإدخال الدين أدخلت معه من ولدی التنويه بأسمائهم وأولادی الأصاغر وأمهات أولادی و من أقام منهم فی منزله و فی حجابه فله ما كان يجری عليه فی حياتی إن أراد ذلک و من خرج منهن إلی زوج فليس لها أن ترجع إلی جرايتی إلا أن يری علی ذلک وبناتی مثل ذلک و لايزوج بناتی أحد من أخواتهن من أمهاتهن و لاسلطان و لاعمل لهن إلابرأيه ومشورته فإن فعلوا ذلک فقد خالفوا الله تعالی ورسوله ص وحادوه فی ملكه و هوأعرف بمناكح قومه إن أراد أن يزوج زوج و إن أراد أن يترک ترک و قدأوصيتهم بمثل ماذكرت فی صدر كتابی هذا وأشهد الله عليهم و ليس لأحد أن يكشف وصيتی و لاينشرها وهی علی ماذكرت وسميت فمن أساء فعليه و من أحسن فلنفسه و ماربک بظلام للعبيد و ليس لأحد من سلطان و لاغيره إن نقض كتابی هذا -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۳۶] ألذی ختمت عليه أسفل فمن فعل ذلک فعليه لعنة الله وغضبه والملائكة بعد ذلک ظهير وجماعة المسلمين و المؤمنين وختم موسی بن جعفر ع والشهود -روايت-از قبل-۱۴۸ قال عبد الله بن محمدالجعفری قال العباس بن موسی ع لابن عمران القاضی الطلحی إن أسفل هذاالكتاب كنز لنا وجوهر يريد أن يحتجزه دوننا و لم يدع أبونا شيئا إلاجعله له وتركنا عياله فوثب إليه ابراهيم بن محمدالجعفری فأسمعه فوثب عليه إسحاق بن جعفرعمه ففعل به مثل ذلک فقال العباس للقاضی أصلحک الله فض الخاتم واقرأ ماتحته فقال لاأفضه و

لا-يلعننی أبوک فقـال العبـاس أناأفضه قال ذلک إليک ففض العباس الخاتم فإذا فيه إخراجهم من الوصـيهٔ وإقرار علی ع وحـده وإدخاله إياهم فی ولايهٔ علی إن أحبوا أوكرهوا وصاروا كالأيتام فی حجره وأخرجهم من حد الصدقهٔ وذكرها ثم التفت علی بن موسـی ع إلی العبـاس فقـال يـاأخی إنی لأ-علم أنه إنمـا حملكم علی هـذه الغرام والـديون التی عليكم فـانطلق ياسـعد فتعين لی مـاعليهم واقضه عنهم واقبض ذكر حقوقهم وخـذ لهم البراءهٔ فلا- و الله لاأدع مواساتكم وبركم -روايت-١-٢-روايت-٣۵-ادامه دارد [صفحه ٣٧] ماأصـبحت وأمشـی علی ظهر الأرض فقولوا ماشـئتم فقال العباس ماتعطينا إلا من فضول أموالنا و مالنا عندک أكثر فقال قولوا ماشـئتم فالعرض عرضكم أللهم أصلحهم وأصلح بهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان وأعنهم علی طاعتک و الله علی مـانقول وكيل قال العباس ماأعرفنی بلسانک و ليس لمسـحاتک عنـدی طين ثم إن القوم افترقوا -روايت-از قبل-٣٢٠ ٢- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أبی الصهبان عن صفوان بن يحيی عن عبدالرحمن بن الحجاج قال بعث إلی أبو الحسن ع بوصـيه أمير المؤمنين ع وبعث إلی بصدقهٔ أبيه مع أبی إسـماعيل مصادف وذكر صدقهٔ جعفر بن محمد ع وصدقهٔ نفسه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ماتصدق به موسـی بن جعفرتصدق بأرضه مكان كذا وكذا وحدود الأرض كذا وكذا كلهـا ونخلهـا وأرضـها وبياضـها ومائهـا وأرجائهـا وحقوقهـا وشـربها من الماء و كل حق هولها فی مرفع أومظهر أوغيض أومرفق أوساحهٔ أومسـيل أوعامر أوغامر تصدق بجميع حقه من ذلک علی ولده من صـلبه للرجال والنساء يقسم وإليها ماأخرج الله تعالی من غلتها بعـد ألذی يكفيها فی عمارتها ومرافقها و بعدثلاثين غدقا يقسم فی مساكين أهل القريهٔ بين ولد موسـی بن جعفرللذكر مثل حظ الأنثيين فإن تزوجت امرأهٔ من ولد -روايت-١-٢-روايت-١٣٣-ادامه دارد [صفحه ٣٨] موسی بن جعفر فلاحق لها فی هـذه الصدقهٔ حتی ترجع إليهـا بغير زوج فـإن رجعت كـان لهـا مثل حظ التی لم تتزوج قط من بنات موسـی و من توفی من ولد موسـی و له ولد فولده علی سـهم أبيهم للذكر مثل حظ الأنثيين علی مثل ماشـرط موسـی بين ولده من صلبه و من توفی من ولد موسـی و لم يترک ولدا رد حقه علی أهل الصدقهٔ و ليس لولد بناتی فی صدقتی هذه حق إلا أن يكون آباؤهم من ولدی و ليس لأحـد فی صـدقتی حق مع ولدی وولد ولدی وأعقابهم مابقی منهم أحد فإن انقرضوا و لم يبق منهم أحد فصدقتی علی ولد أبی من أمی مابقی منهم أحـد علی ماشـرطت بين ولدی وعقبی فإن انقرض ولد أبی من أمی فصدقتی علی ولد أبی وأعقابهم مابقی منهم أحـد فإن لم يبق منهم أحد فصدقتی علی الأولی فالأولی حتی يرث الله تعالی ألذی ورثها و هوخير الوارثين تصدق موسـی بن جعفربصدقهٔ هذه و هوصـحيح صدقهٔ حبيسا بتا بتلا لامثنويهٔ فيها و لاردا أبدا ابتغاء وجه الله تعالی والدار الآخرهٔ لايحل لمؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيعها أويبتاعها أويهبها أوينحلها أويغير شيئا مما وضعتها عليه حتی يرث الله الأرض و من عليها وجعل صدقـهٔ هـذه إلی علی و ابراهيم فإن انقرض أحدهما دخل القاسم مع الباقی مكانه فإن انقرض أحدهما دخل إسـماعيل مع الباقی منهما مكانه فإن انقرض أحـدهما دخل العباس مع الباقی منهما فإن انقرض أحدهما فالأكبر من ولدی يقوم مقامه فإن لم يبق من ولدی إلاواحد فهو ألذی يقوم به قال و قال أبو الحسن ع إن أباه قدم إسماعيل فی صدقهٔ علی العباس و هوأصغر منه -روايت-از قبل-١٣٧۶ ٣- حدثناالمظفر بن جعفرالعلوی السمرقندی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن -روايت-١-٢ [صفحه ٣٩] محمد بن مسعود العياشـی عـن أبيـه قـال حـدثنايوسف بـن السـخت عـن علی بـن القـاسم العريضـی الحسـينی عـن صـفوان بن يحيی عن عبـدالرحمن بن الحجاج عن إسـحاق و علی ابنی أبی عبد الله جعفر بن محمد ع أنهما دخلا علی عبدالرحمن بن أسـلم بمكهٔ فی السـنهٔ ألـذی أخـذ فيها موسـی بن جعفر ع ومعهما كتاب أبی الحسن ع بخطه فيه حوائـج قدأمر بهافقالا إنه أمر بهذه الحوائج من هذاالوجه فإن كان من أمره شیءفادفعه إلی ابنه علی ع فإنه خليفته والقيم بأمره و كان هذا بعدالنفر بيوم بعد ماأخذ أبو الحسن ع بنحو من خمسين يومـا وأشـهد إسـحاق و علی ابنـا أبی عبـد الله ع و الحسـين بن أحمـدالمنقری وإسـماعيل بن عمر وحسان بن معاويهٔ و الحسـين بن محمدصاحب الختم علی شـهادتهما أن أبا الحسن علی بن موسـی ع وصی أبيه ع وخليفته فشهد اثنان بهذه

الشهادة واثنان قالا خليفته ووكيله فقبلت شهادتهم عندحفص بن غياث القاضى -روايت-۱۹۹-۸۲۱ ۴- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن بكر بن صالح قال قلت لإبراهيم بن أبى الحسن موسى بن جعفر ع ماقولك فى أبيك قال هوحى قلت فما قولك فى أخيك أبى الحسن ع قال ثقة صدوق قلت فإنه يقول إن أباك قدمضى قال هوأعلم بما يقول فأعدت -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۷-ادامه دارد [صفحه ۴۰] عليه فأعاد على قلت فأوصى أبوك قال نعم قلت إلى من أوصى قال إلى خمسة منا وجعل عليا المقدم علينا -روايت-از قبل-۱۰۷

۶- باب النصوص على الرضا ع بالإمامة فى جملة الأئمة الاثنى عشر ع

۱- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى قال حدثنا الحسين بن إسماعيل قال حدثنا أبوعمرو سعيد بن محمد بن نصر القطان قال حدثناعبيد الله بن محمدالسلمى قال حدثنا محمد بن عبدالرحيم قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثناالعباس بن أبى عمرو عن صدقة بن أبى موسى عن أبى نضرة قال لمااحتضر أبو جعفر محمد بن على الباقر ع عندالوفاة دعا بابنه الصادق ع ليعهد إليه عهدا فقال له أخوه زيد بن على ع لوامتثلت فى تمثال الحسن و الحسين ع لرجوت أن لاتكون أتيت منكرا فقال له يا أبا الحسن إن الأمانات ليست بالتمثال و لاالعهود بالرسوم وإنما هى أمور سابقة عن حجج الله عز و جل ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال له ياجابر حدثنابما عاينت من الصحيفة فقال له جابر نعم يا أبا جعفردخلت على مولاتى فاطمة بنت رسول الله ص لأهنئها بمولود الحسين ع فإذابيديها صحيفة بيضاء من درة فقلت لها ياسيدة النساء ما هذه الصحيفة التى أراها معك قالت فيهاأسماء الأئمة من ولدى قلت لها ناولينى لأنظر فيهاقالت ياجابر لو لا -روايت-۱-۲-روايت-۳۰۲-ادامه دارد [صفحه ۴۱] النهى لكنت أفعل لكنه قدنهى أن يمسها إلانبى أووصى نبى أو أهل بيت نبى ولكنه مأذون لك أن تنظر إلى باطنها من ظاهرها قال جابر فإذا أبوالقاسم محمد بن عبد الله المصطفى أمه آمنة أبو الحسن على بن أبى طالب المرتضى أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف أبو محمد الحسن بن على البر أبو عبد الله الحسين بن التقى أمهما فاطمة بنت محمد أبو محمد على بن الحسين العدل أمه شهربانو بنت يزدجرد أبو جعفر محمد بن على الباقر أمه أم عبد الله بنت الحسن بن على بن أبى طالب ع أبو عبد الله جعفر بن محمدالصادق وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر أبو ابراهيم موسى بن جعفرأمه جارية اسمها حميدة المصفاة أبو الحسن على بن موسى الرضا أمه جارية اسمها نجمة أبو جعفر محمد بن على الزكى أمه جارية اسمها خيزران أبو الحسن على بن محمد بن الأمين أمه جارية اسمها سوسن أبو محمد الحسن بن على الرفيق أمه جارية اسمها سمانة وتكنى أم الحسن أبوالقاسم محمد بن الحسن هوحجة الله القائم أمه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم أجمعين -روايت-از قبل-۹۷۲ قال مصنف هذاالكتاب جاء هذاالحديث هكذا بتسمية القائم ع و ألذى أذهب إليه النهى عن تسميته ع ۲- حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قالا حدثناسعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفرالحميرى جميعا عن أبى الخير صالح بن أبى حماد و الحسن بن ظريف جميعا عن بكر بن صالح و حدثنا أبى و محمد بن موسى بن المتوكل و محمد بن على ماجيلويه و أحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم و الحسين بن ابراهيم بن -روايت-۱-۲ [صفحه ۴۲] تاتانة و أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن بكر بن صالح عن عبدالرحمن بن سالم عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال قال أبى ع لجابر بن عبد الله الأنصارى إن لى إليك حاجة فمتى يخف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها قال له جابر فى أى الأوقات شئت فخلا به أبى ع فقال له ياجابر أخبرنى عن اللوح ألذى رأيته فى يد أمى فاطمة بنت رسول الله ص و ماأخبرتك به أمى أن فى ذلك اللوح مكتوبا قال جابر أشهد بالله أنى دخلت على أمك فاطمة فى حياة رسول الله ص لأهنئها بولادة الحسين ع فرأيت فى يدها لوحا أخضر ظننت أنه زمرد ورأيت فيه كتابا أبيض شبه نور الشمس فقلت لها بأبى أنت

وأمی یـابنت رسول الله ص ما هـذااللوح فقالت هـذااللوح أهـداه الله عز و جل إلی رسوله ص فیه اسم أبی واسم بعلی واسم ابنی وأسـماء الأوصـیاء من ولدی فأعطانیه أبی ع لیسرنی بذلک قال جابر فأعطتنیه أمک فاطمة فقرأته وانتسخته فقال أبی ع فهل لک یاجـابر أن تعرضه علی قال نعم فمشـی معه أبی ع حتی انتهی إلی منزل جابر فأخرج أبی ع صـحیفة من رق قال جابر فأشـهد بالله أنی هکـذا رأیته فی اللوح مکتوبا بسم الله الرحمن الرحیم هـذا کتاب من الله العزیز الحکیم لمحمـد نوره وسـفیره وحجابه ودلیله نزل به الروح الأـمین من عنـدرب العـالمین عظم یا محمدأسـمائی واشـکر نعمائی و لاتجحـد آلائی إنی أنا الله لاإله إلا أناقاصـم الجبارین ومـذل الظالمین ودیان الدین إنی أنا الله لاإله إلا أنافمن رجا غیرفضـلی أوخاف غیر -روایت-۱۸۷-ادامه دارد [صفحه ۴۳] عـذابی عـذبته عـذابا لاأعـذب أحـدا من العالمین فإیای فاعبـد و علی فتوکل إنی لم أبعث نبیا فأکملت أیاما وانقضت مدته إلاـجعلت له وصـیا وإنی فضـلتک علی الأنبیاء وفضـلت وصـیک علی الأوصـیاء وأکرمتک بشـبلیک بعـده وبسـبطیک الحسن و الحسـین فجعلت حسـنا معدن علمی بعدانقضاء مدة أبیه وجعلت حسـینا خازن وحیی وأکرمته بالشـهادة وختمت له بالسـعادة فهو أفضل من استشـهد وأرفع الشـهداء درجـة عنـدی وجعلت کلمتی التامة معه والحجة البالغة عنده بعترته أثیب وأعاقب أولهم علی سیـد العابـدین وزین أولیـائی الماضـین وابنه شـبیه جـده المحمود محمـدالباقر لعلمی والمعـدن لحکمی سـیهلک المرتـابون فی جعفرالراد علیه کـالراد علی حق القـول منی لأـکرمن مثوی جعفر ولأسـرنه فی أشـیاعه وأنصـاره وأولیـائه انتجبت بعـده موسـی وانتجبت بعـده فتنـة عمیاء حنـدس لأن خیط فرضـی لاینقطع وحجتی لاتخفی و إن أولیائی لایشـقون إلا و من جحد واحدا منهم فقـد جحـد نعمتی و من غیرآیـة من کتـابی فقـد افتری علی وویـل للمفترین الجاحـدین عنـدانقضاء مـدة عبـدی موسـی وحبیبی وخیرتی إن المکـذب بالثامن مکـذب بکل أولیائی و علی ولیی -روایت-از قبل-۱۰۰۳ [صفحه ۴۴] وناصـری و من أصنع علیه أعباء النبوة وأمنحه بالاضـطلاع یقتله عفریت مسـتکبر یدفن بالمدینة التی بناها العبد الصالح إلی جنب شـر خلقی حق القول منی لأقرن عینیه بمحمـد ابنه وخلیفته من بعـده فهو وارث علمی ومعدن حکمی وموضع سـری وحجتی علی خلقی جعلت الجنة مثواه وشـفعته فی سـبعین من أهل بیته کلهم قداستوجبوا النار وأختم بالسعادة لابنه علی ولیی وناصری والشاهد فی خلقی وأمینی علی وحیی أخرج منه الـداعی إلی سبیلی والخازن لعلمی الحسن ثم أکمل ذلک بابنه رحمة للعالمین علیه کمال موسـی وبهاء عیسـی وصبر أیوب سـیذل فی زمانه أولیائی وتتهادون رءوسـهم کماتتهادی رءوس الترک والـدیلم فیقتلون ویحرقون ویکونون خائفین مرعوبین وجلین تصـبغ الأـرض بـدمائهم ویفشو الویـل والرنین فی نسائهم أولئک أولیائی حقا بهم أدفع کل فتنـة عمیاء حنـدس وبهم أکشف الزلازل وأرفع الآصار والأغلال أولئک علیهم صلوات من ربهم ورحمـة وأولئک هم المهتدون قال عبدالرحمن -روایت-۱-ادامه دارد [صـفحه ۴۵] بن سالم قال أبوبصـیر لو لم تسـمع فی دهرک إلا هذاالحدیث لکفاک فصـنه إلا عن أهله -روایت-از قبل-۸۷ ۳- و حـدثنا أبو محمـد الحسن بن حمزة العلوی رضـی الله عنه قـال حـدثنا أبو جعفر محمـد بن الحسـین بن درست السـروی عن جعفر بن محمـد بن مالک قال حدثنا محمد بن عمران الکوفی عن عبدالرحمن بن أبی نجران وصـفوان بن یحیی عن إسـحاق بن عمـار عن أبی عبـد الله ع أنه قـال یاإسـحاق أ لاأبشـرک قلت بلی جعلنی الله فـداک یـا ابن رسول الله قال وجـدنا صـحیفة بإملاـء رسول الله ص وخـط أمیر المؤمنین ع فیهـابسم الله الرحمن الرحیم هـذا کتـاب من الله العزیز العلیم وذکر الحـدیث مثله سواء إلاـ أنه قـال فی حـدیثه فی آخره ثم قـال الصادق ع یاإسـحاق هـذادین الملائکـة والرسل فصـنه عن غیرأهله یصـنک الله تعالی ویصلح بالک ثم قال من دان بهذا أمن من عقاب الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۳-۶۷۷ ۴- و حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهیم بن إسـحاق الطالقانی رضـی الله عنه قال حدثنا الحسن بن إسماعیل قال حدثناسعید بن محمدالقطان قال حدثنا عبد الله بن موسی الرویانی أبوتراب عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن علی بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن أبی طالب ع قال حـدثنی عبـد الله بن محمـد بن جعفر بن محمـد عن أبیه عن جـده أن محمد بن علی الباقر جمع ولده وفیهم

عمهم زيد بن علی ع ثم أخرج إليهم كتابا بخط علی ع وإملاء رسول الله ص مكتوب فيه هذا كتاب -روايت-١-٢-روايت-٣٥٥-ادامه دارد [صفحه ۴۶] من الله العزيز الحكيم حديث اللوح إلى الموضع ألذی يقول فيه وأولئک هم المهتدون ثم قال فی آخره قال عبدالعظيم العجب كل العجب لمحمد بن جعفر وخروجه و قدسمع أباه ع يقول هذا ويحكيه ثم قال هذاسر الله ودينه ودين ملائكته فصنه إلا عن أهله وأوليائه -روايت-از قبل-٢٧٣ ۵- حدثنا علی بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضی الله عنه و أحمد بن هارون العامی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحميری عن أبيه عن جعفر بن محمد بن مالک الفزاری الكوفی عن مالک بن السلولی عن درست عن عبدالحميد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن جبلة عن أبی السفاتج عن جابر الجعفی عن أبی جعفر محمد بن علی الباقر ع عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال دخلت علی فاطمة بنت رسول الله ص وقدامها لوح يكاد ضوؤه يغشی الأبصار و فيه اثنا عشر اسما ثلاثة فی ظاهره وثلاثة فی باطنه وثلاثة أسماء فی آخره وثلاثة أسماء فی طرفه فعددتها فإذاهی اثنا عشر قلت أسماء من هؤلاء قالت هذه أسماء الأوصياء أولهم ابن عمی وأحد عشر من ولدی آخرهم القائم قال جابر فرأيت فيه محمدا محمدا محمدا فی ثلاثة مواضع وعليا عليا عليا عليا فی أربعة مواضع -روايت-١-٢-روايت-۴٠٢-٧٨٢ ۶- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيی العطار رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن محمد بن -روايت-١-٢ [صفحه ۴٧] الحسين بن أبی الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبی الجارود عن أبی جعفر عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال دخلت علی فاطمة ع و بين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت اثنی عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علی -روايت-١١۴-٢٣۶ ٧- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن أحمد بن محمد بن عيسی و ابراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن محبوب عن أبی الجارود عن أبی جعفر ع عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال دخلت علی فاطمة ع و بين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت اثنی عشر آخرهم القائم ع ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علی ع -روايت-١-٢-روايت-٢١٣-٣۴٠ ٨- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسی عن محمد بن أبی عمير عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبی عياش عن سليم بن قيس الهلالی قال سمعت عبد الله بن جعفرالطيار يقول لنا عندمعاوية و الحسن و الحسين ع و عبد الله بن عباس وعمر بن أبی سلمة وأسامة بن زيد يذكر حديثنا جری بينه وبينه و أنه قال لمعاوية بن أبی سفيان سمعت رسول الله ص يقول أناأولی بالمؤمنين من أنفسهم ثم أخی علی بن أبی طالب ع أولی بالمؤمنين من أنفسهم فإذااستشهد فابنی الحسن أولی بالمؤمنين من أنفسهم ثم ابنی الحسين ع أولی بالمؤمنين -روايت-١-٢-روايت-٣۶۶-ادامه دارد [صفحه ۴٨] من أنفسهم فإذااستشهد فابنی علی بن الحسين أولی بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا علی ثم ابنی محمد بن علی الباقر أولی بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا عبد الله وتكمله اثنی عشر إماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله ثم استشهدت الحسن و الحسين ع و عبد الله بن عباس وعمر بن أبی سلمة وأسامة بن زيد فشهدوا لی عندمعاوية قال سليم بن قيس و قدكنت سمعت ذلک من سلمان و أبی ذر والمقداد وأسامة أنهم سمعوا ذلک من رسول الله ص -روايت-از قبل-۴۴۶ ٩- حدثنا أبو علی أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبی الرجال البغدادی قال حدثنا محمد بن عبدوس الحرانی قال حدثنا عبدالغفار بن الحكم قال حدثنامنصور بن أبی الأسود عن المطرف عن الشعبی عن عمه قيس بن عبد الله قال كنا جلوسا فی حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء أعرابی فقال أيكم عبد الله بن مسعود فقال عبد الله أنا عبد الله بن مسعود قال هل حدثكم نبيكم ص كم يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثنا عشر عدة نقباء بنی إسرائيل -روايت-١-٢-روايت-٢٧٢-۴٨٨ ١٠- حدثنا أبو علی أحمد بن أبی الحسن بن علی بن عبدويه القطان قال حدثنا -روايت-١-٢ [صفحه ۴٩] أبويزيد محمد بن يحيی بن خالد بن يزيد المروزی بالری فی شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثمائة قال حدثناإسحاق بن ابراهيم الحنظلی فی سنة ثمان وثلاثين ومائتين و هوالمعروف بإسحاق بن راهويه قال حدثنايحيی بن يحيی قال حدثناهيثم عن مجالد عن الشعبی عن

مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ قال له فتى شاب هل عهد إليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة قال إنك لحديث السن و إن هذا شيء ماسألنى عنه أحد قبلك نعم عهد إلينا نبيناص أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بنى إسرائيل -روايت-۲۷۶-۵۳۵ ۱۱- حدثنا أبوالقاسم غياث بن محمدالورامينى الحافظ قال حدثنايحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل و محمد بن عبد الله بن سوار قالا حدثنا عبدالغفار بن الحكم قال حدثنامنصور بن أبى الأسود عن مطرف عن الشعبى و حدثناعتاب بن محمد قال حدثناإسحاق بن محمدالأنماطى قال حدثنايوسف بن موسى قال حدثناجرير عن أشعث بن سوار عن الشعبى و حدثناعتاب بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمدالحرانى قال حدثناأيوب بن محمدالوزان قال حدثناسعيد بن مسلمة قال حدثناأشعث بن سوار عن الشعبى كلهم قالوا عن عمه قيس بن عبد الله قال أبوالقاسم عتاب و هذاحديث مطرف قال كنا جلوسا فى المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء أعرابى فقال فيكم عبد الله قال نعم أنا عبد الله فما حاجتك قال -روايت-۱-۲-روايت-۵۹۸-ادامه دارد [صفحه ۵۰] يا عبد الله هل أخبركم نبيكم ص كم يكون فيكون من خليفة قال لقد سألتنى عن شيء ماسألنى عنه منذ قدمت العراق نعم اثنا عشر عدة نقباء بنى إسرائيل و قال أبوعروبة فى حديثه -روايت-از قبل-۱۸۰ نعم هذه عدة نقباء بنى إسرائيل و قال جرير عن أشعث عن ابن مسعود عن النبى ص قال الخلفاء بعدى اثنا عشر كعدة نقباء بنى إسرائيل ۱۲- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبيدة النيسابورى قال حدثنا أبوالقاسم هارون بن إسحاق يعنى الهمدانى قال حدثنى عمى ابراهيم بن محمد عن زياد بن علاقة و عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع أبى عند النبى ص فسمعته يقول يكون بعدى اثنا عشر أميرا ثم أخفى صوته فقلت لأبى ما ألذى أخفى رسول الله ص قال قال كلهم من قريش -روايت-۱-۲-روايت-۲۳۵-۳۸۲ ۱۳- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو على محمد بن على بن إسماعيل المروزى بالرى قال حدثناالفضل بن عبدالجبار المروزى قال حدثنا على بن الحسن يعنى ابن شقيق قال حدثنا الحسين بن واقد قال حدثنى سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال أتيت النبى ص فسمعته يقول إن هذاالأمر لن ينقضى حتى يملك اثنا عشر خليفة فقال كلمة خفية فقلت لأبى ما قال فقال قال كلهم من قريش -روايت-۱-۲-روايت-۲۵۲-۳۹۰ ۱۴- حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق القاضى قال حدثنا أبويعلى قال حدثنا على بن الجعد قال حدثنازهير عن زياد بن خيثمة عن أسود بن السعيد الهمدانى قال -روايت-۱-۲ [صفحه ۵۱] سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله ص يقول يكون بعدى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش فلما رجع إلى منزله فأتيته فيما بينى وبينه فقلت ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج -روايت-۲۷-۱۸۴ ۱۵- حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن محمدالصائغ قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن على قال حدثناشيخ ببغداد يقال يحيى سقط عنى اسم أبيه قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمى قال حدثناحاتم بن أبى مغيرة عن أبى بحير قال كان أبوالخلد جارى فسمعته يقول ويحلف عليه إن هذه الأمة لاتهدى حتى تكون فيهااثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق -روايت-۱-۲-روايت-۲۸۶-۳۸۳ ۱۶- حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن محمدالصائغ قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن على قال حدثناالوليد بن مسلم قال حدثناصفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن عمرو البكائى عن كعب الأحبار قال فى الخلفاء هم اثنا عشر فإذا كان عندانقضائهم وأتى طبقة صالحة مد الله لهم فى العمر كذلك وعد الله هذه الأمة ثم قرأوَعَدَ اللّهُ الّذِينَ آمَنُوا مِنكُم وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَيَستَخلِفَنّهُم فِي الأَرضِ كَمَا استَخلَفَ الّذِينَ مِن قَبلِهِم قال وكذلك فعل الله عز و جل ببنى إسرائيل و ليس بعزيز أن يجمع هذاالأمة يوما أونصف يوم و إن يوما عندربك كألف سنة مما تعدون و قدأخرجت طرق -روايت-۱-۲-روايت-۲۲۰-ادامه دارد [صفحه ۵۲] هذه الأخبار فى كتاب الخصال -روايت-از قبل-۳۲ ۱۷- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله بن أبى خلف قال حدثنايعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبان بن خلف عن سليم بن قيس الهلالى عن سلمان الفارسى ره قال دخلت على النبى ص

فإذا الحسين على فخذيه و هويقبل عينيه ويلثم فاه و هو يقول أنت سيد بن سيد أنت إمام بن إمام أنت حجة بن حجة أبوحجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم -روايت-۱-۲-روايت-۲۱۰-۳۸۲ ۱۸- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع فى سنة رجب تسع وثلاثين وثلاثمائة قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى مولى بنى هاشم قال أخبرنى القاسم بن محمد بن حماد قال حدثناغياث بن ابراهيم قال حدثناحسين بن زيد بن على عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن على ع قال ع قال رسول الله ص أبشروا ثم أبشروا ثلاث مرات إنما مثل أمتى كمثل غيث لايدرى أوله خير أم آخره إنما مثل أمتى كمثل حديقة أطعم منها فوج عاما ثم أطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوج يكون أعرضها بحرا وأعمقها طولا ـ وفرعا وأحسنها حبا وكيف تهلك أمة أناأولها واثنا عشر من بعدى من السعداء وأولو الألباب والمسيح عيسى ابن مريم آخرها ولكن يهلك من بين ذلك أنتج الهرج ليسوا منى ولست منهم -روايت-۱-۲-روايت-۳۷۶-۷۵۹ ۱۹- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفى عن صالح بن عقبة عن جعفر بن محمد ع -روايت-۱-۲ [صفحه ۵۳] قال لماهلك أبوبكر واستخلف عمر رجع عمر إلى المسجد فقعد فدخل عليه رجل فقال يا أمير المؤمنين إنى رجل من اليهود و أناعلامتهم و قدأردت أن أسألك عن مسائل إن أجبتنى فيهاأسلمت قال ماهى قال ثلاث وثلاث وواحدة فإن شئت سألتك و إن كان فى قومك أحد أعلم منك فأرشدنى إليه قال عليك بذلك الشاب يعنى على بن أبى طالب ع فأتى عليا ع فسأله فقال له لم قلت ثلاثا وثلاثا وواحدة ألا قلت سبعا قال أنا إذاجاهل إن لم تجبنى فى الثلاث اكتفيت قال فإن أجبتك تسلم قال نعم قال سل قال أسألك عن أول حجر وضع على وجه الأرض وأول عين نبعت وأول شجرة نبتت قال يايهودى أنتم تقولون إن أول حجر وضع على وجه الأرض الحجر ألذى فى بيت المقدس وكذبتم هوالحجر ألذى نزل به آدم من الجنة قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال وأنتم تقولون إن أول عين نبعت على وجه الأرض العين التى فى بيت المقدس وكذبتم هى عين الحياة التى غسل فيهايوشع بن نون السمكة وهى العين التى شرب منها الخضر و ليس يشرب منها أحد إلاحى قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال وأنتم تقولون إن أول شجرة نبعت على وجه الأرض الزيتون وكذبتم هى العجوة التى نزل بهاآدم ع من الجنة معه قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال والثلاث الأخرى كم لهذه الأمة من إمام -روايت-۸-ادامه دارد [صفحه ۵۴] هدى لايضرهم من خذلهم قال اثنا عشر إماما قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال فأين يسكن نبيكم فى الجنة قال فى أعلاها درجة وأشرفها مكانا فى جنات عدن قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال فمن ينزل معه فى منزله قال اثنى عشر إماما قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى ثم قال السابعة فأسألك كم يعيش وصيه بعده قال ثلاثين سنة قال ثم ماذا يموت أويقتل قال يقتل ويضرب على قرنه فتخضب لحيته قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى ولهذا الحديث طرق أخر قدأخرجتها فى كتاب كمال الدين وتمام النعمة فى إثبات الغيبة وكشف الحيرة -روايت-از قبل-۵۹۴ ۲۰- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنابكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثناتميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن أبى الهزيل وسألته عن الإمامة فيمن تجب و ماعلامة من تجب له الإمامة فقال إن الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم بأمور المسلمين والناطق بالقرآن والعالم بالأحكام أخو نبى الله وخليفته على أمته ووصيه عليهم ووليه ألذى كان منه بمنزلة هارون من موسى المفروض الطاعة بقول الله عز و جل يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُولِي الأَمرِ مِنكُمالموصوف بقوله عز و جل إِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِينَ آمَنُوا الّذِينَ يُقِيمُونَ الصّلاةَ وَ يُؤتُونَ الزّكاةَ وَ هُم راكِعُونَ والمدعو إليه بالولاية المثبت له الإمامة يوم غدير خم بقول الرسول ص عن الله -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۷-ادامه دارد [صفحه ۵۵] عز و جل ألست أولى بكم منكم بأنفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلى مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه

وانصر من نصره واخذل من خذله وأعن من أعانه على بن أبى طالب ع أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وأفضل الوصيين وخير الخلق أجمعين بعد رسول الله ص وبعده الحسن بن على ثم الحسين سبطا رسول الله ص وابنا خيرة النسوان أجمعين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم على بن موسى ثم محمد بن على ثم على بن محمد ثم الحسن بن على ثم محمد بن الحسن ع إلى يومنا هذاواحدا بعدواحد وهم عترة الرسول ع المعروفون بالوصية والإمامة لاتخلو الأرض من حجة منهم فى كل عصر وزمان و فى كل وقت وأوان وهم العروة الوثقى وأئمة الهدى والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض و من عليها و كل من خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدى وهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول ص من مات و لايعرفهم مات ميتة جاهلية ودينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد وأداء الأمانة إلى البر والفاجر وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصحبة وحسن الجوار ثم قال تميم بن بهلول حدثنى أبومعاوية عن الأعمش عن جعفر بن محمد ع فى الإمامة -روايت-از قبل-١١٨٣ مثله سواء ٢١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن -روايت-١-٢ [صفحه ٥٦] عيسى بن عبيد و محمد بن الحسين بن أبى الخطاب الزيات عن محمد بن الفضيل الصيرفى عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر ع قال إن الله عز و جل أرسل محمدا إلى الجن والإنس وجعل من بعده اثنى عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقى و كل وصى جرت به سنة والأوصياء الذين من بعد محمدص على سنة أوصياء عيسى ع وكانوا اثنى عشر و كان أمير المؤمنين ع على سنة المسيح ع -روايت-١٣٢-٣٨٠ ٢٢- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمدالبصرى عن الحسن بن على الوشاء عن أبان بن عثمان عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا جعفر ع يقول نحن اثنا عشر إماما منهم الحسن و الحسين ثم الأئمة من ولد الحسين ع -روايت-١-٢-روايت-١٨٩-٢٦٠ ٢٣- حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار عن أبى طالب عبد الله بن الصلت القمى عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت أنا و أبوبصير و محمد بن عمران مولى أبى جعفر ع فى منزل فقال محمد بن عمران سمعت أبا عبد الله ع يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له أبوبصير بالله لقد سمعت ذلك من أبى عبد الله ع فحلفه مرة أومرتين فحلف أنه سمعته فقال له أبوبصير لكنى سمعته من أبى جعفر ع -روايت-١-٢-روايت-١٧٧-٤٥٦ ٢٤- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى قال حدثنا أبو على الأشعرى عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن سماعة عن على بن الحسن بن رباط -روايت-١-٢ [صفحه ٥٧] عن أبيه عن ابن أذينة عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا جعفر ع يقول نحن اثنا عشر إماما من آل محمدكلهم محدثون بعد رسول الله ص و على بن أبى طالب منهم -روايت-٧٣-١٦٤ ٢٥- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على ع قال سئل أمير المؤمنين ع عن معنى قول رسول الله ص إنى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى من العترة فقال أنا و الحسن و الحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لايفارقون كتاب الله و لايفارقهم حتى يردوا على رسول الله ص حوضه -روايت-١-٢-روايت-٢٤٦-٥٠٧ ٢٦- حدثنا على بن الفضل البغدادى قال سمعت أباعمر صاحب أبى العباس تغلب يسأل عن معنى قوله ص إنى تارك فيكم الثقلين لم سميا بالثقلين قال لأن التمسك -روايت-١-٢-روايت-٧٨-ادامه دارد [صفحه ٥٨] بهما ثقيل -روايت-از قبل-١٤ ٢٧- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا أحمد بن بندار قال حدثنا أحمد بن هلال عن محمد بن أبى عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص لماأسرى بى إلى السماء أوحى إلى ربى جل جلاله فقال يا محمدإنى اطلعت إلى الأرض

اطلاعا فاخترتک منها فجعلتک نبیا وشققت لک من اسمی اسما فأنا المحمود و أنت محمد ثم اطلعت الثانیة فاخترت منها علیا وجعلته وصیک وخلیفتک وزوج ابنتک و أباذریتک وشققت له اسما من أسمائی فأنا لعلی الأعلی و هو علی وجعلت فاطمة و الحسن و الحسین من نورکما ثم عرضت ولایتهم علی الملائکة فمن قبلها کان عندی من المقربین یا محمد لو أن عبدا عبدنی حتی ینقطع ویصیر کالشن البالی ثم أتانی جاحدا لولایتهم ماأسکنته جنتی و لاأظللته تحت عرشی یا محمد أتحب أن تراهم قلت نعم یاربی فقال عز و جل ارفع رأسک فرفعت رأسی فإذا أنابأنوار علی وفاطمة و الحسن و الحسین و علی بن الحسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد و موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و علی بن محمد و الحسن بن علی والحجة بن الحسن القائم فی وسطهم کأنه کوکب دری قلت یارب من هؤلاء قال هؤلاء الأئمة و هذاالقائم ألذی یحل حلالی ویحرم حرامی و به أنتقم من أعدائی و هوراحة لأولیائی و هو ألذی یشفی قلوب شیعتک من الظالمین والجاحدین والکافرین فیخرج اللات والعزی طریین فیحرقهما فلفتنة الناس بهما یومئذ أشد من فتنة العجل -روایت-۱-۲-روایت-۲۵۸-ادامه دارد [صفحه ۵۹] والسامری -روایت-از قبل-۱۳ ۲۸- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید النوفلی عن الحسن بن علی بن أبی حمزة عن أبیه عن یحیی بن أبی القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبیه عن جده عن علی ع قال قال رسول الله ص الأئمة بعدی اثنا عشر أولهم علی بن أبی طالب وآخرهم القائم هم خلفائی وأوصیائی وأولیائی وحجج الله علی أمتی بعدی المقر بهم مؤمن والمنکر لهم کافر -روایت-۱-۲-روایت-۳۲۰-۴۷۹ ۲۹- حدثنا أبو الحسن علی بن ثابت الدوالینی رضی الله عنه بمدینة السلام سنة اثنتین وخمسین وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن علی بن عبدالصمد الکوفی قال حدثنا علی بن عاصم عن محمد بن علی بن موسی عن أبیه علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی بن أبی طالب ع قال دخلت علی رسول الله ص وعنده أبی بن کعب فقال لی رسول الله ص مرحبا بک یا أبا عبد الله یازین السماوات والأرضین قال له أبی وکیف یکون یا رسول الله ص زین السماوات والأرضین أحد غیرک قال -روایت-۱-۲-روایت-۳۸۰-ادامه دارد [صفحه ۶۰] یا أبی و ألذی بعثنی بالحق نبیا إن الحسین بن علی فی السماء أکبر منه فی الأرض وإنه لمکتوب عن یمین عرش الله عز و جل مصباح هدی وسفینة نجاة وإمام خیر ویمن و عز وفخر وعلم وذخر و إن الله عز و جل رکب فی صلبه نطفة طیبة مبارکة زکیة ولقد لقن دعوات مایدعو بهن مخلوق إلاحشره الله عز و جل معه و کان شفیعه فی آخرته وفرج الله عنه کربه وقضی بهادینه ویسر أمره وأوضح سبیله وقواه علی عدوه و لم یهتک ستره فقال له أبی بن کعب و ما هذه الدعوات یا رسول الله ص قال تقول إذافرغت من صلاتک و أنت قاعد أللهم إنی أسألک بکلماتک ومعاقد عرشک وسکان سماواتک وأنبیائک ورسلک أن تستجیب لی فقد رهقنی من أمری عسرا فأسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تجعل لی من أمری یسرا فإن الله عز و جل یسهل أمرک ویشرح صدرک ویلقنک شهادة أن لاإله إلا الله عندخروج نفسک قال له أبی یا رسول الله فما هذه النطفة التی فی صلب حبیبی الحسین قال مثل هذه النطفة کمثل القمر وهی نطفة تبیین وبیان یکون من اتبعه رشیدا و من ضل عنه هویا قال فما اسمه و مادعاؤه قال اسمه علی ودعاؤه یادائم یادیموم یاحی یاقیوم یاکاشف الغم و یافارج الهم و یاباعث الرسل و یاصادق الوعد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز و جل مع علی بن الحسین و کان قائده إلی الجنة فقال له أبی یا رسول الله فهل له من خلف ووصی قال نعم له مواریث السماوات و الأرض قال مامعنی مواریث السماوات و الأرض یا رسول الله قال القضاء بالحق والحکم بالدیانة وتأویل الأحکام وبیان ما یکون قال فما اسمه قال اسمه محمد و إن الملائکة -روایت-از قبل-۱۴۵۴ [صفحه ۶۱] لتستأنس به فی السماوات و یقول فی دعائه أللهم إن کان لی عندک رضوان وود فاغفر لی ولمن تبعنی من إخوانی وشیعتی وطیب ما فی صلبی فرکب الله عز و جل فی صلبه نطفة طیبة مبارکة زکیة

وأخبرنی جبرئیل ع أن الله عز و جل طیب هذه النطفهٔ وسماها عنده جعفرا وجعله هادیا مهدیا راضیا مرضیا یدعو ربه فیقول فی دعائه یادان غیرمتوان یاأرحم الراحمین اجعل لشیعتی من النار وقاء ولهم عندک رضی واغفر ذنوبهم ویسر أمورهم واقض دیونهم واستر عوراتهم وهب لهم الکبائر التی بینک وبینهم یا من لایخاف الضیم و لاتأخذه سنهٔ و لانوم اجعل لی من کل غم فرجا من دعا بهذا الدعاء حشره الله تعالی أبیض الوجه مع جعفر بن محمد إلی الجنهٔ یا أبی إن الله تبارک و تعالی رکب علی هذه النطفهٔ نطفهٔ زکیهٔ مبارکهٔ طیبهٔ أنزل علیها الرحمهٔ وسماها عنده موسی قال له أبی یا رسول الله کأنهم یتواصفون ویتناسلون ویتوارثون ویصف بعضهم بعضا قال وصفهم لی جبرئیل عن رب العالمین جل جلاله قال فهل لموسی من دعوهٔ یدعو بهاسوی دعاء آبائه قال نعم یقول فی دعائه یاخالق الخلق و یاباسط الرزق وفالق الحب والنوی وبارئ النسم ومحیی الموتی وممیت الأحیاء ودائم الثبات ومخرج النبات افعل بی ما أنت أهله من دعا بهذا الدعاء قضی الله تعالی حوائجه وحشره یوم القیامهٔ مع موسی بن جعفر و إن الله عز و جل رکب فی صلبه نطفهٔ مبارکهٔ زکیهٔ رضیهٔ مرضیهٔ وسماها عنده علیا یکون لله تعالی فی خلقه رضیا فی علمه وحکمه ویجعله حجهٔ لشیعته یحتجون به یوم القیامهٔ و له دعاء یدعو به أللهم أعطنی الهدی وثبتنی علیه واحشرنی علیه آمنا آمن من لاخوف علیه و لاحزن و لاجزع إنک أهل التقوی و أهل المغفرهٔ و إن الله عز و جل رکب فی -روایت-۱- ادامه دارد [صفحه ۶۲] صلبه نطفهٔ مبارکهٔ طیبهٔ زکیهٔ رضیهٔ مرضیهٔ وسماها محمد بن علی فهو شفیع شیعته ووارث علم جده له علامهٔ بینهٔ وحجهٔ ظاهرهٔ إذاولد یقول لاإله إلا الله محمد رسول الله ص و یقول فی دعائه یا من لاشبیه له و لامثال أنت الله ألذی لاإله إلا أنت و لاخالق إلا أنت تفنی المخلوقین وتبقی أنت حلمت عمن عصاک و فی المغفرهٔ رضاک من دعا بهذا الدعاء کان محمد بن علی شفیعه یوم القیامهٔ و إن الله تعالی رکب فی صلبه نطفهٔ لاباغیهٔ و لاطاغیه بارهٔ مبارکهٔ طیبهٔ طاهرهٔ سماها عنده علی بن محمدفألبسها السکینهٔ والوقار وأودعها العلوم و کل سر مکتوم من لقیه و فی صدره شیءأنبأه به وحذره من عدوه و یقول فی دعائه یانور یابرهان یامنیر یامبین یارب اکفنی شر الشرور وآفات الدهور وأسألک النجاهٔ یوم ینفخ فی الصور من دعا بهذا الدعاء کان علی بن محمدشفیعه وقائده إلی الجنهٔ و إن الله تبارک و تعالی رکب فی صلبه نطفهٔ وسماها عنده الحسن فجعله نورا فی بلاده وخلیفهٔ فی أرضه وعزا لأمهٔ جده وهادیا لشیعته وشفیعا لهم عندربه ونقمهٔ علی من خالفه وحجهٔ لمن والاه وبرهانا لمن اتخذه إماما یقول فی دعائه یاعزیز العز فی عزه ماأعز عزیز العز فی عزه یاعزیز أعزنی بعزک وأیدنی بنصرک وأبعد عنی همزات الشیاطین وادفع عنی بدفعک وامنع عنی بمنعک واجعلنی من خیار خلقک یاواحد یاأحد یافرد یاصمد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز و جل معه ونجاه من النار و لووجبت علیه و إن الله تبارک و تعالی رکب فی صلب الحسن نطفهٔ مبارکهٔ زکیهٔ طیبهٔ طاهرهٔ مطهرهٔ یرضی بها کل مؤمن ممن قدأخذ الله تعالی میثاقه فی الولایهٔ ویکفر بها کل جاحد فهو إمام تقی نقی سار مرضی هادی مهدی یحکم بالعدل ویأمر به یصدق الله تعالی ویصدقه الله تعالی فی قوله یخرج -روایت-از قبل-۱۵۵۷ [صفحه ۶۳] من تهامهٔ حین تظهر الدلائل والعلامات و له کنوز لاذهب و لافضهٔ إلاخیول مطهمهٔ ورجال مسومهٔ یجمع الله تعالی له من أقاصی البلاد علی عدهٔ أهل بدر ثلاثمائهٔ وثلاثهٔ عشر رجلا معه صحیفهٔ مختومهٔ فیهاعدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وطبائعهم وحلاهم وکناهم کدادون مجدون فی طاعته فقال له أبی و مادلائله وعلاماته یا رسول الله قال له علم إذاحان وقت خروجه انتشر ذلک العلم من نفسه وأنطقه الله تعالی فناداه العلم اخرج یاولی الله فاقتل أعداء الله وهما رایتان وعلامتان و له سیف مغمد فإذاحان وقت خروجه اختلع ذلک السیف من غمده وأنطقه الله عز و جل فناداه السیف اخرج یاولی الله فلایحل لک أن تقعد عن أعداء الله فیخرج ویقتل أعداء الله حیث ثقفهم ویقیم حدود الله ویحکم بحکم الله یخرج جبرئیل ع عن یمینه ومیکائیل عن یساره وسوف تذکرون ماأقول لکم و لو بعدحین وأفوض أمری إلی الله تعالی عز و جل یا أبی طوبی لمن لقیه وطوبی لمن أحبه وطوبی لمن قال به ینجیهم الله به من الهلکهٔ وبالإقرار بالله وبرسوله وبجمیع الأئمهٔ یفتح الله لهم الجنهٔ مثلهم فی الأرض کمثل

المسک ألذی یسطع ریحه و لایتغیر أبدا ومثلهم فی السماء کمثل القمر المنیر ألذی لایطفی نوره أبدا قال أبی یا رسول الله کیف بیان حال هؤلاء الأئمهٔ عن الله عز و جل قال -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۶۴] إن الله عز و جل أنزل علی اثنتی عشرهٔ صحیفهٔ اسم کل إمام علی خاتمه وصفته فی صحیفته -روایت-از قبل-۹۲ ۳۰- حدثنا علی بن عبد الله الوراق الرازی قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثناالهیثم بن أبی مسروق النهدی عن الحسین بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طریف عن الأصبغ بن نباته عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله ص یقول أنا و علی و الحسن و الحسین وتسعهٔ من ولد الحسین مطهرون معصومون -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۴-۳۱۲ ۳۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن یحیی بن زکریا القطان قال حدثنابکر بن عبد الله بن حبیب قال حدثناالفضل بن الصقر العبدی قال حدثنا أبومعاویهٔ عن الأعمش عن عبایهٔ بن الربعی عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص أناسید النبیین و علی بن أبی طالب سید الوصیین و إن أوصیائی بعدی اثنا عشر أولهم علی بن أبی طالب ع وآخرهم القائم -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۸-۳۷۳ ۳۲- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن معقل القرمیسینی قال حدثنا محمد بن عبد الله البصری قال حدثنا ابراهیم بن مهزم عن أبیه عن أبی عبد الله ع عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص اثنا عشر من أهل بیتی أعطاهم الله فهمی وعلمی وحکمتی وخلقهم من طینتی فویل للمنکرین -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۱-ادامه دارد [صفحه ۶۵] علیهم بعدی القاطعین فیهم صلتی مالهم لاأنالهم الله شفاعتی -روایت-از قبل-۶۸ ۳۳- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن همام أبو علی عن عبد الله بن جعفرالحمیری عن الحسن بن موسی الخشاب عن أبی المثنی النخعی عن زید بن علی بن الحسین عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه ع قال قال رسول الله ص کیف تهلک أمهٔ أنا و علی وأحد عشر من ولدی أولو الألباب أولها والمسیح ابن مریم آخرها ولکن یهلک بین ذلک من لست منه و لیس منی -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۷-۴۱۲ ۳۴- حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار قال حدثنا أبی عن محمد بن عبدالجبار عن أبی أحمد محمد بن زیاد الأزدی عن أبان بن عثمان عن ثابت بن دینار عن سید العابدین علی بن الحسین عن سید الشهداء الحسین بن علی عن سید الأوصیاء أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال قال لی رسول الله ص الأئمهٔ من بعدی اثنا عشر أولهم أنت یا علی وآخرهم القائم ألذی یفتح الله تبارک و تعالی ذکره علی یدیه مشارق الأرض ومغاربها -روایت-۱-۲-روایت-۳۰۱-۴۳۲ ۳۵- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنهما قالا حدثناسعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفرالحمیری و محمد بن یحیی العطار و أحمد بن إدریس جمیعا قالوا حدثنا أحمد بن أبی عبد الله البرقی قال حدثنا أبی هاشم داود بن القاسم الجعفری عن أبی جعفر محمد بن علی الباقر ع قال أقبل أمیر المؤمنین ع ذات یوم ومعه الحسن بن علی ع وسلمان الفارسی رضی الله عنه و أمیر المؤمنین ع متکئ علی ید سلمان فدخل المسجد الحرام إذ أقبل رجل -روایت-۱-۲-روایت-۳۰۴-ادامه دارد [صفحه ۶۶] حسن الهیئهٔ واللباس فسلم علی أمیر المؤمنین ع فرد ع فجلس ثم قال یا أمیر المؤمنین ع أسألک عن ثلاث مسائل إن أخبرتنی بهن علمت أن القوم قدرکبوا من أمرک ماأقضی علیهم أنهم لیسوا بمأمونین فی دنیاهم و لا فی آخرتهم و إن تکن الأخری علمت أنک وهم شرع سواء فقال له أمیر المؤمنین ع سلنی عما بدا لک فقال أخبرنی عن الرجل إذانام أین تذهب روحه و عن الرجل کیف یذکر وینسی و عن الرجل کیف یشبه ولده الأعمام والأخوال فالتفت أمیر المؤمنین ع إلی أبی محمد الحسن بن علی ع فقال یا أبا محمدأجبه فقال ع أما ماسألت عنه من أمر الإنسان إذانام أین تذهب روحه فإن روحه متعلقهٔ بالریح والریح متعلقهٔ بالهواء إلی وقت مایتحرک صاحبها للیقظهٔ فإن أذن الله تعالی برد تلک الروح علی صاحبها جذبت تلک الریح الروح وجذبت تلک الریح الهواء فرجعت الروح فأسکنت فی بدن صاحبها و إن لم یأذن الله عز و جل برد تلک الروح علی صاحبها جذب الهواء الریح وجذبت الریح الروح فلم ترد علی صاحبها إلی وقت مایبعث و أما ماذکرت من أمر الذکر والنسیان فإن قلب الرجل فی حق و علی الحق طبق

فإن صلى الرجل على ذلك على محمد وآل محمدصلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي فإن هو لم يصل على محمد وآل محمد أونقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۷] الحق فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره و أما ماذكرت من أمر المولود ألذي يشبه أعمامه وأخواله فإن الرجل إذاأتي أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غيرمضطرب فاستكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه أباه وأمه و إن هوأتاها بقلب غيرساكن وعروق غيرهادئة وبدن مضطرب اضطربت النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق فإن وقعت على عرق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه و إن وقعت على عرق من عروق الأخوال أشبه الولد أخواله فقال الرجل أشهد أن لاإله إلا الله و لم أزل أشهد بها وأشهد أن محمدا رسول الله و لم أزل أشهد بذلك وأشهد أنك وصي رسوله والقائم بحجته وأشار إلي أمير المؤمنين ع و لم أزل أشهد بها وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته بعدك وأشار إلي الحسن ع وأشهد أن الحسين بن علي وصي أبيك والقائم بحجته بعدك وأشهد علي علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده وأشهد علي محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين بعده وأشهد علي جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي وأشهد علي موسي بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد وأشهد علي علي بن موسي أنه القائم بأمر موسي بن جعفر وأشهد علي محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسي وأشهد علي علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي وأشهد علي الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد وأشهد علي رجل من ولد الحسن بن علي لا يكني و لايسمي -روايت-از قبل-۱۳۰۶ [صفحه ۶۸] حتي يظهر في الأرض أمره فيملأها عدلا كماملئت جورا أنه القائم بأمر الحسن بن علي و السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام ومضي فقال أمير المؤمنين ع يا أبا محمداتبعه فانظر أين يقصد فخرج الحسن ع في أثره قال فما كان إلا أن وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله عز و جل فرجعت إلي أمير المؤمنين ع فأعلمته فقال يا أبا محمد أتعرفه فقلت الله تعالي ورسوله و أمير المؤمنين أعلم فقال هوالخضر ع -روايت-۱-۴۵۶ ۳۶- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال أخبرنا وكيع عن الربيع بن سعد عن عبدالرحمن بن سليط قال قال الحسين بن علي بن أبي طالب ع منا اثنا عشر مهديا أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع وآخرهم التاسع من ولدي و هوالقائم بالحق يحيي الله تعالي به الأرض بعدموتها ويظهر به دين الحق علي الدين كله و لوكره المشركون له غيبة يرتد فيهاقوم ويثبت علي الدين فيهاآخرون فيؤذون فيقال لهم متي هذاالوعد إن كنتم صادقين أما إن الصابر في غيبته علي الأذي والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله ص -روايت-۱-۲-روايت-۲۴۲-۶۳۷ [صفحه ۶۹] ۳۷- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمدالهمداني قال حدثنا أبو عبد الله العاصمي عن الحسين بن قاسم بن أيوب عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ثابت الصباغ عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول منا اثنا عشر مهديا مضي ستة وبقي ستة ويصنع الله في السادس ماأحب -روايت-۱-۲-روايت-۲۵۰-۳۳۱ و قدأخرجت الأخبار التي رويتها في هذاالمعني في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة و الله تعالي أعلم

۷- باب جمل من أخبار موسي بن جعفر ع مع هارون الرشيد و مع موسي بن المهدي

۱- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيي الصولي قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن صالح بن علي بن عطية قال كان السبب في وقوع موسي بن جعفر ع إلي بغداد أن هارون الرشيد أراد أن يقعد الأمر لابنه محمد بن زبيدة و كان له من البنين أربعة عشر ابنا فاختار منهم ثلاثة محمد بن

زبيدة وجعله ولى عهده و عبد الله المأمون وجعل الأمر له بعد ابن زبيدة والقاسم المؤتمن وجعل له الأمر من بعدالمأمون فأراد أن يحكم الأمر فى ذلك ويشهره شهرة يقف عليها الخاص والعام -روايت-١-٢-روايت-٢٠٩-ادامه دارد [صفحه ٧٠] فحج فى سنة تسع وسبعين ومائة وكتب إلى جميع الآفاق يأمر الفقهاء والعلماء والقراء والأمراء أن يحضروا مكة أيام الموسم فأخذ هوطريق المدينة قال على بن محمدالنوفلى فحدثنى أبى أنه كان سبب سعاية يحيى بن خالد بموسى بن جعفر ع وضع الرشيد ابنه محمد بن زبيدة فى حجر جعفر بن محمد بن الأشعث فساء ذلك يحيى و قال إذامات الرشيد وأفضى الأمر إلى محمدانقضت دولتى ودولة ولدى وتحول الأمر إلى جعفر بن محمد بن الأشعث وولده و كان قدعرف مذهب جعفر فى التشيع فأظهر له أنه على مذهبه فسر به جعفر وأفضى إليه بجميع أموره وذكر له ما هو عليه فى موسى بن جعفر ع فلما وقف على مذهبه سعى به إلى الرشيد و كان الرشيد يرعى له موضعه وموضع أبيه من نصرة الخلافة فكان يقدم فى أمره ويؤخر ويحيى لايألو أن يخطب عليه إلى أن دخل يوما إلى الرشيد فأظهر له إكراما وجرى بينهما كلام مزية جعفرلحرمته وحرمة أبيه فأمر له الرشيد فى ذلك اليوم بعشرين ألف دينار فأمسك يحيى عن أن يقول فيه شيئا حتى أمسى ثم قال للرشيد يا أمير المؤمنين قدكنت أخبرتك عن جعفر ومذهبه فتكذب عنه وهاهنا أمر فيه الفيصل قال و ما هو قال إنه لايصل إليه مال من جهة من الجهات إلاأخرج خمسة فوجه به إلى موسى بن جعفر ولست أشك أنه قدفعل ذلك فى العشرين الألف دينار التى أمرت بها له فقال هارون إن فى هذالفيصلا فأرسل إلى جعفرليلا و قد كان عرف سعاية يحيى به فتباينا وأظهر كل واحد منهما لصاحبه العداوة فلما طرق جعفر -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٧١] رسول الرشيد بالليل خشى أن يكون قدسمع فيه قول يحيى و أنه إنما دعاه ليقتله فأفاض عليه ماء ودعا بمسك وكافور فتحنط بهما ولبس برده فوق ثيابه وأقبل إلى الرشيد فلما وقعت عليه عينه وشم رائحة الكافور ورأى البردة عليه قال يا جعفر ما هذا فقال يا أمير المؤمنين قدعلمت أنه سعى بى عندك فلما جاءنى رسولك فى هذه الساعة لم آمن أن يكون قدقرح فى قلبك ما يقول على فأرسلت إلى لتقتلنى قال كلا ولكن قدخبرت أنك تبعث إلى موسى بن جعفر من كل مايصير إليك بخمسه وأنك قدفعلت بذلك فى العشرين الألف دينار فأحببت أن أعلم ذلك فقال جعفر الله أكبر يا أمير المؤمنين تأمر بعض خدمك يذهب فيأتيك بهابخواتيمها فقال الرشيد لخادم له خذ خاتم جعفر وانطلق به حتى تأتينى بهذا المال وسمى له جعفرجاريته التى عندها المال فدفعت إليه البدر بخواتيمها فأتى بهاالرشيد فقال له جعفر هذاأول ماتعرف به كذب من سعى بى إليك قال صدقت يا جعفرانصرف آمنا فإنى لاأقبل فيك قول أحد قال وجعل يحيى يحتال فى إسقاط جعفر قال النوفلى فحدثنى على بن الحسن بن على بن عمر بن على عن بعض مشايخه و ذلك فى حجة الرشيد قبل هذه الحجة قال لقينى على بن إسماعيل بن جعفر بن محمد فقال لى ما لك قدأخملت نفسك ما لك لاتدبر أمور الوزير فقد أرسل إلى فعادلته وطلبت الحوائج إليه و كان سبب ذلك أن يحيى بن خالد قال ليحيى -روايت-از قبل-١٢٥٢ [صفحه ٧٢] بن أبى مريم أ لاتدلنى على رجل من آل أبى طالب له رغبة فى الدنيا فأوسع له منها قال بلى أدلك على رجل بهذه الصفة و هو على بن إسماعيل بن جعفرفأرسل إليه يحيى فقال أخبرنى عن عمك و عن شيعته والمال الذى يحمل إليه فقال له عندى الخبر وسعى بعمه فكان من سعايته أن قال من كثرة المال عنده أنه اشترى ضيعة تسمى البشرية بثلاثين ألف دينار فلما أحضر المال قال البائع لاأريد هذاالنقد أريد نقدا كذا وكذا فأمر بهافصبت فى بيت ماله وأخرج منه ثلاثين ألف دينار من ذلك النقد ووزنه فى ثمن الضيعة قال النوفلى قال أبى و كان موسى بن جعفر ع يأمر لعلى بن إسماعيل ويثق به حتى ربما خرج الكتاب منه إلى بعض شيعته بخط على بن إسماعيل ثم استوحش منه فلما أراد الرشيد الرحلة إلى العراق بلغ موسى بن جعفر أن عليا ابن أخيه يريد الخروج مع السلطان إلى العراق فأرسل إليه ما لك والخروج مع السلطان قال لأن على دينا فقال دينك على قال فتدبير عيالى قال أناأكفيهم فأبى إلاالخروج فأرسل إليه مع أخيه محمد بن إسماعيل بن جعفربثلاثمائة دينار وأربعة آلاف درهم فقال له اجعل

هذا فی جهازک و لاتؤتم ولدی -روایت-۱-۱۰۴۱ ۲- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المؤدب رضی الله عنه قال حدثنا -روایت-۱-۲ [صفحه ۷۳] علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی بن عبید عن موسی بن القاسم البجلی عن علی بن جعفر قال جاءنی محمد بن إسماعیل بن جعفر بن محمد وذکر لی أن محمد بن جعفردخل علی هارون الرشید فسلم علیه بالخلافة ثم قال له ماظننت أن فی الأرض خلیفتین حتی رأیت أخی موسی بن جعفر ع یسلم علیه بالخلافة و کان ممن سعی بموسی بن جعفر ع یعقوب بن داود و کان یری رأی الزیدیة -روایت-۱۰۸-۳۸۸ ۳- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن عبد الله عن علی بن محمد بن سلیمان النوفلی قال حدثنا ابراهیم بن أبی البلاد قال کان یعقوب بن داود یخبرنی أنه قد قال بالإمامة فدخلت علیه بالمدینة فی اللیلة التی أخذ فیها موسی بن جعفر ع فی صبیحتها فقال لی کنت عندالوزیر الساعة یعنی یحیی بن خالد فحدثنی أنه سمع الرشید یقول عندقبر رسول الله ص کالمخاطب له بأبی أنت وأمی یا رسول الله إنی أعتذر إلیک من أمر قدعزمت علیه فإنی أرید أن آخذ موسی بن جعفرفأحبسه لأنی قدخشیت أن یلقی بین أمتک حربا تسفک فیهادماؤهم و أناأحسب أنه سیأخذه غدا فلما کان من الغد أرسل إلیه الفضل بن الربیع و هوقائم یصلی فی مقام رسول الله ص فأمر بالقبض علیه وحبسه -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۸-۷۶۱ ۴- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم -روایت-۱-۲ [صفحه ۷۴] عن أبیه عن عبد الله بن صالح قال حدثنی صاحب الفضل بن الربیع عن الفضل بن الربیع قال کنت ذات لیلة فی فراشی مع بعض جواری فلما کان فی نصف اللیل سمعت حرکة باب المقصورة فراعنی ذلک فقالت الجاریة لعل هذا من الریح فلم یمض إلایسیر حتی رأیت باب البیت ألذی کنت فیه قدفتح و إذامسرور الکبیر قددخل علی فقال لی أجب الأمیر و لم یسلم علی فأیست فی نفسی و قلت هذامسرور دخل إلی بلا إذن و لم یسلم ما هو إلاالقتل وکنت جنبا فلم أجسر أن أسأله إنظاری حتی أغتسل فقالت الجاریة لمارأت تحیری وتبلدی ثق بالله عز و جل وانهض فنهضت ولبست ثیابی وخرجت معه حتی أتیت الدار فسلمت علی أمیر المؤمنین و هو فی مرقده فرد علی السلام فسقطت فقال تداخلک رعب قلت نعم یا أمیر المؤمنین فترکنی ساعة حتی سکنت ثم قال لی سر إلی حبسنا فأخرج موسی بن جعفر بن محمد وادفع إلیه ثلاثین ألف درهم فاخلع علیه خمس خلع واحمله علی ثلاث مراکب وخیره بین المقام معنا أوالرحیل -روایت-۹۷-ادامه دارد [صفحه ۷۵] عنا إلی أی بلد أراد وأحب فقلت یا أمیر المؤمنین تأمر بإطلاق موسی بن جعفر قال لی نعم فکررت ذلک علیه ثلاث مرات فقال لی نعم ویلک أترید أن أنکث العهد فقلت یا أمیر المؤمنین و ماالعهد قال بینا أنا فی مرقدی هذاإذ ساورنی أسود مارأیت من السودان أعظم منه فقعد علی صدری وقبض علی حلقی و قال لی حبست موسی بن جعفرظالما له فقلت فأنا أطلقه وأهب له وأخلع علیه فأخذ علی عهد الله عز و جل ومیثاقه وقام عن صدری و قدکادت نفسی تخرج فخرجت من عنده ووافیت موسی بن جعفر ع و هو فی حبسه فرأیته قائما یصلی فجلست حتی سلم ثم أبلغته سلام أمیر المؤمنین وأعلمته بالذی أمرنی به فی أمره وأنی قدأحضرت ماأوصله به فقال إن کنت أمرت بشیء غیر هذافافعله فقلت لا وحق جدک رسول الله ص ماأمرت إلابهذا قال لاحاجة لی فی الخلع والحملان والمال إذاکانت فیه حقوق الأمة فقلت ناشدتک بالله أن لاترده فیغتاظ فقال اعمل به ماأحببت فأخذت بیده ع وأخرجته من السجن ثم قلت له یا ابن رسول الله أخبرنی السبب ألذی نلت به هذه الکرامة من هذا الرجل فقد وجب حقی علیک لبشارتی إیاک و لماأجراه الله علی یدی من هذاالأمر فقال ع رأیت النبی ص لیلة الأربعاء فی النوم فقال لی یا موسی أنت محبوس مظلوم فقلت نعم یا رسول الله ص محبوس مظلوم فکرر علی ذلک ثلاثا ثم قال و إن أدری لعله فتنة لکم ومتاع إلی حین أصبح غدا صائما وأتبعه بصیام الخمیس والجمعة فإذاکانت وقت الإفطار فصل اثنتی -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۶] عشرة رکعة تقرأ فی کل رکعة الحمد مرة واثنتا عشرة مرة قل هو الله أحد فإذاصلیت منها أربع رکعات فاسجد ثم قل یاسابق الفوت و یاسامع کل صوت

یـامحیی العظام وهی رمیم بعـدالموت أسألک باسـمک العظیم الأعظم أن تصـلی علی محمدعبـدک ورسولک و علی أهل بیته الطیبین و أن تعجـل لی الفرج ممـا أنـا فیـه ففعلت فکـان ألـذی رأیـت -روایت-از قبـل-۳۲۸ ۵- حـدثنا أحمـد بـن زیـاد بن جعفرالهمـدانی رضـی الله عنه قـال حـدثنا علی بن ابراهیم بن هـاشم قال حـدثنی محمـد بن الحسن المـدنی عن أبی عبـد الله بن الفضل عن أبیه الفضل قال کنت أحجب الرشـید فأقبل علی یوما غضـبان وبیده سیف یقلبه فقال لی یافضل بقرابتی من رسول الله ص لئن لم تـأتنی بـابن عمی الآـن لآخـذن ألـذی فیه عینـاک فقلت بمن أجیئک فقال بهـذا الحجازی فقلت و أی الحجازی قال موسـی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسـین بن علی بن أبی طالب ع قال الفضل فخفت من الله عز و جل أن أجیء به إلیه ثم فکرت فی النقمـۀ فقلت له أفعل فقال ائتنی بسوطین وهسارین وجلادین قال فأتیته بذلک ومضـیت إلی منزل أبی ابراهیم موسـی بن جعفرع فأتیت إلی خربۀ فیهاکوخ من جرائد النخل فإذا أنابغلام أسود فقلت له استأذن لی علی مولاک یرحمک الله فقال لی لـج فلیس له حاجب و لابواب فولجت -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۰-ادامه دارد [صفحه ۷۷] إلیه فإذا أنابغلام أسود بیـده مقص یأخذ اللحم من جبینه وعرنین أنفه من کثرۀ سجوده فقلت له السلام علیک یا ابن رسول الله أجب الرشید فقال ماللرشید و ما لی أ ماتشـغله نقمته عنی ثم وثب مسرعا و هو یقول لو لاأنی سـمعت فی خبر عن جدی رسول الله ص إن طاعۀ السـلطان للتقیۀ واجبۀ إذا مـاجئت فقلت له اسـتعد للعقوبـۀ یا أبا ابراهیم رحمک الله فقال ع أ لیس معی من یملک الـدنیا والآخرۀ ولن یقـدر الیوم علی سوء بی إن شاء الله تعالی قال فضل بن الربیع فرأیته و قـدأدار یده ع یلوح بها علی رأسه ع ثلاث مرات فدخلت علی الرشـید فإذا هوکـأنه امرأۀ ثکلی قائم حیران فلما رآنی قال لی یافضل فقلت لبیک فقال جئتنی بابن عمی قلت نعم قال لاتکون أزعجته فقلت لا قال لاتکون أعلمته أنی علیه غضـبان فإنی قدهیجت علی نفسـی ما لم أرده ائذن له بالدخول فأذنت له فلما رآه وثب إلیه قائما وعـانقه و قـال له مرحبـا بـابن عمی وأخی ووارث نعمتی ثم أجلسه علی فخـذیه فقـال له ما ألـذی قطعک عن زیارتنا فقال سعۀ مملکتک وحبک للـدنیا فقال ایتونی بحقـۀ الغالیۀ فأتی بهافغلفه بیده ثم أمر أن یحمل بین یدیه خلع وبدرتان دنانیر فقال موسـی بن جعفرع و الله لـو لاـأنی أری أن أزوج بهـا من عزاب بنی أبی طـالب لئلاـ ینقطع نسله أبـدا ماقبلتهـا ثم -روایت-از قبـل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صـفحه ۷۸] تولی ع و هو یقول الحمـد لله رب العـالمین فقـال الفضـل یـا أمیر المؤمنین أردت أن تعـاقبه فخلعت علیه وأکرمته فقال لی یافضل إنک لمامضـیت لتجیئنی به رأیت أقواما قدأحـدقوا بـداری بأیـدیهم حراب قدغرسوها فی أصـل الـدار یقولون إن أذی ابن رسول الله خسـفنا به و إن أحسن إلیه انصـرفنا عنه وترکناه فتبعته ع فقلت له ما ألـذی قلت حتی کفیت أمر الرشـید فقال دعاء جدی علی بن أبی طالب کان إذادعا به مابرز إلی عسکر إلاهزمه و لا إلی فارس إلاقهره و هودعاء کفایـۀ البلاـء قلت و مـا هو قـال قلت أللهم بـک أسـار وبـک أحاول وبک أجاور وبک أصول وبک أنتصـر وبک أموت وبک أحیی أسلمت نفسی إلیک وفوضت أمری إلیک و لاحول و لاقوۀ إلابالله العلی العظیم أللهم إنک خلقتنی ورزقتنی وسترتنی عن العبـاد بلطف مـاخولتنی وأغنیتنی إذاهویت رددتنی و إذاعـثرت قومتنی و إذامرضت شـفیتنی و إذادعوت أجبتنی یاسـیدی ارض عنی فقد أرضیتنی -روایت-از قبل-۸۴۲ ۶- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن عثمان بن عیسـی عن أصحابه قال قال أبویوسف للمهدی وعنده موسی بن جعفرع تأذن لی أن أسأله عن مسائل لیس عنده فیها شیء فقال له نعم فقـال لموسـی بن جعفرع أسألـک قـال نعم قـال مـاتقول فی التظلیل للمحرم قال لایصـلح قال فیضـرب الخباء فی الأرض ویـدخل البیت قال نعم قال فما الفرق بین هـذین قال أبو الحسن ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۴-ادامه دارد [صفحه ۷۹] ماتقول فی الطامث أتقضـی الصـلاۀ قال لا قال فتقضـی الصوم قال نعم قال و لم قال هکـذا جاء قال أبو الحسن ع وهکـذا جاء هـذا فقال المهدی لأبی یوسف ماأراک صـنعت شیئا قال رمانی بحجر دامغ -روایت-از قبل-۱۹۴ ۷- حـدثنا أحمد بن یحیی المکتب قال حـدثنا أبوالطیب أحمـد بن محمـدالوراق قال حـدثنا علی بن هارون الحمیری قال حـدثنا علی بن محمد بن سـلیمان النوفلی قال

حدثنی أبی عن علی بن یقطین قال أنهی الخبر إلی أبی الحسن موسی بن جعفر ع وعنده جماعة من أهل بیته بما عزم إلیه موسی بن المهدی فی أمره فقال لأهل بیته ماتشیرون قالوا نری أن تتباعد عنه و أن تغیب شخصک فإنه لایؤمن شره فتبسم أبو الحسن ع ثم قال -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۴۲۹ زعمت سخینة أن ستغلب ربها || ولیغلبن مغالب الغلاب ثم قال رفع یده إلی السماء فقال أللهم کم من عدو شحذ لی ظبة مدیته وأرهف لی شبا حده وداف لی قواتل سمومه و لم تنم عنی عین حراسته فلما رأیت ضعفی عن احتمال الفوادح وعجزی ذلک عن ملمات الحوائج صرفت ذلک عنی بذلک بحولک وقوتک لابحولی وقوتی فألقیته فی الحفیر ألذی احتفره لی خائبا مما أمله فی دنیاه متباعدا مما رجاه فی آخرته فلک الحمد علی ذلک قدر استحقاقک سیدی أللهم فخذه بعزتک وأقلل حده -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۸۰] عنی بقدرتک واجعل له شغلا فیما یلیه وعجزا عمن یناویه أللهم وأعدنی علیه من عدوی حاضرة تکون من غیظی شفاء و من حقی علیه وفاء وصل أللهم دعائی بالإجابة وانظم شکایتی بالتغییر وعرفه عما قلیل ماوعدت الظالمین وعرفنی ماوعدت فی إجابة المضطرین إنک ذو الفضل العظیم والمن الکریم قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا إلالقراءة الکتاب الوارد علیه بموت موسی بن المهدی -روایت-از قبل-۳۸۲ ففی ذلک یقول بعض من حضر موسی بن جعفر ع من أهل بیته شعرا وساریة لم تسر فی الأرض تبتغی || محلا و لم تقطع بهاالبعد قاطع سرت حیث لم تجد الرکاب و لم تنخ || لورد و لم یقصر لها العبد مانع تمر وراء اللیل واللیل ضارب || بجثمانه فیه سمیر وهاجع تفتح أبواب السماء ودونها || إذاقرع الأبواب منهن قارع إذاوردت لم یرد الله وفدها || علی أهلها و الله راء وسامع وإنی لأرجو الله حتی کأنما || أری بجمیل الظن ما الله صانع ۸- حدثنا أبو أحمدهانی بن محمد بن محمود العبدی رضی الله عنه قال حدثنی -روایت-۱-۲ [صفحه ۸۱] أبی بإسناده رفعه أن موسی بن جعفر ع دخل علی الرشید فقال له الرشید یا ابن رسول الله أخبرنی عن الطبائع الأربع فقال موسی ع أماالریح فإنه ملک یداری و أماالدم فإنه عبدغارم وربما قتل العبد مولاه و أماالبلغم فإنه خصم جدل إن سددته من جانب انفتح من آخر و أماالمرة فإنها الأرض إذااهتزت رجفت بما فوقها فقال له هارون یا ابن رسول الله تنفق علی الناس من کنوز الله ورسوله -روایت-۲۲-۴۰۳ ۹- حدثنا أبو أحمدهانی محمد بن محمود العبدی قال حدثنا محمد بن محمود بإسناده رفعه إلی موسی بن جعفر ع أنه قال لمادخلت علی الرشید سلمت علیه فرد علی السلام ثم قال یا موسی بن جعفرخلیفتین یجبی إلیهما الخراج فقلت یا أمیر المؤمنین أعیذک بالله أن تبوء بإثمی وإثمک وتقبل الباطل من أعدائنا علینا فقد علمت أنه قدکذب علینا منذ قبض رسول الله ص بما علم ذلک عندک فإن رأیت بقرابتک من رسول الله ص أن تأذن لی أحدثک بحدیث أخبرنی به أبی عن آبائه عن جده رسول الله ص فقال قدأذنت لک فقلت أخبرنی أبی عن آبائه عن جده رسول الله ص أنه قال إن الرحم إذامست الرحم تحرکت واضطربت فناولنی یدک جعلنی الله فداک فقال ادن فدنوت منه فأخذ بیدی ثم جذبنی إلی نفسه وعانقنی طویلا ثم ترکنی و قال اجلس یا موسی فلیس علیک بأس فنظرت إلیه فإذا أنه قددمعت عیناه فرجعت إلی نفسی فقال صدقت وصدق جدک ص لقد تحرک دمی واضطربت عروقی حتی غلبت علی الرقة وفاضت عینای و أناأرید أن أسألک عن أشیاء تتلجلج فی صدری منذ حین لم أسأل عنها أحدا فإن أنت أجبتنی عنها خلیت عنک و لم أقبل قول أحد فیک و قدبلغنی أنک لم تکذب قط فاصدقنی عما أسألک مما فی قلبی فقلت ما کان علمه عندی فإنی -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۰-ادامه دارد [صفحه ۸۲] مخبرک إن أنت أمنتنی فقال لک الأمان إن صدقتنی وترکت التقیة التی تعرفون بهامعشر بنی فاطمة فقلت اسأل یا أمیر المؤمنین عما شئت قال أخبرنی لم فضلتم علینا ونحن فی شجرة واحدة وبنو عبدالمطلب ونحن وأنتم واحد إنا بنو العباس وأنتم ولد أبی طالب وهما عما رسول الله ص وقرابتهما منه سواء فقلت نحن أقرب قال وکیف ذلک قلت لأن عبد الله و أباطالب لأب وأم وأبوکم العباس لیس هو من أم عبد الله و لا من أم أبی طالب قال فلم ادعیتم أنکم ورثتم النبی ص والعم یحجب ابن العم وقبض رسول الله ص و قدتوفی أبوطالب قبله والعباس عمه حی فقلت له إن رأی أمیر المؤمنین أن

یعفینی من هـذه المسألة ویسألنی عن کل باب سواه یریده فقال لا أوتجیب فقلت فآمنی فقال قدآمنتک قبل الکلام فقلت إن فی قول علی بن أبی طالب ع أنه لیس مع ولـد الصلب ذکرا کان أوأنثی لأحد سـهم إلاللأبوین والزوج والزوجة و لم یثبت للعم مع ولـد الصلب میراث و لم ینطق به الکتاب إلا أن تیما وعدیا وبنی أمیة قالوا العم والد رأیا منهم بلا حقیقة و لاأثر عن الرسول ص و من قال بقول علی ع من العلماء فقضایاهم خلاف قضایا هؤلاء هـذانوح بن دراج یقول فی هذه المسألة بقول علی ع و قدحکم به و قدولاه أمیر المؤمنین المصرین الکوفة والبصرة و قد -روایت-از قبل-۱۱۶۷ [صفحه ۸۳] قضی به فأنهی إلی أمیر المؤمنین فأمر بإحضاره وإحضار من یقول بخلاف قوله منهم سفیان الثوری و ابراهیم المدنی والفضـیل بن عیاض فشهدوا أنه قول علی ع فی هـذه المسألـة فقال لهم فیما أبلغنی بعض العلماء من أهل الحجاز فلم لاتفتون به و قدقضـی به نوح بن دراج فقالوا جسـر نوح وجبنـا و قدأمضـی أمیر المؤمنین ع قضیـة یقول قـدماء العامـة عن النبی ص أنه قال علی أقضاکم وکـذلک قال عمر بن الخطاب علی أقضانـا و هواسم جـامع لأـن جمیع مامـدح به النبی ص أصـحابه من القراءة والفرائض والعلم داخـل فی القضاء قال زدنی یا موسـی قلت المجـالس بالأمانـات وخاصـة مجلسک فقال لابأس علیک فقلت إن النبی لم یورث من لم یهاجر و لاأثبت له ولایة حتی یهاجر فقال ماحجتک فیه فقلت قول الله تعالی وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ لَم یُهاجِرُوا ما لَکُم مِن وَلایَتِهِم مِن شَیءٍ حَتّی یُهاجِرُوا و إن عمی العباس لم یهاجر فقال لی أسألک یا موسی هل أفتیت بذلک أحدا من أعدائنا أم أخبرت أحدا من الفقهاء فی هذه المسألة بشیء فقلت أللهم لا و ماسألنی عنها إلا أمیر المؤمنین ثم قال لم جوزتم للعامة والخاصة أن ینسبوکم إلی رسول الله ص ویقولون لکم یابنی رسول الله ص وأنتم بنو علی وإنما ینسب المرء إلی أبیه وفاطمة إنما هی وعاء و النبی ص جدکم من قبل أمکم فقلت یا أمیر المؤمنین لو أن النبی ص نشر فخطب إلیک کریمتک هل کنت تجیبه فقال سبحان الله و لم لاأجیبه بل أفتخر علی العرب والعجم وقریش بذلک -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۸۴] فقلت له لکنه ص لایخطب إلی و لاأزوجه فقال و لم فقلت لأنه ص ولدنی و لم یلدک فقال أحسنت یا موسی ثم قال کیف قلتم إنا ذریة النبی ص و النبی ص لم یعقب وإنما العقب للذکر لاللأنثی وأنتم ولـد البنت و لاـ یکون لهـا عقب فقلت أسألک یا أمیر المؤمنین بحق القرابـة والقبر و من فیه إلا ماأعفانی عن هـذه المسألة فقـال لاـ أوتخبرنی بحجتکـم فیه یاولـد علی و أنت یـا موسـی یعسـوبهم وإمـام زمـانهم کـذا أنهی إلی ولست أعفیـک فی کل ماأسألک عنه حتی تأتینی فیه بحجة من کتاب الله تعالی وأنتم تدعون معشـر ولد علی أنه لایسـقط عنکم منه بشیء ألف و لاواو إلا وتأویله عنـدکم واحتججتم بقوله عز و جل ما فَرَّطنا فِی الکِتابِ مِن شَـیءٍ و قداسـتغنیتم عن رأی العلماء وقیاسـهم فقلت تأذن لی فی الجواب قـال هـات قلـت أعـوذ بـالله مـن الشیطان الرجیم بسم الله الرحمن الرحیم وَ مِن ذُرِّیَّتِهِ داوُدَ وَ سُلَیمانَ وَ أَیّوبَ وَ یُوسُفَ وَ مُوسی وَ هارُونَ وَ کَذلِکَ نَجزِی المُحسِنِینَ وَ زَکَرِیّا وَ یَحیی وَ عِیسی وَ إِلیاسَ من أبوعیسی یا أمیر المؤمنین فقال لیس لعیسـی أب فقلت إنمـا ألحقنـاه بـذراری الأنبیـاء ع من طریق مریم ع وکـذلک ألحقنـا بـذراری النبی ص من قبـل أمنا فاطمـة ع أزیـدک یا أمیر المؤمنین قال هات قلت قول الله عز و جل فَمَن حَاجَّکَ فِیهِ مِن بَعـدِ ما جاءَکَ مِنَ العِلمِ فَقُل تَعالَوا نَـدعُ أَبناءَنا وَ أَبنـاءَکُم وَ نِساءَنـا وَ نِسـاءَکُم وَ أَنفُسَـنا وَ أَنفُسَـکُم ثُمّ نَبتَهِـل فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَی الکاذِبِینَ -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۵] و لم یدع أحد أنه أدخل النبی ص تحت الکساء عندالمباهلة للنصاری إلا علی بن أبی طالب وفاطمة و الحسن و الحسین فکان تأویل قوله تعالی أَبناءَنا الحسن و الحسین وِنساءَنافاطمةوَ أَنفُسَنا علی بن أبی طالب ع علی أن العلماء قدأجمعوا علی أن جبرئیل ع قال یوم أحـد یا محمـد إن هذه لهی المواساة من علی قال لأنه منی و أنا منه فقال جبرئیل و أنامنکما یا رسول الله ص ثم قال لاسیف إلاذو الفقار و لافتی إلا علی فکان کمامدح الله تعالی به خلیله ع إذ یقول فَتًی یَذکُرُهُم یُقالُ لَهُ اِبراهِیمُإنا معشـر بنی عمک نفتخر بقول جبرئیل أنه منا فقال أحسنت یا موسی ارفع إلینا حوائجک فقلت له أول حاجة أن تأذن لابن عمک أن یرجع إلی حرم جده و إلی عیاله فقال ننظر إن شاء الله تعالی فروی أنه أنزله عندالسندی بن شاهک فزعم أنه توفی عنده و الله

أعلم -روایت-از قبل-۷۷۷ ۱۰- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن عبد الله عن علی بن محمد بن سلیمان النوفلی قال سمعت أبی یقول لماقبض الرشید علی موسی بن جعفر ع قبض علیه و هو عندرأس النبی ص قائما یصلی فقطع علیه صلاته وحمل و هویبکی و یقول أشکو إلیک یا رسول الله ماألقی وأقبل الناس من کل جانب یبکون ویصیحون فلما حمل إلی بین یدی -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۰-ادامه دارد [صفحه ۸۶] الرشید شتمه وجفاه فلما جن علیه اللیل أمر ببیتین فهیئا له فحمل موسی بن جعفر ع إلی أحدهما فی خفاء ودفعه إلی حسان السروی وأمره بأن یصیره به فی قبة إلی البصرة فیسلم إلی عیسی بن جعفر بن أبی جعفر و هوأمیرها ووجه قبة أخری علانیة نهارا إلی الکوفة معها جماعة لیعمی علی الناس أمر موسی بن جعفر ع فقدم حسان البصرة قبل الترویة بیوم فدفعه إلی عیسی بن جعفر بن أبی جعفرنهارا علانیة حتی عرف ذلک وشاع خبره فحبسه عیسی فی بیت من بیوت المجلس ألذی کان یجلس فیه وأقفل علیه وشغله العید عنه فکان لایفتح عنه الباب إلا فی حالتین حالة یخرج فیها إلی الطهور وحالة یدخل فیهاالطعام قال أبی فقال لی الفیض بن أبی صالح و کان نصرانیا ثم أظهر الإسلام و کان زندیقا و کان یکتب لعیسی بن جعفر و کان بی خاصا فقال یا أبا عبد الله لقد سمع هذا الرجل الصالح فی أیامه هذه فی هذه الدار التی هو فیها من ضروب الفواحش والمناکیر ماأعلم و لاأشک أنه لم یخطر بباله قال أبی وسعی بی فی تلک الأیام إلی عیسی بن جعفر بن أبی جعفر علی بن یعقوب بن عون بن العباس بن ربیعة فی رقعة دفعها إلیه أحمد بن أسید حاجب عیسی قال و کان علی بن یعقوب من مشایخ بنی هاشم و کان أکبرهم سنا و کان مع کبر سنه یشرب الشراب ویدعو أحمد بن -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۷] أسید إلی منزله فیحتفل له ویأتیه بالمغنین والمغنیات یطمع فی أن یذکره لعیسی فکان فی رقعته التی رفعها إلیه إنک تقدم علینا محمد بن سلیمان فی إذنک وإکرامک وتخصه بالمسک وفینا من هوأسن منه و هویدین بطاعة موسی بن جعفرالمحبوس عندک قال أبی فإنی لقائل فی یوم قائظ إذ حرکت حلقة الباب علی فقلت ما هذا قال لی الغلام قعنب بن یحیی علی الباب یقول لابد من لقائک الساعة فقلت ماجاء إلاالأمر ائذنوا له فدخل فخبرنی عن الفیض بن أبی صالح بهذه القصة والرقعة قال و قد کان قال لی الفیض بعد ماأخبرنی لاتخبر أبا عبد الله فتحزنه فإن الرافع عندالأمیر لم یجد فیه مساعا و قد قلت للأمیر أ فی نفسک من هذا شیء حتی أخبر أبا عبد الله فیأتیک ویحلف علی کذبه فقال لاتخبره فتغمه فإن ابن عمه إنما حمله علی هذاالحسد له فقلت له یاأیها الأمیر أنت تعلم أنک لاتخلو بأحد خلوتک به فهل حملک علی أحد قط قال معاذ الله قلت فلو کان له مذهب یخالف فیه الناس لأحب أن یحملک علیه قال أجل ومعرفتی به أکثر قال أبی فدعوت بدابتی ورکبت إلی الفیض من ساعتی فصرت إلیه ومعی قعنب فی الظهیرة فاستأذنت إلیه فأرسل إلی و قال جعلت فداک قدجلست مجلسا أرفع قدرک عنه و إذا هو -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۸] جالس علی شرابه فأرسلت إلیه و الله لابد من لقائک فخرج إلی فی قمیص رقیق وإزار مورد فأخبرته بما بلغنی فقال لقعنب لاجزیت خیرا أ لم أتقدم إلیک أن لاتخبر أبا عبد الله فتغمه ثم قال لی لابأس فلیس فی قلب الأمیر من ذلک شیء قال فما مضت بعد ذلک إلاأیام یسیرة حتی حمل موسی بن جعفر ع سرا إلی بغداد وحبس ثم أطلق ثم حبس ثم سلم إلی السندی بن شاهک فحبسه وضیق علیه ثم بعث إلیه الرشید بسم فی رطب وأمره أن یقدمه إلیه ویحتم علیه فی تناوله منه ففعل فمات ص -روایت-از قبل-۴۸۸ ۱۱- حدثنا علی بن عبد الله الوراق و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام بن المکتب و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی و الحسین بن ابراهیم بن تاتانة و أحمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم و محمد بن علی ماجیلویه و محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن عثمان بن عیسی عن سفیان بن نزار قال کنت یوما علی رأس المأمون فقال أتدرون من علمنی التشیع فقال القوم جمیعا لا و الله مانعلم قال علمنیه الرشید قیل له وکیف ذلک والرشید کان یقتل أهل هذاالبیت قال کان یقتلهم علی الملک لأن الملک عقیم ولقد حججت معه سنة فلما صار

إلى المدينـة تقـدم إلى حجابه و قال لايـدخلن على رجل من أهل المدينة ومكة من أهل المهاجرين والأنصار وبنى هاشم وسائر بطون قريش إلانسب نفسه و كان الرجل إذادخل عليه قال أنافلان بن فلان حتى ينتهى إلى جده من هاشمى أوقرشى أومهاجرى أوأنصـارى فيصله من المـال بخمسـة آلاف دينـار و مادونهـا إلى مائتى دينار على قـدر شرفه وهجرة آبائه فأنا -روايت-١-٢-روايت-٣٥٥-ادامه دارد [صفحه ٨٩] ذات يوم واقف إذ دخـل الفضل بن الربيع فقال يا أمير المؤمنين على الباب رجل يزعم أنه موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع فأقبل علينا ونحن قيام على رأسه والأمين والمؤتمن وسائر القواد فقـال احفظوا على أنفسـكم ثم قـال لآذنه ائـذن له و لاينزل إلا على بساطى فإنا كـذلك إذ دخل شـيخ مسخد قـدأنهكته العبادة كأنه شن بال قدكلم من السـجود وجهه وأنفه فلما رأى الرشـيد رمى بنفسه عن حمار كان راكبة فصاح الرشيد لا و الله إلا على بسـاطى فمنعه الحجـاب من الترجـل ونظرنا إليه بأجمعنا بالإجلال والإعظام فما زال يسير على حماره حتى صار إلى البساط والحجاب والقواد محدقون به فنزل فقام إليه الرشيد واستقبله إلى آخر البساط فقبل وجهه وعينيه وأخذ بيده حتى صيره فى صدر المجلس وأجلسه معه فيه وجعـل يحـدثه ويقبـل بوجهه عليه ويسـأله عن أحواله ثم قـال له يـا أبا الحسن ماعليك من العيال فقال يزيـدون على الخمس مائـة قـال أولاـد كلهم قال لاأكثرهم موالى وحشم أماالولـد فلى نيف -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٩٠] وثلاثون والذكران منهم كذا والنسوان منهم كذا قال فلم لاتزوج النسوان من بنى عمومتهن وأكفائهن قال اليد تقصـر عن ذلـك قـال فمـا حال الضـيعة قال تعطى فى وقت وتمنع فى آخر قال فهل عليك دين قال نعم قال كم قال نحو عشـرة ألف دينـار فقـال له الرشـيد يـا ابن عم أناأعطيـك من المـال مـاتزوج الـذكران والنسوان وتقضـى الـدين وتعمر الضـياع فقال له وصـلتك رحم يا ابن عم وشـكر الله لك هـذه النيـة الجميلـة والرحم ماسـة والقرابة واشـجة والنسب واحد والعباس عم النبى ص وصـنو أبيه وعم على بن أبى طـالب ع وصـنو أبيه و ماأبعـدك الله من أن تفعل ذلك و قـدبسط يـدك وأكرم عنصـرك وأعلى محتـدك فقال أفعل ذلك يا أبا الحسن وكرامـة فقال يا أمير المؤمنين إن الله عز و جل قـدفرض على ولاة عهده أن ينعشوا فقراء الأمـة ويقضوا عن الغـارمين ويؤدوا عن المثقـل ويكسوا العـارى ويحسـنوا إلى العانى فأنت أولى من يفعل ذلك فقال أفعل يا أبا الحسن ثم قام فقام الرشـيد لقيامه وقبل عينيه ووجهه ثم أقبل على و على الأمين والمؤتمن فقال يا عبد الله و يا محمد و يا ابراهيم امشوا بين -روايت-از قبل-٩٨٥ [صفحه ٩١] يدى عمكم وسيدكم خذوا بركابه وسووا عليه ثيابه وشيعوه إلى منزله فأقبل على أبو الحسن موسـى بن جعفر ع سـرا بينى وبينه فبشـرنى بالخلافة فقال لى إذاملكت هذاالأمر فأحسن إلى ولدى ثم انصرفنا وكنت أجرى ولـد أبى عليه فلمـا خلا المجلس قلت يا أمير المؤمنين من هـذا الرجل ألـذى قـدأعظمته وأجللته وقمت من مجلسك إليه فاسـتقبلته وأقعـدته فى صـدر المجلس وجلست دونه ثم أمرتنا بأخـذ الركاب له قال هذاإمام الناس وحجة الله على خلقه وخليفته على عباده فقلت يا أمير المؤمنين أ وليست هذه الصفات كلها لك وفيك فقال أناإمام الجماعة فى الظاهر والغلبة والقهر و موسى بن جعفرإمام حق و الله يابنى إنه لأحق بمقام رسول الله ص منى و من الخلق جميعا و و الله لونازعتنى هـذاالأمر لأخذت ألذى فيه عينـاك فـإن الملـك عقيم فلما أراد الرحيل من المدينـة إلى مكـة أمر بصـرة سوداء فيهامائتا دينار ثم أقبل على الفضل بن الربيع فقـال له اذهب بهـذه إلى موسـى بن جعفر وقـل له يقول لك أمير المؤمنين نحن فى ضـيقة وسـيأتيك برنا بعـدالوقت فقمت فى صدره فقلت يا أمير المؤمنين تعطى أبناء المهاجرين والأنصار وسائر قريش وبنى هاشم و من لاتعرف حسـبه ونسـبه خمسة آلاف دينار إلى مادونها وتعطى موسى بن جعفر و قدأعظمته وأجللته مائتى دينار أخس عطية أعطيتها أحدا من الناس فقال اسكت لاأم لك فإنى لوأعطيت هذا ماضـمنته له ماكنت أمنته أن يضـرب -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٩٢] وجهى غدا بمائة ألف سيف من شـيعته ومواليه وفقر هـذا و أهـل بيته أسـلم لى ولكم من بسـط أيـديهم وأعينهم فلمـا نظر إلى ذلك مخارق المغنى دخله فى ذلك غيظ فقام إلى الرشـيد فقال يا أمير المؤمنين قـددخلت المدينة وأكثر أهلها يطلبون منى شـيئا و إن خرجت و لم أقسم فيهم

شیئا لم یتبین لهم تفضل أمیر المؤمنین علی ومنزلتی عنده فأمر له بعشرة آلاف دینار فقال یا أمیر المؤمنین هذاالأهل المدینة و علی دین أحتاج أن أقضیه فأمر له بعشرة آلاف دینار أخری فقال له یا أمیر المؤمنین بناتی أرید أن أزوجهن و أنامحتاج إلی جهازهن فأمر له بعشرة آلاف دینار أخری فقال له یا أمیر المؤمنین لابد من غلة تعطینیها ترد علی و علی عیالی وبناتی وأزواجهن القوت فأمر له بأقطاع ماتبلغ غلته فی السنة عشرة آلاف دینار وأمر أن یعجل ذلک علیه من ساعته ثم قام مخارق من فوره وقصد موسی بن جعفر ع و قال له قدوقفت علی ماعاملک به هذاالملعون و ماأمر لک به و قداحتلت علیه لک وأخذت منه صلات ثلاثین ألف دینار وأقطاعا یغل فی السنة عشرة آلاف دینار و لا و الله یاسیدی ماأحتاج إلی شیء من ذلک ماأخذته إلا لک و أناأشهد لک بهذه الأقطاع و قدحملت المال إلیک فقال بارک الله لک فی مالک وأحسن جزاک ماکنت لآخذ منه درهما واحدا و لا من هذه الأقطاع شیئا -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۹۳] و قدقبلت صلتک وبرک فانصرف راشدا و لاتراجعنی فی ذلک فقبل یده وانصرف -روایت-از قبل-۷۹ ۱۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن شبیب قال سمعت المأمون یقول مازلت أحب أهل البیت ع وأظهر للرشید بغضهم تقربا إلیه فلما حج الرشید کنت و محمد والقاسم معه فلما کان بالمدینة استأذن علیه الناس و کان آخر من أذن له موسی بن جعفر ع فدخل فلما نظر إلیه الرشید تحرک ومد بصره وعنقه إلیه حتی دخل البیت ألذی کان فیه فلما قرب جثی الرشید علی رکبتیه وعانقه ثم أقبل علیه فقال له کیف أنت یا أبا الحسن وکیف عیالک وعیال أبیک کیف أنتم ماحالکم فما زال یسأله هذا و أبو الحسن یقول خیر خیر فلما قام أراد الرشید أن ینهض فأقسم علیه أبو الحسن فأقعده وعانقه وسلم علیه وودعه قال المأمون وکنت أجری ولد أبی علیه فلما خرج أبو الحسن موسی بن جعفر قلت لأبی یا أمیر المؤمنین لقد رأیتک عملت بهذا الرجل شیئا مارأیتک فعلته بأحد من أبناء المهاجرین والأنصار و لابنی هاشم فمن هذا الرجل فقال یابنی هذاوارث علم النبیین هذا موسی بن جعفر بن محمد ع إن أردت العلم الصحیح فعند هذا قال المأمون فحینئذ انغرس فی قلبی محبتهم -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۵-۱۰۲۶ ۱۳- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه قال سمعت رجلا من أصحابنا یقول لماحبس الرشید موسی بن جعفر ع جن علیه اللیل فخاف ناحیة هارون أن یقتله فجدد موسی بن جعفر ع طهوره -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-ادامه دارد [صفحه ۹۴] فاستقبل بوجهه القبلة وصلی لله عز و جل أربع رکعات ثم دعا بهذه الدعوات فقال یاسیدی نجنی من حبس هارون وخلصنی من یده یامخلص الشجر من بین رمل وطین و یامخلص اللبن من بین فرث ودم و یامخلص الولد من بین مشیمة ورحم و یامخلص النار من الحدید والحجر و یامخلص الروح من بین الأحشاء والأمعاء خلصنی من ید هارون قال فلما دعا موسی ع بهذه الدعوات أتی هارون رجل أسود فی منامه وبیده سیف قدسله ووقف علی رأس هارون و هو یقول یاهارون أطلق موسی بن جعفر و إلاضربت علاوتک بسیفی هذافخاف هارون من هیبته ثم دعا الحاجب فجاء الحاجب فقال له اذهب إلی السجن فأطلق عن موسی بن جعفر ع قال فخرج الحاجب فقرع باب السجن فأجابه صاحب السجن فقال من ذا قال إن الخلیفة یدعو موسی بن جعفر ع فأخرجه من سجنک وأطلق عنه فصاح السجان یا موسی إن الخلیفة یدعوک فقام موسی ع مذعورا فزعا و هو یقول لایدعونی فی جوف هذااللیل إلالشر یریده بی فقام باکیا حزینا مغموما آیسا من حیاته فجاء إلی هارون و هویرتعد فرائصه فقال سلام علی هارون فرد علیه السلام ثم قال له هارون ناشدتک بالله هل دعوت فی جوف هذااللیل بدعوات فقال نعم قال و ماهن قال جددت طهورا وصلیت لله عز و جل أربع رکعات ورفعت طرفی إلی السماء و قلت یاسیدی خلصنی من ید هارون وشره وذکر له ما کان من دعائه فقال هارون قداستجاب الله دعوتک یاحاجب أطلق عن هذا ثم دعا بخلع علیه ثلاثا وحمله -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۹۵] علی فرسه وأکرمه وصیره ندیما لنفسه ثم قال هات الکلمات فعلمه قال فأطلق عنه وسلمه إلی الحاجب لیسلمه إلی الدار و یکون معه فصار موسی بن جعفر ع کریما شریفا

عندهارون و کان یدخل علیه فی کل خمیس إلی أن حبسه الثانیة فلم یطلق عنه حتی سلمه إلی السندی بن شاهک وقتله بالسم -روایت-از قبل-۲۹۳ ۱۴- حدثنا أبوبکر محمد بن علی بن محمد بن حاتم قال حدثنا عبد الله بن بحر الشیبانی قال حدثنی الخرزی أبوالعباس بالکوفة قال حدثناالثوبانی قال کانت لأبی الحسن موسی بن جعفر ع بضع عشرة سنة کل یوم سجدة بعدانقضاض الشمس إلی وقت الزوال فکان هارون ربما صعد سطحا یشرف منه علی الحبس ألذی حبس فیه أبو الحسن ع فکان یری أبا الحسن ع ساجدا فقال للربیع یاربیع ماذاک الثوب ألذی أراه کل یوم فی ذلک الموضع فقال یا أمیر المؤمنین ماذاک بثوب وإنما هو موسی بن جعفر ع له کل یوم سجدة بعدطلوع الشمس إلی وقت الزوال قال الربیع فقال لی هارون أما إن هذا من رهبان بنی هاشم قلت فما لک قدضیقت علیه فی الحبس قال هیهات لابد من ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-۶۶۴

۸- باب الأخبار التی رویت فی صحة وفاة أبی ابراهیم موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۹۶] الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جمیعا عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن یقطین عن أخیه الحسین عن أبیه علی بن یقطین قال استدعی الرشید رجلا یبطل به أمر أبی الحسن موسی بن جعفر ع ویقطعه ویخجله فی المسجد فانتدب له رجل معزم فلما أحضرت المائدة عمل ناموسا علی الخبز فکان کلما رام أبو الحسن ع تناول رغیف من الخبز طار من بین یدیه واستفز من هارون الفرح والضحک لذلک فلم یلبث أبو الحسن ع أن رفع رأسه إلی أسد مصور علی بعض الستور فقال له یاأسد خذ عدو الله قال فوثبت تلک الصورة کأعظم ما یکون من السباع فافترست ذلک المعزم فخر هارون وندماؤه علی وجوههم مغشیا علیهم فطارت عقولهم خوفا من هول مارأوه فلما أفاقوا من ذلک قال هارون لأبی الحسن ع سألتک بحقی علیک لماسألت الصورة أن ترد الرجل فقال إن کانت عصا موسی ردتماابتلعته من حبال القوم وعصیهم فأن هذه الصورة ترد ماابتلعته من هذا الرجل فکان ذلک أعمل الأشیاء فی إفاتة نفسه -روایت-۱۴۴-۸۹۷ ۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی الیقطینی عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثنی شیخ من أهل قطیعة الربیع من العامة -روایت-۱-۲ [صفحه ۹۷] ممن کان یقبل قوله قال قال لی رأیت بعض من یقرون بفضله من أهل هذاالبیت فما رأیت مثله قط فی نسکه وفضله قال قلت من هو وکیف رأیته قال جمعنا أیام السندی بن شاهک ونحن ثمانون رجلا فأدخلنا علی موسی بن جعفر ع فقال لنا السندی یاهؤلاء انظروا إلی هذا الرجل هل حدث به حدث فإن الناس یزعمون أنه فعل به مکروه ویکثرون فی ذلک و هذامنزله وفراشه موسع علیه غیرمضیق و لم یرد به أمیر المؤمنین سوءا وإنما ینتظره أن یقدم فیناظره أمیر المؤمنین وها هوذا هوصحیح فسلوه فقال أما ماذکر من التوسعة فهو علی ماذکر غیرأنی أخبرکم أیها النفر أنی قدسممت فی تسع تمرات وأنی أخضر غدا و بعدغد أموت قال فنظرت إلی السندی بن شاهک ترتعد فرائصه ویضطرب مثل السعفة قال الحسن و کان هذاالشیخ من خیار العامة شیخ صدوق مقبول القول ثقة جدا عند الناس -روایت-۲۹-۷۷۷ ۳- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن عامر قال حدثنی الحسن بن محمدالقطعی قال حدثنا الحسن بن علی النخاس العدل قال حدثنا الحسن بن عبدالواحد الخزاز قال حدثنا علی بن جعفر بن عمر قال حدثنی عمر بن واقد قال أرسل إلی السندی بن شاهک فی بعض اللیل و أناببغداد یستحضرنی فخشیت أن یکون ذلک لسوء یریده بی قال فأوصیت عیالی بما احتجت إلیه و قلت إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَیهِ راجِعُونَ ثم رکبت إلیه فلما رآنی مقبلا قال یا أباحفص -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۳-ادامه دارد [صفحه ۹۸] لعلنا أرعبناک وأفزعناک قلت نعم قال فلیس هناک إلاخیر قلت فرسول تبعثه إلی منزلی یخبرهم بخبری فقال نعم ثم قال یا أباحفص أتدری لم أرسلت إلیک فقلت لا قال أتعرف موسی بن جعفر ع قلت إی و الله إنی لأعرفه وبینی وبینه صداقة منذ دهر فقال من هاهنا ببغداد

يعرفه ممن يقبل قوله فسميت له أقواما ووقع فى نفسى أنه ع قدمات قال فبعث فجاء بهم كماجاء بى فقال هل تعرفون قوما يعرفون موسى بن جعفرفسموا له قوما فجاء بهم فأصبحنا ونحن فى الدار نيف وخمسون رجلا ممن يعرف موسى بن جعفرع و قدصحبه قال ثم قام ودخل وصلينا فخرج كاتبه ومعه طومار وكتب أسماءنا ومنازلنا وأعمالنا وحلانا ثم دخل إلى السندى قال فخرج السندى فضرب يده إلى فقال لى قم يا أباحفص فنهضت ونهض أصحابنا ودخلنا فقال لى يا أباحفص اكشف الثوب عن وجه موسى بن جعفرفكشفته فرأيته ميتا فبكيت واسترجعت ثم قال للقوم انظروا إليه فدنا واحد بعدواحد فنظروا إليه ثم قال تشهدون كلكم أن هذا موسى بن جعفر بن محمد ع قال قلنا نعم نشهد أنه موسى بن جعفر بن محمد ع ثم قال ياغلام اطرح على عورته منديلا وأكشفه قال ففعل قال أترون به أثرا تنكرونه فقلنا لا ـ مانرى به شيئا و لانراه إلاميتا قال فلاتبرحوا حتى تغسلوه وتكفنوه قال فلم نبرح -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۹۹] حتى غسل وكفن وحمل إلى المصلى فصلى عليه السندى بن شاهك ودفناه ورجعنا -روايت-از قبل-۷۹ و كان عمر بن واقد يقول ماأحد هوأعلم بموسى بن جعفرع منى كيف يقولون أنه حى و أنادفنته ۴- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن على بن زكريا بمدينة السلام قال حدثنى أبو عبد الله محمد بن خليلان قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن عتاب بن أسيد عن جماعه من مشايخ أهل المدينة قالوا لمامضى خمس عشرة سنة من ملك الرشيد استشهد ولى الله موسى بن جعفرع مسموما سمه السندى بن شاهک بأمر الرشيد فى الحبس المعروف بدار المسيب بباب الكوفة و فيه السدرة ومضى إلى رضوان الله تعالى وكرامته يوم الجمعة لخمس خلون من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة من الهجرة و قدتم عمره أربعا وخمسين سنة وتربته بمدينة السلام فى الجانب الغربى بباب التبن فى المقبرة المعروفة بمقابر قريش -روايت-۱-۲-روايت-۲۴۷-۶۴۴ ۵- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابورى بنيسابور فى شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابورى عن الحسن بن عبد الله الصيرفى عن أبيه قال توفى موسى بن جعفرع فى يد السندى بن شاهک فحمل على نعش ونودى عليه هذاإمام الرافضة فاعرفوه فلما أتى به مجلس الشرطة -روايت-۱-۲-روايت-۲۲۵-ادامه دارد [صفحه ۱۰۰] أقام أربعة نفر فنادوا ألا من أراد أن يرى الخبيث بن الخبيث فليخرج وخرج سليمان بن أبى جعفرالجعفرى عن قصره إلى الشط فسمع الصياح والضوضاء فقال لغلمانه ولولده ما هذاقالوا السندى بن شاهک ينادى على موسى بن جعفرع على نعشه فقال لولده وغلمانه يوشک أن يفعل هذا به فى الجانب الغربى فإذاعبر به فانزلوا مع غلمانكم فخذوه من أيديهم فإن مانعوكم فاضربوهم وخرقوا ماعليهم من السواد فلما عبروا به نزلوا إليهم فأخذوه من أيديهم وضربوهم وخرقوا عليهم من سوادهم ووضعوه فى مفرق أربعة طرق وأقام المنادين ينادى ألا ـ و من أراد أن يرى الطيب بن الطيب موسى بن جعفرع فليخرج وحضر الخلق وغسل وحنط بحنوط فأخر وكفنه بكفن فيه حبرة استعملت له بألفين وخمس مائة دينار عليها القرآن كله واحتفى ومشى فى جنازته متسلبا مشقوق الجيب إلى مقابر قريش فدفنه ع هناک وكتب بخبره إلى الرشيد فكتب الرشيد إلى سليمان بن أبى جعفروصلتک رحم ياعم وأحسن الله جزاک و الله مافعل السندى بن شاهک لعنة الله تعالى مافعله عن أمرنا -روايت-از قبل-۹۵۲ ۶- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن أحمد بن -روايت-۱-۲ [صفحه ۱۰۱] على الأنصارى عن سليمان بن جعفرالبصرى عن عمر بن واقد قال إن هارون الرشيد لماضاق صدره مما كان يظهر له من فضل موسى بن جعفرع و ما كان يبلغه من قول الشيعة بإمامته واختلافهم فى السر إليه بالليل والنهار خشية على نفسه وملكه ففكر فى قتله بالسم فدعا برطب وأكل منه ثم أخذ صينية فوضع عليها عشرين رطبة وأخذ سلكا فعركه فى السم وأدخله فى سم الخياط فأخذ رطبة من ذلک الرطبة فاقبل يردد إليها ذلک السم بذلک الخيط حتى قدعلم أنه قدحصل السم فيهافاستكثر منه ثم ردها فى ذلک الرطب و قال لخادم له احمل هذه الصينية إلى موسى بن جعفر وقل له إن أمير المؤمنين أكل من هذاالرطب وتنغص لک

ما به و هويقسم عليك بحقه لماأكلتها عن آخر رطبة فإنى اخترتها لك بيدى و لاتتركه يبقى منها شيئا و لاتطعم منه أحدا فأتاه بهاالخادم وأبلغه الرسالة فقال ايتنى بخلال فناوله خلالا وقام بإزائه و هويأكل من الرطب وكانت للرشيد كلبة تعز عليه فجذبت نفسها وخرجت تجر سلاسلها من ذهب وجوهر حتى حاذت موسى بن جعفر ع فبادر بالخلال إلى الرطبة المسمومة -روايت-۶۴-ادامه دارد [صفحه ۱۰۲] ورمى بها إلى الكلبة فأكلتها فلم تلبث أن ضربت بنفسها الأرض وعوت وتهرت قطعة قطعة واستوفى ع باقى الرطب وحمل الغلام الصينية حتى صار بها إلى الرشيد فقال له قدأكل الرطب عن آخره قال نعم يا أمير المؤمنين قال فكيف رأيته قال ماأنكرت منه شيئا يا أمير المؤمنين ثم قال ثم ورد عليه خبر الكلبة بأنها قدتهرت وماتت فقلق الرشيد لذلك قلقا شديدا واستعظمه ووقف على الكلبة فوجدها متهرئة بالسم فأحضر الخادم ودعا بسيف ونطع و قال له لتصدقنى عن خبر الرطب أولأقتلنك فقال له يا أمير المؤمنين إنى حملت الرطب إلى موسى بن جعفر وأبلغته سلامك وقمت بإزائه وطلب منى خلالا فدفعته إليه فأقبل يغرز فى الرطبة بعدالرطبة ويأكلها حتى مرت الكلبة فغرز الخلال فى رطبة من ذلك الرطب فرمى بهافأكلتها الكلبة وأكل هوباقى الرطب فكان ماترى يا أمير المؤمنين فقال الرشيد ماربحنا من موسى ع إلا أناأطعمناه جيد الرطب وضيعنا سمنا وقتل كلبتنا ما فى موسى بن جعفرحيلة ثم إن سيدنا موسى ع دعا بالمسيب و ذلك قبل وفاته بثلاثة أيام و كان موكلا به فقال له يامسيب قال لبيك يامولاى قال إنى ظاعن فى هذه الليلة إلى المدينة مدينة جدى رسول الله ص لأعهد إلى على ابنى -روايت-از قبل-۱۰۹۲ [صفحه ۱۰۳] ماعهده إلى أبى وأجعله وصيى وخليفتى وآمره أمرى قال المسيب فقلت يامولاى كيف تأمرنى أن أفتح لك الأبواب وأقفالها والحرس معى على الأبواب فقال يامسيب ضعف يقينك بالله عز و جل وفينا قلت لا ياسيدى قال فمه قلت ياسيدى ادع الله أن يثبتنى فقال أللهم ثبته ثم قال إنى أدعو الله عز و جل باسمه العظيم ألذى دعا آصف حتى جاء بسرير بلقيس ووضعه بين يدى سليمان قبل ارتداد طرفه إليه حتى يجمع بينى و بين ابنى على بالمدينة قال المسيب فسمعته ع يدعو ففقدته عن مصلاه فلم أزل قائما على قدمى حتى رأيته قدعاد إلى مكانه وأعاد الحديد إلى رجليه فخررت لله ساجدا لوجهى شكرا على ماأنعم به على من معرفته فقال لى ارفع رأسك يامسيب واعلم أنى راحل إلى الله عز و جل فى ثالث هذااليوم قال فبكيت فقال لى لاتبك يامسيب فإن عليا ابنى هو۲-مامك ومولاك بعدى فاستمسك بولايته فإنك لن تضل مالزمته فقلت الحمد لله قال ثم إن سيدى ع دعانى فى ليلة اليوم الثالث فقال لى إنى على ماعرفتك من الرحيل إلى الله عز و جل فإذادعوت بشربة من ماء فشربتها ورأيتنى قدانتفخت وارتفع بطنى واصفر لونى واحمر واخضر وتلون ألوانا فخبر الطاغية بوفاتى فإذارأيت بى هذاالحدث فإياك أن تظهر عليه أحدا و لا على من عندى إلا بعدوفاتى قال المسيب بن زهير فلم أزل أرقب وعده حتى دعا ع بالشربة فشربها ثم دعانى فقال لى يامسيب إن هذاالرجس السندى بن شاهك سيزعم أنه يتولى غسلى ودفنى هيهات هيهات أن يكون ذلك أبدا فإذاحملت إلى المقبرة المعروفة -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۰۴] بمقابر قريش فألحدونى بها و لاترفعوا قبرى فوق أربع أصابع مفرجات و لاتأخذوا من تربتى شيئا لتتبركوا به فإن كل تربة لنا محرمة إلاتربة جدى الحسين بن على ع فإن الله تعالى جعلها شفاء لشيعتنا وأوليائنا قال ثم رأيت شخصا أشبه الأشخاص به جالسا إلى جانبه و كان عهدى بسيدى الرضا ع و هوغلام فأردت سؤاله فصاح بى سيدى موسى ع فقال أ ليس قدنهيتك يامسيب فلم أزل صابرا حتى مضى وغاب الشخص ثم أنهيت الخبر إلى الرشيد فوافى السندى بن شاهك فو الله لقد رأيتهم بعينى وهم يظنون أنهم يغسلونه فلاتصل أيديهم إليه ويظنون أنهم يحنطونه ويكفنونه وأراهم لايصنعون به شيئا ورأيت ذلك الشخص يتولى غسله وتحنيطه وتكفينه و هويظهر المعاونة لهم وهم لا يعرفونه فلما فرغ من أمره قال لى ذلك الشخص يامسيب مهما شككت فيه فلاتشكن فى فإنى إمامك ومولاك وحجة الله عليك بعد أبى ع يامسيب مثلى مثل يوسف الصديق ع ومثلهم مثل إخوته حين دخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ثم حمل ع حتى دفن فى مقابر قريش و لم يرفع قبره أكثر مما أمر به ثم رفعوا قبره بعد ذلك

وبنوا عليه -روايت-از قبل-۱۰۱۲ ۷- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضـی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبيه عن سليمان بن حفص المروزی قال إن هارون الرشید قبض علی موسی بن جعفر ع سنة تسع وسبعين ومائة وتوفی فی حبسه ببغداد لخمس ليال بقين من رجب سنة -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۹-ادامه دارد [صفحه ۱۰۵] ثلاث وثمانين ومائة و هو ابن سبع وأربعين سنة ودفن فی مقابر قريش وكانت إمامته خمسا وثلاثين سنة وأشهرا وأمه أم ولد يقال له حميدة وهی أم أخويه إسحاق و محمدابنی جعفر بن محمد ع ونص على ابنه علی بن موسی الرضا ع بالإمامة بعده -روايت-از قبل-۲۴۵ ۸- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن صدقه العنبری قال لماتوفی أبو ابراهيم موسى بن جعفر ع جمع هارون الرشيد شيوخ الطالبية وبنی العباس وسائر أهل المملكة والحكام وأحضر أبا ابراهیم موسی بن جعفر ع فقال هذا موسى بن جعفر قدمات حتف أنفه و ما كان بينی وبينه مااستغفر الله منه فی أمره يعنی فی قتله فانظروا إليه فدخلوا عليه سبعون رجلا من شيعته فنظروا إلى موسى بن جعفر ع و ليس به أثر جراحة و لاخنق و كان فی رجله أثر الحناء فأخذه سليمان بن أبی جعفرفتولی غسله وتكفينه وتحفی وتحسر فی جنازته -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۸-۶۰۶ قال مصنف هذاالكتاب إنما أوردت هذه الأخبار فی هذاالكتاب ردا على الواقفة على موسى بن جعفر ع فإنهم يزعمون أنه حی وينكرون إمامة الرضا ع وإمامة من بعده من الأئمة ع و فی صحة وفاة موسى بن جعفرإبطال مذهبهم ولهم فی هذه الأخبار كلام يقولون إن الصادق ع قال -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-ادامه دارد [صفحه ۱۰۶] الإمام لايغلسه إلاالإمام -روايت-از قبل-۳۰ و لو كان الرضا ع إماما كماذكرتم لغسله و فی هذه الأخبار أن موسى ع غسله غيره و لاحجة لهم علينا فی ذلك لأن الصادق ع إنما نهى أن يغسل الإمام إلا من يكون إماما فإن دخل من يغسل الإمام فی نهيه فغسله لم يبطل بذلك إمامة الإمام بعده و لم يقل ع أن الإمام لا يكون إلا ألذی يغسل من قبله من الأئمة ع فبطل تعلقهم علينا بذلك على أنا قدروينا فی بعض هذه الأخبار أن الرضا ع قدغسل أباه موسى بن جعفر ع من حيث خفی على الحاضرين لغسله غير من اطلع عليه و لاتنكر الواقفية أن الإمام يجوز أن يطوى الله تعالى له البعد حتى يقطع المسافة البعيدة فی المدة اليسيرة ۹- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضی الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلی بن محمدالبصری قال حدثنا علی بن رباط قال قلت لعلی بن موسى الرضا ع إن عندنا رجلاـ يذكر أن أباك ع حی وأنك تعلم من ذلك ماتعلم فقال ع سبحان الله مات رسول الله ص و لم يمت موسى بن جعفر ع بلى و الله لقد مات وقسمت أمواله ونكحت جواريه -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۲-۳۵۲ ۱۰- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن أبی ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطينی عن أحمد بن عبد الله الغروی عن أبيه قال دخلت على الفضل بن الربيع و هوجالس على سطح فقال لی -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۸-ادامه دارد [صفحه ۱۰۷] ادن فدنوت حتى حاذيته ثم قال لی أشرف إلى بيت فی الدار فأشرفت فقال ماترى فی البيت فقلت ثوبا مطروحا فقال انظر حسنا فتأملت ونظرت فتيقنت فقلت رجل ساجد فقال لی تعرفه قلت لاـ قال هذامولاك قلت و من مولاـی فقال تتجاهل علی فقلت ماأتجاهل ولكنی لاأعرف لی مولی فقال هذا أبو الحسن موسى بن جعفر ع إنی أتفقده الليل والنهار فلاأجده فی وقت من الأوقات إلاـ على الحال التی أخبرك بها أنه يصلی الفجر فيعقب ساعة فی دبر الصلاة إلى أن تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلاـيزال ساجدا حتى تزول الشمس و قدوكل من يترصد له الزوال فلست أدری متى يقول الغلام قدزالت الشمس إذ يثب فيبتدئ الصلاة من غير أن يحدث فأعلم أنه لم ينم فی سجوده و لاأغفى و لايزال إلى أن يفرغ من صلاة العصر فإذاصلى سجد سجدة فلايزال ساجدا إلى أن تغيب الشمس فإذاغابت الشمس وثب من سجدته فصلى المغرب من غير أن يحدث حدثا و لايزال فی صلاته وتعقيبه إلى أن يصلی العتمة فإذاصلى العتمة أفطر على شوی يؤتى به ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع رأسه فينام نومته خفيفة ثم يقوم فيجدد الوضوء ثم يقوم فلاـيزال يصلی فی جوف الليل حتى يطلع الفجر فلست أدری متى يقول الغلاـم إن الفجر قدطلع إذ قدوثب

هولصلاۀ الفجر فهذا دأبه منذ حول إلی فقلت اتق الله و لاتحدثن فی أمره حدثا یکون فیه زوال النعمۀ فقد -روایت-از قبل-۱- روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۰۸] تعلم أنه لم یفعل أحد بأحد منهم سوءا إلاکانت نعمته زائلۀ فقال قدأرسلوا إلی غیرمرۀ یأمرونی بقتله فلم أجبهم إلی ذلک وأعلمتهم أنی لاأفعل ذلک و لوقتلونی ماأجبتهم إلی ماسألونی فلما کان بعد ذلک حول ع إلی الفضل بن یحیی البرمکی فحبس عنده أیاما فکان الفضل بن الربیع یبعث إلیه فی کل یوم مائدۀ حتی مضی ثلاثۀ أیام ولیالیها فلما کانت اللیلۀ الرابعۀ قدمت إلیه مائدۀ للفضل بن یحیی فرفع ع یده إلی السماء فقال یارب إنک تعلم أنی لوأکلت قبل الیوم کنت قدأعنت علی نفسی فأکل فمرض فلما کان من الغد جاءه الطبیب فعرض علیه خضرۀ فی بطن راحته و کان السم ألذی سم به قداجتمع فی ذلک الموضع فانصرف الطبیب إلیهم فقال و الله لهو أعلم بما فعلتم به منکم ثم توفی ع -روایت-از قبل-۷۱۱

۹- باب ذکر من قتله الرشید من أولاد رسول الله ص بعدقتله لموسی بن جعفر ع بالسم فی لیلۀ واحدۀ سوی من قتل منهم فی سائر الأیام واللیالی

۱- حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسین البزاز قال حدثنا أبوطاهر السامانی قال حدثنا أبوالقاسم بشر بن محمد بن بشیر قال حدثنی أبو الحسین أحمد بن سهل -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۰۹] بن ماهان قال حدثنی عبید الله البزاز النیسابوری و کان مسنا قال کان بینی و بین حمید بن قحطبۀ الطائی الطوسی معاملۀ فرحلت إلیه فی بعض الأیام فبلغه خبر قدومی فاستحضرنی للوقت و علی ثیاب السفر لم أغیرها و ذلک فی شهر رمضان وقت صلاۀ الظهر فلما دخلت علیه رأیته فی بیت یجری فیه الماء فسلمت علیه وجلست فأتی بطشت وإبریق فغسل یدیه ثم أمرنی فغسلت یدی وأحضرت المائدۀ وذهب عنی أنی صائم وأنی فی شهر رمضان ثم ذکرت فأمسکت یدی فقال لی حمید ما لک لاتأکل فقلت أیها الأمیر هذاشهر رمضان ولست بمریض و لابی علۀ توجب الإفطار ولعل الأمیر له عذر فی ذلک أوعلۀ توجب الإفطار فقال مابی علۀ توجب الإفطار وإنی لصحیح البدن ثم دمعت عیناه وبکی فقلت له بعد مافرغ من طعامه مایبکیک أیها الأمیر فقال أنفذ إلی هارون الرشید وقت کونه بطوس فی بعض اللیل أن أجب فلما دخلت علیه رأیته بین یدیه شمعۀ تتقد وسیفا أخضر مسلولا و بین یدیه خادم واقف فلما قمت بین یدیه رفع رأسه إلی فقال کیف طاعتک لأمیر المؤمنین فقلت بالنفس والمال فأطرق ثم أذن لی فی الانصراف فلم ألبث فی منزلی حتی عاد الرسول إلی و قال أجب أمیر المؤمنین فقلت فی نفسی إنا لله أخاف أن یکون قدعزم علی قتلی و أنه لمارآنی استحیا منی قعدت إلی بین یدیه فرفع رأسه إلی فقال کیف طاعتک لأمیر المؤمنین فقلت بالنفس والمال والأهل والولد فتبسم ضاحکا ثم أذن لی فی الانصراف فلما دخلت منزلی -روایت-۶۹-ادامه دارد [صفحه ۱۱۰] لم ألبث أن عاد إلی الرسول فقال أجب أمیر المؤمنین فحضرت بین یدیه و هو علی حاله فرفع رأسه إلی و قال لی کیف طاعتک لأمیر المؤمنین فقلت بالنفس والمال والأهل والولد والدین فضحک ثم قال لی خذ هذاالسیف وامتثل مایأمرک به الخادم قال فتناول الخادم السیف وناولنیه وجاء بی إلی بیت بابه مغلق ففتحه فإذا فیه بئر فی وسطه وثلاثۀ بیوت أبوابها مغلقۀ ففتح باب بیت منها فإذا فیه عشرون نفسا علیهم الشعور والذوائب شیوخ وکهول وشبان مقیدون فقال لی إن أمیر المؤمنین یأمرک بقتل هؤلاء وکانوا کلهم علویۀ من ولد علی وفاطمۀ ع فجعل یخرج إلی واحدا بعدواحد فأضرب عنقه حتی أتیت علی آخرهم ثم رمی بأجسادهم ورءوسهم فی تلک البئر ثم فتح باب بیت آخر فإذا فیه أیضا عشرون نفسا من العلویۀ من ولد علی وفاطمۀ ع مقیدون فقال لی إن أمیر المؤمنین یأمرک بقتل هؤلاء فجعل یخرج إلی واحدا بعدواحد فأضرب عنقه ویرمی به فی تلک البئر حتی أتیت إلی آخرهم ثم فتح باب البیت الثالث فإذا فیه مثلهم عشرون نفسا من ولد علی وفاطمۀ ع مقیدون علیهم الشعور والذوائب فقال لی إن أمیر المؤمنین یأمرک بقتل هؤلاء أیضا فجعل

يخرج إلي واحدا بعدواحد فأضرب عنقه ويرمى به فى تلك البئر حتى أتيت على تسعة عشر نفسا منهم وبقى شيخ منهم عليه شعر فقال لى تبا لك ياميشوم أى عذر لك يوم القيامة إذاقدمت عليه جدنا رسول الله ص و قدقتلت من أولاده ستين نفسا قدولدهم علي وفاطمة ع فارتعشت يدى وارتعدت فرائصى فنظر إلى -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۱۱] الخادم مغضبا وزبرنى فأتيت على ذلك الشيخ أيضا فقتلته ورمى به فى تلك البئر فإذا كان فعلى هذا و قدقتلت ستين نفسا من ولد رسول الله ص فما ينفعنى صومى وصلاتى و أنا لاأشك أنى مخلد فى النار -روايت-از قبل-۲۰۳ قال مصنف هذاالكتاب للمنصور مثل هذه الفعلة فى ذرية رسول الله ص ۲- حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين البزاز قال حدثنا أبومنصور المطرز قال سمعت الحاكم أبا أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الأنماطى النيسابورى يقول بإسناد متصل ذكر أنه لمابنى المنصور الأبنية ببغداد جعل يطلب العلوية طلبا شديدا ويجعل من ظفر به منهم فى الأسطوانات المجوفة المبنية من الجص والآجر فظفر ذات يوم بغلام متهم حسن الوجه عليه شعر أسود من ولد الحسن بن على بن أبى طالب ع فسلمه إلى البناء ألذى كان يبنى له وأمره أن يجعله فى جوف أسطوانة ويبنى عليه ووكل عليه من ثقاته من يراعى ذلك حتى يجعله فى جوف أسطوانة بمشهده فجعله البناء فى جوف أسطوانة فدخلته رقة عليه ورحمة له فترك فى الأسطوانة فرجة يدخل منها الروح فقال للغلام لابأس عليك -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۵-ادامه دارد [صفحه ۱۱۲] فاصبر فإنى سأخرجك من جوف هذه الأسطوانة إذاجن الليل فلما جن الليل جاء البناء فى ظلمة فأخرج ذلك العلوى من جوف تلك الأسطوانة و قال له اتق الله فى دمى ودم الفعلة الذين معى وغيب شخصك فإنى إنما أخرجتك فى ظلمة هذه الليلة من جوف هذه الأسطوانة لأنى خفت إن تركتك فى جوفها أن يكون جدك رسول الله ص يوم القيامة خصمى بين يدى الله عز و جل ثم أخذ شعره بآلات الجصاصين كماأمكن و قال غيب شخصك وانج بنفسك و لاترجع إلى أمك فقال الغلام فإن كان هذاهكذا فعرف أمى أنى قدنجوت وهربت لتطيب نفسها ويقل جزعها وبكاؤها و إن لم يكن لعودى إليها وجه فهرب الغلام و لايدرى أين قصد من وجه أرض الله تعالى و لا إلى أى بلد وقع قال ذلك البناء و قد كان الغلام عرفنى مكان أمه وأعطانى العلامة فانتهيت إليها فى الموضع ألذى دلنى عليه فسمعت دويا كدوى النحل من البكاء فعلمت أنها أمه فدنوت منها وعرفتها خبر ابنها وأعطيتها شعره وانصرفت -روايت-از قبل-۸۷۴

۱۰- باب السبب ألذى قيل من أجله بالوقف على موسى بن جعفر ع

۱- حدثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن ربيع بن عبدالرحمن قال كان و الله موسى بن جعفر ع من المتوسمين يعلم من يقف عليه بعدموته ويجحد الإمام بعدإمامته فكان يكظم غيظه عليهم و لايبدى لهم مايعرفه منهم فسمى الكاظم لذلك -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۲-۳۳۷ ۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى -روايت-۱-۲ [صفحه ۱۱۳] العطار عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن أحمد بن الفضل عن يونس بن عبدالرحمن قال لمامات أبو الحسن ع و ليس من قوامه أحد إلا وعنده المال الكثير فكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته و كان عندزياد القندى سبعون ألف دينار و عند على بن أبى حمزة ثلاثون ألف دينار قال فلما رأيت ذلك وتبين لى الحق وعرفت من أمر أبى الحسن الرضا ع ماعرفت تكلمت ودعوت الناس إليه قال فبعثا إلى وقالا لى مايدعوك إلى هذا إن كنت تريد المال فنحن نغنيك وضمنا لى عشرة ألف دينار وقالا لى كف فأبيت فقلت لهما إنا روينا عن الصادقين ع أنهم قالوا إذاظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه فإن لم يفعل سلب نور الإيمان و ماكنت لأدع الجهاد فى أمر الله عز و جل على كل حال فناصبانى وأظهرا لى العداوة -روايت-۱۰۵-۷۳۲ ۳- حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن

محمد بن جمهور عن أحمد بن حماد قال كان أحد القوام عثمان بن عيسى الرواسى و كان يكون بمصر و كان عنده مال كثير وست جوارى قال فبعث إليه أبو الحسن الرضا ع فيهن و فى المال قال فكتب إليه أن أباك لم يمت قال فكتب إليه أن أبى قدمات و قدقسمنا ميراثه و قدصحت الأخبار بموته واحتج عليه فيه قال فكتب إليه إن لم يكن أبوك مات فليس لك من ذلك شيء و إن كان قدمات على ما -روايت-١-٢-روايت-١۶٩-ادامه دارد [صفحه ١١۴] تحكى فلم يأمرنى بدفع شيءإليك و قدأعتقت الجوارى وتزوجتهن -روايت-از قبل-۶۶ قال مصنف هذاالكتاب لم يكن موسى بن جعفر ع ممن يجمع المال ولكنه حصل فى وقت الرشيد وكثر أعداؤه و لم يقدر على تفريق ما كان يجتمع إلا على القليل ممن يثق بهم فى كتمان السر فاجتمعت هذه الأموال لأجل ذلك وأراد أن لايحقق على نفسه قول من كان يسعى به إلى الرشيد و يقول إنه تحمل عليه الأموال ويعتقد له الإمامة ويحمل على الخروج عليه و لو لا ذلك لفرق مااجتمع من هذه الأموال على أنها لم تكن أموال الفقراء وإنما كانت أموالا يصل بهامواليه ليكون له إكراما منهم له وبرا منهم به ع

١١- باب ماجاء عن الرضا على بن موسى ع من الأخبار فى التوحيد

١- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الصقر بن دلف عن ياسر الخادم قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا ع يقول من شبه الله تعالى بخلقه فهو مشرك و من نسب إليه مانهى عنه فهو كافر -روايت-١-٢-روايت-١٨٥-٢۵٩ ٢- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى قال حدثناعبيد الله بن موسى الرويانى قال حدثنا عبدالعظيم بن عبد الله بن على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ع عن ابراهيم بن أبى محمود قال قال على بن موسى الرضا ع فى قول الله تعالى -روايت-١-٢-روايت-٢٧۴-ادامه دارد [صفحه ١١۵] وُجُوهٌ يَومَئِذٍ ناضِرَةٌ إِلى رَبّها ناظِرَةٌ قال يعنى مشرقة ينتظر ثواب ربها -روايت-از قبل-٨٣ ٣- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروى قال قلت لعلى بن موسى الرضا ع يا ابن رسول الله ص ماتقول فى الحديث ألذى يرويه أهل الحديث أن المؤمنين يزورون ربهم فى منازلهم فى الجنة فقال ع يا أباالصلت إن الله تبارك و تعالى فضل نبيه محمداص على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومتابعته متابعته وزيارته فى الدنيا والآخرة زيارته فقال عز و جل مَن يُطِعِ الرّسُولَ فَقَد أَطاعَ اللّهَ و قال إِنّ الّذِينَ يُبايِعُونَكَ إِنّما يُبايِعُونَ اللّهَ يَدُ اللّهِ فَوقَ أَيدِيهِم و قال النبى ص من زارنى فى حياتى أو بعدموتى فقد زار الله تعالى ودرجة النبى ص فى الجنة أرفع الدرجات فمن زاره فى درجته فى الجنة من منزله فقد زار الله تبارك و تعالى قال فقلت له يا ابن رسول الله ص فما معنى الخبر ألذى رووه أن ثواب لاإله إلا الله النظر إلى وجه الله تعالى فقال ع يا أباالصلت من وصف الله تعالى بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله تعالى أنبياؤه ورسله وحججه ص هم الذين بهم يتوجه إلى الله عز و جل و إلى دينه ومعرفته و قال الله تعالى كُلّ مَن عَلَيها فانٍ وَ يَبقى وَجهُ رَبّكَ ذُو الجَلالِ وَ الإِكرامِ -روايت-١-٢-روايت-١۶٢-ادامه دارد [صفحه ١١۶] و قال عز و جل كُلّ شَيءٍ هالِكٌ إِلّا وَجهَهُفالنظر إلى أنبياء الله تعالى ورسله وحججه ع فى درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيامة و قد قال النبى ص من أبغض أهل بيتى وعترتى لم يرنى و لم أره يوم القيامة و قال إن فيكم من لايرانى بعد أن يفارقنى يا أباالصلت إن الله تبارك و تعالى لايوصف بمكان و لايدرك بالأبصار والأوهام قال قلت له يا ابن رسول الله فأخبرنى عن الجنة والنار أهما اليوم مخلوقتان فقال نعم و إن رسول الله ص قددخل الجنة ورأى النار لماعرج به إلى السماء قال فقلت له إن قوما يقولون إنهما اليوم مقدرتان غيرمخلوقتين فقال ع لاهم منا و لانحن منهم من أنكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبى ص وكذبنا و ليس من ولايتنا على شيء ويخلد فى نار جهنم قال الله تعالى هذِهِ جَهَنّمُ التّي يُكَذّبُ بِهَا المُجرِمُونَ يَطُوفُونَ

بَينَها وَ بَينَ حَمِيمٍ آنٍ و قال النبی ص لماعرج بی إلی السماء أخذ بیدی جبرئیل ع فأدخلنی الجنة فناولنی من رطبها فأكلته فتحول ذلک نطفة فی صلبی فلما هبطت إلی الأرض واقعت خدیجة فحملت بفاطمة ع ففاطمة حوراء إنسیة فكلما اشتقت إلی رائحة الجنة شممت رائحة ابنتی فاطمة ع -روایت-از قبل-۱۰۶۵ ۴- حدثنا محمد بن موسی بن المتوكل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن الصلت عن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن آبائه عن أمیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله ماآمن بی من فسر برأیه كلامی و ماعرفنی من شبهنی بخلقی و ما علی دینی من استعمل القیاس فی دینی -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۵-۳۳۹ ۵- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۱۷] الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا قال مر أبو الحسن الرضا ع بقبر من قبور أهل بیته فوضع یده علیه ثم قال إلهی بدت قدرتک و لم تبد واهیة فجهلوک وقدروک والتقدیر علی غیر ما به وصفوک وإنی بریء یاإلهی من الذین بالتشبیه طلبوک لیس كمثلک شیءإلهی ولن یدركوک وظاهر مابهم من نعمک دلیلهم علیک لوعرفوک و فی خلقک یاإلهی مندوحة أن یتناولوک بل سووک بخلقک فمن ثم لم یعرفوک واتخذوا بعض آیاتک ربا فبذلک وصفوک فتعالیت ربی عما به المشبهون نعتوک -روایت-۷۰-۴۹۶ ۶- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسین أبی الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبی نصر قال جاء قوم من وراء النهر إلی أبی الحسن الرضا ع فقالوا له جئناک نسألک عن ثلاث مسائل فإن أجبتنا فیهاعلمنا أنک عالم فقال سلوا فقالوا أخبرنا عن الله تعالی أین كان كیف كان و علی أی شیء كان اعتماده فقال ع إن الله تعالی كیف الكیف فهو بلا كیف وأین الأین فهو بلا أین و كان اعتماده علی قدرته فقالوا نشهد أنک عالم -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۴-۴۶۵ قال مصنف هذاالكتاب یعنی بقوله و كان اعتماده علی قدرته أی علی ذاته لأن القدرة من صفات ذات الله تعالی ۷- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الكوفی قال حدثنا محمد بن إسماعیل البرمكی قال حدثنا الحسین بن الحسن قال حدثنا محمد بن عیسی عن محمد بن عرفة قال قلت للرضا ع خلق الله الأشیاء بالقدرة أم بغیر القدرة -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۵-ادامه دارد [صفحه ۱۱۸] فقال ع لایجوز أن یكون خلق الأشیاء بالقدرة لأنک إذا قلت خلق الأشیاء بالقدرة فكأنک قدجعلت القدرة شیئا غیره وجعلتها آلة له بهاخلق الأشیاء و هذاشرک و إذا قلت خلق الأشیاء بغیر قدرة فإنما تصفه أنه جعلها باقتدار علیها وقدرة ولكن لیس هوبضعیف و لاعاجز و لامحتاج إلی غیره بل هوسبحانه قادر لذاته لابالقدرة -روایت-از قبل-۳۲۰ ۸- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب القرشی قال حدثنا أحمد بن الفضل بن المغیرة قال حدثنا أبونصر منصور بن عبد الله بن ابراهیم الأصبهانی قال حدثنا علی بن عبد الله قال حدثنا الحسین بن بشار عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال سألته أیعلم الله الشیء ألذی لم یكن أن لو كان كیف كان یكون قال إن الله تعالی هوالعالم بالأشیاء قبل كون الأشیاء قال عز و جل إِنّا كُنّا نَستَنسِخُ ما كُنتُم تَعمَلُونَ و قال لأهل الناروَ لَو رُدّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنهُ وَ إِنّهُم لَكاذِبُونَفقد علم عز و جل أنه لوردوهم لعادوا لمانهوا عنه و قال للملائكة لماقالت أَ تَجعَلُ فِیها مَن یُفسِدُ فِیها وَ یَسفِکُ الدّماءَ وَ نَحنُ نُسَبّحُ بِحَمدِکَ وَ نُقَدّسُ لَکَ قالَ إِنّی أَعلَمُ ما لا تَعلَمُونَفلم یزل الله عز و جل علمه سابقا للأشیاء قدیما قبل أن یخلقها فتبارک الله ربنا و تعالی علوا كبیرا خلق الأشیاء وعلمه بهاسابق لها كماشاء كذلک ربنا لم یزل عالما سمیعا بصیرا -روایت-۱-۲-روایت-۲۵۲-۹۰۵ ۹- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النیسابوری بنیسابور فی شعبان سنة اثنتین وخمسین وثلاثمائة قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة النیسابوری عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع یقول فی دعائه سبحان من خلق الخلق بقدرته وأتقن -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۹-ادامه دارد [صفحه ۱۱۹] ماخلق بحكمته ووضع كل شیء منه موضعه بعلمه سبحان من یعلم خائنة الأعین و ماتخفی الصدور و لیس كمثله شیء و هوالسمیع البصیر -روایت-از قبل-۱۳۳ ۱۰- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران

الـدقاق رضـی الله عنه قال حـدثنا محمـد بن أبی عبـد الله الکوفی عن محمد بن إسـماعیل البرمکی قال حدثناالفضل بن سـلیمان الکوفی عن الحسـین بن خالـد قـال سـمعت الرضـا ع یقول لم یزل الله تعالی عالما قادرا حیا قـدیما سـمیعا بصیرا فقلت له یا ابن رسول الله إن قوما یقولون لم یزل الله عالما بعلم وقادرا بقـدرهٔ وحیا بحیاهٔ وقدیما بقدم وسـمیعا بسـمع وبصـیرا ببصـره فقال ع من قال ذلک ودان به فقد اتخذ مع الله آلههٔ أخری و لیس من ولایتنا علی شیء ثم قال ع لم یزل الله عز و جل علیما قادرا حیا قدیما سمیعا بصیرا لذاته تعالی عما یقولون المشرکون والمشبهون علوا کبیرا -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۲-۶۲۵ ۱۱- حدثنا الحسین بن أحمـد بن إدریس عن أبیه عن محمـد بن عبـدالجبار عن صـفوان بن یحیی قـال قلت لأـبی الحسن ع أخبرنی عن الإـرادهٔ من الله تعالی و من الخلق فقال الإرادهٔ من المخلوق الضمیر و مایبدو له بعد ذلک من الفعل و أما من الله عز و جل فإرادته إحداثه لا غیر ذلک لأنه لایروی و لایهم و لایتفکر و هـذه الصـفات منفیـهٔ عنه وهی من صـفات الخلق فإرادهٔ الله تعالی هی الفعل لا غیر ذلک یقول له کن فیکون بلاـ لفظ و لانطق بلسان و لاهمـهٔ و لاتفکر و لاکیف کـذلک کما أنه بلا کیف -روایت-۱-۲-روایت-۹۶-۴۹۴ ۱۲- حـدثنا أحمـد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضـی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسـین بن خالـد قال قلت للرضا ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-ادامه دارد [صـفحه ۱۲۰] یـا ابن رسول الله ص إن النـاس یروون أن رسول الله ص قال إن الله عز و جل خلق آدم علی صورته فقال قاتلهم الله لقـد حـذفوا أول الحـدیث إن رسول الله ص مر برجلین یتسابان فسمع أحدهما یقول لصاحبه قبح الله وجهک ووجه من یشبهک فقال ص له یا عبد الله لاتقل هذالأخیک فإن الله عز و جـل خلـق آدم علی صورته -روایت-از قبـل-۳۲۶ ۱۳- حـدثنا محمـد بن محمـد بن عاصم الکلینی رضـی الله عنه قال حـدثنا محمـد بن یعقوب الکلینی قال حدثنا أحمد بن إدریس عن أحمد بن محمد بن عیسـی عن علی بن سـیف عن محمد بن عبیـدهٔ قـال سـألت الرضـا ع عن قول الله عز و جـل لإـبلیس ما مَنَعَکَ أَن تَسـجُدَ لِما خَلَقتُ بِیـَدَیّ قال ع یعنی بقـدرتی وقوتی -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۸-۳۰۷ قال مصـنف هـذاالکتاب سـمعت بعض مشایـخ الشیعهٔ یـذکر فی هـذه الآیـهٔ أن الأئمهٔ ع کانوا یقفون علی قوله ما مَنَعَکَ أَن تَسجُدَ لِما خَلَقتُ ثم یبتـدءون بقوله عز و جل بِیـَدَیّ أَستَکبَرتَ أَم کُنتَ مِنَ العالِینَ قال و هذامثل قول القائل بسیفی تقاتلنی وبرمحی تطاعننی کأنه یقول عز و جل بنعمتی علیک وإحسانی إلیک قویت علی الاستکبار والعصیان -قرآن-۱۰۲-۱۳۷-قرآن-۱۶۶-۲۱۱ ۱۴- حـدثنا الحسین بن ابراهیم بن أحمـد بن هشـام المکتب رضـی الله عنه قال حـدثنا أبو الحسین محمد بن جعفرالکوفی الأسدی قال حدثنا محمد بن إسماعیل البرمکی قال حدثنا الحسین بن الحسن عن بکر بن صالح عن الحسن بن سـعید -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۹-ادامه دارد [صـفحه ۱۲۱] عن أبی الحسن الرضـا ع فی قـوله عز و جـل یَـومَ یُکشَفُ عَن ساقٍ وَ یُدعَونَ إِلَی السّجُودِ قال حجاب من نور یکشف فیقع المؤمنون سجدا وتدمج أصلاب المنافقین فلایستطیعون السجود -روایت-از قبل-۱۸۵ ۱۵- حـدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهیم بن إسـحاق الطالقانی رضـی الله عنه قال حدثنا أبوسـعید الحسن بن علی العدوی قال حدثناالهیثم بن عبد الله الرمانی قال حدثنا علی بن موسـی الرضا ع عن أبیه موسـی بن جعفر عن أبیه جعفر بـن محمـد عـن أبیـه محمـد بـن علی عن أبیه علی بن الحسـین عن أبیه الحسـین بن علی بن أبی طـالب ع قـال خطب أمیر المؤمنین ع الناس فی مسجد الکوفهٔ فقال الحمـد لله ألـذی لا من شـیء کان و لا من شـیءکون ما قد کان المستشـهد بحدوث الأشیاء علی أزلیته وبما وسـمها به من العجز علی قدرته وبما اضطرها إلیه من الفناء علی دوامه لم یخل منه مکان فیدرک بأینیته و لا له شبح مثال فیوصف بکیفیته و لم یغب عن شـیءفیعلم بحیثیته مباین لجمیع ماأحدث فی الصفات وممتنع عن الإدراک بما ابتدع من تصریف الذوات وخارج بالکبریاء والعظمهٔ من جمیع تصرف الحالات محرم علی بوارع ناقبات الفطن تجدیدها و علی غـوامض ثاقبـات الفکر تکییفه و علی غـوائص سابحـات النظر تصویره لاـتحویه الأمـاکن لعظمته و لاتـدرکه المقـادیر لجلاـله و لاتقطعه المقاییس لکبریائه ممتنع عن الأوهام أن تکتنهه و عن الأفهام أن تستغرقه و عن الأذهان أن تمثله و قدیئست من استنباط

الإحاطة به طوامح العقول ونضبت عن الإشارة إليه بالاكتناه بحار العلوم ورجعت بالصغر عن السمو إلى وصف قدرته لطائف الخصوم واحد لا من عدد ودائم لابأمد وقائم لابعمد ليس بجنس فتعادله الأجناس -روايت-١-٢-روايت-٣٤٣-ادامه دارد [صفحه ١٢٢] و لابشبح فتضارعه الأشباح و لاكالأشياء فتقع عليه الصفات قدضلت العقول فی أمواج تيار إدراكه وتحيرت الأوهام عن إحاطة ذكر أزليته وحصرت الأفهام عن استشعار وصف قدرته وغرقت الأذهان فی لجج أفلاك ملكوته مقتدر بالآلاء وممتنع بالكبرياء ومتملك على الأشياء فلادهر يخلقه و لازمان يبليه و لاوصف يحيط به و قدخضعت له الرقاب الصعاب فی محل تخوم قرارها وأذعنت له رواصن الأسباب فی منتهی شواهق أقطارها مستشهد بكلية الأجناس على ربوبيته وبعجزها على قدرته وبفطورها على قدمته وبزوالها على بقائه فلالها محيص عن إدراكه إياها و لاخروج من إحاطته بها و لااحتجاب عن إحصائه لها و لاامتناع من قدرته عليها كفى بإتقان الصنع لها آية وبمركب الطبع عليها دلالة وبحدوث الفطر عليها قدمة وبأحكام الصنعة لها عبرة فلا إليه حد منسوب و لا له مثل مضروب و لا شیء عنه محجوب تعالى عن ضرب الأمثال والصفات المخلوقة علوا كبيرا وأشهد أن لاإله إلا هوإيمانا بربوبيته وخلافا على من أنكره وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المقر فی خير المستقر المتناسخ من أكارم الأصلاب ومطهرات الأرحام المخرج من أكرم المعادن محتدا وأفضل المنابت منبتا من أمنع ذروة وأعز أرومة من الشجرة التی صاغ الله منها أنبياءه وانتجب منها أمناءه الطيبة العود المعتدلة العمود الباسقة الفروع الناضرة الغصون اليانعة الثمار الكريمة -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ١٢٣] الجناة فی كرم غرست و فی حرم أنبتت و فيه تشعبت وأثمرت وعزت وامتنعت فسمت به وشمخت حتى أكرم الله تعالى بالروح الأمين والنور المبين والكتاب المستبين وسخر له البراق وصافحته الملائكة وأرعب به الأباليس وهدم به الأصنام والآلهة المعبودة دونه سنته الرشد وسيرته العدل وحكمه الحق صدع بما أمره به ربه وبلغ ماحمله حتى أفصح بالتوحيد دعوته وأظهر فی الخلق أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له حتى خلصت الوحدانية وصفت الربوبية فأظهر الله بالتوحيد حجته وأعلى بالإسلام درجته واختار الله عز و جل لنبيه ماعنده من الروح والدرجة والوسيلة صلى الله عليه و على آله الطاهرين -روايت-از قبل-٦٠٤ ١٦- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الكوفی عن سهل بن زياد الأدمی عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنی رضی الله عنه عن ابراهيم بن أبی محمود قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن قول الله تعالى وَ تَرَكَهُم فِی ظُلُماتٍ لا يُبصِرُونَ فقال إن الله تبارك و تعالى لايوصف بالترك كمايوصف خلقه ولكنه متى علم أنهم لايرجعون عن الكفر والضلال منعهم المعاونة واللطف وخلى بينهم و بين اختيارهم قال وسألته عن قول الله عز و جل خَتَمَ اللّهُ عَلی قُلُوبِهِم وَ عَلی سَمعِهِم قال الختم هوالطبع على قلوب الكفار عقوبة على كفرهم كما قال عز و جل بَل طَبَعَ اللّهُ -روايت-١-٢-روايت-٢٠٠-ادامه دارد [صفحه ١٢٤] عَلَيها بِكُفرِهِم فَلا يُؤمِنُونَ إِلّا قَلِيلًا قال وسألته عن الله عز و جل هل يجبر عباده على المعاصی فقال بل يخيرهم ويمهلهم حتى يتوبوا قلت فهل يكلف عباده ما لايطيقون فقال كيف يفعل ذلك و هو يقول وَ ما رَبُّكَ بِظَلّامٍ لِلعَبِيدِ ثم قال ع حدثنی أبی موسی بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد ع أنه قال من زعم أن الله تعالى يجبر عباده على المعاصی أويكلفهم ما لايطيقون فلاتأكلوا ذبيحته و لاتقبلوا شهادته و لاتصلوا وراءه و لاتعطوه من الزكاة شيئا -روايت-از قبل-٤٧٥ ١٧- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن أحمد بن علی الأنصاری عن بريد بن عمير بن معاوية الشامی قال دخلت على علی بن موسی الرضا بمرو فقلت له يا ابن رسول الله روی لنا عن الصادق جعفر بن محمد ع قال إنه لاجبر و لاتفويض بل أمر بين أمرين فما معناه قال من زعم أن الله يفعل أفعالنا ثم يعذبنا عليها فقد قال بالجبر و من زعم أن الله عز و جل فوض أمر الخلق والرزق إلى حججه ع فقد قال بالتفويض والقائل بالجبر كافر والقائل بالتفويض مشرك فقلت له يا ابن رسول الله فما أمر بين أمرين فقال وجود السبيل إلى إتيان ماأمروا به وترك مانهوا عنه فقلت له فهل لله عز و جل مشية وإرادة فی ذلك فقال فأما الطاعات فإرادة الله ومشيته فيهاالأمر بها والرضا لها والمعاونة عليها وإرادته

ومشیته فی المعاصی النهی عنها والسخط لها والخذلان علیها قلت فهل لله فیهاالقضاء قال نعم ما من فعل یفعله العباد من خیر أوشر إلاـ ولله فیه قضاء قلت مامعنی هذاالقضاء قال الحکم علیهم بما یستحقونه علی أفعالهم من الثواب والعقاب فی الدنیا والآخرة -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-۹۹۲ [صفحه ۱۲۵] ۱۸- حدثنا محمد بن محمد بن عصام قال حدثنا محمد بن یعقوب الکلینی قال حدثنا علی بن محمدالمعروف بعلان قال حدثنا أبوحامد عمران بن موسی بن ابراهیم عن الحسین بن القاسم الرقام عن القاسم بن مسلم عن أخیه عبدالعزیز بن مسلم قال سألت الرضا ع عن قول الله عز و جل نَسُوا اللّهَ فَنَسِیَهُم فقال إن الله تعالی لاینسی و لایسهو وإنما ینسی ویسهو المخلوق المحدث أ لاتسمعه عز و جل یقول وَ ما کانَ رَبّکَ نَسِیّا وإنما یجازی من نسیه ونسی لقاء یومه بأن ینسیهم أنفسهم کما قال الله عز و جل وَ لا تَکُونُوا کَالّذِینَ نَسُوا اللّهَ فَأَنساهُم أَنفُسَهُم أُولئِکَ هُمُ الفاسِقُونَ و قال تعالی فَالیَومَ نَنساهُم کَما نَسُوا لِقاءَ یَومِهِم هذا أی نترکهم کماترکوا الاستعداد للقاء یومهم هذا -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۳-۷۱۵ قال المصنف قوله نترکهم أی لانجعل لهم ثواب من کان یرجو لقاء یومه لأن الترک لایجوز علی الله تعالی فأما قول الله تعالی وَ تَرَکَهُم فِی ظُلُماتٍ لا یُبصِرُونَ أی لایعالجهم بالعقوبة وأمهلهم لیتوبوا -قرآن-۱۳۲-۱۷۰ ۱۹- حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهیم المعاذی قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی الهمدانی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه قال سألت الرضا ع عن قول الله عز و جل کَلّا إِنّهُم عَن رَبّهِم یَومَئِذٍ لَمَحجُوبُونَ فقال إن الله تعالی لایوصف بمکان یحل فیه فیحجب عنه فیه عباده ولکنه یعنی أنهم عن ثواب ربهم محجوبون قال وسألته عن قول الله عز و جل وَ جاءَ رَبّکَ وَ المَلَکُ صَفّا صَفّا فقال إن الله تعالی -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-ادامه دارد [صفحه ۱۲۶] لایوصف بالمجیء والذهاب تعالی عن الانتقال إنما یعنی بذلک وجاء أمر ربک والملک صفا صفا قال وسألته عن قول الله عز و جل هَل یَنظُرُونَ إِلّا أَن یَأتِیَهُمُ اللّهُ فِی ظُلَلٍ مِنَ الغَمامِ وَ المَلائِکَةُ قال یقول هل ینظرون إلا أن یأتیهم الله بالملائکة فی ظلل من الغمام وهکذا نزلت قال وسألته عن قوله تعالی سَخِرَ اللّهُ مِنهُم و عن قوله اللّهُ یَستَهزِئُ بِهِم و عن قوله وَ مَکَرُوا وَ مَکَرَ اللّهُ و عن قوله یُخادِعُونَ اللّهَ وَ هُوَ خادِعُهُم فقال إن الله تعالی لایسخر و لایستهزئ و لایمکر و لایخادع ولکنه تعالی یجازیهم جزاء السخریة وجزاء الاستهزاء وجزاء المکر الخدیعة تعالی الله عما یقول الظالمون علوا کبیرا -روایت-از قبل-۶۴۸ ۲۰- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الخزاز عن أبی الحسن الرضا ع قال إن رسول الله ص یوم القیامة آخذ بحجزة الله تعالی ونحن آخذون بحجزة نبینا وشیعتنا آخذون بحجزتنا ثم قال والحجزة النور و قال فی حدیث آخر معنی الحجزة الدین -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۳۱۵ ۲۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفی قال حدثناعبید الله بن موسی بن أیوب الرویانی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی رضی الله عنه عن ابراهیم بن أبی محمود قال قلت للرضا ع یا ابن رسول الله ماتقول فی الحدیث ألذی یرویه الناس عن رسول الله ص أنه قال إن الله تبارک و تعالی ینزل کل لیلة جمعة إلی السماء الدنیا فقال لعن الله المحرفین الکلم عن مواضعه و الله ما قال رسول الله کذلک إنما قال إن الله تعالی ینزل ملکا إلی السماء الدنیا کل لیلة فی الثلث الأخیر -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۷-ادامه دارد [صفحه ۱۲۷] ولیلة الجمعة فی أول اللیل فیأمره فینادی هل من سائل فأعطیه هل من تائب فأتوب علیه هل من مستغفر فأغفر له یاطالب الخیر أقبل و یاطالب الشر اقصر فلایزال ینادی بهذا حتی یطلع الفجر فإذاطلع الفجر عاد إلی محله من ملکوت السماء حدثنی بذلک أبی عن جدی عن آبائه عن رسول الله ص -روایت-از قبل-۲۹۵ ۲۲- حدثنا أبو عبد الله الحسین بن محمدالأشنانی الرازی العدل ببلخ قال حدثنا علی بن مهرویه القزوینی عن داود بن سلیمان الفراء عن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص إن موسی بن عمران لماناجی ربه عز و جل قال یارب أبعید أنت منی فأنادیک أم قریب فأناجیک فأوحی الله عز و جل إلیه أناجلیس من ذکرنی فقال موسی ع یارب إنی أکون فی حال أجلک أن أذکرک فیها فقال یا

موسى اذكرنى على كل حال -روايت-۱-۲-روايت-۲۰۰-۴۶۱ ۲۳- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن المختار بن محمد بن المختار الهمدانى عن الفتح بن يزيد الجرجانى عن أبى الحسن ع قال سمعته يقول فى الله عز و جل هواللطيف الخبير السميع البصير الواحد الأحد الصمد ألذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد منشئ الأشياء ومجسم الأجسام ومصور الصور لو كان كمايقولون لم يعرف الخالق من المخلوق و لاالمنشئ من المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وأنشأه إذ كان لايشبهه شىء و لايشبه هوشيئا قلت أجل جعلنى الله فداك لكنك قلت الأحد الصمد و قلت -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۲-ادامه دارد [صفحه ۱۲۸] لايشبه شيئا و الله واحد والإنسان واحد أ ليس قدتشابهت الواحدانية قال يافتح أحلت ثبتك الله تعالى إنما التشبيه فى المعانى فأما فى الأسماء فهى واحدة وهى دلالة على المسمى و ذلك أن الإنسان و إن قيل واحد فإنما يخبر أنه جثة واحدة و ليس باثنين فالإنسان نفسه ليست بواحدة لأن أعضاءه مختلفة وألوانه مختلفة كثيرة غيرواحدة و هوأجزاء مجزاة ليست بسواء دمه غيرلحمه ولحمه غيردمه وعصبه غيرعروقه وشعره غيربشره وسواده غيربياضه وكذلك سائر جمع الخلق فالإنسان واحد فى الاسم لاواحد فى المعنى و الله جل جلاله واحد لاواحد غيره لااختلاف فيه و لاتفاوت و لازيادة و لانقصان فأما الإنسان المخلوق المصنوع المؤلف من أجزاء مختلفة وجواهر شتى غير أنه بالاجتماع شىءواحد قلت جعلت فداك فرجت عنى فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير فسره لى كمافسرت الواحد فأنى أعلم أن لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غيرأنى أحب أن تشرح لى ذلك فقال يافتح إنما قلنا اللطيف للخلق اللطيف ولعلمه بالشىء اللطيف و غيراللطيف و فى الخلق اللطيف من الحيوان الصغار من البعوض والجرجس و ما هوأصغر منها ما لاتكاد تستبينه العيون بل لايكاد يستبان لصغره الذكر من الأنثى والحدث المولود من القديم فلما رأينا صغر ذلك فى لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت والجمع لمايصلحه مما فى لجج البحار و ما فى لحاء الأشجار والمفاوز والقفار وفهم بعضها عن بعض منطقها و ماتفهم به أولادها عنها ونقلها الغذاء إليها ثم تأليف ألوانها حمرة مع صفرة وبياضها مع خضرة و ما لاتكاد عيوننا تستبينه بتمام خلقها و لاتراه عيوننا و لاتلمسه أيدينا علمنا أن -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۲۹] خالق هذاالخلق لطيف لطف فى خلق ماسمينا بلا علاج و لاأداة و لاآلة إن كل صانع شىءفمن شىءصنعه و الله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شىء -روايت-از قبل-۱۵۵ ۲۴- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبيد الله و موسى بن عمر و الحسن بن على بن أبى عثمان عن محمد بن سنان قال سألت أبا الحسن الرضا ع هل كان الله عارفا بنفسه قبل أن يخلق الخلق قال نعم قلت يريها ويسمعها قال ما كان محتاجا إلى ذلك لأنه لم يكن يسألها و لايطلب منها هونفسه ونفسه هوقدرته نافذة فليس يحتاج إلى أن يسمى نفسه ولكنه اختار لنفسه أسماء لغيره يدعوه بهالأنه إذا لم يدع باسمه لم يعرف فأول مااختاره لنفسه العلى العظيم لأنه أعلى الأشياء كلها فمعناه الله واسمه العلى العظيم هوأول أسمائه لأنه على علا كل شىء -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۸-۶۱۷ ۲۵- وبهذا الإسناد عن محمد بن سنان قال سألته يعنى الرضا ع عن الاسم ما هو فقال صفة لموصوف -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۹۸ ۲۶- حدثنا محمد بن بكران النقاش رضى الله عنه بالكوفة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى مولى بنى هاشم قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع قال إن أول ماخلق الله تعالى ليعرف به خلقه الكتابة الحروف المعجم و إن الرجل إذاضرب على رأسه بعصا فزعم أنه لايفصح ببعض الكلام فالحكم فيه أن تعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى -روايت-۱-۲-روايت-۲۴۵-ادامه دارد [صفحه ۱۳۰] الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين ع فى أب ت ث قال الألف آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الأمر لقائم آل محمدص والثاء ثواب المؤمنين على أعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله وجلاله والحاء حلم الله عن المذنبين والخاء خمول ذكر أهل المعاصى عند الله عز و جل د ذ فالدال دين

الله والذال من ذى الجلال ر ز فالراء من الرءوف الرحيم والزاء زلازل القيامة س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله ماشاء وأراد مأأراد و ماتشاءون إلا أن يشاء الله ص ض فالصاد من صادق الوعد فى حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عندالمرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وآل محمدص ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا وظن الكافرين سوءا ع غ فالعين من العلم والغين من الغنى ف ق فالفاء فوج من أفواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه ك ل فالكاف من الكافى واللام لغو الكافرين فى افترائهم على الله الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لامالك غيره و يقول عز و جل لِمَنِ المُلکُ اليَومَ ثم ينطق أرواح أنبيائه ورسله وحججه فيقولون لِلّهِ الواحِدِ القَهّارفيقول جل جلاله اليَومَ تُجزى كُلّ نَفسٍ بِما كَسَبَت لا ظُلمَ اليَومَ إِنّ اللّهَ سَرِيعُ الحِسابِ والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين وه فالواو ويل لمن عصى الله والهاء هان على الله من عصاه لاى فلام ألف لاإله إلا الله وهى كلمة الإخلاص ما من عبدقالها مخلصا إلاوجبت له الجنة والياء يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه و تعالى عما يشركون ثم قال ع إن الله تبارك و تعالى أنزل هذاالقرآن بهذه الحروف التى يتداولها جميع العرب ثم قال قُل لَئِنِ اجتَمَعَتِ الإِنسُ وَ الجِنّ عَلى أَن يَأتُوا بِمِثلِ هذَا القُرآنِ لا يَأتُونَ بِمِثلِهِ وَ لَو كانَ بَعضُهُم لِبَعضٍ ظَهِيراً -روايت-از قبل-١٦٩٧ [صفحه ١٣١] ٢٧- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى عن حمدان بن سليمان بن النيسابورى قال سألت الرضا ع عن قول الله عز و جل فَمَن يُرِدِ اللّهُ أَن يَهدِيَهُ يَشرَح صَدرَهُ لِلإِسلامِ قال ع و من يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا قال من يرد الله أن يهديه بإيمانه فى الدنيا إلى جنته ودار كرامته فى الآخرة يشرح صدره للتسليم لله والثقة به والسكون إلى ماوعده من ثوابه حتى يطمئن إليه وَ مَن يُرِد أَن يُضِلّهُ عن جنته ودار كرامته فى الآخرة لكفره به وعصيانه له فى الدنيايَجعَل صَدرَهُ ضَيّقاً حَرَجاً حتى يشك فى كفره ويضطرب من اعتقاد قلبه حتى يصيركَأَنّما يَصّعّدُ فِي السّماءِ كَذلِکَ يَجعَلُ اللّهُ الرّجسَ عَلَى الّذِينَ لا يُؤمِنُونَ -روايت-١-٢-روايت-١٥١-٧٢٤ ٢٨- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنى عمى محمد بن أبى القاسم قال حدثنى أبوسمينة محمد بن على الكوفى الصيرفى عن محمد بن عبد الله الخراسانى خادم الرضا ع قال دخل رجل من الزنادقة على الرضا ع وعنده جماعة فقال له أبو الحسن ع أرأيت إن كان القول قولكم و ليس هو كماتقولون ألسنا وإياكم شرع سواه و لايضرنا ماصلينا وصمنا وزكينا وأقررنا فسكت فقال أبو الحسن ع و إن يكن القول قولنا و هوقولنا و كمانقول ألستم قدهلكتم ونجونا قال رحمك الله فأوجدنى كيف هو وأين هو قال ويلك إن الذى ذهبت إليه غلط و هوأين الأين و كان و لاأين وكيف الكيف و كان و لاكيف فلايعرف بكيفوفية و لابأينونية و لايدرك بحاسة و لايقاس بشىء قال الرجل فإذاإنه لا شىء إذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال أبو الحسن ع ويلك لماعجزت حواسك عن إدراكه أنكرت ربوبيته ونحن إذاعجزت -روايت-١-٢-روايت-١٩١-ادامه دارد [صفحه ١٣٢] حواسنا عن إدراكه أيقنا أنه ربنا و أنه شىءبخلاف الأشياء قال الرجل فأخبرنى متى كان قال أبو الحسن ع أخبرنى متى لم يكن فأخبرك متى كان قال الرجل فما الدليل عليه قال أبو الحسن إنى لمانظرت إلى جسدى فلم يمكنى زيادة و لانقصان فى العرض وطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة إليه علمت أن لهذا البنيان بانيا فأقررت به مع مأأرى من دوران الفلك بقدرته وإنشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم و غير ذلك من الآيات العجيبات المتقنات علمت أن لهذا مقدرا ومنشئا قال الرجل فلم احتجب فقال أبو الحسن إن الحجاب على الخلق لكثرة ذنوبهم فأما هو فلايخفى عليه خافية فى آناء الليل والنهار قال فلم لايدركه حاسة الأبصار قال للفرق بينه و بين خلقه الذين تدركهم حاسة الأبصار منهم و من غيرهم ثم هوأجل من أن يدركه بصر أويحيطه وهم أويضبطه عقل قال فحده لى قال لاحد له قال و لم قال لأن كل محدود متناه إلى حد و إذااحتمل التحديد احتمل الزيادة و إذااحتمل الزيادة احتمل النقصان فهو غيرمحدود و لامتزائد و لامتناقص و لامتجزئ و لامتوهم قال الرجل فأخبرنى عن قولكم إنه لطيف وسميع وحكيم وبصير وعليم أ يكون السميع إلابأذن والبصير إلابالعين

واللطيف إلابالعمل باليدين والحكيم إلابالصنعة فقال أبو الحسن ع إن اللطيف منا على حد اتخاذ الصنعة أ و مارأيت الرجل يتخذ شيئا يلطف فى اتخاذه فيقال ماألطف فلانا فكيف لايقال للخالق الجليل لطيف إذ خلق خلقا لطيفا وجليلا وركب فى الحيوان منه أرواحها وخلق كل جنس متباينا من جنسه فى الصورة لايشبه بعضه بعضا فكل له لطف من الخالق اللطيف الخبير فى تركيب صورته ثم نظرنا إلى -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ١٣٣] الأشجار وحملها أطائبها المأكولة فقلنا عند ذلك إن خالقنا لطيف لاكلطف خلقه فى صنعتهم وقلنا إنه سميع لايخفى عليه أصوات خلقه ما بين العرش إلى الثرى من الذرة إلى أكبر منها فى برها وبحرها و لايشتبه عليه لغاتها فقلنا عند ذلك إنه سميع لابأذن وقلنا إنه بصير لاببصر لأنه يرى اثر الذرة السحماء فى الليلة الظلماء على الصخرة السوداء ويرى دبيب النمل فى الليلة الدجنة ويرى مضارها ومنافعها وأثر سفادها وفراخها ونسلها فقلنا عند ذلك إنه بصير لاكبصر خلقه قال فما برح حتى أسلم و فيه كلام غير هذا -روايت-از قبل-٥٠٦ ٢٩- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن مختار بن محمد بن المختار الهمدانى عن الفتح بن يزيد الجرجانى عن أبى الحسن ع قال سألته عن أدنى المعرفة قال الإقرار بأنه لاإله غيره و لاشبيه له و لانظير له و أنه مثبت قديم موجود غيرفقيد و أنه ليس كمثله شىء -روايت-١-٢-روايت-١٨٠-٣١٦ ٣٠- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى قال حدثنى الحسين بن الحسن قال حدثنى بكر بن زياد عن عبدالعزيز بن المهتدى قال سألت الرضا ع عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله أحد وآمن بهافقد عرف التوحيد قلت كيف -روايت-١-٢-روايت-٢٣٢-ادامه دارد [صفحه ١٣٤] يقرأها قال كمايقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربى كذلك الله ربى ثلاثا -روايت-از قبل-٩٥ ٣١- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه عن أبيه قال حدثنا محمد بن بندار عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن على الخراسانى خادم الرضا ع قال قال بعض الزنادقة لأبى الحسن ع هل يقال لله إنه شىء فقال نعم و قدسمى نفسه بذلك فى كتابه فقال قُل أَيّ شَيءٍ أَكبَرُ شَهادَةً قُلِ اللّهُ شَهِيدٌ بيَنيِ وَ بَينَكُمفهو شىء ليس كمثله شىء -روايت-١-٢-روايت-١٦٣-٣٦١ ٣٢- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع أنه دخل عليه رجل فقال له يا ابن رسول الله ص ماالدليل على حدوث العالم فقال أنت لم تكن ثم كنت و قدعلمت أنك لم تكون نفسك و لاكونك من هومثلك -روايت-١-٢-روايت-١٩١-٣٥٢ ٣٣- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى قال حدثنا أبى عن أحمد بن على الأنصارى عن أبى الصلت عبد السلام بن صالح الهروى قال سأل المأمون أبا الحسن على بن موسى الرضا ع عن قول الله تعالى وَ هُوَ ألّذِي خَلَقَ السّماواتِ وَ الأَرضَ فِي سِتّةِ أَيّامٍ وَ كانَ عَرشُهُ عَلَى الماءِ لِيَبلُوَكُم أَيّكُم أَحسَنُ عَمَلًا فقال إن الله تبارك و تعالى خلق العرش والماء والملائكة قبل خلق السماوات و الأرض فكانت الملائكة تستدل بأنفسها وبالعرش وبالماء على الله عز و جل ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك قدرته للملائكة فتعلموا أنه على كل شىءقدير ثم رفع العرش بقدرته ونقله وجعله فوق السماوات السبع ثم خلق السماوات و الأرض فى ستة أيام و هومستولى على عرشه و كان قادرا على أن يخلقها -روايت-١-٢-روايت-١٤٠-ادامه دارد [صفحه ١٣٥] فى طرفة عين ولكنه تعالى خلقها فى ستة أيام ليظهر للملائكة مايخلقه منها شيئا بعد شىءفيستدل بحدوث مايحدث على الله تعالى مرة بعدمرة و لم يخلق الله العرش لحاجة به إليه لأنه غنى عن العرش و عن جميع ماخلق لايوصف بالكون على العرش لأنه ليس بجسم تعالى عن صفة خلقه علوا كبيرا و أما قوله عز و جل لِيَبلُوَكُم أَيّكُم أَحسَنُ عَمَلًافإنه عز و جل خلقهم ليبلوهم بتكليف طاعته وعبادته لا على سبيل الامتحان والتجربة لأنه لم يزل عليما بكل شىء فقال المأمون فرجت عنى يا أبا الحسن ع فرج الله عنك ثم قال له يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز و جل وَ لَو شاءَ رَبّكَ لَآمَنَ مَن فِي الأَرضِ كُلّهُم جَمِيعاً أَ فَأَنتَ تُكرِهُ النّاسَ حَتّي يَكُونُوا مُؤمِنِينَ وَ ما كانَ لِنَفسٍ

أَن تُؤمِنَ إِلّا بِإِذنِ اللّهِ فقال الرضا ع حدثنى أبى موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال إن المسلمين قالوا لرسول الله ص لوأكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الإسلام لكثر عددنا وقوينا على عدونا فقال رسول الله ص ماكنت لألقى الله عز و جل ببدعة لم يحدث إلى فيهاشيئا و ما أنا من المتكلفين فأنزل الله تعالى عليه يا محمدوَ لَو شاءَ رَبّکَ لَآمَنَ مَن فِی الأَرضِ کُلّهُم جَمِیعاً على سبيل الإلجاء والاضطرار فى الدنيا كمايؤمنون عندالمعاينة ورؤية البأس فى الآخرة و لوفعلت ذلک بهم لم يستحقوا منى ثوابا و لامدحا لكنى أريد منهم أن يؤمنوا مختارين غيرمضطرين ليستحقوا منى الزلفى والكرامة ودوام الخلود فى جنة الخلدأَ فَأَنتَ تُکرِهُ النّاسَ حَتّی یَکُونُوا مُؤمِنِینَ و أما قوله تعالى وَ ما کانَ لِنَفسٍ أَن تُؤمِنَ إِلّا بِإِذنِ اللّهِفليس ذلک على سبيل تحريم الإيمان عليها ولكن على معنى أنها ماكانت لتؤمن إلابإذن الله وإذنه أمره لها بالإيمان ماكانت مكلفة متعبدة وألجاه -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۳۶] إياها إلى الإيمان عندزوال التكليف والتعبد عنها فقال المأمون فرجت عنى يا أبا الحسن فرج الله عنک فأخبرنى عن قول الله تعالى الّذِینَ کانَت أَعیُنُهُم فِی غِطاءٍ عَن ذِکرِی وَ کانُوا لا یَستَطِیعُونَ سَمعاً فقال ع إن غطاء العين لايمنع من الذكر والذكر لايرى بالعين ولكن الله عز و جل شبه الكافرين بولاية على بن أبى طالب ع بالعميان لأنهم كانوا يستثقلون قول النبى ص فيه فلايستطيعون له سمعا فقال المأمون فرجت عنى فرج الله عنک -روايت-از قبل-۴۵۸ ۳۴- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى عن حمدان بن سليمان قال كتبت إلى الرضا ع أسأله عن أفعال العباد أمخلوقة أم غيرمخلوقة فكتب ع أفعال العباد مقدرة فى علم الله قبل خلق العباد بألفى عام -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۸-۲۸۲ ۳۵- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن آبائه ع عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص من لم يؤمن بحوضى فلاأورده الله حوضى و من لم يؤمن بشفاعتى فلاأناله الله شفاعتى ثم قال ع إنما شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى فأما المحسنون فما عليهم من سبيل قال الحسين بن خالد فقلت للرضا ع يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز و جل وَ لا یَشفَعُونَ إِلّا لِمَنِ ارتَضی -روايت-۱-۲-روايت-۲۴۲-ادامه دارد [صفحه ۱۳۷] قال لايشفعون إلالمن ارتضى الله دينه -روايت-از قبل-۴۴ قال المصنف المؤمن هو ألذى تسره حسنته وتسوؤه سيئته لقول النبى ص من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن ومتى ساءه سيئته ندم عليها والندم توبة والتائب مستحق للشفاعة والغفران و من لم تسؤه سيئته فليس بمؤمن و إذا لم يكن مؤمنا لم يستحق الشفاعة لأن الله عز و جل غيرمرتضى لدينه ۳۶- حدثنا محمد بن القاسم المفسر رضى الله عنه قال حدثنى يوسف بن محمد بن زياد و على بن محمد بن سيار عن أبويهما عن الحسن بن على عن أبيه على بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين ع فى قول الله عز و جل ألّذِی جَعَلَ لَکُمُ الأَرضَ فِراشاً وَ السّماءَ بِناءً قال جعلها ملائمة لطبائعكم موافقة لأجسادكم و لم يجعلها شديدة الحمى والحرارة فتحرقكم و لاشديدة البرودة فتجمدكم و لاشديدة طيب الريح فتصدع هاماتكم و لاشديدة النتن فتعطبكم و لاشديدة اللين كالماء فتغرقكم و لاشديدة الصلابة فتمتنع عليكم فى دوركم وأبنيتكم وقبور موتاكم ولكنه عز و جل جعل فيها من المتانة ماتنتفعون به وتتماسكون وتتماسک عليها أبدانكم وبنيانكم وجعل فيها ماتنقاد به لدوركم وقبوركم وكثير من منافعكم فلذلک جعل الأرض فراشا لكم ثم قال عز و جل وَ السّماءَ بِناءًسقفا من فوقكم محفوظا يدير فيهاشمسها وقمرها ونجومها لمنافعكم ثم قال عز و جل وَ أَنزَلَ مِنَ السّماءِ ماءًيعنى المطر ينزله من على ليبلغ قلل جبالكم وتلالكم وهضابكم وأوهادكم ثم فرقه رذاذا ووابلا وهطلا لتنشفه أرضوكم -روايت-۱-۲-روايت-۳۲۱-ادامه دارد [صفحه ۱۳۸] و لم يجعل ذلک المطر نازلا عليكم قطعة واحدة فيفسد أرضيكم وأشجاركم وزروعكم وثماركم ثم قال عز و جل

فَأَخرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَراتِ رِزقاً لَكُميعنى مما يخرجه من الأرض رزقا لكم فلاتجعلوا لله أندادا أى أشباها وأمثالا من الأصنام التى لاتعقل و لاتسمع و لاتبصر و لاتقدر على شىء وأنتم تعلمون أنها لاتقدر على شىء من هذه النعم الجليلة التى أنعمها عليكم ربكم تبارك و تعالى -روايت-از قبل-۳۹۱ ۳۷- حدثنا محمد بن أحمدالسنانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثناسهل بن زياد الأدمى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى عن الإمام على بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن موسى الرضا ع قال خرج أبوحنيفة ذات يوم عندالصادق ع فاستقبله موسى بن جعفر ع فقال له ياغلام ممن المعصية قال لاتخلو من ثلاث إما أن تكون من الله تعالى وليست منه و لاينبغى للكريم أن يعذب عبده بما لايكتسبه وإما أن تكون من الله عز و جل و من العبد فلاينبغى للشريك القوى أن يظلم الشريك الضعيف وإما أن تكون من العبد وهى منه فإن عاقبه الله تعالى فبذنبه و إن عفى عنه فبكرمه وجوده -روايت-۱-۲-روايت-۲۴۶- ۶۴۰ ۳۸- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الطائى قال حدثنى أبوسعيد سهل بن زياد الأدمى الرازى عن على بن جعفرالكوفى قال سمعت سيدى على بن محمد ع يقول حدثنى أبى محمد بن على عن أبيه الرضا على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على ع و حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادى قال حدثنى أبوالقاسم إسحاق بن جعفرالعلوى قال حدثنى أبى جعفر بن محمد بن على عن سليمان بن محمدالقرشى عن إسماعيل بن أبى زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن على ع و حدثنا أبو الحسين محمد بن ابراهيم بن إسحاق الفارسى الغرائمى قال حدثنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوى بجرجان قال حدثنا عبدالعزيز بن إسحاق بن جيفر -روايت-۱-۲ [صفحه ۱۳۹] ببغداد قال حدثنى عبدالوهاب بن عيسى المروزى قال حدثنى الحسن بن على بن محمدالبلوى قال حدثنى محمد بن عبد الله بن نجيح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه ع و حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكرى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثناالعباس بن بكار الضبى قال حدثنا أبوبكر الهذلى عن عكرمة عن ابن عباس قال لماانصرف أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع من الصفين قام إليه شيخ من شهد معه الواقعة فقال يا أمير المؤمنين أخبرنا عن مسيرنا هذابقضاء من الله تعالى وقدره و قال الرضا ع فى روايته عن آبائه عن على بن الحسين بن على ع دخل رجل من أهل العراق على أمير المؤمنين فقال أخبرنى عن خروجنا إلى أهل الشام أبقضاء من الله تعالى وقدره فقال له أمير المؤمنين ع أجل ياشيخ فو الله ماعلوتم تلعة و لاهبطتم بطن واد إلابقضاء من الله وقدره فقال الشيخ عند الله أحتسب عنائى يا أمير المؤمنين فقال ع مهلا ياشيخ لعلك تظن قضاء حتما وقدرا لازما لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والأمر والنهى والزجر وأسقط معنى الوعد والوعيد و لم تكن على المسىء لائمة و لالمحسن محمدة ولكان المحسن أولى باللائمة من المذنب والمذنب أولى بالإحسان من المحسن تلك مقالة عبدة الأوثان وخصماء الرحمن وقدرية هذه الأمة ومجوسها ياشيخ إن الله تعالى كلف -روايت-۳۶۷-ادامه دارد [صفحه ۱۴۰] تخييرا ونهى تحذيرا وأعطى على القليل كثيرا و لم يعص مغلوبا و لم يطع مكرها و لم يخلق السماوات و الأرض و مابينهما باطلاذلِكَ ظَنّ الّذِينَ كَفَرُوا فَوَيلٌ لِلّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النّارِ قال فنهض الشيخ و هو يقول -روايت-از قبل-۲۲۴ أنت الإمام ألذى نرجو بطاعته || يوم النجاة من الرحمن غفرانا أوضحت من ديننا ما كان ملتبسا || جزاك ربك عنا فيه إحسانا فليس معذرة فى فعل فاحشة || قدكنت راكبها فسقا وعصيانا لا لا و لاقائلا ناهيه أوقعه || فيهاعبدت إذا ياقوم شيطانا و لاأحب و لاشاء الفسوق و لا || قتل الولى له ظلما وعدوانا أنى يحب و قدصحت عزيمته || ذو العرش أعلن ذاك الله إعلانا و لم يذكر محمد بن عمر الحافظ فى آخر هذاالحديث من الشعر إلابيتين من أوله ۳۹- حدثنا أبومنصور أحمد بن ابراهيم بن بكر الخوزى بنيسابور قال حدثنا أبوإسحاق ابراهيم بن محمد بن مروان الخوزى قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوزى قال حدثنا أحمد بن عبد الله الجويبارى الشيبانى عن على بن موسى الرضا عن أبيه

عن آبـائه عن -روايت-١-٢ [صـفحه ١۴١] على ع قـال قـال رسول الله ص إن الله عز و جـل قـدر المقادير ودبر التـدابير قبل أن يخلق آدم بـألفى عام -روايت-٣۶-١١٣ ۴٠- حـدثنا الحسـين بن محمدالأشـنانى الرازى العـدل ببلخ قال حدثنا على بن مهرويه القزوينى قـال حـدثناداود بن سـليمان الفراء قـال حـدثنا على بن موسـى الرضـا عن أبيه عن آبـائه عن الحسـين بن على ع قال إن يهوديا سأل أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فقال أخبرنى عما ليس لله وعما ليس عنـد الله وعما لايعلمه الله فقال على ع أما ما لا ـيعلمه الله فـذلك قولكم يامعشـر اليهود أن عزيرا ابن الله و الله لا ـيعلم له ولـدا و أماقولـك ما ليس عنـد الله فليس عنـد الله ظلم للعباد و أماقولك ما ليس لله فليس لله شـريك فقال اليهودى أشـهد أن لاإله إلا الله وأشـهد أن محمدا رسول الله -روايت-١-٢-روايت-٢٠٩-۵٩۶ ۴١- حدثنا أبى رضـى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن أحمد بن سليمان قال سأل رجـل أبـا الحسن ع و هو فى الطواف فقـال له أخبرنى عن الجواد فقـال إن لكلامـك وجهين فـإن كنت تسـأل عن المخلوق فإن الجواد ألـذى يؤدى مـاافترض الله تعـالى عليه والبخيـل من بخل بما افترض الله تعالى عليه و إن كنت تعنى الخالق فهو الجواد إن أعطى فهو الجواد إن منع لأ ـنه إن أعطى عبـدا أعطـاه مـا ليس له و إن منع منع ما ليس له -روايت-١-٢-روايت-١٠٧-۴۵١ ۴٢- حـدثنا الحسـين بن ابراهيم بن أحمـدالمؤدب رضـى الله عنه قـال حـدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبـد عن الحسـين بن خالـد عن على بن موسـى الرضا عن أبيه موسـى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمـد عن أبيه محمـد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال سمعت رسول الله ص يقول قال الله جل جلاله من لم يرض بقضائى و من لم يؤمن بقدرى فليلتمس إلها غيرى و قال رسول الله ص فى كل قضاء الله عز و جل خيرة للمؤمن -روايت-١-٢-روايت-٣۶۴-۵٠٩ ۴٣- حدثناالحاكم أبو على الحسـين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى -روايت-١-٢ [صفحه ١۴٢] قال حـدثنا أبوذكوان قال سـمعت ابراهيم بن العباس يقول سـمعت الرضا ع و قدسأله رجل أيكلف الله العباد ما لا ـيطيقون فقـال هوأعـدل من ذلك قال أفيقـدرون على كل ماأرادوه قال هم أعجز من ذلك -روايت-۶٠-٢٠١ ۴۴- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن على البصـرى قال حدثنا أبو الحسن على بن الحسن بن الميثمى قال حدثنا أبو الحسن على بن مهرويه القزوينى قال حـدثنا أبو أحمـدالغازى قال حـدثنا أبو الحسن على بن موسـى الرضا ع قال حدثنا أبى موسـى بن جعفر قال حدثنا أبى جعفر بن محمد قال حدثنا أبى محمد بن على قال حدثنا أبى على بن الحسـين قال حدثنا أبى الحسين بن على ع قال سمعت أبى على بن أبى طالب ع يقول الأعمال على ثلاثة أحوال فرائض وفضائل ومعاصى فأما الفرائض فبأمر الله وبرضاء الله وبقضاء الله وتقديره ومشـيته وعلمه و أماالفضائل فليست بأمر الله ولكن برضاء الله وبقضاء الله وتقديره ومشـيته وبعلمه و أماالمعاصـى فليسـت بأمر الله ولكن بقـدر الله وبعلمه ثم يعاقب عليها -روايت-١-٢-روايت-۴٢۵-٧١١ ۴۵- حدثنا أحمد بن ابراهيم بن هارون الفامى فى مسـجد الكوفـة قـال حـدثنا محمـد بن عبـد الله بن جعفرالحميرى عن أبيه قال حـدثنا ابراهيم بن هاشم عن على بن معبـد عن الحسـين بن خالـد عن أبى الحسن على بن موسـى الرضـا ع قـال قلت له يـا ابن رسول الله إن النـاس ينسـبوننا إلى القول بـالتشبيه والجبر لمـاروى من الأخبار فى ذلك عن آبائك الأئمـة ع فقال يا ابن خالـد أخبرنى عن الأخبار التى رويت عن آبائى الأئمـة ع فى التشـبيه والجـبر أكـثر أم الأخبـار التى رويت عن النبى ص فى ذلـك فقلت بـل مـا -روايت-١-٢-روايت-٢٣٠-ادامه دارد [صفحه ١۴٣] روى عن النبى فى ذلـك أكثر قال فليقولوا إن رسول الله ص كان يقول بالتشبيه والجبر إذافقلت له إنهم يقولون إن رسول الله لم يقل من ذلك شـيئا وإنما روى عليه قال فليقولوا فى آبائى الأئمة ع إنهم لم يقولوا من ذلك شـيئا وإنما روى ذلك عليهم ثم قال ع من قال بالتشبيه والجبر فهو كافر مشـرك ونحن منه برآء فى الـدنيا والآخرة يا ابن خالد إنما وضع الأخبار عنا فى التشبيه والجبر الغلاة الذين صغروا عظمة الله تعالى فمن أحبهم فقد أبغضنا و من أبغضهم فقد أحبنا و من والاهم فقد عادانا و من عاداهم فقد والانا و من وصلهم فقد قطعنا و من قطعهم فقد وصلنا و من جفاهم فقد برنا و من برهم فقد جفانا و من أكرمهم فقد

أهاننا و من أهانهم فقد أكرمنا و من قبلهم فقد ردنا و من ردهم فقد قبلنا و من أحسن إليهم فقد أساء إلينا و من أساء إليهم فقد أحسن إلينا و من صدقهم فقد كذبنا و من كذبهم فقد صدقنا و من أعطاهم فقد حرمنا و من حرمهم فقد أعطانا يا ابن خالد من كان من شيعتنا فلايتخذن منهم وليا و لانصيرا -روايت-از قبل-۹۱۶ ۴۶- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمدالبصرى عن الحسن بن على الوشاء عن أبى الحسن الرضا ع قال سألته فقلت الله فوض الأمر إلى العباد فقال هوأعز من ذلك فقلت أجبرهم على المعاصى قال الله أعدل وأحكم من ذلك ثم قال قال الله عز و جل يا ابن آدم أناأولى بحسناتك منك و أنت أولى بسيئاتك منى عملت المعاصى بقوتى التى جعلتها فيك -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۷-۴۱۶ ۴۷- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق المؤدب رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن على الأنصارى عن عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت أبا الحسن على بن موسى بن جعفر ع يقول من قال بالجبر فلاتعطوه من الزكاة شيئا و لاتقبلوا له شهادة أبدا إن -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۵-ادامه دارد [صفحه ۱۴۴] الله تعالى لايكلف نفسا إلاوسعها و لايحملها فوق طاقتها و لاتكسب كل نفس إلاعليها و لاتزر وازرة وزر أخرى -روايت-از قبل-۱۱۲ ۴۸- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقى عن أبيه عن سليمان بن جعفرالحميرى عن أبى الحسن الرضا ع قال ذكر عنده الجبر والتفويض فقال أ لاأعطيكم فى هذاأصلا لايختلفون فيه و لايخاصمكم عليه أحد إلاكسرتموه قلنا إن رأيت ذلك فقال إن الله تعالى لم يطع بإكراه و لم يعص بغلبة و لم يهمل العباد فى ملكه هوالمالك لماملكهم والقادر على ماأقدرهم عليه فإن ائتمر العباد بطاعته لم يكن الله عنها صادا و لامنها مانعا و إن ائتمروا بمعصيته فشاء أن يحول بينهم و بين ذلك فعل و إن لم يحل ففعلوا فليس هو ألذى أدخلهم فيه ثم قال ع من يضبط حدود هذاالكلام فقد خصم من خالفه -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۸-۶۴۹ ۴۹- حدثنا أبى رضى الله عنه و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قالا حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن أبى الحسن الرضا ع قال قلت له إن أصحابنا بعضهم يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة فقال لى اكتب قال الله تعالى يا ابن آدم بمشيتى كنت أنت ألذى تشاء -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۸-ادامه دارد [صفحه ۱۴۵] وبقوتى أديت لى فرائضى وبنعمتى قويت على معصيتى جعلتك سميعا بصيرا قويا ماأصابك من سيئة فمن نفسك و ذلك أنى أولى بحسناتك منك و أنت أولى بسيئاتك منى و ذلك أنى لاأسأل عما أفعل وأنتم تسألون و قدنظمت لك كل شيءتريد -روايت-از قبل-۲۳۴ ۵۰- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى قال حدثنا على بن محمدالمعروف بعلان عن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن الرضا ع أنه قال اعلم علمك الله الخير أن الله تبارك و تعالى قديم والقدم صفة دلت العاقل على أنه لا شيءقبله و لا شيءمعه فى ديمومته فقد بان لنا بإقرار العامة معجزة الصفة أنه لا شيءقبل الله و لا شيء مع الله فى بقائه وبطل قول من زعم أنه كان قبله أو كان معه شيء و ذلك أنه لو كان معه شيء فى بقائه لم يجز أن يكون خالقا له لأنه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه و لو كان قبله شيء كان الأول ذلك الشيء لا هذا و كان الأول أولى بأن يكون خالقا للأول ثم وصف نفسه تبارك و تعالى بأسماء دعا الخلق إذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم إلى أن يدعوه بهافسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قاهرا حيا قيوما ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما و ماأشبه هذه الأسماء فلما رأى ذلك من أسمائه الغالون المكذبون و قدسمعونا نحدث عن الله أنه لا شيءمثله و لا شيء من الخلق فى حاله قالوا أخبرونا إذ زعمتم أنه لامثل لله و لاشبه له -روايت-۱-۲-روايت-۲۱۶-ادامه دارد [صفحه ۱۴۶] كيف شاركتموه فى أسماء الحسنى فتسميتم بجميعها أ فإن فى ذلك دليلا على أنكم مثله فى حالاته كلها أو فى بعضها دون بعض إذ قدجمعتكم الأسماء الطيبة قيل لهم إن الله تبارك و تعالى ألزم العباد أسماء من أسمائه على اختلاف المعانى و ذلك كمايجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز

عنـدهم السائغ و هو ألـذى خاطب الله عز و جل به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجـة فى تضـييع ماضـيعوا و قـديقال للرجل كلب وحمار وثور وسـكرة وعلقمة وأسد و كل ذلك على خلافه لأنه لم تقع الأسـماء على معانيها التى كانت بنيت عليها لأـن الإنسـان ليس بأسـد و لاـكلب فافهم ذلك يرحمك الله وإنما يسـمى الله عز و جل بالعالم لغير علم حادث علم به الأشـياء – روايت–از قبل–١–روايت–٢–ادامه دارد [صـفحه ١٤٧] واسـتعان به على حفـظ مايسـتقبل من أمره والرويـة فيما يخلق من خلقه وتفنيـة مامضـى ممـا أفنى من خلقه مما لو لم يحضـره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضـعيفا كما أنارأينا علماء الخلق إنما سـموا بالعلم لعلم حادث إذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم بالأشـياء فصاروا إلى الجهل وإنما سـمى الله عالما لأنه لايجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العلم واختلف المعنى على مارأيت وسـمى ربنا سـميعا لاجزء فيه يسـمع به الصوت و لايبصـر به كما أن جزأنا ألـذى نسمع به لانقوى على النظر به ولكنه عز و جل أخبر أنه لاتخفى عليه الأصوات ليس على حـد ماسـمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسـميع واختلف المعنى وهكـذا البصير لالجزء به أبصـر كما أنانبصـر بجزء منا لاينتفع به فى غيره ولكن الله بصـير لايجهـل شـخصا منظـورا إليـه فقـد جمعنـا الاـسم واختلـف المعنى و هوقـائم ليس على معنى انتصـاب وقيـام على سـاق فى كبد كماقامت الأشـياء ولكن أخبر أنه قائم يخبر أنه حافظ كقول –روايت–از قبل–٨٦٨ [صفحه ١٤٨] الرجل القائم بأمرنا فلان و هو عز و جل القائم على كل نفس بما كسـبت والقائم أيضا فى كلام الناس الباقى والقائم أيضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بـأمر فلان أى اكفه والقائم منا قائم على ساق فقـد جمعنا الاسم و لم يجمعنا المعنى و أمااللطيف فليس على قلـة وقضافـة وصـغر ولكن ذلك على النفاذ فى الأشـياء والامتناع من أن يـدرك كقولك لطف عن هـذاالأمر ولطف فلان فى مذهبه و قوله يخبرك أنه غمض فبهر العقـل وفـات الطلب وعـاد متعمقـا متطلفـا لايـدركه الوهم فهكـذا لطف الله تبارك و تعالى عن أن يـدرك بحد أويحـد بوصف واللطافـة منا الصـغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى و أماالخبير فالذى لايعزب عنه شـىء و لايفوته ليس للتجربـة والاعتبار بالأشـياء فتفيده التجربة والاعتبار علما لولاهما ماعلم لأن من كان كذلك كان جاهلا و الله تعالى لم يزل خبيرا بمـا يخلق والخبير من النـاس المستخبر عن جهـل المتعلم و قـدجمعنا الاـسم واختلف المعنى و أماالظاهر فليس من أجل أنه علا للأشـياء بركوب فوقهـا وقعود عليهـا وتسـنم لـذراها ولكن ذلـك لقهره ولغلبـة الأشـياء وقـدرته عليهـا كقول الرجل ظهرت على أعـدائى وأظهرنى الله على خصـمى يخبر على الفلـج والغلبة فكهذا ظهور الله –روايت–١–ادامه دارد [صـفحه ١٤٩] على الأشياء ووجه آخر و هو أنه و هوالظاهر لمن أراده لايخفى عليه شـىء و أنه مـدبر لكل مايرى فأى ظاهر أظهر وأوضح أمرا من الله تعالى فإنـك لاتعـدم صـنعته حيثمـا توجهت وفيك من آثاره مايغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحـده فقـد جمعنا الاسم و لم يجمعنا المعنى و أماالباطن فليس على معنى الاسـتبطان للأشـياء بأن يغور فيها ولكن ذلك منه على اسـتبطانه للأشياء علما وحفظا وتـدبيرا كقول القائـل أبطنته يعنى خبرته وعلمت مكتوم سـره والبـاطن منـا بمعنى الغـائر فى الشـىء المسـتتر فقـد جمعنـا الاسـم واختلف المعنى و أماالقـاهر فـإنه ليس على معنى علاـج ونصب واحتيـال ومـداراة ومكر كمـايقهر العباد بعضـهم بعضا فالمقهور منهم يعود قـاهرا والقـاهر يعود مقهورا ولكن ذلـك من الله تبـارك و تعـالى على أن جميع مـايخلق ملتبس به الـذل لفـاعله وقلة الامتنـاع لمـاأراد به لم يخرج منه طرفـة عين غير أنه يقول له كن فيكون والقـاهر منـا على ماذكرت ووصـفت فقـد جمعنا الاسـم واختلف المعنى وهكذا جميع الأسماء و إن كنا لم نسمها كلها فقد يكتفى الاعتبار بما ألقينا إليك و الله عز و جل عوننا وعونك فى إرشادنا وتوفيقنا –روايت–از قبل–١٠٢٧

خطبة الرضا ع فى التوحيد

٥١– حـدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضـى الله عنه قال –روايت–١–٢ [صفحه ١٥٠] حدثنا محمد بن عمر الكاتب

عن محمد بن زياد القلزمی عن محمد بن أبی زیاد الجدی صاحب الصلاة بجدة قال حدثنی محمد بن یحیی بن عمر بن علی بن أبی طالب ع قال سمعت أبا الحسن الرضا ع یتکلم بهذا الکلام عندالمأمون فی التوحید قال ابن أبی زیاد ورواه لی وأملی أیضا أحمد بن عبد الله العلوی مولی لهم وخالا لبعضهم عن القاسم بن أیوب العلوی أن المأمون لماأراد أن یستعمل الرضا ع جمع بنی هاشم فقال لهم إنی أرید أن أستعمل الرضا علی هذاالأمر من بعدی فحسده بنو هاشم وقالوا أتولی رجلا جاهلا لیس له بصر بتدبیر الخلافة فابعث إلیه رجلا یأتنا فتری من جهله ماتستدل به علیه فبعث إلیه فأتاه فقال له بنو هاشم یا أبا الحسن اصعد المنبر وانصب لنا علما نعبد الله علیه فصعد ع المنبر فقعد ملیا لایتکلم مطرقا ثم انتفض انتفاضة واستوی قائما وحمد الله تعالی وأثنی علیه وصلی علی نبیه و أهل بیته ثم قال أول عبادة الله تعالی معرفته وأصل معرفة الله توحیده ونظام توحید الله تعالی نفی الصفات عنه لشهادة العقول أن کل صفة وموصوف مخلوق وشهادة کل موصوف أن له خالقا لیس بصفة و لاموصوف وشهادة کل صفة وموصوف بالاقتران وشهادة الاقتران بالحدوث وشهادة الحدوث بالامتناع من الأزل الممتنع من الحدوث فلیس الله من عرف بالتشبیه ذاته و لاإیاه وحده من اکتنهه و لاحقیقته أصاب من مثله و لا به صدق من نهاه و لاصمد صمده من أشار إلیه و لاإیاه عنی من شبهه و لا له تذلل من بعضه -روایت-۱۶۵-ادامه دارد [صفحه ۱۵۱] و لاإیاه أراد من توهمه کل معروف بنفسه مصنوع و کل قائم فی سواه معلول بصنع الله یستدل علیه وبالعقول تعتقد معرفته وبالفطرة تثبت حجته خلق الله الخلق حجابا بینه وبینهم ومباینته إیاهم ومفارقته أینیتهم وابتداءه إیاهم دلیلهم علی أن لاابتداء له لعجز کل مبتدأ عن ابتداء غیره وأدوات إیاهم دلیلهم علی أن لاأدوات فیه لشهادة الأدوات بفاقة المادین فأسماؤه تعبیر وأفعاله تفهیم وذاته حقیقة وکنهه تفریق بینه و بین خلقه وغیوره تحدید لماسواه فقد جهل الله من استوصفه و قدتعداه من اشتمله و قدأخطأه من اکتنهه و من قال کیف فقد شبهه و من قال لم فقد علله و من قال متی فقد وقته و من قال فیم فقد ضمنه و من قال إلی م فقد نهاه و من قال حتی م فقد غیاه و من غیاه فقد غایاه و من غایاه فقد جزأه و من جزأه فقد وصفه و من وصفه فقد ألحد فیه و لایتغیر الله بانغیار المخلوق کما لایتحدد بتحدید المحدود أحد لابتأویل عدد ظاهر لابتأویل المباشرة متجلی لاباستقلال رؤیة باطن لابمزایلة مباین لابمسافة قریب لابمداناة لطیف لابتجسم موجود لابعدعدم فاعل لاباضطرار مقدر لابحول فکرة مدبر لابحرکة مرید لابهمامة شاء لابهمة مدرک لابمحسة سمیع لابآلة بصیر لابأداة لاتصحبه الأوقات و لاتضمنه الأماکن و لاتأخذه السنات و لاتحده الصفات و لاتقیده الأدوات سابق الأوقات کونه والعدم وجوده والابتداء أزله بتشعیره المشاعر عرف أن لامشعر له وبتجهیره الجواهر عرف أن لاجوهر له وبمضادته بین الأشیاء عرف أن لاضد له وبمقارنته بین الأمور عرف أن لاقرین له ضاد النور بالظلمة والجلایة بالبهم والحسو -روایت-از قبل-۱۴۵۱ [صفحه ۱۵۲] بالبلل والصرد بالحرور مؤلف بین متعادیاتها مفرق بین متدانیاتها دالة بتفریقها علی مفرقها وبتألیفها علی مؤلفها ذلک قوله تعالی وَ مِن کُلّ شَیءٍ خَلَقنا زَوجَینِ لَعَلّکُم تَذَکّرُونَففرق بها بین قبل و بعدلیعلم أن لاقبل له و لا بعدشاهدة بغرائزها أن لاغریزة لمغرزها دالة بتفاوتها أن لاتفاوت لمفاوتها مخبرة بتوقیتها أن لاوقت لموقتها حجب بعضها عن بعض لیعلم أن لاحجاب بینه وبینها غیرها له معنی الربوبیة إذ لامربوب وحقیقة الإلهیة إذ لامألوه ومعنی العالم و لامعلوم ومعنی الخالق و لامخلوق وتأویل السمع و لامسموع لیس مذ خلق استحق معنی الخالق و لاباإحداثه البرایا استفاد معنی البرائیة کیف و لاتغیبه مذ و لاتدنیه قد و لایحجبه لعل و لاتوقته متی و لایشتمله حین و لاتقاربه مع إنما تحد الأدوات أنفسها وتشیر الآلة إلی نظائرها و فی الأشیاء یوجد أفعالها منعتها مذ القدیمة وحمتها قدالأزلیة لو لاالکلمة افترقت فدلت علی مفرقها وتباینت فأعربت عن مباینها لماتجلی صانعها للعقول و بهااحتجب عن الرؤیة وإلیها تحاکم الأوهام و فیهاأثبت غیره ومنها أنبط الدلیل و بهاعرفها الإقرار وبالعقول یعتقد التصدیق -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۵۳] بالله وبالإقرار یکمل الإیمان به و لادیانة إلابعدمعرفة و لامعرفة إلابالإخلاص و لاإخلاص مع التشبیه و لانفی مع إثبات الصفات للتشبیه فکل ما فی الخلق لایوجد فی

خالقه و کل مایمکن فیه یمتنع فی صانعه لاتجری علیها الحرکهٔ والسکون وکیف یجری علیه ما هوأجراه أویعود فیه ما هوابتدأه إذالتفاوتت ذاته ولتجزأ کنهه ولامتنع من الأزل معناه و لما کان للباری معنی غیرمعنی المبروء و لوحد له وراء إذالحد له أمام و لوالتمس له التمام إذالزمه النقصان کیف یستحق الأزل من لایمتنع من الحدوث وکیف ینشئ الأشیاء من یمتنع من الإنشاء و إذالقامت فیه آیهٔ المصنوع ولتحول دلیلا بعد ما کان مدلولا علیه لیس فی مجال القول حجهٔ و لا فی المسألهٔ عنه جواب و لا فی معناه لله تعظیم و لا فی إبانته عن الخلق ضیم إلابامتناع الأزلی أن یثنی و لما لابدأ له أن یبتدأ لاإله إلا الله العلی العظیم کذب العادلون وضلوا ضلالا بعیدا وخسرو خسرانا مبینا وصلی الله علی محمد و أهل بیته الطاهرین -روایت-از قبل-۹۰۹ [صفحه ۱۵۴]

۱۲- باب ذکر مجلس الرضا ع مع أهل الأدیان وأصحاب المقالات فی التوحید

عندالمأمون ۱- حدثنا أبو محمد جعفر بن علی بن أحمدالفقیه القمی ثم الإیلاقی رضی الله عنه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن علی بن صدقه القمی قال حدثنی أبوعمرو محمد بن عمر بن عبدالعزیز الأنصاری الکجی قال حدثنی من سمع الحسن بن محمدالنوفلی ثم الهاشمی یقول لماقدم علی بن موسی الرضا ع علی المأمون أمر الفضل بن سهل أن یجمع له أصحاب المقالات مثل الجاثلیق ورأس الجالوت ورؤساء الصابئین والهربذ الأکبر وأصحاب زردهشت ونسطاس الرومی والمتکلمین لیسمع کلامه وکلامهم فجمعهم الفضل بن سهل ثم أعلم المأمون باجتماعهم فقال أدخلهم علی ففعل فرحب بهم المأمون ثم قال لهم إنی إنما جمعتکم لخیر وأحببت أن تناظروا -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۰-ادامه دارد [صفحه ۱۵۵] ابن عمی هذاالمدنی القادم علی فإذا کان بکرهٔ فاغدوا علی و لایتخلف منکم أحد فقالوا السمع والطاعهٔ یا أمیر المؤمنین نحن مبکرون إن شاء الله قال الحسن بن محمدالنوفلی فبینا نحن فی حدیث لنا عند أبی الحسن الرضا ع إذ دخل علینا یاسر الخادم و کان یتولی أمر أبی الحسن ع فقال له یاسیدی إن أمیر المؤمنین یقرئک السلام و یقول فداک أخوک إنه أجمع إلی أصحاب المقالات و أهل الأدیان والمتکلمون من جمیع الملل فرأیک فی البکور إلینا إن أحببت کلامهم و إن کرهت ذلک فلاتتجشم و إن أحببت أن نصیر إلیک خف ذلک علینا فقال أبو الحسن أبلغه السلام وقل له قدعلمت ماأردت و أناصائر إلیک بکرهٔ إن شاء الله قال الحسن بن محمدالنوفلی فلما مضی یاسر التفت إلینا ثم قال لی یانوفلی أنت عراقی ورقهٔ العراقی غیرغلیظهٔ فما عندک فی جمع ابن عمک علینا أهل الشرک وأصحاب المقالات فقلت جعلت فداک یرید الامتحان ویحب أن یعرف ماعندک ولقد بنی علی أساس غیروثیق البنیان وبئس و الله مابنی فقال لی و مابناؤه فی هذاالباب قلت إن أصحاب الکلام والبدعهٔ خلاف العلماء و ذلک أن العالم لاینکر غیرالمنکر وأصحاب المقالات والمتکلمون و أهل الشرک أصحاب إنکار ومباهتهٔ إن احتججت علیهم بأن الله واحد قالوا صح وحدانیته و إن قلت أن محمدا رسول الله ص قالوا أثبت رسالته ثم یباهتون الرجل و هویبطل علیهم بحجته ویغالطونه حتی یترک قوله فاحذرهم جعلت فداک قال فتبسم ثم قال لی یانوفلی أفتخاف أن یقطعوا علی حجتی -روایت-از قبل-۱۳۵۲ [صفحه ۱۵۶] فقلت لا و الله ماخفت علیک قط وإنی لأرجو أن یظفرک الله بهم إن شاء الله تعالی فقال لی یانوفلی أتحب أن تعلم متی یندم المأمون قلت نعم قال إذاسمع احتجاجی علی أهل التوراهٔ بتوراتهم و علی أهل الإنجیل بإنجیلهم و علی أهل الزبور بزبورهم و علی الصابئین بعبرانیتهم و علی أهل الهرابذهٔ بفارسیتهم و علی أهل الروم برومیتهم و علی أصحاب المقالات بلغاتهم فإذاقطعت کل صنف ودحضت حجته وترک مقالته ورجع إلی قولی علم المأمون الموضع ألذی هوسبیله لیس بمستحق له فعند ذلک یکون الندامهٔ و لاحول و لاقوهٔ إلابالله العلی العظیم فلما أصبحنا أتانا الفضل بن سهل فقال له جعلت فداک إن ابن عمک ینظرک و قداجتمع القوم فما رأیک فی إتیانه فقال له الرضا ع تقدمنی فإنی صائر إلی ناحیتکم إن شاء الله

ثم توضأ وضوء للصلاة وشرب شربة سويق وسقانا منه ثم خرج وخرجنا معه حتى دخلنا على المأمون و إذاالمجلس غاص بأهله و محمد بن جعفر وجماعة من الطالبيين والهاشميين والقواد حضور فلما دخل الرضا ع قام المأمون وقام محمد بن جعفر وجميع بنی هاشم فما زالوا وقوفا والرضا ع جالس مع المأمون حتى أمرهم بالجلوس فجلسوا فلم يزل المأمون مقبلا عليه يحدثه ساعة ثم التفت إلى الجاثليق فقال ياجاثليق هذا ابن عمی علی بن موسى بن جعفر و هو من ولد فاطمة بنت نبينا و ابن علی بن أبی طالب ص فأحب أن تكلمه أوتحاجه وتنصفه فقال الجاثليق يا أمير المؤمنين كيف أحاج رجلا يحتج على بكتاب أنامنكره ونبی لاأومن به فقال له الرضا ع يانصرانی فإن احتججت عليك بإنجيلك أتقر به قال الجاثليق وهل أقدر على رفع مانطق به الإنجيل نعم و الله أقر به على رغم أنفی فقال له الرضا ع سل عما بدا لك واسمع الجواب فقال الجاثليق ماتقول فی نبوة عيسى وكتابه هل -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٥٧] تنكر منهما شيئا قال الرضا أنامقر بنبوة عيسى وكتابه و مابشر به أمته وأقرت به الحواريون وكافر بنبوة كل عيسى لم يقر بنبوة محمدص وبكتابه و لم يبشر به أمته قال الجاثليق أ ليس إنما نقطع الأحكام بشاهدی عدل قال ع بلى قال فأقم شاهدين من غير أهل ملتك على نبوة محمدص ممن لاتنكره النصرانية وسلنا مثل ذلك من غير أهل ملتنا قال الرضا ع ألان جئت بالنصفة يانصرانی أ لاتقبل منی العدل المقدم عندالمسيح عيسى ابن مريم ع قال الجاثليق و من هذاالعدل سمه لی قال ماتقول فی يوحنا الديلمی قال بخ بخ ذكرت أحب الناس إلى المسيح قال فأقسمت عليك هل نطق الإنجيل أن يوحنا قال إنما المسيح أخبرنی بدين محمدالعربی وبشرنی به أنه يكون من بعده فبشرت به الحواريين فآمنوا به قال الجاثليق قدذكر ذلك يوحنا عن المسيح وبشر بنبوة رجل وبأهل بيته ووصيه و لم يلخص متى يكون ذلك و لم تسم لنا القوم فنعرفهم قال الرضا ع فإن جئناك بمن يقرأ الإنجيل فتلا عليك ذكر محمد و أهل بيته وأمته أتؤمن به قال سديدا قال الرضا ع لنسطاس الرومی كيف حفظك للسفر الثالث من الإنجيل قال ماأحفظنی له ثم التفت إلى رأس الجالوت فقال ألست تقرأ الإنجيل قال بلى لعمری قال فخذ على السفر فإن كان فيه ذكر محمد و أهل بيته وأمته فاشهدوا لی و إن لم يكن فيه ذكره فلاتشهدوا لی ثم قرأ ع السفر الثالث حتى بلغ ذكر النبی ص وقف ثم قال يانصرانی إنی أسألك -روايت-از قبل-١٢٨٦ [صفحه ١٥٨] بحق المسيح وأمه أتعلم أنی عالم بالإنجيل قال نعم ثم تلا علينا ذكر محمد و أهل بيته وأمته ثم قال ماتقول يانصرانی هذاقول عيسى ابن مريم ع فإن كذبت بما ينطق به الإنجيل فقد كذبت موسى وعيسى ع ومتى أنكرت هذاالذكر وجب عليك القتل لأنك تكون قدكفرت بربك ونبيك وبكتابك قال الجاثليق لاأنكر ما قدبان لی فی الإنجيل وإنی لمقر به قال الرضا ع اشهدوا على إقراره ثم قال ياجاثليق سل عما بدا لك قال الجاثليق أخبرنی عن حواری عيسى ابن مريم ع كم كان عدتهم و عن علماء الإنجيل كم كانوا قال الرضا ع على الخبير سقطت أماالحواريون فكانوا اثنی عشر رجلا و كان أعلمهم وأفضلهم ألوقا و أماعلماء النصارى فكانوا ثلاثة رجال يوحنا الأكبر باج ويوحنا بقرقيسيا ويوحنا الديلمی برجاز وعنده كان ذكر النبی ص وذكر أهل بيته وأمته و هو ألذی بشر أمة عيسى وبنی إسرائيل به ثم قال له يانصرانی و الله إنا لنؤمن بعيسى ألذی آمن بمحمدص و مانتقم على عيساكم شيئا إلاضعفه وقلة صيامه وصلاته -روايت-١-٢-روايت-٣-ادامه دارد [صفحه ١٥٩] قال الجاثليق أفسدت و الله علمك وضعفت أمرك و ماكنت ظننت إلاأنك أعلم أهل الإسلام قال الرضا ع وكيف ذاك قال الجاثليق من قولك أن عيسى كان ضعيفا قليل الصيام قليل الصلاة و ماأفطر عيسى يوما قط و لانام بليل قط و مازال صائم الدهر وقائم الليل قال الرضا ع فلمن كان يصوم ويصلی قال فخرس الجاثليق وانقطع قال الرضا ع يانصرانی أسألك عن مسألة قال سل فإن كان عندی علمها أجبتك قال الرضا ع مأأنكرت أن عيسى ع كان يحيی الموتى بإذن الله عز و جل قال الجاثليق أنكرت ذلك من أجل أن من أحيا الموتى وأبرأ الأكمه والأبرص فهو رب مستحق لأن يعبد قال الرضا ع فإن اليسع قدصنع مثل ماصنع عيسى ع مشی على الماء وأحيا الموتى وأبرأ الأكمه والأبرص فلم تتخذه أمته ربا و لم يعبده أحد من دون الله عز و جل ولقد صنع حزقيل النبی ع مثل ماصنع

عیسی ابن مریم فأحیا خمسة وثلاثین ألف رجل من بعدموتهم بستین سنة ثم التفت إلی رأس الجالوت فقال له یارأس الجالوت أتجد هؤلاء فی شباب بنی إسرائیل فی التوراة اختارهم بخت نصر من سبی بنی إسرائیل حین غزا بیت المقدس ثم انصرف بهم إلی بابل فأرسله الله عز و جل إلیهم فأحیاهم هذا فی التوراة لایدفعه إلاکافر منکم قال رأس الجالوت قدسمعنا به وعرفناه قال صدقت ثم قال یایهودی خذ علی هذاالسفر من التوراة فتلا ع علینا من التوراة آیات فأقبل الیهودی یترجج لقراءته ویتعجب ثم أقبل علی النصرانی -روایت-از قبل-۱۲۹۶ [صفحه ۱۶۰] فقال یانصرانی أفهؤلاء کانوا قبل عیسی أم عیسی کان قبلهم قال بل کانوا قبله فقال الرضا ع لقد اجتمعت قریش علی رسول الله ص فسألوه أن یحیی لهم موتاهم فوجه معهم علی بن أبی طالب ع فقال له اذهب إلی الجبانة فناد بأسماء هؤلاء الرهط الذین یسألون عنهم بأعلی صوتک یافلان و یافلان و یافلان یقول لکم محمد رسول الله ص قوموا بإذن الله عز و جل فقاموا ینفضون التراب عن رءوسهم فأقبلت قریش یسألهم عن أمورهم ثم أخبروهم أن محمدا قدبعث نبیا فقالوا وددنا أناأدرکناه فنؤمن به ولقد أبرأ الأکمه والأبرص والمجانین وکلمه البهائم والطیر والجن والشیاطین و لم نتخذه ربا من دون الله عز و جل و لم ننکر لأحد من هؤلاء فضلهم فمتی اتخذتم عیسی ربا جاز لکم أن تتخذوا الیسع وحزقیل ربا لأنهما قدصنعا مثل ماصنع عیسی ابن مریم ع من إحیاء الموتی وغیره و إن قوما من بنی إسرائیل خرجوا من بلادهم من الطاعون وهم ألوف حذر الموت فأماتهم الله فی ساعة واحدة فعمد أهل تلک القریة فحظروا علیهم حظیرة فلم یزالوا فیها حتی نخرت عظامهم وصاروا رمیما فمر بهم نبی من أنبیاء بنی إسرائیل فتعجب منهم و من کثرة العظام البالیة فأوحی الله عز و جل إلیه أتحب أن أحییهم لک فتنذرهم قال نعم یارب فأوحی الله عز و جل إلیه أن نادهم فقال أیتها العظام البالیة قومی بإذن الله عز و جل فقاموا أحیاء أجمعون ینفضون التراب عن رءوسهم ثم ابراهیم خلیل الرحمن ع حین أخذ الطیر فقطعهن قطعا ثم وضع علی کل جبل منهن جزءا ثم ناداهن فأقبلن سعیا إلیه ثم موسی بن عمران ع وأصحابه السبعون الذین اختارهم صاروا معه إلی الجبل فقالوا له إنک قدرأیت الله سبحانه فأرناه کمارأیته فقال -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۶۱] لهم إنی لم أره فقالوا لن نؤمن لک حتی نری الله جهرة فأخذتهم الصاعقة فاحترقوا عن آخرهم وبقی موسی وحیدا فقال یارب اخترت سبعین رجلا من بنی إسرائیل فجئت بهم وأرجع وحدی فکیف یصدقنی قومی بما أخبرهم به فلو شئت أهلکتهم من قبل وإیای أتهلکنا بما فعل السفهاء منا فأحیاهم الله عز و جل من بعدموتهم و کل شیءذکرته لک من هذا لاتقدر علی دفعه لأن التوراة والإنجیل والزبور والفرقان قدنطقت به فإن کان کل من أحیا الموتی وأبرأ الأکمه والأبرص والمجانین یتخذ ربا من دون الله فاتخذ هؤلاء کلهم أربابا ماتقول یایهودی فقال الجاثلیق القول قولک و لاإله إلا الله ثم التفت إلی رأس الجالوت فقال یایهودی أقبل علی أسألک بالعشر الآیات التی أنزلت علی موسی بن عمران ع هل تجد فی التوراة مکتوبا بنبإ محمدص وأمته إذاجاءت الأمة الأخیرة أتباع راکب البعیر یسبحون الرب جدا جدا تسبیحا جدیدا فی الکنائس الجدد فلیفرغ بنو إسرائیل إلیهم و إلی ملکهم لتطمئن قلوبهم فإن بأیدیهم سیوفا ینتقمون بها من الأمم الکافرة فی أقطار الأرض أهکذا هو فی التوراة مکتوب قال رأس الجالوت نعم إنا لنجده کذلک ثم قال للجاثلیق یانصرانی کیف علمک بکتاب شعیا ع قال أعرفه حرفا حرفا قال لهما أتعرفان هذا من کلامه یاقوم إنی رأیت صورة راکب الحمار لابسا جلابیب النور ورأیت راکب البعیر ضوء مثل ضوء القمر فقالا -روایت-از قبل-۱۲۴۴ [صفحه ۱۶۲] قد قال ذلک شعیا ع قال الرضا ع یانصرانی هل تعرف فی الإنجیل قول عیسی ع إنی ذاهب إلی ربکم وربی والبارقلیطا جاء هو ألذی یشهد لی بالحق کماشهدت له و هو ألذی یفسر لکم کل شیء و هو ألذی یبدئ فضائح الأمم و هو ألذی یکسر عمود الکفر فقال الجاثلیق ماذکرت شیئا من الإنجیل إلا ونحن مقرون به فقال أتجد هذا فی الإنجیل ثابتا یاجاثلیق قال نعم قال الرضا ع یاجاثلیق أ لاتخبرنی عن الإنجیل الأول حین افتقدتموه عند من وجدتموه و من وضع لکم هذاالإنجیل فقال لهماافتقدنا الإنجیل إلایوما واحدا حتی وجدناه غضا طریا فأخرجه إلینا یوحنا ومتی فقال له الرضا ع

ماأقل معرفتک بسنن الإنجیل وعلمائه فإن کان هذا کماتزعم فلم اختلفتم فی الإنجیل وإنما وقع الاختلاف فی هذاالإنجیل ألذی فی أیادیکم الیوم فلو کان علی العهد الأول لم تختلفوا فیه ولکنی مفیدک علم ذلک اعلم أنه لماافتقد الإنجیل الأول اجتمعت النصاری إلی علمائهم فقالوا لهم قتل عیسی ابن مریم ع وافتقدنا الإنجیل وأنتم العلماء فما عندکم فقال لهم ألوقا ومرقابوس - روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۶۳] إن الإنجیل فی صدورنا ونحن نخرجه إلیکم سفرا سفرا فی کل أحد فلاتحزنوا علیه و لاتخلوا الکنائس فإنا سنتلوه علیکم فی کل أحد سفرا سفرا حتی نجمعه کله فقعد ألوقا ومرقابوس ویوحنا ومتی فوضعوا لکم هذاالإنجیل بعدماافتقدتم الإنجیل الأول وإنما کان هؤلاء الأربعة تلامیذ تلامیذ الأولین أعلمت ذلک فقال الجاثلیق أما هذافلم أعلمه و قدعلمته الآن و قدبان لی من فضل علمک بالإنجیل وسمعت أشیاء مما علمته شهد قلبی أنها حق فاستزدت کثیرا من الفهم فقال له الرضا ع فکیف شهادة هؤلاء عندک قال جائزة هؤلاء علماء الإنجیل وکلما شهدوا به فهو حق قال الرضا ع للمأمون و من حضره من أهل بیته و من غیرهم اشهدوا علیه قالوا قدشهدنا ثم قال ع للجاثلیق بحق الابن وأمه هل تعلم أن متی قال إن المسیح هو ابن داود بن ابراهیم بن إسحاق بن یعقوب بن یهوذا بن خضرون فقال مرقابوس فی نسبة عیسی ابن مریم ع إنه کلمة الله أحلها فی جسد الأدمی فصارت إنسانا و قال ألوقا إن عیسی ابن مریم ع وأمه کانا إنسانین من لحم ودم فدخل فیهاالروح القدس ثم إنک تقول من شهادة عیسی علی نفسه حقا أقول لکم یامعشر الحواریین إنه لایصعد إلی السماء إلا من نزل منها إلاراکب البعیر خاتم الأنبیاء فإنه یصعد إلی السماء وینزل فما تقول فی هذاالقول قال الجاثلیق هذاقول عیسی لاننکره قال الرضا ع فما تقول فی شهادة ألوقا ومرقابوس ومتی علی عیسی و مانسبوه إلیه قال الجاثلیق کذبوا علی عیسی فقال الرضا ع یاقوم أ لیس قدزکاهم وشهد أنهم علماء الإنجیل وقولهم حق فقال الجاثلیق -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۶۴] یاعالم المسلمین أحب أن تعفینی من أمر هؤلاء قال الرضا ع فإنا قدفعلنا سل یانصرانی عما بدا لک قال الجاثلیق لیسألک غیری فلا وحق المسیح ماظننت أن فی علماء المسلمین مثلک فالتفت الرضا ع إلی رأس الجالوت فقال له تسألنی أوأسألک فقال بل أسألک ولست أقبل منک حجة إلا من التوراة أو من الإنجیل أو من زبور داود أوبما فی صحف ابراهیم و موسی قال الرضا ع لاتقبل منی حجة إلابما تنطق به التوراة علی لسان موسی بن عمران والإنجیل علی لسان عیسی ابن مریم والزبور علی لسان داود فقال رأس الجالوت من أین تثبت نبوة محمدص قال الرضا ع شهد بنبوته موسی بن عمران وعیسی ابن مریم وداود خلیفة الله عز و جل فی الأرض فقال له ثبت قول موسی بن عمران فقال له الرضا ع هل تعلم یایهودی أن موسی أوصی بنی إسرائیل فقال لهم إنه سیأتیکم نبی من إخوانکم فیه فصدقوا و منه فاسمعوا فهل تعلم أن لبنی إسرائیل إخوة غیرولد إسماعیل إن کنت تعرف قرابة إسرائیل من إسماعیل والسبب ألذی بینهما من قبل ابراهیم ع فقال رأس الجالوت هذاقول موسی لاندفعه فقال له الرضا ع - روایت-از قبل-۹۹۵ [صفحه ۱۶۵] هل جاءکم من إخوة بنی إسرائیل نبی غیر محمدص قال لا قال الرضا ع أ و لیس قدصح هذاعندکم قال نعم ولکنی أحب أن تصححه إلی من التوراة فقال له الرضا ع هل تنکر أن التوراة تقول لکم جاء النور من قبل طور سیناء وأضاء لنا من جبل ساعیر واستعلن علینا من جبل فاران قال رأس الجالوت أعرف هذه الکلمات و ماأعرف تفسیرها قال الرضا ع أناأخبرک به أما قوله جاء النور من قبل طور سیناء فذلک وحی الله تبارک و تعالی ألذی أنزله علی موسی ع علی جبل طور سیناء و أما قوله وأضاء لنا من جبل ساعیر فهو الجبل ألذی أوحی الله عز و جل إلی عیسی ابن مریم ع و هو علیه و أما قوله واستعلن علینا من جبل فاران فذاک جبل من جبال مکة بینه وبینها یوم و قال شعیاء النبی ع فیما تقول أنت وأصحابک فی التوراة رأیت راکبین أضاء لهم الأرض أحدهما علی حمار والآخر علی جمل فمن راکب الحمار و من راکب الجمل قال رأس الجالوت لاأعرفهما فخبرنی بهما قال أماراکب الحمار فعیسی ع و أماراکب الجمل فمحمدص أتنکر هذا من التوراة قال لا ماأنکره ثم قال الرضا ع هل تعرف حیقوق النبی ع قال نعم إنی به لعارف قال فإنه قال وکتابکم ینطق به جاء الله تعالی بالبیان من

جبل فاران وامتلأت السماوات من تسبيح أحمد وأمته يحمل خيله فى البحر كمايحمل فى البر يأتينا بكتاب جديد بعدخراب بيت المقدس يعنى بالكتاب الفرقان أتعرف هذا وتؤمن به قال رأس الجالوت قد قال ذلك حيقوق -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٦٦] النبى ع -روايت-از قبل-١٣ و لاننكر قوله قال الرضا ع فقد قال داود فى زبوره و أنت تقرأه أللهم ابعث مقيم السنة بعدالفترة فهل تعرف نبيا أقام السنة بعدالفترة غير محمدص قال رأس الجالوت هذاقول داود نعرفه و لاننكر ولكن عنى بذلك عيسى وأيامه هى الفترة قال له الرضا ع جهلت أن عيسى ع لم يخالف السنة و كان موافقا لسنة التوراة حتى رفعه الله إليه و فى الإنجيل مكتوب أن ابن البرة ذاهب والبارقليطا جاء من بعده و هو ألذى يحفظ الآصار ويفسر لكم كل شيء ويشهد لى كماشهدت له أناجئتكم بالأمثال و هويأتيكم بالتأويل أتؤمن بهذا فى الإنجيل قال نعم فقال له الرضا ع يارأس الجالوت أسألك عن نبيك موسى بن عمران ع فقال سل قال ماالحجة على أن موسى ثبتت نبوته قال اليهودى إنه جاء بما لم يجئ به أحد من الأنبياء قبله قال له مثل ماذا قال مثل فلق البحر وقلبه العصا حية تسعى وضربه الحجر فانفجرت منه العيون وإخراجه يده بيضاء للناظرين وعلاماته لايقدر الخلق على مثلها قال له الرضا ع صدقت فى أنه كانت حجته على نبوته أنه جاء بما لايقدر الخلق على مثله أفليس كل من ادعى أنه نبى ثم جاء بما لايقدر الخلق على مثله وجب عليكم تصديقه قال لالأن موسى ع لم يكن له نظير لمكانه من ربه وقربه منه و لايجب علينا الإقرار بنبوة من ادعاها حتى يأتى من الأعلام بمثل ماجاء به فقال الرضا ع فكيف أقررتم بالأنبياء الذين كانوا قبل موسى ع و لم يفلقوا البحر و لم يفجروا من الحجر اثنتى عشرة عينا و لم يخرجوا أيديهم مثل إخراج موسى يده بيضاء و لم يقلبوا العصا حية تسعى قال -روايت-١-٢-روايت-٣-ادامه دارد [صفحه ١٦٧] اليهودى قدخبرتك أنه متى ماجاءوا على نبوتهم من الآيات بما لايقدر الخلق على مثله و لوجاءوا بما لم يجئ به موسى أو كان على غير ماجاء به موسى وجب تصديقهم قال له الرضا ع يارأس الجالوت فما يمنعك من الإقرار بعيسى ابن مريم و قد كان يحيى الموتى ويبرئ الأكمه والأبرص ويخلق من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله تعالى قال رأس الجالوت يقال إنه فعل ذلك و لم نشهده قال الرضا ع أرأيت ماجاء به موسى من الآيات شاهدته أ ليس إنما جاءت الأخبار من ثقات أصحاب موسى أنه فعل ذلك قال بلى قال فكذلك أيضا أتتكم الأخبار المتواترة بما فعل عيسى ابن مريم ع فكيف صدقتم بموسى و لم تصدقوا بعيسى فلم يحر جوابا قال الرضا ع وكذلك أمر محمدص و ماجاء به وأمر كل نبى بعثه الله و من آياته أنه كان يتيما فقيرا راعيا أجيرا لم يتعلم كتابا و لم يختلف إلى معلم ثم جاء بالقرآن ألذى فيه قصص الأنبياء ع وأخبارهم حرفا حرفا وأخبار من مضى و من بقى إلى يوم القيامة ثم كان يخبرهم بأسرارهم و مايعملون فى بيوتهم وجاء بآيات كثيرة لاتحصى قال رأس الجالوت لم يصح عندنا خبر عيسى و لاخبر محمدص و لايجوز لنا أن نقر لهما بما لايصح قال الرضا ع فالشاهد ألذى شهد لعيسى ولمحمدص شاهد زور فلم يحر جوابا ثم دعا ع بالهربذ الأكبر فقال له الرضا ع أخبرنى عن زردهشت ألذى تزعم أنه نبى ماحجتك على نبوته قال إنه أتى بما لم يأتنا أحد قبله و لم نشهده ولكن الأخبار من أسلافنا وردت علينا -روايت-از قبل-١٣٣٦ [صفحه ١٦٨] بأنه أحل لنا ما لم يحله غيره فاتبعناه قال أفليس إنما أتتكم الأخبار فاتبعتموه قال بلى قال فكذلك سائر الأمم السالفة أتتهم الأخبار بما أتى به النبيون وأتى به موسى وعيسى و محمدص فما عذركم فى ترك الإقرار لهم إذ كنتم إنما أقررتم بزردهشت من قبل الأخبار المتواترة بأنه جاء بما لم يجئ به غيره فانقطع الهربذ مكانه فقال الرضا ع ياقوم إن كان فيكم أحد يخالف الإسلام وأراد أن يسأل فليسأل غيرمحتشم فقام إليه عمران الصابى و كان واحدا من المتكلمين فقال ياعالم الناس لو لاأنك دعوت إلى مسألتك لم أقدم عليك بالمسائل فلقد دخلت بالكوفة والبصرة والشام والجزيرة ولقيت المتكلمين فلم أقع على أحد يثبت لى واحدا ليس غيره قائما بوحدانيته أفتأذن لى أن أسألك قال الرضا ع أن كان فى الجماعة عمران الصابى فأنت هو قال أنا هو قال سل ياعمران وعليك بالنصفة وإياك والخطل والجور فقال و الله ياسيدى ماأريد إلا أن تثبت لى شيئا أتعلق به -روايت-١-ادامه دارد [

صفحه ۱۶۹] فلاـأجوزه قـال سـل عما بـدا لک فازدحم الناس وانضم بعضـهم إلى بعض فقال عمران الصابى أخبرنى عن الكائن الأول وعما خلق فقال له سألت فافهم أماالواحد فلم يزل واحدا كائنا لا شـىءمعه بلا حدود و لاأعراض و لايزال كذلك ثم خلق خلقا مبتدعا مختلفا بأعراض وحدود مختلفهٔ لا فى شىءأقامه و لا فى شىءحده و لا على شىءحذاه ومثله له فجعل الخلق من بعد ذلـك صـفوهٔ و غيرصـفوهٔ واختلافا وائتلافا وألوانا وذوقا وطعما لالحاجـهٔ كانت منه إلى ذلك و لالفضل منزلـهٔ لم يبلغها إلا به و لاـأرى لنفسه فيمـا خلق زيـادهٔ و لانقصانـا تعقـل هـذا ياعمران قال نعم و الله ياسـيدى قال واعلم ياعمران أنه لو كان خلق ماخلق لحاجهٔ لم يخلق إلا من يستعين به على حاجته ولكان ينبغى أن يخلق أضعاف ماخلق لأن الأعوان كلما كثروا كان صاحبهم أقوى والحاجهٔ ياعمران لايسعها لأنه كان لم يحـدث من الخلق شـيئا إلاحـدثت فيه حاجهٔ أخرى ولذلك أقول لم يخلق الخلق لحاجهٔ ولكن نقل بالخلق الحوائـج بعضـهم إلى بعض وفضل بعضـهم على بعض بلا حاجـهٔ منه إلى من فضل و لانقمـهٔ منه على من أذل فلهذا خلق قال عمران ياسـيدى هل كان الكائن معلوما فى نفسه عندنفسه قال –روايت–از قبل–۱–روايت–۲–ادامه دارد [صفحه ۱۷۰] الرضـا ع إنما يكون المعلمـهٔ بالشـىء لنفى خلافه وليكون الشـىء نفسه بما نفى عنه موجودا و لم يكن هناك شـىءيخالفه فتدعوه الحاجهٔ إلى نفى ذلك الشـىء عن نفسه بتحديد ماعلم منها أفهمت ياعمران قال نعم و الله ياسيدى فأخبرنى بأى شىءعلم ماعلم أبضـمير أم بغير ذلك قال الرضا ع أرأيت إذاعلم بضـمير هل يجد بدا من أن يجعل لذلك الضمير حدا تنتهى إليه المعرفهٔ قال عمران لابد من ذلك قال الرضا ع فما ذلك الضـمير فانقطع و لم يحر جوابا قال الرضا ع لابأس إن سألتك عن الضمير نفسه تعرفه بضمير آخر فإن قلت نعم أفسدت عليك قولك ودعواك ياعمران أ ليس ينبغى أن تعلم أن الواحد ليس يوصف بضمير و ليس يقـال له أكثر من فعل وعمل وصـنع و ليس يتوهم منه مـذاهب وتجزيـهٔ كمـذاهب المخلوقين وتجزيتهم فاعقل ذلك و ابن عليه مـاعلمت صوابـا قال عمران ياسيدى أ لاتخبرنى عن حـدود خلقه كيف هى و مامعانيها و على كم نوع يكون قال قـدسألت فـاعلم أن حـدود خلقه على سـتهٔ أنواع –روايت–از قبـل–۸۷۸ [صـفحه ۱۷۱] ملمـوس ومـوزون ومنظـور إليه و مـا لاـذوق له و هوالروح ومنهـا منظور إليه و ليس له وزن و لاـلمس و لاـحس و لاـلون و لاـذوق والتقـدير والأعراض والصور والطول والعرض ومنهـا العمـل والحركات التى تصـنع الأشـياء وتعملها وتغيرها من حال إلى حال وتزيـدها وتنقصـها فأما الأعمال والحركات فإنها تنطلق لأـنه لاـوقت لهـا أكثر من قـدر مايحتـاج إليه فـإذافرغ من الشـىء انطلق بالحركـهٔ وبقى الأثر ويجرى مجرى الكلام ألـذى يـذهب ويبقى أثره قـال عمران ياسـيدى أ لاتخبرنى عن الخالق إذا كان واحـدا لا شـىءغيره و لا شـىءمعه أ ليس قـدتغير بخلقه الخلق قـال له الرضـا ع قـديم لم يتغير عز و جـل بخلقه الخلق ولكن الخلق يتغير بتغيره قال عمران ياسيدى فبأى شـىءعرفناه قال بغيره قال فأى شـىءغيره قال الرضا ع مشيته واسـمه وصفته و ماأشبه ذلك و كل ذلك محدث مخلوق مدبر قال عمران ياسيدى فأى شـىء هو قال هونور بمعنى أنه هاد خلقه من أهل السـماء و أهل الأرض و ليس لك على أكثر من توحيـدى إياه قال عمران ياسـيدى أ ليس قـد كـان ساكتـا قبل الخلق لاينطق ثم نطق قال الرضا ع لا يكون السـكوت إلا عن نطق قبله والمثل فى ذلك أنه لايقال للسراج هوساكت لاينطق و لايقال أن السراج ليضىء فيما يريد أن يفعل بنا لأن الضوء من السراج ليس بفعل منه و لاكون وإنما هو ليس شـىءغيره فلما استضاء لنا قلنا قدأضاء لنا حتى استضأنا به فبهذا تستبصر أمرك قال عمران ياسيدى فإن ألذى كان عنـدى أن الكـائن قـدتغير فى فعله عن حـاله بخلقه الخلق قـال الرضـا ع أحلت يـاعمران فى قولـك إن الكائن يتغير فى وجه من الوجوه حتى يصـيب الـذات منه مـايغيره ياعمران هل تجـد النار تغيرها تغير نفسـها وهل تجـد الحرارهٔ تحرق نفسـها أوهل رأيت بصيرا قط رأى بصره قال –روايت–۱–ادامه دارد [صفحه ۱۷۲] عمران لم أر هذا إلا أن تخبرنى ياسيدى أ هو فى الخلق أم الخلق فيه قـال الرضـا ع أجـل يـاعمران عن ذلك ليس هو فى الخلق و لاالخلق فيه تعالى عن ذلك وساء علمك ماتعرفه و لاقوهٔ إلابالله أخبرنى عن المرآهٔ أنت فيهاأم هى فيك فإن كان ليس واحد منكما فى صاحبه فبأى شىءاستدللت بها على نفسك ياعمران قال

بضوء بينى وبينها قال الرضا ع هل ترى من ذلك الضوء فى المرآة أكثر مما تراه فى عينك قال نعم قال الرضا ع فأرناه فلم يحر جوابا قال فلاأرى النور إلا و قددلك ودل المرآة على أنفسكما من غير أن يكون فى واحد منكما ولهذا أمثال كثيرة غير هذا لايجد الجاهل فيهامقالا ـ ولله المثل الأعلى ثم التفت إلى المأمون فقال الصلاة قدحضرت فقال عمران ياسيدى لاتقطع على مسألتى فقد رق قلبى قال الرضا ع نصلى ونعود فنهض ونهض المأمون فصلى الرضا ع داخلا وصلى الناس خارجا خلف محمد بن جعفر ثم خرجا فعاد الرضا ع إلى مجلسه ودعا بعمران فقال سل ياعمران قال ياسيدى أ لاتخبرنى عن الله عز و جل هل يوحد بحقيقة أويوحد بوصف قال الرضا ع إن الله المبدئ الواحد الكائن الأول لم يزل واحدا لا شىءمعه فردا لاثانى معه لامعلوما و لامجهولا و لامحكما و لامتشابها و لامذكورا و لامنسيا و لاشيئا يقع عليه اسم شىء من الأشياء غيره و لا من وقت كان و لا إلى وقت يكون و لابشىء قام و لا إلى شىءيقوم و لا إلى شىءاستند و لا فى شىءاستكن و ذلك كله قبل الخلق إذ لا شىءغيره و ماأوقعت –روايت–از قبل–١٣٠۴ [صفحه ١٧٣] عليه من الكل فهى صفات محدثة وترجمة يفهم بها من فهم واعلم أن الإبداع والمشية والإرادة معناها واحد وأسماؤها ثلاثة و كان أول إبداعه وإرادته ومشيته الحروف التى جعلها أصلا لكل شىء ودليلا على كل مدرك وفاصلا لكل مشكل وبتلك الحروف تفريق كل شىء من اسم حق وباطل أوفعل أومفعول أومعنى أو غيرمعنى وعليها اجتمعت الأمور كلها و لم يجعل للحروف فى إبداعه لها معنى غيرأنفسها تتناهى و لاوجود لها لأنها مبدعة بالإبداع والنور فى هذاالموضع أول فعل الله ألذى هونور السماوات و الأرض والحروف هى المفعول بذلك الفعل وهى الحروف التى عليها مدار الكلام والعبادات كلها من الله عز و جل عليها خلقه وهى ثلاثة وثلاثون حرفا فمنها ثمانية وعشرون حرفا تدل على لغات العربية و من الثمانية والعشرين اثنان وعشرون حرفا تدل على لغات السريانية والعبرانية ومنها خمسة أحرف متحرفة فى سائر اللغات من العجم والأقاليم واللغات كلها وهى خمسة أحرف تحرفت من الثمانية والعشرين حرفا من اللغات فصارت الحروف ثلاثة وثلاثين حرفا فأما الخمسة المختلفة فيتجحخ لايجوز ذكرها أكثر مما ذكرناه ثم جعل الحروف بعدإحصائها وأحكام عدتها فعلا ـ منه كقوله عز و جل كُن فَيَكُونُ وكن منه صنع –روايت–١–١١٠١ [صفحه ١٧۴] و ما يكون به المصنوع فالخلق الأول من الله عز و جل الإبداع لاوزن له و لاحركة و لاسمع و لالون و لاحس والخلق الثانى الحروف لاوزن لها و لالون وهى مسموعة موصوفة غيرمنظور إليها والخلق الثالث ما كان من الأنواع كلها محسوسا ملموسا ذا ذوق منظورا إليه و الله تبارك و تعالى سابق للإبداع لأنه ليس قبله عز و جل شىء و لا كان معه شىء والإبداع سابق للحروف والحروف لاتدل على غيرنفسها قال المأمون وكيف لاتدل على غيرأنفسها قال الرضا ع لأن الله تبارك و تعالى لايجمع منها شيئا لغير معنى أبدا فإذاألف منها أحرفا أربعة أوخمسة أوستة أوأكثر من ذلك أوأقل لم يؤلفها بغير معنى و لم يكن إلالمعنى محدث لم يكن قبل ذلك شىء قال عمران فكيف لنا بمعرفة ذلك قال الرضا ع أماالمعرفة فوجه ذلك وبيانه أنك تذكر الحروف إذا لم ترد بها غيرنفسها ذكرتها فردا فقلت ا ب ت ث ج ح خ حتى تأتى على آخرها فلم تجد لها معنى غيرأنفسها و إذاألفتها وجمعت منها أحرفا وجعلتها اسما وصفة لمعنى ماطلبت ووجه ماعنيت كانت دليلة على معانيها داعية إلى الموصوف بها أفهمته قال نعم قال الرضا ع واعلم أنه لا يكون صفة لغير موصوف و لااسم لغير معنى و لاحد لغير محدود والصفات والأسماء كلها تدل على الكمال والوجود و لاتدل على الإحاطة كماتدل الحدود التى هى التربيع والتثليث والتسديس لأن الله عز و جل تدرك معرفته بالصفات والأسماء و لاتدرك بالتحديد بالطول والعرض والقلة والكثرة واللون والوزن و ماأشبه ذلك و ليس يحل بالله وتقدس شىء من ذلك حتى يعرفه خلقه بمعرفتهم أنفسهم بالضرورة التى –روايت–١–٢–روايت–٣–ادامه دارد [صفحه ١٧۵] ذكرنا ولكن يدل على الله عز و جل بصفاته ويدرك بأسمائه ويستدل عليه بخلقه حق لايحتاج فى ذلك الطالب المرتاد إلى رؤية عين و لااستماع أذن و لالمس كف و لاإحاطة بقلب و لوكانت صفاته جل ثناؤه لاتدل عليه وأسماؤه لاتدعو إليه والمعلمة من الخلق لاتدركه لمعناه كانت

العبادة من الخلق لأسمائه وصفاته دون معناه فلو لا أن ذلك كذلك لكان المعبود الموحد غير الله لأن صفاته وأسماءه غيره أفهمت قال نعم ياسيدى زدنى قال الرضا ع إياك وقول الجهال من أهل العمى والضلال الذين يزعمون أن الله جل وتقدس موجود فى الآخرة للحساب فى الثواب والعقاب و ليس بموجود فى الدنيا للطاعة والرجاء و لو كان فى الوجود لله عز و جل نقص واهتضام لم يوجد فى الآخرة أبدا ولكن القوم تاهوا وعموا وصموا عن الحق من حيث لايعلمون و ذلك قوله عز و جل وَ مَن كانَ فِى هذِهِ أَعمى فَهُوَ فِى الآخِرَةِ أَعمى وَ أَضَلّ سَبِيلًايعنى أعمى عن الحقائق الموجودة و قدعلم ذوو الألباب أن الاستدلال على ماهناك لا يكون إلابما هاهنا و من أخذ علم ذلك برأيه وطلب وجوده وإدراكه عن نفسه دون غيرها لم يزدد من علم ذلك إلابعدا لأن الله عز و جل جعل علم ذلك خاصة عندقوم يعقلون ويعلمون ويفهمون قال عمران ياسيدى أ لاتخبرنى عن الإبداع أخلق هوأم غيرخلق قال الرضا ع بل خلق ساكن لايدرك بالسكون وإنما صار خلقا لأنه شىءمحدث و الله تعالى ألذى أحدثه فصار خلقا له وإنما هو الله عز و جل وخلقه لاثالث بينهما و لاثالث غيرهما فما خلق الله عز و جل لم يعد أن يكون خلقه و قد يكون الخلق ساكنا ومتحركا ومختلفا ومؤتلفا ومعلوما –روايت–از قبل–۱۴۴۹ [صفحه ۱۷۶] ومتشابها و كل ماوقع عليه حد فهو خلق الله عز و جل واعلم أن كل ماأوجدتك الحواس فهو معنى مدرك للحواس و كل حاسة تدل على ماجعل الله عز و جل لها فى إدراكها والفهم من القلب بجميع ذلك كله واعلم أن الواحد ألذى هوقائم بغير تقدير و لاتحديد خلق خلقا مقدرا بتحديد وتقدير و كان ألذى خلق خلقين اثنين التقدير والمقدر و ليس فى كل واحد منهما لون و لاوزن و لاذوق فجعل أحدهما يدرك بالآخر وجعلهما مدركين بنفسها و لم يخلق شيئا فردا قائما بنفسه دون غيره للذى أراد من الدلالة على نفسه وإثبات وجوده فالله تبارك و تعالى فرد واحد لاثانى معه يقيمه و لايعضده و لايكنه والخلق يمسك بعضه بعضا بإذن الله تعالى ومشيته وإنما اختلف الناس فى هذاالباب حتى تاهوا وتحيروا وطلبوا الخلاص من الظلمة بالظلمة فى وصفهم الله تعالى بصفة أنفسهم فازدادوا من الحق بعدا و لووصفوا الله عز و جل بصفاته ووصفوا الله المخلوقين بصفاتهم لقالوا بالفهم واليقين و لمااختلفوا فلما طلبوا من ذلك ماتحيروا فيه ارتكبوا و الله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم قال عمران ياسيدى أشهد أنه كماوصفت ولكن بقيت لى مسألة قال سل عما أردت قال أسألك عن الحكيم فى أى شىء هو وهل يحيط به شىء وهل يتحول من شىء إلى شىء أو به حاجة إلى شىء قال الرضا ع أخبرك ياعمران فاعقل ماسألت عنه فإنه من أغمض مايرد على الخلق فى مسائلهم –روايت–۱–ادامه دارد [صفحه ۱۷۷] و ليس يفهم المتفاوت عقله العازب حلمه و لايعجز عن فهمه أولو العقل المنصفون أماأول ذلك فلو كان خلق ماخلق لحاجة منه لجاز لقائل أن يقول يتحول إلى ماخلق لحاجته إلى ذلك ولكنه عز و جل لم يخلق شيئا لحاجة و لم يزل ثابتا لا فى شىء و لا على شىء إلا أن الخلق يمسك بعضه بعضا ويدخل بعضه فى بعض ويخرج منه و الله جل وتقدس بقدرته يمسك ذلك كله و ليس يدخل فى شىء و لايخرج منه و لايئوده حفظه و لايعجز عن إمساكه و لايعرف أحد من الخلق كيف ذلك إلا الله عز و جل و من أطلعه عليه من رسله و أهل سره والمستحفظين لأمره وخزانه القائمين بشريعته وإنما أمره كلمح البصر أو هوأقرب إذاشاء شيئافَإِنّما يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُبمشيته وإرادته و ليس شىء من خلقه أقرب إليه من شىء و لا شىءأبعد منه من شىء أفهمت ياعمران قال نعم ياسيدى قدفهمت وأشهد أن الله تعالى على ماوصفت ووحدت وأشهد أن محمداص عبده المبعوث بالهدى ودين الحق ثم خر ساجدا نحو القبلة وأسلم قال الحسن بن محمدالنوفلى فلما نظر المتكلمون إلى كلام عمران الصابى و كان جدلا لم يقطعه عن حجته أحد منهم قط لم يدن من الرضا ع أحد منهم و لم يسألوه عن شىء وأمسينا فنهض المأمون والرضا ع فدخلا وانصرف الناس وكنت مع جماعة من أصحابنا إذ بعث إلى محمد بن جعفرفأتيته فقال لى يانوفلى أ مارأيت ماجاء به صديقك لا و الله ماظننت أن على بن موسى الرضا ع خاض فى شىء من هذاقط و لاعرفناه به أنه كان يتكلم بالمدينة أويجتمع إليه أصحاب –روايت–از قبل–۱۳۶۳ [صفحه ۱۷۸] الكلام قلت قد كان الحاج يأتونه فيسألونه عن

أشياء من حلالـهم وحرامهم فيجيبهم وربما كلم من يأتيه يحاجه فقال محمد بن جعفر يا أبا محمدإنى أخاف عليه أن يحسده عليه هذا الرجل فيسمه أويفعل به بلية فأشر عليه بالإمساك عن هذه الأشياء قلت إذا لايقبل منى و مأأراد الرجل إلاامتحانه ليعلم هل عنده شىء من علوم آبائه ع فقال لى قل له إن عمك قدكره هذاالباب وأحب أن تمسك عن هذه الأشياء لخصال شتى فلما انقلبت إلى منزل الرضا ع أخبرته بما كان عن عمه محمد بن جعفرفتبسم ع ثم قال حفظ الله عمى ماأعرفنى به لم كره ذلك ياغلام صر إلى عمران الصابى فأتنى به فقلت جعلت فداك أناأعرف موضعه و هو عندبعض إخواننا من الشيعة قال فلابأس قربوا إليه دابة فصرت إلى عمران فأتيته به فرحب به ودعا بكسوة فخلعها عليه وحمله ودعا بعشرة آلاف درهم فوصله بها قلت جعلت فداك حكيت فعل جدك أمير المؤمنين ع قال ع هكذا نحب ثم دعا ع بالعشاء فأجلسنى عن يمينه وأجلس عمران عن يساره حتى إذافرغنا قال لعمران انصرف مصاحبا وبكر علينا نطعمك طعام المدينة فكان عمران بعد ذلك يجتمع إليه المتكلمون من أصحاب المقالات فيبطل أمرهم حتى اجتنبوه ووصله المأمون بعشرة آلاف درهم وأعطاه الفضل مالا وحمله وولاه الرضا ع صدقات بلخ فأصاب الرغائب –روايت–١–١١٧٩ [صفحه ١٧٩]

١٣– باب فى ذكر مجلس الرضا ع مع سليمان المروزى متكلم خراسان

عندالمأمون فى التوحيد ١– حدثنا أبو محمد جعفر بن على بن أحمدالفقيه رضى الله عنه قال حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن على بن صدقة القمى قال حدثنا أبوعمرو محمد بن عمرو بن عبدالعزيز الأنصارى الكجى قال حدثنى من سمع الحسن بن محمدالنوفلى يقول قدم سليمان المروزى متكلم خراسان على المأمون فأكرمه ووصله ثم قال له إن ابن عمى على بن موسى الرضا ع قدم على من الحجاز و هويحب الكلام وأصحابه فلاعليك أن تصير إلينا يوم التروية لمناظرته فقال سليمان يا أمير المؤمنين إنى أكره أن أسأل مثله فى مجلسك فى جماعة من بنى هاشم فينتقض عندالقوم إذاكلمنى و لايجوز الاستقصاء عليه قال المأمون إنما وجهت إليه لمعرفتى بقوتك و ليس مرادى إلا أن تقطعه عن حجة واحدة فقط فقال سليمان حسبك يا أمير المؤمنين اجمع بينى وبينه وخلنى والذم فوجه المأمون إلى الرضا ع فقال إنه قدم إلينا رجل من أهل مروز و هوواحد خراسان من أصحاب الكلام فإن خف عليك أن تتجشم المصير إلينا فعلت فنهض ع للوضوء و قال لنا تقدمونى وعمران الصابى معنا فصرنا إلى الباب فأخذ ياسر وخالد بيدى فأدخلانى على المأمون فلما سلمت قال أين أخى أبو الحسن أبقاه الله تعالى قلت خلفته يلبس ثيابه وأمرنا أن –روايت–١–٢–روايت–٢٣٨–ادامه دارد [صفحه ١٨٠] نتقدم ثم قلت يا أمير المؤمنين إن عمران مولاك معى و هو على الباب فقال و من عمران قلت الصابى ألذى أسلم على يدك قال فليدخل فدخل فرحب به المأمون ثم قال له ياعمران لم تمت حتى صرت من بنى هاشم قال الحمد لله ألذى شرفنى بكم يا أمير المؤمنين فقال له المأمون ياعمران هذاسليمان المروزى متكلم خراسان قال عمران يا أمير المؤمنين إنه يزعم واحد خراسان فى النظر وينكر البداء قال فلم لاتناظرونه قال عمران ذلك إليه فدخل الرضا ع فقال فى أى شىء كنتم قال عمران يا ابن رسول الله هذاسليمان المروزى فقال له سليمان أترضى بأبى الحسن وبقوله فيه فقال عمران قدرضيت بقول أبى الحسن فى البداء على أن يأتينى فيه بحجة أحتج بها على نظرائى من أهل النظر قال المأمون يا أبا الحسن ماتقول فيما تشاجرا فيه قال و ماأنكرت من البداء ياسليمان و الله عز و جل يقول أَ وَ لا يَذكُرُ الإِنسانُ أَنّا خَلَقناهُ مِن قَبلُ وَ لَم يَكُ شَيئاً و يقول عز و جل وَ هُوَ أَلذِى يَبدَؤُا الخَلقَ ثُمّ يُعِيدُهُ و يقول بَدِيعُ السّماواتِ وَ الأَرضِ و يقول عز و جل يَزِيدُ فِي الخَلقِ ما يَشاءُ و يقول وَ بَدَأَ –روايت–از قبل–١–روايت–٢–ادامه دارد [صفحه ١٨١] خَلقَ الإِنسانِ مِن طِينٍ و يقول عز و جل وَ آخَرُونَ مُرجَونَ لِأَمرِ اللّهِ إِمّا يُعَذّبُهُم وَ إِمّا يَتُوبُ عَلَيهِم و يقول عز و جل وَ ما يُعَمّرُ مِن مُعَمّرٍ وَ لا يُنقَصُ مِن عُمُرِهِ إِلّا فِي كِتابٍ قال سليمان هل رويت فيه من آبائك شيئا قال نعم رويت عن أبى عن أبى عبد الله ع أنه قال إن لله عز و جل علمين

علما مخزونا مكنونا لا يعلمه إلا هو من ذلك يكون البداء وعلما علمه ملائكته ورسله فالعلماء من أهل بيت نبينا يعلمونه قال سليمان أحب أن تنزعه لى من كتاب الله عز و جل قال قول الله عز و جل لنبيه ص فَتَوَلّ عَنهُم فَما أَنتَ بِمَلُومٍأراد هلاكهم ثم بدا لله تعالى فقال وَ ذَكّر فَإِنّ الذّكرى تَنفَعُ المُؤمِنِينَ قال سليمان زدنى جعلت فداك قال الرضا لقد أخبرنى أبى عن آبائه ع عن رسول الله ص قال إن الله عز و جل أوحى إلى نبى من أنبيائه أن أخبر فلانا الملك أنى متوفيه إلى كذا وكذا فأتاه ذلك النبى فأخبره فدعا الله الملك و هو على سريره حتى سقط من السرير و قال يارب أجلنى حتى يشب طفلى وقضى أمرى فأوحى الله عز و جل إلى ذلك النبى أن ائت فلانا الملك -روايت-از قبل-١٠٢٩ [صفحه ١٨٢] فأعلم أنى قدأنسيت فى أجله وزدت فى عمره إلى خمس عشرة سنة فقال ذلك النبى ع يارب إنك لتعلم أنى لم أكذب قط فأوحى الله عز و جل إليه إنما أنت عبدمأمور فأبلغه ذلك و الله لايسأل عما يفعل ثم التفت إلى سليمان فقال أحسبك ضاهيت اليهود فى هذاالباب قال أعوذ بالله من ذلك و ماقالت اليهود قال قالَتِ اليَهُودُ يَدُ اللّهِ مَغلُولَةٌيعنون أن الله تعالى قدفرغ من الأمر فليس يحدث شيئا فقال الله عز و جل غُلّت أَيدِيهِم وَ لُعِنُوا بِما قالُوا ولقد سمعت قوما سألوا أبى موسى بن جعفر ع عن البداء فقال و ماينكر الناس من البداء و أن يقف الله قوما يرجيهم لأمره قال سليمان أ لاتخبرنى عن إِنّا أَنزَلناهُ فِي لَيلَةِ القَدرِ فى أى شىءأنزلت قال ياسليمان ليلة القدر يقدر الله عز و جل فيها ما يكون من السنة إلى السنة من حياة أوموت أوخير أوشر أورزق فما قدره فى تلك الليلة فهو من المحتوم قال سليمان ألان قدفهمت جعلت فداك فزدنى قال ياسليمان أن من الأمور أمورا موقوفة عند الله عز و جل يقدم منها مايشاء ويؤخر مايشاء ويمحو مايشاء ياسليمان إن عليا ع كان يقول العلم علمان فعلم علمه الله وملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فإنه يكون و لايكذب نفسه و لاملائكته و لارسله وعلم عنده مخزون لم يطلع عليه أحدا من خلقه يقدم منه مايشاء ويؤخر منه مايشاء ويمحو مايشاء ويثبت مايشاء قال سليمان للمأمون يا أمير المؤمنين لاأنكر بعديومى هذاالبداء و لاأكذب به إن شاء الله فقال المأمون ياسليمان سل أبا الحسن -روايت-١-٢-روايت-٣-ادامه دارد [صفحه ١٨٣] عما بدا لك وعليك بحسن الاستماع والإنصاف قال سليمان ياسيدى أسألك قال الرضا ع سل عما بدا لك قال ماتقول فيمن جعل الإرادة اسما وصفة مثل حى وسميع وبصير وقدير قال الرضا ع إنما قلتم حدثت الأشياء واختلفت لأنه شاء وأراد و لم تقولوا حدثت الأشياء واختلفت لأنه سميع بصير فهذا دليل على أنهما ليستا مثل سميع و لابصير و لاقدير قال سليمان فإنه لم يزل مريدا قال ع ياسليمان فإرادته غيره قال نعم قال فقد أثبت معه شيئا غيره لم يزل قال سليمان ماأثبت قال الرضا ع أهى محدثة قال سليمان لا ماهى محدثة فصاح به المأمون و قال ياسليمان مثله يعايا أويكابر عليك بالإنصاف أ ماترى من حولك من أهل النظر ثم قال كلمه يا أبا الحسن فإنه متكلم خراسان فأعاد عليه المسألة فقال هى محدثة ياسليمان فإن الشىء إذا لم يكن أزليا كان محدثا و إذا لم يكن محدثا كان أزليا قال سليمان إرادته منه كما أن سمعه وبصره وعلمه منه قال الرضا ع فأراد نفسه قال لا قال فليس المريد مثل السميع والبصير قال سليمان إنما أراد نفسه كماسمع نفسه وأبصر نفسه وعلم نفسه قال الرضا ع مامعنى أراد نفسه أراد أن يكون شيئا وأراد أن يكون حيا أوسميعا أوبصيرا أوقديرا قال نعم قال الرضا ع أفبإرادته كان ذلك قال سليمان نعم قال الرضا ع فليس لقولك أراد أن يكون حيا سميعا بصيرا معنى إذا لم يكن ذلك بإرادته قال سليمان بلى قد كان ذلك بإرادته فضحك المأمون و من حوله وضحك الرضا ع ثم قال لهم ارفقوا بمتكلم خراسان ياسليمان فقد حال عندكم عن حاله وتغير عنها و هذا ما لايوصف الله عز -روايت-از قبل-١٤٠٩ [صفحه ١٨٤] و جل به فانقطع ثم قال الرضا ع ياسليمان أسألك عن مسألة قال سل جعلت فداك قال أخبرنى عنك و عن أصحابك تكلمون الناس بما تفقهون وتعرفون أوبما لاتفقهون و لاتعرفون قال بل بما نفقه ونعلم قال الرضا ع فالذى يعلم الناس أن المريد غيرالإرادة و أن المريد قبل الإرادة و أن الفاعل قبل المفعول و هذايبطل قولكم أن الإرادة والمريد شىءواحد قال جعلت فداك ليس ذلك منه على مايعرف الناس و لا على مايفقهون قال الرضا ع فأراكم ادعيتم علم ذلك بلا معرفة وقلتم

الإرادة كالسمع والبصر إذا كان ذلك عندكم على ما لايعرف و لايعقل فلم يحر جوابا ثم قال الرضا ع ياسليمان هل يعلم الله جميع ما فى الجنة والنار قال سليمان نعم قال أفيكون ماعلم الله تعالى أنه يكون من ذلك قال نعم قال فإذا كان حتى لايبقى منه شىء إلا كان أيزيدهم أويطويه عنهم قال سليمان بل يزيدهم قال فأراه فى قولك قدزادهم ما لم يكن فى علمه أنه يكون قال جعلت فداك فالمريد لاغاية له قال فليس يحيط علمه عندكم بما يكون فيهما إذا لم يعرف غاية ذلك و إذا لم يحط علمه بما يكون فيهما لم يعلم ما يكون فيهما قبل أن يكون تعالى الله عز و جل عن ذلك علوا كبيرا قال سليمان إنما قلت لايعلمه لأنه لاغاية لهذا لأن الله عز و جل وصفهما بالخلود وكرهنا أن نجعل لهما انقطاعا قال الرضا ع ليس علمه بذلك بموجب لانقطاعه عنهم لأنه قديعلم ذلك ثم يزيدهم ثم لايقطعه عنهم وكذلك قال الله عز و جل فى كتابه كُلّما نَضِجَت جُلُودُهُم بَدّلناهُم جُلُوداً غَيرَها لِيَذُوقُوا العَذابَ و قال لأهل الجنةعَطاءً غَيرَ مَجذُوذٍ و قال عز و جل وَ فاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لا مَقطُوعَةٍ وَ لا مَمنُوعَةٍ –روايت–١– ادامه دارد [صفحه ١٨٥] فهو عز و جل يعلم ذلك و لايقطع عنهم الزيادة أرأيت ماأكل أهل الجنة و ماشربوا ليس يخلف مكانه قال بلى قال أفيكون يقطع ذلك عنهم و قدأخلف مكانه قال سليمان لا قال فكذلك كلما يكون فيها إذاأخلف مكانه فليس بمقطوع عنهم قال سليمان بلى يقطعه عنهم و لايزيدهم قال الرضا ع إذايبيد فيها و هذا ياسليمان إبطال الخلود وخلاف الكتاب لأن الله عز و جل يقول لَهُم ما يَشاؤُنَ فِيها وَ لَدَينا مَزِيدٌ و يقول عز و جل عَطاءً غَيرَ مَجذُوذٍ و يقول عز و جل وَ ما هُم مِنها بِمُخرَجِينَ و يقول عز و جل خالِدِينَ فِيها أَبَداً و يقول عز و جل وَ فاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لا مَقطُوعَةٍ وَ لا مَمنُوعَةٍفلم يحر جوابا ثم قال الرضا ع ياسليمان أ لاتخبرنى عن الإرادة فعل هى أم غيرفعل قال بلى هى فعل قال ع فهى محدثة لأن الفعل كله محدث قال ليست بفعل قال فمعه غيره لم يزل قال سليمان الإرادة هى الإنشاء قال ياسليمان هذا ألذى عبتموه على ضرار وأصحابه من قولهم إن كل ماخلق الله عز و جل فى سماء أو –روايت–از قبل–٩٢٣ [صفحه ١٨٦] أرض أوبحر أوبر من كلب أوخنزير أوقرد أوإنسان أودابة إرادة الله و إن إرادة الله تحيا وتموت وتذهب وتأكل وتشرب وتنكح وتلذ وتظلم وتفعل الفواحش وتكفر وتشرك فيبرأ منها ويعاد بها و هذاحدها قال سليمان إنها كالسمع والبصر والعلم قال الرضا ع قدرجعت إلى هذاثانية فأخبرنى عن السمع والبصر والعلم أمصنوع قال سليمان لا قال الرضا ع فكيف نفيتموه قلتم لم يرد ومرة قلتم أراد وليست بمفعول له قال سليمان إنما ذلك كقولنا مرة علم ومرة لم يعلم قال الرضا ع ليس ذلك سواء لأن نفى المعلوم ليس بنفى العلم ونفى المراد نفى الإرادة أن تكون إن الشىء إذا لم يرد لم تكن إرادة فقد يكون العلم ثابتا و إن لم يكن المعلوم بمنزلة البصر فقد يكون الإنسان بصيرا و إن لم يكن المبصر و قد يكون العلم ثابتا و إن لم يكن المعلوم قال سليمان إنها مصنوعة قال فهى محدثة ليست كالسمع والبصر لأن السمع والبصر ليسا بمصنوعين و هذه مصنوعة قال سليمان إنها صفة من صفاته لم تزل قال فينبغى أن يكون الإنسان لم يزل لأن صفته لم تزل قال سليمان لالأنه لم يفعلها قال الرضا ع ياخراسانى ماأكثر غلطك أفليس بإرادته و قوله تكون الأشياء قال سليمان لا قال فإذا لم تكن بإرادته و لامشيته و لاأمره و لابالمباشرة فكيف يكون ذلك تعالى الله عن ذلك فلم يحر جوابا ثم قال الرضا ع أ لاتخبرنى عن قول الله عز و جل –روايت–١–ادامه دارد [صفحه ١٨٧] وَ إِذا أَرَدنا أَن نُهلِكَ قَريَةً أَمَرنا مُترَفِيها فَفَسَقُوا فِيهايعنى بذلك أنه يحدث إرادة قال له نعم قال ع فإذاحدث إرادة كان قولك إن الإرادة هى هو أو شىء منه باطلا لأنه لا يكون أن يحدث نفسه و لايتغير عن حاله تعالى الله عن ذلك قال سليمان إنه لم يكن عنى بذلك أنه يحدث إرادة قال فما عنى به قال عنى فعل الشىء قال الرضا ع ويلك كم تردد فى هذه المسألة و قدأخبرتك أن الإرادة محدثة لأن فعل الشىء محدث قال فليس لها معنى قال الرضا ع قدوصف نفسه عندكم حتى وصفها بالإرادة بما لامعنى له فإذا لم يكن لها معنى قديم و لاحديث بطل قولكم إن الله عز و جل لم يزل مريدا قال سليمان إنما عنيت أنها فعل من الله تعالى لم يزل قال أ لم تعلم أن ما لم يزل لا يكون مفعولا وقديما وحديثا فى حالة واحدة فلم يحر جوابا قال الرضا ع لابأس أتمم مسألتك قال سليمان قلت إن الإرادة

صفـة من صـفاته قـال كم تردد على أنهـا صـفة من صـفاته فصـفته محدثـة أو لم تزل قـال سـليمان محدثـة قال الرضا ع الله أكبر فالإرادة محدثـة و إن كانت صـفة من صـفاته لم تزل فلم يرد شـيئا قال الرضا ع إن ما لم يزل لا يكون مفعولا قال سـليمان ليس الأشياء إرادة و لم يرد -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ١٨٨] شيئا قال الرضا ع وسوست ياسليمان فقد فعل وخلق ما لم يزل خلقه وفعله و هذه صـفة من لايدرى مافعل تعالى الله عن ذلك قال سـليمان ياسيدى فقد أخبرتك أنها كالسمع والبصر والعلم قال المأمون ويلك ياسـليمان كم هـذاالغلط والترداد اقطع هـذا وخذ فى غيره إذ لست تقوى على غير هذاالرد قال الرضا ع دعه يا أمير المؤمنين لاتقطع عليه مسألته فيجعلها حجة تكلم ياسـليمان قال قدأخبرتك أنها كالسـمع والبصر والعلم قال الرضا ع لابأس أخبرنى عن معنى هـذه أمعنى واحـد أم معان مختلفـة قال سـليمان معنى واحد قال الرضا ع فمعنى الإرادات كلها معنى واحـد قال سـليمان نعم قال الرضا ع فإن كان معناها معنى واحدا كانت إرادة القيام إرادة القعود وإرادة الحياة إرادة الموت إذاكانت إرادته واحدة لم تتقدم بعضـها بعضا و لم يخالف بعضـها بعضا وكانت شيئا واحدا قال سليمان إن معناها مختلف قال ع فأخبرنى عن المريـد أ هوالإرادة أوغيرها قال سـليمان بل هوالإرادة قال الرضا ع فالمريد عندكم مختلف إذ كان هوالإرادة قال يا -روايت-از قبل-٩٢٢ [صفحه ١٨٩] سيدى ليس الإرادة المريـد قال فالإرادة محدثـة و إلافمعه غيره افهم وزد فى مسألتك قال سليمان فإنها اسم من أسـمائه قال الرضا ع هل سـمى نفسه بذلك قال سـليمان لا لم يسم به نفسه بذلك قال الرضا ع فليس لك أن تسميه بما لم يسم به نفسه قال قدوصف نفسه بأنه مريد قال الرضا ع ليس صفته نفسه أنه مريد إخبارا عن أنه إرادة و لاإخبارا عن أن الإرادة اسم من أسـمائه قال سليمان لأن إرادته علمه قال الرضا ع ياجاهل فإذاعلم الشىء فقد أراده قال سليمان أجل فقال فإذا لم يرده لم يعلمه قال سـليمان أجل قال من أين قلت ذاك و ماالـدليل على أن إرادته علمه و قديعلم ما لايريده أبدا و ذلك قوله عز و جل وَ لَئِن شِئنا لَنَذهَبَنّ بِالـذّيِ أَوحَينا إِلَيكَفهو يعلم كيف يذهب به و هو لايذهب به أبدا قال سليمان لأنه قدفرغ من الأمر فليس يزيـد فيه شـيئا قال الرضا ع هـذاقول اليهود فكيف قال تعالى ادعوُنيِ أَستَجِب لَكُم قال سـليمان إنما عنى بـذلك أنه قادر عليه قال أفيعـد ما لايفى به فكيف قال يَزِيـدُ فِي الخَلقِ ما يَشاءُ و قال عز و جل يَمحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الكِتابِ و قدفرغ من الأمر فلم يحر جوابا قال الرضا ع ياسـليمان هل يعلم أن إنسانا يكون و لايريد أن يخلق إنسانا أبدا و أن إنسانا يموت اليوم و لايريد أن يموت اليوم قال سليمان نعم قال الرضا ع فيعلم أنه يكون مايريد أن يكون أويعلم أنه يكون ما لايريد أن يكون قال يعلم أنهما يكونان جميعا قال الرضا ع إذايعلم أن إنسانا حى ميت قائم قاعـد أعمى بصـير فى حالـة واحـدة و هـذا هوالمحال قـال جعلت فـداك فـإنه يعلم أنه يكون أحـدهما دون الآـخر قـال لابـأس فأيهمـا يكون ألـذى أراد أن يكون أو ألـذى لم يرد -روايت-١-١٥٢٩ [صفحه ١٩٠] أن يكون قال سـليمان ألذى أراد أن يكون فضـحك الرضا ع والمأمون وأصحاب المقالات قال الرضـا ع غلطت وتركت قولـك أنه يعلم أن إنسانـا يمـوت اليـوم و هو لايريـد أن يموت اليوم و أنه يخلق خلقـا و أنه لايريـد أن يخلقهم و إذا لم يجز العلم عنـدكم بمـا لم يرد أن يكون فإنما يعلم أن يكون ماأراد أن يكون قال سـليمان فإنما قولى إن الإرادة ليست هو و لاغيره قال الرضا ع ياجاهل إذا قلت ليست هوفقد جعلتها غيره و إذا قلت ليست هى غيره فقد جعلتها هو قال سـليمان فهو يعلم كيف يصـنع الشـىء قال نعم قال سليمان فإن ذلك إثبات للشىء قال الرضا ع أحلت لأن الرجل قديحسن البناء و إن لم يبن ويحسن الخياطة و إن لم يخط ويحسن صنعة الشىء و إن لم يصنعه أبدا ثم قال ع له ياسليمان هل تعلم أنه واحد لا شىءمعه قـال نعم قال الرضا ع فيكون ذلك إثباتا للشـىء قال سـليمان ليس يعلم أنه واحـد لا شـىءمعه قال الرضا ع أفتعلم أنت ذاك قال نعم قال فأنت ياسـليمان إذاأعلم منه قال سـليمان المسألة محال قال محال عندك أنه واحد لا شـىءمعه و أنه سـميع بصـير حكيم قـادر قـال نعم قـال فكيف أخبر عز و جـل أنه واحـد حى سـميع بصـير حكيم قادر عليم خبير و هو لايعلم ذلك و هـذارد ما قال وتكـذيبه تعالى الله عن ذلك ثم قال له الرضا ع فكيف يريـد صـنع ما لايدرى صـنعه و لا ما هو و إذا كان الصانع لايدرى كيف

يصنع الشیء قبل أن یصنعه فإنما هومتحیر تعالی الله عن ذلک علوا کبیرا قال سلیمان فإن الإرادة القدرة قال الرضا ع و هو عز و جل یقدر علی ما لایریده أبدا و لابد من ذلک لأنه قال تبارک و تعالی وَ لَئِن شِئنا لَنَذهَبَنّ بِالّذِی أَوحَینا إِلَیکَفلو کانت الإرادة هی القدرة کان قدأراد أن یذهب به لقدرته فانقطع -روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد [صفحه ۱۹۱] سلیمان فقال المأمون عند ذلک یاسلیمان هذاأعلم هاشمی ثم تفرق القوم -روایت-از قبل-۷۶ قال مصنف هذاالکتاب رضی الله عنه کان المأمون یجلب علی الرضا ع من متکلمی الفرق والأهواء المضلة کل من سمع به حرصا علی انقطاع الرضا ع عن الحجة مع واحد منهم و ذلک حسدا منه له ولمنزلته من العلم فکان لایکلمه أحد إلاأقر له بالفضل والتزم الحجة له علیه لأن الله تعالی ذکره یأبی إلا أن یعلی کلمته ویتم نوره وینصر حجته وهکذا وعد تبارک و تعالی فی کتابه فقال إِنّا لَنَنصُرُ رُسُلَنا وَ الّذِینَ آمَنُوا فِی الحَیاةِ الدّنیایعنی بالذین آمنوا الأئمة الهداة وأتباعهم العارفین بهم والآخذین عنهم بنصرهم بالحجة علی مخالفیهم ماداموا فی الدنیا وکذلک یفعل بهم فی الآخرة و إن الله عز و جل لایخلف المیعاد -قرآن-۳۸۳-۴۴۷

۱۴- باب ذکر مجلس آخر للرضا ع

عندالمأمون مع أهل الملل والمقالات و ماأجاب به علی بن محمد بن الجهم فی عصمة الأنبیاء سلام الله علیهم أجمعین ۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه و الحسین بن ابراهیم بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۹۲] أحمد بن هشام المکتب و علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم قال حدثناالقاسم بن محمدالبرمکی قال حدثنا أبوالصلت الهروی قال لماجمع المأمون لعلی بن موسی الرضا ع أهل المقالات من أهل الإسلام والدیانات من الیهود والنصاری والمجوس والصابئین وسائر أهل المقالات فلم یقم أحد إلا و قدألزمه حجته کأنه ألقم حجرا قام إلیه علی بن محمد بن الجهم فقال له یا ابن رسول الله أتقول بعصمة الأنبیاء قال نعم قال فما تعمل فی قول الله عز و جل وَ عَصی آدَمُ رَبّهُ فَغَوی و فی قوله عز و جل وَ ذَا النّونِ إِذ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنّ أَن لَن نَقدِرَ عَلَیهِ و فی قوله عز و جل فی یوسف ع وَ لَقَد هَمّت بِهِ وَ هَمّ بِها و فی قوله عز و جل فی داودظَنّ داوُدُ أَنّما فَتَنّاهُ و قوله تعالی فی نبیه محمدص وَ تُخفِی فِی نَفسِکَ مَا اللّهُ مُبدِیهِ فقال الرضا ع ویحک یا علی اتق الله و لاتنسب إلی أنبیاء الله الفواحش و لاتتأول کتاب الله برأیک فإن الله عز و جل قد قال وَ ما یَعلَمُ تَأوِیلَهُ إِلّا اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ و أما قوله عز و جل فی آدم وَ عَصی آدَمُ رَبّهُ فَغَوی -روایت-۱۷۷-ادامه دارد [صفحه ۱۹۳] فإن الله عز و جل خلق آدم حجة فی أرضه وخلیفة فی بلاده لم یخلقه للجنة وکانت المعصیة من آدم فی الجنة لا فی الأرض وعصمته تجب أن یکون فی الأرض لیتم مقادیر أمر الله فلما أهبط إلی الأرض وجعل حجة وخلیفة عصم بقوله عز و جل إِنّ اللّهَ اصطَفی آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ اِبراهِیمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَی العالَمِینَ و أما قوله عز و جل وَ ذَا النّونِ إِذ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنّ أَن لَن نَقدِرَ عَلَیهِإنما ظن بمعنی استیقن أن الله لن یضیق علیه رزقه أ لاتسمع قول الله عز و جل وَ أَمّا إِذا مَا ابتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَیهِ رِزقَهُ أی ضیق علیه رزقه و لوظن أن الله لایقدر علیه لکان قدکفر و أما قوله عز و جل فی یوسف وَ لَقَد هَمّت بِهِ وَ هَمّ بِهافإنها همت بالمعصیة وهم یوسف بقتلها إن أجبرته لعظم ماتداخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة و هو قوله عز و جل کَذلِکَ لِنَصرِفَ عَنهُ السّوءَ وَ الفَحشاءَیعنی القتل والزناء و أماداود ع فما یقول من قبلکم فیه فقال علی بن محمد بن الجهم یقولون إن داود ع کان فی محرابه یصلی فتصور له إبلیس علی صورة طیر أحسن ما یکون من الطیور فقطع داود صلاته وقام لیأخذ الطیر فخرج الطیر إلی الدار فخرج الطیر إلی السطح فصعد فی طلبه فسقط الطیر فی دار أوریا بن حنان فاطلع داود فی أثر الطیر فإذابامرأة أوریا تغتسل فلما نظر إلیها هواها و کان قدأخرج أوریا فی بعض غزواته فکتب إلی صاحبه أن قدم أوریا أمام التابوت فقدم فظفر أوریا بالمشرکین فصعب ذلک علی داود -روایت-از قبل-۱۳۳۹ [صفحه ۱۹۴] فکتب إلیه ثانیة أن قدمه أمام التابوت فقدم فقتل أوریا فتزوج داود بامرأته قال

فضرب الرضا ع بيده على جبهته و قال إنا لله وإنا إليه راجعون لقد نسبتم نبيا من أنبياء الله إلى التهاون بصلاته حتى خرج فى أثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال يا ابن رسول الله فما كان خطيئته فقال ويحك إن داود إنما ظن أن ماخلق الله عز و جل خلقا هوأعلم منه فبعث الله عز و جل إليه الملكين فتسورا المحراب فقالاخَصمانِ بَغى بَعضُنا عَلى بَعضٍ فَاحكُم بَينَنا بِالحَقّ وَ لا تُشطِط وَ اهدِنا إِلى سَواءِ الصّراطِ إِنّ هذا أَخِي لَهُ تِسعٌ وَ تِسعُونَ نَعجَةً وَ لِيَ نَعجَةٌ واحِدَةٌ فَقالَ أَكفِلنِيها وَ عَزّنِي فِي الخِطابِفعجل داود ع على المدعى عليه فقال لَقَد ظَلَمَكَ بِسُؤالِ نَعجَتِكَ إِلى نِعاجِهِ و لم يسأل المدعى البينة على ذلك و لم يقبل على المدعى عليه فيقول له ماتقول فكان هذاخطيئة رسم الحكم لا ماذهبتم إليه أ لاتسمع الله عز و جل يقول يا داوُدُ إِنّا جَعَلناكَ خَلِيفَةً فِي الأَرضِ فَاحكُم بَينَ النّاسِ بِالحَقّ وَ لا تَتّبِعِ الهَوى إلى آخر الآية فقال يا ابن رسول الله فما قصته مع أوريا فقال الرضا ع إن المرأة فى أيام داود ع كانت إذامات بعلها أوقتل لاتتزوج بعده أبدا وأول من أباح الله له أن يتزوج بامرأة قتل بعلها كان داود ع فتزوج بامرأة أوريا لماقتل وانقضت عدتها منه فذلك ألذى شق على الناس من قبل أوريا و أما محمدص -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۹۵] وقول الله عز و جل وَ تُخفِي فِي نَفسِكَ مَا اللّهُ مُبدِيهِ وَ تَخشَى النّاسَ وَ اللّهُ أَحَقّ أَن تَخشاهُ فإن الله عز و جل عرف نبيه ص أسماء أزواجه فى دار الدنيا وأسماء أزواجه فى دار الآخرة وإنهن أمهات المؤمنين وإحداهن من سمى له زينب بنت جحش وهى يومئذ تحت زيد بن حارثة فأخفى اسمها فى نفسه و لم يبده لكيلا يقول أحد من المنافقين إنه قال فى امرأة فى بيت رجل إنها إحدى أزواجه من أمهات المؤمنين وخشى قول المنافقين فقال الله عز و جل وَ تَخشَى النّاسَ وَ اللّهُ أَحَقّ أَن تَخشاهُيعنى فى نفسك و إن الله عز و جل ماتولى تزويج أحد من خلقه إلاتزويج حواء من آدم ع وزينب من رسول الله ص بقوله فَلَمّا قَضى زَيدٌ مِنها وَطَراً زَوّجناكَهاالآية وفاطمة من على ع قال فبكى على بن محمد بن الجهم فقال يا ابن رسول الله أناتائب إلى الله عز و جل من أن أنطق فى أنبياء الله ع بعديومى هذا إلابما ذكرته -روايت-از قبل-۸۴۹

۱۵- باب ذكر مجلس آخر للرضا ع

عندالمأمون فى عصمة الأنبياء ع ۱- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن حمدان بن سليمان النيسابورى عن على بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا على بن موسى ع فقال له المأمون يا ابن رسول الله أ ليس من قولك أن الأنبياء معصومون قال بلى قال فما معنى قول الله عز و جل وَ عَصى آدَمُ رَبّهُ فَغَوى فقال ع إن الله تبارك و تعالى قال لآدم اسكُن أَنتَ -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۵-ادامه دارد [صفحه ۱۹۶] وَ زَوجُكَ الجَنّةَ وَ كُلا مِنها رَغَداً حَيثُ شِئتُما وَ لا تَقرَبا هذِهِ الشّجَرَةَ وأشار لهما إلى شجرة الحنطةفَتَكُونا مِنَ الظّالِمِينَ و لم يقل لهما لاتأكلا من هذه الشجرة و لامما كان من جنسها فلم يقربا تلك الشجرة و لم يأكلا منها وإنما أكلا من غيرها لما أن وسوس الشيطان إليهماوَ قالَ ما نَهاكُما رَبّكُما عَن هذِهِ الشّجَرَةِ وإنما ينهاكما أن تقربا غيرها و لم ينهكما عن الأكل منهاإِلّا أَن تَكُونا مَلَكَينِ أَو تَكُونا مِنَ الخالِدِينَ وَ قاسَمَهُما إِنّي لَكُما لَمِنَ النّاصِحِينَ و لم يكن آدم وحواء شاهدا قبل ذلك من يحلف بالله كاذبافَدَلّاهُما بِغُرُورٍفأكلا منها ثقة بيمينه بالله و كان ذلك من آدم قبل النبوة و لم يكن ذلك بذنب كبير استحق به دخول النار وإنما كان من الصغائر الموهوبة التى تجوز على الأنبياء قبل نزول الوحى عليهم فلما اجتباه الله تعالى وجعله نبيا كان معصوما لايذنب صغيرة و لاكبيرة قال الله عز و جل وَ عَصى آدَمُ رَبّهُ فَغَوى ثُمّ اجتَباهُ رَبّهُ فَتابَ عَلَيهِ وَ هَدى و قال عز و جل إِنّ اللّهَ اصطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبراهِيمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَى العالَمِينَ فقال له المأمون فما معنى قول الله عز و جل فَلَمّا آتاهُما صالِحاً جَعَلا لَهُ شُرَكاءَ فِيما آتاهُما فقال له الرضا ع إن حواء ولدت لآدم خمسمائة بطن ذكرا وأنثى و إن آدم ع وحواء عاهدا الله عز و جل ودعواه وقالالَئِن آتَيتَنا صالِحاً لَنَكُونَنّ مِنَ الشّاكِرِينَ فَلَمّا آتاهُما صالِحاً من النسل خلقا سويا بريئا من الزمانة والعاهة و كان -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [

صفحه ۱۹۷] ماآتاهما صنفين صنفا ذكرانا وصنفا إناثا فجعل الصنفان لله تعالى ذكره شركاء فيما آتاهما و لم يشكراه كشكر أبويهما له عز و جل قال الله تبارك و تعالى فَتَعالَى اللّهُ عَمّا يُشرِكُونَ فقال المأمون أشهد أنك ابن رسول الله ص حقا فأخبرنى عن قول الله عز و جل فى حق ابراهيم ع فَلَمّا جَنّ عَلَيهِ اللّيلُ رَأى كَوكَباً قالَ هـذا ربَىّ فقال الرضا ع إن ابراهيم ع وقع إلى ثلاثة أصناف صنف يعبد الزهرة وصنف يعبد القمر وصنف يعبد الشمس و ذلك حين خرج من السرب ألذى أخفى فيه فَلَمّا جَنّ عَلَيهِ اللّيلُفرأى الزهرة قال هـذا ربَىّ على الإنكار والاستخبارفَلَمّا أَفَلَالكوكب قالَ لا أُحِبّ الآفِلِينَلأن الأفول من صفات المحدث لا من صفات القدم فَلَمّا رَأى القَمَرَ بازِغاً قالَ هـذا ربَىّ على الإنكار والاستخبارفَلَمّا أَفَلَ قالَ لَئِن لَم يَهدِنِي ربَىّ لَأَكُونَنّ مِنَ القَومِ الضّالّينَ يقول لو لم يهدنى ربى لكنت من القوم الضالين فلما أصبح ورَأَى الشّمسَ بازِغَةً قالَ هـذا ربَىّ هـذا أَكبَرُ من الزهرة والقمر على الإنكار والاستخبار لا على الإخبار والإقرارفَلَمّا أَفَلَت قالَللأصناف الثلاثة من عبدة الزهرة والقمر والشمس يا قَومِ إنِيّ برَيِءٌ مِمّا تُشرِكُونَ إنِيّ وَجّهتُ وجَهيَ لِلّذِي فَطَرَ السّماواتِ وَ الأَرضَ حَنِيفاً وَ ما أَنَا مِنَ المُشرِكِينَ وإنما أراد ابراهيم ع بما قال أن يبين لهم بطلان دينهم ويثبت عندهم أن العبادة لاتحق لما كان بصفة الزهرة والقمر والشمس وإنما تحق العبادة لخالقها وخالق السماوات و الأرض و كان مااحتج به على قومه مما ألهمه الله تعالى وآتاه كما قال الله عز و جل وَ تِلكَ حُجّتُنا آتَيناها اِبراهِيمَ عَلى قَومِهِ فقال المأمون -روايت-از قبل-۱۵۲۶ [صفحه ۱۹۸] لله درك يا ابن رسول الله فأخبرنى عن قول ابراهيم ع رَبّ أرَنِي كَيفَ تحُيِ المَوتى قالَ أَ وَ لَم تُؤمِن قالَ بَلى وَ لكِن لِيَطمَئِنّ قلَبيِ قال الرضا ع إن الله تبارك و تعالى كان أوحى إلى ابراهيم ع أنى متخذ من عبادى خليلا إن سألنى إحياء الموتى أجبته فوقع فى نفس ابراهيم أنه ذلك الخليل فقال رَبّ أرَنِي كَيفَ تحُيِ المَوتى قالَ أَ وَ لَم تُؤمِن قالَ بَلى وَ لكِن لِيَطمَئِنّ قلَبيِ على الخلة قال فَخُذ أَربَعَةً مِنَ الطّيرِ فَصُرهُنّ إِلَيكَ ثُمّ اجعَل عَلى كُلّ جَبَلٍ مِنهُنّ جُزءاً ثُمّ ادعُهُنّ يَأتِينَكَ سَعياً وَ اعلَم أَنّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌفأخذ ابراهيم ع نسرا وطاوسا وبطا وديكا فقطعهن وخلطهن ثم جعل على كل جبل من الجبل التى حوله وكانت عشرة منهن جزءا وجعل مناقيرهن بين أصابعه ثم دعاهن بأسمائهن ووضع عنده حبا وماء فتطايرت تلك الأجزاء بعضها إلى بعض حتى استوت الأبدان وجاء كل بدن حتى انضم إلى رقبته ورأسه فخلى ابراهيم ع عن مناقيرهن فطرن ثم وقعن فشربن من ذلك الماء والتقطن من ذلك الحب وقلن يانبى الله أحييتنا أحياك الله فقال ابراهيم بل الله يحيى ويميت و هو على كل شيءقدير قال المأمون بارك الله فيك يا أبا الحسن فأخبرنى عن قول الله عز و جل فَوَكَزَهُ مُوسى فَقَضى عَلَيهِ قالَ هذا مِن عَمَلِ الشّيطانِ قال الرضا ع إن موسى دخل مدينة من مدائن فرعون على حين غفلة من أهلها و ذلك بين المغرب والعشاءفَوَجَدَ فِيها رَجُلَينِ يَقتَتِلانِ هـذا مِن شِيعَتِهِ وَ هـذا مِن عَدُوّهِ -روايت-۱-۲-روايت-۳-ادامه دارد [صفحه ۱۹۹] فَاستَغاثَهُ ألّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى ألّذِي مِن عَدُوّهِفقضى موسى على العدو وبحكم الله تعالى ذكره فَوَكَزَهُفمات قالَ هذا مِن عَمَلِ الشّيطانِيعنى الاقتتال ألذى كان وقع بين الرجلين لا مافعله موسى ع من قتله إِنّهُيعنى الشيطان عَدُوّ مُضِلّ مُبِينٌ فقال المأمون فما معنى قول موسى رَبّ إنِيّ ظَلَمتُ نفَسيِ فَاغفِر لِي قال يقول إنى وضعت نفسى غيرموضعها بدخولى هذاالمدينةفَاغفِر لِي أى استرنى من أعدائك لئلا يظفروا بى فيقتلونىفَغَفَرَ لَهُ إِنّهُ هُوَ الغَفُورُ الرّحِيمُ قالَ موسى ع رَبّ بِما أَنعَمتَ عَلَيّ من القوة حتى قتلت رجلا بوكزةفَلَن أَكُونَ ظَهِيراً لِلمُجرِمِينَبل أجاهد فى سبيلك بهذه القوة حتى رضىفَأَصبَحَ موسى ع فِي المَدِينَةِ خائِفاً يَتَرَقّبُ فَإِذَا ألّذِي استَنصَرَهُ بِالأَمسِ يَستَصرِخُهُ على آخرقالَ لَهُ مُوسى إِنّكَ لغَوَيِّ مُبِينٌقاتلت رجلا بالأمس وتقاتل هذااليوم لأوذينك وأراد أن يبطش به فَلَمّا أَن أَرادَ أَن يَبطِشَ بِالّذِي هُوَ عَدُوّ لَهُما و هو من شيعته قالَ يا مُوسى أَ تُرِيدُ أَن تَقتُلنَيِ كَما قَتَلتَ نَفساً بِالأَمسِ إِن تُرِيدُ إِلّا أَن تَكُونَ جَبّاراً فِي الأَرضِ وَ ما تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ المُصلِحِينَ قال المأمون جزاك الله عن أنبيائه خيرا يا أبا الحسن فما معنى قول موسى لفرعون فَعَلتُها إِذاً وَ أَنَا مِنَ الضّالّينَ قال الرضا ع إن فرعون قال لموسى لماأتاه وَ فَعَلتَ فَعلَتَكَ التّيِ فَعَلتَ وَ أَنتَ مِنَ الكافِرِينَبيقالَ موسى فَعَلتُها إِذاً وَ أَنَا مِنَ الضّالّينَ عن الطريق بوقوعى إلى مدينة من مدائنك فَفَرَرتُ مِنكُم لَمّا خِفتُكُم

فَوَهَبَ لِی رَبّی حُکماً وَ جعَلَنی مِنَ المُرسَلِینَ و قد قال الله عز و جل لنبیه محمدص أ لَم یَجِدکَ یَتیماً فَآوی یقول أ لم یجدک وحیدا فآوی -روایت-از قبل-۱۶۰۵ [صفحه ۲۰۰] إلیک الناس وَ وَجَدَکَ ضَالّایعنی عندقومک فَهَدی أی هدیهم إلی معرفتک وَ وَجَدَکَ عائِلًا فَأَغنی یقول أغناک بأن جعل دعاءک مستجابا قال المأمون بارک الله فیک یا ابن رسول الله فما معنی قول الله عز و جل وَ لَمّا جاءَ مُوسی لِمِیقاتِنا وَ کَلّمَهُ رَبّهُ قالَ رَبّ أرَنِی أَنظُر إِلَیکَ قالَ لَن تَرانِیکیف یجوز أن یکون کلم الله موسی بن عمران ع لا یعلم أن الله تبارک و تعالی ذکره لا یجوز علیه الرؤیة حتی یسأله هذاالسؤال فقال الرضا ع إن کلیم الله موسی بن عمران ع علم أن الله تعالی أعز أن یری بالأبصار ولکنه لماکلمه الله عز و جل وقربه نجیا رجع إلی قومه فأخبرهم أن الله عز و جل کلمه وقربه وناجاه فقالوالَن نُؤمِنَ لَکَ حتی نستمع کلامه کماسمعت و کان القوم سبعمائة ألف رجل فاختار منهم سبعین ألفا ثم اختار منهم سبعة آلاف ثم اختار منهم سبعمائة ثم اختار منهم سبعین رجلا لمیقات ربهم فخرج بهم إلی طور سیناء فأقامهم فی سفح الجبل وصعد موسی إلی الطور وسأل الله تعالی أن یکلمه ویسمعهم کلامه فکلمه الله تعالی ذکره وسمعوا کلامه من فوق وأسفل ویمین وشمال ووراء وأمام لأن الله عز و جل أحدثه فی الشجرة وجعله منبعثا منها حتی سمعوه من جمیع الوجوه فقالوالَن نُؤمِنَ لَکَبأن هذا ألذی سمعناه کلام الله حَتّی نَرَی اللّهَ جَهرَةً فلما قالوا هذاالقول العظیم واستکبروا وعتوا بعث الله عز و جل علیهم صاعقة فأخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسی یارب ماأقول لبنی إسرائیل إذارجعت إلیهم وقالوا إنک ذهبت بهم فقتلتهم لأنک لم تکن صادقا فیما ادعیت من مناجاة الله عز و جل إیاک فأحیاهم الله وبعثهم معه فقالوا إنک لوسألت الله أن یریک ننظر إلیه لأجابک وکنت تخبرنا کیف هوفنعرفه حق معرفته فقال موسی -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۰۱] یاقوم إن الله تعالی لایری بالأبصار و لاکیفیة له وإنما یعرف بآیاته ویعلم بأعلامه فقالوالَن نُؤمِنَ لَکَ حتی تسأله فقال موسی یارب إنک قدسمعت مقالة بنی إسرائیل و أنت أعلم بصلاحهم فأوحی الله جل جلاله یا موسی سلنی ماسألوک فلن أؤاخذک بجهلهم فعند ذلک قال موسی ع رَبّ أرَنِی أَنظُر إِلَیکَ قالَ لَن تَرانِی وَ لکِنِ انظُر إِلَی الجَبَلِ فَإِنِ استَقَرّ مَکانَهُ و هویهویفَسَوفَ تَرانِی فَلَمّا تَجَلّی رَبّهُ لِلجَبَلِبآیة من آیاته جَعَلَهُ دَکّا وَ خَرّ مُوسی صَعِقاً فَلَمّا أَفاقَ قالَ سُبحانَکَ تُبتُ إِلَیکَ یقول رجعت إلی معرفتی بک عن جهل قومیوَ أَنَا أَوّلُ المُؤمِنِینَمنهم بأنک لاتری فقال المأمون لله درک یا أبا الحسن فأخبرنی عن قول الله عز و جل وَ لَقَد هَمّت بِهِ وَ هَمّ بِها لَو لا أَن رَأی بُرهانَ رَبّهِ فقال الرضا ع لقد همت به و لو لا أن رأی برهان ربه لهم بها کماهمت به لکنه کان معصوما والمعصوم لایهم بذنب و لایأتیه ولقد حدثنی أبی عن أبیه الصادق ع أنه قال همت بأن تفعل وهم بأن لایفعل فقال المأمون لله درک یا أبا الحسن فأخبرنی عن قول الله عز و جل وَ ذَا النّونِ إِذ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنّ أَن لَن نَقدِرَ عَلَیهِ فقال الرضا ع ذاک یونس بن متی ع ذهب مغاضبا لقومه فَظَنّبمعنی استیقن أَن لَن نَقدِرَ عَلَیهِ أی لن نضیق علیه رزقه و منه قوله عز و جل وَ أَمّا إِذا مَا ابتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَیهِ رِزقَهُ أوضیق وقترفَنادی فِی الظّلُماتِ أی ظلمة اللیل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت أَن لا إِلهَ إِلّا أَنتَ سُبحانَکَ إِنّی کُنتُ مِنَ الظّالِمِینَبترکی مثل هذه العبادة التی قدفرغتنی لها فی بطن الحوت فاستجاب الله له و قال عز و جل فَلَو لا أَنّهُ کانَ مِنَ المُسَبّحِینَ لَلَبِثَ فِی بَطنِهِ إِلی یَوم یُبعَثُونَ فقال المأمون لله درک یا أبا الحسن ع -روایت-از قبل-۱۶۵۶ [صفحه ۲۰۲] فأخبرنی عن قول الله عز و جل حَتّی إِذَا استَیأَسَ الرّسُلُ وَ ظَنّوا أَنّهُم قَد کُذِبُوا جاءَهُم نَصرُنا قال الرضا ع یقول الله عز و جل حَتّی إِذَا استَیأَسَ الرّسُلُ من قومهم وظن قومهم أن الرسل قدکذبوا جاء الرسل نصرنا فقال المأمون لله درک یا أبا الحسن فأخبرنی عن قول الله عز و جل لِیَغفِرَ لَکَ اللّهُ ما تَقَدّمَ مِن ذَنبِکَ وَ ما تَأَخّرَ قال الرضا ع لم یکن أحد عندمشرکی أهل مکة أعظم ذنبا من رسول الله ص لأنهم کانوا یعبدون من دون الله ثلاثمائة وستین صنما فلما جاءهم ص بالدعوة إلی کلمة الإخلاص کبر ذلک علیهم وعظم وقالواأ جَعَلَ الآلِهَةَ إِلهاً واحِداً إِنّ هذا لَشَیءٌ عُجابٌ وَ انطَلَقَ المَلَأُ مِنهُم أَنِ امشُوا وَ اصبِرُوا عَلی آلِهَتِکُم إِنّ هذا لَشَیءٌ یُرادُ ما سَمِعنا بِهذا فِی المِلّةِ الآخِرَةِ إِن هذا إِلّا اختِلاقٌ فلما فتح الله عز و جل علی نبیه ص مکة قال له یا محمدإِنّا فَتَحنا لَکَمکةفَتحاً مُبِیناً لِیَغفِرَ لَکَ

اللّهُ ما تَقَدّمَ مِن ذَنبِکَ وَ ما تَأَخّرَ عندمشرکی أهل مکۀ بدعائک إلی توحید الله فیما تقدم و ماتأخر لأن مشرکی مکۀ أسلم بعضهم وخرج بعضهم عن مکۀ و من بقی منهم لم یقدر علی إنکار التوحید علیه إذادعا الناس إلیه فصار ذنبه عندهم فی ذلک مغفورا بظهوره علیهم فقال المأمون لله درک یا أبا الحسن فأخبرنی عن قول الله عز و جل عَفَا اللّهُ عَنکَ لِمَ أَذِنتَ لَهُم قال الرضا ع هذاامما نزل بإیاک أعنی واسمعی یاجارۀ خاطب الله عز و جل بذلک نبیه وأراد به أمته وکذلک قوله تعالی لَئِن أَشرَکتَ لَیَحبَطَنّ عَمَلُکَ وَ لَتَکُونَنّ مِنَ الخاسِرِینَ و قوله عز و جل وَ لَو لا أَن ثَبّتناکَ لَقَد کِدتَ تَرکَنُ إِلَیهِم شَیئاً قَلِیلًا قال صدقت یا ابن رسول الله ص -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۰۳] فأخبرنی عن قول الله عز و جل وَ إِذ تَقُولُ لِلّذِی أَنعَمَ اللّهُ عَلَیهِ وَ أَنعَمتَ عَلَیهِ أَمسِک عَلَیکَ زَوجَکَ وَ اتّقِ اللّهَ وَ تُخفِی فِی نَفسِکَ مَا اللّهُ مُبدِیهِ وَ تَخشَی النّاسَ وَ اللّهُ أَحَقّ أَن تَخشاهُ قال الرضا ع إن رسول الله ص قصد دار زید بن حارثۀ بن شراحیل الکلبی فی أمر أراده فرأی امرأته تغتسل فقال لها سبحان ألذی خلقک وإنما أراد بذلک تنزیه الباری عز و جل عن قول من زعم أن الملائکۀ بنات الله فقال الله عز و جل أَ فَأَصفاکُم رَبّکُم بِالبَنِینَ وَ اتّخَذَ مِنَ المَلائِکَۀِ إِناثاً إِنّکُم لَتَقُولُونَ قَولًا عَظِیماً فقال النبی لمارآها تغتسل سبحان ألذی خلقک أن یتخذ له ولدا یحتاج إلی هذاالتطهیر والاغتسال فلما عاد زید إلی منزله أخبرته امرأته بمجیء رسول الله ص و قوله لها سبحان ألذی خلقک فلم یعلم زید ماأراد بذلک وظن أنه قال ذلک لماأعجبه من حسنها فجاء إلی النبی ص و قال له یا رسول الله ص إن امرأتی فی خلقها سوء وإنی أرید طلاقها فقال له النبی ص أَمسِک عَلَیکَ زَوجَکَ وَ اتّقِ اللّهَ و قد کان الله عز و جل عرفه عدد أزواجه و أن تلک المرأۀ منهن فأخفی ذلک فی نفسه و لم یبده لزید وخشی الناس أن یقولوا إن محمدا یقول لمولاه إن امرأتک ستکون لی زوجۀ یعیبونه بذلک فأنزل الله عز و جل وَ إِذ تَقُولُ لِلّذِی أَنعَمَ اللّهُ عَلَیهِیعنی بالإسلام وَ أَنعَمتَ عَلَیهِیعنی بالعتق أَمسِک عَلَیکَ زَوجَکَ وَ اتّقِ اللّهَ وَ تُخفِی فِی نَفسِکَ مَا اللّهُ مُبدِیهِ وَ تَخشَی النّاسَ وَ اللّهُ أَحَقّ أَن تَخشاهُ ثم إن زید بن حارثۀ طلقها واعتدت منه فزوجها الله عز و جل من نبیه محمدص وأنزل بذلک قرآنا فقال عز و جل فَلَمّا قَضی زَیدٌ مِنها وَطَراً زَوّجناکَها لِکَی لا یَکُونَ عَلَی المُؤمِنِینَ حَرَجٌ فِی أَزواجِ أَدعِیائِهِم إِذا قَضَوا مِنهُنّ وَطَراً وَ کانَ أَمرُ اللّهِ مَفعُولًا ثم علم الله عز و جل أن المنافقین سیعیبونه بتزویجها فأنزل الله تعالی ما کانَ عَلَی النّبِیّ مِن حَرَجٍ فِیما -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۰۴] فَرَضَ اللّهُ لَهُ -روایت-از قبل-۲۰ فقال المأمون لقد شفیت صدری یا ابن رسول الله وأوضحت لی ما کان ملتبسا علی فجزاک الله عن أنبیائه و عن الإسلام خیرا قال علی بن محمد بن الجهم فقام المأمون إلی صلاۀ وأخذ بید محمد بن جعفر بن محمد ع و کان حاضر المجلس وتبعتهما فقال له المأمون کیف رأیت ابن أخیک فقال له عالم و لم نره یختلف إلی أحد من أهل العلم فقال المأمون إن ابن أخیک من أهل بیت النبی الذین قال فیهم النبی ص ألا إن أبرار عترتی وأطائب أرومتی أحلم الناس صغارا وأعلم الناس کبارا فلاتعلموهم فإنهم أعلم منکم لایخرجونکم من باب هدی و لایدخلونکم فی باب ضلالۀ وانصرف الرضا ع إلی منزله فلما کان من الغد غدوت علیه وأعلمته ما کان من قول المأمون وجواب عمه محمد بن جعفر له فضحک ع ثم قال یا ابن الجهم لایغرنک ماسمعته منه فإنه سیغتالنی و الله تعالی ینتقم لی منه -روایت-۱-۲-روایت-۳-۷۹۰ قال مصنف هذاالکتاب هذاالحدیث غریب من طریق علی بن محمد بن الجهم مع نصبه وبغضه وعداوته لأهل البیت ع [صفحه ۲۰۵]

۱۶- باب ماجاء عن الرضا ع من حدیث أصحاب الرس

۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه قال حدثنا أبوالصلت عبد السلام بن صالح الهروی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی ع قال أتی علی بن أبی طالب ع قبل مقتله بثلاثۀ أیام رجل من أشراف تمیم یقال

له عمرو فقال يا أمير المؤمنين أخبرنى عن أصحاب الرس فى أى عصر كانوا وأين كانت منازلهم و من كان ملكهم وهل بعث الله عز و جل إليهم رسولا أم لا وبما ذا هلكوا فإنى أجد فى كتاب الله تعالى ذكرهم و لاأجد غيرهم فقال له على لقد سألتنى عن حديث ماسألنى عنه أحد قبلك و لايحدثك به أحد بعدى إلاعنى و ما فى كتاب الله عز و جل آية إلا و أناأعرفها وأعرف تفسيرها و فى أى مكان نزلت من سهل أوجبل و فى أى وقت من ليل أونهار و إن هاهنا لعلما جما وأشار إلى صدره ولكن طلابه يسير و عن قليل يندمون لوفقدونى كان من قصتهم ياأخا تميم أنهم كانوا قوما يعبدون شجرة صنوبرة يقال لها شاه درخت كان يافث بن نوح غرسها على شفير عين يقال لها دوشاب كانت أنبطت لنوح ع بعدالطوفان -روايت-١-٢-روايت-٣٠٩-ادامه دارد [صفحه ٢٠٦] وإنما سموا أصحاب الرس لأنهم رسوا بينهم فى الأرض و ذلك بعدسليمان بن داود ع وكانت لهم اثنتا عشرة قرية على شاطئ نهر يقال لها رس من بلاد المشرق وبهم سمى ذلك النهر و لم يكن يومئذ فى الأرض نهر أغزر منه و لاأعذب منه و لاقرى أكثر و لاأعمر منها تسمى إحداهن آبان والثانية آذر والثالثة دى والرابعة بهمن والخامسة إسفندار والسادسة فروردين والسابعة اردیبهشت والثامنة خرداد والتاسعة مرداد والعاشرة تير والحادية عشر مهر والثانية عشر شهريور وكانت أعظم مدائنهم إسفندار وهى التى ينزلها ملكهم و كان يسمى تركوذ بن غابور بن يارش بن سازن بن نمرود بن كنعان فرعون ابراهيم ع و بهاالعين والصنوبرة و قدغرسوا فى كل قرية منها حبة من طلع تلك الصنوبرة فنبتت الحبة وصارت شجرة عظيمة وحرموا ماء العين والأنهار فلايشربون منها و لاأنعامهم و من فعل ذلك قتلوهم ويقولون هوحياة آلهتنا فلاينبغى لأحد أن ينقص من حياتها ويشربونهم وأنعامهم من نهر الرس ألذى عليه قراهم و قدجعلوا فى كل شهر من السنة فى كل قرية عيدا يجمع إليه أهلها فيضربون على الشجرة التى بهاكلة من يريد فيها من أنواع الصور ثم يأتون بشاة وبقر فيذبحونها قربانا للشجرة ويشعلون فيهاالنيران بالحطب فإذاسطع دخان تلك الذبائح وقتارها فى الهواء وحال بينهم و بين النظر إلى السماء خروا للشجرة سجدا ويبكون ويتضرعون إليها أن ترضى عنهم فكان الشيطان يجىء فيحرك أغصانها ويصيح من ساقها صياح الصبى و يقول قدرضيت عنكم عبادى فطيبوا نفسا وقروا عينا فيرفعون رءوسهم عند ذلك ويشربون الخمر ويضربون بالمعازف ويأخذون الدستبند -روايت-از قبل-١٤٢٢ [صفحه ٢٠٧] فيكونون على ذلك يومهم وليلتهم ثم ينصرفون وإنما سمت العجم شهورها بآبانماه وآذرماه وغيرهما اشتقاقا من أسماء تلك القرى لقول أهلها بعضهم لبعض هذاعيد شهر كذا وعيد شهر كذا حتى إذا كان عيد شهر قريتهم العظمى اجتمع إليه صغيرهم فضربوا عندالصنوبرة والعين سرادقا من ديباج عليه من أنواع الصور له اثنا عشر بابا كل باب لأهل قرية منهم ويسجدون للصنوبرة خارجا من السرادق ويقربون له الذبائح أضعاف ماقربوا للشجرة التى فى قراهم فيجىء إبليس عند ذلك فيحرك الصنوبرة تحريكا شديدا ويتكلم من جوفها كلاما جهوريا ويعدهم ويمنيهم بأكثر مما وعدتهم ومنتهم الشياطين كلها فيرفعون رءوسهم من السجود وبهم من الفرح والنشاط ما لايفيقون و لايتكلمون من الشرب والعزف فيكونون على ذلك اثنى عشر يوما ولياليها بعدد أعيادهم سائر السنة ثم ينصرفون فلما طال كفرهم بالله عز و جل وعبادتهم غيره بعث الله عز و جل إليهم نبيا من بنى إسرائيل من ولد يهود بن يعقوب فلبث فيهم زمانا طويلا يدعوهم إلى عبادة الله عز و جل ومعرفة ربوبيته فلايتبعونه فلما رأى شدة تماديهم فى الغى والضلال وتركهم قبول مادعاهم إليه من الرشد والنجاح وحضر عيد قريتهم العظمى قال يارب إن عبادك أبوا إلاتكذيبى والكفر بك وغدوا يعبدون شجرة لاتنفع و لاتضر فأيبس شجرهم أجمع وأرهم قدرتك وسلطانك فأصبح القوم و قديبس شجرهم فهالهم ذلك وقطع بهم وصاروا فرقتين فرقة قالت سحر آلهتكم هذا الرجل ألذى يزعم أنه رسول رب السماء و الأرض إليكم ليصرف -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٠٨] وجوهكم عن آلهتكم إلى إلهه وفرقة قالت لابل غضبت آلهتكم حين رأت هذا الرجل يعيبها ويقع فيها ويدعوكم إلى عبادة غيرها فحجبت حسنها وبهائها لكى تغضبوا لها فتنتصروا منه فأجمع رأيهم على قتله فاتخذوا أنابيب طوالا من رصاص واسعة الأفواه ثم أرسلوها فى قرار العين إلى أعلى الماء

واحدة فوق والأخرى مثل البرابخ ونزحوا ما فيها من الماء ثم حفروا فى قرارها بئرا ضيقة المدخل عميقة وأرسلوا فيهانبيهم وألقموا فاها صخرة عظيمة ثم أخرجوا الأنابيب من الماء وقالوا نرجو الآن أن ترضى عنه آلهتنا إذ رأت أنا قدقتلنا من كان يقع فيها ويصد عن عبادتها ودفناه تحت كبيرها يتشفى منه فيعود لنا نورها ونضارتها كما كان فبقوا عامة يومهم يسمعون أنين نبيهم ع و هو يقول سيدى قدترى ضيق مكانى وشدة كربى فارحم ضعف ركنى وقلة حيلتى وعجل بقبض روحى و لاتؤخر إجابة دعوتى حتى مات ع فقال الله عز و جل لجبرئيل ع ياجبرئيل انظر عبادى هؤلاء ألذى غرهم حلمى وأمنوا مكرى وعبدوا غيرى وقتلوا رسولى أن يقوموا لغضبى أويخرجوا من سلطانى كيف و أناالمنتقم ممن عصانى و لم يخش عقابى وإنى حلفت بعزتى لأجعلنهم عبرة ونكالا للعالمين فلم يرعهم وهم فى عيدهم ذلك إلابريح عاصف شديدة الحمرة فتحيروا فيها وذعروا منها وانضم بعضهم إلى بعض ثم صارت الأرض من تحتهم كحجر كبريت يتوقد وأظلتهم سحابة سوداء فألقت عليهم كالقبة جمرا تلتهب فذابت أبدانهم فى النار كمايذوب الرصاص فى النار فنعوذ بالله تعالى ذكره من غضبه -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۰۹] ونزول نقمته و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم -روايت-از قبل-۵۹

۱۷- باب ماجاء عن الرضا ع فى تفسير قول الله عز و جل وفديناه بذبح عظيم

۱- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار بنيسابور فى شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن على بن محمد بن قتيبة النيسابورى عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع يقول لماأمر الله تبارك و تعالى ابراهيم ع أن يذبح مكان ابنه إسماعيل الكبش ألذى أنزله عليه تمنى ابراهيم ع أن يكون يذبح ابنه إسماعيل ع بيده و أنه لم يؤمر بذبح الكبش مكانه ليرجع إلى قلبه مايرجع إلى قلب الوالد ألذى يذبح أعز ولده بيده فيستحق بذلك أرفع درجات أهل الثواب على المصائب فأوحى الله عز و جل إليه يا ابراهيم من أحب خلقى إليك فقال يارب ماخلقت خلقا هوأحب إلى من حبيبك محمدص فأوحى الله عز و جل إليه يا ابراهيم أفهو أحب إليك أونفسك قال بل هوأحب إلى من نفسى قال فولده أحب إليك أوولدك قال بل ولده قال فذبح ولده ظلما على أعدائه أوجع لقلبك أوذبح ولدك بيدك فى طاعتى قال يارب بل ذبحه على أيدى أعدائه أوجع لقلبى قال يا ابراهيم فإن طائفة تزعم أنها من أمة محمدص ستقتل الحسين ع ابنه من بعده ظلما وعدوانا كمايذبح الكبش فيستوجبون بذلك سخطى فجزع ابراهيم ع لذلك وتوجع قلبه وأقبل يبكى فأوحى الله عز و جل إليه يا ابراهيم قدفديت جزعك على ابنك إسماعيل لوذبحته بيدك بجزعك على الحسين ع وقتله وأوجبت لك أرفع درجات أهل الثواب على المصائب فذلك قول الله عز و جل وَ فَدَيناهُ بِذِبحٍ عَظِيمٍ و لاحول و لاقوة إلابالله -روايت-۱-۲-روايت-۲۰۸-ادامه دارد [صفحه ۲۱۰] العلى العظيم -روايت-از قبل-۱۸

۱۸- باب ماجاء عن الرضا ع فى قول النبى ص أنا ابن الذبيحين

۱- حدثنا أحمد بن الحسين القطان قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن الحسين بن على بن فضال عن أبيه قال سألت أبا الحسن على بن موسى الرضا ع عن معنى قول النبى ص أنا ابن الذبيحين قال يعنى إسماعيل بن ابراهيم الخليل ع و عبد الله بن عبدالمطلب أماإسماعيل فهو الغلام الحليم ألذى بشر الله به ابراهيم فَلَمّا بَلَغَ مَعَهُ السّعيَ و هو لماعمل مثل عمله قالَ يا بُنَيّ إِنِيّ أَرى فِي المَنامِ أَنَيّ أَذبَحُکَ فَانظُر ما ذا تَرى قالَ يا أَبَتِ افعَل ما تُؤمَرُ و لم يقل ياأبت افعل مارأيت سَتَجِدُنِي إِن شاءَ اللّهُ مِنَ الصّابِرِينَ فلما عزم على ذبحه فداه الله بذبح عظيم بكبش أملح يأكل فى سواد ويشرب فى سواد وينظر -روايت-

۱-۲-روایت-۱۳۷-ادامه دارد [صفحه ۲۱۱] فی سواد ویمشی فی سواد ویبول فی سواد ویبعر فی سواد و کان یرتع قبل ذلک فی ریاض الجنهٔ أربعین عاما و ماخرج من رحم أنثی وإنما قال الله له عز و جل کُن فَیَکُونُفکان لیفدی به إسماعیل فکل مایذبح فی منی فهو فدیهٔ لإسماعیل إلی یوم القیامهٔ فهذا أحد الذبیحین و أماالآخر فإن عبدالمطلب کان تعلق بحلقهٔ باب الکعبهٔ ودعا الله أن یرزقه عشرهٔ بنین ونذر لله عز و جل أن یذبح واحدا منهم متی أجاب الله دعوته فلما بلغوا عشرهٔ قال قدوفی الله لی فلأوفین لله عز و جل فأدخل ولده الکعبهٔ وأسهم بینهم فخرج سهم عبد الله أبی رسول الله ص و کان أحب ولده إلیه ثم أجالها ثانیهٔ فخرج سهم عبد الله ثم أجالها ثالثهٔ فخرج سهم عبد الله فأخذه وحبسه وعزم علی ذبحه فاجتمعت قریش ومنعته من ذلک واجتمع نساء عبدالمطلب یبکین ویصحن فقالت له ابنته عاتکهٔ یاأبتاه اغدر فیما بینک و بین الله عز و جل فی قتل ابنک قال وکیف أغدر یابنیهٔ فإنک مبارکهٔ قالت اعمد إلی تلک السوائم التی لک فی الحرم فاضرب بالقداح علی ابنک و علی الإبل وأعط ربک حتی یرضی فبعث عبدالمطلب إلی إبله فأحضرها وأعزل منها عشرا وضرب بالسهام فخرج سهم عبد الله فما زال یزید عشرا عشرا حتی بلغت مائهٔ فضرب فخرج السهم علی الإبل فکبرت قریش تکبیرهٔ ارتجت لها جبال تهامهٔ فقال عبدالمطلب لا حتی أضرب بالقداح ثلاث مرات فضرب ثلاثا کل ذلک یخرج السهم علی الإبل فلما کانت فی الثلاثهٔ اجتذبه الزبیر و أبوطالب وأخواتهما من تحت رجلیه فحملوه و قدانسلخت جلدهٔ خده ألذی کانت -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۱۲] علی الأرض -روایت-از قبل-۱۵ وأقبلوا یرفعونه ویقبلونه ویمسحون عنه التراب فأمر عبدالمطلب أن تنحر الإبل بالحزورهٔ و لایمنع أحد منها وکانت مائهٔ فکانت لعبد المطلب خمس من السنین أجراها الله عز و جل فی الإسلام حرم نساء الآباء علی الأبناء وسن الدیهٔ فی القتل مائهٔ من الإبل و کان یطوف بالبیت سبعهٔ أشواط ووجد کنزا فأخرج منه الخمس وسمی زمزم حین حفرها سقایهٔ الحاج و لو لا أن عمل عبدالمطلب کان حجهٔ و أن عزمه کان علی ذبح ابنه عبد الله شبیها بعزم ابراهیم علی ذبح ابنه إسماعیل لماافتخر النبی ص بالانتساب إلیها لأجل أنهما الذبیحان فی قوله ص أنا ابن الذبیحین والعلهٔ التی من أجلها دفع الله عز و جل الذبح عن إسماعیل هی العلهٔ التی من أجلها دفع الذبح عن عبد الله وهی کون النبی ص والأئمهٔ المعصومین ص فی صلبیهما فببرکهٔ النبی ص والأئمهٔ ع دفع الله الذبح عنهما فلم تجر السنهٔ فی الناس بقتل أولادهم و لو لا ذلک لوجب علی الناس کل أضحی التقرب إلی الله تعالی بقتل أولادهم و کل مایتقرب الناس به إلی الله عز و جل من أضحیهٔ فهو فداء لإسماعیل ع إلی یوم القیامهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۳-۹۸۸ قال مصنف هذاالکتاب قداختلفت الروایات فی الذبح فمنها ماورد بأنه إسحاق ومنها ماورد بأنه إسماعیل ع و لاسبیل إلی رد الأخبار متی صح طرقها و کان الذبیح إسماعیل ع لکن إسحاق لماولد بعد ذلک تمنی أن یکون هو ألذی أمر أبوه بذبحه فکان یصبر لأمر الله عز و جل ویسلم له کصبر أخیه وتسلیمه فینال بذلک درجته فی الثواب فعلم الله عز و جل ذلک من قلبه فسماه بین ملائکته ذبیحا لتمنیه لذلک و قدأخرجت الخبر فی ذلک مسندا فی کتاب النبوهٔ

۱۹- باب ماجاء عن الرضا ع فی علامات الإمام

۱- حدثنا محمد بن ابراهیم إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۱۳] محمد بن سعید بن عقدهٔ الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال للإمام علامات یکون أعلم الناس وأحکم الناس وأتقی الناس وأحلم الناس وأشجع الناس وأسخی الناس وأعبد الناس ویلد مختونا و یکون مطهرا ویری من خلفه کمایری من بین یدیه و لا یکون له ظل و إذاوقع إلی الأرض من بطن أمه وقع علی راحتیه رافعا صوته بالشهادتین و لایحتلم وینام عینه و لاینام قلبه و یکون محدثا ویستوی علیه درع رسول الله ص و لایری له بول و لاغائط لأن الله عز و جل قدوکل الأرض بابتلاع مایخرج منه و یکون رائحته أطیب من رائحهٔ المسک و یکون أولی بالناس منهم

بأنفسهم وأشفق عليهم من آبائهم وأمهاتهم و يكون أشد الناس تواضعا لله عز و جل و يكون آخذ الناس بما يأمره به وأكف الناس عما ينهى عنه و يكون دعاؤه مستجابا حتى أنه لودعا على صخرة لانشقت بنصفين و يكون عنده سلاح رسول الله ص وسيفه ذو الفقار و يكون عنده صحيفة فيهاأسماء شيعتهم إلى يوم القيامة وصحيفة فيهاأسماء أعدائهم إلى يوم القيامة و يكون عنده الجامعة وهى صحيفة طولها سبعون ذراعا فيهاجميع مايحتاج إليه ولد آدم و يكون عنده الجفر الأكبر والأصغر وإهاب ماعز وإهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى أرش الخدش و حتى الجلدة ونصف الجلدة و يكون عنده مصحف فاطمة ع -روايت-١٣١-١٢١٩ ٢- و فى حديث آخر إن الإمام مؤيد بروح القدس وبينه و بين الله عمود من نور -روايت-١-٢-روايت-٢٠-ادامه دارد [صفحه ٢١٤] يرى فيه أعمال العباد وكلما احتاج إليه لدلالة اطلع عليه ويبسطه فيعلم ويقبض عنه فلايعلم والإمام يولد ويلد ويصح ويمرض ويأكل ويشرب ويبول ويتغوط وينكح وينام وينسى ويسهو ويفرح ويحزن ويضحك ويبكى ويحيى ويموت ويقبر ويزار ويحشر ويوقف ويعرض ويسأل ويثاب ويكرم ويشفع ودلالته فى خصلتين فى العلم واستجابة الدعوة و كل ماأخبر به من الحوادث التى تحدث قبل كونها فذلك بعهد معهود إليه من رسول الله ص توارثه و عن آبائه عنه ع و يكون ذلك مما عهد إليه جبرئيل ع من علام الغيوب عز و جل وجميع الأئمة الأحد عشر بعد النبى ص قتلوا منهم بالسيف و هو أمير المؤمنين و الحسين -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٢١٥] ع والباقون قتلوا بالسم قتل كل واحد منهم طاغية زمانه وجرى ذلك عليهم على الحقيقة والصحة لا كماتقوله الغلاة والمفوضة لعنهم الله فإنهم يقولون أنهم لم يقتلوا على الحقيقة و أنه شبه للناس أمرهم فكذبوا عليهم غضب الله فإنه ماشبه أمر أحد من أنبياء الله وحججه للناس إلاأمر عيسى ابن مريم ع وحده لأنه رفع من الأرض حيا وقبض روحه بين السماء و الأرض ثم رفع إلى السماء ورد عليه روحه و ذلك قول الله تعالى إِذ قالَ اللّهُ يا عِيسى إِنّي مُتَوَفّيكَ وَ رافِعُكَ إِلَيّ وَ مُطَهّرُكَ و قال عز و جل حكاية لقول عيسى ع يوم القيامةوَ كُنتُ عَلَيهِم شَهِيداً ما دُمتُ فِيهِم فَلَمّا تَوَفّيتَنِي كُنتَ أَنتَ الرّقِيبَ عَلَيهِم وَ أَنتَ عَلى كُلّ شَيءٍ شَهِيدٌ ويقولون المتجاوزون للحد فى أمر الأئمة ع أنه إن جاز أن يشبه أمر عيسى ع للناس فلم لايجوز أن يشبه أمرهم أيضا و ألذى يجب أن يقال لهم أن عيسى هومولود من غيرأب فلم لايجوز أن يكونوا مولودين من غيرآباء فإنهم لايجترون على إظهار مذهبهم لعنهم الله فى ذلك ومتى جاز أن يكون جميع أنبياء الله ورسله وحججه بعدآدم مولودين من الآباء والأمهات و كان عيسى ع من بينهم مولودا من غيرأب جاز أن يشبه أمر غيره من الأنبياء والحجج ع كماجاز أن يولد من غيرأب دونهم وإنما أراد الله عز و جل أن يجعل أمره آية وعلامة ليعلم بذلك أنه على كل شيءقدير -روايت-از قبل-١٢٤٨ [صفحه ٢١٦]

٢٠- باب ماجاء عن الرضا ع فى وصف الإمامة والإمام وذكر فضل الإمام ورتبته

١- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أبو أحمدالقاسم بن محمد بن على الهارونى قال حدثنى أبوحامد عمران بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن القاسم الرقام قال حدثنى القاسم بن مسلم عن أخيه عبدالعزيز بن مسلم قال كنا فى أيام على بن موسى الرضا ع بمرو فاجتمعنا فى مسجد جامعها فى يوم الجمعة فى بدء مقدمنا فإذارأى الناس أمر الإمامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيهافدخلت على سيدى ومولائى الرضا ع فأعلمته ماخاض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا عبدالعزيز جهل القوم وخدعوا عن أديانهم إن الله تبارك و تعالى لم يقبض نبيه ص حتى أكمل له الدين وأنزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والأحكام وجميع مايحتاج إليه كملا فقال عز و جل ما فَرّطنا فِي الكِتابِ مِن شَيءٍ وأنزل فى حجة الوداع وهى آخر عمره ص اليَومَ أَكمَلتُ لَكُم دِينَكُم وَ أَتمَمتُ عَلَيكُم نِعمتَيِ وَ رَضِيتُ لَكُمُ الإِسلامَ دِيناً وأمر -روايت-١-٢-روايت-٢٧١-ادامه دارد [صفحه ٢١٧] الإمامة من تمام الدين و لم يمض ص حتى بين لأمته معالم دينهم

وأوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد الحق وأقام لهم علیا ع علما وإماما و ماترک شیئا یحتاج إلیه الأمة إلابینه فمن زعم أن الله عز و جل لم یکمل دینه فقد رد کتاب الله عز و جل و من رد کتاب الله تعالى فهو کافر هل یعرفون قدر الإمامة ومحلها من الأمة فیجوز فیهااختیارهم إن الإمامة أجل قدرا وأعظم شأنا وأعلى مکانا وأمنع جانبا وأبعد غورا من أن یبلغها الناس بعقولهم أوینالوها بآرائهم أویقیموا إماما باختیارهم إن الإمامة خص الله بها ابراهیم الخلیل ع بعدالنبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضیلة شرفه بها وأشاد بهاذکره فقال عز و جل إِنِّی جاعِلُکَ لِلنّاسِ إِماماً فقال الخلیل ع سرورا بهاوَ مِن ذُرِّیَّتِی قالَ الله عز و جل لا یَنالُ عَهدِی الظّالِمِینَفأبطلت هذه الآیة إمامة کل ظالم إلى یوم القیامة وصارت فی الصفوة ثم أکرمه الله عز و جل بأن جعلها ذریته أهل الصفوة والطهارة فقال عز و جل وَ وَهَبنا لَهُ إِسحاقَ وَ یَعقُوبَ نافِلَةً وَ کُلّا جَعَلنا صالِحِینَ وَ جَعَلناهُم أَئِمَّةً یَهدُونَ بِأَمرِنا وَ أَوحَینا إِلَیهِم فِعلَ الخَیراتِ وَ إِقامَ الصّلاةِ وَ إِیتاءَ الزّکاةِ وَ کانُوا لَنا عابِدِینَفلم یزل فی ذریته یرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبی ص فقال الله عز و جل إِنّ أَولَی النّاسِ بِإِبراهِیمَ لَلّذِینَ اتّبَعُوهُ وَ هذَا النّبِیّ وَ الّذِینَ آمَنُوا -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۱۸] وَ اللّهُ وَلِیّ المُؤمِنِینَفکانت له خاصة فقلدهاص علیا بأمر الله عز و جل على رسم مافرضها الله عز و جل فصارت فی ذریته الأصفیاء الذین آتاهم الله العلم والإیمان بقوله عز و جل وَ قالَ الّذِینَ أُوتُوا العِلمَ وَ الإِیمانَ لَقَد لَبِثتُم فِی کِتابِ اللّهِ إِلی یَومِ البَعثِفهی فی ولد علی ع خاصة إلى یوم القیامة إذ لانبی بعد محمدص فمن أین یختار هؤلاء الجهال أن الإمامة هی منزلة الأنبیاء وإرث الأوصیاء إن الإمامة خلافة الله عز و جل وخلافة الرسول ومقام أمیر المؤمنین ومیراث الحسن و الحسین ع إن الإمامة زمام الدین ونظام المسلمین وصلاح الدنیا و عز المؤمنین إن الإمامة أس الإسلام النامی وفرعه السامی بالإمام تمام الصلاة والزکاة والصیام والحج والجهاد وتوفیر الفیء والصدقات وإمضاء الحدود والأحکام ومنع الثغور والأطراف الإمام یحل حلال الله ویحرم حرام الله ویقیم حدود الله ویذب عن دین الله ویدعو إلى سبیل ربه بالحکمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الإمام کالشمس الطالعة للعالم وهی بالأفق بحیث لاتنالها الأیدی والأبصار الإمام البدر المنیر والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادی فی غیاهب الدجى والبید القفار ولجج البحار الإمام الماء العذب على الظمأ والدال على الهدى والمنجی من الردى والإمام النار على الیفاع الحار لمن اصطلى به والدلیل فی المهالک من فارقه فهالک الإمام -روایت-از قبل-۱۲۵۶ [صفحه ۲۱۹] السحاب الماطر والغیث الهاطل والشمس المضیئة و الأرض البسیطة والعین الغزیرة والغدیر والروضة الإمام الأمین الرفیق والوالد الرقیق والأخ الشفیق ومفزع العباد فی الداهیة الإمام أمین الله فی أرضه وحجته على عباده وخلیفته فی بلاده الداعی إلى الله والذاب عن حرم الله الإمام المطهر من الذنوب المبرأ من العیوب مخصوص بالعلم مرسوم بالحلم نظام الدین و عزالمسلمین وغیظ المنافقین وبوار الکافرین الإمام واحد دهره لایدانیه أحد و لایعادله عالم و لایوجد منه بدل و لا له مثل و لانظیر مخصوص بالفعل کله من غیرطلب منه له و لااکتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا ألذی یبلغ معرفة الإمام ویمکنه اختیاره هیهات هیهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الألباب وحسرت العیون وتصاغرت العظماء وتحیرت الحکماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الألباء وکلت الشعراء وعجزت الأدباء وعییت البلغاء عن وصف شأن من شأنه أوفضیلة من فضائله فأقرت بالعجز والتقصیر وکیف یوصف له أوینعت بکنهه أویفهم شیء من أمره أویوجد من یقام مقامه ویغنی غناه لاکیف وأنى و هوبحیث النجم من أیدی المتناولین ووصف الواصفین فأین الاختیار من هذا وأین العقول عن هذا وأین یوجد مثل هذا أظنوا أن یوجد ذلک فی غیرآل الرسول ص کذبتهم و الله أنفسهم ومنتهم الباطل فارتقوا مرتقى صعبا -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۲۰] دحضا -روایت-از قبل-۸ تزل عنه إلى الحضیض أقدامهم راموا إقامة الإمام بعقول جائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم یزدادوا منه إلابعداقاتَلَهُمُ اللّهُ أَنّی یُؤفَکُونَلقد راموا صعبا وقالوا إفکا وضَلّوا ضَلالًا بَعِیداً ووقعوا فی الحیرة إذ ترکوا الإمام عن بصیرةوَ زَیّنَ لَهُمُ الشّیطانُ أَعمالَهُم فَصَدّهُم عَنِ السّبِیلِ و ماکانوا مستبصرین ورغبوا عن اختیار الله واختیار رسوله إلى

اختيارهم والقرآن يناديهم وَ رَبّکَ يَخلُقُ ما يَشاءُ وَ يَختارُ ما کانَ لَهُمُ الخِيَرَةُ سُبحانَ اللّهِ وَ تَعالی عَمّا يُشرِکُونَ و قال الله عز و جل وَ ما کانَ لِمُؤمِنٍ وَ لا مُؤمِنَةٍ إِذا قَضَی اللّهُ وَ رَسُولُهُ أَمراً أَن يَکُونَ لَهُمُ الخِيَرَةُ مِن أَمرِهِم و قال عز و جل ما لَکُم کَيفَ تَحکُمُونَ أَم لَکُم کِتابٌ فِيهِ تَدرُسُونَ إِنّ لَکُم فِيهِ لَما تَخَيّرُونَ أَم لَکُم أَيمانٌ عَلَينا بالِغَةٌ إِلی يَومِ القِيامَةِ إِنّ لَکُم لَما تَحکُمُونَ سَلهُم أَيّهُم بِذلِکَ زَعِيمٌ أَم لَهُم شُرَکاءُ فَليَأتُوا بِشُرَکائِهِم إِن کانُوا صادِقِينَ و قال عز و جل أَ فَلا يَتَدَبّرُونَ القُرآنَ أَم عَلی قُلُوبٍ أَقفالُهاأم طبع الله علی قلوبهم فهم لايفقهون أم قالوا سمعنا و لايسمعون إِنّ شَرّ الدّوَابّ عِندَ اللّهِ الصّمّ البُکمُ الّذِينَ لا يَعقِلُونَ وَ لَو عَلِمَ اللّهُ فِيهِم خَيراً لَأَسمَعَهُم وَ لَو أَسمَعَهُم لَتَوَلّوا وَ هُم مُعرِضُونَ وقالُوا سَمِعنا وَ عَصَينابل هوفَضلُ اللّهِ يُؤتِيهِ مَن يَشاءُ وَ اللّهُ ذُو الفَضلِ العَظِيمِفکيف لهم باختيار الإمام والإمام عالم لايجهل -روايت-۱-۲-روايت-۳-ادامه دارد [صفحه ۲۲۱] راع لاينکل معدن القدس والطهارة والنسک والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول و هونسل المطهرة البتول لامغمز فيه في نسب و لايدانيه ذو حسب فالنسب من قريش والذروة من هاشم والعترة من آل الرسول ص والرضی من الله شرف الأشراف والفرع من عبدمناف نامي العلم کامل الحلم مضطلع بالإمامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بأمر الله عز و جل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله إن الأنبياء والأئمةص يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحکمه ما لايؤتيه غيرهم فيکون علمهم فوق کل علم أهل زمانهم في قوله تعالی أَ فَمَن يَهدِي إِلَی الحَقّ أَحَقّ أَن يُتّبَعَ أَمّن لا يَهِدّيّ إِلّا أَن يُهدی فَما لَکُم کَيفَ تَحکُمُونَ و قوله عز و جل وَ مَن يُؤتَ الحِکمَةَ فَقَد أُوتِيَ خَيراً کَثِيراً و قوله عز و جل في طالوت إِنّ اللّهَ اصطَفاهُ عَلَيکُم وَ زادَهُ بَسطَةً فِي العِلمِ وَ الجِسمِ وَ اللّهُ يُؤتِي مُلکَهُ مَن يَشاءُ وَ اللّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ و قال عز و جل لنبيه ص وَ کانَ فَضلُ اللّهِ عَلَيکَ عَظِيماً و قال عز و جل في الأئمة من أهل بيته وعترته وذريته أَم يَحسُدُونَ النّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ فَقَد آتَينا آلَ إِبراهِيمَ الکِتابَ وَ الحِکمَةَ وَ آتَيناهُم مُلکاً عَظِيماً فَمِنهُم مَن آمَنَ بِهِ وَ مِنهُم مَن صَدّ عَنهُ وَ کَفی بِجَهَنّمَ سَعِيراً و إن العبد إذااختاره الله عز و جل لأمور عباده شرح الله صدره -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۲۲] لذلک وأودع قلبه ينابيع الحکمة وألهمه العلم إلهاما فلم يعي بعده بجواب و لايحيد فيه عن الصواب و هومعصوم مؤيد موفق مسدد قدأمن الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلک ليکون حجته علی عباده وشاهده علی خلقه وذلِکَ فَضلُ اللّهِ يُؤتِيهِ مَن يَشاءُ وَ اللّهُ ذُو الفَضلِ العَظِيمِفهل يقدرون علی مثل هذافيختاروه أو يکون مختارهم بهذه الصفة فيقدموه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا کتاب الله وراء ظهورهم کأنهم لايعلمون و في کتاب الله الهدی والشفاء فنبذوه واتبعوا أهواءهم فذمهم الله ومقتهم وأتعسهم فقال عز و جل وَ مَن أَضَلّ مِمّنِ اتّبَعَ هَواهُ بِغَيرِ هُدیً مِنَ اللّهِ إِنّ اللّهَ لا يَهدِي القَومَ الظّالِمِينَ و قال عز و جل فَتَعساً لَهُم وَ أَضَلّ أَعمالَهُم و قال عز و جل کَبُرَ مَقتاً عِندَ اللّهِ وَ عِندَ الّذِينَ آمَنُوا کَذلِکَ يَطبَعُ اللّهُ عَلی کُلّ قَلبِ مُتَکَبّرٍ جَبّارٍ -روايت-از قبل-۸۲۳ ۲- حدثنا وحدثني بهذا الحديث محمد بن محمد بن عصام الکليني و علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق و علی بن عبد الله الوراق و الحسن بن أحمدالمؤدب و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يعقوب الکليني قال حدثنا أبو محمدالقاسم بن العلا قال حدثناالقاسم بن مسلم عن أخيه عبدالعزيز بن مسلم عن الرضا ع -روايت-۱-۲-روايت-۳۶۴-۳۶۵

۲۱- باب ماجاء عن الرضا في تزويج فاطمة ع

۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه بمرورود قال حدثنا أبوالعباس -روايت-۱-۲ [صفحه ۲۲۳] أحمد بن المظفر بن الحسين قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زکريا البصري قال حدثني المهدي بن سابق قال حدثنا علي بن موسی بن جعفرع قال حدثني أبي عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال قال علي بن أبي طالب ع لقد هممت بالتزويج فلم أجترئ أن أذکر ذلک لرسول الله ص و إن ذلک اختلج في صدري ليلي ونهاري حتی دخلت علی رسول الله ص فقال لي يا علي قلت لبيک يا

رسول الله قال هل لك في التزويج قلت رسول الله أعلم وظننت أنه يريد أن يزوجني بعض نساء قريش وإني لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشيء إذ دعاني رسول الله ص فأتيته في بيت أم سلمة فلما نظر إلي تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت إلي بياض أسنانه يبرق فقال لي يا علي أبشر فإن الله تبارك و تعالى قدكفاني ما كان همني من أمر تزويجك قلت وكيف كان ذاك يا رسول الله قال أتاني جبرئيل ع ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها فناولنيهما فأخذتهما فشممتهما و قلت ياجبرئيل ماسبب هذاالسنبل والقرنفل فقال إن الله تبارك و تعالى أمر سكان الجنان من الملائكة و من فيها أن يزينوا الجنان كلها بمغارسها وأنهارها وثمارها وأشجارها -روايت-٢٣۶-ادامه دارد [صفحه ٢٢۴] وقصورها وأمر رياحها فهبت بأنواع العطر والطيب وأمر حور عينها بالقراءة فيهاطه وطس وحمعسق ثم أمر الله عز و جل مناديا فنادى ألا ياملائكتي وسكان جنتي اشهدوا أني قدزوجت فاطمة بنت محمدص من علي بن أبي طالب رضى مني بعضهما لبعض ثم أمر الله تبارك و تعالى ملكا من ملائكة الجنة يقال له راحيل و ليس في الملائكة أبلغ منه فخطب بخطبة لم يخطب بمثلها أهل السماء و لا أهل الأرض ثم أمر مناديا فنادى ألا ياملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن أبي طالب ع حبيب محمدص وفاطمة بنت محمدص فإني قدباركت عليهما فقال راحيل يارب و مابركتك عليهما أكثر مما رأينا لهما في جنانك وداركي فقال الله عز و جل ياراحيل إن من بركتي عليهما أني أجمعهما على محبتي وأجعلهما حجتي على خلقي وعزتي وجلالي لأخلقن منهما خلقا ولأنشأن منهما ذرية أجعلهم خزاني في أرضي ومعادن لحكمي بهم أحتج على خلقي بعدالنبيين والمرسلين فأبشر يا علي فإني قدزوجتك ابنتي فاطمة على مازوجك الرحمن و قدرضيت لها بما رضى الله لها فدونك أهلك فإنك أحق بهامني ولقد أخبرني جبريل ع أن الجنة وأهلها مشتاقون إليكما و لو لا أن الله تبارك و تعالى أراد أن يتخذ منكما مايتخذ به على الخلق حجة لأجاب فيكما الجنة وأهلها فنعم الأخ أنت ونعم الختن أنت ونعم الصاحب أنت وكفاك برضاء الله رضى فقال علي ع رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي فقال رسول الله ص آمين -روايت-از قبل-١٢٨۵ [صفحه ٢٢۵] ٢-حدثني بهذا الحديث علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا أبو محمدبكر بن عبد الله بن جندب قال حدثنا أحمد بن الحرث قال حدثنا أبومعاوية عن الأعمش عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال لقد هممت بتزويج فاطمة ع و لم أجتر أن أذكر ذلك لرسول الله وذكر الحديث مثله سواء -روايت-١-٢-روايت-٣٠۴-٣٩٠ ولهذا الحديث طريق آخر قدأخرجته في مدينة العلم ٣- حدثنا أبو محمد جعفر بن النعيم الشاذاني رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي ع قال قال لي رسول الله ص يا علي لقد عاتبتني رجال من قريش في أمر فاطمة وقالوا خطبناها إليك فمنعتنا وتزوجت عليا فقلت لهم و الله ما أنامنعتكم وزوجته بل الله تعالى منعكم وزوجه فهبط علي جبرئيل ع فقال يا محمد إن الله جل جلاله يقول لو لم أخلق عليا ع لما كان لفاطمة ابنتك كفو على وجه الأرض آدم فمن دونه -روايت-١-٢-روايت-٢٢٢-۵۴۵ ۴- حدثنابهذا الحديث أحمد بن زياد بن جعفرالهمداني رضى الله عنه حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عن آبائه عن علي بن أبي طالب ع عن رسول الله ص -روايت-١-٢-روايت-٢١۴-٢١۵ و قدأخرجت مارويته [صفحه ٢٢۶] في هذاالمعنى في كتاب مولد فاطمة ع وفضائلها

٢٢- باب ماجاء عن الرضا ع في الإيمان و أنه معرفة بالجنان وإقرار باللسان وعمل بالأركان

١- حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالرحمن القرشي الحاكم قال حدثنا أبوبكر محمد بن خالد بن الحسن المطوعي البخاري قال حدثنا أبوبكر بن أبي داود ببغداد قال حدثنا علي بن حرب الملائي قال حدثنا أبوالصلت الهروي قال حدثنا علي بن موسى الرضا

عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان -روايت-١-٢-روايت-٤٢٦-٤٨١ ٢- حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر بن محمدالبندار بفرغانة قال حدثنا أبوالعباس محمد بن محمد بن جمهور الحمادى قال حدثنا محمد بن عمر بن منصور البلخى بمكة قال حدثنا أبويونس أحمد بن محمد بن يزيد بن عبد الله الجمحى قال حدثنا عبد السلام بن -روايت-١-٢ [صفحه ٢٢٧] صالح الهروى عن على بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان -روايت-٢١٨-٢٧٣ ٣- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح الرازى عن أبى الصلت الهروى قال سألت الرضا ع عن الإيمان فقال ع الإيمان عقد بالقلب ولفظ باللسان وعمل بالجوارح لا يكون الإيمان إلاهكذا -روايت-١-٢-روايت-١٧٤-٢٨٥ ٤-أخبرنى سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمى فيما كتب إلى من أصبهان قال حدثنا على بن عبدالعزيز ومعاذ بن المثنى قالا حدثنا عبد السلام بن صالح الهروى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن على ع قال قال رسول الله ص الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان -روايت-١-٢-روايت-٣٥٧-٤١٢ ٥- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع بقم فى رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال حدثنى أبو الحسن على بن محمدالبزاز قال حدثنا أبو أحمدداود بن سليمان الغازى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع قال حدثنا أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على الباقر قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنى أبى أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص الإيمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل -روايت-١-٢-روايت-٥٠٥-ادامه دارد [صفحه ٢٢٨] بالأركان قال حمزة بن محمدالعلوى رضى الله عنه وسمعت عبدالرحمن بن أبى حاتم يقول -روايت-از قبل-٩٢ وسمعت أبى يقول و قدروى هذاالحديث عن أبى الصلت الهروى عبد السلام بن صالح عن على بن موسى الرضا ع بإسناده مثله قال أبوحاتم لوقرئ هذاالإسناد على مجنون لبرئ ٦- حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن معقل القرميسينى عن محمد بن عبد الله بن طاهر قال كنت واقفا على رأس أبى وعنده أبوالصلت الهروى وإسحاق بن راهويه و أحمد بن محمد بن حنبل فقال أبى ليحدثنى كل رجل منكم بحديث فقال أبوالصلت الهروى حدثنى على بن موسى الرضا ع و كان و الله رضى كماسمى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص الإيمان قول وعمل فلما خرجنا قال أحمد بن محمد بن حنبل ما هذاالإسناد فقال له أبى هذاسعوط المجانين إذاسعط به المجنون أفاق -روايت-١-٢-روايت-١٠٠-٦٢٩

٢٣- باب ذكر مجلس الرضا ع مع المأمون فى الفرق بين العترة والأمة

١- حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المؤدب و جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحميرى عن أبيه عن الريان بن الصلت -روايت-١-٢ [صفحه ٢٢٩] قال حضر الرضا ع مجلس المأمون بمرو و قداجتمع فى مجلسه جماعة من علماء أهل العراق وخراسان فقال المأمون أخبرونى عن معنى هذه الآيةثُمّ أَورَثنَا الكِتابَ الّذِينَ اصطَفَينا مِن عِبادِنافقالت العلماء أراد الله عز و جل بذلك الأمة كلها فقال المأمون ماتقول يا أبا الحسن فقال الرضا ع لاأقول كماقالوا ولكنى أقول أراد الله عز و جل بذلك العترة الطاهرة فقال المأمون وكيف عنى العترة من دون الأمة فقال له الرضا ع إنه لوأراد

الأمـة لكـانت أجمعهـا فى الجنـة لقول الله عز و جل فَمِنهُم ظالِمٌ لِنَفسِهِ وَ مِنهُم مُقتَصِدٌ وَ مِنهُم سابِقٌ بِالخَيراتِ بِإِذنِ اللّهِ ذلِكَ هُوَ الفَضلُ الكَبِيرُ ثم جمعهم كلهم فى الجنة فقال عز و جل جَنّاتُ عَدنٍ يَدخُلُونَها يُحَلّونَ فِيها مِن أَساوِرَ مِن ذَهَبٍالآية فصارت الوراثة للعترة الطـاهرة لالغيرهم فقال المأمون من العترة الطاهرة فقال الرضا ع الـذين وصـفهم الله فى كتابه فقال عز و جل إِنّما يُرِيـدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهـلَ البَيتِ وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراً وهـم الـذين قـال رسول الله ص إنى مخلف فيكم الثقلين كتـاب الله وعترتى أهـل بيتى ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفون فيهما أيها الناس لاتعلموهم فإنهم أعلم منكم قالت العلمـاء أخبرنـا يا أبا الحسن عن العترة أهم الآل أم غيرالآل فقال الرضا ع هم الآل فقالت العلماء فهـذا رسول الله ص يؤثر عنه أنه قـال أمتى آلى وهؤلاء أصـحابه يقولون بالخبر المستفاض ألـذى لايمكن دفعه آل محمـدأمته فقال أبو الحسن ع أخبرونى فهل تحرم الصدقة على الآل فقالوا نعم قال -روايت-٨-ادامه دارد [صفحه ٢٣٠] فتحرم على الأمة قالوا لا قال هذافرق بين الآل والأمة ويحكم أين يـذهب بكم أضـربتم عن الـذكر صـفحا أم أنتم قوم مسـرفون أ ماعلمتم أنه وقعت الوراثة والطهارة على المصـطفين المهتـدين دون سائرهم قالوا و من أين يا أبا الحسن فقال من قول الله عز و جل وَ لَقَـد أَرسَـلنا نُوحاً وَ إِبراهِيمَ وَ جَعَلنا فِي ذُرّيّتِهِمَا النّبُوّةَ وَ الكِتابَ فَمِنهُم مُهتَـدٍ وَ كَثِيرٌ مِنهُم فاسِقُونَفصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسـقين أ ماعلمتم أن نوحا حين سـأل ربه عز و جـل فَقـالَ رَبّ إِنّ ابنِي مِن أَهلِي وَ إِنّ وَعـدَكَ الحَقّ وَ أَنتَ أَحكَمُ الحاكِمِينَ و ذلك أن الله عز و جل وعـده أن ينجيه وأهله فقال ربه عز و جل يا نُوحُإِنّهُ عَمَلٌ غَيرُ صالِحٍ فَلا تَسئَلنِ ما لَيسَ لَكَ بِهِ عِلمٌ إِنّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الجاهِلِينَ فقال المـأمون هـل فضل الله العترة على سائر الناس فقال أبو الحسن إن الله عز و جل أبان فضل العترة على سائر الناس فى محكم كتابه فقـال له المأمون وأين ذلك من كتاب الله فقال له الرضا ع فى قول الله عز و جل إِنّ اللّهَ اصـطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبراهِيمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَى العالَمِينَ ذُرّيّةً بَعضُها مِن بَعضٍ وَ اللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ و قال عز و جل فى موضع آخرأَم يَحسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضـلِهِ فَقَـد آتَينا آلَ إِبراهِيمَ الكِتابَ وَ الحِكمَـةَ وَ آتَيناهُم مُلكاً عَظِيماً ثم رد المخاطبـة فى أثر هذه إلى سائر المؤمنين فقال يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُولِي الأَمرِ مِنكُميعنى ألـذى قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهما فقوله عز و جـل -روايت-از قبل-١٤٩٧ [صـفحه ٢٣١] أَم يَحسُـدُونَ النّـاسَ عَلى مـا آتـاهُمُ اللّهُ مِن فَضـلِهِ فَقَـد آتَينـا آلَ إِبراهِيمَ الكِتـابَ وَ الحِكمَـةَ وَ آتَيناهُم مُلكاً عَظِيماًيعنى الطاعـة للمصـطفين الطاهرين فالملك هاهنا هوالطاعة لهم فقالت العلماء فأخبرنا هل فسر الله عز و جل الاصطفاء فى الكتاب فقال الرضا ع فسر الاصطفاء فى الظاهر سوى الباطن فى اثنى عشر موطنا وموضعا فأول ذلك قوله عز و جل وَ أَنذِر عَشِـيرَتَكَ الأَقرَبِينَ ورهطك المخلصين هكذا فى قراءة أبى بن كعب وهى ثابتة فى مصحف عبد الله بن مسعود و هـذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشـرف عال حين عنى الله عز و جل بذلك الآل فذكره لرسول الله ص فهذه واحدة والآية الثانية فى الاصـطفاء قوله عز و جل إِنّما يُرِيـدُ اللّهُ لِيُـذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراً و هذاالفضل ألذى لايجهله أحد إلامعانـد ضال لأنه فضل بعـدطهارة تنتظر فهـذه الثانيـة و أماالثالثة فحين ميز الله الطاهرين من خلقه فأمر نبيه بالمباهلة بهم فى آية الابتهال فقال عز و جل يا محمـدفَمَن حَاجّكَ فِيهِ مِن بَعدِ ما جاءَكَ مِنَ العِلمِ فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَكُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُم وَ أَنفُسَـنا وَ أَنفُسَـكُم ثُمّ نَبتَهِل فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَى الكاذِبِينَفبرز النبى ص عليا و الحسن و الحسـين وفاطمـةص وقرن أنفسـهم -روايت-١-ادامـه دارد [صـفحه ٢٣٢] بنفسه فهـل تـدرون مـامعنى قوله وَ أَنفُسَـنا وَ أَنفُسَـكُمقالت العلمـاء عنى به نفسه فقـال أبو الحسن ع لقـد غلطتم إنما عنى بها على بن أبى طالب ع ومما يـدل على ذلك قول النبى ص حين قال لينتهين بنو وليعة أولأبعثن إليهـم رجلاً كنفسـى يعنى على بـن أبى طـالب ع وعنى بالأبنـاء الحسـن و الحسين ع وعنى بالنساء فاطمـة ع فهـذه خصوصـية لايتقـدمهم فيهاأحـد وفضل لايلحقهم فيه بشـر وشـرف لايسبقهم إليه خلق إذ جعل نفس على ع كنفسه فهـذه الثالثة و أماالرابعة فـإخراجه ص النـاس من مسـجده ماخلاـ العترة حتى تكلم الناس فى ذلك وتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا وأخرجتنا

فقال رسول الله ص ما أناتركته وأخرجتكم ولكن الله عز و جل تركه وأخرجكم و فى هـذاتبيان قوله ص لعلى ع أنت منى بمنزلة هـارون من موسـى قالت العلماء وأين هـذا من القرآن قال أبو الحسن أوجـدكم فى ذلك قرآنا وأقرأه عليكم قالوا هات قال قول الله عز و جـل وَ أَوحَينـا إِلى مُوسـى وَ أَخِيهِ أَن تَبَوّءا لِقَومِكُمـا بِمِصرَ بُيُوتاً وَ اجعَلُوا بُيُوتَكُم قِبلَـةًففى هـذه الآيـة منزلـة هارون من موسـى و فيهاأيضـا منزلـة على ع من رسـول الله ص و مع هـذادليل واضـح فى قول رسول الله ص حين قـال ألاـ إن هذاالمسـجد لايحل لجنب إلالمحمـدص وآله قالت العلماء يا أبا الحسن هذاالشـرح و هـذاالبيان لايوجد -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٢٣٣] إلاعنـدكم معاشـر أهل بيت رسول الله ص فقال و من ينكر لنا ذلك و رسول الله يقول أنامدينـة العلم و على بابهـا فمن أراد المدينـة فليأتهـا من بابهـا ففيمـا أوضـحنا وشـرحنا من الفضل والشـرف والتقدمـة والاصـطفاء والطهارة ما لاينكره إلامعاندو الله عز و جل والحمد على ذلك فهذه الرابعة والآية الخامسة قول الله عز و جل وَ آتِ ذَا القُربى حَقّهُخصوصـية خصـهم الله العزيز الجبار بها واصـطفاهم على الأمـة فلما نزلت هـذه الآية على رسول الله ص قال ادعوا إلى فاطمة فدعيت له فقال يافاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال هـذه فـدك مما هى لم يوجف عليه بالخيل و لاركاب وهى لى خاصة دون المسلمين و قدجعلتها لك لماأمرنى الله تعالى به فخـذيها لك ولولـدك فهـذه الخامسـة والآيـة السادسة قول الله عز و جل قُل لا أَسـئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِى القُربى و هـذه خصوصـية للنبىص إلى يوم القيامـة وخصوصـية للآـل دون غيرهم و ذلـك أن الله عز و جل حكى فى ذكر نوح فى كتـابه يا قَومِ لا أَسـئَلُكُم عَلَيهِ مالًا إِن أَجرِيَ إِلّا عَلَى اللّهِ وَ ما أَنَا بِطارِدِ الّـذِينَ آمَنُوا إِنّهُم مُلاقُوا رَبّهِم وَ لكِنّيِ أَراكُم قَوماً تَجهَلُونَ -روايت-از قبل-١٠٥٢ [صفحه ٢٣٤] وحكى عز و جـل عن هود أنه قال يا قَومِ لا أَسـئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِن أَجرِيَ إِلّا عَلَى أَلّذِى فَطَرَنِي أَ فَلا تَعقِلُونَ و قال عز و جل لنبيه محمدص قُل يا محمدلا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِى القُربى و لم يفرض الله تعالى مودتهم إلا و قـدعلم أنهم لايرتـدون عن الـدين أبدا و لايرجعون إلى ضـلال أبدا وأخرى أن يكون الرجل وادا للرجل فيكون بعض أهـل بيته عـدوا له فلايسـلم له قلب الرجـل فـأحب الله عز و جـل أن لاـ يكون فى قلب رسول الله ص على المؤمنين شىءففرض عليهم الله مودة ذوى القربى فمن أخذ بها وأحب رسول الله ص وأحب أهل بيته لم يسـتطع رسول الله ص أن يبغضـه و من تركهـا و لم يأخـذ بهـا وأبغض أهـل بيته فعلى رسول الله ص أن يبغضه لأـنه قـدترك فريضـة من فرائض الله عز و جل فأى فضـيلة و أى شـرف يتقـدم هـذا أويـدانيه فـأنزل الله عز و جـل هـذه الآيـة على نبيه ص قُـل لاـ أَسـئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّـا المَوَدّةَ فِى القُربىفقام رسول الله ص فى أصـحابه فحمد الله وأثنى عليه و قال ياأيها الناس إن الله عز و جل قدفرض لى عليكم فرضا فهل أنتم مؤدوه فلم يجبه أحـد فقال ياأيها الناس إنه ليس من فضـة و لاذهب و لامأكول و لامشـروب فقالوا هات إذافتلا عليهم هـذه الآية فقالوا أما هذه فنعم فما وفى بهاأكثرهم و مابعث الله عز و جل نبيا إلاأوحى إليه أن لايسأل قومه أجرا لأن الله عز و جل يوفيه أجر الأنبياء و محمـدص فرض الله عز و جل طاعته ومودة قرابته على أمته وأمره أن يجعل أجره فيهم ليؤدوه فى قرابته بمعرفـة فضـلهم ألـذى أوجب الله عز و جل لهم فى المودة إنما تكون على قدر معرفة الفضل فلما أوجب الله تعالى ذلك ثقل ذلك لثقل وجوب الطاعـة فتمسك بهاقوم قدأخـذ الله ميثاقهم على الوفا وعانـد أهل الشـقاق والنفاق وألحـدوا فى ذلك فصـرفوه عن حـده ألذى - روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٣٥] حده الله عز و جل -روايت-از قبل-٢٢ فقالوا القرابة هم العرب كلها و أهل دعوته فعلى أى الحالتين كان فقـد علمنا أن المودة هى للقرابة فأقربهم من النبى ص أولاهم بالمودة وكلما قربت القرابة كانت المودة على قدرها و ماأنصفوا نبى الله ص فى حيطته ورأفته و ما من الله به على أمته مما تعجز الألسن عن وصف الشكر عليه أن لايؤذوه فى ذريته و أهـل بيتـه و أن يجعلـوهم فيهـم بمنزلـة العين من الرأس حفظـا لرسـول الله فيهم وحبـا لهم فكيـف والقرآن ينطق به ويـدعو إليه والأخبار ثابتـة بأنهم أهل المودة والـذين فرض الله تعالى مودتهم ووعد الجزاء عليها فما وفى أحد بهافهذه المودة لايأتى بهاأحد مؤمنـا مخلصا إلااسـتوجب الجنـة لقول الله عز و جل فى هـذه الآيـةوَ الّـذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ فِى رَوضاتِ الجَنّاتِ لَهُم ما

يَشاؤُنَ عِندَ رَبّهِم ذلِكَ هُوَ الفَضلُ الكَبِيرُ ذلِكَ أَلّذِي يُبَشّرُ اللّهُ عِبادَهُ الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ قُل لا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِي القُربيمفسرا ومبينا ثم قال أبو الحسن ع حدثنى أبى عن جدى عن آبائه عن الحسين بن على ع قال اجتمع المهاجرون والأنصار إلى رسول الله ص فقالوا إن لك يا رسول الله ص مئونة فى نفقتك وفيمن يأتيك من الوفود و هذه أموالنا مع دمائنا فاحكم فيهابارا مأجورا أعط ماشئت وأمسك ماشئت من غيرحرج قال فأنزل الله عز و جل عليه الروح الأمين فقال يا محمدقُل لا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِي القُربييعنى أن تودوا قرابتى من بعدى فخرجوا فقال المنافقون ماحمل رسول الله ص على ترك ماعرضنا عليه إلاليحثنا على قرابته -روايت-١-٢-روايت-٣-ادامه دارد [صفحه ٢٣٦] من بعد إن هو إلا شيءافتراه فى مجلسه و كان ذلك من قولهم عظيما فأنزل الله عز و جل هذه الآيةأَم يَقُولُونَ افتَراهُ قُل إِنِ افتَرَيتُهُ فَلا تَملِكُونَ لِي مِنَ اللّهِ شَيئاً هُوَ أَعلَمُ بِما تُفِيضُونَ فِيهِ كَفي بِهِ شَهِيداً بيَنيِ وَ بَينَكُم وَ هُوَ الغَفُورُ الرّحِيمُفبعث عليهم النبى ص فقال هل من حدث فقالوا إى و الله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاما غليظا كرهناه فتلا عليهم رسول الله ص الآية فبكوا واشتد بكاؤهم فأنزل عز و جل وَ هُوَ أَلّذِي يَقبَلُ التّوبَةَ عَن عِبادِهِ وَ يَعفُوا عَنِ السّيّئاتِ وَ يَعلَمُ ما تَفعَلُونَفهذه السادسة و أماالآية السابعة فقول الله عز و جل إِنّ اللّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلّونَ عَلَي النّبِيّ يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا صَلّوا عَلَيهِ وَ سَلّمُوا تَسلِيماًقالوا يا رسول الله قدعرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك فقال تقولون أللهم صل على محمد وآل محمد كماصليت على ابراهيم و على آل ابراهيم إنك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس فى هذاخلاف فقالوا لا فقال المأمون هذامما لاخلاف فيه أصلا و عليه إجماع الأمة فهل عندك فى الآل شيءأوضح من هذا فى القرآن فقال أبو الحسن نعم أخبرونى عن قول الله عز و جل يس وَ القُرآنِ الحَكِيمِ إِنّكَ لَمِنَ المُرسَلِينَ عَلي صِراطٍ مُستَقِيمٍفمن عنى بقوله يس قالت العلماء يس محمدص لم يشك فيه أحد قال أبو الحسن فإن الله عز و جل أعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لايبلغ أحد كنه وصفه إلا من عقله و ذلك أن الله عز و جل لم يسلم على أحد إلا على الأنبياءص فقال تبارك و تعالى سَلامٌ عَلي نُوحٍ فِي العالَمِينَ -روايت-از قبل-١٤٥٧ [صفحه ٢٣٧] و قال سَلامٌ عَلي إِبراهِيمَ و قال سَلامٌ عَلي مُوسي وَ هارُونَ و لم يقل سلام على آل نوح و لم يقل سلام على آل ابراهيم و لا قال سلام على آل موسى وهارون و قال عز و جل سلام على آل يس يعنى آل محمدص فقال المأمون لقد علمت أن فى معدن النبوة شرح هذا وبيانه فهذه السابعة و أماالثامنة فقول الله عز و جل وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَيءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لذِيِ القُربيفقرن سهم ذى القربى بسهمه وبسهم رسول الله ص فهذا فضل أيضا بين الآل والأمة لأن الله تعالى جعلهم فى حيز وجعل الناس فى حيز دون ذلك ورضى لهم مارضى لنفسه واصطفاهم فيه فبدأ بنفسه ثم ثنى برسوله ثم بذى القربى فى كل ما كان من الفيء والغنيمة و غير ذلك مما رضيه عز و جل لنفسه فرضى لهم فقال و قوله الحق وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَيءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لذِيِ القُربيفهذا تأكيد مؤكد وأثر قائم لهم إلى يوم القيامة فى كتاب الله الناطق ألذى لا يَأتِيهِ الباطِلُ مِن بَينِ يَدَيهِ وَ لا مِن خَلفِهِ تَنزِيلٌ مِن حَكِيمٍ حَمِيدٍ و أما قوله وَ اليَتامي وَ المَساكِينِ فإن اليتيم إذاانقطع يتمه خرج من -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٣٨] الغنائم و لم يكن له فيهانصيب وكذلك المسكين إذاانقطعت مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم و لايحل له أخذه وسهم ذى القربى قائم إلى يوم القيامة فيهم للغنى والفقير منهم لأنه لاأحد أغنى من الله عز و جل و لا من رسول الله ص فجعل لنفسه منها سهما ولرسوله ص سهما فما رضيه لنفسه ولرسوله ص رضيه لهم وكذلك الفيء مارضيه منه لنفسه ولنبيه ص رضيه لذى القربى كماأجراهم فى الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله ص وكذلك فى الطاعة قال يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُولِي الأَمرِ مِنكُمفبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بأهل بيته كذلك آية الولايةإِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِينَ آمَنُوا الّذِينَ يُقِيمُونَ الصّلاةَ وَ يُؤتُونَ الزّكاةَ وَ هُم راكِعُونَفجعل طاعتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته كذلك ولايتهم مع ولاية الرسول مقرونة بطاعته كماجعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه فى الغنيمة والفيء فتبارك الله و تعالى ماأعظم نعمته

على أهل هذاالبيت فلما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه ورسوله ونزه أهل بيته فقال إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساكِينِ وَ الْعامِلِينَ عَلَيها وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم وَ فِي الرِّقابِ وَ الغارِمِينَ وَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَ ابنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللّهِفهل تجد فى شىء -روايت-از قبل-١٢٦٢ [صفحه ٢٣٩] من ذلك أنه سمى لنفسه أولرسوله أولذى القربى لأنه لمانزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله ونزه أهل بيته لابل حرم عليهم لأن الصدقة محرمه على محمدص وآله وهى أوساخ أيدى الناس لايحل لهم لأنهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله عز و جل واصطفاهم رضى لهم مارضى لنفسه وكره لهم ماكره لنفسه عز و جل فهذه الثامنة و أماالتاسعة فنحن أهل الذكر الذين قال الله عز و جل فَسئَلُوا أَهلَ الذِّكرِ إِن كُنتُم لا تَعلَمُونَفنحن أهل الذكر فاسألونا إن كنتم لاتعلمون فقالت العلماء إنما عنى الله بذلك اليهود والنصارى فقال أبو الحسن ع سبحان الله وهل يجوز ذلك إذايدعونا إلى دينهم ويقولون إنه أفضل من دين الإسلام فقال المأمون فهل عندك فى ذلك شرح بخلاف ماقالوه يا أبا الحسن فقال أبو الحسن نعم الذكر رسول الله ونحن أهله و ذلك بين فى كتاب الله عز و جل حيث يقول فى سورة الطلاق فَاتَّقُوا اللّهَ يا أُولِي الأَلبابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَد أَنزَلَ اللّهُ إِلَيكُم ذِكراً رَسُولًا يَتلُوا عَلَيكُم آياتِ اللّهِ مُبَيِّناتٍفالذكر رسول الله ص ونحن أهله فهذه التاسعة و أماالعاشرة فقول الله عز و جل فى آية التحريم حُرِّمَت عَلَيكُم أُمَّهاتُكُم وَ بَناتُكُم وَ أَخَواتُكُمالآية فأخبرونى هل تصلح ابنتى وابنة ابنى و ماتناسل من صلبى لرسول الله ص أن يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال فأخبرونى هل كانت ابنة أحدكم تصلح له أن يتزوجها لو كان حيا قالوا نعم قال ففى هذابيان لأنى أنا من آله ولستم من آله و لوكنتم من آله لحرم عليه بناتكم كماحرم عليه بناتى -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٤٠] لأنى من آله وأنتم من أمته فهذا فرق بين الآل والأمة لأن الآل منه والأمة إذا لم تكن من الآل فليست منه فهذه العاشرة و أماالحادية عشرة فقول الله عز و جل فى سورة المؤمن حكاية عن قول رجل مؤمن من آل فرعون وَ قالَ رَجُلٌ مُؤمِنٌ مِن آلِ فِرعَونَ يَكتُمُ إِيمانَهُ أَ تَقتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللّهُ وَ قَد جاءَكُم بِالبَيِّناتِ مِن رَبِّكُم إلى تمام الآية فكان ابن خال فرعون فنسبه إلى فرعون بنسبة و لم يضفه إليه بدينه وكذلك خصصنا نحن إذ كنا من آل رسول الله ص بولادتنا منه وعممنا الناس بالدين فهذا فرق بين الآل والأمة فهذه الحادية عشره و أماالثانية عشره فقوله عز و جل وَ أمُر أَهلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصطَبِر عَلَيهافخصصنا الله تبارك و تعالى بهذه الخصوصية إذ أمرنا مع الأمة بإقامة الصلاة ثم خصصنا من دون الأمة فكان رسول الله ص يجىء إلى باب على وفاطمة ع بعدنزول هذه الآية تسعة أشهر كل يوم عندحضور كل صلاة خمس مرات فيقول الصلاة رحمكم الله و ماأكرم الله أحدا من ذرارى الأنبياء بمثل هذه الكرامة التى أكرمنا بها وخصصنا من دون جميع أهل بيتهم فقال المأمون والعلماء جزاكم الله أهل بيت نبيكم عن هذه الأمة خيرا فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا إلاعندكم -روايت-از قبل-١١٢٩

٢٤- باب ماجاء عن الرضا ع من خبر الشامى و ماسأل عنه أمير المؤمنين ع فى جامع الكوفة

١- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن على بن عبد الله البصرى بإيلاق قال حدثنا -روايت-١-٢ [صفحه ٢٤١] أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى قال حدثنا أبى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع قال حدثنا أبى موسى بن جعفر قال حدثنا أبى جعفر بن محمد قال حدثنا أبى محمد بن على قال حدثنا أبى على بن الحسين قال حدثنا أبى الحسين بن على ع قال كان على بن أبى طالب ع بالكوفة فى الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام فقال يا أمير المؤمنين إنى أسألك عن أشياء فقال سل تفقها و لاتسأل تعنتا فاحدق الناس بأبصارهم فقال أخبرنى عن أول ماخلق الله تعالى فقال ع خلق النور قال فمم خلقت السماوات قال ع من بخار الماء قال فمم خلقت الأرض قال ع من زبد الماء قال فمم خلقت الجبال قال من الأمواج قال فلم سميت مكة أم القرى قال ع لأن الأرض دحيت من تحتها وسأله عن السماء الدنيا مما هى قال ع من موج مكفوف وسأله عن طول الشمس والقمر وعرضهما قال تسعمائة فرسخ فى تسعمائة فرسخ وسأله

كم طول الكوكب وعرضه قال اثنا عشر فرسخا فى مثلها وسأله عن ألوان السماوات السبع وأسمائها فقال له اسم أسماء الدنيا رفيع وهى من ماء ودخان واسم السماء الثانية فيدوم وهى على لون النحاس والسماء الثالثة اسمها الماروم وهى على لون الشبه والسماء الرابعة اسمها أرفلون وهى على لون الفضة والسماء الخامسة اسمها هيعون وهى على لون الذهب والسماء السادسة اسمها عروس وهى ياقوتة خضراء والسماء السابعة اسمها عجماء وهى درة بيضاء وسأله عن الثور ماباله غاض طرفه لم يرفع -روايت-٣٣٢- ادامه دارد [صفحه ٢٤٢] رأسه إلى السماء -روايت-از قبل-٢٠ قال ع حياء من الله عز و جل لما عبدقوم موسى العجل نكس رأسه وسأله عن من جمع بين الأختين فقال ع يعقوب بن إسحاق جمع بين حبار وراحيل فحرم بعد ذلك فأنزل وَ أَن تَجمَعُوا بَينَ الأُختَينِ وسأله عن المد والجزر ماهما فقال ملك من ملائكة الله عز و جل موكل بالبحار يقال له رومان فإذاوضع قدميه فى البحر فاض فإذاأخرجهما غاض وسأله عن اسم أبى الجن فقال شومان و هو ألذى خلق من مارج من نار وسأله هل بعث الله عز و جل نبيا إلى الجن فقال ع نعم بعث إليهم نبيا يقال له يوسف فدعاهم إلى الله عز و جل فقتلوه وسأله عن اسم إبليس ما كان فى السماء قال كان اسمه الحارث وسأله لم سمى آدم آدم قال ع لأنه خلق من أديم الأرض وسأله لم صارت الميراث للذكر مثل حظ الأنثيين فقال ع من قبل السنبلة كانت عليها ثلاث حبات فبادرت إليها حواء فأكلت منها حبة وأطعمت آدم حبتين فمن ذلك ورث للذكر مثل حظ الأنثيين وسأله من خلق الله عز و جل من الأنبياء مختونا فقال ع خلق الله عز و جل آدم مختونا وولد شيث مختونا وإدريس ونوح وسام بن نوح و ابراهيم وداود وسليمان ولوط وإسماعيل و موسى وعيسى ع و محمدص وسأله كم كان عمر آدم ع فقال تسعمائة سنة وثلاثين سنة وسأله عن أول من قال الشعر فقال آدم ع قال و ما كان شعره قال ع لماأنزل إلى الأرض من السماء فرأى تربتها وسعتها وهواها وقتل قابيل هابيل قال -روايت-١-٢-روايت-٣-ادامه دارد [صفحه ٢٤٣] آدم ع -روايت-از قبل-١٠ تغيرت البلاد و من عليها || فوجه الأرض مغبر قبيح تغير كل ذى طعم ولون || وقل بشاشة الوجه المليح أرى طول الحياة على غما || وهل أنا من حياتى مستريح و ما لى لاأجود بسكب دمع || وهابيل تضمنه الضريح قتل قابيل هابيلا أخاه || فوا حزنى لقد فقد المليح فأجابه إبليس لعنه الله -روايت-١-٢٨ تنح عن البلاد وساكنيها || فبى فى الخلد ضاق بك الفسيح وكنت بها وزوجك فى قرار || وقلبك من أذى الدنيا مريح فلم تنفك من كيدى ومكرى || إلى أن فاتك الثمن الربيح وبدل أهلها أثلا وخمطا || بحبات وأبواب منيح فلو لارحمة الجبار أضحى || بكفك من جنان الخلد ريح وسأله عن بكاء آدم على الجنة وكم كانت دموعه التى جرت من عينيه فقال ع بكى مائة سنة أى وخرج من عينه اليمنى مثل الدجلة والعين الأخرى مثل الفرات سأله كم حج آدم من حجة فقال ع سبعين حجة ماشيا على قدميه وأول حجة حجها كان معه الصرد يدله على مواضع الماء وخرج معه من الجنة و قدنهى عن أكل الصرد والخطاف وسأله ماباله لايمشى قال لأنه ناح على بيت المقدس فطاف حوله أربعين عاما يبكى عليه و لم يزل يبكى مع آدم ع فمن هناك سكن البيوت ومعه تسع آيات من كتاب الله عز و جل مما كان آدم ع يقرأها فى الجنة وهى -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٤٤] معه إلى يوم القيامة ثلاث آيات من أول الكهف وثلاث آيات من سبحان ألذى أسرى وهىإِذا قَرَأتَ القُرآنَ وثلاث آيات من يس وهىوَ جَعَلنا مِن بَينِ أَيدِيهِم سَدّا وسأله عن أول من كفر وأنشأ الكفر فقال ع إبليس لعنه الله وسأله عن اسم نوح ما كان فقال اسمه السكن وإنما سمى نوحا لأنه ناح على قومه ألف سنة إلاخمسين عاما وسأله عن سفينة نوح ما كان عرضها وطولها فقال كان طولها ثمانمائة ذراع وعرضها خمسمائة ذراع وارتفاعها فى السماء ثمانين ذراعا ثم جلس الرجل فقام إليه آخر فقال يا أمير المؤمنين أخبرنا عن أول شجرة غرست فى الأرض فقال العوسجة ومنها عصا موسى ع وسأله عن أول شجرة نبتت فى الأرض فقال هى الدباء و هوالقرع وسأله عن أول من حج من أهل السماء فقال له جبرئيل وسأله عن أول بقعة بسطت من الأرض أيام الطوفان فقال له موضع الكعبة وكانت زبرجدة خضراء وسأله عن أكرم واد على وجه الأرض فقال له واد يقال له سرنديب فسقط فيه آدم ع من السماء وسأله عن شر واد على

وجه الأرض فقال واد باليمن يقال له برهوت و هو من أودية جهنم وسأله عن سجن سار بصاحبه فقال الحوت سار بيونس بن متى وسأله عن ستة لم يركضوا في رحم فقال آدم وحوا وكبش ابراهيم وعصا موسى وناقة صالح والخفاش ألذى عمله عيسى ابن مريم ع وطار بإذن الله عز و جل وسأله عن شيءمكذوب عليه ليس من الجن و لا من الإنس فقال الذئب ألذى كذب عليه إخوة يوسف وسأله عن شيءأوحى إليه ليس من الجن و لا من الإنس فقال أوحى الله عز و جل إلى النحل وسأله عن أطهر موضع على وجه الأرض لاتحل الصلاة فيه فقال له ظهر الكعبة وسأله عن موضع طلعت عليه الشمس ساعة من النهار و لاتطلع عليه أبدا فقال ذلك البحر -روايت-از قبل-١٥٣٤ [صفحه ٢٤٥] حين فلقه الله لموسى ع فأصابت أرضه الشمس وأطيق عليه الماء فلن يصبه الشمس وسأله عن شيءشرب و هوحى وأكل و هوميت فقال تلك عصا موسى ع وسأله عن نذير أنذر قومه ليس من الجن و لا من الإنس فقال هى النملة وسأله عن أول ماأمر بالختان فقال ابراهيم ع وسأله عن أول من خفض من النساء فقال هاجر أم إسماعيل خفضتها ساره لتخرج من يمينها وسأله عن أول امرأة جرت ذيلها فقال هاجر لماهربت من سارة وسأله عن أول من جر ذيله من الرجال قال قارون وسأله عن أول من لبس النعلين فقال ابراهيم وسأله عن أكرم الناس نسبا فقال صديق الله يوسف بن يعقوب إسرائيل الله بن إسحاق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله ص وسأله عن ستة من الأنبياء لهم اسمان فقال يوشع بن نون و هوذو الكفل ويعقوب و هوإسرائيل والخضر و هوحلقيا ويونس و هوذو النون وعيسى و هوالمسيح و محمد و هو أحمدص وسأله عن شيءيتنفس ليس له لحم و لادم فقال له ذاك الصبح إذاتنفس وسأله عن خمسة من الأنبياء تكلموا بالعربية فقال ع هوهود وشعيب وصالح وإسماعيل و محمدص ثم جلس وقام رجل آخر سأله وتعنته فقال يا أمير المؤمنين أخبرنا عن قول الله عز و جل يَومَ يَفِرّ المَرءُ مِن أَخِيهِ وَ أُمّهِ وَ أَبِيهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ لِكُلّ امرِئٍ مِنهُم يَومَئِذٍ شَأنٌ يُغنِيهِ من هم فقال ع قابيل يفر من هابيل و ألذى يفر من أمه موسى و ألذى يفر من أبيه ابراهيم يعنى الأب المربى لاالوالد و ألذى يفر من صاحبته لوط و ألذى يفر من ابنه نوح يفر من ابنه كنعان وسأله -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٤٦] عن أول من مات فجأة فقال ع داود مات على منبره يوم الأربعاء وسأله عن أربعة لايشبعن من أربع فقال و الأرض من المطر والأنثى من الذكر والعين من النظر والعالم من العلم وسأله عن أول من وضع سكة الدنانير والدراهم فقال نمرود بن كنعان بعدنوح ع وسأله عن أول من عمل عمل قوم لوط فقال ع إبليس لأنه أمكن من نفسه وسأله عن معنى هدير الحمام الراعبية فقال تدعو على أهل المعازف والقيان والمزامير والعيدان وسأله عن كنية البراق فقال ع يكنى أباهلال وسأله لم سمى تبع الملك تبعا فقال ع لأنه كان غلاما كاتبا و كان يكتب للملك ألذى كان قبله و كان إذاكتب كتب باسم الله ألذى خلق صبحا وريحا فقال الملك اكتب وابدأ باسم ملك الرعد فقال لاأبدأ إلاباسم إلهى ثم أعطف على حاجتك فشكر الله عز و جل له ذلك فأعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس على ذلك فسمى تبعا وسأله مابال الماعز مرفوعة الذنب بادية الحياء والعورة فقال ع لأن الماعز عصت نوحا ع لماأدخلها السفينة فدفعها فكسر ذنبها والنعجة مستورة الحياء والعورة لأن النعجة بادرت بالدخول إلى السفينة فمسح نوح ع يده على حياها وذنبها فاستترت بالألية وسأله عن كلام أهل الجنة فقال كلام أهل الجنة بالعربية وسأله عن كلام أهل النار فقال بالمجوسية وسأله عن النوم على كم وجه هو فقال أمير المؤمنين ع النوم على أربعة أصناف الأنبياء تنام على أقفيتها مستلقية وأعينها لاتنام متوقعة لوحى ربها عز و جل والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة والملوك وأبناؤها تنام على شمالها ليستمرءوا مايأكلون وإبليس وأخواته و كل -روايت-از قبل-١٤١٧ [صفحه ٢٤٧] مجنون وذو عاهة ينامون على وجوههم منبطحين ثم جلس وقام إليه رجل آخر فقال يا أمير المؤمنين أخبرنى عن يوم الأربعاء وتطيرنا منه وثقله و أى أربعاء هو فقال ع آخر أربعاء فى الشهور و هوالمحاق و فيه قتل قابيل هابيل أخاه و يوم الأربعاء ألقى ابراهيم ع فى النار و يوم الأربعاء وضعوه فى المنجنيق و يوم الأربعاء غرق الله فرعون و يوم الأربعاء جعل الله عز و جل قرية لوط عاليها سافلها و يوم الأربعاء أرسل الله عز و جل الريح على قوم عاد و يوم الأربعاء أصبحت كالصريم و يوم

الأربعـاء سـلط الله عز و جـل على نمرود البقـة و يوم الأربعـاء طلب فرعون موسـى ع ليقتله و يوم الأربعـاء خر عليهم السـقف من فوقهم و يوم الأربعـاء أمر فرعون بذبـح غلمـان و يوم الأربعاء خرب بيت المقـدس و يوم الأربعاء أحرق مسـجد سـليمان بن داود بإصـطخر من كورة فارس و يوم الأربعاء قتل يحيى بن زكريا و يوم الأربعاء أظل قوم فرعون أول العـذاب و يوم الأربعاء خسـف الله عز و جل بقارون و يوم الأربعاء ابتلى أيوب ع بذهاب أهله وولده وماله و يوم الأربعاء أدخل يوسف ع السـجن و يوم الأربعاء قال الله عز و جل أَنّا دَمّرناهُم وَ قَومَهُم أَجمَعِينَ و يوم الأربعاء أخـذتهم الصـيحة و يوم الأربعاء عقروا الناقة و يوم الأربعاء أمطرت عليهم حجارة من سـجيل و يوم الأربعاء شج النبى ص وكسرت رباعيته و يوم الأربعاء أخذت العمالقة التابوت وسأله عن الأيام و مايجوز فيها من العمل فقال أمير المؤمنين ع يوم السبت يوم مكر وخديعة و يوم الأحد -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢۴٨] يوم غرس وبنـاء و يوم الإـثنين يوم حرب ودم و يوم الثلاثـاء يوم سـفر وطلب و يوم الأربعاء يوم شؤم يتطير فيه الناس و يوم الخميس يوم الـدخول على الأمراء وقضاء الحوائـج و يوم الجمعـة يوم خطبة ونكاح -روايت-از قبل-٢٠٠ ٢- حدثنا محمد بن موسـى بن المتوكـل رضـى الله عنه قـال حـدثنا عبـد الله بن جعفرالحميرى عن ابراهيم بن هـاشم عن أحمـد بن عـامر الطائى قال سـمعت أبا الحسن على بن موسـى الرضا ع يقول يوم الأربعاء يوم نحس مسـتمر من احتجم فيه خيف عليه أن تخضر محاجمه و من تنور فيه خيف عليه البرص -روايت-١-٢-روايت-١٨٩-٢٩٠

٢۵- باب ماجاء عن الرضا ع فى زيد بن على ع

١- حـدثنا أحمـد بن يحيى المكتب قال أخبرنا محمـد بن يحيى الصولى قال حـدثنا محمد بن يزيد النحوى قال حدثنى ابن أبى عبـدون عن أبيه قـال لماحمـل زيـد بن موسـى بن جعفر إلى المـأمون و قـد كـان خرج بالبصـرة وأحرق دور ولـد العبـاس وهب المـأمون جرمه لأـخيه على بن موسـى الرضا ع و قال له يا أبا الحسن -روايت-١-٢-روايت-١۴٠-ادامه دارد [صفحه ٢۴٩] لئن خرج أخوك وفعـل مافعـل لقـد خرج قبله زيـد بن على فقتل و لو لامكانك منى لقتلته فليس مأأتاه بصـغير فقال الرضا ع يا أمير المؤمنين لاتقس أخى زيـدا إلى زيد بن على فإنه كان من علماء آل محمدغضب لله عز و جل فجاهد أعداءه حتى قتل فى سبيله ولقد حدثنى أبى موسـى بن جعفر ع أنه سمع أباه جعفر بن محمد بن على ع يقول رحم الله عمى زيدا إنه دعا إلى الرضا من آل محمـد و لوظفر لوفى بما دعا إليه ولقـد اسـتشارنى فى خروجه فقلت له ياعم إن رضـيت أن تكون المقتول المصـلوب بالكناسـة فشأنك فلما ولى قال جعفر بن محمدويل لمن سـمع واعيته فلم يجبه فقال المأمون يا أبا الحسن أ ليس قدجاء فيمن ادعى الإمامة بغير حقهـا ماجاء فقال الرضا ع إن زيـد بن على لم يـدع ما ليس له بحق وإنه كان أتقى لله من ذلك إنه قال أدعوكم إلى الرضـا من آل محمـد ع وإنما جاء ماجاء فيمن يـدعى أن الله تعالى نص عليه ثم يـدعو إلى غيردين الله ويضل عن سبيله بغير علم و كان زيـد و الله ممن خوطب بهذه الآيةوَ جاهِدُوا فِي اللّهِ حَقّ جِهادِهِ هُوَ اجتَباكُم -روايت-از قبل-٩٧٠ قال محمد بن على بن الحسين مصـنف هـذاالكتاب رضـى الله عنه لزيـد بن على فضائل كثيرة عن غيرالرضا أحببت إيراد بعضـها على أثر هذاالحديث ليعلم من ينظر فى كتابنا هـذاالاعتقاد الإمامية فيه ٢- حدثنا أحمد بن هارون الفامى فى مسـجد الكوفة سـنة أربع وخمسـين -روايت-١-٢ [صفحه ٢۵٠] وثلاثمائـة قـال حـدثنا محمـد بـن عبـد الله بن جعفرالحميرى عن أبيه عن محمـد بن الحسين بن أبى الخطـاب عن الحسـين بن علوان عن عمر بن ثـابت عن داود بن عبـدالجبار عن جابر بن يزيـد الجعفى عن أبى جعفر محمـد بن على الباقر عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص للحسـين ع ياحسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بلا حساب -روايت-٢٨٢-۴٠٢ ٣- حدثنا أحمد بن محمد بن رزمة القزوينى قال حدثنا أحمـد بن عيسـى العلوى الحسـينى قال حـدثناعباد بن يعقوب الأسدى قال حدثناحبيب بن أرطاة عن محمد بن ذكوان عن عمرو

بن خالد قال حدثنی زید بن علی بن الحسین ع و هوآخذ بشعره قال حدثنی أبی علی بن الحسین ع و هوآخذ بشعره قال حدثنی الحسین بن علی ع و هوآخذ بشعره قال حدثنی علی بن أبی طالب ع و هوآخذ بشعره عن رسول الله ص و هوآخذ بشعره قال من آذی شعرة منی فقد آذانی و من آذانی فقد آذی الله عز و جل و من آذی الله عز و جل لعنه الله ملأ السماء و الأرض -روایت-۱-۲-روایت-۴۱۶-۵۳۷ ۴- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسین العلوی قال حدثنی الحسین بن علی الناصری قدس الله روحه قال حدثنی أحمد بن رشید عن عمه أبی معمر سعید بن خیثم عن أخیه معمر قال کنت جالسا عندالصادق جعفر بن محمد ع فجاء زید بن علی بن الحسین ع -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۹-ادامه دارد [صفحه ۲۵۱] فأخذ بعضادتی الباب فقال له الصادق جعفر بن محمد ع یاعم أعیذک بالله أن تکون المصلوب بالکناسة فقالت أم زید و الله لایحملک علی هذاالقول غیرالحسد لابنی فقال ع یالیته حسدا یالیته حسدا ثلاثا حدثنی أبی عن جدی ع أنه قال یخرج من ولده رجل یقال له زید یقتل بالکوفة ویصلب بالکناسة یخرج من قبره حین ینشر تفتح لروحه أبواب السماء یبتهج به أهل السماوات و الأرض یجعل روحه فی حوصلة طیر أخضر یسرح فی الجنة حیث یشاء -روایت-از قبل-۴۴۲ ۵- حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعید العسکری قال حدثنا عبدالعزیز بن یحیی قال حدثناالأشعث بن محمدالضبی قال حدثنی شعیب بن عمرو عن أبیه عن جابر الجعفی قال دخلت علی أبی جعفر محمد بن علی ع وعنده زید أخوه فدخل علیه معروف بن خربوذ المکی قال له أبو جعفر ع یامعروف أنشدنی من طرائف ماعندک فأنشده -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۳۲۱ لعمرک ما إن أبومالک || بوان و لابضعیف قواه و لابألد لدی قوله || یعادی الحکیم إذا مانهاه ولکنه سید بارع || کریم الطبائع حلو ثناه إذاسدته سدت مطواعة || ومهما وکلت إلیه کفاه قال فوضع محمد بن علی یده علی کتفی زید و قال هذه صفتک یا أبا الحسن -روایت-۱-۷۵ [صفحه ۲۵۲] ۶- حدثنا أحمد بن الحسین القطان قال حدثنا الحسن بن علی السکری قال حدثنا محمد بن زکریا الجوهری عن جعفر بن محمد بن عمارة عن أبیه عن عمرو بن خالد قال حدثنی عبد الله بن سیابة قال خرجنا ونحن سبعة نفر فأتینا المدینة فدخلنا علی أبی عبد الله الصادق ع فقال لنا أعندکم خبر عمی زید فقلنا قدخرج أو هوخارج قال فإن أتاکم خبر فأخبرونی فمکثنا أیاما فأتی رسول بسام الصیرفی بکتاب فیه أما بعد فإن زید بن علی ع قدخرج یوم الأربعاء غرة صفر فمکث الأربعاء والخمیس وقتل یوم الجمعة وقتل معه فلان وفلان فدخلنا علی الصادق ع فدفعنا إلیه الکتابة فقرأه وبکی ثم قال إنا لله وإنا إلیه راجعون عند الله تعالی أحتسب عمی إنه کان نعم العم إن عمی کان رجلا لدنیانا وآخرتنا مضی و الله عمی شهیدا کشهداء استشهدوا مع رسول الله ص و علی و الحسن و الحسین ص -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۱-۷۷۷ ۷- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله سنان عن الفضیل بن یسار قال انتهیت إلی زید بن علی بن الحسین ع صبیحة یوم خرج بالکوفة فسمعته یقول من یعیننی منکم علی قتال أنباط أهل الشام فو ألذی بعث محمدا بالحق بشیرا ونذیرا لایعیننی منکم علی قتالهم أحد إلاأخذت بیده یوم القیامة فأدخلته الجنة بإذن الله عز و جل فلما قتل اکتریت راحلة وتوجهت نحو المدینة فدخلت علی أبی عبد الله ع فقلت فی نفسی و الله لأخبرنه بقتل زید بن علی فیجزع علیه فلما دخلت علیه قال مافعل عمی زید فخنقتنی العبرة فقال قتلوه قلت إی -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۲-ادامه دارد [صفحه ۲۵۳] و الله قتلوه قال فصلبوه قلت إی و الله فصلبوه قال فأقبل یبکی دموعه تنحدر عن جانبی خده کأنها الجمان ثم قال یافضیل شهدت مع عمی زید قتال أهل الشام قلت نعم فقال فکم قتلت منهم قلت ستة قال فلعلک شاک فی دمائهم قلت لوکنت شاکا ماقتلتهم فسمعته و هو یقول أشرکنی الله فی تلک الدماء مامضی و الله زید عمی وأصحابه إلاشهداء مثل مامضی علیه علی بن أبی طالب ع وأصحابه -روایت-از قبل-۳۹۳ أخذنا من الحدیث موضع الحاجة و الله تعالی هوالموفق

۲۶- باب ماجاء عن الرضا ع من الأخبار النادرة فی فنون شتی

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنی محمد بن عیسی عن عباس مولی الرضا ع عن أبی الحسن الرضا ع قال سمعته یقول من قال حین یسمع أذان الصبح أللهم إنی أسألک بإقبال نهارک وإدبار لیلک وحضور صلواتک وأصوات دعائک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تتوب علی إنک التواب الرحیم و قال مثل ذلک إذاسمع أذان المغرب ثم مات من یومه أو من لیلته مات تائبا -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۴۰۱ ۲- حدثنا علی بن عیسی المجاور فی مسجد الکوفة رضی الله عنه قال حدثناإسماعیل بن علی بن رزین أخی دعبل بن علی الخزاعی قال حدثنادعبل بن علی قال حدثنی أبو الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۵۴] قال قال رسول الله ص أربعة أنالهم شفیع یوم القیامة المکرم لذریتی من بعدی والقاضی لهم حوائجهم والساعی لهم فی أمورهم عنداضطرارهم إلیه والمحب لهم بقلبه ولسانه -روایت-۲۸-۱۸۰ ۳- حدثنا أبوطالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوی السمرقندی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه أبی النضر محمد بن مسعود العیاشی قال حدثنا جعفر بن أحمد قال حدثنی علی بن محمد بن شجاع عن محمد بن عثمان عن حمید بن محمد عن أحمد بن الحسن الصالح عن أبیه عن الفتح بن یزید الجرجانی أنه کتب إلی أبی الحسن ع یسأله عن رجل واقع امرأة فی شهر رمضان من حلال أوحرام فی یوم واحد عشر مرات قال علیه عشر کفارات لکل مرة کفارة فإن أکل أوشرب فکفارة یوم واحد -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۸-۴۹۷ ۴- حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبی الحسن الجرجانی رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد عن أبیه عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه الصادق جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی الباقر عن أبیه زین العابدین علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال کان رسول الله ص لماجاءه جعفر بن أبی طالب من حبشة قام إلیه واستقبله اثنتی عشرة خطوة وعانقه وقبل ما بین عینیه وبکی و قال فما أدری بأیهما أناأشد سرورا بقدومک یا جعفرأم بفتح الله علی ید أخیک خیبر وبکی فرحا برؤیته -روایت-۱-۲-روایت-۴۱۳-۶۴۶ ۵- حدثنا أبی قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن أحمد بن محمد بن عیسی -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۵۵] عن الحسن بن علی الوشاء عن أبی الحسن الرضا عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص لماأسری بی إلی السماء رأیت رحما متعلقة بالعرش تشکو رحما إلی ربها فقلت لها کم بینک وبینها من أب فقالت نلتقی فی أربعین أبا -روایت-۱۰۷-۲۴۰ ۶- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی السمرقندی قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال قال حدثنا محمد بن الولید عن العباس بن هلال قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع یقول من صام من شعبان یوما واحدا ابتغاء ثواب الله دخل الجنة و من استغفر الله سبعین مرة فی کل یوم من شعبان حشره الله یوم القیامة فی زمرة رسول الله ص ووجبت له من الله الکرمة و من تصدق فی شعبان بصدقة و لوبشق تمرة حرم الله جسده علی النار و من صام ثلاثة أیام من شعبان ووصلها بصیام شهر رمضان کتب الله صوم شهرین متتابعین -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۰-۵۸۰ ۷- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار و أحمد بن إدریس جمیعا عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنی الحسین بن عبد الله عن آدم بن عبد الله الأشعری عن زکریا بن آدم عن أبی الحسن الرضا ع قال سمعته یقول الصلاة لها أربعة آلاف باب -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۱-۲۸۱ ۸- حدثنا محمد بن علی بن بشار رضی الله عنه قال حدثنا أبوالفرج المظفر بن أحمد بن الحسن القزوینی قال أخبرنا أبوالفضل العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۵۶] موسی بن جعفر قال حدثنی الحسن بن سهل القمی عن محمد بن حامد عن أبی هاشم الجعفری عن أبی الحسن ع قال سألته عن الصلاة علی

المصلوب قال أ ماعلمت أن جدیص صلی علی عمه قلت أعلم ذلک ولکنی لم أفهمه مبینا قال نبینه لک إن کان وجه المصلوب إلی القبلة فقم علی منکبه الأیمن و إن کان قفاؤه إلی القبلة فقم علی منکبه الأیسر فإن ما بین المشرق والمغرب قبلة و إن کان منکبه الأیسر إلی القبلة فقم علی منکبه الأیمن و إن کان منکبه الأیمن إلی القبلة فقم علی منکبه الأیسر وکیف کان منحرفا فلاتزایلن مناکبه ولیکن وجهک إلی ما بین المشرق والمغرب و لاتستقبله و لاتستدبره البتة قال أبوهاشم ثم قال الرضا ع قدفهمت إن شاء الله -روایت-۱۱۵-۶۵۹ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله هذاحدیث غریب لم أجده فی شیء من الأصول والمصنفات و لاأعرفه إلابهذا الإسناد ۹- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس قال حدثنی محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنی سهل بن زیاد عن الحارث بن الدلهاث مولی الرضا ع قال سمعت أبا الحسن ع یقول لا یکون المؤمن مؤمنا حتی یکون فیه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبیه وسنة من ولیه فالسنة من ربه کتمان سره قال الله عز و جل عالِمُ الغَیبِ فَلا یُظهِرُ عَلی غَیبِهِ أَحَداً إِلّا مَنِ ارتَضی مِن رَسُولٍ و أماالسنة من نبیه فمداراة الناس فإن الله عز و جل أمر نبیه ص بمداراة الناس فقال خُذِ العَفوَ وَ أمُر بِالعُرفِ وَ أَعرِض عَنِ الجاهِلِینَ و أماالسنة من ولیه فالصبر فی البأساء والضراء فإن الله عز و جل یقول وَ الصّابِرِینَ فِی البَأساءِ وَ الضَّرّاءِ -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۲-۶۷۵ [صفحه ۲۵۷] ۱۰- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثناعمی محمد بن أبی القاسم عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن علی بن محمد عن أبی أیوب المدنی عن سلیمان بن جعفرالجعفری عن الرضا عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص تعلموا من الغراب خصالا ثلاثا استتاره بالسفاد وبکوره فی طلب الرزق وحذره -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۶-۳۲۳ ۱۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن حمزة الأشعری قال حدثنی یاسر الخادم قال سمعت أبا الحسن الرضا ع یقول إن أوحش ما یکون هذاالخلق فی ثلاثة مواطن یوم یولد ویخرج من بطن أمه فیری الدنیا و یوم یموت فیعاین الآخرة وأهلها و یوم یبعث فیری أحکاما لم یرها فی دار الدنیا و قدسلم الله عز و جل علی یحیی ع فی هذه الثلاثة المواطن وآمن روعته فقال وَ سَلامٌ عَلَیهِ یَومَ وُلِدَ وَ یَومَ یَمُوتُ وَ یَومَ یُبعَثُ حَیًّا و قدسلم عیسی ابن مریم علی نفسه فی هذه الثلاثة المواطن فقال وَ السَّلامُ عَلَیَّ یَومَ وُلِدتُ وَ یَومَ أَمُوتُ وَ یَومَ أُبعَثُ حَیًّا -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۶۳۳ ۱۲- حدثنا أبی قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن سلمة بن الخطاب عن أحمد بن علی عن الحسین بن علی الدیلمی مولی الرضا ع قال سمعت الرضا ع یقول من حج بثلاثة من المؤمنین فقد اشتری نفسه من الله عز و جل بالثمن و لم یسأله من أین اکتسب ماله من حلال أوحرام -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۳۱۶ [صفحه ۲۵۸] قال مصنف هذاالکتاب یعنی بذلک أنه لم یسأله عما وقع فی ماله من الشبهة ویرضی عنه خصماءه بالعوض ۱۳- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنی أبی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن السیاری عن الحارث بن الدلهاث عن أبیه عن أبی الحسن الرضا ع قال إن الله عز و جل أمر بثلاثة مقرون بهاثلاثة أخری أمر بالصلاة والزکاة فمن صلی و لم یزک لم یقبل منه صلاته وأمر بالشکر له وللوالدین فمن لم یشکر والدیه لم یشکر الله وأمر باتقاء الله وصلة الرحم فمن لم یصل رحمه لم یتق الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۴۲۲ ۱۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن موسی بن جعفر بن أبی جعفرالکمیدانی عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال قال أبو الحسن ع من علامات الفقیه الحلم والعلم والصمت إن الصمت باب من أبواب الحکمة إن الصمت یکسب المحبة إنه دلیل علی کل خیر -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-۳۰۲ ۱۵- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنی محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن أحمد بن محمد بن صالح الرازی عن حمدان الدیوانی قال قال الرضا ع صدیق کل امرئ عقله وعدوه جهله -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۲۱۸ ۱۶- حدثنا أبومنصور أحمد بن ابراهیم الخوری قال حدثنازید بن محمدالبغدادی -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۵۹] قال حدثنا أبوالقاسم

عبـد الله بن محمدالطائى بالبصـرة قال حدثنا أبى قال حدثنا على بن موسـى الرضا عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع أنه دعـاه رجـل فقـال له على ع على أن تضـمن لى ثلاث خصـال قال و ماهى يا أمير المؤمنين قال لاتـدخل علينا شيئا من خارج و لاتـدخر عنـا شيئا فى البيت و لاتجحف بالعيال قال ذلك لك فأجابه على بن أبى طالب ع -روايت-١٥٢-٣٦٩ ١٧- حدثنا عبد الله بن محمـد بن عبـدالوهاب قال حـدثنا أبونصـر منصور بن عبـد الله بن ابراهيم الأصـفهانى قال حـدثنا على بن أبى عبد الله قال حـدثناداود بـن سليمان عـن على بـن موسـى الرضـا عن أبيه عن آبـائه عن على بن أبى طـالب ع قـال قـال رسـول الله ص أربعة أناشـفيعهم يوم القيامـة و لوأتونى بذنوب أهل الأرض معين أهل بيتى والقاضـى لهم حوائجهم عند مااضـطروا إليه والمحب لهم بقلبه ولسانه والدافع عنهم بيده -روايت-١-٢-روايت-٢٦٣-٤٢٨ ١٨- حدثنا أبى قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن أبى الحسن ع أنه قال احتبس القمر عن بنى إسرائيل فأوحى الله عز و جل إلى موسى أن أخرج عظـام يوسف ع من مصـر ووعـده طلوع القمر إذاأخرج عظـامه فسـأل موسـى ع عن من يعلم موضـعه فقيل له إن هاهنا عجوز تعلم علمه فبعث إليهـا فـأتى بعجوز مقعـدة عميـاء فقـال لها أتعرفين موضع قبر يوسف قالت نعم قال فأخبرينى به فقالت لا حـتى تعطينى أربع خصـال تطلق لى رجلى وتعيـد إلى شـبابى وترد إلى بصـرى وتجعلنى معـك فى الجنـة قـال فكبر ذلـك على موسـى ع قـال فـأوحى الله عز و جـل إليه يـا موسـى أعطهـا ماسـألت فإنك إنما تعطى -روايت-١-٢-روايت-١٣٠-ادامـه دارد [صفحه ٢٦٠] على ففعل فدلته عليه فاسـتخرجه من شاطئ النيل فى صـندوق مرمر فلما أخرجه طلع القمر فحمله إلى الشام فلذلك يحمل أهل الكتاب موتاهم إلى الشام -روايت-از قبل-١٥١ ١٩- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حـدثنا أحمد بن محمد بن سـعيد مولى بنى هاشم عن على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه قال سألت الرضا ع عن بسم الله قال معنى قول القائل بسم الله أى -روايت-١-٢-روايت-١٧٠-ادامه دارد [صفحه ٢٦١] أسم على نفسى بسمة من سمات الله عز و جـل وهى العبوديـة قال فقلت له ماالسـمة قال العلامـة -روايت-از قبل-٩٤ ٢٠- حـدثنا عبـد الله بن محمـد بن عبدالوهاب قال أخبرنا أبونصـر منصور بن عبد الله قال حدثناالمنذر بن محمد قال حدثنا الحسـين بن محمد قال حدثناسليمان بن جعفر عن الرضا ع قال حـدثنى أبى عن جـدى عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال فى جناح كل هدهد خلقه الله عز و جل مكتوب بالسـريانية آل محمدخير البرية -روايت-١-٢-روايت-٢٤٢-٣١٧ ٢١- حـدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب قال أخبرنا أبونصـر منصور بن عبد الله بن ابراهيم الأصفهانى قال حدثنا على بن عبد الله الإسكندرانى قال حدثنا أبو على أحمد بن على بن مهدى الرقى قال حدثنا أبى قال حدثنا على بن موسـى الرضا قال حدثنى أبى موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه الحسـين بن على عن أبيه على بن أبى طـالب ع قـال قـال رسول الله ص يـا على طوبى لمن أحبـك وصـدق بك وويل لمن أبغضـك وكـذب بـك محبوك معروفون فى السـماء السابعـة و الأرض السابعـة السـفلى و ما بين ذلك هم أهل الـدين والورع والسمت الحسن والتواضع لله عز و جل خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم لذكر الله عز و جل و قدعرفوا حق ولايتك وألسنتهم ناطقة بفضـلك وأعينهم ساكبة تحننا عليك و على الأئمة من ولدك يدينون لله بما أمرهم به فى كتابه وجاءهم به البرهان من سـنة نبيه عـاملون بمـا يـأمرهم به أولو الأمر منهم متواصـلون غيرمتقاطعين متحابون غيرمتباغضـين إن الملائكـة لتصـلى عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم وتشـهد حضـرته وتسـتوحش لفقده إلى يوم القيامة -روايت-١-٢-روايت-٤٠٩-١٠١٦ [صفحه ٢٦٢] ٢٢- حدثنا الحسن بن محمد بن سـعيد الهاشـمى الكوفى بالكوفة سـنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال حدثنافرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى قال حـدثنا محمـد بن أحمـد بن على الهمـدانى قال حـدثنى أبوالفضل العباس بن عبـد الله البخارى قال حـدثنا محمـد بن القاسم بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن أبى بكر قال حدثنا عبد السـلام بن صالح الهروى عن على بن موسـى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه

الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص ماخلق الله خلقا أفضل منى و لاأكرم عليه منى قال على ع فقلت يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل فقال ص يا على إن الله تبارك و تعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلنى على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدى لك يا على وللأئمة من بعدك و إن الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا على الذين يحملون العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا على لو لانحن ماخلق الله آدم ع و لاالحواء و لاالجنة و لاالنار و لاالسماء و لا الأرض فكيف لانكون أفضل من الملائكة و قدسبقناهم إلى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لأن أول ماخلق الله عز و جل أرواحنا فأنطقها بتوحيده وتمجيده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا أرواحنا نورا واحدا -روايت-۱-۲-روايت-۵۷۲-ادامه دارد [صفحه ۲۶۳] استعظمت أمرنا فسبحنا لتعلم الملائكة أناخلق مخلوقون و أنه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة أن لاإله إلا الله و أناعبيد ولسنا بآلهة يجب أن نعبد معه أودونه فقالوا لاإله إلا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة أن الله أكبر من أن ينال عظم المحل إلا به فلما شاهدوا ماجعله الله لنا من العزة والقوة فقلنا لاحول و لاقوة إلابالله لتعلم الملائكة أنه لاحول لنا و لاقوة إلابالله فلما شاهدوا ماأنعم الله به علينا وأوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة مايستحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه فقالت الملائكة الحمد لله فبنا اهتدوا إلى معرفة توحيد الله عز و جل وتسبيحه وتهليله وتحميده وتمجيده ثم إن الله تبارك و تعالى خلق آدم فأودعنا صلبه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا وإكراما و كان سجودهم لله عز و جل عبودية ولآدم إكراما وطاعة لكوننا فى صلبه فكيف لانكون أفضل من الملائكة و قدسجدوا لآدم كلهم أجمعون وإنه لماعرج بى إلى السماء أذن جبرئيل مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى ثم قال لى تقدم يا محمدفقلت له جبرئيل أتقدم عليك قال نعم لأن الله تبارك و تعالى فضل أنبياءه على ملائكته أجمعين وفضلك خاصة قال فتقدمت فصليت بهم و لافخر فلما انتهيت إلى حجب النور قال لى جبرئيل تقدم يا محمد وتخلف عنى فقلت له ياجبرئيل فى مثل هذاالموضع تفارقنى فقال يا محمد إن انتهاء -روايت-از قبل-۱۳۴۰ [صفحه ۲۶۴] حدى ألذى وضعنى الله عز و جل فيه إلى هذاالمكان فإن تجاوزته احترقت أجنحتى بتعدى حدود ربى جل جلاله فزخ بى النور زخة حتى انتهيت إلى ماشاء الله عز و جل من علو مكانه فنوديت فقلت لبيك ربى وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد أنت عبدى و أناربك فإياى فاعبد و على فتوكل فإنك نورى فى عبادى ورسولى إلى خلقى وحجتى على بريتى لك ولمن تبعك خلقت جنتى ولمن خالفك خلقت نارى ولأوصيائك أوجبت كرامتى ولشيعتهم أوجبت ثوابى فقلت يارب و من أوصيائى فنوديت يا محمدأوصياؤك المكتوبون على ساق عرشى فنظرت و أنا بين يدى ربى جل جلاله إلى ساق العرش فرأيت اثنى عشر نورا فى كل نور سطر أخضر عليه اسم وصى من أوصيائى أولهم على بن أبى طالب ع وآخرهم مهدى أمتى فقلت يارب هؤلاء أوصيائى بعدى فنوديت يا محمدهؤلاء أوصيائى وأحبائى وأصفيائى وحججى بعدك على بريتى وهم أوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقى بعدك وعزتى وجلالى لأظهرن بهم دينى ولأعلين بهم كلمتى ولأطهرن الأرض بآخرهم من أعدائى ولأملكنه مشارق الأرض ومغاربها ولأسخرن له الرياح ولأذللن له السحاب الصعاب ولأرقينه فى الأسباب ولأنصرنه بجندى ولأمدنه بملائكتى حتى يعلن دعوتى ويجمع الخلق على توحيدى ثم لأديمن ملكه ولأداولن الأيام بين أوليائى إلى يوم القيامة -روايت-۱-۱۱۸۳ [صفحه ۲۶۵] ۲۳- وبهذا الإسناد قال قال الرضا ع الحياء من الإيمان -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۵۷

۲۴- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن على بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على ع قال إن سليمان بن داود قال ذات يوم لأصحابه إن الله تبارك و تعالى قدوهب لى ملكا لاينبغى لأحد من بعدى سخر لى الريح والإنس والجن والطير والوحوش وعلمنى منطق الطير وآتانى من كل شىء و مع جميع ماأوتيت من الملك ماتم لى سرور يوم

إلى الليل قدأحببت أن أدخل قصرى فى غد فأصعد أعلاه وأنظر إلى ممالكى فلاتأذنوا لأحد على بالدخول لئلا يرد على ماينغص على يومى فقالوا نعم فلما كان من الغد أخذ عصاه بيده وصعد إلى أعلى موضع من قصره ووقف متكئا على عصاه ينظر إلى ممالكه سرورا بما أوتى فرحا بما أعطى إذ نظر إلى شاب حسن الوجه واللباس قدخرج عليه من بعض زوايا قصره فلما أبصر به سليمان ع قال له من أدخلك إلى هذاالقصر و قدأردت أن أخلو فيه اليوم فبإذن من دخلت فقال الشاب أدخلنى هذاالقصر ربه وبإذنه دخلت فقال ربه أحق به منى فمن أنت قال أناملك الموت قال وفيما جئت قال لأقبض روحك فقال امض بما أمرت به فى هذا يوم سرورى وأبى الله -روايت-۱-۲-روايت-۲۶۱-ادامه دارد [صفحه ۲۶۶] عز و جل أن يكون لى سرورا دون لقائك فقبض ملك الموت روحه و هومتكئ على عصاه فبقى سليمان متكئا على عصاه و هوميت ماشاء الله و الناس ينظرون إليه وهم يقدرون أنه حى فافتتنوا فيه واختلفوا فمنهم من قال إن سليمان قدبقى متكئا على عصاه هذه الأيام الكثيرة و لم يأكل و لم يشرب و لم يتعب و لم ينم إنه لربنا ألذى يجب علينا أن نعبده و قال قوم إن سليمان لساحر وإنه يرينا أنه واقف متكئ على عصاه يسحر أعيننا و ليس كذلك فقال المؤمنون إن سليمان هو عبد الله ونبيه يدبر الله أمره بما شاء فلما اختلفوا بعث الله عز و جل الأرضة فدبت فى عصاه فلما أكلت جوفها انكسرت العصا وخرت سليمان من قصره على وجهه فشكرت الجن الأرضة على صنيعها فلأجل ذلك لاتوجد الأرضة فى مكان إلا وعندها ماء وطين و ذلك قول الله عز و جل فَلَمّا قَضَينا عَلَيهِ المَوتَ ما دَلّهُم عَلى مَوتِهِ إِلّا دَابّةُ الأَرضِ تَأكُلُ مِنسَأَتَهُيعنى عصاه فَلَمّا خَرّ تَبَيّنَتِ الجِنّ أَن لَو كانُوا يَعلَمُونَ الغَيبَ ما لَبِثُوا فِي العَذابِ المُهِينِ قال الصادق ع و مانزلت هذه الآية هكذا وإنما نزلت فلما خر تبينت الإنس أن الجن لوكانوا يعلمون الغيب مالبثوا فى العذاب المهين -روايت-از قبل-۱۰۸۵

۲۷- باب ماجاء عن الرضا ع فى هاروت وماروت

۱- حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبى الحسن الجرجانى رضى الله عنه قال حدثنا -روايت-۱-۲ [صفحه ۲۶۷] يوسف بن محمد بن زياد و على بن محمد بن سيار عن أبويهما عن الحسن بن على عن أبيه على بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه الرضا على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد فى قول الله عز و جل وَ اتّبَعُوا ما تَتلُوا الشّياطِينُ عَلى مُلكِ سُلَيمانَ وَ ما كَفَرَ سُلَيمانُ قال اتبعوا ماتتلو كفرة الشياطين من السحر والنيرنجات على ملك سليمان الذين يزعمون أن سليمان به ملك ونحن أيضا به فظهر العجائب حتى ينقاد لنا الناس وقالوا كان سليمان كافرا ساحرا ماهرا بسحره ملك ماملك وقدر ماقدر فرد الله عز و جل عليهم فقال وَ ما كَفَرَ سُلَيمانُ و لااستعمل السحر ألذى نسبوه إلى سليمان و إلى ما أُنزِلَ عَلَى المَلَكَينِ بِبابِلَ هارُوتَ وَ مارُوتَ و كان بعدنوح ع قدكثر السحرة والمموهون فبعث الله عز و جل ملكين إلى نبى ذلك الزمان بذكر ماتسحر به السحرة وذكر مايبطل به سحرهم ويرد به كيدهم فتلقاه النبى ع عن الملكين وأداه إلى عباد الله بأمر الله عز و جل فأمرهم أن يقفوا به على السحر و أن يبطلوه ونهاهم أن يسحروا به الناس و هذا كمايدل على السم ما هو و على مايدفع به غائلة السم ثم قال عز و جل وَ ما يُعَلّمانِ مِن أَحَدٍ حَتّى يَقُولا إِنّما نَحنُ فِتنَةٌ فَلا تَكفُريعنى أن ذلك النبى ع أمر الملكين أن يظهرا للناس بصورة بشرين ويعلماهم ماعلمهما الله من ذلك فقال الله عز و جل وَ ما يُعَلّمانِ مِن أَحَدٍ ذلك السحر وإبطاله حَتّى يَقُولاللمتعلم إِنّما نَحنُ فِتنَةٌ وامتحان للعباد ليطيعوا الله عز و جل فيما يتعلمون من هذا ويبطلوا به كيد السحرة و لايسحروهم فَلا تَكفُرباستعمال هذاالسحر وطلب الإضرار به ودعاء الناس إلى أن يعتقدوا أنك به تحيي وتميت وتفعل ما لايقدر عليه إلا الله عز و جل فإن ذلك كفر قال الله عز و جل فَيَتَعَلّمُونَيعنى طالبى السحرمِنهُمايعنى مما كتبت الشياطين على ملك سليمان من النيرنجات ومماأُنزِلَ -روايت-۲۱۴-ادامه دارد [صفحه ۲۶۸] عَلَى المَلَكَينِ بِبابِلَ هارُوتَ وَ مارُوتَيتعلمون من هذين الصنفين

مايفرقون به بين المرء وزوجه هـذا مايتعلم الإضـرار بالناس يتعلمون التضـريب بضـروب الحيل والتمائم والإبهام و أنه قـددفن فى موضع كذا وعمل كذا ليحبب المرأة إلى الرجل و الرجل إلى المرأة ويؤدى إلى الفراق بينهما فقال عز و جل وَ ما هُم بِضارّينَ بِهِ مِن أَحَدٍ إِلّا بِإِذنِ اللّهِ أى ماالمتعلمون بذلك بضارين من أحد إلاباِذن الله يعنى بتخلية الله وعلمه فإنه لوشاء لمنعهم بالجبر والقهر ثم قـال وَ يَتَعَلَّمُونَ مـا يَضُـرّهُم وَ لا يَنفَعُهُملأنهم إذاتعلموا ذلك السحر ليسحروا به ويضروا فقـد تعلموا مايضرهم فى دينهم و لا ـينفعهم فيه بل ينسلخون عن دين الله بـذلك وَ لَقَـد عَلِمُواهؤلاء المتعلمون لَمَنِ اشتَراهُبـدينه ألـذى ينسلخ عنه بتعلمه ما لَهُ فِي الآـخِرَةِ مِن خَلاـقٍ أى من نصيب فى ثـواب الجنـة ثم قـال عز و جـل وَ لَبِئسَ مـا شَرَوا بِهِ أَنفُسَـهُم ورهنوهـا بالعـذاب لَو كـانُوا يَعلَمُونَأنهم قـدباعوا الآخرة وتركوا نصيبهم من الجنـة لأن المتعلمين لهـذا السـحر الذين يعتقدون أن لا رسول و لاإله و لابعث و لاـنشور فقال وَ لَقَـد عَلِمُوا لَمَنِ اشتَراهُ ما لَهُ فِي الآخِرَةِ مِن خَلاقٍلأنهم -روايت-از قبل-١٠٩٠ [صفحه ٢٦٩] يعتقدون أن لاآخرة فهم يعتقـدون أنها إذا لم تكن آخرة فلاخلاق لهم فى دار بعدالـدنيا و إن كانت بعدالـدنيا آخرة فهم مع كفرهم بها لاخلاق لهم فيها ثم قال وَ لَبِئسَ ما شَرَوا بِهِ أَنفُسَهُمبالعذاب إذ باعوا الآخرة بالدنيا ورهنوا بالعذاب الدائم أنفسهم لَو كانُوا يَعلَمُونَأنهم قدباعوا أنفسـهم بالعـذاب ولكن لا ـيعلمون ذلـك لكفرهم به فلمـا تركوا النظر فى حجج الله حتى يعلموا عـذبهم على اعتقـادهم البـاطل وجحـدهم الحق قال يوسف بن محمـد بن زياد و على بن محمد بن سيار عن أبويهما أنهما قالا فقلنا للحسن بن على ع فإن قوما عنـدنا يزعمون أن هاروت وماروت ملكان اختارهما الله الملائكـة لماكثر عصيان بنى آدم وأنزلهما مع ثالث لهما إلى دار الـدنيا وأنهمـا افتتنا بـالزهرة وأرادا الزنـاء بها وشربا الخمر وقتلا النفس المحرمـة و أن الله عز و جل يعـذبهما ببابل و أن السـحرة منهما يتعلمون السـحر و أن الله تعـالى مسـخ تلك المرأة هـذاالكوكب ألـذى هوالزهرة فقال الإمام ع معاذ الله من ذلك إن ملائكـة الله معصومون محفوظون من الكفر والقبائـح بألطاف الله تعالى قال الله عز و جل فيهم لا يَعصُونَ اللّهَ ما أَمَرَهُم وَ يَفعَلُونَ ما يُؤمَرُونَ و قال الله عز و جل وَ لَهُ مَن فِي السّـماواتِ وَ الأَرضِ وَ مَن عِنـدَهُيعنى الملائكةلا يَستَكبِرُونَ عَن عِبادَتِهِ وَ لا يَستَحسِـرُونَ يُسَـبّحُونَ اللّيـلَ وَ النّهـارَ لاـ يَفتُرُونَ و قال عز و جل -روايت-١-ادامه دارد [صـفحه ٢٧٠] فى الملائكـة أيضابَل عِبادٌ مُكرَمُونَ لا يَسبِقُونَهُ بِالقَولِ وَ هُم بِأَمرِهِ يَعمَلُونَ يَعلَمُ ما بَينَ أَيـدِيهِم وَ ما خَلفَهُم وَ لا يَشـفَعُونَ إِلّا لِمَنِ ارتَضـى وَ هُم مِن خَشـيَتِهِ مُشـفِقُونَ ثم قال ع لو كـان كمايقولون كان الله عز و جل قـدجعل هؤلاء الملائكـة خلفاءه فى الأرض وكانوا كالأنبياء فى الـدنيا أوكالائمـة فيكون من الأنبياء والأئمـة ع قتل النفس والزناء ثم قال ع أ ولست تعلم أن الله عز و جل لم يخل الدنيا من نبى قط أوإمام من البشـر أ و ليس الله عز جـل يقـول وَ مـا أَرسَـلنا مِن قَبلِـكَ من رسـول يعنى إلى الخلـق إِلّـا رِجالًـا نـُوحِي إِلَيهِم مِن أَهـلِ القُرىفـأخبر أنه لم يبعث الملائكة إلى الأرض ليكونوا أئمة وحكاما وإنما كانوا أرسـلوا إلى أنبياء الله قالا فقلنا له فعلى هذاأيضا لم يكن إبليس أيضا ملكا فقال لابل كان من الجن أ ماتسمعان الله عز و جل يقول وَ إِذ قُلنا لِلمَلائِكَةِ اسجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلّا إِبلِيسَ كانَ مِنَ الجِنّفأخبر عز و جل أنه كان من الجن و هو ألذى قال الله عز و جل وَ الجَانّ خَلَقناهُ مِن قَبلُ مِن نارِ السّمُومِ قال الإمام الحسن بن على ع حدثنى أبى عن جـدى عن الرضـا عن آبـائه عن على ع قـال قال رسول الله ص إن الله عز و جل اختارنا معاشـر آل محمـد واختار النبيين واختـار الملائكـة المقربين و مااختـارهم إلاـ على علم منه بهم أنهم لاـيواقعون مـايخرجون عن ولاـيته وينقطعون به عن عصـمته وينتمون به إلى المستحقين لعذابه ونقمته قالا فقلنا له قدروى -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٢٧١] لنا أن عليا ع لمـانص عليـه رسـول الله ص بالإمامـة عرض الله عز و جـل ولاـيته فى السـماء على فئـام من النـاس وفئـام من الملائكـة فـأبوها فمسخهم الله ضـفادع فقال ع معاذ الله هؤلاء المكـذبون لنا المفترون علينا الملائكة هم رسل الله فهم كسائر أنبياء الله ورسـله إلى الخلق أفيكون منهم الكفر بـالله قلنا لا قال فكـذلك الملائكـة إن شأن الملائكـة لعظيم و إن خطبهم لجليل -روايت-از قبل-٣٧٥-٢- حـدثناتميم بن عبـد الله بن تميم القرشـى رضـى الله عنه قال حـدثنى أبى عن أحمد بن على الأنصارى عن على بن محمد بن

الجهم قال سمعت المأمون يسأل الرضا على بن موسى ع عما يرويه الناس من أمر الزهرة وأنها كانت امرأة فتن بهاهاروت وماروت و مايروونه من أمر سهيل أنه كان عشارا باليمن فقال الرضا ع كذبوا فی قولهم إنهما كوكبان وإنما كانتا دابتين من دواب البحر فغلط الناس وظنوا أنهما الكوكبان و ما كان الله عز و جل ليمسخ أعداءه أنوارا مضيئة ثم يبقيها مابقيت السماوات و الأرض و إن المسوخ لم يبق أكثر من ثلاثة أيام حتى ماتت و ماتناسل منها شیء و ما على وجه الأرض اليوم مسخ و إن التی وقع عليه اسم المسوخية مثل القرد والخنزير والدب وأشباهها إنما هی مثل مامسخ الله على صورها قوما غضب الله عليهم ولعنهم بإنكارهم توحيد الله وتكذيبهم رسله و أماهاروت وماروت فكانا ملكين علما الناس السحر ليحترزوا عن سحر السحرة ويبطلوا به كيدهم و ماعلما أحدا من ذلك شيئا إلاقالا له إِنّما نَحنُ فِتنَةٌ فَلا تَكفُرفكفر قوم باستعمالهم لماأمروا بالاحتراز منه وجعلوا يفرقون بما تعلموه بين المرء وزوجه قال الله عز و جل وَ ما هُم بِضارّينَ بِهِ مِن أَحَدٍ إِلّا بِإِذنِ اللّهِيعنی -روايت-١-٢-روايت-١٣٩-ادامه دارد [صفحه ٢٧٢] بعلمه -روايت-از قبل-١٠

٢٨- باب فيما جاء عن الإمام على بن موسى ع من الأخبار المتفرقة

١- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى و على بن إسماعيل بن عيسى عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن محمد بن الهيثم عن محمد بن الفضل عن أبی الحسن الرضا ع قال قلت له تكون الأرض و لاإمام فيها فقال ع لا إذالساخت بأهلها -روايت-١-٢-روايت-٢٢٢-٢٨٨ ٢- حدثنا أبی قال حدثناسعد بن عبد الله عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد الأشعری عن أحمد بن عمر عن أبی الحسن الرضا ع قال قلت له هل تبقى الأرض بغير إمام فقال لا قلت فإنا نروی عن أبی عبد الله ع أنه قال لاتبقى إلا أن يسخط الله على العباد فقال لاتبقى إذالساخت -روايت-١-٢-روايت-١٤٠-٢٨٤ ٣- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضی الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمدالبصری عن الحسن بن على الوشاء قال قلت لأبی الحسن الرضا ع هل تبقى الأرض بغير إمام فقال لافقلت فإنا نروی أنها لاتبقى إلا أن يسخط الله على العباد فقال لاتبقى إذالساخت -روايت-١-٢-روايت-١٤٤-٢٨٧ ٤- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن الحسن بن على الزيتونی و محمد بن أحمد بن أبی قتادة عن أحمد بن هلال عن سعيد بن سليمان عن سليمان بن جعفرالحميری قال سألت الرضا ع فقلت تخلو الأرض من حجة فقال ع لوخلت الأرض طرفة عين من حجة لساخت بأهلها -روايت-١-٢-روايت-١٨٨-٢٨٠ [صفحه ٢٧٣] ٥- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروی قال قلت لأبی الحسن الرضا ع يا ابن رسول الله ماتقول فی حديث روی عن الصادق ع أنه قال إذاخرج القائم ع قتل ذراری قتلة الحسين ع بفعال آبائهم فقال ع هوكذلك فقلت وقول الله عز و جل وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزرَ أُخرى مامعناه قال صدق الله فی جميع أقواله ولكن ذراری قتلة الحسين ع يرضون بأفعال آبائهم ويفتخرون بها و من رضی شيئا كان كمن أتاه و لو أن رجلا قتل بالمشرق فرضی بقتله رجل فی المغرب لكان الراضی عند الله عز و جل شريك القاتل وإنما يقتلهم القائم ع إذاخرج لرضاهم بفعل آبائهم قال فقلت له بأی شیءيبدأ القائم ع منكم إذاقام قال يبدأ ببنی شيبة فيقاطع أيديهم لأنهم سراق بيت الله عز و جل -روايت-١-٢-روايت-١٦٩-٧٨٥ ٦- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أحمدالهمدانی قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبی الحسن على بن موسى الرضا ع أنه قال كأنی بالشيعة عندفقدهم الثالث من ولدی يطلبون المرعى و لايجدونه قلت له و لم ذلك يا ابن رسول الله قال لأن إمامهم يغيب عنهم قلت و لم قال لئلا يكون فی عنقه لأحد بيعة إذاقام بالسيف -روايت-١-٢-روايت-١٩٣-٣٩٢ ٧- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا على بن موسى بن جعفر بن أبی جعفر -روايت-١-٢ [صفحه ٢٧٤] الكميدانی عن

أحمـد بن محمـد بن عيسـى عن عبدالعزيز بن المهتدى عن الرضا ع قال إنما يغسل بالأشـنان خارج الفم فأما داخل الفم فلايقبل الغمر -روايت-۸۳-۱۴۸ ۸- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه قال حدثنا أبى عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن ابراهيم بن هاشم وغيره عن صفوان بن يحيى عن أبى الحسن الرضا ع أنه قال نهى رسول الله ص أن يجيب الرجل أحدا و هو على الغائط أويكلمه حتى يفرغ -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۸-۲۷۳ ۹- حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبى الحسن الجرجانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر ع قال قيل للصادق ع صف لنا الموت قال للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والألم كله عنه وللكافر كلسع الأفاعى ولدغ العقارب وأشد قيل فإن قوما يقولون إنه أشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالأحجار وتدوير قطب الأرحية على الأحداق قال كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين أ لا ترون منهم من يعاين تلك الشدائد فذلكم ألذى هوأشد من هذاالأمر عذاب الآخرة فإنه أشد من عذاب الدنيا قيل فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفى و هويحدث ويضحك ويتكلم و فى المؤمنين أيضا من يكون كذلك و فى المؤمنين والكافرين من يقاسى عندسكرات الموت هذه الشدائد فقال ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو تعجيل ثواب و ما كان من شديد فتمحيصه -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۴- ادامه دارد [صفحه ۲۷۵] من ذنوبه ليرد الآخرة نقيا نظيفا مستحقا للثواب الأبد لامانع له دونه و ما كان من سهولة هناك على الكافر فليوفى أجر حسناته فى الدنيا ليرد الآخرة و ليس له إلا مايوجب عليه العذاب و ما كان من شدة على الكافر هناك فهو ابتداء عذاب الله له ذلكم بأن الله عدل لايجور قال وقيل للصادق ع أخبرنا عن الطاعون فقال عذاب الله لقوم ورحمة لآخرين قالوا وكيف تكون الرحمة عذابا قال أ ماتعرفون أن نيران جهنم عذاب على الكافرين وخزنة جهنم معهم فيها وهى رحمة عليهم -روايت-از قبل-۴۷۶ ۱۰- حدثنا على بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبى عبد الله البرقى و محمد بن موسى البرقى و محمد بن على ماجيلويه و محمد بن على بن هاشم و على بن عيسى المجاور رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن محمد بن ماجيلويه عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمدالسيارى عن على بن أسباط قال قلت للرضا ع يحدث الأمر لاأجد بدا من معرفته و ليس فى البلد ألذى أنا فيه أحد أستفتيه من مواليك قال فقال ايت فقيه البلد فاستفته فى أمرك فإذاأفتاك بشىء فخذ بخلافه فإن الحق فيه -روايت-۱-۲-روايت-۳۱۶-۴۹۲ ۱۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن على بن محمد عن أبى أيوب المدينى عن سليمان الجعفرى عن الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص الشيب فى مقدم الرأس يمن و فى العارضين سخاء و فى الذوائب شجاعة و فى القفاء شؤم -روايت-۱-۲-روايت-۲۳۲-۳۱۷ ۱۲- حدثنا أبوالفضل تميم بن عبد الله بن تميم القرشى الحميرى قال حدثنا أبى قال أخبرنا أبو على أحمد بن على الأنصارى قال حدثنا أبوالصلت عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت على بن موسى الرضا ع يقول أوحى الله عز و جل إلى نبى من أنبيائه إذاأصبحت فأول شىءيستقبلك فكله والثانى فاكتمه والثالث فاقبله -روايت-۱-۲-روايت-۲۱۶-ادامه دارد [صفحه ۲۷۶] والرابع فلاتؤيسه والخامس فاهرب منه فلما أصبح مضى فاستقبله جبل أسود عظيم فوقف و قال أمرنى ربى عز و جل أن آكل هذا وبقى متحيرا ثم رجع إلى نفسه و قال إن ربى جل جلاله لايأمرنى إلابما أطيق فمشى إليه ليأكله فكلما دنا منه صغر حتى انتهى إليه فوجده لقمة فأكلها فوجدها أطيب شىءأكله ثم مضى فوجد طستا من ذهب فقال له أمرنى ربى أن أكتم هذافحفر له حفرة وجعله فيها وألقى عليه التراب ثم مضى فالتفت فإذابالطست قدظهر قال قدفعلت ماأمرنى ربى عز و جل فمضى فإذا هوبطير وخلفه بازى فطاف الطير حوله فقال أمرنى ربى عز و جل أن أقبل هذاففتح كمه فدخل الطير فيه فقال له البازى أخذت صيدى و أناخلفه منذ أيام فقال إن ربى عز و جل أمرنى أن لاأؤيس هذافقطع من فخذه قطعة فألقاها إليه ثم مضى فلما مضى إذا هوبلحم ميتة منتن مدود فقال أمرنى ربى عز و جل أن أهرب من هذافهرب منه ورجع فرأى فى المنام كأنه قدقيل له

إنک قدفعلت ماأمرت به فهل تدری ماذاک کان قال لاقیل له أماالجبل فهو الغضب لعبد إذاغضب لم یر نفسه وجهل قدره من عظم الغضب فإذاحفظ نفسه وعرف قدره وسکن غضبه کانت عاقبته کاللقمة الطیبة التی أکلها و أماالطست فهو العمل الصالح إذاکتمه العبد وأخفاه أبی الله عز و جل إلا أن یظهره لیزینه به مع مایدخر له من ثواب الآخرة و أماالطیر فهو الرجل ألذی یأتیک بنصیحة فاقبله واقبل نصیحته و أماالبازی فهو الرجل ألذی یأتیک فی حاجة فلاتؤیسه و أمااللحم المنتن فهو الغیبة فاهرب منها -روایت-از قبل-۱۳۶۴ ۱۳- حدثنا أحمد بن هارون الفامی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن علی بن محبوب عن محمد بن عیسی عن محمد بن إسماعیل بن بزیع قال سمعت الرضا ع یقول لایجتمع المال إلابخصال خمس ببخل شدید -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۱-ادامه دارد [صفحه ۲۷۷] وأمل طویل وحرص غالب وقطیعة الرحم وإیثار الدنیا علی الآخرة -روایت-از قبل-۶۶ ۱۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن علی بن محمدالقاسانی عن أبی أیوب المدینی عن سلیمان بن جعفرالجعفری عن الرضا ع عن آبائه عن علی ع إن رسول الله ص نهی عن قتل خمسة الصرد والصوام والهدهد والنحل والنملة والضفدع وأمر بقتل خمسة الغراب والحداء والحیة والعقرب والکلب العقور -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-۳۵۵ قال مصنف هذاالکتاب هذاأمر إطلاق ورخصة لاأمر وجوب وفرض ۱۵- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن ابراهیم بن حمویه عن محمد بن عیسی الیقطینی قال قال الرضا ع فی الدیک الأبیض خمس خصال من خصال الأنبیاء معرفته بأوقات الصلاة والغیرة والسخاء والشجاعة وکثرة الطروقة -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۳-۲۸۳ ۱۶- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن تاتانة و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المکتب و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی و علی بن عبد الله الوراق رضی الله -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۷۸] عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن یاسر الخادم قال حدثنا علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص یا علی إنی سألت ربی عز و جل فیک خمس خصال فأعطانی أماأولها فإنی سألته أن تنشق الأرض عنی ونفض التراب عن رأسی و أنت معی فأعطانی و أماالثانیة فإنی سألته أن یقضی عندکفة المیزان و أنت معی فأعطانی و أماالثالثة فسألت ربی عز و جل أن یجعلک حامل لوائی و هولواء الله الأکبر علیه مکتوب المفلحون هم الفائزون بالجنة فأعطانی و أماالرابعة فإنی سألته أن تسقی أمتی من حوضی فأعطانی و أماالخامسة فإنی سألته أن یجعلک قائد أمتی إلی الجنة فأعطانی والحمد لله ألذی من علی به -روایت-۳۰۳-۸۰۲ ۱۷- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن القاسم بن یحیی عن جده عن یعقوب الجعفری قال سمعت أبا الحسن ع یقول لابأس بالعزل فی ستة وجوه المرأة التی أیقنت أنها لاتلد والمسنة والمرأة السلیطة والبذیة والمرأة التی لاترضع ولدها والأمة -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۲۹۰ قال مصنف هذاالکتاب یجوز أن یکون أبو الحسن صاحب هذاالحدیث موسی بن جعفر ع ویجوز أن یکون الرضا ع لأن یعقوب الجعفری قدلقیهما جمیعا ۱۸- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۷۹] عن أحمد بن عبد الله الخلنجی عن أبی علی الحسن بن راشد قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن تکبیرة الافتتاح فقال سبع قلت روی عن النبی ص أنه کان یکبر واحدة فقال إن النبی ص کان یکبر واحدة یجهر بها ویسر ستا -روایت-۶۸-۲۱۹ ۱۹- حدثنا محمد بن قاسم الأسترآبادی رضی الله عنه قال حدثنی یوسف بن محمد بن زیاد عن أبیه عن الحسن بن علی عن أبیه عن محمد بن علی عن أبیه علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن آبائه عن علی ع قال إن رسول الله ص لماأتاه جبرئیل بنعی النجاشی بکی بکاء حزین علیه و قال إن أخاکم أصحمة و هواسم النجاشی مات ثم خرج إلی الجبانة وکبر سبعا فخفض الله له کل مرتفع حتی رأی جنازته و هوبالحبشة -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۲-۴۳۷ ۲۰- حدثنا أبی

رضـى الله عنه و محمـد بن الحسن بن أحمـد بن الوليـد رضـى الله عنهما قال حـدثنا محمـد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعا عن محمـد بن أحمـد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال حـدثنا أحمـد بن محمـد بن خالد عن أبيه عن بكر بن صالح عن الجعفرى قـال سـمعت أبا الحسن ع يقول قلموا أظفاركم يوم الثلاثاء واسـتحموا يوم الأربعاء وأصـيبوا من الحجامـة حاجتكم يوم الخميس وتطيبـوا بـأطيب طيبكم يوم الجمعـة -روايت-١-٢-روايت-٢٨٧-٤٠٩ ٢١- حـدثنا أحمـد بن محمـد بن يحيى العطـار رضـى الله عنه قال حدثنا أبى عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن معاوية بن حكيم عن معمر بن خلاد عن أبى الحسن ع قال لاينبغى للرجل أن يـدع الطيب فى كل يوم فإن لم يقدر فيوم و يوم لا فإن -روايت-١-٢-روايت-١٧٩-ادامه دارد [صفحه ٢٨٠] لم يقـدر ففى كل جمعـة و لايدع ذلك -روايت-از قبل-٣٨ ٢٢- حدثنا أبو الحسن على بن عيسـى المجاور فى مسجد الكوفة قال حدثناإسماعيل بن على بن رزين ابن أخى دعبل بن على الخزاعى عن أبيه قال حدثناالإمام أبو الحسن على بن موسى الرضا ع قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال إن رسول الله تلا هذه الآيةلا يَستَوِي أَصحابُ النّارِ وَ أَصحابُ الجَنّةِ أَصحابُ الجَنّةِ هُمُ الفائِزُونَ فقال ص أصحاب الجنة من أطاعنى وسلم لعلى بن أبى طالب ع بعدى وأقر بولايته وأصحاب النار من سخط الولاية ونقض العهد وقاتله بعدى -روايت-١-٢-روايت-٣٨٥-٦٣٢ ٢٣- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسـى بن عبيد عن سليمان بن حفص المروزى قال كتب إلى أبو الحسن ع قل فى سجدة الشكر مائة مرة شكرا شكرا و إن شئت عفوا عفوا -روايت-١-٢-روايت-١٤٢-١٩٩ قال مصنف هذاالكتاب لقى سليمان بن حفص موسـى بن جعفر والرضـا ع جميعا و لاأدرى هـذاالخبر عن أيهما هو ٢٤- حدثنا أبى رضـى الله عنه قال حدثناسعد بن عبـد الله عن يعقوب بن يزيد -روايت-١-٢ [صفحه ٢٨١] عن الحسن بن على الوشـاء قال سـمعت الرضا ع يقول إذانام العبـد و هوساجـد قـال الله تبـارك و تعالى عبـدى قبضت روحه و هو فى طاعتى -روايت-٥٤-١٣٦ ٢٥- حـدثنا على بن عبـد الله الوراق رضـى الله عنه قال حـدثنا على بن محمـد بن مهرويه القزوينى قال حدثناداود بن سـليمان الغازى عن أبى الحسن على بن موسـى الرضـا ع عن أبيه عن آبـائه عن أمير المؤمنين ع أنه قـال الـدنيا كلها جهل إلامواضع العلم والعلم كله حجـة إلا ماعمل به والعمل كله ريـاء إلاـ مـا كـان مخلصـا والإخلاص على خطر حتى ينظر العبـد بما يختم له -روايت-١-٢-روايت-٢٢٥-٣٧٣ ٢٦- حدثنا محمـد بن عمر الحافظ البغـدادى قال حـدثنا أبو محمد الحسن بن على الممتع قال حدثناحمدان بن المختار قال حدثنا محمد بن خالد البرقى قال حدثنى سيدى أبو جعفر محمد بن على عن أبيه على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال حدثنى الأجلح الكندى عن ابن بريدة عن أبيه أن النبى ص قال على إمام كل مؤمن بعدى -روايت-١-٢-روايت-٣١٥-٣٤١ ٢٧- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عـن أبيه عن أبى الحسن الرضـا ع قـال السـجدة بعدالفريضـة شـكرا لله تعـالى ذكره على مـاوفق له العبـد من أداء فريضـته وأدنى مايجزى فيها من القول أن يقال شـكرا لله شـكرا لله ثلاث مرات قلت فما معنى قوله شكرا لله قال يقول هذه السجدة منى شكرا لله عز و جل على ماوفقنى له من خـدمته وأداء فرائضه والشـكر موجب للزيادة فإن كان فى الصـلاة تقصـير لم يتم بالنوافل تم بهـذه السجدة -روايت-١-٢-روايت-١٧٦-٥٢٣ [صفحه ٢٨٢] ٢٨- حدثنا أبى رضـى الله عنه قال حدثناسـعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن إسـماعيل بن موسـى عن أخيه على بن موسى الرضا عن أبيه عن جده قال سئل على بن الحسين ع مابال المتهجدين بالليـل من أحسن الناس وجها قال لأنهم خلوا بالله فكساهم الله من نوره -روايت-١-٢-روايت-١٥٢-٢٦٩ ٢٩- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسـين بن أبى الخطاب عن على بن أسـباط عن محمد بن على بن أبى عبـد الله عن أبى الحسن ع فى قول الله عز و جـل وَ رَهبانِيّـةً ابتَـدَعُوها مـا كَتَبناهـا عَلَيهِم إِلّـا ابتِغـاءَ رِضوانِ اللّهِ قال صـلاة الليل -

روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۲۹۳ ۳۰- حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادی المفسر رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع عن أبیه عن جده ع قال جاء رجل إلى الرضا ع فقال له یا ابن رسول الله أخبرنی عن قول الله عز و جل الحَمدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمِینَ ماتفسیره فقال لقد حدثنی أبی عن جدی عن الباقر عن زین العابدین عن أبیه ع أن رجلا جاء إلى أمیر المؤمنین ع فقال أخبرنی عن قول الله عز و جل الحَمدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمِینَ ماتفسیره فقال الحمد لله هو أن عرف عباده بعض نعمه علیهم جملا إذ لایقدرون على معرفة جمیعها بالتفصیل لأنها أکثر من أن تحصى أوتعرف فقال لهم قولوا الحمد لله على ماأنعم به علینا رب العالمین وهم الجماعات من کل مخلوق من الجمادات والحیوانات و أماالحیوانات فهو یقلبها فی قدرته ویغذوها من رزقه ویحوطها بکنفه ویدبر کلا منها بمصلحته و أما -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۱-ادامه دارد [صفحه ۲۸۳] الجمادات فهو یمسکها بقدرته ویمسک المتصل منها أن یتهافت ویمسک المتهافت منها أن یتلاصق ویمسک السماء أن تقع على الأرض إلابإذنه ویمسک الأرض أن تنخسف إلابأمره إنه بعباده لرؤف رحیم و قال ع رب العالمین مالکهم وخالقهم وسائق أرزاقهم إلیهم من حیث یعلمون و من حیث لا یعلمون فالرزق مقسوم و هویأتی ابن آدم على أی سیرة سارها من الدنیا لیس تقوى متق بزائده و لافجور فاجر بناقصه وبینه وبینه ستر و هوطالبه فلو أن أحدکم یفر من رزقه لطلبه رزقه کمایطلبه الموت فقال الله جل جلاله قولوا الحمد لله على ماأنعم به علینا وذکرنا به من خیر فی کتب الأولین قبل أن نکون ففی هذاإیجاب على محمد وآل محمدص و على شیعتهم أن یشکروه بما فضلهم و ذلک أن رسول الله ص قال لمابعث الله عز و جل موسى بن عمران ع واصطفاه نجیا وفلق له البحر ونجى بنی إسرائیل وأعطاه التوراة والألواح رأى مکانه من ربه عز و جل فقال یارب لقد أکرمتنی بکرامة لم تکرم بهاأحدا قبلی فقال الله جل جلاله یا موسى أ ماعلمت أن محمدا عندی أفضل من جمیع ملائکتی وجمیع خلقی قال موسى ع یارب فإن کان محمدص أکرم عندک من جمیع خلقک فهل فی آل الأنبیاء أکرم من آلی قال الله جل جلاله یا موسى أ ماعلمت أن فضل آل محمد على جمیع آل النبیین کفضل محمد على جمیع المرسلین فقال موسى یارب فإن کان آل محمدکذلک فهل فی أمم الأنبیاء أفضل عندک من أمتی ظللت علیهم الغمام وأنزلت علیهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله یا موسى أ ماعلمت أن فضل أمة محمد على جمیع الأمم کفضله على جمیع خلقی فقال موسى ع یارب لیتنی کنت أراهم -روایت-از قبل-۱۵۰۱ [صفحه ۲۸۴] فأوحى الله عز و جل إلیه یا موسى إنک لن تراهم و لیس هذاأوان ظهورهم ولکن سوف تراهم فی الجنات جنات عدن والفردوس بحضرة محمد فی نعیمها یتقلبون و فی خیراتها یتبحبحون أفتحب أن أسمعک کلامهم فقال نعم إلهی قال الله جل جلاله قم بین یدی واشدد مئزرک قیام العبد الذلیل بین یدی الملک الجلیل ففعل ذلک موسى ع فنادى ربنا عز و جل یاأمة محمدفأجابوه کلهم وهم فی أصلاب آبائهم وأرحام أمهاتهم لبیک أللهم لبیک لبیک لاشریک لک لبیک إن الحمد والنعمة والملک لک لاشریک لک قال فجعل الله عز و جل تلک الإجابة شعار الحاج ثم نادى ربنا عز و جل یاأمة محمد إن قضائی علیکم أن رحمتی سبقت غضبی وعفوی قبل عقابی فقد استجبت لکم من قبل أن تدعونی وأعطیتکم من قبل أن تسألونی من لقینی منکم بشهادة أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له و أن محمدا عبده ورسوله صادق فی أقواله محق فی أفعاله و أن علی بن أبی طالب أخوه ووصیه من بعده وولیه ویلتزم طاعته کمایلتزم طاعة محمد و أن أولیاءه المصطفین الطاهرین المطهرین المنبئین بعجائب آیات الله ودلائل حجج الله من بعدهما أولیاؤه أدخلته جنتی و إن کانت ذنوبه مثل زبد البحر قال ع فلما بعث الله عز و جل نبینا محمداص قال یا محمدوَ ما کُنتَ بِجانِبِ الطّورِ إِذ نادَیناأمتک بهذه الکرامة ثم قال عز و جل لمحمدص قل الحمد لله رب العالمین على مااختصنی به من هذه الفضیلة و قال لأمته قولوا أنتم الحمد لله رب العالمین على مااختصنا به من هذه الفضائل -روایت-۱-۱۳۶۶ ۳۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم

عن أبیه عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن الحرم وأعلامه کیف صار بعضها أقرب من بعض وبعضها أبعد من بعض فقال إن الله عز و جل لما -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-ادامه دارد [صفحه ۲۸۵] أهبط آدم ع من الجنة أهبط علی أبی قبیس فشکا إلی ربه عز و جل الوحشة و أنه لایسمع ما کان یسمع فی الجنة فأهبط الله عز و جل إلیه یاقوتة حمراء فوضعها فی موضع البیت فکان یطوف بهاآدم ع و کان ضوؤها یبلغ موضع الأعلام فعلمت الأعلام علی ضوئها فجعله الله حرما -روایت-از قبل-۲۷۱ ۳۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أبی همام إسماعیل بن همام عن أبی الحسن الرضا ع نحو هذا و حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن صفوان بن یحیی قال سئل أبو الحسن ع عن الحرم وأعلامه فذکر مثله سواء -روایت-۱-۲-روایت-۳۲۳-۳۷۷ ۳۳- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی قال حدثنا أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال حدثنی أبو جعفر محمد بن علی الرضا ع قال حدثنی أبی الرضا علی بن موسی ع قال سمعت أبا الحسن موسی بن جعفر ع یقول دخل عمرو بن عبید البصری علی أبی عبد الله ع فلما سلم وجلس عنده تلا هذه الآیة قول الله عز و جل الَّذِینَ یَجتَنِبُونَ کَبائِرَ الإِثمِ ثم أمسک فقال له أبو عبد الله ع ماأسکتک قال أحب أن أعرف الکبائر من کتاب الله عز و جل فقال نعم یاعمرو أکبر الکبائر الشرک بالله یقول الله -روایت-۱-۲-روایت-۲۹۸-ادامه دارد [صفحه ۲۸۶] عز و جل إِنَّهُ مَن یُشرِک بِاللّهِ فَقَد حَرَّمَ اللّهُ عَلَیهِ الجَنَّةَ وَ مَأواهُ النّارُ وَ ما لِلظّالِمِینَ مِن أَنصارٍ وبعده الیأس من روح الله لأن الله عز و جل یقول وَ لا تَیأَسُوا مِن رَوحِ اللّهِ إِنَّهُ لا یَیأَسُ مِن رَوحِ اللّهِ إِلّا القَومُ الکافِرُونَ والأمن من مکر الله عز و جل لأن الله عز و جل یقول فَلا یَأمَنُ مَکرَ اللّهِ إِلّا القَومُ الخاسِرُونَ ومنها عقوق الوالدین لأن عز و جل جعل العاق جبارا شقیا فی قوله حکایة قال عیسی ع وَ بَرّا بِوالِدَتِی وَ لَم یَجعَلنِی جَبّاراً شَقِیّا وقتل النفس التی حرم الله إلابالحق لأن الله عز و جل یقول وَ مَن یَقتُل مُؤمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِیها إلی آخر الآیة وقذف المحصنات لأن الله تبارک و تعالی یقول إِنَّ الَّذِینَ یَرمُونَ المُحصَناتِ الغافِلاتِ المُؤمِناتِ لُعِنُوا فِی الدُّنیا وَ الآخِرَةِ وَ لَهُم عَذابٌ عَظِیمٌ وأکل مال الیتیم لقوله عز و جل إِنَّ الَّذِینَ یَأکُلُونَ أَموالَ الیَتامی ظُلماً إِنَّما یَأکُلُونَ فِی بُطُونِهِم ناراً وَ سَیَصلَونَ سَعِیراً والفرار من الزحف لأن الله عز و جل یقول وَ مَن یُوَلِّهِم یَومَئِذٍ دُبُرَهُ إِلّا مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَو مُتَحَیِّزاً إِلی فِئَةٍ فَقَد باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللّهِ وَ مَأواهُ جَهَنَّمُ وَ بِئسَ المَصِیرُ وأکل الربا لأن الله عز و جل یقول الَّذِینَ یَأکُلُونَ الرِّبا لا یَقُومُونَ إِلّا کَما یَقُومُ الَّذِی یَتَخَبَّطُهُ الشَّیطانُ مِنَ المَسِّ والسحر لأن الله عز و جل یقول وَ لَقَد عَلِمُوا لَمَنِ اشتَراهُ ما لَهُ فِی الآخِرَةِ مِن خَلاقٍ والزناء لأن الله عز و جل -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۸۷] یقول وَ مَن یَفعَل ذلِکَ یَلقَ أَثاماً یُضاعَف لَهُ العَذابُ یَومَ القِیامَةِ وَ یَخلُد فِیهِ مُهاناً إِلّا مَن تابَ والیمین الغموس لأن الله عز و جل یقول إِنَّ الَّذِینَ یَشتَرُونَ بِعَهدِ اللّهِ وَ أَیمانِهِم ثَمَناً قَلِیلًا أُولئِکَ لا خَلاقَ لَهُم فِی الآخِرَةِالآیة والغلول یقول الله عز و جل وَ مَن یَغلُل یَأتِ بِما غَلَّ یَومَ القِیامَةِ ومنع الزکاة المفروضة لأن الله عز و جل یقول یَومَ یُحمی عَلَیها فِی نارِ جَهَنَّمَ فَتُکوی بِها جِباهُهُم وَ جُنُوبُهُم وَ ظُهُورُهُم هذا ما کَنَزتُم لِأَنفُسِکُم فَذُوقُوا ما کُنتُم تَکنِزُونَ وشهادة الزور وکتمان الشهادة لأن الله عز و جل یقول وَ الَّذِینَ لا یَشهَدُونَ الزُّورَالآیة و یقول وَ مَن یَکتُمها فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلبُهُ وشرب الخمر لأن الله عز و جل عدل بهاعبادة الأوثان وترک الصلاة متعمدا أوشیئا مما فرض الله عز و جل لأن رسول الله ص قال من ترک الصلاة متعمدا من غیرعلة فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطیعة الرحم لأن الله عز و جل یقول أُولئِکَ لَهُمُ اللَّعنَةُ وَ لَهُم سُوءُ الدّارِ قال فخرج عمرو بن عبید و له صراخ من بکائه و هو یقول هلک و الله من قال برأیه ونازعکم فی الفضل والعلم -روایت-از قبل-۱۰۹۳ ۳۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن سلیمان الرازی قال حدثنا محمد بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۸۸] الحسین بن أبی الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی عن أبی الحسن الرضا ع قال قلت کیف کان

أول الطيب فقال لی ما يقول من قبلكم فيه قلت يقولون إن آدم لماهبط بأرض الهند فبكى على الجنة سالت دموعه فصارت عروقا فى الأرض فصارت طيبا فقال ليس كمايقولون ولكن حواء كانت تغلف قرونها من أطراف شجر الجنة فلما هبطت إلى الأرض وبليت بالمعصية رأت الحيض فأمرت بالغسل فنقضت قرونها فبعث الله عز و جل ريحا طارت به وخفضته فذرت حيث شاء الله عز و جل فمن ذلك الطيب -روايت-٩٥-٤٩٨ ٣٥- حدثنا محمد بن أحمد بن السنانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثناسهل بن زياد الأدمى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى قال حدثنى على بن محمدالعسكرى عن أبيه محمد بن على عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه ع قال يكره للرجل أن يجامع فى أول ليلة من الشهر و فى وسطه و فى آخره فإنه من فعل ذلك خرج الولد مجنونا أ لاترى أن المجنون أكثر مايصرع فى أول الشهر ووسطه وآخره و قال ع من تزوج والقمر فى العقرب لم ير الحسنى و قال ع من تزوج فى محاق الشهر فليسلم لسقط الولد -روايت-١-٢-روايت-٢٧٨-٥٤٧ [صفحه ٢٨٩] ٣٦- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن محمد بن عيسى بن عبيد رفعه إلى أبى الحسن الرضا ع أنه قال لايزال العبد يسرق حتى إذااستوفى ثمن دية يده أظهره الله عليه -روايت-١-٢-روايت-١٧٨-٢٤٨ ٣٧- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناالقاسم بن محمد بن على بن ابراهيم النهاوندى عن صالح بن راهويه عن أبى حيون مولى الرضا ع قال نزل جبرئيل على النبى ص فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام و يقول إن الأبكار من النساء بمنزلة الثمر على الشجر فإذاأينع الثمر فلادواء له إلااجتناؤه و إلاأفسدته الشمس وغيرته الريح و إن الأبكار إذاأدركن مايدركن النساء فلادواء لهن إلاالبعول و إلا لم يؤمن عليهن الفتنة فصعد رسول الله ص المنبر فخطب الناس ثم أعلمهم ماأمرهم الله به فقالوا ممن يا رسول الله فقال من الأكفاء فقالوا و من الأكفاء فقال المؤمنون بعضهم أكفاء بعض ثم لم ينزل حتى زوج ضباعة بنت زبير بن عبدالمطلب لمقداد بن أسود ثم قال أيها الناس إنما زوجت ابنة عمى المقداد ليتضع النكاح -روايت-١-٢-روايت-١٤٥-٧٢٥ [صفحه ٢٩٠] ٣٨- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن الريان بن الصلت قال جاء قوم بخراسان إلى الرضا ع فقالوا إن قوما من أهل بيتك يتعاطون أمورا قبيحة فلو نهيتهم عنها فقال لاأفعل فقيل و لم قال لأنى سمعت أبى يقول النصيحة خشنة -روايت-١-٢-روايت-٩٦-٢٥٨ ٣٩- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبى حيون مولى الرضا ع قال من رد متشابه القرآن إلى محكمه هدى إلى صراط مستقيم ثم قال إن فى أخبارنا متشابها كمتشابه القرآن ومحكما كمحكم القرآن فردوا متشابهها إلى محكمها و لاتتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا -روايت-١-٢-روايت-١١٤-٣٠٦ [صفحه ٢٩١] ٤٠- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى عن على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع قال من صام أول يوم من رجب رغبة فى ثواب الله عز و جل وجبت له الجنة و من صام يوما فى وسطه شفع فى مثل ربيعة ومضر و من صام فى آخره جعله الله عز و جل من ملوك الجنة وشفعه فى أبيه وأمه وابنه وابنته وأخته وأخيه وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه و إن كان فيهم مستوجبا للنار -روايت-١-٢-روايت-١٨٦-٤٨٧ ٤١- حدثنا محمد بن القاسم المعروف بأبى الحسن المفسر الجرجانى رضى الله عنه قال حدثنايوسف بن محمد بن زياد و على بن محمد بن سيار عن أبويهما عن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لأصحابه ذات يوم يا عبد الله أحبب فى الله وأبغض فى الله ووال فى الله وعاد فى الله فإنه لاتنال ولاية الله إلابذلك و لايجد رجل طعم الإيمان و إن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك و قدصارت مواخاة الناس يومكم هذاأكثرها فى الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون و ذلك لايغنى عنهم من الله شيئا فقال له وكيف لى أن أعلم أنى قدواليت وعاديت فى الله عز و جل و من ولى الله حتى أواليه و من عدوه حتى أعاديه فأشار رسول الله ص إلى على ع فقال أترى هذا فقال

بلی قال ولی هذاولی الله فواله وعدو هذاعدو الله فعاده ووال ولی هذا و لو أنه قاتل أبیک وولدک وعاد عدو هذا و لو أنه أبوک وولدک -روایت-۱-۲-روایت-۲۹۸-۹۲۴ ۴۲- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۹۲] الهمدانی قال أخبرنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه قال سمعت علی بن موسی الرضا ع یقول من استغفر الله تبارک و تعالی فی شعبان سبعین مرهٔ غفر الله له ذنوبه و لوکانت مثل عدد النجوم -روایت-۱۰۶-۲۰۶ ۴۳- حدثناحمزهٔ بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع بقم فی رجب سنهٔ تسع وثلاثین وثلاثمائهٔ قال أخبرنا علی بن ابراهیم بن هاشم سنهٔ سبع وثلاثمائهٔ عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص من أحب أن یرکب سفینهٔ النجاهٔ ویستمسک بالعروهٔ الوثقی ویعتصم بحبل الله المتین فلیوال علیا بعدی ولیعاد عدوه ولیأتم بالأئمهٔ الهداهٔ من ولده فإنهم خلفائی وأوصیائی وحجج الله علی الخلق بعدی وسادهٔ أمتی وقادهٔ الأتقیاء إلی الجنهٔ حزبهم حزبی وحزبی حزب الله عز و جل وحزب أعدائهم حزب الشیطان -روایت-۱-۲-روایت-۳۴۶-۶۵۳ ۴۴- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع عن أبیه الرضا ع قال دخل موسی بن جعفر ع علی هارون الرشید و قداستحفه الغضب علی رجل فقال إنما تغضب لله عز و جل فلاتغضب له بأکثر مما غضب علی نفسه -روایت-۱-۲-روایت-۲۸۱-۴۱۸ ۴۵- حدثنا محمد بن بکران النقاش و محمد بن ابراهیم بن إسحاق المؤدب رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن الهمدانی عن علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۹۳] قال سألت علی بن موسی الرضا ع عن لیلهٔ النصف من شعبان قال هی لیلهٔ یعتق الله فیهاالرقاب من النار ویغفر فیهاالذنوب الکبار قلت فهل فیهاصلاهٔ زیادهٔ علی صلاهٔ سائر اللیالی فقال لیس فیها شیءموظف ولکن إن أحببت أن تتطوع فیهابشیء فعلیک بصلاهٔ جعفر بن أبی طالب ع وأکثر فیها من ذکر الله عز و جل و من الاستغفار والدعاء فإن أبی ع کان یقول الدعاء فیهامستجاب قلت له إن الناس یقولون إنها لیلهٔ الصکاک فقال تلک لیلهٔ القدر فی شهر رمضان -روایت-۸-۴۵۴ ۴۶- وبهذا الإسناد عن أبی الحسن الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص إن شهر رمضان شهر عظیم یضاعف الله فیه الحسنات ویمحو فیه السیئات ویرفع فیه الدرجات من تصدق فی هذاالشهر بصدقهٔ غفر الله له و من أحسن فیه إلی ماملکت یمینه غفر الله له و من حسن فیه خلقه غفر الله له و من کظم فیه غیظه غفر الله له و من وصل فیه رحمه غفر الله له ثم قال ع إن شهرکم هذا لیس کالشهور إنه إذاأقبل إلیکم أقبل بالبرکهٔ والرحمهٔ و إذاأدبر عنکم أدبر بغفران الذنوب هذاشهر الحسنات فیه مضاعفهٔ وأعمال الخیر فیه مقبولهٔ من صلی منکم فی هذاالشهر لله عز و جل رکعتین یتطوع بهما غفر الله له ثم قال ع إن الشقی حق الشقی من خرج عنه هذاالشهر و لم یغفر ذنوبه فیخسر حین یفوز المحسنون بجوائز الرب الکریم -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۱-۷۴۸ ۴۷- حدثناحمزهٔ بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع قال أخبرنی علی بن ابراهیم بن هاشم سنهٔ سبع وثلاثمائهٔ قال حدثنی أبی عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن علی بن موسی الرضا ع -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۹۴] عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص یا علی أنت أخی ووزیری وصاحب لوائی فی الدنیا والآخرهٔ و أنت صاحب حوضی من أحبک أحبنی و من أبغضک أبغضنی -روایت-۶۰-۱۷۲ ۴۸- حدثنا أحمد بن الحسن القطان و محمد بن بکران النقاش و محمد بن ابراهیم بن إسحاق رضی الله عنهم قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی قال أخبرنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه قال قال الرضا ع من تذکر مصابنا فبکی وأبکی لم تبک عینه یوم تبکی العیون و من جلس مجلسا یحیا فیه أمرنا لم یمت قلبه یوم تموت القلب -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۳-۳۴۶ ۴۹- قال و قال الرضا ع فی قول الله عز و جل إِن أَحسَنتُم

أَحسَنتُم لِأَنفُسِكَم وَ إِن أَسَأتُم فَلَها قال ع إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم و إن أسأتم فلها رب يغفر لها -روايت-١-٢-روايت-٢٦-١٧٥ ٥٠- قال و قال الرضا ع فى قول الله عز و جل فَاصفَحِ الصَّفحَ الجَمِيلَ قال العفو من غيرعتاب -روايت-١-٢-روايت-٢٦-٩٩ ٥١- قال و قال الرضا ع فى قول الله عز و جل هُوَ الَّذِى يُرِيكُمُ البَرقَ خَوفاً وَ طَمَعاً قال ع خوفا للمسافر وطمعا للمقيم -روايت-١-٢-روايت-٢٦-١٣١ ٥٢- قال و قال الرضا ع من لم يقدر على مايكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمد وآله فإنها تهدم الذنوب هدما و قال الصلاة على محمد وآله تعدل عند الله عز و جل التسبيح والتهليل والتكبير -روايت-١-٢-روايت-٢٦-٢٠٠ [صفحه ٢٩٥] ٥٣- حدثنا محمد بن بكر بن النقاش و أحمد بن الحسن القطان و محمد بن أحمد بن ابراهيم المعاذى و محمد بن ابراهيم بن إسحاق المكتب قالوا حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى مولى بنى هاشم قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد عن أبيه الباقر محمد بن على عن أبيه زين العابدين على بن الحسين عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن على عن أبيه سيد الوصيين أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال إن رسول الله ص خطبنا ذات يوم فقال أيها الناس إنه قدأقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالى وساعاته أفضل الساعات و هوشهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإن الشقى من حرم غفران الله فى هذاالشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم واحفظوا ألسنتكم وغضوا عما لايحل الاستماع إليه أسماعكم وتحننوا على أيتام الناس كمايتحنن على أيتامكم وتوبوا إلى الله من ذنوبكم وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء فى أوقات صلواتكم فإنها أفضل الساعات ينظر الله عز و جل فيهابالرحمة إلى عباده يجيبهم إذاناجوه ويلبيهم -روايت-١-٢-روايت-٥٣٠-ادامه دارد [صفحه ٢٩٦] إذانادوه ويستجيب لهم إذادعوه أيها الناس إن أنفسكم مرهونة بأعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا أن الله تعالى ذكره أقسم بعزته أن لايعذب المصلين والساجدين و أن لايروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين أيها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا فى هذاالشهر كان له بذلك عند الله عز و جل عتق رقبة ومغفرة لمامضى من ذنوبه فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ذلك فقال ص اتقوا النار و لوبشق تمرة اتقوا النار و لوبشربة من ماء أيها الناس من حسن منكم فى هذاالشهر خلقه كان له جوازا على الصراط يوم تزل فيه الأقدام و من خفف فى هذاالشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه و من كف فيه شره كفف الله عنه غضبه يوم يلقاه و من أكرم فيه يتيما أكرمه الله يوم يلقاه و من وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه و من قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه و من تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار و من أدى فيه فرضا كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور و من أكثر فيه من الصلاة على ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين و من تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن فى غيره من الشهور أيها الناس إن أبواب الجنان فى هذاالشهر مفتحة فاسألوا ربكم أن لايغلقها عليكم وأبواب النيران مغلقة فاسألوا ربكم أن لايفتحها عليكم والشياطين -روايت-از قبل-١٢٨١ [صفحه ٢٩٧] مغلولة فاسألوا ربكم أن لايسلطها عليكم قال أمير المؤمنين ع فقمت فقلت يا رسول الله ماأفضل الأعمال فى هذاالشهر فقال يا أبا الحسن أفضل الأعمال فى هذاالشهر الورع عن محارم الله عز و جل ثم بكى فقلت يا رسول الله مايبكيك فقال يا على أبكى لمايستحل منك فى هذاالشهر كأنى بك و أنت تصلى لربك و قدانبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضب منها لحيتك قال أمير المؤمنين ع فقلت يا رسول الله و ذلك فى سلامة من دينى فقال ص فى سلامة من دينك ثم قال يا على من قتلك فقد قتلنى و من أبغضك فقد أبغضنى و من سبك فقد سبنى

لأنک منی کنفسی روحک من روحی وطینتک من طینتی إن الله تبارک و تعالی خلقنی وإیاک واصطفانی وإیاک واختارنی للنبوة واختارک للإمامة فمن أنکر إمامتک فقد أنکر نبوتی یا علی أنت وصیی و أبوولدی وزوج ابنتی وخلیفتی علی أمتی فی حیاتی و بعدموتی أمرک أمری ونهیک نهیی أقسم بالذی بعثنی بالنبوة وجعلنی خیر البریة إنک لحجة الله علی خلقه وأمینه علی سره وخلیفته علی عباده -روایت-۱-۹۷۷ ۵۴- حدثنا محمد بن القاسم المفسر رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسینی عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین بن علی قال قال أمیر المؤمنین ع کم من غافل ینسج ثوبا لیلبسه وإنما هوکفنه ویبنی بیتا لیسکنه وإنما هوموضع قبره -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۵-۴۰۱ ۵۵- وبهذا الإسناد قال قیل لأمیر المؤمنین ماالاستعداد للموت قال أداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال علی المکارم ثم لایبالی أن وقع علی الموت أوالموت وقع علیه و الله لایبالی ابن أبی طالب أن وقع علی الموت أوالموت وقع -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-ادامه دارد [صفحه ۲۹۸] علیه -روایت-از قبل-۹ ۵۶- وبهذا الإسناد قال قال أمیر المؤمنین ع فی بعض خطبته أیها الناس ألا إن الدنیا دار فناء والآخرة دار بقاء فخذوا من ممرکم لمقرکم و لاتهتکوا أستارکم عند ما لاتخفی علیه أسرارکم وأخرجوا من الدنیا قلوبکم من قبل أن تخرج منها أبدانکم ففی الدنیا حییتم وللآخرة خلقتم إنما الدنیا کالسم یأکله من لایعرفه إن العبد إذامات قالت الملائکة ماقدم و قال الناس ماأخر فقدموا فضلا یکن لکم و لاتؤخروا کیلا یکون حسرة علیکم فإن المحروم من حرم خیر ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والخیرات موازینه وأحسن فی الجنة بهامهاده وطیب علی الصراط بهامسلکه -روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۵۶۱ ۵۷- حدثنا محمد بن بکران النقاش فی مسجد الکوفة و محمد بن ابراهیم بن إسحاق المکتب رضی الله عنه بالری قالا حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی مولی بنی هاشم قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۹۹] قال من ترک السعی فی حوائجه یوم عاشوراء قضی الله له حوائج الدنیا والآخرة و من کان یوم عاشوراء یوم مصیبته وحزنه وبکائه جعل الله عز و جل یوم القیامة یوم فرحه وسروره وقرت بنا فی الجنان عینه و من سمی یوم عاشوراء یوم برکة وادخر فیه لمنزله شیئا لم یبارک له فیما ادخر وحشر یوم القیامة مع یزید وعبید الله بن زیاد وعمر بن سعد لعنهم الله تعالی إلی أسفل درکة من النار -روایت-۸-۳۸۸ ۵۸- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن شبیب قال دخلت علی الرضا ع فی أول یوم من المحرم فقال یا ابن شبیب أصائم أنت قلت لا فقال إن هذاالیوم هوالیوم ألذی دعا فیه زکریا ع ربه عز و جل فقال رَبِّ هَب لِی مِن لَدُنکَ ذُرِّیَّةً طَیِّبَةً إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعاءِفاستجاب الله له وأمر الملائکة فنادت زکریاوَ هُوَ قائِمٌ یُصَلِّی فِی المِحرابِ أَنَّ اللّهَ یُبَشِّرُکَ بِیَحییفمن صام هذاالیوم ثم دعا الله عز و جل استجاب الله له کمااستجاب الله لزکریا ثم قال یا ابن شبیب إن المحرم هوالشهر ألذی کان أهل الجاهلیة یحرمون فیه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الأمة حرمة شهرها و لاحرمة نبیها لقد قتلوا فی هذاالشهر ذریته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلاغفر الله لهم ذلک أبدا یا ابن شبیب إن کنت باکیا لشیء فابک للحسین بن علی بن أبی طالب ع فإنه ذبح کمایذبح الکبش وقتل معه من أهل بیته ثمانیة عشر رجلا مالهم فی الأرض شبیهون ولقد بکت السماوات السبع والأرضون لقتله ولقد نزل إلی الأرض من الملائکة أربعة آلاف لنصره فلم یؤذن لهم فهم عندقبره شعث غبر إلی أن یقوم القائم ع فیکونون من أنصاره وشعارهم یالثارات الحسین -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-ادامه دارد [صفحه ۳۰۰] ع یا ابن شبیب لقد حدثنی أبی عن أبیه عن جده ع أنه لماقتل جدی الحسین ص أمطرت السماء دما وترابا أحمر یا ابن شبیب إن بکیت علی الحسین حتی تصیر دموعک علی خدیک غفر الله لک کل ذنب أذنبته صغیرا کان أوکبیرا قلیلا کان أوکثیرا یا ابن شبیب إن سرک أن تلقی الله عز و جل و لاذنب علیک فزر الحسین ع یا ابن شبیب إن سرک أن تسکن الغرف المبنیة فی الجنة مع النبی ص فالعن قتلة الحسین یا

ابن شبیب إن سرک أن یکون لک من الثواب مثل مالمن استشهد مع الحسین بن علی ع فقل متی ذکرته یالیتنی کنت معهم فأفوز فوزا عظیما یا ابن شبیب إن سرک أن تکون معنا فی الدرجات العلی من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعلیک بولایتنا فلو أن رجلا أحب حجرا لحشره الله عز و جل معه یوم القیامة -روایت-از قبل-۷۱۶ ۵۹- حدثنا محمد بن القاسم المفسر الأسترآبادی رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله قال الله عز و جل قسمت فاتحة الکتاب بینی و بین عبدی فنصفها لی ونصفها لعبدی ولعبدی ماسأل إذا قال العبدبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ قال الله جل جلاله بدا عبدی باسمی وحق علی أن أتمم له أموره وأبارک له فی أحواله فإذا قال الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِینَ قال الله جل جلاله حمدنی عبدی وعلم أن النعم التی له من عندی و أن البلایا التی دفعت عنه فبطولی أشهدکم أنی أضیف له إلی نعم الدنیا نعم الآخرة وأدفع عنه بلایا الآخرة کمادفعت عنه بلایا الدنیا فإذا قال الرّحمنِ الرّحِیمِ قال الله جل جلاله شهد لی عبدی أنی الرحمن الرحیم أشهدکم لأوفرن من رحمتی حظه ولأجزلن من عطائی نصیبه فإذا قال مالِکِ یَومِ الدّینِ قال الله جل جلاله أشهدکم کما -روایت-۱-۲-روایت-۴۴۶-ادامه دارد [صفحه ۳۰۱] اعترف أنی أنامالک یوم الدین لأسهلن یوم الحساب حسابه ولأتجاوزن عن سیئاته فإذا قال إِیّاکَ نَعبُدُ قال الله عز و جل صدق عبدی إیای یعبد أشهدکم لأثیبنه علی عبادته ثوابا یغبطه کل من خالفه فی عبادته لی فإذا قال وَ إِیّاکَ نَستَعِینُ قال الله عز و جل بی استعان عبدی والتجأ إلی أشهدکم لأعیننه علی أمره ولأغیثنه فی شدائده ولآخذن بیده یوم نوائبه فإذا قال اهدِنَا الصّراطَ المُستَقِیمَ إلی آخر السورة قال الله عز و جل هذالعبدی ولعبدی ماسأل فقد استجبت لعبدی وأعطیته ماأمل وآمنته مما منه وجل قال وقیل لأمیر المؤمنین ع یا أمیر المؤمنین أخبرنا عن بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ أهی من فاتحة الکتاب فقال نعم کان رسول الله ص یقرأها ویعدها آیة منها و یقول فاتحة الکتاب هی السبع المثانی -روایت-از قبل-۷۳۳ ۶۰- حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبی الحسن الجرجانی رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۰۲] جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أخیه الحسن بن علی ع قال قال أمیر المؤمنین ع إن بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِآیة من فاتحة الکتاب وهی سبع آیات تمامهابِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِسمعت رسول الله ص یقول إن الله عز و جل قال لی یا محمدوَ لَقَد آتَیناکَ سَبعاً مِنَ المَثانِی وَ القُرآنَ العَظِیمَفأفرد الامتنان علی بفاتحة الکتاب وجعلها بإزاء القرآن العظیم و إن فاتحة الکتاب أشرف ما فی کنوز العرش و إن الله عز و جل خص محمداص وشرفه بها و لم یشرک معه فیهاأحدا من أنبیائه ماخلا سلیمان ع فإنه أعطاه منهابِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِیحکی عن بلقیس حین قالت أُلقِیَ إِلَیّ کِتابٌ کَرِیمٌ إِنّهُ مِن سُلَیمانَ وَ إِنّهُ بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِألا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطیبین منقادا لأمرها مؤمنا بظاهرهما وباطنهما أعطاه الله عز و جل بکل حرف منها حسنة کل واحدة منها أفضل له من الدنیا و ما فیها من أصناف أموالها وخیراتها و من استمع إلی قارئ یقرؤها کان له بقدر ماللقاری فلیستکثر أحدکم من هذاالخیر المعرض لکم فإنه غنیمة لایذهبن أوانه فتبقی قلوبکم فی الحسرة -روایت-۱۶۶-۱۱۱۸ ۶۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن الصلت عن الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۰۳] قال رأی أمیر المؤمنین ع رجلا من شیعته من بعدعهد طویل و قدأثر السن فیه و کان یتجلد فی مشیته فقال ع کبر سنک یا رجل قال فی طاعتک یا أمیر المؤمنین فقال ع أجد

فیک بقیة قال هی لک یا أمیر المؤمنین -روایت-۸-۲۱۳ ۶۲- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق المؤدب رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی ع قال لماحضرت الحسن بن علی الوفاة بکی فقیل له یا ابن رسول الله أتبکی ومکانک من رسول الله ص مکانک الذی أنت فیه و قد قال رسول الله ص فیک ما قال و قدحججت عشرین حجة ماشیا و قدقاسمت ربک مالک ثلاث مرات حتی النعل والنعل فقال إنما أبکی لخصلتین لهول المطلع وفراق الأحبة -روایت-۱-۲-روایت-۳۳۴-۶۲۷ ۶۳- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن أحمدالمالکی عن أبیه عن ابراهیم بن أبی محمود عن علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی ع قال قال رسول الله ص یا علی أنت المظلوم من بعدی فویل لمن ظلمک واعتدی علیک وطوبی لمن تبعک و لم یختر علیک یا علی أنت المقاتل بعدی فویل لمن قاتلک وطوبی لمن قاتل معک یا علی أنت الذی تنطق بکلامی وتتکلم بلسانی بعدی فویل لمن رد علیک وطوبی لمن قبل کلامک یا علی أنت سید هذه الأمة بعدی و أنت إمامها وخلیفتی علیها من فارقک فارقنی یوم القیامة و من کان معک کان معی یوم القیامة یا علی أنت أول من آمن بی وصدقنی و أنت أول من أعاننی علی أمری وجاهد معی عدوی و أنت أول من صلی معی و الناس یومئذ فی غفلة الجهالة یا علی أنت أول من تنشق عنه الأرض معی -روایت-۱-۲-روایت-۲۸۴-ادامه دارد [صفحه ۳۰۴] و أنت أول من یحوز الصراط معی و إن ربی عز و جل أقسم بعزته أنه لایجوز عقبة الصراط إلا من معه براءة بولایتک وولایة الأئمة من ولدک و أنت أول من یرد حوضی تسقی منه أولیاءک وتذود عنه أعداءک و أنت صاحبی إذاقمت المقام المحمود تشفع لمحبینا فتشفع فیهم و أنت أول من یدخل الجنة وبیدک لوائی و هولواء الحمد و هوسبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس والقمر و أنت صاحب شجرة طوبی فی الجنة أصلها فی دارک وأغصانها فی دور شیعتک ومحبیک قال ابراهیم بن أبی محمود فقلت للرضا یا ابن رسول الله إن عندنا أخبارا فی فضائل أمیر المؤمنین ع وفضلکم أهل البیت وهی من روایة مخالفیکم و لانعرف مثلها عندکم أفندین بها فقال یا ابن أبی محمود لقد أخبرنی أبی عن أبیه عن جده ع أن رسول الله ص قال من أصغی إلی ناطق فقد عبده فإن کان الناطق عن الله عز و جل فقد عبد الله و إن کان الناطق عن إبلیس فقد عبدإبلیس ثم قال الرضا یا ابن أبی محمود إن مخالفینا وضعوا أخبارا فی فضائلنا وجعلوها علی ثلاثة أقسام أحدها الغلو وثانیها التقصیر فی أمرنا وثالثها التصریح بمثالب أعدائنا فإذاسمع الناس الغلو فینا کفروا شیعتنا ونسبوهم إلی القول بربوبیتنا و إذاسمعوا التقصیر اعتقدوه فینا و إذاسمعوا مثالب أعدائنا بأسمائهم ثلبونا بأسمائنا و قد قال الله عز و جل وَ لا تَسُبّوا الّذِینَ یَدعُونَ مِن دُونِ اللّهِ فَیَسُبّوا اللّهَ عَدواً بِغَیرِ عِلمٍ یا ابن أبی محمود إذاأخذ الناس یمینا وشمالا فالزم طریقتنا فإنه من لزمنا لزمناه و من فارقنا فارقناه إن أدنی مایخرج به الرجل من الإیمان أن یقول للحصاة هذه نواة ثم یدین بذلک ویبرأ ممن خالفه یا ابن أبی محمود احفظ ماحدثتک به فقد جمعت لک خیر الدنیا والآخرة -روایت-از قبل-۱۵۳۱ ۶۴- حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن صقر الصائغ و أبو الحسن علی بن محمد بن مهرویه قالا حدثنا عبدالرحمن بن أبی حاتم قال حدثنا أبی قال حدثنا الحسن بن الفضل -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۰۵] أبو محمدمولی الهاشمیین بالمدینة قال حدثنا علی بن موسی بن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال أرسل أبو جعفرالدوانیقی إلی جعفر بن محمد ع لیقتله وطرح له سیفا ونطعا و قال للربیع إذا أناکلمته ثم ضربت بإحدی یدی علی الأخری فاضرب عنقه فلما دخل جعفر بن محمد ع ونظر إلیه من بعید یحرک شفتیه و أبو جعفر علی فراشه و قال مرحبا وأهلا بک یا أبا عبد الله ماأرسلنا إلیک إلارجاء أن نقضی دینک ونقضی ذمامک ثم ساءله مساءلة لطیفة عن أهل بیته و قال قدقضی الله دینک وأخرج حائزتک یاربیع لاتمضین ثالثة حتی یرجع جعفر إلی أهله فلما خرج قال له الربیع یا أبا عبد الله أرأیت السیف إنما کان

وضع لـک والنطع فـأی شـیءرأیتک تحرک به شـفتیک قـال جعفر ع نعم یاربیع لمارأیت الشر فی وجهه قلت حسبی الرب من المربوبین وحسبی الخـالق من المخلوقین وحسبی الرازق من المرزوقین وحسبی الله رب العـالمین حسبی من هوحسبی حسبی من لم یزل حسـبی حسـبی الله لا إله إلا هـو علیه تـوکلت و هـورب العرش العظیم -روایت-۹۹-۹۲۳ ۶۵- حدثنا محمد بن القاسـم الأسترآبادی المفسر رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی عـن أبیـه علی بـن محمـد عن أبیه محمـد بن علی عن أبیه الرضـا علی بن موسـی عن أبیه موسـی بن جعفر ع قـال قـال جعفر بن محمـدالصادق ع فی قول الله عز و جل اهدِنَا الصِّراطَ المُستَقِیمَ قال یقول أرشدنا إلی الطریق المسـتقیم أی أرشدنا للزوم الطریق المؤدی إلی محبتک والمبلغ دینک والمانع من أن نتبع أهواءنا فنعطب أونأخـذ بآرائنا فنهلک -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۵-۵۰۲ [صفحه ۳۰۶] ۶۶- حـدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضـی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبـد عن الحسین بن خالـد قـال سألت أبـا الحسن علی بن موسـی الرضـا ع عن قـول الله عز و جـل إِنّا عَرَضـنَا الأَمانَـةَ عَلَی السّـماواتِ وَ الأَرضِ وَ الجِبالِ فَأَبَینَ أَن یَحمِلنَها فقال الأمانـۀ الولایـۀ من ادعاها بغیر حق فقـد کفر -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۱-۳۵۰ ۶۷- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبۀ عن حمدان بن سلیمان عن عبـد السـلام بن صالح الهروی قال قلت للرضا ع یا ابن رسول الله أخبرنی عن الشـجرۀ التی أکل منها آدم وحواء ماکانت فقـد اختلف الناس فیهافمنهم من یروی أنها الحنطۀ ومنهم من یروی أنها العنب ومنهم من یروی أنها شـجرۀ الحسد فقال ع کل ذلک حق قلت فما معنی هذه الوجوه علی اختلافها فقال یا أباالصلت إن شجرۀ الجنۀ تحمل أنواعا فکانت شجرۀ الحنطۀ و فیهاعنب ولیست کشـجرۀ الـدنیا و إن آدم ع لماأکرمه الله تعالی ذکره بإسـجاد ملائکته وبإدخاله الجنۀ قال فی نفسه هل خلق الله بشـرا أفضل منی فعلم الله -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-ادامه دارد [صـفحه ۳۰۷] عز و جـل مـاوقع فی نفسه فناداه ارفع رأسـک یاآدم وانظر إلی ساق العرش فرفع آدم رأسه فنظر إلی ساق العرش فوجد علیه مکتوبا لاإله إلا الله محمد رسول الله ص و علی بن أبی طالب ع أمیر المؤمنین وزوجته فاطمۀ سیدۀ نساء العالمین و الحسن و الحسـین سیدا شباب أهل الجنۀ فقال آدم ع یارب من هؤلاء فقـال عز و جـل هؤلاء من ذریتـک وهم خیر منـک و من جمیع خلقی و لو لاهـم ماخلقتـک و لاخلقت الجنـۀ والنـار و لاالسـماء و الأرض فإیاک أن تنظر إلیهم بعین الحسـد فأخرجک عن جواری فنظر إلیهم بعین الحسد وتمنی منزلتهم فتسـلط علیه الشـیطان حـتی أکـل من الشـجرۀ الـتی نهی عنهـا وتسـلط علی حواء لنظرهـا إلی فاطمـۀ ع بعین الحسـد حتی أکلت من الشـجرۀ کماأکـل آدم ع فأخرجهمـا الله عز و جل عن جنته فأهبطهما عن جواره إلی الأرض -روایت-از قبل-۷۲۴ ۶۸- حدثنا أبی رضی الله عنه قـال حدثناسـعد بن عبـد الله عن یعقوب بن یزیـد عن عبیـد بن هلال قال سـمعت أبا الحسن الرضا ع یقول إنی أحب أن یکـون المؤمن محـدثا قـال قلت و أی شـیءالمحدث قـال المفهم -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۲۰۲ ۶۹- حـدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبۀ النیسابوری عن حمدان بن سلیمان عن عبد السـلام بن صالـح الهروی قـال سـمعت أبا الحسن علی بن موسـی الرضا ع یقول رحم الله عبـدا أحیا أمرنا فقلت له وکیف یحیی أمرکم قال یتعلم علومنا ویعلمها الناس فإن الناس لوعلموا محاسن کلامنا لاتبعونا قال قلت یا ابن رسول الله فقـد روی لنا عن أبی عبد الله ع أنه قال من تعلم علما لیماری به السـفهاء أویباهی به العلماء أولیقبل بوجوه الناس إلیه فهو فی النار فقال ع صدق جدی ع أفتـدری من السـفهاء فقلت لا یـا ابن رسول الله قـال ع هم قصاص مخالفینا أ وتـدری من العلماء فقلت لا یا ابن رسول الله ص فقـال هم علمـاء آل محمـد ع الـذین فرض الله طاعتهم وأوجب مودتهم ثم قال أ وتـدری مامعنی قوله أولیقبل بوجوه الناس إلیه فقلت لا فقـال ع یعنی و الله بـذلک ادعاء الإمامـۀ -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۶-ادامه دارد [صـفحه ۳۰۸] بغیر حقهـا و من فعل ذلک فهو فی النار -روایت-از قبل-۴۰ ۷۰- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس عن أحمد بن محمد بن یحیی

بن عمران الأشعری قال حدثنی أبو عبد الله الرازی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن ع قال سألته عن رجل أوصی بجزء من ماله فقال سبع ثلثه -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۰-۲۶۱ ۷۱- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنهما قالا حدثنا محمد بن یحیی العطار و أحمد بن إدریس جمیعا عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن ابراهیم بن هاشم عن داود بن محمدالنهدی عن بعض أصحابنا قال دخل ابن أبی سعید المکاری علی الرضا فقال له أبلغ الله من قدرک أن تدعی ماادعی -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۸-ادامه دارد [صفحه ۳۰۹] أبوک فقال ع له ما لک أطفأ الله نورک وأدخل الفقر بیتک أ ماعلمت أن الله عز و جل أوحی إلی عمران أنی واهب لک ذکرا فوهب له مریم ووهب لمریم عیسی فعیسی من مریم ومریم من عیسی وعیسی ومریم ع شیءواحد و أنا من أبی و أبی منی و أنا و أبی شیءواحد فقال له ابن أبی سعید فأسألک عن مسألة فقال لاإخالک تقبل منی ولست من غنمی ولکن هلمها فقال رجل قال عندموته کل مملوک لی قدیم فهو حر لوجه الله فقال نعم إن الله تبارک و تعالی یقول فی کتابه حَتّی عادَ کَالعُرجُونِ القَدِیمِفما کان من ممالیکه أتی له ستة أشهر فهو قدیم حر قال فخرج الرجل فافتقر حتی مات و لم یکن عنده مبیت لیلة لعنه الله -روایت-از قبل-۶۲۷ ۷۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن ابراهیم بن إسحاق عن عبد الله بن أحمد عن إسماعیل الخراسانی عن الرضا ع قال لیس الحمیة من الشیء ترکه إنما الحمیة من الشیء الإقلال منه -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۲۴۱ ۷۳- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنهما قالا حدثنا محمد بن یحیی العطار و أحمد بن إدریس جمیعا عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۱۰] عن جعفر بن ابراهیم بن محمدالهمدانی رحمهم الله و کان معنا حاجا قال کتبت إلی أبی الحسن ع علی ید أبی جعلت فداک إن أصحابنا اختلفوا فی الصاع فبعضهم یقول الفطرة بصاع المدینة وبعضهم یقول بصاع العراق فکتب إلی الصاع ستة أرطال بالمدنی وتسعة أرطال بالعراقی قال وأخبرنی بالوزن فقال یکون ألفا ومائة وسبعین درهما -روایت-۷۷-۳۳۵ ۷۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا الحسن بن أحمدالمالکی قال حدثنا عبد الله بن طاوس سنة إحدی وأربعین ومائتین قال قلت لأبی الحسن الرضا ع إن لی ابن أخ زوجته ابنتی و هویشرب الشراب ویکثر ذکر الطلاق فقال إن کان من إخوانک فلا شیء علیه و إن کان من هؤلاء فأبنها منه فإنه عنی الفراق قال قلت جعلت فداک أ لیس روی عن أبی عبد الله ع أنه قال إیاکم والمطلقات ثلاثة فی مجلس واحد فإنهن ذوات أزواج فقال ذلک ممن کان من إخوانکم لاممن کان من هؤلاء إنه من دان بدین قوم لزمته أحکامهم -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۵۲۶ ۷۵- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس قال حدثنی علی بن الریان قال حدثنی عبید الله بن عبد الله الدهقان الواسطی عن الحسین بن خالد الکوفی عن أبی الحسن الرضا ع قال قلت جعلت فداک حدیث کان یرویه عبد الله بن بکیر عن عبید بن زرارة قال فقال ع لی و ما هو قلت روی عن عبید بن زرارة أنه لقی أبا عبد الله ع فی السنة التی خرج فیها ابراهیم بن عبد الله بن الحسن فقال له جعلت فداک إن هذا قدآلف الکلام وسارع الناس إلیه فما ألذی تأمر به قال فقال اتقوا الله واسکنوا ماسکنت السماء و الأرض قال و کان عبد الله بن بکیر یقول و الله لئن کان عبید بن زرارة صادقا فما من خروج و ما من قائم قال فقال لی أبو الحسن ع أن الحدیث -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۰-ادامه دارد [صفحه ۳۱۱] علی مارواه عبید و لیس علی ماتأوله عبد الله بن بکیر إنما عنی أبو عبد الله ع بقوله ماسکنت السماء من النداء باسم صاحبکم و ماسکنت الأرض من الخسف بالجیش -روایت-از قبل-۱۶۷ ۷۶- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمدالولید رضی الله عنهما و أحمد بن محمد بن یحیی العطار و محمد بن علی ماجیلویه و محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن یحیی العطار و أحمد بن إدریس جمیعا عن سهل بن زیاد الأدمی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال سألت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع عن قبر فاطمة ع فقال دفنت فی بیتها فلما زادت بنو أمیة فی المسجد صارت فی المسجد -

روایت-۱-۲-روایت-۲۹۲-۴۱۴ ۷۷- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن موسی بن القاسم البجلی عن علی بن أسباط عن الحسن بن الجهم قال قال أبو الحسن ع کان أمیر المؤمنین ع یقول لایأبی الکرامهٔ إلاحمار قلت مامعنی ذلک قال التوسعهٔ فی المجلس والطیب یعرض علیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-۲۹۴ ۷۸- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن علی بن الجهم قال سمعت أبا الحسن ع یقول لایأبی الکرامهٔ إلاحمار قلت أی شیءالکرامهٔ قال مثل الطیب و مایکرم به الرجل الرجل -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۲۹۰ ۷۹- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن علی بن میسر عن أبی زید المالکی قال سمعت أبا الحسن ع یقول لایأبی الکرامهٔ إلاحمار یعنی بذلک فی الطیب والوسادهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۲۱۹ [صفحه ۳۱۲] ۸۰- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی قال حدثنا أبوهمام إسماعیل بن همام عن الرضا ع أنه قال لرجل أی شیءالسکینهٔ عندکم فلم یدر القوم ماهی فقالوا جعلنا الله فداک ماهی قال ریح تخرج من الجنهٔ طیبهٔ لها صورهٔ کصورهٔ الإنسان تکون مع الأنبیاء ع وهی التی أنزلت علی ابراهیم ع حین بنی الکعبهٔ فجعلت تأخذ کذا وکذا وتبنی الأساس علیها -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۴۰۱ ۸۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسینی عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه عن الرضا عن أبیه موسی بن جعفر ع قال سئل الصادق عن الزاهد فی الدنیا قال ألذی یترک حلالها مخافهٔ حسابه ویترک حرامها مخافهٔ عقابه -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۷-۳۲۳ ۸۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال قال أبو الحسن ع فی قول الله عز و جل ثُمّ لیَقضُوا تَفَثَهُم وَ لیُوفُوا نُذُورَهُم قال ع التفث تقلیم الأظفار وطرح الوسخ وطرح الإحرام عنه -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۲۸۲ ۸۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا الحسن بن محمد بن إسماعیل القرشی قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال حدثنی أبی -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۱۳] عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص دب إلیکم داء الأمم قبلکم البغضاء والحسد -روایت-۵۰-۹۴ ۸۴- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن داود بن سلیمان عن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه الصادق جعفر بن محمد ع قال أوحی الله عز و جل إلی داود ع أن العبد من عبادی لیأتینی بالحسنهٔ فأدخله الجنهٔ قال یارب و ماتلک الحسنهٔ قال یفرج عن المؤمن کربته و لوبتمرهٔ قال فقال داود ع حق لمن عرفک أن لاینقطع رجاءه منک -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۹-۴۱۴ ۸۵- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید عن الحسن بن بنت إلیاس قال سمعت الرضا ع یقول قال رسول الله ص لعن الله من أحدث حدثا أوآوی محدثا قلت و ماالحدث قال القتل -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۲۵۸ ۸۶- حدثنا أبوالقاسم علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثناسهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال حدثنی سیدی علی بن محمد بن علی الرضا عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا عن آبائه عن الحسین بن علی ع قال قال رسول الله ص إن أبابکر منی بمنزلهٔ السمع و إن عمر منی بمنزلهٔ البصر و إن عثمان منی بمنزلهٔ الفؤاد قال فلما کان من الغد دخلت إلیه وعنده أمیر المؤمنین ع و أبوبکر وعمر وعثمان فقلت له یاأبت سمعتک تقول فی أصحابک هؤلاء قولا فما هو فقال ص نعم ثم أشار إلیهم فقال هم السمع والبصر والفؤاد وسیسألون عن وصیی هذا وأشار إلی علی بن أبی طالب ع ثم قال إن الله عز و جل یقول إِنّ السّمعَ وَ البَصَرَ وَ الفُؤادَ کُلّ أُولئِکَ کانَ عَنهُ مَسؤُلًا ثم قال ع وعزهٔ ربی إن جمیع أمتی لموقوفون یوم القیامهٔ -روایت-۱-۲-

روايت-۳۳۲-ادامه دارد [صفحه ۳۱۴] ومسئولون عن ولايته و ذلک قول الله عز و جل وَ قِفُوهُم إِنَّهُم مَسْؤُلُونَ -روايت-از قبل-۸۰ ۸۷- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن علی بن معبد عن الحسين بن خالد عن علی بن موسی الرضا ع عن أبيه موسی بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد ع أنه قال إن الله تبارک و تعالی ليبغض اللحم واللحم السمين فقال له بعض أصحابه يا ابن رسول الله ص إنا لنحب اللحم و ماتخلو بيوتنا منه فکيف ذلک فقال ع ليس حيث تذهب إنما البيت اللحم ألذی تؤکل فيه لحوم الناس بالغيبة و أمااللحم السمين فهو المتجبر المتکبر المختال فی مشيته -روايت-۱-۲-روايت-۲۳۳-۵۱۷ ۸۸- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوری رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتيبة النيسابوری عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروی قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله قدروی عن آبائک فيمن جامع فی شهر رمضان أوأفطر فيه ثلاث کفارات وروی عنهم أيضا کفارة واحدة فبأی الخبرين نأخذ فقال ع بهما جميعا قال متی جامع الرجل حراما أوأفطر علی حرام فی شهر رمضان فعليه ثلاث کفارات عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين وإطعام ستين مسکينا وقضاء ذلک اليوم و إن کان نکح حلالا أوأفطر علی حلال فعليه کفارة واحدة وقضاء ذلک اليوم و إن کان ناسيا فلا شیء عليه -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۱-۶۰۶ [صفحه ۳۱۵] ۸۹- حدثنا أبی قال رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسی عن الحسن بن علی بن فضال عن أحمد بن أشيم عن الرضا ع قال قلت له جعلت فداک لم سموا العرب أولادهم بکلب ونمر وفهد وأشباه ذلک قال کانت العرب أصحاب حرب فکانت تهول علی العدو بأسماء أولادهم ويسمون عبيدهم فرج ومبارک وميمون وأشباه ذلک يتيمنون بها -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۶-۳۶۰ ۹۰- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوری العطار رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتيبة عن حمدان سليمان النيسابوری عن عبد السلام بن صالح الهروی قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع يقول أفعال العباد مخلوقة قلت له يا ابن رسول الله مامعنی مخلوقة قال مقدرة -روايت-۱-۲-روايت-۲۲۳-۲۹۸ ۹۱- حدثنا أبی رضی الله عنه و علی بن عبد الله الوراق قالا حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنی علی بن الحسين الخياط النيسابوری قال حدثنی ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسی بن جعفر عن ياسر الخادم عن أبی الحسن العسکری عن أبيه عن جده علی بن موسی الرضا ع أنه کان يلبس ثيابه مما يلی يمينه فإذالبس ثوبا جديدا دعا بقدح من ماء فقرأ عليه إنا أنزلناه فی ليلة القدر عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات وقل ياأيها الکافرون عشر مرات ثم نضحه علی ذلک الثوب ثم قال من فعل هذابثوبه من قبل أن يلبسه لم يزل فی رغد من عيشه مابقی منه سلک -روايت-۱-۲-روايت-۲۷۷-۵۶۹ قال مصنف هذاالکتاب ره ياسر الخادم قدلقی الرضا ع وحديثه عن أبی الحسن العسکری غريب

۲۹- ماجاء عن الرضا ع فی صفة النبی ص

۱- حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسکری قال أخبرنا أبوالقاسم -روايت-۱-۲ [صفحه ۳۱۶] عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز بن منيع قال حدثنی إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسين ع بمدينة الرسول ص قال حدثنی علی بن موسی بن جعفر بن محمد عن موسی بن جعفر بن محمد عن أبيه علی بن الحسين ع قال قال الحسن بن علی بن أبی طالب ع سألت خالی هند بن أبی هاله عن حلية رسول الله ص و کان وصافا للنبیص فقال کان رسول الله فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر أطول من المربوع وأقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر إذاانفرقت عقيقته فرق و إلا فلايجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هووفرة أزهر اللون واسع الجبين أزج الحاجبين سوابغ فی غيرقرن بينهما عرق يدره الغضب أقنی العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم کث اللحية سهل الخدين ضليع الفم أشنب مفلج الأسنان دقيق المسربة کان عنقه

جيد دمية فى صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس أنور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجرى كالخط عارى الثديين والبطن و ماسوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعالى الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل -روايت-۲۵۰-ادامه دارد [صفحه ۳۱۷] الأطراف سبط العصب خمصان الأخمصين فسيح القدمين ينبو عنهما الماء إذازال زال تقلعا يخطو تكفيا ويمشى هونا ذريع المشية إذامشى كأنما ينحط من صبب و إذاالتفت التفت جميعا خافض الطرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء جل نظره الملاحظة يبدر من لقيه بالسلام قال قلت صف لى منطقه فقال كان ص متواصل الأحزان دائم الفكرة ليست له راحة و لا يتكلم فى غيرحاجة يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه يتكلم بجوامع الكلم فصلا لافضول فيه و لاتقصير دمثا ليس بالجافى و لابالمهين تعظم عنده النعمة و إن دقت لايذم منها شيئا غير أنه كان لايذم ذواقا و لايمدحه و لاتغضبه الدنيا و ما كان لها فإذاتعوطى الحق لم يعرفه أحد و لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له و إذاأشار أشار بكفه كلها و إذاتعجب قلبها و إذاتحدث قارب يده اليمنى من اليسرى فضرب بإبهامه اليمنى راحة اليسرى و إذاغضب أعرض بوجهه وأشاح و إذافرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام قال الحسن ع فكتمت هذاالخبر عن الحسين ع زمانا ثم حدثته فوجدته قدسبقنى إليه وسأله عما سألته عنه فوجدته قدسأل أباه عن مدخل النبى ص ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين ع سألت أبى ع عن مدخل رسول الله ص فقال كان دخوله لنفسه مأذونا له فى ذلك فإذاأوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءا لله تعالى وجزءا لأهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزأه بينه و بين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة و لايدخر عنهم منه شيئا و كان من سيرته فى جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم فى الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل ويشغلهم فيما أصلحهم وأصلح الأمة من مسألته عنهم وإخبارهم -روايت-از قبل-۱۵۵۲ [صفحه ۳۱۸] بالذى ينبغى و يقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وأبلغونى حاجة من لايقدر على إبلاغ حاجته فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لايقدر على إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة لايذكر عنده إلا ذلك و لايقبل من أحد غيره يدخلون روادا و لايفترقون إلا عن ذواق ويخرجون أدلة فقهاء فسألته عن مخرج رسول الله ص كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله ص يخزن لسانه إلاعما يعنيه ويؤلفهم و لاينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوى عن أحد بشره و لاخلقه ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عما فى الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الأمر غيرمختلف لايغفل مخافة أن يغفلوا أويميلوا و لايقصر عن الحق و لايجوزه الذين يلونه من الناس خيارهم أفضلهم عنده وأعمهم نصيحة للمسلمين وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة وموازرة قال فسألته عن مجلسه فقال كان ص لا يجلس و لايقوم إلا على ذكر و لايوطن الأماكن وينهى عن إيطانها و إذاانتهى إلى قوم جلس حيث ينتهى به المجلس ويأمر بذلك ويعطى كل جلسائه نصيبه حتى لايحسب أحد من جلسائه أن أحدا أكرم عليه منه من جالسه صابره حتى يكون هوالمنصرف عنه من سأله حاجة لم يرجع إلا بها أوبميسور من القول قدوسع الناس منه خلقه وصار لهم أبارحيما وصاروا عنده فى الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وأمانة لاترفع فيه الأصوات و لاتؤبن فيه الحرم و لا تثنى فلتاته متعادلين متواصلين فيه بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب فقلت كيف كان سيرته فى جلسائه فقال كان دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ و لاغليظ و لاصخاب و لافحاش و لاعياب و لامزاح و لامداح يتغافل عما لايشتهى فلايؤيس -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۱۹] منه و لا يخيب فيه مؤمليه قدترك نفسه من ثلاث المراء والإكثار و ما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لايذم أحدا و لا يعيره و لايطلب عثراته و لاعورته و لا يتكلم إلافيما رجا ثوابه إذاتكلم أطرق جلساؤه كأنما على رءوسهم الطير و إذاسكت تكلموا و لايتنازعون عنده الحديث و إذاتكلم عنده أحد أنصتوا له حتى يفرغ من حديثه يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر

للغريب على الجفوة فى المسألة والمنطق حتى أن كان أصحابه ليستجلبونهم و يقول إذارأيتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه و لايقبل الثناء إلا من مكافئ و لايقطع على أحد كلامه حتى يجوزه فيقطعه بنهى أوقيام قال فسألته عن سكوت رسول الله ص فقال ع كان سكوته على أربع الحلم والحذر والتقدير والتفكر فأما التقدير ففى تسوية النظر والاستماع بين الناس و أماتفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم فى الصبر فكان لايغضبه شيء و لايستفزه وجمع له الحذر فى أربع أخذه الحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده الرأى فى إصلاح أمته والقيام فيما جمع لهم من خير الدنيا والآخرة صلوات الله عليه وآله الطاهرين - روايت-از قبل-۱۰۲۴ و قدرويت هذه الصفة عن مشايخ بأسانيد [صفحه ۳۲۰] مختلفة قدأخرجتها فى كتاب النبوة وإنما ذكرت من طرقى إليها ما كان فيها عن الرضا ع لأن هذاالكتاب مصنف فى ذكر عيون أخباره ع و قدأخرجت تفسيرها فى كتاب معانى الأخبار قدتم المجلد الأول من كتاب عيون أخبار الرضا على بن موسى بن جعفرص تصنيف الشيخ أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله ويتلوه إن شاء الله تعالى الجزء الثانى من باب الثلاثين فى ماجاء عن الرضا ع من الأخبار المنثورة

المجلد ۲

الجزء الثانى

اشاره

[صفحه ۲] بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين

۳۰- باب فيما جاء عن الرضا ع من الأخبار المنثورة

۱- ما حدثنا به أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على عن أبيه عن محمد بن على عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر ع قال نعى إلى الصادق جعفر بن محمد ع إسماعيل بن جعفر و هوأكبر أولاده و هويريد أن يأكل و قداجتمع ندماؤه فتبسم ثم دعا بطعامه وقعد مع ندمائه وجعل يأكل أحسن من أكله سائر الأيام ويحث ندماءه ويضع بين أيديهم ويعجبون منه أن لايرون للحزن أثرا فلما فرغ قالوا يا ابن رسول الله لقد رأينا عجبا أصبت بمثل هذاالابن و أنت كماترى قال و ما لى لاأكون كماترون و قدجاء فى خبر أصدق الصادقين أنى ميت وإياكم إن قوما عرفوا الموت فجعلوه نصب أعينهم و لم ينكروا من يخطفه الموت منهم وسلموا لأمر خالقهم عز و جل -روايت-۱-۲-روايت-۲۰۹-۷۳۵ ۲- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر قال كان قوم من خواص الصادق ع جلوسا بحضرته فى ليلة مقمرة مضحية فقالوا يا ابن رسول الله ماأحسن أديم هذه السماء وأنوار هذه النجوم والكواكب فقال الصادق ع إنكم لتقولون - روايت-۱-۲-روايت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۳] هذا و إن المدبرات الأربعة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت ع ينظرون إلى الأرض فيرونكم وإخوانكم فى أقطار الأرض ونوركم إلى السماوات وإليهم أحسن من أنوار هذه الكواكب وإنهم ليقولون كماتقولون ماأحسن أنوار هؤلاء المؤمنين -روايت-از قبل-۲۴۲ ۳- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال جاء رجل إلى الصادق ع فقال قدسئمت الدنيا فأتمنى على الله الموت فقال تمن الحياة لتطيع لالتعصى فلان تعيش فتطيع خير لك من تموت فلاتعصى و لاتطيع -روايت-۱-۲-روايت-۶۴-۲۲۲ ۴- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر

ع قال قال الصادق ع إن الرجل ليكون بينه و بين الجنة أكثر مما بين الثرى والعرش لكثرة ذنوبه فما هو إلا أن يبكى من خشية الله عز و جل ندما عليها حتى يصير بينه وبينها أقرب من جفنه إلى مقلته -روايت-۱-۲-روايت-۷۹-۲۵۷ ۵- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال قيل للصادق ع أخبرنا عن الطاعون قال عذاب الله لقوم ورحمة لآخرين قالوا وكيف تكون الرحمة عذابا قال أ ماتعرفون أن نيران جهنم عذاب على الكفار وخزنة جهنم معهم فيهافهى رحمة الله عليهم -روايت-۱-۲-روايت-۶۴-۲۵۸ ۶- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال قال الصادق ع كم ممن كثر ضحكه لاعبا يكثر يوم القيامة بكاؤه وكم ممن كثر بكاؤه على ذنبه خائفا يكثر يوم القيامة فى الجنة سروره وضحكه -روايت-۱-۲-روايت-۷۹-۲۰۵ ۷- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال سأل الصادق جعفر بن محمد ع عن بعض أهل مجلسه فقيل عليل فقصده عائدا وجلس عندرأسه فوجده دنفا فقال له أحسن ظنك بالله تعالى فقال أماظنى بالله فحسن -روايت-۱-۲-روايت-۶۴-ادامه دارد [صفحه ۴] ولكن غمى لبناتى ماأمرضنى غيررفقى بهن فقال الصادق ع ألذى ترجوه لتضعيف حسناتك ومحو سيئاتك فارجه لإصلاح حال بناتك أ ماعلمت أن رسول الله ص قال لماجاوزت سدرة المنتهى وبلغت أغصانها وقضبانها رأيت بعض ثمار قضبانها أثداؤه معلقة يقطر من بعضها اللبن و من بعضها العسل و من بعضها الدهن ويخرج من بعضها شبه دقيق السميد و من بعضها النبات و من بعضها كالنبق فيهوى ذلك كله إلى نحو الأرض فقلت فى نفسى أين مفر هذه الخارجات عن هذه الأثداء و ذلك أنه لم يكن معى جبرئيل لأنى كنت جاوزت مرتبته واختزل دونى فنادانى ربى عز و جل فى سرى يا محمد هذه أنبتها فى هذاالمكان الأرفع لأغذو منها بنات المؤمنين من أمتك وبنيهم فقال لآباء البنات لاتضيقن صدوركم على فاقتهن فإنى كماخلقتهن أرزقهن -روايت-از قبل-۷۲۶ ۸- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال كتب الصادق ع إلى بعض الناس إن أردت أن يختم بخير عملك حتى تقبض و أنت فى أفضل الأعمال فعظم لله حقه أن لاتبذل نعماءه فى معاصيه و أن تغتر بحلمه عنك وأكرم كل من وجدته يذكر منا أوينتحل مودتنا ثم ليس عليك صادقا كان أوكاذبا إنما لك نيتك و عليه كذبه -روايت-۱-۲-روايت-۶۴-۳۳۵ ۹- وبهذا الإسناد عن الرضا عن أبيه موسى بن جعفر ع قال كان الصادق ع فى طريق ومعه قوم معهم أموال وذكر لهم أن بارقة فى الطريق يقطعون على -روايت-۱-۲-روايت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۵] الناس فارتعدت فرائصهم فقال لهم الصادق ع مالكم قالوا معنا أموالنا نخاف عليها أن تؤخذ منا أفتأخذها منا فلعلهم يندفعون عنها إذارأوا أنها لك فقال و مايدريكم لعلهم لايقصدون غيرى ولعلكم تعرضونى بهاللتلف فقالوا فكيف نصنع ندفنها قال ذلك أضيع لها فلعل طاريا يطرى عليها فيأخذها ولعلكم لاتغتدون إليها بعدفقالوا كيف نصنع دلنا قال أودعوها من يحفظها ويدفع عنها ويربيها ويجعل الواحد منها أعظم من الدنيا و ما فيها ثم يردها ويوفرها عليكم أحوج ماتكونون إليها قالوا من ذاك قال ذاك رب العالمين قالوا وكيف نودعه قال تتصدقون به على ضعفاء المسلمين قالوا وأنى لنا الضعفاء بحضرتنا هذه قال فاعرضوا على أن تتصدقوا بثلثها ليدفع الله عن باقيها من تخافون قالوا قدعزمنا قال فأنتم فى أمان الله فامضوا فمضوا فظهرت لهم البارقة فخافوا فقال الصادق ع كيف تخافون وأنتم فى أمان الله عز و جل فتقدم البارقة وترجلوا وقبلوا يد الصادق ع وقالوا رأينا البارحة فى منامنا رسول الله ص يأمرنا بعرض أنفسنا عليك فنحن بين يديك ونصحبك وهؤلاء لندفع عنهم الأعداء واللصوص فقال الصادق ع لاحاجة بنا إليكم فإن ألذى دفعكم عنا يدفعهم فمضوا سالمين وتصدقوا بالثلث وبورك لهم فى تجاراتهم فربحوا للدرهم عشرة فقالوا ماأعظم بركة الصادق ع فقال الصادق ع قدتعرفتم البركة فى معاملة الله عز و جل فدوموا عليها -روايت-از قبل-۱۲۲۹ ۱۰- وبهذا الإسناد عن الرضا عن أبيه موسى بن جعفر ع قال رأى الصادق ع رجلا قداشتد جزعه على ولده فقال يا هذاجزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى و لوكنت لماصار إليه ولدك مستعدا لمااشتد عليه جزعك فمصابك بتركك الاستعداد أعظم من مصابك بولدك -روايت-۱-۲-روايت-۶۲-۲۶۶ ۱۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رضـی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن أحمد بن محمد بن عیسـی عن محمد بن سـنان عن الرضا علی بن موسی ع أنه قال إن بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِأقرب إلی اسم الله الأعظم من سواد العین إلی بیاضـها -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-ادامه دارد [صـفحه ۶] قـال و قـال الرضـا ع کـان أبی ع إذاخرج من منزله قـال بسم الله الرحمن الرحیم خرجت بحـول الله وقـوته لاـبحولی وقوتی بـل بحولـک وقوتـک یـارب متعرضا به لرزقک فأتنی به فی عافیـهٔ -روایت-از قبل-۱۸۶ ۱۲- حـدثنا أحمـد بن علی بن ابراهیم بن هاشم رضی الله عنه قال حدثنی أبی عن جدی ابراهیم بن هاشم عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد قال قال الرضا ع سمعت أبی یحدث عن أبیه ع أن أول سورهٔ نزلت بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ اقرَأ بِاسمِ رَبّکَ وآخر سورهٔ نزلت إِذا جاءَ نَصرُ اللّهِ وَ الفَتحُ -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۳۰۹ ۱۳- حدثناحمزهٔ بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسـین بن علی بن أبی طـالب ع بقم فی رجب سـنهٔ تسع وثلاـثین وثلاثمائـهٔ قال حـدثنی أبی عن یاسـر الخادم عن أبی الحسن علی بن موسـی الرضا عن أبیه عن آبائه عن الحسین بن علی ع قال قال رسول الله ص لعلی ع یا علی أنت حجهٔ الله و أنت باب الله و أنت الطریق إلی الله و أنت النبأ العظیم و أنت الصـراط المستقیم و أنت المثل الأعلی یا علی أنت إمام المسلمین و أمیر المؤمنین وخیر الوصیین وسید الصدیقین یا علی أنت الفاروق الأعظم و أنت الصدیق الأکبر یا علی أنت خلیفتی علی أمتی و أنت قاضی دینی و أنت منجز عداتی یا علی أنت المظلوم بعدی یا علی أنت المفارق بعدی یا علی أنت المحجور بعدی أشهد الله تعالی و من حضر من أمتی إن حزبک حزبی وحزبی حزب الله و إن حزب أعـدائک حزب الشیطان -روایت-۱-۲-روایت-۲۶۳-۷۹۲ ۱۴- حدثنا أبی رضـی الله عنه قال حـدثنا عبـد الله بن جعفر بن جامع الحمیری عن أحمد بن هلال العبرتائی عن الحسن بن محبوب عن أبی الحسن الرضا ع -روایت-۱-۲ [صفحه ۷] قال قال لی لابد من فتنهٔ صـماء صیلم تسقط فیها کل بطانهٔ وولیجهٔ و ذلک عندفقدان الشیعهٔ الثالث من ولدی یبکی علیه السـماء و أهل الأرض و کل حری وحران و کل حزین لهفان ثم قال بأبی وأمی سمی جدی شبیهی وشبیه موسـی بن عمران ع علیه جیوب النور تتوقـد بشـعاع ضـیاء القـدس کم من حری مؤمنـهٔ وکم مؤمن متأسف حیران حزین عندفقدان الماء المعین کأنی بهم آیس ماکانوا قدنودوا نداء یسـمع من بعد کمایسمع من قرب یکون رحمهٔ علی المؤمنین وعذابا علی الکافرین -روایت-۸-۴۶۸ ۱۵- حدثنا أبی رضـی الله عنه قال حدثناسـعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشـاء قال سـمعت الرضا ع یقول أقرب ما یکون العبـد من الله عز و جل و هوساجـد و ذلک قوله تبارک و تعالی وَ اسجُد وَ اقتَرِب -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-۲۳۳ ۱۶- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن محمد بن الفضیل عن أبی الحسن الرضا ع قال الصلاهٔ قربان کل تقی -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-۱۶۸ ۱۷- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله و محمد بن یحیی العطار جمیعا عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحجال عن سـلیمان الجعفری قال قال الرضا ع جاءت ریح و أناساجد وجعل کل إنسان یطلب موضعا و أناساجد ملح فی الدعاء علی ربی عز و جل حتی سـکنت -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۲۶۷ ۱۸- حـدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضـی الله عنه قال حـدثنا محمد بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۸] الحسن الصـفار عن أحمد بن محمد بن عیسـی عن محمد بن إسـماعیل بن بزیع قال رأیت أبا الحسن ع إذاسـجد یحرک ثلاث أصابع من أصابعه واحدهٔ بعدواحدهٔ تحریکا خفیفا کأنه یعد التسبیح ثم یرفع رأسه قال ورأیته یرکع رکوعا أخفض من رکوع کل من رأیته یرکع کان إذارکع جنح بیدیه -روایت-۷۸-۲۸۲ ۱۹- حدثنا أبی رضـی الله عنه قال حدثناسـعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسـی عن الحسن بن علی الوشاء عن أبی الحسن الرضا ع قال سمعته یقول إذانام العبـد و هوساجـد قال الله عز و جل للملائکهٔ انظروا إلی عبدی قبضت روحه و هو فی طاعتی -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۲۵۰ ۲۰- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنهما قالا حدثنا محمد بن یحیی العطار عن أحمـد بن محمد بن عیسـی عن أحمد بن محمد بن أبی نصـر البزنطی قال قرأت کتاب أبی الحسن الرضا ع إلی أبی جعفر یا أبا

جعفربلغنی أن الموالی إذارکبت أخرجوک من الباب الصغیر فإنما ذلک من بخل بهم لئلا ینال منک أحد خیرا فأسألک بحقی علیک لایکن مدخلک ومخرجک إلا من الباب الکبیر و إذارکبت فلیکن منک ذهب وفضة ثم لایسألک أحد إلاأعطیته و من سألک من عمومتک أن تبره فلاتعطه أقل من خمسین دینارا والکثیر إلیک و من سألک من عماتک فلاتعطها أقل من خمسة وعشرین دینارا والکثیر إلیک إنی أرید أن یرفعک الله فأنفق و لاتخش من ذی العرش إقتارا -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۳-۶۶۷ ۲۱- حدثنا أبو علی أحمد بن أبی جعفرالبیهقی قال حدثنا أبو علی أحمد بن علی بن جیرئیل الجرجانی البزاز قال حدثناإسماعیل بن أبی عبد الله أبوعمرو القطان قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن عامر الطائی ببغداد علی باب صقر -روایت-۱-۲ [صفحه ۹] السکری عندجسر أبی الزنج قال حدثنی أبو أحمد بن سلیمان الطائی عن علی بن موسی الرضا ع بالمدینة سنة أربع وتسعین ومائة قال حدثنی أبی موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین قال حدثنی أبی الحسین بن علی قال حدثنی أبی علی بن أبی طالب ع قال قال النبی ص تحشر ابنتی فاطمة ع یوم القیامة ومعها ثیاب مصبوغة بالدماء تتعلق بقائمة من قوائم العرش تقول یاأحکم الحاکمین احکم بینی و بین قاتل ولدی قال علی بن أبی طالب ع قال رسول الله ص ویحکم لابنتی فاطمة ورب الکعبة -روایت-۳۲۴-۵۴۹ ۲۲- حدثنا أبوأسد عبدالصمد بن عبدالشهید الأنصاری رضی الله عنه بسمرقند قال حدثنا أبی قال حدثنا أحمد بن إسحاق العلوی الموسوی قال حدثنا أبی قال أخبرنی عمی الحسن بن إسحاق قال سمعت عمی علی بن موسی الرضا ع یقول حدثنی أبی عن أبیه عن جده عن أمیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص من دان بغیر سماع ألزمه الله البتة إلی الفناء و من دان بسماع من غیرالباب ألذی فتحه الله عز و جل لخلقه فهو مشرک والباب المأمون علی وحی الله تبارک و تعالی محمدص -روایت-۱-۲-روایت-۳۰۴-۴۸۱ ۲۳- حدثنا أبو الحسن محمد بن ابراهیم بن إسحاق رضی الله عنه قال حدثنا أبوسعید النسوی قال حدثنا ابراهیم بن محمد بن هارون قال حدثنا أحمد بن أبوالفضل البلخی قال حدثنی خال یحیی بن سعید البلخی عن علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۰] قال بینما أناأمشی مع النبی ص فی بعض طرقات المدینة إذ لقینا شیخ طویل کث اللحیة بعید ما بین المنکبین فسلم علی النبی ص ورحب به ثم التفت إلی فقال السلام علیک یارابع الخلفاء ورحمة الله وبرکاته أ لیس کذلک هو یا رسول الله فقال له رسول الله ص بلی ثم مضی فقلت یا رسول الله ما هذا ألذی قال لی هذاالشیخ وتصدیقک له قال أنت کذلک والحمد لله إن الله عز و جل قال فی کتابه إِنّیِ جاعِلٌ فِی الأَرضِ خَلِیفَةً والخلیفة المجعول فیهاآدم ع و قال یا داوُدُ إِنّا جَعَلناکَ خَلِیفَةً فِی الأَرضِ فَاحکُم بَینَ النّاسِ بِالحَقّفهو الثانی و قال عز و جل حکایة عن موسی حین قال لهارون ع اخلفُنیِ فِی قَومیِ وَ أَصلِحفهو هارون إذااستخلفه موسی ع فی قومه فهو الثالث و قال عز و جل وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی النّاسِ یَومَ الحَجّ الأَکبَرفکنت أنت المبلغ عن الله و عن رسوله و أنت وصیی ووزیری وقاضی دینی والمؤدی عنی و أنت منی بمنزلة هارون من موسی إلا أنه لانبی بعدی فأنت رابع الخلفاء کماسلم علیک الشیخ أ و لاتدری من هو قلت لا قال ذاک أخوک الخضر ع فاعلم -روایت-۸-۱۰۳۱ ۲۴- حدثنا علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن سهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن محمد بن علی الرضا عن أبیه الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال دخلت أنا وفاطمة علی رسول الله ص فوجدته یبکی بکاءً شدیدا فقلت فداک أبی وأمی یا رسول الله ما ألذی أبکاک فقال یا علی لیلة أسری بی إلی السماء رأیت نساء من أمتی فی عذاب شدید فأنکرت شأنهن فبکیت لمارأیت من شدة عذابهن ورأیت امرأة معلقة بشعرها یغلی دماغ رأسها ورأیت امرأة معلقة بلسانها والحمیم یصب فی -روایت-۱-۲-روایت-۳۷۳-ادامه دارد [صفحه

١١] حلقها ورأيت امرأة معلقة بثدييها ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها ورأيت امرأة قدشد رجلاها إلى يديها و قدسلط عليها الحيات والعقارب ورأيت امرأة صماء عمياء خرساء فى تابوت من نار يخرج دماغ رأسها من منخرها وبدنها متقطع من الجذام والبرص ورأيت امرأة معلقة برجليها فى تنور من نار ورأيت امرأة تقطع لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاريض من نار ورأيت امرأة يحرق وجهها ويداها وهى تأكل أمعاءها ورأيت امرأة رأسها رأس الخنزير وبدنها بدن الحمار وعليها ألف ألف لون من العذاب ورأيت امرأة على صورة الكلب والنار تدخل فى دبرها وتخرج من فيها والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار فقالت فاطمة ع حبيبى وقرة عينى أخبرنى ما كان عملهن وسيرتهن حتى وضع الله عليهن هذاالعذاب فقال يابنيتى أماالمعلقة بشعرها فإنها كانت لاتغطى شعرها من الرجال و أماالمعلقة بلسانها فإنها كانت تؤذى زوجها و أماالمعلقة بثدييها فإنها كانت تمتنع من فراش زوجها و أماالمعلقة برجليها فإنها كانت تخرج من بيتها بغير إذن زوجها و أماالتى كانت تأكل لحم جسدها فإنها كانت تزين بدنها للناس و أماالتى شد يداها إلى رجليها وسلط عليها الحيات والعقارب فإنها كانت قذرة الوضوء قذرة الثياب وكانت لاتغتسل من الجنابة والحيض و لاتنتظف وكانت تستهين بالصلاة و أماالصماء العمياء الخرساء فإنها كانت تلد من الزناء فتعلقه فى عنق زوجها و أماالتى كانت تقرض لحمها بالمقاريض فإنها كانت تعرض نفسها على الرجال و أماالتى كانت تحرق وجهها وبدنها وهى تأكل أمعاءها فإنها كانت قوادة و أماالتى كان رأسها رأس الخنزير وبدنها بدن الحمار فإنها كانت نمامة كذابة و أماالتى كانت على صورة الكلب والنار تدخل فى دبرها وتخرج من فيهافإنها كانت قينة نواحة حاسدة ثم قال ع ويل لامرأة أغضبت زوجها وطوبى لامرأة رضى عنها زوجها -روايت-از قبل-١٦٤٣ ٢٥- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال أبو الحسن الرضا ع يا ابن عرفة إن -روايت-١-٢-روايت-١١٨-ادامه دارد [صفحه ١٢] النعم كالإبل المعقولة فى عطنها على العوم ماأحسنوا جوارها فإذاأساءوا معاملتها وإنالتها نفرت عنهم -روايت-از قبل-١٠٣ ٢٦- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنى على بن ابراهيم بن هاشم عن ياسر الخادم عن أبى الحسن الرضا ع قال السخى يأكل من طعام الناس ليأكلوا من طعامه والبخيل لايأكل من طعام الناس لئلا يأكلوا من طعامه -روايت-١-٢-روايت-١١٥-٢١٥ ٢٧- حدثنا محمد بن جعفر بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنى الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمدالبصرى عن الحسن بن على الوشاء قال سمعت أبا الحسن ع يقول السخى قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار قال وسمعته يقول السخاء شجرة فى الجنة أغصانها فى الدنيا من تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة -روايت-١-٢-روايت-١٦٨-٣٨٢ ٢٨- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب و أحمد بن محمد عن أبيه عن على بن أسباط والحجال أنهما سمعا الرضا ع يقول كان العابد من بنى إسرائيل لايتعبد حتى يصمت عشر سنين -روايت-١-٢-روايت-٢١٢-٢٦٩ ٢٩- حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر رضى الله عنه قال حدثنايوسف بن محمد بن زياد و على بن محمد بن صياد عن أبويهما عن الحسن بن على عن أبيه على بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه الرضا على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على ع قال قال أمير المؤمنين ع فى قول الله عز و جل هُوَ أَلّذِی خَلَقَ لَکُم ما فِی الأَرضِ جَمِیعاً ثُمّ استَوی إِلَی السّماءِ فَسَوّاهُنّ سَبعَ سَماواتٍ وَ هُوَ بِکُلّ شَیءٍ عَلِیمٌ قال هُوَ أَلّذِی خَلَقَ لَکُم ما فِی -روايت-١-٢-روايت-٣٨٦-ادامه دارد [صفحه ١٣] الأَرضِ جَمِیعاًلتعتبروا ولتتوصلوا به إلى رضوانه وتتوقوا به من عذاب نيرانه ثُمّ استَوی إِلَی السّماءِأخذ فى خلقها وإتقانهافَسَوّاهُنّ سَبعَ سَماواتٍ وَ هُوَ بِکُلّ شَیءٍ عَلِیمٌ ولعلمه بكل شىءعلم المصالح فخلق لكم كلما فى الأرض لمصالحكم يابنى آدم -روايت-از قبل-٢٦١ ٣٠- حدثنا محمد بن على ماجيلويه و أحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم و أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى

الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص لكل أمة صديق وفاروق وصديق هذه الأمة وفاروقها على بن أبى طالب ع وإنه سفينة نجاتها و باب حطتها وإنه يوشعها وشمعونها وذو قرنيها معاشر الناس إن عليا خليفة الله وخليفتى عليكم بعدى وإنه لأمير المؤمنين وخير الوصيين من نازعه فقد نازعنى و من ظلمه فقد ظلمنى و من غالبة فقد غالبنى و من بره فقد برنى و من جفاة فقد جفانى و من عاداه فقد عادانى و من والاه فقد والانى و ذلك أنه أخى ووزيرى ومخلوق من طينتى وكنت أنا و هونورا واحدا -روايت-١-٢-روايت-٤١۶-٨۶۵ ٣١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن موسى بن جعفر بن أبى جعفرالكميدانى و محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال سمعت أبا الحسن الرضا ع يقول إن رجلا من بنى إسرائيل قتل قرابة له ثم أخذه وطرحه على طريق أفضل سبط من أسباط بنى إسرائيل ثم جاء يطلب بدمه فقالوا لموسى ع إن سبط آل فلان قتلوا فلانا فأخبرنا من قتله قال ايتونى ببقرةقالُوا أَ تَتَّخِذُنا هُزُواً قالَ أَعُوذُ بِاللّهِ أَن أَكُونَ مِنَ الجاهِلِينَ و لوأنهم عمدوا إلى أى بقرة أجزأتهم ولكن شددوا فشدد الله عليهم قالُوا ادعُ لَنا رَبّكَ يُبَيّن لَنا ما هيَ قالَ إِنّهُ يَقُولُ إِنّها بَقَرَةٌ لا فارِضٌ وَ لا بِكرٌيعنى لاصغيرة و لاكبيرةعَوانٌ بَينَ ذلِكَ و لوأنهم عمدوا إلى أى بقرة أجزأتهم ولكن شددوا فشدد الله عليهم قالُوا -روايت-١-٢-روايت-٢١۵-ادامه دارد [صفحه ١۴] ادعُ لَنا رَبّكَ يُبَيّن لَنا ما لَونُها قالَ إِنّهُ يَقُولُ إِنّها بَقَرَةٌ صَفراءُ فاقِعٌ لَونُها تَسُرّ النّاظِرِينَ و لوأنهم عمدوا إلى أى بقرة لأجزأتهم ولكن شددوا فشدد الله عليهم قالُوا ادعُ لَنا رَبّكَ يُبَيّن لَنا ما هيَ إِنّ البَقَرَ تَشابَهَ عَلَينا وَ إِنّا إِن شاءَ اللّهُ لَمُهتَدُونَ قالَ إِنّهُ يَقُولُ إِنّها بَقَرَةٌ لا ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرضَ وَ لا تسَقيِ الحَرثَ مُسَلّمَةٌ لا شِيَةَ فِيها قالُوا الآنَ جِئتَ بِالحَقّفطلبوها فوجدوها عندفتى من بنى إسرائيل فقال لاأبيعها إلابملإ مسكها ذهبا فجاءوا إلى موسى ع فقالوا له ذلك فقال اشتروها فاشتروها وجاءوا بهافأمر بذبحها ثم أمر أن يضرب الميت بذنبها فلما فعلوا ذلك حيى المقتول و قال يا رسول الله إن ابن عمى قتلنى دون من يدعى عليه قتلى فعلموا بذلك قاتله فقال رسول الله موسى بن عمران ع لبعض أصحابه إن هذه البقرة لها نبأ فقال و ما هو قال إن فتى من بنى إسرائيل كان بارا بأبيه وإنه اشترى تبيعا فجاء إلى أبيه ورأى أن المقاليد تحت رأسه فكره أن يوقظه فترك ذلك البيع فاستيقظ أبوه فأخبره فقال له أحسنت خذ هذه البقرة فهى لك عوضا لمافاتك قال فقال له رسول الله موسى بن عمران ع انظروا إلى البر مابلغ بأهله -روايت-از قبل-١١٢٢ ٣٢- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثناالريان بن الصلت قال سألت الرضا ع يوما بخراسان فقلت ياسيدى إن ابراهيم بن هاشم العباسى حكى عنك أنك رخصت له فى استماع الغناء فقال كذب الزنديق إنما سألنى عن ذلك فقلت له إن رجلا سأل أبا جعفر ع عن ذلك فقال له أبو جعفر ع إذاميز الله بين الحق والباطل فأين يكون الغناء فقال مع الباطل فقال له أبو جعفر ع قدقضيت -روايت-١-٢-روايت-١٣٠-۴۴٨ [صفحه ١۵] ٣٣- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا ع يقول مابعث الله عز و جل نبيا إلابتحريم الخمر و أن يقر له بأن الله يفعل مايشاء و أن يكون فى تراثه الكندر قال وسمعته ع يقول -روايت-١-٢-روايت-١۴٣-٢٧٣ لاتدخلوا بالليل بيتا مظلما إلا مع السراج ٣۴- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ياسر الخادم قال سأل بعض القواد أبا الحسن الرضا ع عن أكل الطين و قال إن بعض جواريه يأكلن الطين فغضب ثم قال إن أكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير فانههن عن ذلك قال وحدثنى ياسر قال كان الرضا ع إذارجع يوم الجمعة من الجامع و قدأصابه العرق والغبار رفع يديه و قال أللهم إن كان فرجى مما أنا فيه بالموت فعجله إلى الساعة و لم يزل مغموما مكروبا إلى أن قبض ع قال ياسر وكتب من نيسابور إلى المأمون أن رجلا من المجوس أوصى عندموته بمال جليل يفرق فى الفقراء

والمساكين ففرقه قاضى نيسابور على فقراء المسلمين فقال المأمون للرضا ع ياسيدى ماتقول فى ذلك فقال الرضا ع إن المجوس لايتصدقون على فقراء المسلمين فاكتب إليه أن يخرج بقدر ذلك من صدقات المسلمين فيتصدق به على فقراء المجوس و قال على بن ابراهيم بن هاشم وحدثنى ياسر وغيره عن الرضا ع بأحاديث كثيرة لم أذكرها لأنى سمعتها منذ دهر -روايت-١-٢-روايت-١١٨-٩٥٢ ٣٥- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء بن بنت إلياس عن أبى الحسن الرضا ع أنه قال إذا أهل هلال ذى الحجة ونحن بالمدينة لم يكن لنا أن نحرم إلابالحج لأنا نحرم من الشجرة و هو ألذى وقت رسول الله ص وأنتم إذاقدمكم من العراق فأهل الهلال فلكم أن تعتمروا لأن بين أيديكم ذات عرق وغيرها مما وقت لكم -روايت-١-٢-روايت-١٦٩-ادامه دارد [صفحه ١٦] رسول الله ص فقال له الفضل فلى الآن أن أتمتع و قدطفت بالبيت فقال له نعم فذهب بها محمد بن جعفر إلى سفيان بن عيينة وأصحاب سفيان فقال لهم إن فلانا قال قال كذا وكذا فشنع على أبى الحسن ع -روايت-از قبل-٢٠٨ قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله سفيان بن عيينة لقى الصادق ع وروى عنه وبقى إلى أيام الرضا ع ٣٦- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال قلت لأبى الحسن ع كيف صنعت فى عامك فقال اعتمرت فى رجب ودخلت متمتعا وكذلك أفعل إذااعتمرت -روايت-١-٢-روايت-١٦٧-٢٦٦ ٣٧- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال حدثنى أبوسعيد الأدمى عن أحمد بن موسى بن سعد عن أبى الحسن الرضا ع قال كنت معه فى الطواف فلما صرنا معه بحذاء الركن اليمانى أقام ع فرفع يديه ثم قال يا الله ياولى العافية و ياخالق العافية و يارازق العافية والمنعم بالعافية والمنان بالعافية والمتفضل بالعافية على و على جميع خلقك يارحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما صل على محمد وآل محمد وارزقنا العافية ودوام العافية وتمام العافية وشكر العافية فى الدنيا والآخرة ياأرحم الراحمين -روايت-١-٢-روايت-١٩٢-٥٦٩ ٣٨- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن إسحاق بن ابراهيم عن مقاتل بن مقاتل قال رأيت أبا الحسن الرضا ع فى يوم الجمعة فى وقت الزوال على ظهر الطريق يحتجم و هومحرم -روايت-١-٢-روايت-١٥١-٢٤٠ قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله فى هذاالحديث فوائد إحداها إطلاق الحجامة فى يوم الجمعة عندالضرورة وليعلم أن ماورد من كراهة ذلك إنما هو فى حال الاختيار والفائدة الثانية الإطلاق فى الحجامة فى وقت الزوال والفائدة الثالثة أنه يجوز للمحرم أن يحتجم إذااضطر و لايحلق مكان الحجامة [صفحه ١٧] ٣٩- حدثناالحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رضى الله عنه قال حدثنى عمى محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع يحدث عن أبيه عن آبائه عن على ع أن رسول الله ص احتجم و هوصائم محرم -روايت-١-٢-روايت-١٧٥-٢١٧ قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله ليس هذاالخبر خلافا لخبر ألذى روى عنه ع أنه قال أفطر الحاجم والمحجوم لأن الحجامة مما أمر به ع وسنة واستعمله فمعنى قوله ع أفطر الحاجم والمحجوم هوأنهما دخلا بذلك فى سنتى وفطرتى ٤٠- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال قال رأيت أبا الحسن ع و هويريد أن يودع للخروج إلى العمرة فأتى القبر عن موضع رأس النبى ص بعدالمغرب فسلم على النبى ص ولزق بالقبر ثم انصرف حتى أتى القبر فقام إلى جانبه يصلى فألزق منكبه الأيسر بالقبر قريبا من الأسطوانة التى دون الأسطوانة المخلفة عندرأس النبى ص وصلى ست ركعات أوثمان ركعات فى نعليه قال و كان مقدار ركوعه وسجوده ثلاث تسبيحات أوأكثر فلما فرغ سجد سجدة أطال فيها حتى بل عرقه الحصى قال وذكر بعض أصحابه أنه ألصق خده بأرض المسجد -روايت-١-٢-روايت-١٢١-٥٩٩ ٤١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال حدثنا موسى بن عمر عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال رأيت على أبى الحسن الرضا ع و هومحرم خاتما

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۳-۲۱۰ ۴۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيی بن عمران الأشعری قال حدثنی محمد بن أحمد عن الحسن بن علی بن كيسان عن موسی بن سلام قال اعتمر أبو الحسن الرضا ع فلما ودع البيت وصار إلی باب -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۳-ادامه دارد [صفحه ۱۸] الحناطين ليخرج منه وقف فی صحن المسجد فی ظهر الكعبة ثم رفع يديه فدعا ثم التفت إلينا فقال نعم المطلوب به الحاجة إليه الصلاة فيه أفضل من الصلاة فی غيره ستين سنة أوشهرا فلما صار عندالباب قال أللهم إنی خرجت علی أن لاإله إلا أنت -روايت-از قبل-۲۴۵ ۴۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن أبی محمود قال رأيت الرضا ع ودع البيت فلما أراد أن يخرج من باب المسجد خر ساجدا ثم قام فاستقبل القبلة و قال أللهم إنی أنقلب علی أن لاإله إلا الله -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۵-۲۸۹ ۴۴- حدثناالحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان قال حدثنی عمی أبو عبد الله محمد بن شاذان قال حدثناالفضل بن شاذان قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن بزيع عن الرضا ع قال سألته عن القنوت فی الفجر والوتر فقال قبل الركوع قال وسألته عن شرب الفقاع فكرهه كراهة شديدة وسألته عن الصلاة فی الثوب المعلم فكره ما فيه التماثيل وسألته عن الصبية يزوجها أبوها ثم يموت وهی صغيرة ثم تكبر قبل أن يدخل بهازوجها أيجوز عليها التزويج أوالأمر إليها فقال يجوز عليها تزويج أبيها و قال ع قال أبو جعفر لاينقض الوضوء إلا ماخرج من طرفيك اللذين جعلهما الله لك أو قال اللذين أنعم الله عليك وسألته عن الصلاة بمكة والمدينة -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۸-ادامه دارد [صفحه ۱۹] تقصير أوتمام فقال قصر ما لم تعزم علی مقام عشرة وسألته عن قناع النساء من الخصيان فقال كانوا يدخلون علی بنات أبی الحسن ع فلايتقنعن وسألته عن أم الولد لها أن تكشف رأسها بين أيدی الرجال فقال تتقنع وسألته عن آنية الذهب والفضة فكرههما فقلت له قدروی بعض أصحابنا أنه كانت لأبی الحسن موسی ع مرآة ملبسة فضة فقال لابحمد الله إنما كانت لها حلقة فضة وهی عندی الآن و قال إن العباس يعنی أخاه حين غدر عمل له عود ملبس فضة من نحو مايعمل للصبيان تكون فضته نحو عشرة دراهم فأمر به أبو الحسن ع فكسر وسألته عن الرجل له الجارية فيقبلها هل تحل لولده فقال بشهوة قلت نعم قال لا ماترك شيئا إذاقبلها بشهوة ثم قال ع ابتداء منه لوجردها فنظر إليها بشهوة حرمت علی أبيه وابنه قلت إذانظر إلی جسدها قال إذانظر إلی فرجها وسألته عن حد الجارية الصغيرة السن التی إذا لم تبلغه لم يكن علی الرجل استبراؤها فقال إذا لم تبلغ استبرئت بشهر قلت و إن كانت ابنة سبع سنين أونحوها ممن لاتحمل فقال هی صغيرة و لايضرك أن لاتستبرئها فقلت مابينها و بين تسع سنين فقال نعم تسع سنين وسألته عن امرأة ابتليت بشرب نبيذ فسكرت فزوجت نفسها من رجل فی سكرها ثم أفاقت فأنكرت ذلك ثم ظنت أنه يلزمها فزوجت منه فأقامت مع الرجل علی ذلك التزويج أحلال هولها أم التزويج فاسد لمكان السكر و لاسبيل للزوج عليها قال إذاقامت بعد مامعه أفاقت فهو -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۰] رضاها قلت ويجوز ذلك التزويج عليها قال نعم وسألته عن مملوكة كانت بين اثنين فأعتقاها ولها أخ غائب وهی بكر أيجوز لأحدهما أن يزوجها أو لايجوز إلابأمر أخيها فقال بلی يجوز أن يزوجها قلت فيتزوجها هو إن أراد ذلك قال نعم قال و قال ع لی أحسن بالله الظن فإن الله عز و جل يقول أنا عندظن عبدی إن خيرا فخير و إن شرا فشر و قال ع فی الأئمة إنهم علماء صادقون مفهمون محدثون قال وكتبت إليه ع اختلف الناس علی فی الربيثا فما تأمرنی فيهافكتب لابأس بها -روايت-از قبل-۴۷۲ ۴۵- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه قالا حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنی محمد بن عبد الله المسمعی قال حدثنی أحمد بن الحسن الميثمی أنه سئل الرضا ع يوما و قداجتمع عنده قوم من أصحابه و قدكانوا يتنازعون فی الحديثين المختلفين عن رسول الله ص فی الشیء الواحد فقال ع إن الله عز و جل حرم حراما وأحل حلالا وفرض فرائض فما جاء فی تحليل ماحرم الله أوتحريم ماأحل الله أودفع فريضة فی كتاب الله رسمها بين قائم بلا ناسخ نسخ ذلك فذلك مما لايسع الأخذ به لأن رسول الله ص لم يكن ليحرم ماأحل الله و لاليحلل

ماحرم الله و لايغير فرائض الله وأحكامه كان فى ذلك كله متبعا مسلما مؤديا عن الله و ذلك قول الله عز و جل إِن أَتَّبِعُ إِلّا ما يُوحى إِلَيَّ فكان ع متبعا لله مؤديا عن الله ماأمره به من تبليغ الرسالة قلت فإنه يرد عنكم الحديث فى الشىء عن رسول الله ص مما ليس فى الكتاب و هو فى السنة ثم يرد خلافه فقال وكذلك قدنهى رسول الله ص عن أشياء نهى حرام فوافق فى ذلك نهيه نهى الله تعالى وأمر بأشياء فصار ذلك الأمر واجبا لازما كعدل فرائض الله تعالى ووافق فى ذلك أمره أمر الله تعالى فما جاء فى النهى عن رسول الله ص نهى حرام ثم جاء خلافه -روايت-١-٢-روايت-١٧٠-ادامه دارد [صفحه ٢١] لم يسع استعمال ذلك وكذلك فيما أمر به لأنا لانرخص فيما لم يرخص فيه رسول الله ص و لانأمر بخلاف ماأمر رسول الله ص إلالعلة خوف ضرورة فأما أن نستحل ماحرم رسول الله ص أونحرم مااستحل رسول الله ص فلا يكون ذلك أبدا لأنا تابعون لرسول الله ص مسلمون له كما كان رسول الله ص تابعا لأمر ربه عز و جل مسلما له و قال عز و جل ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُم عَنهُ فَانتَهُوا و إن رسول الله ص نهى عن أشياء ليس نهى حرام بل إعافة وكراهة وأمر بأشياء ليس أمر فرض و لاواجب بل أمر فضل ورجحان فى الدين ثم رخص فى ذلك للمعلول و غيرالمعلول فما كان عن رسول الله ص نهى إعافة أوأمر فضل فذلك ألذى يسع استعمال الرخص فيه إذاورد عليكم عنا فيه الخبران باتفاق يرويه من يرويه فى النهى و لاينكره و كان الخبران صحيحين معروفين باتفاق الناقلة فيهما يجب الأخذ بأحدهما أوبهما جميعا أوبأيهما شئت وأحببت موسع ذلك لك من باب التسليم لرسول الله ص والرد إليه وإلينا و كان تارك ذلك من باب العناد والإنكار وترك التسليم لرسول الله ص مشركا بالله العظيم فما ورد عليكم من خبرين مختلفين فاعرضوهما على كتاب الله فما كان فى كتاب الله موجودا حلالا أوحراما فاتبعوا ماوافق الكتاب و ما لم يكن فى الكتاب فاعرضوه على سنن النبى ص فما كان فى السنة موجودا منهيا عنه نهى حرام أومأمورا به عن رسول الله ص أمر إلزام فاتبعوا ماوافق نهى رسول الله ص وأمره و ما كان فى السنة نهى إعافة أوكراهة ثم كان الخبر الآخر خلافه فذلك رخصة فيما عافه رسول الله ص وكرهه و لم يحرمه فذلك ألذى يسع الأخذ بهما جميعا أوبأيهما شئت وسعك الاختيار من باب التسليم والاتباع والرد إلى رسول الله ص و ما لم تجدوه فى شىء من هذه الوجوه فردوا إلينا علمه فنحن أولى بذلك و لاتقولوا فيه بآرائكم وعليكم بالكف والتثبت والوقوف وأنتم طالبون باحثون حتى يأتيكم البيان من عندنا -روايت-از قبل-١٧٤١ قال مصنف هذاالكتاب رضى الله عنه كان شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه سيئ الرأى فى محمد بن عبد الله المسمعى راوى هذاالحديث وإنما أخرجت [صفحه ٢٢] هذاالخبر فى هذاالكتاب لأنه كان فى كتاب الرحمة و قدقرأته عليه فلم ينكره ورواه لى ٤٦- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن ابراهيم بن أبى محمود عن أبى الحسن الرضا ع قال سألته عن القىء والرعاف والمدة والدم أينقض الوضوء فقال لاينقض شيئا - روايت-١-٢-روايت-١٦٠-٢٣٣ ٤٧- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن زكريا بن آدم قال سألت الرضا ع عن الناسور فقال ع إنما تنقض الوضوء ثلاثة البول والغائط والريح - روايت-١-٢-روايت-١٣٣-٢١٤ ٤٨- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء عن أبى الحسن الرضا ع قال سألته عن الدواء يكون على يدى الرجل أيجزيه أن يمسح فى الوضوء على الدواء المطلى عليه فقال نعم يمسح عليه ويجزيه -روايت-١-٢-روايت-١٥٨-٢٧٩ ٤٩- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن أبيه قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن الرجل يبقى عن وجهه إذاتوضأ فقال يجزيه أن يبله من بعض جسده -روايت-١-٢-روايت-١٢٦-٢١٩ ٥٠- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع يقول لماحمل رأس الحسين بن على ع إلى الشام أمر يزيد لعنه الله فوضع ونصبت عليه مائدة فأقبل هولعنه الله وأصحابه يأكلون

ویشربون الفقاع فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع فی طست تحت سریره وبسط علیه رقعة الشطرنج وجلس یزید علیه اللعنة یلعب بالشطرنج ویذکر الحسین وأباه وجده ص ویستهزئ بذکرهم فمتی قمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات ثم صب فضلته علی مایلی الطست من الأرض فمن کان من شیعتنا فلیتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج و من نظر إلی الفقاع أو إلی - روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-ادامه دارد [صفحه ۲۳] الشطرنج فلیذکر الحسین ع ولیلعن یزید وآل زیاد یمحو الله عز و جل بذلک ذنوبه و لوکانت بعدد النجوم -روایت-از قبل-۱۰۷ ۵۱- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن أحمد بن علی الأنصاری عن عبد السلام بن صالح الهروی قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع یقول أول من اتخذ له الفقاع فی الإسلام بالشام یزید بن معاویة لعنه الله فأحضر و هو علی المائدة و قدنصبها علی رأس الحسین ع فجعل یشربه ویسقی أصحابه و یقول لعنه الله اشربوا فهذا شراب مبارک و لو لم یکن من برکته إلا أناأول ماتناولناه ورأس عدونا بین أیدینا ومائدتنا منصوبة علیه ونحن نأکله ونفوسنا ساکنة وقلوبنا مطمئنة فمن کان من شیعتنا فلیتورع عن شرب الفقاع فإنه من شراب أعدائنا فإن لم یفعل فلیس منا ولقد حدثنی أبی عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص لاتلبسوا لباس أعدائی و لاتطعموا مطاعم أعدائی و لاتسلکوا مسالک أعدائی فتکونوا أعدائی کماهم أعدائی -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-۸۰۳ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله لباس الأعداء هوالسواد ومطاعم الأعداء النبیذ المسکر والفقاع والطین والجری من السمک والمارماهی والزمیر والطافی و کل ما لم یکن له فلوس من السمک ولحم الضب والأرنب والثعلب و ما لم یدف من الطیر و ماستوی طرفاه من البیض والدبی من الجراد و هو ألذی لایستقل بالطیران والطحال ومسالک الأعداء مواضع التهمة ومجالس شرب الخمر والمجالس التی فیهاالملاهی ومجالس الذین لایقضون بالحق والمجالس التی یعاب فیهاالأئمة ع والمؤمنون ومجالس أهل المعاصی والظلم والفساد والقمار و قدبلغنی أن فی أنواع الفقاع ما قدیسکر کثیره و ماأسکر کثیره فقلیله وکثیره حرام ۵۲- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة النیسابوری عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع یقول -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-ادامه دارد [صفحه ۲۴] استعمال العدل والإحسان مؤذن بدوام النعمة و لاحول و لاقوة إلابالله -روایت-از قبل-۷۵

۳۱- باب فیما جاء عن الرضا ع من الأخبار المجموعة

۱- قال الشیخ الفقیه أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی نزیل الری قدس الله روحه حدثنا أبی رضی الله عنه و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنهما قالا حدثناسعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفرالحمیری قالا حدثنا ابراهیم بن هاشم عن الحسن بن الجهم قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع یقول صدیق کل امرئ عقله وعدوه جهله -روایت-۱-۲-روایت-۳۵۱-۳۸۵ ۲- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق و محمد بن أحمدالسنانی و الحسین بن ابراهیم بن أحمدالمکتب رحمهم الله قالوا حدثنا أبو الحسین محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن سهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن محمود بن أبی البلاد قال سمعت الرضا ع یقول من لم یشکر المنعم من المخلوقین لم یشکر الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۲۹۱-۳۴۹ ۳- وبهذا الإسناد عن ابراهیم بن أبی محمود قال قال الرضا ع المؤمن ألذی إذاأحسن استبشر و إذاأساء استغفر والمسلم ألذی یسلم المسلمون من لسانه ویده لیس منا من لم یأمن جاره بوائقه -روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۱۹۲ ۴- حدثنا أبو الحسن محمد بن علی بن الشاه الفقیه المروزی بمروروذ فی -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۵] داره قال حدثنا أبوبکر بن محمد بن عبد الله النیسابوری قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سلیمان الطائی بالبصرة قال حدثنا أبی فی سنة ستین ومائتین قال حدثنی علی بن موسی الرضا ع سنة أربع وتسعین ومائة و حدثنا أبومنصور أحمد بن ابراهیم

بن بكر الخورى بنيسابور قال حدثنا أبوإسحاق ابراهيم بن هارون بن محمدالخورى قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخورى بنيسابور قال حدثنا أحمد بن عبد الله الهروى الشيبانى عن الرضا على بن موسى ع وحدثنى أبو عبد الله الحسين بن محمدالأشنانى الرازى العدل ببلخ قال حدثنا على بن محمد بن مهرويه القزوينى عن داود بن سليمان الفراء عن على بن موسى الرضا ع قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنى أبى على بن أبى طالب ع عن رسول الله ص قال أربعة أنالهم شفيع يوم القيامة المكرم لذريتى والقاضى لهم حوائجهم والساعى لهم فى أمورهم عند مااضطروا إليه والمحب لهم بقلبه ولسانه -روايت-٨٦٠-١٠٠٨ ٥- وبهذا الإسناد عن على بن موسى الرضا ع قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن الحسين ع قال حدثنى أسماء بنت عميس قالت حدثتنى فاطمة ع لماحملت بالحسن ع وولدته جاء النبى ص فقال ياأسماء هلمى ابنى فدفعته إليه فى خرقة صفراء فرمى بها النبى ص وأذن فى أذنه اليمنى وأقام فى أذنه اليسرى ثم قال لعلى ع بأى شىءسميت ابنى قال ماكنت أسبقك باسمه يا رسول الله و قدكنت أحب أن أسميه حربا فقال النبى ص و لا أناأسبق باسمه ربى ثم هبط جبرئيل ع فقال يا محمدالعلى الأعلى يقرئك السلام و يقول على منك بمنزلة هارون من موسى و لانبى بعدك سم ابنك هذاباسم ابن هارون فقال النبى ص و مااسم ابن هارون قال شبر قال النبى ص لسانى عربى قال جبرئيل ع سمه الحسن قالت أسماء فسماه الحسن فلما كان يوم -روايت-١-٢-روايت-٢٠٧-ادامه دارد [صفحه ٢٦] سابعه عق النبى ص عنه بكبشين أملحين وأعطى القابلة فخذا ودينارا ثم حلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا وطلى رأسه بالخلوق ثم قال ياأسماء الدم فعل الجاهلية قالت أسماء فلما كان بعدحول ولد الحسين ع وجاء النبى ص فقال ياأسماء هلمى ابنى فدفعته إليه فى خرقة بيضاء فأذن فى أذنه اليمنى وأقام فى اليسرى ووضعه فى حجره فبكى فقالت أسماء بأبى أنت وأمى مم بكاؤك قال على ابنى هذا قلت إنه ولد الساعة يا رسول الله فقال تقتله الفئة الباغية من بعدى لاأنالهم الله شفاعتى ثم قال ياأسماء لاتخبرى فاطمة بهذا فإنها قريبة عهد بولادته ثم قال لعلى أى شىءسميت ابنى هذا قال ماكنت لأسبقك باسمه يا رسول الله و قدكنت أحب أن أسميه حربا فقال النبى ص و لاأسبق باسمه ربى عز و جل ثم هبط جبرئيل ع فقال يا محمدالعلى الأعلى يقرئك السلام و يقول لك على منك كهارون من موسى سم ابنك هذاباسم ابن هارون قال النبى ص و مااسم ابن هارون قال شبير قال النبى ص لسانى عربى قال جبرئيل ع سمه الحسين فلما كان يوم سابعه عق عنه النبى ص بكبشين أملحين وأعطى القابلة فخذا ودينارا ثم حلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا وطلى رأسه بالخلوق فقال ياأسماء الدم فعل الجاهلية -روايت-از قبل-١١١٩ ٦- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص تحشر ابنتى فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بالدم فتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول ياعدل احكم بينى و بين قاتل ولدى قال رسول الله ص فيحكم الله تعالى لابنتى ورب الكعبة و إن الله عز و جل يغضب بغضب فاطمة ويرضى لرضاها -روايت-١-٢-روايت-٤٤-٢٨٥ ٧- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لماأسرى بى إلى السماء أخذ جبرئيل بيدى وأقعدنى على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولنى سفرجلة فأنا أقلبها إذاانفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم أر أحسن منها فقالت السلام عليك يا محمد -روايت-١-٢-روايت-٤٤-ادامه دارد [صفحه ٢٧] فقلت من أنت قالت أناالراضية المرضية خلقنى الجبار من ثلاثة أصناف أسفلى من مسك ووسطى من كافور وأعلاى من عنبر وعجننى من ماء الحيوان و قال لى الجبار كونى فكنت خلقنى لأخيك و ابن عمك على بن أبى طالب ع -روايت-از قبل-٢١٨ ٨- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الولد ريحانة وريحانتاى الحسن و الحسين -روايت-١-٢-روايت-٤٤-٨٥ ٩- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يا على إنك قسيم الجنة والنار وإنك لتقرع باب الجنة وتدخلها بلا حساب -روايت-١-٢-روايت-٤٤-١١٧ ١٠- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف

عنها زج فی النار -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۲۵ ۱۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اشتد غضب الله وغضب رسوله على من أهرق دمی وآذانی فی عترتی -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۱۱ ۱۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أتانی ملک فقال يا محمد إن الله يقرئک السلام و يقول لک قدزوجت فاطمة من علی فزوجها منه و قدأمرت شجرة طوبى أن تجمل الدر والياقوت والمرجان و إن أهل السماء قدفرحوا بذلک وسيولد منهما ولدان سيدا شباب أهل الجنة وبهما تتزين أهل الجنة فأبشر يا محمدفإنک خير الأولين والآخرين -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۳۳۳ ۱۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ستة من المروءة ثلاثة منها فی الحضر وثلاثة منها فی السفر فأما التی فی الحضر فتلاوة کتاب الله عز و جل وعمارة مساجد الله واتخاذ الإخوان فی الله و أماالتی فی السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح فی غيرالمعاصی -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۶۴ ۱۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتی أمان لأمتی -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۷ ۱۵- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع قال کان على خاتم محمد بن علی ع مکتوب ظنی بالله حسن وبالنبی المؤتمن وبالوصی ذی المنن وبالحسين و الحسن -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۵۹ [صفحه ۲۸] ۱۶- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع فی قول الله عز و جل أَكّالُونَ لِلسّحتِ قال هو الرجل ألذی يقضی لأخيه الحاجة ثم يقبل هديته -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۴۵ ۱۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الإيمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالأرکان -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۰۰ ۱۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يقول الله تبارک و تعالى يا ابن آدم ماتنصفنی أتحبب إليک بالنعم وتتمقت إلی بالمعاصی خيری إليک منزل وشرک إلی صاعد و لايزال ملک کريم يأتينی عنک فی کل يوم وليلة بعمل قبيح منک يا ابن آدم لوسمعت وصفک من غيرک و أنت لاتعلم من الموصوف لسارعت إلى مقته -روايت-۱-۲-روايت-۷۲-۳۲۳ ۱۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اختنوا أولادکم يوم السابع فإنه أطهر وأسرع لنبات اللحم -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۰۵ ۲۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أفضل الأعمال عند الله عز و جل إيمان لاشک فيه وغزو لاغلول فيه وحج مبرور وأول من يدخل الجنة شهيد و عبدمملوک أحسن عبادة ربه ونصح لسيده و رجل عفيف متعفف ذو عيال وأول من يدخل النار أميرمتسلط لم يعدل وذو ثروة من المال لم يعط المال حقه وفقير فخور -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۳۱۰ ۲۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لايزال الشيطان ذعرا من المؤمن ماحافظ على الصلوات الخمس فإذاضيعهن تجرأ عليه وأوقعه فی العظائم -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۴۸ ۲۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۸۷ ۲۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص العلم خزائن ومفاتيحه السؤال فاسألوا يرحمکم الله فإنه يؤجر فيه أربعة السائل والمعلم والمستمع والمجيب له -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۵۹ ۲۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل يبغض رجلا يدخل عليه فی بيته و لايقاتل -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۰۷ [صفحه ۲۹] ۲۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لاتزال أمتی بخير ماتحابوا وتهادوا وأدوا الأمانة واجتنبوا الحرام ووقروا الضيف وأقاموا الصلاة وآتوا الزکاة فإذا لم يفعلوا ذلک ابتلوا بالقحط والسنين -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۹۷ ۲۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ليس منا من غش مسلما أوضره أوماکره -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۸۳ ۲۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص قال الله تبارک و تعالى يا ابن آدم لايغرنک ذنب الناس عن ذنبک و لانعمة الناس عن نعمة الله عليک و لاتقنط الناس من رحمة الله و أنت ترجوها لنفسک -روايت-۱-۲-روايت-۷۱-۱۹۹ ۲۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ثلاثة أخافهن على أمتی من بعدی الضلالة بعدالمعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۳۳ ۲۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذاسميتم الولد محمدا فأکرموا وأوسعوا له فی المجالس و لاتقبحوا له وجها -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۱۹ ۳۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ما من قوم کانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محمد و أحمدفأدخلوه فی مشورتهم الأخير لهم -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-

۱۳۸ ۳۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ما من مائدۀ وضعت وحضر عليها من اسمه أحمد أو محمد إلاقدس ذلک المنزل فی کل یوم مرتين -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۳۶ ۳۲- وبهـذا الإسـناد قال قال رسول الله ص إنا أهل بيت لاتحل لنا الصدقۀ و قدأمرنا بإسباغ الطهور و أن لاننزی حمارا على عتيقۀ -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۳۱ ۳۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص مثـل المؤمن عنـد الله عز و جـل کمثـل ملـک مقرب و إن المؤمن عنـد الله أعظم من ذلک و ليس شـیءأحب إلى الله من مؤمن تائب أومؤمنۀ تائبۀ -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۸۵ [صفحه ۳۰] ۳۴- وبهذا الإسـناد قال قال رسول الله ص من عامل الناس فلم يظلمهـم وحـدثهم فلـم يكـذبهم ووعـدهم فلم يخلفهم فهـو ممن کملت مروته وظهرت عـدالته ووجبت أخـوته وحرمت غيبته -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۸۱ ۳۵- وبهـذا الإسـناد قـال قـال رسول الله ص يا على إنی سألت ربی فيک خمس خصال فأعطانی أماأولها فسألت ربی أن أکون أول من تنشق عنه الأرض وأنفض التراب عن رأسـی و أنت معی فأعطانی و أماالثانيـۀ فسألت ربی أن يقضـی عندکفـۀ الميزان و أنت معی فأعطـانی و أماالثالثـۀ فسألت ربی أن تکون حامل لوائی و هولواء الله الأکبر مکتوب عليه المفلحون هم الفائزون بالجنۀ فأعطانی و أماالرابعۀ فسألت ربی أن تسـقی أمتی من حوضـی بيدک فأعطانی و أماالخامسۀ فسألت ربی أن يجعلـک قائـد أمتی إلى الجنـۀ فأعطانی فالحمـد لله ألـذی من علی بـذلک -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۵۴۵ ۳۶- وبهذا الإسـناد قال قال رسول الله ص أتانی ملک فقال يا محمد إن ربک عز و جل يقرئک السـلام و يقول إن شئت جعلت لک بطحاء مکـۀ ذهبا قـال فرفع رأسه إلى السـماء و قال يارب أشبع يوما فأحمـدک وأجوع يوما فأسألک -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۲۱ ۳۷- وبهـذا الإسـناد قال قال رسول الله ص يا على إذا کان يوم القيامـۀ کنت أنت وولدک على خيل بلق متوجين بالدر والياقوت فيأمر الله بکم إلى الجنـۀ و الناس ينظرون -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۷۲ ۳۸- وبهذا الإسـناد قال قال رسول الله ص تحشر ابنتی فاطمـۀ وعليها حلـۀ الکرامـۀ و قدعجنت بماء الحيوان فينظر إليها الخلائق فيتعجبون منها ثم تکسـی أيضا من حلل الجنۀ ألف حلۀ مکتوب على کـل حلـۀ بخـط أخضـر أدخلوا بنت محمدالجنـۀ على أحسن صورۀ وأحسن کرامـۀ وأحسن منظر فـتزف إلى الجنۀ کماتزف العروس فيوکل بهاسـبعون ألف جاريۀ -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۳۲۹ ۳۹- وبهـذا الإسـناد قال قال رسول الله ص إذا کـان يوم القيامـۀ نوديت من بطنـان العرش يـا محمـدنعم الأـب أبوک ابراهيم الخليـل ونعم الأخ أخوک على بن أبی طالب ع -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۷۱ ۴۰- وبهـذا الإسـناد قال قال رسول الله ص کأنی قـددعيت فأجبت وإنی -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۳۱] تارک فيکم الثقلين أحـدهما أکبر من الآخر کتاب الله حبل ممدود من السـماء إلى الأرض وعترتی أهل بيتی فانظروا کيف تخلفونی فيهما -روايت-از قبل-۱۳۵ ۴۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص عليکم بحسن الخلق فإن حسن الخلق فی الجنـۀ لامحالـۀ وإياکم وسوء الخلق فإن سوء الخلق فی النار لامحالۀ -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۵۰ ۴۲- وبهذا الإسـناد قال قال رسول الله ص من قال حين يدخل السوق سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله وحده لاشريک له له الملک و له الحمـد يحيی ويميت و هوحی لايموت بيـده الخير و هو على کل شـیءقدير أعطی من الأجر عـدد ماخلق الله إلى يوم القيامـۀ -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۶۶ ۴۳- وبهـذا الإسـناد قـال قـال رسول الله ص إن لله عز و جـل عمودا من ياقوت أحمر رأسه تحت العرش وأسـفله على ظهر الحوت فی الأرض السابعـۀ السـفلى فإذا قال العبد لاإله إلا الله وحده لاشـريک له اهتز العرش وتحرک العمود وتحرک الحوت فيقول الله عز و جل اسـکن ياعرشی فيقول يارب کيف أسکن و أنت لم تغفر لقائلها فيقول الله تبارک و تعالى اشـهدوا سـکان سماواتی أنی قدغفرت لقائلها -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۳۹۰ ۴۴- وبهذا الإسـناد قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل قـدر المقادير ودبر التـدابير قبل أن يخلق آدم بألفی عام -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۲۲ ۴۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا کان يوم القيامۀ يدعی بالعبد فأول شـیءيسأل عنه الصلاۀ فإن جاء بهاتامۀ و إلازخ به فی النار -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۴۴ ۴۶- وبهذا الإسـناد قال قال رسول الله ص لاتضـيعوا صلاتکم فإن من ضيع صلاته حشر مع قارون وهامان و

كان حقا على الله أن يدخله النار مع المنافقين فالويل لمن لم يحافظ على صلاته وأداء سنة نبيه -روايت-١-٢-روايت-۴۵-٢٠٥
۴٧- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن موسى ع سأل ربه عز و جل -روايت-١-٢-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ٣٢]
فقال يارب اجعلنى من أمة محمدص فأوحى الله عز و جل إليه يا موسى إنك لاتصل إلى ذلك -روايت-از قبل-٩٥ ۴٨- وبهذا
الإسناد قال قال رسول الله ص لماأسرى بى إلى السماء رأيت فى السماء الثالثة رجلا قاعدا رجل له فى المشرق و رجل له فى
المغرب وبيده لوح ينظر فيه ويحرك رأسه فقلت ياجبرئيل من هذا قال هذاملك الموت -روايت-١-٢-روايت-۴۵-٢٢۶ ۴٩-
وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله سخر لى البراق وهى دابة من دواب الجنة ليست بالقصير و لابالطويل فلو أن الله تعالى
أذن لها لجالت الدنيا والآخرة فى جرية واحدة وهى أحسن الدواب لونا -روايت-١-٢-روايت-۴۵-٢١١ ٥٠- وبهذا الإسناد قال
قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة يقول الله عز و جل لملك الموت ياملك الموت وعزتى وجلالى وارتفاعى فى علوى
لأذيقنك طعم الموت كماأذقت عبادى -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١٨٥ ٥١- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لمانزلت هذه
الآيةإِنَّكَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُم مَيِّتُونَ قلت يارب أتموت الخلائق كلهم ويبقى الأنبياء فنزلت كُلُّ نَفسٍ ذائِقَةُ المَوتِ ثُمّ إِلَينا تُرجَعُونَ -
روايت-١-٢-روايت-۴۵-٢٠۶ ٥٢- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اختاروا الجنة على النار و لاتبطلوا أعمالكم فتقذفوا فى
النار منكبين خالدين فيهاأبدا -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١٣١ ٥٣- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله أمرنى بحب
أربعة على ع وسلمان و أباذر ومقداد بن الأسود -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١١۴ ٥۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص
ماينقلب جناح طائر فى الهواء إلا وعندنا فيه علم -روايت-١-٢-روايت-۴۵-٩۶ ٥٥- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا
كان يوم القيامة نادى مناد -روايت-١-٢-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ٣٣] يامعشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تجوز
فاطمة بنت محمد -روايت-از قبل-٥٨ ٥۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة
وأبوهما خير منهما -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١٠١ ٥٧- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة تجلى الله عز و
جل لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم يغفر الله له لايطلع الله على ذلك ملكا مقربا و لانبيا مرسلا ويستر عليه مايكره أن
يقف عليه أحد ثم يقول لسيئاته كونى حسنات -روايت-١-٢-روايت-۴۵-٢۶۶ قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله معنى قوله
تجلى الله لعبده أى ظهر له آية من آياته يعلم بها أن الله يخاطبه ٥٨- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من استذل مؤمنا
أوحقره لفقره أوقلة ذات يده شهره الله يوم القيامة ثم يفضحه -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١٢٧ ٥٩- وبهذا الإسناد قال قال رسول
الله ص ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة مؤمن إلا و له جار يؤذيه -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١٠٨ ۶٠- وبهذا الإسناد قال قال
رسول الله ص إن الله عز و جل غافر كل ذنب إلا من أحدث دينا أوغصب أجيرا أجره أو رجل باع حرا -روايت-١-٢-روايت-
۴۵-١٣٠ ۶١- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص فى قول الله عز و جل يَومَ نَدعُوا كُلّ أُناسٍ بِإِمامِهِم قال يدعى كل قوم بإمام
زمانهم و كتاب ربهم وسنة نبيهم -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١۶۴ ۶٢- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن المؤمن يعرف
فى السماء كمايعرف الرجل أهله وولده وإنه لأكرم على الله من ملك مقرب -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١٣٩ ۶٣- وبهذا الإسناد
قال قال رسول الله ص من بهت مؤمنا أومؤمنة أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله يوم القيامة على تل من نار حتى يخرج مما قاله فيه
-روايت-١-٢-روايت-۴۵-١٥٨ ۶۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أتانى جبرئيل ع عن ربى -روايت-١-٢-روايت-۴۵-
ادامه دارد [صفحه ٣۴] تبارك و تعالى و هو يقول إن ربك يقرئك السلام و يقول يا محمدبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات ويؤمنون بك وبأهل بيتك بالجنة فإن لهم عندى جزاء الحسنى وسيدخلون الجنة -روايت-از قبل-١٨٣ ۶٥- وبهذا
الإسناد قال قال رسول الله ص حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتى و على من قاتلهم و على المعين عليهم و على من سبهم
أولئك لاخلاق لهم فى الآخرة و لايكلمهم الله و لاينظر إليهم يوم القيامة و لايزكيهم ولهم عذاب أليم -روايت-١-٢-روايت-

۴۵-۲۴۱ ۶۶- وبهـذا الإسـناد قـال قـال رسول الله ص إن الله عز و جـل يحاسب كل خلق إلا من أشـرك بالله فإنه لايحاسب يوم
القيامـة ويؤمر به إلى النـار -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۴۶ ۶۷- وبهـذا الإسـناد قـال قـال رسول الله ص لاتسترضـعوا الحمقاء و
لاالعمشـاء فإن اللبن يعـدى -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۴ ۶۸- وبهـذا الإسـناد قال قال رسول الله ص ألـذى يسـقط من المائـدة
مهـور حور العين -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۸۳ ۶۹- وبهـذا الإسـناد قـال قال رسول الله ص ليس للصبى لبن خير من لبن أمه -
روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۷۹ ۷۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من حسن فقهه فله حسنة -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۷۰
۷۱- وبهـذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذاأكلتم الثريـد فكلوا من جوانبه فإن الـذروة فيهاالبركـة -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-
۱۰۲ ۷۲- وبهـذا الإسـناد قـال قال رسول الله ص نعم الإدام الخل لايفتقر أهل بيت عنـدهم الخل -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۴
۷۳- وبهـذا الإسـناد قـال قـال رسول الله ص أللهم بارك لأمتى فى بكورها يوم سـبتها وخميسـها -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۳
۷۴- وبهـذا الإسـناد قـال قـال رسول الله ص ادهنوا بالبنفسـج فإنهـا بارد فى -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد [صـفحه ۳۵]
الصـيف وحار فى الشـتاء -روايت-از قبل-۲۴ ۷۵- وبهـذا الإسـناد قال قال رسول الله ص التوحيـد نصف الدين واسـتنزلوا الرزق
بالصدقة -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۰ ۷۶- وبهـذا الإسـناد قـال قال رسول الله ص اصـطنع الخير إلى من هوأهله و إلى من هو
غيرأهله فـإن لم تصب من هـوأهله فـأنت أهله -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۳۵ ۷۷- وبهـذا الإسـناد قال قال رسول الله ص رأس
العقل بعدالإيمان بالله التودد إلى الناس واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۲۷ ۷۸- وبهذا الإسناد قال
قال رسول الله ص سيد طعام الـدنيا والآخرة اللحم وسـيد شـراب الدنيا والآخرة الماء و أناسـيد ولد آدم و لافخر -روايت-۱-۲-
روايت-۴۵-۱۳۵ ۷۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص سيد طعام أهل الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز -روايت-۱-۲-روايت-
۴۵-۹۰ ۸۰- وبهذا الإسـناد قال قال رسول الله ص كلوا الرمان فليست منه حبة تقع فى المعدة إلاأنارت القلب وأخرجت الشيطان
أربعين يوما -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۳۵ ۸۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص عليكم بالزيت فإنه يكشف المرة ويذهب
البلغم ويشـد العصب ويـذهب بالضـنى ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالغم -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۶۲ ۸۲- وبهذا
الإسـناد قـال قال رسول الله ص كلوا العنب حبـة حبـة فإنه أهنأ وأمرأ -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۸۲ ۸۳- وبهذا الإسـناد قال قال
رسول الله ص إن يكن فى شىءشـفاء ففى شـرطة حجـام أوشـربة عسل -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۴ [صـفحه ۳۶] ۸۴- وبهذا
الإسـناد قال قال رسول الله ص لاتردوا شربة العسل على من أتاكم بها -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۸۵ ۸۵- وبهذا الإسناد قال قال
رسول الله ص إذاطبختم فـأكثروا القرع فـإنه يسـل القلب الحزين -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۷ ۸۶- وبهذا الإسـناد عن على بن
أبى طالب ع أنه قال عليكم بالقرع فإنه يزيد فى الدماغ -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۹۳ ۸۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص
أفضـل أعمال أمتى انتظار فرج الله -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۸۲ ۸۸- وبهذا الإسـناد قال قال رسول الله ص ضـعفت عن الصلاة
والجمـاع فنزلت على قـدر من السـماء فأكلت منها فزاد فى قوتى قوة أربعين رجلا فى البطش والجماع و هوالهريس -روايت-۱-
۲-روايت-۴۵-۱۶۹ ۸۹- وبهـذا الإسـناد قال قال رسول الله ص ليس شـىءأبغض إلى الله من بطن ملآن -روايت-۱-۲-روايت-
۴۵-۸۵ ۹۰- وبهـذا الإسـناد قـال قـال رسول الله ص يـا على من كرامـة المؤمن على الله أنه لم يجعـل لأجله وقتا حتى يهم ببائقة
فـإذاهم ببائقـة قبضه إليه قال و قال جعفر بن محمـد ع تجنبوا البوائق يمـد لكم فى الأعمار -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۱۵ ۹۱-
وبهـذا الإسـناد قـال قال رسول الله ص إذا لم يسـتطع الرجل أن يصـلى قائما فليصل جالسا فإن لم يقـدر أن يصـلى جالسا فليصـل
مستلقيا ناصبا رجليه بحيال القبلة يومئ إيماء -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۷۷ ۹۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من صام
يوم الجمعـة صبرا -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد [صـفحه ۳۷] واحتسابا أعطى ثواب صـيام عشـرة أيام غر زهر لاتشاكل
أيام الدنيا -روايت-از قبل-۷۰ ۹۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من ضمن لى واحدة ضمنت له أربعة يصل رحمه فيحبه

الله ويوسع عليه فى رزقه ويزيد فى عمره ويدخله الجنة التى وعده -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١٦٥ ٩٤- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أللهم ارحم خلفائى ثلاث مرات قيل له و من خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدى ويروون أحاديثى وسنتى فيعلمونها الناس من بعدى -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١٧٧ ٩٥- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات و الأرض -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١٠٣ ٩٦- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الخلق السيئ يفسد العمل كمايفسد الخل العسل -روايت-١-٢-روايت-٤٥-٩٢ ٩٧- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن العبد لينال بحسن خلقه درجة الصائم القائم -روايت-١-٢-روايت-٤٥-٩٥ ٩٨- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ما من شىءأثقل فى الميزان من حسن الخلق -روايت-١-٢-روايت-٤٥-٨٩ ٩٩- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من حفظ من أمتى أربعين حديثا ينتفعون بهابعثه الله يوم القيامة فقيها عالما -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١٢٤ ١٠٠- وبهذا الإسناد قال كان رسول الله ص يسافر يوم الخميس و يقول فيه ترفع الأعمال إلى الله وتعقد فيه الولاية -روايت-١-٢-روايت-٢٦-١٢٠ ١٠١- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع صلى بنا رسول الله ص صلاة السفر فقرأ فى الأولى قل ياأيها الكافرون و فى الثانية قل هو الله أحد ثم قال قرأت لكم ثلث القرآن وربعه -روايت-١-٢-روايت-٥٣-١٩٢ ١٠٢- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من قرأ سورة إذازلزلت -روايت-١-٢-روايت-٤٦-ادامه دارد [صفحه ٣٨] الأرض أربع مرات كان كمن قرأ القرآن كله -روايت-از قبل-٤٧ ١٠٣- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع لااعتكاف إلابالصوم -روايت-١-٢-روايت-٥٣-٧٥ ١٠٤- وبهذا الإسناد قال قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع أكملكم إيمانا أحسنكم خلقا -روايت-١-٢-روايت-٦٨-٩٦ ١٠٥- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع من كنوز البر إخفاء العمل والصبر على الرزايا وكتمان المصائب -روايت-١-٢-روايت-٥٣-١١٦ ١٠٦- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب حسن الخلق خير قرين -روايت-١-٢-روايت-٥٠-٧٢ ١٠٧- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع سئل رسول الله ص عن أكثر مايدخل به الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن أكثر مايدخل به النار قال الأجوفان البطن والفرج -روايت-١-٢-روايت-٥٣-١٨٧ ١٠٨- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أقربكم منى مجلسا يوم القيامة أحسنكم خلقا وخيركم لأهله -روايت-١-٢-روايت-٤٦-١٠٥ ١٠٩- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أحسن الناس إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله و أناألطفكم بأهلى -روايت-١-٢-روايت-٤٦-١١٤ ١١٠- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب فى قول الله عز و جل ثُمّ لَتُسئَلُنّ يَومَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ قال الرطب والماء البارد -روايت-١-٢-روايت-٥٠-١٤٠ ١١١- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع ثلاثة يزدن فى الحفظ ويذهبن بالبلغم قراءة القرآن والعسل واللبان -روايت-١-٢-روايت-٥٣-١٢٢ ١١٢- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع من أراد البقاء و لابقاء فليباكر الغداء وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء -روايت-١-٢-روايت-٥٣-١٤٣ ١١٣- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع أتى أبوجحيفة -روايت-١-٢-روايت-٥٣-ادامه دارد [صفحه ٣٩] النبى ص و هويتجشأ فقال اكفف جشاءك فإن أكثر الناس فى الدنيا شبعا أكثرهم جوعا يوم القيامة قال فما ملأ أبوجحيفة بطنه من طعام حتى لحق بالله -روايت-از قبل-١٤٩ ١١٤- وبهذا الإسناد قال قال الحسين بن على ع كان النبى ص إذاأكل طعاما يقول أللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه و إذاأكل لبنا أوشربه يقول أللهم بارك لنا فيه وارزقنا فيه -روايت-١-٢-روايت-٥١-١٨٩ ١١٥- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع ثلاثة لايعرض لأحدكم نفسه لهن و هوصائم الحمام والحجامة والمرأة الحسناء -روايت-١-٢-روايت-٥٣-١٢٩ ١١٦- وبهذا الإسناد قال قال على ع للمرأة عشر عورات فإذازوجت سترت لها عورة واحدة و إذاماتت سترت عوراتها كلها -روايت-١-٢-روايت-٣٩-١١٨ ١١٧- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع سئل النبى ص عن امرأة قيل إنها زنت فذكرت المرأة أنها بكر فأمرنى النبى ص أن آمر النساء أن ينظرن إليها فنظرن إليها فوجدتها بكرا فقال ص ماكنت لأضرب من عليه خاتم من الله و كان

يجيز شهادة النساء فى مثل هذا -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۲۷۳ ۱۱۸- وبهذا الإسناد عن على ع قال إذاسئلت المرأة من فجر بك فقالت فلان ضربت حدين حدا لفريتها على الرجل وحدا لماأقرت على نفسها -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۱۳۹ ۱۱۹- وبهذا الإسناد عن على ع أنه قال ليس فى القرآن ياأيها الذين آمنوا إلا وهى فى التوراة ياأيها الناس و فى خبر آخر ياأيها المساكين -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۱۴۴ ۱۲۰- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع إنه لورأى العبد أجله وسرعته إليه لأبغض الأمل وترك طلب الدنيا -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۲۲ ۱۲۱- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال إن الحسن و الحسين كانا يلعبان عند النبى ص حتى مضى عامة الليل ثم قال لهما انصرفا إلى أمكما فبرقت -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-ادامه دارد [صفحه ۴۰] برقة فما زالت تضيء لهما حتى دخلا على فاطمة و النبى ص ينظر إلى البرقة فقال الحمد لله ألذى أكرمنا أهل البيت -روايت-از قبل-۱۱۴ ۱۲۲- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال ورثت عن رسول الله ص كتابين كتاب الله وكتابى فى قراب سيفى قيل يا أمير المؤمنين و ماالكتاب ألذى فى قراب سيفك قال من قتل غيرقاتله أوضرب غيرضاربه فعليه لعنة الله -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۲۳۳ ۱۲۳- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال كنا مع النبى ص فى حفر الخندق إذ جاءته فاطمة ومعها كسرة خبز فدفعتها إلى النبى ص فقال النبى عليه الصلاة و السلام ما هذه الكسرة قالت قرصا خبزتها للحسن و الحسين جئتك منه بهذه الكسرة فقال النبى ص أماإنه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۳۰۵ ۱۲۴- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال أتى النبى ص بطعام فأدخل إصبعه فيه فإذا هوحار فقال دعوه حتى يبرد فإنه أعظم بركة و إن الله تعالى لم يطعمنا الحارة -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۷۶ ۱۲۵- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال إذاأراد أحدكم الحاجة فليبكر فى طلبها يوم الخميس وليقرأ إذاخرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسى وإنا أنزلناه فى ليلة القدر وأم الكتاب فإن فيهاقضاء حوائج الدنيا والآخرة -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۲۳۸ ۱۲۶- وبهذا الإسناد عن على ع قال الطيب نشرة والعسل نشرة والركوب نشرة والنظر إلى الخضرة نشرة -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۱۰۰ ۱۲۷- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال كلوا خل الخمر فإنه يقتل الديدان فى البطن و قال كلوا خل الخمر مافسد و لاتأكلوا ماأفسدتموه أنتم -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۵۴ ۱۲۸- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال حبانى رسول الله -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-ادامه دارد [صفحه ۴۱] ص بالورد بكلتا يديه فلما أدنيته إلى أنفى قال إنه سيد ريحان الجنة بعدالآس -روايت-از قبل-۸۲ ۱۲۹- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال عليكم باللحم فإنه ينبت اللحم و من ترك اللحم أربعين يوما ساء خلقه -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۲۶ ۱۳۰- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال ذكر عند النبى ص اللحم والشحم فقال ليس منهما بضعة تقع فى المعدة إلاأنبتت مكانها شفاء وأخرجت من مكانها داء -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۶۴ ۱۳۱- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال كان النبى ص لايأكل الكليتين من غير أن يحرمهما و يقول لقربهما من البول -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۳۰ ۱۳۲- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع قال دخل طلحة بن عبيد الله على رسول الله ص و فى يد رسول الله ص سفرجلة قدجاء بها إليه و قال خذها يا أبا محمدفإنها تجم القلب -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۸۷ ۱۳۳- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال من أكل إحدى وعشرين زبيبة حمراء على الريق لم يجد فى جسده شيئا يكرهه -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۲۶ ۱۳۴- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال كان النبى ص إذاأكل التمر يطرح النوى على ظهر كفه ثم يقذف به -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۲۱ ۱۳۵- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال جاء جبرئيل ع إلى النبى ص فقال عليكم بالبرنى فإنه خير تموركم يقرب من الله عز و جل ويبعد من النار -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۶۱ ۱۳۶- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال قال لى رسول الله ص عليكم بالعدس فإنه مبارك مقدس يرقق القلب ويكثر الدمعة و قدبارك فيه سبعون نبيا آخرهم عيسى ابن مريم ع -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۸۸ ۱۳۷- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب

ع قال إنه قال عليكم -روايت-۱-۲-روايت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۴۲] بالقرع فإنه يزيد فى الدماغ -روايت-از قبل-۳۳ ۱۳۸- وبهذا الإسـناد عن على بن أبى طالب ع أنه دعاه رجل فقال له على ع قدأجبتك على أن تضـمن لى ثلاث خصال قال و ماهى يا أمير المؤمنين قال لاتدخل على شيئا من خارج و لاتدخر عنى شيئا فى البيت و لاتجحف بالعيال قال ذاك لك يا أمير المؤمنين فأجابه على بن أبى طالب ع -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۲۸۹ ۱۳۹- وبهـذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال الطاعون ميتة وحية -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۷۱ ۱۴۰- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال سمعت رسول الله ص يقول إنى أخاف عليكم استخفافا بالدين وبيع الحكم وقطيعة الرحم و أن تتخذوا القرآن مزامير وتقدمون أحدكم و ليس بأفضلكم فى الدين -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۲۰۸ ۱۴۱- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص عليكم بالزيت فكله وادهن به فإن من أكله وادهن به لم يقربه الشيطان أربعين يوما -روايت-۱-۲-روايت-۷۲-۱۶۱ ۱۴۲- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص لعلى ع عليك بالملح فإنه شفاء من سبعين داء أدناها الجذام والبرص والجنون -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۵۱ ۱۴۳- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال إن النبى ص أتى ببطيخ ورطب فأكل منهما و قال هذان الأطيبان -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۱۸ ۱۴۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من بدأ بالملح أذهب الله عنه سبعون داء أقلها الجذام -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۰۳ ۱۴۵- وبهذا الإسناد عن الحسن بن على ع أنه سمى حسنا يوم السابع واشتق من اسم الحسن حسينا وذكر أنه لم يكن بينهما إلاالحمل -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۱۳۳ ۱۴۶- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع قال السبت لنا والأحد لشيعتنا والإثنين لبنى أمية والثلاثاء لشيعتهم والأربعاء لبنى العباس والخميس لشيعتهم والجمعة لسائر الناس جميعا و ليس فيه سفر قال الله تعالى فَإِذا قُضِيَتِ الصّلاةُ فَانتَشِرُوا فِي الأَرضِ وَ ابتَغُوا مِن فَضلِ -روايت-۱-۲-روايت-۴۷- ادامه دارد [صفحه ۴۳] اللّهِيعنى يوم السبت -روايت-از قبل-۲۴ ۱۴۷- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع أنه قال إن النبى ص أذن فى أذن الحسن ع بالصلاة يوم ولد -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۰۷ ۱۴۸- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع قال دعا أبى بدهن ليدهن به رأسه فلما ادهن به قلت ما ألذى ادهنت قال إنه البنفسج قلت و مافضل البنفسج قال حدثنى أبى عن جدى الحسين بن على عن أبيه ع قال قال رسول الله ص فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۲۹۱ ۱۴۹- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع أنه قال لادين لمن دان بطاعة المخلوق ومعصية الخالق -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۱۰۵ ۱۵۰- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع أنه قال كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ للمعدة -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۹۶ ۱۵۱- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع قال قال أبو عبد الله الحسين بن على بن أبى طالب ع إن عبد الله بن عباس كان يقول إن رسول الله ص كان إذاأكل الرمان لم يشرك أحدا فيها و يقول فى كل رمانة حبة من حبات الجنة -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۷-۲۳۷ ۱۵۲- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع أنه قال دخل رسول الله ص على على بن أبى طالب ع و هومحموم فأمره بأكل الغبيراء -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۳۵ ۱۵۳- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع أنه قال اختصم إلى على بن أبى طالب ع رجلان أحدهما باع الآخر بعيرا واستثنى الرأس والجلد ثم بدا له أن ينحره قال هوشريكه فى البعير على قدر الرأس والجلد -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۲۰۹ ۱۵۴- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع أنه دخل المستراح فوجد لقمة ملقاة فدفعها إلى غلام له فقال ياغلام اذكرنى بهذه اللقمة إذاخرجت فأكلها الغلام -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۴۴] فلما خرج الحسين بن على ع قال ياغلام أين اللقمة قال أكلتها يامولاى قال أنت حر لوجه الله تعالى قال له رجل أعتقته ياسيدى قال نعم سمعت جدى رسول الله ص يقول من وجد لقمة ملقاة فمسح منها أوغسل ماعليها ثم أكلها لم تستقر فى جوفه إلاأعتقه الله من النار -روايت-از قبل-۲۷۵ ۱۵۵- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع خمسة لورحلتم فيهن المطايا لم يقدروا على مثلهن لايخاف عبد إلاذنبه و لايرجو إلاربه و لايستحيى الجاهل إذاسئل عما لايعلم أن يقول لاأعلم و لايستحيى

أحـدكم إذا لم يعلم أن يتعلم والصبر من الإيمان بمنزلـة الرأس من الجسـد و لاإيمان لمن لاصبر له -روايت-١-٢-روايت-٤٧-٣٠٢ ١٥٦- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع قال إن أعمال هذه الأمة ما من صباح إلا وتعرض على الله تعالى -روايت-١-٢-روايت-٥٠-١١٢ ١٥٧- وبهـذا الإسـناد عن الحسـين بن على ع أنه قال من سـره أن ينسأ فى أجله ويزاد فى رزقه فليصل رحمه -روايت-١-٢-روايت-٥٥-١٠٩ ١٥٨- وبهذا الإسـناد عن الحسين بن على ع أنه قال وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن فيه مكتوب أنـا الله لاإله إلا أنا و محمـدنبيى وعجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن أيقن بالقـدر كيف يحزن وعجبت لمن اختـبر الـدنيا كيف يطمئن وعجبت لمن أيقن بالحسـاب كيف يـذنب -روايت-١-٢-روايت-٥٥-٢٨٨ ١٥٩- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع أنه سئل عن زيارة قبر الحسين بن على ع قال أخبرنى أبى ع أن من زار قبر الحسين بن على ع عارفا بحقه كتبه الله فى عليين ثم قـال إن حول قـبر الحسـين ع سـبعين ألف ملـك شـعثاء غبراء يبكون عليه إلى يوم القيامـة -روايت-١-٢-روايت-١٠٤-٢٦٣ ١٦٠- وبهـذا الإسـناد عن جعفر بن محمـد ع أنه قال أدنى العقوق أف و لوعلم الله شـيئا أهون من الأف لنهى عنه -روايت-١-٢-روايت-٥٢-١١٥ ١٦١- وبهـذا الإسـناد عن على بن الحسـين ع أنه قال حـدثنى أسـماء بنت -روايت-١-٢ [صفحه ٤٥] عميس قالت كنت عندفاطمة ع إذ دخل عليها رسول الله ص و فى عنقها قلادة من ذهب كان اشتراها لها على بن أبى طـالب ع من فىء فقـال لهـا رسـول الله ص يافاطمـة لاـ يقول النـاس إن فاطمـة بنت محمـدتلبس لبس الجبـابرة فقطعتهـا وبـاعتها واشترت بهارقبـة فأعتقتها فسـر بذلك رسول الله ص -روايت-١٥-٢٨٣ ١٦٢- وبهذا الإسـناد عن على بن الحسين ع أنه قال فى قول الله عز و جل لَو لا أَن رَأى بُرهانَ رَبّهِ قال قامت امرأة العزيز إلى الصنم فألقت عليه ثوبا فقال لها يوسف ما هذاقالت أستحيى من الصـنم أن يرانـا فقـال لها يوسف أتسـتحيين ممن لايسـمع و لايبصـر و لايفقه و لايأكل و لايشـرب و لاأسـتحيى أناممن خلق الإنسـان وعلمه فـذلك قوله عز و جل لَو لا أَن رَأى بُرهانَ رَبّهِ -روايت-١-٢-روايت-٥٥-٣٨٣ ١٦٣- وبهذا الإسناد عن على بن الحسـين ع أنه كـان إذارأى المريض قـدبرئ من العلـة قـال يهنيـك الطهور من الـذنوب -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١١٧ ١٦٤- وبهـذا الإسـناد عن على بن الحسـين ع قال أخذ الناس ثلاثة من ثلاثة أخذوا الصبر عن أيوب ع والشـكر عن نوح ع والحسد من بنى يعقـوب -روايت-١-٢-روايت-٥٠-١٣٩ ١٦٥- وبهـذا الإسـناد عـن جعفر بن بن محمـد ع قـال سـئل محمـد بن على ع عن الصـلاة فى السفر فذكر أن أباه ع كان يقصر الصلاة فى السفر -روايت-١-٢-روايت-٥١-١٣٤ ١٦٦- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال لاتجد فى أربعين أصـلع رجل سوء و لاتجد فى أربعين كوسـجا رجلا صالحا وصلع سوء خير من كوسج صالح -روايت-١-٢-روايت-٥٢-١٤٩ ١٦٧- وبهـذا الإسـناد عن الحسين بن على ع أنه قال رأيت النبى ص أنه كبر على حمزة خمس تكبيرات وكبر على الشـهداء بعدحمزة خمس تكبيرات فلحق حمزة سـبعون تكبيرة -روايت-١-٢-روايت-٥٥-١٦٦ ١٦٨- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع أنه قال خطبنا أمير المؤمنين ع فقال سيأتى على الناس زمان عضوض يعض المؤمن على ما فى يده و لم يؤمن بذلك قال الله تعالى وَ لا تَنسَوُا الفَضلَ بَينَكُم إِنّ اللّهَ بِما تَعمَلُونَ بَصِيرٌ وسيأتى زمان -روايت-١-٢-روايت-٨٤-ادامه دارد [صفحه ٤٦] يقدم فيه الأشـرار وينسـى فيه الأخيار ويبايع المضـطر و قدنهى رسول الله ص عن بيع المضـطر و عن بيع الغرر فاتقوا الله ياأيها الناس وأصـلحوا ذات بينكم واحفظونى فى أهلى -روايت-از قبل-١٧٦ ١٦٩- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع عن أبيه قال سـئل على بن الحسين ع لم أوتم النبى ص من أبويه قال لئلا يجب عليه حق لمخلوق -روايت-١-٢-روايت-٥٧-١٤٢ ١٧٠- وبهـذا الإسـناد عن على بن الحسين ع قال إن فاطمة ع عقت عن الحسن و الحسين ع وأعطت القابلة رجل شاة ودينارا -روايت-١-٢-روايت-٥٠-١٢٢ ١٧١- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع عن أبيه عن على بن أبى طالب ع أنه قال قال رسول الله ص من أنعم الله تعالى عليه نعمة فليحمد الله تعالى و من استبطئ عليه الرزق فليستغفر الله و من حزنه أمر فليقل لاحول و لاقوة إلابالله -روايت-١-٢-روايت-١١١-٢٥١ ١٧٢- وبهـذا الإسـناد عن الحسـين بن على ع قال إن يهوديا سأل على بن أبى طالب ع

فقال أخبرنی عما لیس لله وعما لیس عند الله وعما لایعلمه الله تعالی قال علی ع أما ما لایعلمه الله فذلک قولکم یامعشر الیهود عزیر ابن الله و الله لایعلم له ابنا و أماقولک ما لیس لله فلیس له شریک و أماقولک ما لیس عند الله فلیس عند الله ظلم للعباد فقال الیهودی أشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۴۲۱ ۱۷۳- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص من أفتی الناس بغیر علم لعنته ملائکة السماوات و الأرض -روایت-۱-۲-روایت-۷۲-۱۳۱ ۱۷۴- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص إنی سمیت ابنتی فاطمة لأن الله عز و جل فطمها وفطم من أحبها من النار -روایت-۱-۲-روایت-۷۲-۱۴۵ ۱۷۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن موسی بن عمران سأل ربه عز و جل و قال یارب أبعید أنت منی فأنادیک أم قریب فأناجیک فأوحی الله تعالی إلیه یا موسی بن عمران أناجلیس من ذکرنی -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۰۶ ۱۷۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله تعالی یغضب لغضب فاطمة -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۴۷] ویرضی لرضاها -روایت-از قبل-۱۷ ۱۷۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الویل لظالمی أهل بیتی کأنی بهم غدا مع المنافقین فی الدرک الأسفل من النار -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۲۷ ۱۷۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن قاتل الحسین بن علی ع فی تابوت من نار علیه نصف عذاب أهل الدنیا و قدشدت یداه ورجلاه بسلاسل من نار منکس فی النار حتی یقع فی قعر جهنم و له ریح یتعوذ أهل النار إلی ربهم من شدة نتنه و هو فیهاخالد ذائق العذاب الألیم مع جمیع من شایع علی قتله کلما نضجت جلودهم بدل الله عز و جل علیهم الجلود حتی یذوقوا العذاب الألیم لایفتر عنهم ساعة ویسقون من حمیم جهنم فالویل لهم من عذاب الله تعالی فی النار -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۴۷۲ ۱۷۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن موسی بن عمران سأل ربه عز و جل فقال یارب إن أخی هارون مات فاغفر له فأوحی الله تعالی إلیه یا موسی لوسألتنی فی الأولین والآخرین لأجبتک ماخلا قاتل الحسین بن علی بن أبی طالب ع فإنی أنتقم له من قاتله -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۷۴ ۱۸۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص تختموا بالعقیق فإنه لایصیب أحدکم غم مادام ذلک علیه -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۰۵ ۱۸۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من قاتلنا آخر الزمان فکأنما قاتلنا مع الدجال -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۹۴ ۱۸۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی إن الله تعالی قدغفر لک ولأهلک ولشیعتک ومحبی شیعتک ومحبی محبی شیعتک فأبشر فإنک الأنزع البطین منزوع من الشرک بطین من العلم -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۹۴ ۱۸۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من کنت مولاه فعلی مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۴۲ [صفحه ۴۸] ۱۸۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص المغبون لامحمود و لامأجور -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۷۳ ۱۸۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص کلوا التمر علی الریق فإنه یقتل الدیدان فی البطن -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۹۹ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله یعنی بذلک کل التمور إلاالبرنی فإن أکله علی الریق یورث الفالج ۱۸۶- وبهذا الإسناد قال قال علی ع الحناء بعدالنورة أمان من الجذام والبرص -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۸۱ ۱۸۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی لولاک لماعرف المؤمنون بعدی -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۸۵ ۱۸۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی إنک أعطیت ثلاثا لم یعطها أحد من قبلک قلت فداک أبی وأمی و ماأعطیت قال أعطیت صهرا مثلی وأعطیت مثل زوجتک وأعطیت مثل ولدیک الحسن و الحسین -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۰۵ ۱۸۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی لیس فی القیامة راکب غیرنا ونحن أربعة فقام إلیه رجل من الأنصار فقال فداک أبی وأمی و من هم قال أنا علی دابة الله البراق وأخی صالح علی ناقة الله التی عقرت وعمی حمزة علی ناقتی العضباء وأخی علی علی ناقة من نوق الجنة وبیده لواء الحمد ینادی لاإله إلا الله محمد رسول الله فیقول الآدمیون ما هذا إلاملک مقرب أونبی مرسل أوحامل العرش فیجیبهم ملک من تحت بطنان العرش یامعاشر الآدمیین لیس هذاملک مقرب و لانبی مرسل و لاحامل عرش هذاالصدیق الأکبر هذا علی بن أبی

طالب ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۵۵۸ ۱۹۰- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع أنه قال كأنی بالقصور قدشیدت حول قبر الحسین ع وكأنی بالحامل تخرج من الكوفة إلی قبر الحسین -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-ادامه دارد [صفحه ۴۹] و لاتذهب اللیالی والأیام حتی یسار إلیه من الآفاق و ذلک عندانقطاع ملک بنی مروان -روایت-از قبل-۹۲ ۱۹۱- حدثنا الحسن بن محمد بن سعید الهاشمی فی مسجد الكوفة قال حدثنافرات بن ابراهیم بن فرات الكوفی قال حدثنا محمد بن ظهیر قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسین ابن أخی یونس البغدادی ببغداد قال حدثنا محمد بن یعقوب النهشلی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع عن النبی ص عن جبرئیل عن میكائیل عن إسرافیل عن الله تعالی جل جلاله أنه قال أنا الله لاإله إلا أناخلقت الخلق بقدرتی فاخترت منهم من شئت من أنبیائی واخترت من جمیعهم محمدا حبیبا وخلیلا وصفیا فبعثته رسولا إلی خلقی واصطفیت له علیا فجعلت له أخا ووصیا ووزیرا ومؤدیا عنه من بعده إلی خلقی وخلیفتی إلی عبادی یبین لهم كتابی ویسیر فیهم بحكمی وجعلته العلم الهادی من الضلالة وبابی ألذی أوتی منه وبیتی ألذی من دخله كان آمنا من ناری وحصنی ألذی من لجأ إلیه حصنته من مكروه الدنیا والآخرة ووجهی ألذی من توجه إلیه لم أصرف وجهی عنه وحجتی فی السماوات و الأرض علی جمیع من فیهن من خلقی لاأقبل عمل عامل منهم إلابالإقرار بولایته مع نبوة محمدرسولی و هویدی المبسوطة علی عبادی و هوالنعمة التی أنعمت بها علی من أحببته من عبادی فمن أحببته من عبادی وتولیته عرفته ولایته ومعرفته و من أبغضته من عبادی أبغضته لعدوله عن معرفته وولایته فبعزتی حلفت وبجلالی قسمت أنه لایتولی علیا عبد من عبادی إلازحزحته عن النار وأدخلته الجنة و لایبغضه عبد من عبادی ویعدل عن ولایته إلاأبغضته وأدخلته النار وبئس المصیر أللهم ثبتنی علی ولایته وولایة الأئمة من ولده صلوات الله علیهم أجمعین -روایت-۱-۲-روایت-۵۱۶-۱۵۷۲ ۱۹۲- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس قال حدثنا أبی قال حدثنا أبوسعید سهل بن زیاد الأدمی قال حدثنا الحسن بن علی بن النعمان عن محمد بن أسباط عن الحسن بن الجهم -روایت-۱-۲ [صفحه ۵۰] قال سألت الرضا ع فقلت له جعلت فداک ماحد التوكل فقال لی أن لاتخاف مع الله أحدا قال قلت فما حد التواضع قال أن تعطی الناس من نفسک ماتحب أن یعطوک مثله قال قلت جعلت فداک أشتهی أن أعلم كیف أناعندک قال انظر كیف أناعندک -روایت-۸-۲۴۴ ۱۹۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن أحمد بن محمدالسیاری عن علی بن نعمان عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال قلت له جعلت فداک إن بی ثآلیل كثیرة قداغتممت بأمرها فأسألک أن تعلمنی شیئا أنتفع به فقال ع خذ لكل ثؤلول سبع شعیرات واقرأ علی كل شعیرة سبع مرات إِذا وَقَعَتِ الواقِعَةُ إلی قوله فَكانَت هَباءً مُنبَثّا و قوله عز و جل وَ یَسئَلُونَکَ عَنِ الجِبالِ فَقُل یَنسِفُها ربَیّ نَسفاً فَیَذَرُها قاعاً صَفصَفاً لا تَری فِیها عِوَجاً وَ لا أَمتاًتأخذ الشعیر شعیرة شعیرة فامسح بها علی كل ثؤلول ثم صیرها فی خرقه جدیدة فاربط علی الخرقة حجرا وألقها فی كنیف قال ففعلت فنظرت إلیها یوم السابع فإذاهی مثل راحتی وینبغی أن یفعل ذلک فی محاق الشهر -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۱-۷۵۰ ۱۹۴- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص من كان مسلما فلایمكر و لایخدع فإنی سمعت جبرئیل ع یقول إن المكر والخدیعة فی النار ثم قال ع لیس منا من غش مسلما و لیس منا من خان مسلما ثم قال ع إن جبرئیل الروح الأمین نزل علی من عندرب العالمین فقال یا محمدعلیک بحسن الخلق فإنه یذهب بخیر الدنیا والآخرة ألا و إن أشبهكم بی أحسنكم خلقا -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۳-۵۴۶ ۱۹۵- حدثنا محمد بن موسی بن المتوكل قال حدثنی محمد بن یحیی العطار قال حدثنی محمد بن عیسی بن عبید عن أحمد بن عبد الله قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن ذی الفقار سیف رسول الله ص من أین هو فقال هبط به جبرئیل ع من السماء و

كـان عليه -روايت-١-٢-روايت-١٣٣-ادامـه دارد [صـفحه ٥١] حليـة من فضـة و هوعنـدی -روايت-از قبل-٢۴ ١٩۶- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضـی الله عنه قال حدثنی محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علی بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال النظر إلی ذريتنا عبادة فقيل له يا ابن رسول الله النظر إلی الأئمة منكم عبـادة أوالنظر إلی جميع ذريـة النبی ص قـال بـل النظر إلی جميع ذريـة النبی ص عبـادة مـا لم يفارقوا منهاجه و لم يتلوثوا بالمعاصی -روايت-١-٢-روايت-٢٠٠-۴٠٣ ١٩٧- حـدثنا أبی رحمـه الله قـال حـدثنی أحمـد بن علی التفليسـی عن أحمـد بن محمدالهمـدانی عن محمد بن علی الهادی عن علی بن موسـی الرضا ع عن الإمام موسـی بن جعفر عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر محمد بن علی عن سيد العابدين علی بن الحسين عن سيد شباب أهل الجنة الحسين بن علی عن سيد الأوصياء علی بن أبی طالب ع عن سيد الأنبياء محمدص قال لاتنظروا إلی كثرة صلاتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل ولكن انظروا إلی صـدق الحـديث وأداء الأمانة -روايت-١-٢-روايت-٣۵٨-۴٧٧ ١٩٨- حـدثناتميم بن عبـد الله بن تميم القرشـی قال حـدثنی أبی قال حدثنی أحمد بن علی الأنصاری عن عبد السـلام بن صالح الهروی قال دخلت علی أبی الحسن علی بن موسـی الرضا ع فی آخر جمعـة من شـعبان فقال لی يا أباالصـلت إن شـعبان قدمضـی أكثره و هـذاآخر جمعـة منه فتدارک فيما بقی منه تقصيرک فيما مضی منه وعليک بالإقبال علی مايعنيک وترک ما لايعنيک وأكثر من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وتب إلی الله من ذنوبک ليقبل شـهر الله إليک و أنت مخلص لله عز و جل و لاتـدعن أمانـة فی عنقک إلاأديتها و لا فی قلبک حقـدا علی مؤمن إلانزعته و لاذنبا أنت مرتكبه إلاقلعت عنه واتق الله وتوكل عليه فی سـر أمرک وعلانيتک وَ مَن يَتَوَكّل عَلَی اللّهِ فَهُوَ حَسبُهُ إِنّ اللّهَ بـالِغُ أَمرِهِ قَـد جَعَـلَ اللّهُ لِكُـلّ شَـیءٍ قَـدراً وأكثر من أن تقول فيمـا بقی من هذاالشـهر أللهم إن لم تكن قـدغفرت لنا فی مامضـی من شـعبان فاغفر لنا فيما بقی منه فإن الله تبارک و تعالی يعتق فی هذاالشهر رقابا من النار لحرمة شهر رمضان -روايت-١-٢-روايت-١٣٧-٩۴٠ [صـفحه ۵٢] ١٩٩- حـدثنا أبو الحسن محمـد بن القـاسم المفسـر الجرجانی رضـی الله عنه قال حـدثنا أحمد بن الحسن الحسـنی عن الحسن بن علی عن أبيه علی بن محمد عن أبيه محمد بن علی عن أبيه علی الرضا عن أبيه موسی بن جعفر ع قـال سـئل الصـادق ع عن الزاهـد فی الـدنيا قـال ألـذی يترک حلالهـا مخافـة حسابه ويترک حرامها مخافـة عـذابه -روايت-١-٢-روايت-٢٢٨-٣٢٧ ٢٠٠- وبهـذا الإسـناد عن الرضـا عن أبيه ع قال رأی الصادق ع رجلا قداشـتد جزعه علی ولـده فقال يا هـذا أجزعت للمصـيبة الصـغری وغفلت عن المصـيبة الكبری لوكنت لماصار إليه ولدک مسـتعدا لمااشـتد جزعک عليه فمصابک بتركک الاستعداد له أعظم من مصابک بولدک -روايت-١-٢-روايت-۴٨-٢۵۵ ٢٠١- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانـة قال حـدثنی علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصـلت عن أبی الحسن علی بن موسـی الرضا ع عن أبيه عن آبـائه عـن علی ع قـال قـال رسـول الله ص شيعة علی هم الفـائزون يـوم القيامـة -روايت-١-٢-روايت-٢٠٩-٢۴۴ ٢٠٢- حدثنا الحسين بـن أحمـد بن إدريس رضـی الله عنه قـال حـدثنا أبی عن جعفر بن محمـد بن مالـک الكـوفی قـال حـدثنی محمـد بن أحمدالمدائنی عن فضل بن كثير عن علی بن موسـی الرضا ع قال من لقی فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه علی الأغنياء لقی الله عز و جل يوم القيامـة و هو عليه غضـبان -روايت-١-٢-روايت-١٨٩-٢٩۶ ٢٠٣- حـدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الـدقاق رضـی الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفی قال حدثنا أبوتراب عبيد الله بن موسـی الرويانی قال حدثنا عبدالعظيم بن عبـد الله الحسـنی عن الإمام محمد بن علی عن أبيه الرضا علی بن موسـی عن أبيه موسـی بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمـد عن أبيه عن جده ع قال دعا سـلمان أباذر رحمة الله عليهما إلی منزله فقدم إليه رغيفين فأخذ أبوذر الرغيفين فقلبهما فقال سلمـان يـا أباذر لأی شـیءتقلب هـذين الرغيفين قال خفت أن لايكونا نضـيجين فغضب سـلمان من ذلک غضـبا شديـدا ثم قال ماأجرأک حيث تقلب هـذين الرغيفين فو الله لقد -روايت-١-٢-روايت-٣٣۴-ادامه دارد [صفحه ۵٣] عمل فی هذاالخبز الماء

ألـذى تحت العرش وعملت فيه الملائكـة حتى ألقوه إلى الريـح وعملت فيه الريـح حتى ألقته إلى السـحاب وعمـل فيه السـحاب حتى أمطره إلى الأرض وعمل فيه الرعد والبرق والملائكة حتى وضـعوه مواضـعه وعملت فيه الأرض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح و ما لاأحصـيه أكثر فكيف لك أن تقوم بهذا الشـكر فقال أبوذر إلى الله أتوب وأسـتغفر إليه مما أحدثت وإليك أعتذر مما كرهت قال ودعا سـلمان أباذر ره ذات يوم إلى ضـيافة فقدم إليه من جرابه كسـرة يابسة وبلها من ركوته فقال أبوذر ماأطيب هذاالخبز لو كان معه ملح فقام سـلمان وخرج ورهن ركوته بملح وحمله إليه فجعل أبوذر يأكل ذلك الخبز ويذر عليه ذلك الملـح و يقول الحمـد لله ألذى رزقنا هذاالقناعة فقال سـلمان لوكانت قناعة لم تكن ركوتى مرهونة -روايت-از قبل-٧٤٣ ٢٠٤- حـدثنا على بن أحمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى قال حدثنى أبوتراب عبيد الله بن موسى الرويانى عن عبـدالعظيم بن عبـد الله الحسـنى قال قلت لأبى جعفر محمـد بن على الرضا ع يا ابن رسول الله حـدثنى بحـديث عن آبائك ع فقـال حـدثنى أبى عن جـدى عن آبـائه ع قـال قال أمير المؤمنين ع لايزال الناس بخير ماتفاوتوا فإذااسـتووا هلكوا قال فقلت له زدنى يا ابن رسول الله قال حدثنى أبى عن جدى عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع لوتكاشفتم ماتدافنتم قال فقلت له زدنى يا ابن رسول الله قال حـدثنى أبى عن جـدى عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع إنكم لن تسـعوا الناس بأموالكم فسـعوهم بطلاقـة الوجه وحسن اللقـاء فـإنى سـمعت رسول الله ص يقول إنكم لن تسـعوا النـاس بأموالكم فسـعوهم بأخلاقكم قال فقلت له زدنى يا ابن رسول الله قال حدثنى أبى عن جدى عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع من عتب على الزمان طالت معتبته فقلت له زدنى يـا ابن رسـول الله فقـال حـدثنى أبى عن جـدى عن آبـائه ع قـال قـال أمير المؤمنين ع مجالسـة الأشـرار تورث السوء الظن بالأخيار قال -روايت-١-٢-روايت-٣١٩-ادامه دارد [صفحه ٥٤] فقلت له زدنى يا ابن رسول الله قال حدثنى أبى عن جدى عن آبـائه ع قـال قال أمير المؤمنين ع بئس الزاد إلى المعاد العـدوان على العباد قال فقلت له زدنى يا ابن رسول الله فقال حـدثنى أبى عن جدى عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع قيمة كل امرئ مايحسـنه قال فقلت له زدنى يا ابن رسول الله فقال حدثنى أبى عن جـدى عن آبـائه ع قـال قـال أمير المؤمنين ع المرء مخبوء تحت لسـانه قال فقلت له زدنى يا ابن رسول الله فقال حـدثنى أبى عن جـدى عن آبـائه ع قـال قـال أمير المؤمنين ع ماهلـك امرؤ عرف قـدره قال فقلت له زدنى يا ابن رسول الله قال حـدثنى أبى عن جـدى عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع التـدبير قبل العمل يؤمنك من النـدم قال فقلت له زدنى يا ابن رسول الله فقال حدثنى أبى عن جـدى عن آبـائه ع قال قال أمير المؤمنين ع من وثق بالزمان صـرع قال فقلت له زدنى يا ابن رسول الله فقال حـدثنى أبى عن جدى عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع خاطر بنفسه من اسـتغنى قال فقلت له زدنى يا ابن رسول الله فقال حدثنى أبى عن جـدى عن آبـائه ع قـال قال أمير المؤمنين ع قلـة العيال أحـد اليسارين قال فقلت له زدنى يا ابن رسول الله فقال حـدثنى أبى عن جـدى عن آبـائه ع قـال قـال أمير المؤمنين ع من دخله العجب هلـك قـال فقلت له زدنى يا ابن رسول الله فقال حـدثنى أبى عن جـدى عن آبـائه ع قال قال أمير المؤمنين ع من أيقن بالخلف جاد بالعطيـة قال فقلت له زدنى يا ابن رسول الله فقال حـدثنى أبى عن جـدى عن آبـائه ع قـال قـال أمير المـؤمنين ع من رضـى بالعافيـة ممن دونه رزق السـلامة ممن فـوقه قـال فقلت له حسـبى -روايت-از قبل-١٤٨٦ ٢٠٥- وبهـذا الإسـناد عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسـنى قال سألت محمد بن على الرضا ع عن قوله عز و جـل أَولى لَكَ فَأَولى ثُمّ أَولى لَكَ فَأَولى قال يقول الله عز و جل بعـدا لك من خير الـدنيا بعـدا وبعـدا لك من خير الآخرة -روايت-١-٢-روايت-٦٢-٢٢٨ ٢٠٦- حـدثنا أبى رضـى الله عنه قال حدثناسعد بن عبـد الله عن أحمـد بن محمـد بن خالـد عن محمد بن على الكوفى عن الحسن بن أبى العقب الصيرفى عن الحسـين بن خالد الصيرفى -روايت-١-٢ [صفحه ٥٥] قال قلت لأبى الحسن على بن موسـى الرضـا ع الرجـل يسـتنجى وخـاتمه فى إصـبعه ونقشه لاـإله إلا الله فقال أكره ذلك فقلت له جعلت فداك أ و ليس كان رسول الله ص و كل واحد من آبائك ع يفعل ذلك وخاتمه فى إصبعه فقال بلى ولكن كانوا يتختمون فى

اليـد اليمنى فـاتقوا الله وانظروا لأنفسـكم قلت و مـا كـان نقش خـاتم أمير المؤمنين ع قـال و لم لاتسـألنى عمـا كان قبله قلت فأنا أسألـك قال نقش خاتم آدم ع لاإله إلا الله محمـد رسول الله هبط به معه و إن نوحا ع لماركب السـفينة أوحى الله عز و جل إليه يانوح إن خفت الغرق فهللنى ألفا ثم سـلنى النجاة أنجيك من الغرق و من آمن معك قال فلما استوى نوح و من معه فى السفينة ورفع القلس وعصـفت الريـح عليهم فلم يـأمن نوح ع الغرق وأعجلته الريـح فلم يـدرك له أن يهلل الله ألف مرة فقال بالسـريانية هيلوليا ألفا ألفا ياماريا ياماريا أيقن قال فاسـتوى القلس واستقرت السفينة فقال نوح ع إن كلاما نجانى الله به من الغرق لحقيق أن لايفـارقنى قـال فنقش فى خـاتمه لاـإله إلاـ الله ألف مرة يـارب أصـلحنى قـال و إن ابراهيم ع لماوضع فى كفـة المنجنيق غضـب جبرئيل ع فأوحى الله عز و جل مايغضـبك ياجبرئيل قال جبرئيل يارب خليلك ليس من يعبـدك على وجه الأرض غيره سـلطت عليه عـدوك وعـدوه فـأوحى الله عز و جـل إليه اسـكت إنمـا يعجل العبـد ألـذى يخاف الفوت مثلك فأما أنافإنه عبـدى آخـذه إذاشـئت قـال فطـابت نفس جبرئيـل ع فالتفت إلى ابراهيم ع فقال هل لك من حاجـة قال أماإليك فلافأهبط الله عز و جل عنـده خاتما فيه سـتة أحرف لاإله إلا الله محمد رسول الله لاحول و لاقوة إلابالله فوضت أمرى إلى الله اشتدت ظهرى إلى الله حسبى الله فـأوحى الله عز و جـل إليه أن يتختم بهـذا الخـاتم فـإنى أجعـل النـار عليك بردا وسـلاما قال و كان نقش خاتم موسـى ع حرفين اشـتقهما من التوراة اصبر تؤجر اصـدق تنـج قال و كان نقش خاتم سـليمان ع سبحان من ألجم الجن بكلماته و كان نقش خاتم عيسى ع -روايت-٨-ادامه دارد [صفحه ٥٦] حرفين اشـتقهما من الإنجيل طوبى لعبـد ذكر الله من أجله وويل لعبد نسـى الله من أجله و كان نقش خاتم محمـدص لاإله إلا الله محمـد رسول الله و كان نقش خاتم أمير المؤمنين ع الملك لله و كان نقش خاتم الحسن بن على ع العزة لله و كان نقش خاتم الحسـين ع إن الله بالغ أمره و كان على بن الحسين ع يتختم بخاتم أبيه الحسين ع و كان محمد بن على ع يتختم بخاتم الحسـين بن على ع و كان نقش خاتم جعفر بن محمد ع إنه وليى وعصـمتى من خلقه و كان نقش خـاتم أبى الحسن موسـى بن جعفر ع حسبى الله قـال الحسـين بن خالـد وبسـط أبو الحسن الرضـا ع كفه وخـاتم أبيه ع فى إصـبعه حتى أرانى النقش وروى فى غير هذاالحديث أنه كان نقش خاتم على بن الحسـين ع خزى وشـقى قاتل الحسين بن على ع -روايت-از قبل-٧١٧ ٢٠٧- حدثنا أبى رضـى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن على بن أسـباط قـال سـمعت على بن موسـى الرضـا ع يحـدث عن آبـائه عن على ع أن رسول الله ص قـال لم يبق من أمثال الأنبياء ع إلاقول الناس إذا لم تسـتحى فاصـنع ماشئت -روايت-١-٢-روايت-٢٠٧-٢٨١ ٢٠٨- حـدثنا أحمد بن على بن ابراهيم بن هـاشم قال حـدثنى أبى عن جـدى عن على بن معبـد عن الحسين بن خالـد عن أبى الحسن على بن موسـى الرضا ع عن أبيه موسـى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسـين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه أمير المؤمنين على بن أبى طـالب ع قـال قـال رسول الله ص أخبرنى جبرئيـل عن الله عز و جل أنه قال على بن أبى طالب حجتى على خلقى وديـان دينى أخرج من صـلبه أئمـة يقومون بـأمرى ويـدعون إلى سبيلى بهم أدفع البلاـء عن عبادى وإمائى وبهم أنزل من رحمـتى -روايت-١-٢-روايت-٣٩٢-٥٥٣ ٢٠٩- حــدثنا جعفر بـن محمــد بـن مســرور قـال حــدثنا محمــد بـن عبــد الله بن جعفرالحميرى عن أبيه عن ابراهيم بن هـاشم عن الريـان بن الصـلت قـال قلت للرضـا ع يـا ابن رسول الله ماتقول فى القرآن فقال كلام الله لاتتجاوزوه و لاتطلبوا الهـدى فى غيره فتضـلوا -روايت-١-٢-روايت-١٤١-٢٥٧ [صفحه ٥٧] ٢١٠- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى قال أخبرنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع أنه قال نحن سادة فى الدنيا وملوك فى الأرض -روايت-١-٢-روايت-٢٠٠-٢٣٨ ٢١١- حـدثنا محمـد بن على ماجيلويه و أحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم و الحسين بن ابراهيم بن تاتانة رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمـد بن على التميمى قال حدثنى سيدى على بن موسـى الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن

علی ع عن النبی ص أنه قال من سره أن ینظر إلی القضیب الیاقوت الأحمر ألذی غرسه الله بیده و یکون مستمسکا به فلیتول علیا والأئمة من ولده فإنهم خیرة الله عز و جل وصفوته وهم المعصومون من کل ذنب وخطیئة -روایت-۱-۲-روایت-۲۹۴-۴۷۹ ۲۱۲- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن تاتانة قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن الصلت قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع یقول من قال فی کل یوم من شعبان سبعین مرة أستغفر الله وأسأله التوبة کتب الله تعالی له براءة من النار وجوازا علی الصراط وأحله دار القرار -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۳۰۷ ۲۱۳- حدثنا أبو علی أحمد بن أبی جعفرالبیهقی بفید بعدمنصرفی من حج بیت الله الحرام فی سنة أربع وخمسین وثلاثمائة قال حدثنا علی بن جعفرالمدنی قال حدثنی علی بن محمد بن مهرویه القزوینی قال حدثنی داود بن سلیمان قال حدثنی علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص إذا کان یوم القیامة ولینا حساب شیعتنا فمن کانت مظلمته فیما بینه و بین الله عز و جل حکمنا فیهافأجابنا و من کانت مظلمته فیما بینه و بین الناس استوهبناها فوهبت لنا و من کانت مظلمته بینه وبیننا کنا -روایت-۱-۲-روایت-۴۴۸-ادامه دارد [صفحه ۵۸] أحق ممن عفی وصفح -روایت-از قبل-۲۴ ۲۱۴- حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابی قال حدثنی أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازی التمیمی قال حدثنی سیدی علی بن موسی الرضا ع قال حدثنی أبی موسی بن جعفر قال حدثنی أبی محمد بن علی قال حدثنی أبی علی بن الحسین قال حدثنی أبی الحسین بن علی قال حدثنی أبی علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص من مات و لیس له إمام من ولدی مات میتة جاهلیة ویؤخذ بما عمل فی الجاهلیة والإسلام -روایت-۱-۲-روایت-۳۶۹-۴۵۷ ۲۱۵- وبإسناده قال قال رسول الله ص أنا و هذایعنی علیا یوم القیامة کهاتین وضم بین إصبعیه وشیعتنا معنا و من أعان مظلومنا کذلک -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۳۸ ۲۱۶- وبإسناده قال قال رسول الله ص من أحب أن یتمسک بالعروة الوثقی فلیتمسک بحب علی و أهل بیتی -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۰۸ ۲۱۷- وبإسناده قال قال رسول الله ص الأئمة من ولد الحسین ع من أطاعهم فقد أطاع الله و من عصاهم فقد عصی الله عز و جل هم العروة الوثقی وهم الوسیلة إلی الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۸۱ ۲۱۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أنت یا علی وولدای خیرة الله من خلقه -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۸۸ ۲۱۹- وبإسناده قال قال رسول الله ص خلقت أنا و علی من نور واحد -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۷۱ ۲۲۰- وبإسناده قال قال رسول الله ص من أحبنا أهل البیت حشره الله تعالی آمنا یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۹۸ ۲۲۱- وبإسناده قال قال رسول الله ص لعلی من أحبک کان مع النبیین فی درجتهم یوم القیامة و من مات و هویبغضک فلایبالی مات یهودیا أونصرانیا -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۵۰ [صفحه ۵۹] ۲۲۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص فی قول الله عز و جل وَ قِفُوهُم إِنّهُم مَسؤُلُونَ قال عن ولایة علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۲۲ ۲۲۳- وبإسناده قال قال رسول الله ص لعلی وفاطمة و الحسن و الحسین ع والعباس بن عبدالمطلب وعقیل أناحرب لمن حاربکم وسلم لمن سالمکم -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۴۸ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله ذکر عقیل وعباس غریب فی هذاالحدیث لم أسمعه إلا عن محمد بن عمر الجعابی فی هذاالحدیث ۲۲۴- وبهذا الإسناد قال قال علی ع قال رسول الله ص أنت منی و أنامنک -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۷۹ ۲۲۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی أنت خیر البشر لایشک فیک إلاکافر -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۸۹ ۲۲۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص مازوجت فاطمة إلا لماأمرنی الله بتزویجها -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۸۹ ۲۲۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من کنت مولاه فعلی مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأعن من أعانه وانصر من نصره واخذل من خذله واخذل عدوه وکن له ولولده واخلفه فیهم بخیر وبارک لهم فیما تعطیهم وأیدهم بروح القدس واحفظهم حیث توجهوا من الأرض واجعل الإمامة فیهم واشکر من أطاعهم وأهلک من

عصاهم إنک قريب مجيب -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۳۵۷ ۲۲۸- وبإسناده قال قال النبی ص علی أول من اتبعنی و هوأول من يصافحنی بعدالحق -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۸۸ ۲۲۹- وبهذا الإسناد قال قال النبی ص يا علی أنت تبرئ ذمتی و أنت خليفتی علی أمتی -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۹۰ ۲۳۰- وبإسناده قال قال النبی ص لاتقوم الساعة حتی يقوم قائم للحق -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-ادامه دارد [صفحه ۶۰] منا و ذلک حين يأذن الله عز و جل له و من تبعه نجا و من تخلف عنه هلک الله الله عباد الله فأتوه و لو علی الثلج فإنه خليفة الله عز و جل وخليفتی -روايت-از قبل-۱۵۸ ۲۳۱- وبإسناده قال قال رسول الله ص و هوآخذ بيد علی ع من زعم أنه يحبنی و لا يحب هذافقد کذب -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۱۰۳ ۲۳۲- وبإسناده قال قال رسول الله ص توضع يوم القيامة منابر حول العرش لشيعتی وشيعة أهل بيتی المخلصين فی ولايتنا و يقول الله عز و جل هلموا ياعبادی إلی لأنشرن عليکم کرامتی فقد أوذيتم فی الدنيا -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۲۱۰ ۲۳۳- وبإسناده عن علی قال قال رسول الله ص خلقت يا علی من شجرة خلقت منها أناأصلها و أنت فرعها و الحسين و الحسن أغصانها ومحبونا ورقها فمن تعلق بشیء منها أدخله الله عز و جل الجنة -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۱۹۴ ۲۳۴- وبإسناده عن الحسن بن علی عن أبيه ع قال قال رسول الله ص لايبغضک من الأنصار إلا من کان أصله يهوديا -روايت-۱-۲-روايت-۷۵-۱۲۱ ۲۳۵- وبإسناده قال قال علی ع إنه لعهد النبی ص الأمی إلی أنه لا يحبنی إلا مؤمن و لايبغضنی إلامنافق -روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۱۱۱ ۲۳۶- وبإسناده قال قال النبی ص لايحل لأحد يجنب فی هذاالمسجد إلا أنا و علی وفاطمة و الحسن و الحسين و من کان من أهلی فإنهم منی -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۱۴۳ ۲۳۷- وبإسناده قال قال النبی ص لا يری عورتی غير علی إلاکافر -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۶۹ ۲۳۸- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص ترد شيعتک يوم القيامة رواء غيرعطاش ويرد عدوک عطاشا يستسقون فلايسقون -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۲۲ ۲۳۹- وبإسناده قال قال النبی ص بغض علی کفر وبغض بنی هاشم نفاق -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۷۳ ۲۴۰- وبإسناده قال قال علی ع دعا لی النبی ص فقال أللهم اهد -روايت-۱-۲-روايت-۳۵-ادامه دارد [صفحه ۶۱] قلبه واشرح صدره وثبت لسانه وقه الحر والبرد -روايت-از قبل-۵۲ ۲۴۱- وبإسناده قال قال علی ع أمرت بقتال الناکثين والقاسطين والمارقين -روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۸۰ ۲۴۲- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص تعوذوا بالله من حب الحزن -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۷۷ ۲۴۳- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص لايؤدی عنی إلا علی و لايقضی عداتی إلا علی -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۹۸ ۲۴۴- وبإسناده عن علی ع عن النبی ص أنه قال لبنی هاشم أنتم المستضعفون بعدی -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۸۹ ۲۴۵- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص خير مال المرء وذخائره الصدقة -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۸۰ ۲۴۶- وبإسناده عن النبی ص قال عفوت لکم عن صدقة الخيل والرقيق -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۷۱ ۲۴۷- وبإسناده عن النبی ص أنه قال خير إخوانی علی وخير أعمامی حمزة والعباس صنو أبی -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۹۴ ۲۴۸- وبإسناده عن علی عن النبی ص قال الاثنان و مافوقهما جماعة -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۷۱ ۲۴۹- وبإسناده عن علی عن النبی ع قال المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۸۶ ۲۵۰- وبإسناده عن علی عن النبی ص أنه قال المؤمن ينظر بنور الله -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۷۴ [صفحه ۶۲] ۲۵۱- وبإسناده عن علی عن النبی ص قال باکروا بالصدقة فمن باکر بها لم يتخطاه الدعاء -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۲ ۲۵۲- وبإسناده قال النبی ص الحسن و الحسين خير أهل الأرض بعدی و بعدأبيهما وأمهما أفضل نساء أهل الأرض -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۱۱۲ ۲۵۳- وبإسناده عن النبی ص قال خير نساء رکبن الإبل نساء قريش أحناه علی زوج -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۸۵ ۲۵۴- وبإسناده عن النبی ص قال من جاءکم يريد أن يفرق الجماعة ويغصب الأمة أمرها ويتولی من غيرمشورة فاقتلوه فإن الله عز و جل قدأذن ذلک -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۱۵۰ ۲۵۵- وبإسناده عن رسول الله ص قال نزلت هذه الآيةالّذِينَ يُنفِقُونَ أَموالَهُم بِاللّيلِ وَ النّهارِ سِرّا وَ عَلانِيَةً فی علی -روايت-۱-۲-

روایت-۴۱-۱۳۸ ۲۵۶- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص فی قوله عز و جل وَ تَعِيَها أَذُنٌ واعِيَةٌ قال دعوت الله أن يجعلها أذنك يا علی -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۳۶ ۲۵۷- وبإسناده عن علی ع قال مارأيت أحدا أبعد ما بين المنكبين من رسول الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۸۶ ۲۵۸- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص أول مايسأل عنه العبد حبنا أهل البيت -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۸۸ ۲۵۹- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص إنی تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتی ولن يفترقا حتى يردا علی الحوض -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۲۷ [صفحه ۶۳] ۲۶۰- وبإسناده عن علی ع قال كان النبی ص يضحی بكبشين أملحين أقرنين -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۷۹ ۲۶۱- وبإسناده عن علی ع دعا لی النبی ص أن يقينی الله عز و جل الحر والبرد -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۸۳ ۲۶۲- وبإسناده عن علی ع قال أنا عبد الله وأخو رسوله لايقولها بعدی إلاكذاب -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۸۵ ۲۶۳- وبإسناده عن علی ع قال قال لی النبی ص فيك مثل من عيسى أحبه النصارى حتى كفروا وأبغضه اليهود حتى كفروا فی بغضه -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۳۱ ۲۶۴- وبإسناده قال قال النبی ص إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۸۸ ۲۶۵- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص محبك محبی ومبغضك مبغضی -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۷۶ ۲۶۶- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص لايحب عليا إلامؤمن و لايبغضه إلاكافر -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۹۰ ۲۶۷- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص الناس من أشجار شتى و أنا و أنت يا علی من شجرة واحدة -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۰۶ ۲۶۸- وبإسناده عن علی ع قال إن النبی ص يتختم فی يمينه -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۶۵ ۲۶۹- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص تقتل عمارا الفئة الباغية -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۷۵ ۲۷۰- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص من تولى غيرمواليه فعليه لعنة الله والملائكة و الناس أجمعين -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۱۴ ۲۷۱- وبإسناده عن علی ع قال نهى النبی ص عن وطء الحبالى حتى يضعن -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۷۵ ۲۷۲- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص الأئمة من قريش -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۶۵ [صفحه ۶۴] ۲۷۳- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص من كان آخر كلامه الصلاة علی و علی علی دخل الجنة -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۰۳ ۲۷۴- وبإسناده عن علی ع قال إنكم ستعرضون على البراءة منی فلاتتبرءوا منی فإنی على دين محمدص -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۰۵ ۲۷۵- وبإسناده عن علی ع قال لقد علم المستحفظون من أصحاب محمد أن أهل صفين قدلعنهم الله على لسان نبيه و قدخاب من افترى -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۳۴ ۲۷۶- وبإسناده عن علی ع قال قال لی النبی ص ماسلكت طريقا و لافجا إلاسلك الشيطان غيرطريقك وفجك -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۰۹ ۲۷۷- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص يقتل الحسين شر الأمة ويتبرأ من ولده من يكفر بی -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۹۹ ۲۷۸- حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا الحسن بن عبد الله التميمی قال حدثنی أبی قال حدثنی سيدی علی بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علی عن أبيه علی بن الحسين عن أبيه الحسين عن فاطمة بنت رسول الله ص إن النبی عليه الصلاة و السلام قال لعلی ع من كنت وليه فعلی وليه و من كنت إمامه فعلی إمامه -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۵-۳۷۸ ۲۷۹- وبإسناده عن علی ع قال دفع النبی ص الراية يوم خيبر إلی فما برحت حتى فتح الله على يدی -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۰۳ ۲۸۰- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لاإله إلا الله فإذاقالوها فقد حرم علی دماؤهم وأموالهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۴۲ ۲۸۱- وبإسناده عن علی ع قال ماشبع النبی ص من خبز بر ثلاثة أيام حتى مضى لسبيله -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۹۱ ۲۸۲- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص سلمان منا أهل البيت -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۷۱ [صفحه ۶۵] ۲۸۳- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص أبوذر صديق هذه الأمة -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۷۲ ۲۸۴- وبهذا الإسناد عن علی ع قال قال النبی ص من قتل حية فقد قتل كافرا -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۸۱ ۲۸۵- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص يا علی لاتتبع النظرة النظرة فليس لك

إلأول نظرة -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۰۳ ۲۸۶- وبإسناده عن على ع قال إن النبى ص لماوجهنى إلى اليمن قال إذاتقوضى إليك فلاتحكم لأحد الخصمين دون أن تسمع من الآخر قال فما شككت فى قضاء بعد ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۱۶۸ ۲۸۷- وبإسناده عن على ع قال لعن الله الذين يجادلون فى دينه أولئك ملعونون على لسان نبيه ع -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۱۰۴ ۲۸۸- وبإسناده عن على ع قال وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ فى نزلت و قال ع فى قوله عز و جل أُولئِكَ هُمُ الوارِثُونَ الّذِينَ يَرِثُونَ الفِردَوسَ هُم فِيها خالِدُونَ فى نزلت -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۱۸۵ ۲۸۹- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص من قرأ آية الكرسى مائة مرة كان كمن عبد الله طول حياته -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۰۸ ۲۹۰- وبإسناده عن على ع قال قال رسول الله ص خيركم من أطاب الكلام وأطعم الطعام وصلى بالليل و الناس نيام -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۱۲۱ ۲۹۱- وبإسناده عن على ع أنه ذكر الكوفة فقال يدفع عنها البلاء كمايدفع عن أخبية النبى ص -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۹۶ [صفحه ۶۶] ۲۹۲- وبإسناده عن على ع قال من كذب بشفاعة رسول الله لم تنله -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۷۱ ۲۹۳- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص لاتذهب الدنيا حتى يقوم رجل من ولد الحسين يملؤها عدلا كماملئت ظلما وجورا -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۲۶ ۲۹۴- وبإسناده عن على ع أنه شرب قائما و قال هكذا رأيت النبى ص فعل -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۷۶ ۲۹۵- وبإسناده عن على ع قال العلم ضالة المؤمن -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۵۴ ۲۹۶- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص من غش المسلمين فى مشورة فقد برئت منه -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۹۱ ۲۹۷- وبإسناده عن على ع قال نحن أهل البيت لايقاس بنا أحد فينا نزل القرآن وفينا معدن الرسالة -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۱۰۴ ۲۹۸- وبإسناده عن على ع قال قال رسول الله ص أنامدينة العلم و على بابها -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۸۳ ۲۹۹- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص إن الله عز و جل اطلع على أهل الأرض اطلاعة فاختارنى ثم اطلع الثانية فاختارك بعدى فجعلك القيم بأمر أمتى من بعدى و ليس أحد بعدنا مثلنا -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۹۵ ۳۰۰- وبهذا الإسناد عن على ع فى قول الله عز و جل وَ لَهُ الجَوارِ المُنشَآتُ فِى البَحرِ كَالأَعلامِ قال السفن -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۱۹ ۳۰۱- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص عمار على الحق حين يقتل بين الفئتين إحدى الفئتين على سبيلى وسنتى والأخرى مارقة من الدين خارجة عنه -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۵۷ [صفحه ۶۷] ۳۰۲- وبإسناده قال قال النبى ص سدوا الأبواب الشارعة فى المسجد إلا باب على ع -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۸۶ ۳۰۳- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص إذامت ظهرت لك ضغائن فى صدور قوم يتمالئون عليك ويمنعونك حقك -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۱۷ ۳۰۴- وبإسناده قال قال النبى ص كف على كفى -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۵۰ ۳۰۵- وبإسناده عن الحسين بن على ع قال ماكنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ص إلاببغضهم عليا وولده ع -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۱۹ ۳۰۶- وبإسناده عن الحسين بن على ع قال قال رسول الله ص الجنة تشتاق إليك و إلى عمار وسلمان و أبى ذر والمقداد -روايت-۱-۲-روايت-۶۶-۱۲۲ ۳۰۷- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص إن أمتى ستغدر بك بعدى ويتبع ذلك برها وفاجرها -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۹۹ ۳۰۸- وبإسناده قال قال النبى ص من سب عليا فقد سبنى و من سبنى فقد سب الله -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۸۵ ۳۰۹- وبإسناده قال قال النبى ص أنت يا على فى الجنة و أنت ذو قرنيها -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۷۶ ۳۱۰- وبإسناده عن الحسين بن على ع قال خطبنا أمير المؤمنين ع فقال سلونى عن القرآن أخبركم عن آياته فيمن نزلت وأين نزلت -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۳۵ [صفحه ۶۸] ۳۱۱- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص إنى أحب لك ماأحب لنفسى وأكره لك ماأكره لها -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۰۰ ۳۱۲- وبإسناده عن الحسين بن على ع قال قال لى بريدة أمرنا رسول الله ص أن أسلم على أبيك بإمرة المؤمنين -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۱۷ ۳۱۳- وبإسناده عن الحسين بن على ع قال قال رسول الله ص لعلى بشر لشيعتك أنى الشفيع لهم يوم القيامة يوم لاينفع إلاشفاعتى -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۳۸ ۳۱۴- وبإسناده عن على ع قال قال

رسول الله ص وسط الجنة لی ولأهل بیتی -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۸۱ ۳۱۵- حدثنا محمد بن عمر الجعابی الحافظ البغدادی قال حدثنی أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علی بن الحسین بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع قال حدثنی أبی علی بن موسی الرضا قال حدثنی أبی موسی قال حدثنی أخی إسماعیل عن علی عن أبیه عن آبائه عن الحسین بن علی ع عن النبی ص عن جبرئیل عن الله تعالی قال من عادی أولیائی فقد بارزنی بالمحاربة و من حارب أهل بیت نبیی فقد حل علیه عذابی و من تولی غیرهم فقد حل علیه غضبی و من أعز غیرهم فقد آذانی و من آذانی فله النار -روایت-۱-۲-روایت-۳۴۸-۵۲۲ ۳۱۶- حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادی قال حدثنی أبو عبد الله جعفر بن محمدالحسینی قال حدثنی عیسی بن مهران قال حدثنی أبوالصلت عبد السلام بن صالح قال حدثنی علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی عن أبیه جعفر عن أبیه محمد عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین عن علی ع قال قال رسول الله ص إذا لم یستطع الرجل أن یصلی قائما فلیصل جالسا فإن لم یستطع أن یصلی جالسا فلیصل مستلقیا ناصبا رجلیه حیال القبلة یومئ إیماء -روایت-۱-۲-روایت-۳۲۰-۴۵۳ ۳۱۷- حدثنا أبوبکر محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف بن زریق البغدادی -روایت-۱-۲ [صفحه ۶۹] قال حدثنی علی بن محمد بن عیینة مولی الرشید قال حدثنی دارم بن قبیصة بن نهشل بن مجمع النهشلی الصغانی بسر من رأی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن جده عن محمد بن علی عن أبیه عن جده عن علی ع عن النبی ص قال اصطنع المعروف إلی أهله و إلی غیرأهله فإن کان أهله فهو أهله و إن لم یکن أهله فأنت أهله -روایت-۲۴۳-۳۴۲ ۳۱۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من أرضی سلطانا بما یسخط الله خرج عن دین الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۰۵ ۳۱۹- وبهذا الإسناد عن علی بن موسی الرضا ع قال سمعت أبی یحدث عن أبیه عن جده ع عن جابر بن عبد الله قال کان رسول الله ص فی قبة أدم ورأیت بلال الحبشی و قدخرج من عنده ومعه فضل وضوء رسول الله فابتدره الناس فمن أصاب منه شیئا یمسح به وجهه و من لم یصب منه شیئا أخذ من یدی صاحبه فمسح به وجهه وکذلک فعل بفضل وضوء أمیر المؤمنین ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۶-۳۶۳ ۳۲۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اغسلوا صبیانکم من الغمر فإن الشیطان یشم الغمر فیفزع الصبی فی رقاده ویتأذی بهاالکاتبان -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۴۰ ۳۲۱- وبإسناده قال قال رسول الله ص ماأخلص عبدالله عز و جل أربعین صباحا إلاجرت ینابیع الحکمة من قلبه علی لسانه -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۲۴ ۳۲۲- وبإسناده قال قال رسول الله ص حسنوا القرآن بأصواتکم فإن الصوت الحسن یزید القرآن حسنا وقرأ و الله یَزِیدُ فِی الخَلقِ ما یَشاءُ -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۴۳ ۳۲۳- حدثنا أبوبکر محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف زریق البغدادی -روایت-۱-۲ [صفحه ۷۰] قال حدثنا علی بن محمد بن عیینة مولی الرشید قال حدثنادارم ونعیم بن صالح الطبری قالا حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن جده عن محمد بن علی عن أبیه و محمد بن الحنفیة عن علی بن أبی طالب ع أن رسول الله ص قال من حق الضیف أن تمشی معه فتخرجه من حریمک إلی الباب -روایت-۲۳۸-۲۹۶ ۳۲۴- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادی قال حدثنا علی بن محمد بن عیینة قال حدثناالقاسم بن محمد بن العباس بن موسی بن جعفرالعلوی ودارم بن قبیصة النهشلی قالا حدثنا علی بن موسی الرضا قال سمعت أبی یحدث عن أبیه عن جده محمد بن علی عن علی بن الحسین عن أبیه و محمد بن الحنفیة عن علی بن أبی طالب ع أن رسول الله ص قال إنما سموا الأبرار لأنهم بروا الآباء والأبناء والإخوان و عن علی بن محمد قال حدثنا أبوالقاسم محمد بن العباس بن موسی بن جعفرالعلوی ودارم بن قبیصة النهشلی قالا حدثنا علی بن موسی الرضا ع قال سمعت أبی یحدث عن أبیه عن جده محمد بن علی عن علی بن الحسین عن أبیه و محمد بن الحنفیة عن علی بن أبی طالب ع قال سمعت رسول الله ص یقول -روایت-۱-۲-روایت-۳۶۳-۷۲۰ تختموا بالعقیق فإنه أول جبل أقر لله تعالی بالوحدانیة و لی بالنبوة و لک یا علی بالوصیة ولشیعتک بالجنة ۳۲۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أکثروا من ذکر هادم اللذات -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۷۴ ۳۲۶- وبهذا الإسناد قال

قال رسول الله ص من أذل مؤمنا أوحقره لفقره وقلة ذات يده شهره الله على جسر جهنم يوم القيامة -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۲۹ ۳۲۷- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنى أبو الحسن بكر بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن زياد بن موسى بن مالك الأشج العصرى قال حدثنافاطمة بنت على بن موسى ع -روايت-۱-۲ [صفحه ۷۱] قالت سمعت أبى عليا يحدث عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه وعمه زيد عن أبيهما على بن الحسين عن أبيه وعمه عن على بن أبى طالب ع قال لايحل لمسلم أن يروع مسلما -روايت-۱۵۱-۱۸۱ ۳۲۸- وبهذا الإسناد عن النبى ص قال من كف غضبه كف الله عنه عذابه و من حسن خلقه بلغه الله درجة الصائم القائم -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۲۳ ۳۲۹- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنادارم بن قبيصة قال حدثنا على بن موسى الرضا ع قال حدثنا أبى موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال كان رسول الله ص إذارأى الهلال قال أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتصرف فى ملكوت الجبروت بالتقدير ربى وربك الله أللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والإحسان و كمابلغتنا أوله فبلغنا آخره واجعله شهرا مباركا تمحو فيه السيئات وتثبت لنا فيه الحسنات وترفع لنا فيه الدرجات ياعظيم الخيرات -روايت-۱-۲-روايت-۲۳۳-۵۶۳ ۳۳۰- وبهذا الإسناد قال كان رسول الله ص إذادخل شهر شعبان يصومه فى أوله ثلاثا و فى وسطه ثلاثا و فى آخره ثلاثا و إذادخل شهر رمضان يفطر قبله بيومين ثم يصوم -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۱۷۱ ۳۳۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص رجب شهر الله الأصم يصب الله فيه الرحمة على عباده وشهر شعبان تنشعب فيه الخيرات و فى أول ليلة من شهر رمضان تغل المردة من الشياطين ويغفر فى كل ليلة سبعين ألفا فإذا كان فى ليلة القدر غفر الله بمثل ماغفر فى رجب وشعبان وشهر رمضان إلى ذلك اليوم إلارجلا بينه و بين أخيه شحناء فيقول الله عز و جل أنظروا هؤلاء حتى يصطلحوا -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۳۸۳ ۳۳۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يوحى الله عز و جل -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۷۲] إلى الحفظة الكرام البررة لاتكتبوا على عبدى وأمتى ضجرهم وعثرتهم بعدالعصر -روايت-از قبل-۸۰ ۳۳۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن لله عز و جل ديكا عرفه تحت العرش ورجلاه فى تخوم الأرض السابعة السفلى إذا كان فى الثلث الأخير من الليل سبح الله تعالى ذكره بصوت يسمعه كل شىء ماخلا الثقلين الجن والإنس فتصيح عند ذلك ديكة الدنيا -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۲۶۱ ۳۳۴- وبإسناده قال كان النبى ص يأكل الطلع والجمار بالتمر و يقول إن إبليس لعنه الله يشتد غضبه و يقول عاش ابن آدم حتى أكل العتيق بالحديث -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۱۵۲ ۳۳۵- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال كنت جالسا عندالكعبة و إذاشيخ محدودب قدسقط حاجباه على عينيه من شدة الكبر و فى يده عكازة و على رأسه برنس أحمر و عليه مدرعة من الشعر فدنا إلى النبى ص و هومسند ظهره إلى الكعبة فقال يا رسول الله ادع لى بالمغفرة فقال النبى ص خاب سعيك ياشيخ وضل عملك فلما تولى الشيخ قال يا أبا الحسن أتعرفه قلت أللهم لا قال ذلك اللعين إبليس قال على ع فعدوت خلفه حتى لحقته وصرعته إلى الأرض وجلست على صدره ووضعت يدى فى حلقه لأخنقه فقال لى لاتفعل يا أبا الحسن فإنى من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم و و الله يا على إنى لأحبك جدا و ماأبغضك أحد إلاشركت أباه فى أمه فصار ولد الزناء فضحكت وخليت سبيله -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۶۸۶ ۳۳۶- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنادارم بن قبيصة النهشلى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع و محمد بن على ع قالا سمعنا المأمون يحدث عن الرشيد عن -روايت-۱-۲ [صفحه ۷۳] المهدى عن المنصور عن أبيه عن جده قال قال ابن عباس لمعاوية أتدرى لم سميت فاطمة فاطمة قال لا قال لأنها فطمت هى وشيعتها من النار سمعت رسول الله ص يقوله -روايت-۴۴-۱۶۸ ۳۳۷- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنا الحسن بن سليمان الملطى فى مشهد على بن أبى طالب ع قال حدثنا محمد بن القاسم بن

العباس بن موسى العلوى بقصر ابن هبيرة ودارم بن قبيصة بن نهشل النهشلى قالوا حدثنا على بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص يا على ماسألت أنااربى شيئا إلاسألت لك مثله غير أنه قال لانبوة بعدك أنت خاتم النبيين و على خاتم الوصيين -روايت-١-٢-روايت-٣٧٠-٤٨٥ ٣٣٨- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنادارم بن قبيصة قال حدثنى على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه على عن أبيه الحسين عن أبيه على ع قال دخلت على رسول الله ص يوما و فى يده سفرجلة فجعل يأكل ويطعمنى و يقول كل يا على فإنها هدية الجبار إلى وإليك قال فوجدت فيها كل لذة فقال يا على من أكل السفرجلة ثلاثة أيام على الريق صفا ذهنه وامتلأ جوفه حلما وعلما ووقى من كيد إبليس وجنوده -روايت-١-٢-روايت-٢٣٨-٤٩٤ ٣٣٩- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال قال النبى ص يا على إذاطبخت شيئا فأكثر المرقة فإنها أحد اللحمين واغرف للجيران فإن لم يصيبوا من اللحم يصيبوا من المرق -روايت-١-٢-روايت-٦٧-١٨٠ ٣٤٠- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص يا على خلق الناس من شجر شتى وخلقت أنا و أنت من شجرة واحدة أناأصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها وشيعتنا أوراقها فمن تعلق بغصن من أغصانها -روايت-١-٢-روايت-٧٢-ادامه دارد [صفحه ٧٤] أدخله الله الجنة -روايت-از قبل-٢١ ٣٤١- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنا الحسن بن سليمان الملطى ونعيم بن صالح الطبرى ودارم بن قبيصة النهشلى قالوا حدثنا على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر عن أبيه محمد بن على ع عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال قال رسول الله ص أناخزانة العلم و على مفتاحها و من أراد الخزانة فليأت المفتاح -روايت-١-٢-روايت-٣٣٦-٤٠١ ٣٤٢- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثناعيينة قال حدثنى نعيم بن صالح الطبرى قال حدثنى على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص نعم الشىء الهدية وهى مفتاح الحوائج -روايت-١-٢-روايت-١٩٦-٢٣٦ ٣٤٣- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الهدية تذهب الضغائن من الصدور -روايت-١-٢-روايت-٤٦-٧٨ ٣٤٤- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنادارم بن قبيصة قال حدثنا على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص اطلبوا الخير عندحسان الوجوه فإن فعالهم أحرى أن تكون حسنا -روايت-١-٢-روايت-٢٢٢-٢٨٤ ٣٤٥- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أناخاتم النبيين و على خاتم الوصيين -روايت-١-٢-روايت-٤٦-٨٦ ٣٤٦- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لاتفرد والجمعة بصوم -روايت-١-٢-روايت-٤٦-٦٨ ٣٤٧- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص التائب من الذنب كمن لاذنب له -روايت-١-٢-روايت-٤٦-٨٠ ٣٤٨- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أطفئوا المصابيح بالليل لاتجرها الفويسقة فتحرق البيت و ما فيه -روايت-١-٢-روايت-٤٦-١١٢ [صفحه ٧٥] ٣٤٩- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الكمأة من المن ألذى أنزله الله على بنى إسرائيل وهى شفاء للعين والعجوة التى فى البرنى من الجنة وهى شفاء من السم -روايت-١-٢-روايت-٤٦-١٦٨ ٣٥٠- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب أنه ورث الخنثى من موضع مبالته -روايت-١-٢-روايت-٤٤-٧٩

٢٢- باب فى ذكر ماجاء عن الرضا ع من العلل

١- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى عن على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن الرضا ع قال قلت له يا ابن رسول الله لم خلق الله عز و جل الخلق على أنواع شتى و لم يخلقه نوعا واحدا فقال لئلا يقع فى الأوهام أنه عاجز فلاتقع صورة فى وهم ملحد إلا و قدخلق الله عز و جل عليها خلقا و لا

يقول قائل هل يقـدر الله عز و جل على إن يخلق على صورة كـذا وكـذا إلاوجد ذلك فى خلقه تبارك و تعالى فيعلم بالنظر إلى أنواع خلقه أنه على كل شىءقدير -روايت-١-٢-روايت-١٨۴-۵۴٣ ٢- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضـى الله عنه قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى عن الرضا ع قال قلت له يا ابن رسول الله لأى علة أغرق الله عز و جل الـدنيا كلها فى زمن نوح ع وفيهم الأطفـال وفيهم من لاذنب له فقـال مـا كـان فيهم الأطفـال لأن الله عز و جل أعقم أصـلاب قوم نوح وأرحـام نسـائهم أربعين عاما فـانقطع نسـلهم فغرقوا و لاطفـل فيهم و مـا كان الله عز و جل ليهلك بعـذابه من لاذنب له و أماالباقون من قوم نوح فأغرقوا لتكذيبهم لنبى الله نوح ع وسائرهم أغرقوا برضاهم بتكذيب المكذبين و من غاب عن أمر فرضـى به كان كمن شهده وأتاه -روايت-١-٢-روايت-١۴٧-۶١۶ ٣- حدثنا أبى رضـى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسـى عن الحسن بن على الوشاء عن الرضا ع قال سمعته يقول قال أبى ع قال أبو عبد الله ع إن الله عز و جـل قال لنوح يا نُوحُ إِنّهُ لَيسَ مِن أَهلِكَلأنه كان مخالفا -روايت-١-٢-روايت-١٧۶-ادامه دارد [صفحه ٧۶] له وجعل من اتبعه مـن أهله قـال وسألنى كيـف يقرءون هـذه الآيـة فى ابن نـوح فقلت يقرؤهـا النـاس على وجهين إِنّهُ عَمَلٌ غَيرُ صالِحٍ وإنه عمل غيرصالـح فقال كذبوا هوابنه ولكن الله عز و جل نفاه عنه حين خالفه فى دينه -روايت-از قبل-٢٢٨ ۴- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن الرضا ع قال سـمعت أبى يحـدث عن أبيه ع أنه قال إنما اتخـذ الله عز و جل ابراهيم خليلا لأنه لم يرد أحـدا و لم يسأل أحدا قط غير الله عز و جـل -روايت-١-٢-روايت-٢١٠-٣٠۵ ۵- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السـمرقندى رضـى الله عنه قال حـدثنا جعفر بن محمـد بن مسـعود عن أبيه قال حـدثنا أحمـد بن عبـد الله العلوى قال حـدثنى على بن محمدالعلوى العمرى قال حدثنى إسماعيل بن همام قال قال الرضا ع فى قول الله عز و جل قالُوا إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ فَأَسَرّها يُوسُفُ فِي نَفسِهِ وَ لَم يُبـدِها لَهُم قال كانت لإسـحاق النبى ع منطقـة يتوارثها الأنبياء الأكابر وكانت عندعمـة يوسف و كان يوسف عندها وكانت تحبه فبعث إليها أبوه و قال ابعثيه إلى وأرده إليك فبعثت إليه دعه عنـدى الليلـة أشـمه ثم أرسـله إليك غدوة قال فلما أصبحت أخـذت المنطقـة فربطتهـا فى حقـوه وألبسته قميصـا وبعثت به إليه فلمـا خرج من عنـدها طلبت المنطقـة وقـالت سـرقت المنطقة فوجـدت عليه و كـان إذاسـرق أحـد فى ذلك الزمن دفع إلى صاحب السـرقة فكان عبـده -روايت-١-٢-روايت-٢٣٩-٧٩٧ ۶- حـدثناالمظفر بن جعفر بن مظفر العلوى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسـعود -روايت-١-٢ [صفحه ٧٧] عن أبيه عن عبيد الله بن محمد بن خالد قال حدثنى الحسن بن على الوشاء قال سـمعت على بن موسى الرضا ع يقول كانت الحكومة فى بنى إسرائيل إذاسـرق أحـد شـيئا استرق به و كان يوسف ع عنـدعمته و هوصـغير وكانت تحبه وكانت لإسـحاق ع منطقـة ألبسـها أباه يعقوب فكانت عنـدابنته و إن يعقوب طلب يوسف يأخـذه من عمته فاغتمت لـذلك وقالت له دعه حتى أرسـله إليك فأرسـلته وأخـذت المنطقة وشدتها فى وسطه تحت الثياب فلما أتى يوسف أباه جاءت فقالت سرقت المنطقة ففتشته فوجدتها فى وسطه فلذلك قال إخوة يوسف حين جعل الصاع فى وعاء أخيه إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ فقال لهم يوسف ماجزاء من وجد فى رحله قالوا هوجزاءه كماجرت السـنة التى تجرى فيهم فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم اسـتخرجها من وعاء أخيه ولذلك قال إخوة يوسـف إِن يَسـرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُيعنون المنطقةفَأَسَرّها يُوسُفُ فِي نَفسِهِ وَ لَم يُبدِها لَهُم -روايت-١١۶-٨۶٢ ٧- حدثنا عبدالواحد بن محمـد بن عبـدوس النيسابورى العطار رضـى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة عن جذان بن سـليمان النيسابورى قال حدثنى ابراهيم بن محمدالهمدانى قال قلت لأبى الحسن على بن موسـى الرضا ع لأى علة أغرق الله عز و جل فرعون و قدآمن به وأقر بتوحيـده قال لأنه آمن عندرؤيـة البأس والإيمان عندرؤية البأس غيرمقبول و ذلك حكم الله تعالى فى السـلف والخلف قال الله عز و جل فَلَمّا رَأَوا بَأسَـنا قالُوا آمَنّا بِاللّهِ وَحدَهُ وَ كَفَرنا بِما كُنّا بِهِ مُشـرِكِينَ فَلَم يَكُ يَنفَعُهُم إِيمانُهُم لَمّا رَأَوا بَأسَنا و قال عز و

جل يَومَ يأتي بَعضُ آياتِ رَبِّکَ لا يَنفَعُ نَفساً إيمانُها لَم تَکُن آمَنَت مِن قَبلُ أَو کَسَبَت فِی إِيمانِها خَيراً وهکـذا فرعون لماأَدرَکَهُ الغَرَقُ قالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلّا أَلَّذِی آمَنَت بِهِ بَنُوا إِسرائِيلَ وَ أَنَا مِنَ المُسلِمِينَفقيل له آلآنَ وَ قَد عَصَيتَ قَبلُ وَ کُنتَ مِنَ المُفسِدِينَ فَاليَومَ نُنَجِّيکَ بِبَدَنِکَ لِتَکُونَ لِمَن خَلفَکَ آيَةً –روايت-۱-۲-روايت-۱۸۴-ادامه دارد [صفحه ۷۸] و قـد کان فرعون من قرنه إلی قـدمه فی الحديد و قدلبسه علی بدنه فلما أغرق ألقاه الله علی نجوة من الأرض ببدنه لتکون لمن بعده علامة فيرونه مع تثقله بالحديـد علی مرتفع من الأرض وسبيـل الثقيـل أن يرسب و لايرتفع و کان ذلک آيـة وعلامـة ولعلـة أخری أغرق الله عز و جل فرعون وهی أنه استغاث بموسـی لماأدرکه الغرق و لم يستغث بالله فأوحی الله عز و جل إليه يا موسی لم تغث فرعون لأنک لم تخلقه و لواستغاث بی لأغثته –روايت-از قبل-۴۳۸ ۸- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب القرشی قال حدثنامنصور بن عبد الله الأصـفهانی الصوفی قال حدثنی علی بن مهرويه القزوينی قال حدثناداود بن سليمان الغازی قال سمعت علی بن موسـی الرضا ع يقول عن أبيه موسـی بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمـد ع فی قوله عز و جـل فَتَبَسَّمَ ضاحِکـاً مِن قَولِها و قال لماقالت النملهٔ يا أَيُّهَا النَّملُ ادخُلُوا مَساکِنَکُم لا يَحطِمَنَّکُم سُلَيمانُ وَ جُنُودُهُ وَ هُم لا يَشعُرُونَحملت الريح صوت النملهٔ إلی سليمان ع و هومار فی الهواء والريـح قـدحملته فوقف و قال علی بالنملـهٔ فلما أتی بها قال سليمان ياأيها النملهٔ أ ماعلمت أنی نبی الله وأنی لاأظلم أحدا قالت النملـهٔ بلی قال سـليمان ع فلم حذرتهم ظلمی فقلت ياأيها النمل ادخلوا مساکنکم قالت النملهٔ خشيت أن ينظر إلی زينتک فيفتتنوا بهافيبعـدون عن ذکر الله تعالی ثم قالت النملهٔ أنت أکبر أم أبوک داود قال سـليمان بل أبی داود قالت النملهٔ فلم زيد فی حروف اسـمک حرف علی حروف اسم أبيک داود قال سـليمان ما لی بهـذا علم قالت النملهٔ لأن أباک داود ع داوی جرحه بود فسـمی داود و أنت ياسليمان أرجو أن تلحق بأبيـک قـالت النملـهٔ هل تـدری لم سـخرت لک الريـح من بين سائر المملکـهٔ قال سليمان ما لی بهذا علم قالت النملهٔ يعنی عز و جل بذلک لوسخرت لک جميع المملکهٔ کماسخرت لک هذه الريح لکان زوالها من يدک کزوال الريح فحينئذ تبسم ضاحکا من قولها –روايت-۱-۲-روايت-۲۶۳-۱۲۷۸ [صفحه ۷۹] ۹- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسـعد بن عبـد الله عن يعقوب بن يزيـد عن علی بن أحمد بن أشـيم عن سـليمان الجعفری عن أبی الحسن الرضا ع قـال أتـدری لم سـمی إسـماعيل صادق الوعـد قال قلت لاأدری فقال وعـد رجلا فجلس له حولا ينتظره –روايت-۱-۲-روايت-۱۵۳-۲۴۴ ۱۰- حـدثنا أبوالعباس محمـد بن ابراهيم بن إسـحاق الطالقانی رضـی الله عنه قال حـدثنا أحمـد بن محمـد بن سـعيد الکوفی قـال حـدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبيه قال قلت لأبی الحسن الرضا ع لم سـمی الحواريون الحواريين قال أما عنـد الناس فإنهم سـموا حواريين لأنهم کانوا قصارين يخلصون الثياب من الوسـخ بالغسل و هواسم مشـتق من الخبز الحوار و أماعندنا فسـمی الحواريون الحواريين لأنهم کانوا مخلصـين فی أنفسـهم ومخلصـين لغيرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ والتذکير قال فقلت له فلم سـمی النصاری نصاری قال لأنهم من قريهٔ اسـمها ناصـرهٔ من بلاد الشام نزلتها مريم وعيسـی ع بعدرجوعهما من مصر –روايت-۱-۲-روايت-۱۷۹-۶۰۹ ۱۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبی عبد الله عن غيرواحد عن أبی طاهر بن أبی حمزهٔ عن أبی الحسن الرضا ع قال الطبائع أربعهٔ فمنهن البلغم و هوخصم جدل ومنهن الدم و هو عبدزنجی وربما قتل العبد سيده ومنهن الريح و هوملک يداری ومنهن المرهٔ وهيهات هيهات هی الأرض إذاارتجت بما عليها –روايت-۱-۲-روايت-۱۶۲-۳۴۵ ۱۲- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضی الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا أبو عبد الله السياری عن أبی يعقوب البغدادی قال قال ابن السـکيت لأبی الحسن الرضا ع لماذا بعث الله عز و جل موسـی بن عمران بالعصا ويـده البيضاء وآلـهٔ السـحر وبعث عيسـی ع بالطب وبعث محمـداص بالکلام والخطب –روايت-۱-۲-روايت-۱۵۰-ادامه دارد [صفحه ۸۰] فقال له أبو الحسن ع إن الله تبارک و تعالی لمابعث موسـی ع کان الأغلب علی أهل عصره السحر فأتـاهم من عنـد الله عز و جـل بمـا لـم يکن عنـدالقوم و فی وسـعهم مثله وبمـا أبطل به سـحرهم وأثبت به الحجهٔ عليهم و إن الله

تبارک و تعالی بعث عیسی ع فی وقت ظهرت فیه الزمانات واحتاج الناس إلی الطب فأتاهم من عند الله عز و جل بما لم یکن عندهم مثله وبما أحیا لهم الموتی وأبرأ لهم الأکمه والأبرص بإذن الله تعالی وأثبت به الحجة علیهم و إن الله تبارک و تعالی بعث محمداص فی وقت کان الأغلب علی أهل عصره الخطب والکلام وأظنه قال والشعر فأتاهم من کتاب الله عز و جل ومواعظه وأحکامه ماأبطل به قولهم وأثبت به الحجة علیهم فقال ابن السکیت تالله مارأیت مثلک الیوم قط فما الحجة علی الخلق الیوم فقال ع العقل یعرف به الصادق علی الله فیصدقه والکاذب علی الله فیکذبه فقال ابن السکیت هذا و الله الجواب -روایت-از قبل-۸۵۰ ۱۳- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی الهمدانی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن الرضا ع قال إنما سمی أولو العزم أولی العزم لأنهم کانوا أصحاب الشرائع والعزائم و ذلک أن کل نبی بعدنوح ع کان علی شریعته ومنهاجه وتابعا لکتابه إلی زمن ابراهیم الخلیل ع و کل نبی کان فی أیام ابراهیم وبعده کان علی شریعته ومنهاجه وتابعا لکتابه إلی زمن موسی ع و کل نبی کان فی زمن موسی وبعده کان علی شریعة موسی ومنهاجه وتابعا لکتابه إلی أیام عیسی ع و کل نبی کان فی أیام عیسی ع وبعده کان علی منهاج عیسی وشریعته وتابعا لکتابه إلی زمن نبینا محمدص فهؤلاء الخمسة أولو العزم فهم أفضل الأنبیاء والرسل ع وشریعة محمدص لاتنسخ إلی یوم القیامة و لانبی بعده إلی یوم القیامة فمن ادعی بعده نبوة أوأتی بعدالقرآن بکتاب فدمه مباح لکل من سمع ذلک منه -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۲-۸۹۳ [صفحه ۸۱] ۱۴- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی السمرقندی قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه أبی النصر محمد بن مسعود العیاشی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال قال حدثنا محمد بن الولید عن العباس بن هلال عن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی عن أبیه جعفر عن أبیه محمد عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص خمس لاأدعهن حتی الممات الأکل علی الحضیض مع العبید ورکوبی الحمار مؤکفا وحلبی العنز بیدی ولبس الصوف والتسلیم علی الصبیان لیکون سنة من بعدی -روایت-۱-۲-روایت-۴۰۸-۵۵۹ ۱۵- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن الرضا ع قال سألته عن أمیر المؤمنین ع کیف مال الناس عنه إلی غیره و قدعرفوا فضله وسابقته ومکانه من رسول الله ص فقال إنما مالوا عنه إلی غیره و قدعرفوا فضله لأنه قد کان قتل من آبائهم وأجدادهم وإخوانهم وأعمامهم وأخوالهم وأقرباءهم المحادین لله ولرسوله عددا کثیرا فکان حقدهم علیه لذلک فی قلوبهم فلم یحبوا أن یتولی علیهم و لم یکن فی قلوبهم علی غیره مثل ذلک لأنه لم یکن له فی الجهاد بین یدی رسول الله ص مثل ما کان له فلذلک عدلوا عنه ومالوا إلی سواه -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۲-۶۷۱ ۱۶- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أبوسعید الحسین بن علی العدوی قال حدثناالهیثم بن عبد الله الرمانی قال سألت علی بن موسی الرضا ع فقلت له یا ابن رسول الله أخبرنی عن علی بن أبی طالب ع لم لم یجاهد أعداءه خمسا وعشرین سنة بعد رسول الله ص ثم جاهد فی أیام ولایته فقال لأنه اقتدی برسول الله ص فی ترکه جهاد المشرکین بمکة بعدالنبوة ثلاث عشرة سنة وبالمدینة تسعة عشر شهرا و ذلک لقلة أعوانه علیهم وکذلک علی ع ترک مجاهدة أعدائه لقلة أعوانه علیهم فلما لم تبطل نبوة رسول الله ص مع ترکه الجهاد ثلاث عشرة -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-ادامه دارد [صفحه ۸۲] سنة وتسعة عشر شهرا فکذلک لم تبطل إمامة علی مع ترکه الجهاد خمسا وعشرین سنة إذاکانت العلة المانعة لهما واحدة -روایت-از قبل-۱۱۶ ۱۷- حدثنا علی بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبی عبد الله البرقی رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن جدی أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن محمد بن عیسی عن محمد بن أبی یعقوب البلخی قال سألت أبا الحسن الرضا ع فقلت له لأی علة صارت الإمامة فی ولد الحسین ع دون ولد الحسن ع فقال لأن الله عز و جل جعلها فی ولد الحسین ع و لم یجعلها فی ولد

الحسن و الله لايسأل عما يفعل -روايت-۱-۲-روايت-۲۰۱-۳۹۳ ۱۸- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنى سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن درست عن ابراهيم بن عبدالحميد عن أبى الحسن ع قال دخل رسول الله ص على عائشة و قدوضعت قمقمتها على الشمس فقال ياحميراء ما هذاقالت أغسل رأسى وجسدى قال لاتعودى فإنه يورث البرص -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۶-۲۸۴ قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله أبو الحسن صاحب هذاالحديث يجوز أن يكون الرضا ويجوز أن يكون موسى بن جعفر ع لأن ابراهيم بن عبدالحميد قدلقيهما جميعا و هذاالحديث من المراسيل ۱۹- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه قال أخبرنا أبى عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن النضر قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن القوم يكونون فى السفر فيموت منهم ميت ومعهم جنب ومعهم ماء قليل قدر مايكتفى أحدهما به أيهما يبدأ به قال يغتسل الجنب ويترك الميت لأن هذافريضة و هذاسنة -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۳-۳۲۵ ۲۰- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسن النضر قال قلت للرضا ع ماالعلة فى التكبير على الميت خمس تكبيرات قال رووا أنها اشتقت من خمس صلوات فقال هذاظاهر الحديث فأما فى وجه آخر فإن الله عز و جل قدفرض على العباد خمس فرائض -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۵-ادامه دارد [صفحه ۸۳] الصلاة والزكاة والصيام والحج والولاية فجعل للميت من كل فريضة تكبيرة واحدة فمن قبل الولاية كبر خمسا و من لم يقبل الولاية كبر أربعا فمن أجل ذلك تكبرون خمسا و من خالفكم يكبر أربعا -روايت-از قبل-۱۹۳ ۲۱- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفرالأسدى عن سهل بن زياد الأدمى عن جعفر بن عثمان الدارمى عن سليمان بن جعفر قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن التلبية وعلتها فقال إن الناس إذاأحرموا ناداهم الله عز و جل فقال عبادى وإمائى لأحرمنكم على النار كماأحرمتم لى فيقولون لبيك أللهم لبيك إجابة لله عز و جل على ندائه إياهم -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۰-۴۰۲ ۲۲- حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن ع قال قلت له عن كم تجزى البدنة قال عن نفس واحدة قلت فالبقرة قال تجزى عن خمسة إذاكانوا يأكلون على مائدة واحدة قلت كيف صارت البدنة لاتجزى إلا عن واحدة والبقرة تجزى عن خمسة قال لأن البدنة لم تكن فيها من العلة ما كان فى البقرة إن الذين أمروا قوم موسى ع بعبادة العجل كانوا خمسة أنفس وكانوا أهل بيت يأكلون على خوان واحد وهم أذينوية وأخوه مبذوية و ابن أخيه وابنته وامرأته هم الذين أمروا بعبادة العجل وهم الذين ذبحوا البقرة التى أمر الله تبارك و تعالى بذبحها -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۷-۶۱۸ ۲۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسين بن خالد قال قلت لأبى الحسن ع لأى شىءصار الحاج لايكتب عليه ذنب أربعة أشهر قال لأن الله تعالى أباح للمشركين الحرم أربعة أشهر إذ يقول فَسِيحُوا فِى الأَرضِ أَربَعَةَ أَشهُرٍ -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۴-ادامه دارد [صفحه ۸۴] فمن ثم وهب لمن حج من المؤمنين البيت الذنوب أربعة أشهر -روايت-از قبل-۶۳ ۲۴- حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن محمد بن معروف عن أخيه عمر عن جعفر بن عيينة عن أبى الحسن ع قال إن عليا ع لم يبت بمكة بعدإذ هاجر منها حتى قبضه الله عز و جل إليه قال قلت له و لم ذاك قال كان يكره أن يبيت بأرض قدهاجر منها و كان يصلى العصر ويخرج منها ويبيت بغيرها -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۴-۳۵۶ ۲۵- حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد قال سألت أبا الحسن ع عن مهر السنة كيف صار خمس مائة درهم فقال إن الله تبارك و تعالى أوجب على نفسه أن لايكبره مؤمن مائة تكبيرة ويحمده مائة تحميدة ويسبحه مائة تسبيحة ويهلله مائة تهليلة ويصلى على محمد وآله مائة مرة ثم يقول أللهم زوجنى من الحور العين إلازوجه الله حوراء من الجنة وجعل ذلك مهرها فمن ثم أوحى الله عز و جل إلى نبيه ص أن يسن مهور المؤمنات

خمسـمائة درهم ففعل ذلک رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۵-۵۴۱ ۲۶- حدثنا الحسـین بن أحمد بن إدریس عن أبیه عن أحمـد بن محمد بن عیسـی عن ابن أبی نصـر عن الحسـین بن خالد قال قلت لأبی الحسن الرضا ع جعلت فداک کیف صار مهور النساء خمسـمائة درهم اثنتی عشـرة أوقیة ونش قال إن الله عز و جل أوجب علی نفسه ألا یکبره مؤمن مائة تکبیرة ویسبحه مائة تسبیحة ویحمـده مائة تحمیـدة ویهلله مائة تهلیلـة ویصـلی علی النبی ص مائـة مرة ثم یقول أللهم زوجنی من الحور العین إلا زوجه الله حوراء فمن ثم جعل مهور النساء خمسـمائة درهم وأیما مؤمن خطب إلی أخیه حرمه بـذل له خمسـمائة درهم و لم یزوجه فقد عقه واسـتحق -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-ادامه دارد [صـفحه ۸۵] من الله عز و جـل ألا یزوجه حوراء -روایت-از قبل-۳۸ ۲۷- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی عن علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه قال سألت الرضا ع عن العلـة التی من أجلها لاتحل المطلقـة للعدة لزوجها حتی تنکح زوجا غیره فقـال إن الله تبـارک و تعـالی إنمـا أذن فی الطلاـق مرتیـن فقـال عز و جـل الطّلاـقُ مَرّتـانِ فَإِمسـاکٌ بِمَعرُوفٍ أَو تَسـرِیحٌ بِإِحسانٍیعنی فی التطلیقة الثالثة ولدخوله فیما کره الله عز و جل له من الطلاق الثالث حرمها الله علیه فلاتحل له من بعد حتی تنکح زوجـا غیره لئلا یوقع الناس الاسـتخفاف بالطلاق و لاتضار النساء -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۵۷۹ ۲۸- حـدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حـدثنا محمـد بن یحیی العطار عن أحمـد بن محمد بن عیسـی عن جعفر بن محمدالأشـعری عن أبیه قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن تزویـج المطلقات ثلاثا فقال لی إن طلاقکم الثلاث لایحل لغیرکم وطلاقهم یحل لکم لأنکم لاترون الثلاث شیئا وهم یوجبونها -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۲۹۱ ۲۹- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سـعید الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه قال سألت أبا الحسن ع فقلت له لم کنی النبی ص بـأبی القاسم فقال لأنه کان له ابن یقال له قاسم فکنی به قال فقلت له یا ابن رسول الله فهل ترانی أهلا للزیادة فقال نعم أ مـاعلمت أن رسول الله ص قـال أنـا و علی أبوا هـذه الأمـة قلت بلی قـال أ مـاعلمت أن رسول الله ص أب لجمیع أمته و علی ع منهم قلت بلی قـال أ مـاعلمت أن علیـا ع قاسم الجنـة والنار قلت بلی قال فقیل له أبوالقاسم لأنه أبوقسـیم الجنـة والنار فقلت له و مـامعنی ذلـک قـال إن شـفقة النبی ص علی أمته شـفقة الآبـاء علی الأولاـد وأفضـل أمته علی ع و من بعـده شـفقة علی ع علیهم کشـفقته ص لأنه وصـیه وخلیفته والإمام بعـده فلـذلک قال أنا و علی -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-ادامه دارد [صـفحه ۸۶] أبوا هـذه الأمـة وصـعد النبی ص المنبر فقـال من ترک دینا أوضـیاعا فعلی وإلی و من ترک مالا فلورثته فصار بـذلک أولی بهم من آبائهم وأمهاتهم وأولی بهم منهم بأنفسهم وکذلک أمیر المؤمنین ع بعده جری ذلک له مثل ماجری لرسول الله ص -روایت-از قبل-۲۴۲ ۳۰- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی قال حدثنی أبی عن أحمد بن علی الأنصاری عن أبی الصلت الهروی قال قـال المـأمون یومـا للرضـا ع یا أبا الحسن أخبرنی عن جـدک أمیر المؤمنین بأی وجه هوقسـیم الجنـة والنار وبأی معنی فقـد کثر فکری فی ذلـک فقـال له الرضا ع یا أمیر المؤمنین أ لم ترو عن أبیک عن آبائه عن عبـد الله بن عباس أنه قال سـمعت رسول الله ص یقول حب علی إیمـان وبغضه کفر فقـال بلی فقـال الرضـا ع فقسـمة الجنـة والنار إذاکانت علی حبه وبغضه فهو قسـیم الجنة والنار فقال المأمون لاأبقانی الله بعـدک یا أبا الحسن أشـهد أنک وارث علم رسول الله ص قال أبوالصـلت الهروی فلما انصـرف الرضا ع إلی منزله أتیته فقلت له یا ابن رسول الله ص ماأحسن ماأجبت به أمیر المؤمنین فقال الرضا ع یا أباالصلت إنما کلمته من حیث هو ولقد سـمعت أبی یحدث عن آبائه عن علی ع أنه قال قال رسول الله ص یا علی أنت قسیم الجنة یوم القیامة تقول للنار هـذا لی و هذا لک -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۹-۸۹۷ ۳۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن محمد بن سـعید الهمـدانی قـال حـدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضـال عن أبیه عن أبی الحسن الرضـا ع قـال سـألته عن أمیر المؤمنین ع لم لم یسترجع فـدک لمـاولی أمر النـاس فقـال لأنـا أهـل بیت إذاولانـا الله عز و جـل لایأخـذ لنا حقوقنا ممن ظلمنا إلا هو ونحن أولیاء

المؤمنين إنما نحكم لهم ونأخذ لهم حقوقهم ممن يظلمهم و لانأخذ لأنفسنا -روايت-١-٢-روايت-١۶٢-٣٩۶ و قدأخرجت لذلك علل فی كتاب علل الشرائع والأحكام والأسباب واقتصرت فی هذاالكتاب علی ماروی فيه عن الرضا ع [صفحه ٨٧] ٣٢- حدثناالحاكم أبو علی الحسين بن أحمدالبيهقی قال حدثنا محمد بن يحيی الصولی قال حدثنی القاسم بن إسماعيل أبی ذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يحدث عن الرضا عن أبيه موسی بن جعفر ع إن رجلا سأل أبا عبد الله ع مابال القرآن لايزداد عندالنشر والدراسة إلاغضاضة فقال لأن الله لم ينزله لزمان دون زمان و لالناس دون ناس فهو فی كل زمان جديد و عند كل قوم غض إلی يوم القيامة -روايت-١-٢-روايت-٢٠١-۴٠٣ ٣٣- حدثناالحاكم أبو علی الحسين بن أحمدالبيهقی قال حدثنی محمد بن يحيی الصولی قال حدثنی محمد بن موسی بن نصر الرازی قال حدثنی أبی قال سئل الرضا ع عن قول النبی ص أصحابی كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم و عن قوله ع دعوا لی أصحابی فقال ع هذاصحيح يريد من لم يغير بعده و لم يبدل قيل وكيف يعلم أنهم قدغيروا أوبدلوا قال لمايروونه من أنه ص قال ليذادن برجال من أصحابی يوم القيامة عن حوضی كماتذاد غرائب الإبل عن الماء فأقول يارب أصحابی أصحابی فيقال لی إنك لاتدری ماأحدثوا بعدك فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول بعدا لهم وسحقا لهم أفتری هذالمن لم يغير و لم يبدل -روايت-١-٢-روايت-١۴٨-۶٠۵ ٣۴- حدثناالحاكم أبو علی الحسين بن أحمدالبيهقی قال حدثنی محمد بن يحيی الصولی قال حدثنی أحمد بن محمد بن إسحاق الطالقانی قال حدثنی أبی قال حلف رجل بخراسان بالطلاق أن معاوية ليس من أصحاب رسول الله ص أيام كان الرضا ع بهافأفتی الفقهاء بطلاقها فسئل الرضا ع فأفتی أنها لاتطلق فكتب الفقهاء رقعة وأنفذوها إليه وقالوا له من أين قلت يا ابن رسول الله إنها لم تطلق فوقع ع فی رقعتهم قلت هذا من روايتكم عن أبی سعيد -روايت-١-٢-روايت-١۵٣-ادامه دارد [صفحه ٨٨] الخدری أن رسول الله ص قال لمسلمة يوم الفتح و قدكثروا عليه أنتم خير وأصحابی خير و لاهجرة بعدالفتح فأمطل الهجرة و لم يجعل هؤلاء أصحابا له قال فرجعوا إلی قوله -روايت-از قبل-١٧٣ ٣۵- حدثنا محمد بن يحيی الصولی قال حدثناعون بن محمد قال حدثناسهل بن القاسم قال سمع الرضا ع عن بعض أصحابه يقول لعن الله من حارب أمير المؤمنين ع فقال له قل إلا من تاب وأصلح ثم قال ذنب من تخلف عنه و لم يتب أعظم من ذنب من قاتله ثم تاب -روايت-١-٢-روايت-٨٩-٢۶٣

٣٣- باب فی ذكر ماكتب به الرضا ع إلی محمد بن سنان فی جواب مسائله فی العلل

١- حدثنا محمد بن ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن أبی القاسم عن محمد بن علی الكوفی عن محمد بن سنان و حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق و محمد بن أحمدالسنانی و علی بن عبد الله الوراق و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب رضی الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن أبی عبد الله الكوفی عن محمد بن إسماعيل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان و حدثنا علی بن أحمد بن عبد الله البرقی و علی بن عيسی المجاور فی مسجد الكوفة و أبو جعفر محمد بن موسی البرقی بالری رحمهم الله قالوا حدثنا محمد بن علی ماجيلويه عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان أن علی بن موسی الرضا ع كتب إليه فی جواب مسائله علة غسل الجنابة النظافة وتطهير الإنسان نفسه مما أصاب من أذاه وتطهير سائر جسده لان الجنابة خارجة من كل جسده فلذلك وجب عليه تطهير جسده كله وعلة التخفيف فی البول والغائط لأنه أكثر وأدوم من الجنابة فرضی فيه بالوضوء لكثرته ومشقته ومجيئه بغير إرادة منهم و لاشهوة والجنابة لاتكون إلاباستلذاذ منهم والإكراه لأنفسهم وعلة غسل العيدين والجمعة و غير ذلك من الأغسال لما فيه من تعظيم العبد -روايت-١-٢-روايت-۶۴١-ادامه دارد [صفحه ٨٩] ربه واستقباله الكريم الجليل وطلب المغفرة لذنوبه وليكون لهم يوم عيد معروف يجتمعون فيه علی ذكر الله تعالی فجعل فيه الغسل تعظيما لذلك اليوم وتفضيلا له علی سائر الأيام وزيادة فی النوافل

والعبادة ولتكون تلك طهارة له من الجمعة إلى الجمعة وعلة غسل الميت أنه يغسل لأنه يطهر وينظف من أدناس أمراضه و ماأصابه من صنوف علله لأنه يلقى الملائكة ويباشر أهل الآخرة فيستحب إذاورد على الله ولقى أهل الطهارة ويماسونه ويماسهم أن يكون طاهرا نظيفا موجها به إلى الله عز و جل ليطلب به ويشفع له وعلة أخرى أنه يخرج منه المنى ألذى منه خلق فيجنب فيكون غسله له وعلة اغتسال من غسله أومسه فطهارة لماأصابه من نضح الميت لان الميت إذاخرجت الروح منه بقى أكثر آفته فلذلك يتطهر منه ويطهر وعلة الوضوء التى من أجلها صار غسل الوجه والذراعين ومسح الرأس والرجلين فلقيامه بين يدى الله عز و جل واستقباله إياه بجوارحه الظاهرة وملاقاته بهاالكرام الكاتبين فغسل الوجه للسجود والخضوع وغسل اليدين ليقلبهما ويرغب بهما ويرهب ويتبتل ومسح الرأس والقدمين لأنهما ظاهران مكشوفان يستقبل بهما فى كل حالاته و ليس فيهما من الخضوع والتبتل ما فى الوجه والذراعين وعلة الزكاة من أجل قوت الفقراء وتحصين أموال الأغنياء لأن الله تبارك و تعالى كلف أهل الصحة القيام بشأن أهل الزمانة والبلوى كما قال الله تعالى لَتُبلَوُنّ فِي أَموالِكُم وَ أَنفُسِكُم فى أموالكم بإخراج الزكاة و فى أنفسكم بتوطين الأنفس على الصبر مع ما فى ذلك من أداء شكر نعم الله عز و جل والطمع فى الزيادة مع ما فيه من الرأفة والرحمة لأهل الضعف والعطف على أهل المسكنة والحث لهم على المواساة وتقوية الفقراء والمعونة على أمر الدين وهم عظة لأهل الغنى وعبرة لهم ليستدلوا -روايت-از قبل-١٦١٠ [صفحه ٩٠] على فقراء الآخرة بهم و مالهم من الحث فى ذلك على الشكر لله تبارك و تعالى لماخولهم وأعطاهم والدعاء والتضرع والخوف من أن يصيروا مثلهم فى أمور كثيرة فى أداء الزكاة والصدقات وصلة الأرحام واصطناع المعروف وعلة الحج الوفادة إلى الله تعالى وطلب الزيادة والخروج من كل مااقترف وليكون تائبا مما مضى مستأنفا لمايستقبل و ما فيه من استخراج الأموال وتعب الأبدان وحظرها عن الشهوات واللذات والتقرب بالعبادة إلى الله عز و جل والخضوع والاستكانة والذل شاخصا إليه فى الحر والبرد والأمن والخوف دائبا فى ذلك دائما و ما فى ذلك لجميع الخلق من المنافع والرغبة والرهبة إلى الله عز و جل و منه ترك قساوة القلب وجسارة الأنفس ونسيان الذكر وانقطاع الرجاء والعمل وتجديد الحقوق وحظر النفس عن الفساد ومنفعة من فى شرق الأرض وغربها و من فى البر والبحر ممن يحج وممن لايحج من تاجر وجالب وبائع ومشتر وكاسب ومسكين وقضاء حوائج أهل الأطراف والمواضع الممكن لهم الاجتماع فيهاكذلك ليشهدوا منافع لهم وعلة فرض الحج مرة واحدة لأن الله عز و جل وضع الفرائض على أدنى القوم قوة فمن تلك الفرائض الحج المفروض واحد ثم رغب أهل القوة على قدر طاقتهم وعلة وضع البيت وسط الأرض أنه الموضع ألذى من تحته دحيت الأرض و كل ريح تهب فى الدنيا فإنها تخرج من تحت الركن الشامى وهى أول بقعة وضعت فى الأرض لأنها الوسط ليكون الفرض لأهل الشرق والغرب فى ذلك سواء وسميت مكة مكة لأن الناس كانوا يمكون فيها و كان يقال لمن قصدها قدمكا و ذلك قول الله عز و جل وَ ما كانَ صَلاتُهُم عِندَ البَيتِ إِلّا مُكاءً وَ تَصدِيَةً فالمكاء -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٩١] والتصدية صفق اليدين وعلة الطواف بالبيت أن الله تبارك و تعالى قال للملائكةإِنّي جاعِلٌ فِي الأَرضِ خَلِيفَةً قالُوا أَ تَجعَلُ فِيها مَن يُفسِدُ فِيها وَ يَسفِكُ الدّماءَفردوا على الله تعالى هذاالجواب فندموا ولاذوا بالعرش واستغفروا فأحب الله عز و جل أن يتعبد بمثل ذلك العباد فوضع فى السماء الرابعة بيتا بحذاء العرش يسمى الضراح ثم وضع فى السماء الدنيا بيتا يسمى المعمور بحذاء الضراح ثم وضع هذاالبيت بحذاء البيت المعمور ثم أمر آدم ع فطاف به فتاب الله عز و جل عليه وجرى ذلك فى ولده إلى يوم القيامة وعلة استلام الحجر أن الله تبارك و تعالى لماأخذ ميثاق بنى آدم التقمه الحجر فمن ثم كلف الناس تعاهد ذلك الميثاق و من ثم يقال عندالحجر أمانتى أديتها وميثاق تعاهدته لتشهد لى بالموافاة و منه قول سلمان ره ليجيئن الحجر يوم القيامة مثل أبى قبيس له لسان وشفتان يشهد لمن وافاه بالموافاة والعلة التى من أجلها سميت منى منى أن جيرئيل قال هناك لإبراهيم ع تمن على ربك ماشئت فتمنى ابراهيم فى نفسه أن يجعل الله مكان ابنه إسماعيل كبشا يأمره بذبحه فداء له فاعطى مناه وعلة الصوم

لعرفان مس الجوع والعطش ليكون العبد ذليلا مسكينا مأجورا محتسبا صابرا فيكون ذلك دليلا له على شدائد الآخرة مع ما فيه من الانكسار له عن الشهوات واعظا له فى العاجل دليلا على الأجل ليعلم شدة مبلغ ذلك من أهل الفقر والمسكنة فى الدنيا والآخرة وحرم الله قتل النفس التى لعلة فساد الخلق فى تحليله لوأحل وفنائهم وفساد التدبير وحرم الله عز و جل عقوق الوالدين لما فيه من الخروج عن التوقير لطاعة -روايت-از قبل-١۴۵٢ [صفحه ٩٢] الله عز و جل والتوقير للوالدين وتجنب كفر النعمة وإبطال الشكر و مايدعو فى ذلك إلى قلة النسل وانقطاعه لما فى العقوق من قلة توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد من الوالدين فى الولد وترك التربية لعلة ترك الولد برهما وحرم الزناء لما فيه من الفساد من قتل الأنفس وذهاب الأنساب وترك التربية للأطفال وفساد المواريث و ماأشبه ذلك من وجوه الفساد وحرم أكل مال اليتيم ظلما لعلل كثيرة من وجوه الفساد أول ذلك أنه إذاأكل الإنسان مال اليتيم ظلما فقد أعان على قتله إذ اليتيم غيرمستغن و لامحتمل لنفسه و لاعليم بشأنه و لا له من يقوم عليه ويكفيه كقيام والديه فإذاأكل ماله فكأنه قدقتله وصيره إلى الفقر والفاقة مع ماخوف الله عز و جل وجعل من العقوبة فى قوله عز و جل وَ لَيَخشَ الَّذِينَ لَو تَرَكُوا مِن خَلفِهِم ذُرِّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيهِم فَليَتَّقُوا اللّهَ ولقول أبى جعفر ع إن الله عز و جل وعد فى أكل مال اليتيم عقوبتين عقوبة فى الدنيا وعقوبة فى الآخرة ففى تحريم مال اليتيم استبقاء اليتيم واستقلاله بنفسه والسلامة للعقب أن يصيبه ماأصابه لماوعد الله فيه من العقوبة مع ما فى ذلك من طلب اليتيم بثأره إذاأدرك ووقوع الشحناء والعداوة والبغضاء حتى يتفانوا وحرم الله الفرار من الزحف لما فيه من الوهن فى الدين والاستخفاف بالرسل والأئمة العادلة ع وترك نصرتهم على الأعداء والعقوبة لهم على إنكار مادعوا إليه من الإقرار بالربوبية وإظهار العدل وترك الجور وإماتة الفساد لما فى ذلك من جرأة العدو على المسلمين و ما يكون فى ذلك من السبى والقتل وإبطال دين الله عز و جل وغيره من الفساد وحرم التعرب بعدالهجرة للرجوع عن الدين وترك مؤازرة الأنبياء والحجج ع و ما فى ذلك من الفساد وإبطال حق كل ذى حق لالعلة سكنى البدو وكذلك -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٩٣] لوعرف بالرجل الدين كاملا لم يجز له مساكنة أهل الجهل والخوف عليهم لأنه لايؤمن أن يقع منه ترك العلم والدخول مع أهل الجهل والتمادى فى ذلك وحرم ما أهل به لغير الله للذى أوجب الله عز و جل على خلقه من الإقرار به وذكر اسمه على الذبائح المحللة ولئلا يسوى بين ماتقرب به إليه و بين ماجعل عبادة للشياطين والأوثان لأن فى تسمية الله عز و جل الإقرار بربوبيته وتوحيده و ما فى الإهلال لغير الله من الشرك به والتقرب به إلى غيره ليكون ذكر الله وتسميته على الذبيحة فرقا بين ماأحل الله و بين ماحرم الله وحرم سباع الطير والوحش كلها لأكلها من الجيف ولحوم الناس والعذرة و ماأشبه ذلك فجعل الله عز و جل دلائل ماأحل من الوحش والطير و ماحرم كما قال أبى ع كل ذى ناب من السباع وذى مخلب من الطير حرام و كل ماكانت له قانصة من الطير فحلال وعلة أخرى يفرق بين ماأحل من الطير و ماحرم قوله ع كل مادف و لاتأكل ماصف وحرم الأرنب لأنها بمنزلة السنور ولها مخاليب كمخاليب السنور وسباع الوحش فجرت مجراها مع قذرها فى نفسها و ما يكون منها من الدم كما يكون من النساء لأنها مسخ وعلة تحريم الربا إنما نهى الله عنه لما فيه من فساد الأموال لأن الإنسان إذااشترى الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهما وثمن الآخر باطلا فبيع الربا وكس -روايت-از قبل-١٢٠٢ [صفحه ٩۴] على كل حال على المشترى و على البائع فحرم الله تبارك و تعالى الربا لعلة فساد الأموال كماحظر على السفيه أن يدفع ماله إليه لمايتخوف عليه من إفساده حتى يؤنس منه رشده فلهذه العلة حرم الله الربا وبيع الدرهم بالدرهمين يدا بيد وعلة تحريم الربا بعدالبينة لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرم وهى كبيرة بعدالبيان وتحريم الله تعالى لها و لم يكن ذلك منه إلااستخفاف بالتحريم للحرام والاستخفاف بذلك دخول فى الكفر وعلة تحريم الربا بالنسية لعلة ذهاب المعروف وتلف الأموال ورغبة الناس فى الربح وتركهم القرض والفرض وصنائع المعروف و لما فى ذلك من الفساد والظلم وفناء الأموال وحرم الخنزير لأنه مشوه جعله الله عز و جل عظة للخلق وعبرة وتخويفا ودليلا

على مامسخ على خلقته ولأن غذاءه أقذر الأقذار مع علل كثيرة وكذلك حرم القرد لأنه مسخ مثل الخنزير وجعل عظة وعبرة للخلق ودليلا على مامسخ على خلقته وصورته وجعل فيه شبها من الإنسان ليدل على أنه من الخلق المغضوب عليهم وحرمت الميتة لما فيها من فساد الأبدان والآفة و لماأراد الله عز و جل أن يجعل تسميته سببا للتحليل وفرقا بين الحلال والحرام وحرم الله عز و جل الدم كتحريم الميتة لما فيه من فساد الأبدان ولأنه يورث الماء الأصفر ويبخر الفم وينتن الريح ويسيء الخلق ويورث القسوة للقلب وقلة الرأفة والرحمة حتى لا يؤمن أن يقتل والده وصاحبه وحرم الطحال لما فيه من الدم ولأن علته وعلة الدم والميتة واحدة لأنه يجرى مجراها فى الفساد وعلة المهر ووجوبه على الرجال و لا يجب على النساء أن يعطين أزواجهن لأن للرجل مئونة المرأة ولأن المرأة بائعة نفسها و الرجل مشتر و لا يكون البيع -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٩٥] إلا بثمن و لاالشراء بغير إعطاء الثمن مع أن النساء محظورات عن التعامل والمتجر مع علل كثيرة وعلة التزويج للرجل أربعة نسوة وتحريم أن تتزوج المرأة أكثر من واحد لأن الرجل إذاتزوج أربع نسوة كان الولد منسوبا إليه والمرأة لو كان لها زوجان وأكثر من ذلك لم يعرف الولد لمن هوإذ هم مشتركون فى نكاحها و فى ذلك فساد الأنساب والمواريث والمعارف وعلة التزويج العبد اثنتين لا أكثر منه لأنه نصف رجل حر فى الطلاق والنكاح لايملك نفسه و لا له مال إنما ينفق مولاه عليه وليكون ذلك فرقا بينه و بين الحر وليكون أقل لاشتغاله عن خدمة مواليه وعلة الطلاق ثلاثا لما فيه من المهلة فيما بين الواحدة إلى الثلاث لرغبة تحدث أوسكون غضبه إن كان وليكون ذلك تخويفا وتأديبا للنساء وزجرا لهن عن معصية أزواجهن فاستحقت المرأة الفرقة والمباينة لدخولها فيما لا ينبغى من معصية زوجها وعلة ترحيم المرأة بعدتسع تطليقات فلاتحل له أبدا عقوبة لئلا يتلاعب بالطلاق و لايستضعف المرأة وليكون ناظرا فى أموره متيقظا معتبرا وليكون يأسا لهما من الاجتماع بعدتسع تطليقات وعلة طلاق المملوك اثنتين لأن طلاق الأمة على النصف فجعله اثنتين احتياطا لكمال الفرائض وكذلك فى الفرق فى العدة للمتوفى عنها زوجها وعلة ترك شهادة النساء فى الطلاق والهلال لضعفهن عن الرؤية ومحاباتهن فى النساء الطلاق فلذلك لايجوز شهادتهن إلا فى موضع ضرورة مثل شهادة القابلة و ما لا يجوز للرجال أن ينظروا إليه كضرورة تجويز شهادة أهل الكتاب إذا لم يوجد غيرهم و فى كتاب الله عز و جل اثنانِ ذَوا عَدلٍ مِنكُممسلمين أَو آخَرانِ مِن غَيرِكُمكافرين ومثل شهادة الصبيان على القتل إذا لم يوجد غيرهم -روايت-از قبل-١٤٩٥ [صفحه ٩٦] والعلة فى شهادة أربعة فى الزناء واثنين فى سائر الحقوق لشدة حد المحصن لأن فيه القتل فجعلت الشهادة فيه مضاعفة مغلظة لما فيه من قتل نفسه وذهاب نسب ولده ولفساد الميراث وعلة تحليل مال الولد لوالده بغير إذنه و ليس ذلك للولد لأن الولد مولود للوالد فى قول الله عز و جل يَهَبُ لِمَن يَشاءُ إِناثاً وَ يَهَبُ لِمَن يَشاءُ الذّكُورَ مع أنه المأخوذ بمؤنته صغيرا أوكبيرا والمنسوب إليه أوالمدعو له لقول الله عز و جل ادعُوهُم لِآبائِهِم هُوَ أَقسَطُ عِندَ اللّهِ وقول النبى ص أنت ومالك لأبيك و ليس للوالدة كذلك لاتأخذ من ماله إلابإذنه أوبإذن الأب لأن الأب مأخوذ بنفقة الولد و لاتؤخذ المرأة بنفقة ولدها والعلة فى أن البينة فى جميع الحقوق على المدعى واليمين على المدعى عليه ماخلا الدم لأن المدعى عليه جاحد و لايمكنه إقامة البينة على الجحود ولأنه مجهول وصارت البينة فى الدم على المدعى عليه واليمين على المدعى لأنه حوط يحتاط به المسلمون لئلا يبطل دم امرئ مسلم وليكون ذلك زاجرا وناهيا للقاتل لشدة إقامة البينة عليه لأن من يشهد على أنه لم يفعل قليل و أماعلة القسامة أن جعلت خمسين رجلا فلما فى ذلك من التغليظ والتشديد والاحتياط لئلا يهدر دم امرئ مسلم وعلة قطع اليمين من السارق لأنه يباشر الأشياء بيمينه وهى أفضل أعضائه وأنفعها له فجعل قطعها نكالا وعبرة للخلق لئلا يبتغوا أخذ الأموال من غيرحلها ولأنه أكثر مايباشر السرقة بيمينه وحرم غصب الأموال وأخذها من غيرحلها لما فيه من أنواع الفساد والفساد محرم لما فيه من الفناء و غير ذلك من وجوه الفساد -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٩٧] وحرمة السرقة لما فيه من فساد الأموال وقتل الأنفس لوكانت مباحة و لمايأتى فى التغاصب من القتل والتنازع والتحاسد و مايدعو إلى ترك التجارات والصناعات فى

المكاسب واقتناء الأموال إذا كان الشيء المقتنى لا يكون أحد أحق به من أحد وعلة ضرب الزانى على جسده بأشد الضرب لمباشرته الزناء واستلذاذ الجسد كله به فجعل الضرب عقوبة له وعبرة لغيره و هوأعظم الجنايات وعلة ضرب القاذف وشارب الخمر ثمانين جلدة لأن فى القذف نفى الولد وقطع النفس وذهاب النسب وكذلك شارب الخمر لأنه إذاشرب هذى و إذاهذى افترى فوجب عليه حد المفترى وعلة القتل بعدإقامة الحد فى الثالثة على الزانى والزانية لاستحقاقهما وقلة مبالاتهما بالضرب حتى كأنهما مطلق لهما ذلك الشيء وعلة أخرى أن المستخف بالله وبالحد كافر فوجب عليه القتل لدخوله فى الكفر وعلة تحريم الذكران للذكران والإناث بالإناث لماركب فى الإناث و ماطبع عليه الذكران و لما فى إتيان الذكران الذكران والإناث الإناث من انقطاع النسل وفساد التدبير وخراب الدنيا وأحل الله تبارك و تعالى لحوم البقر والغنم والإبل لكثرتها وإمكان وجودها وتحليل بقر الوحش وغيرها من أصناف مايؤكل من الوحش المحللة لأن غذاءها غيرمكروه و لامحرم و لاهى مضرة بعضها ببعض و لامضرة بالإنس و لا فى خلقتها تشويه وكره كل لحوم البغال والحمير الأهلية لحاجة الناس إلى ظهورها واستعمالها والخوف من قلتها لالقذر خلقتها و لالقذر غذائها وحرم النظر إلى شعور النساء المحجوبات بالأزواج و إلى غيرهن من النساء لما فيه من تهييج الرجال و مايدعو التهييج إليه من الفساد والدخول فيما لايحل و لايجمل -روايت-از قبل-۱۴۶۳ [صفحه ۹۸] وكذلك ماأشبه الشعور إلا ألذى قال الله تعالى وَ القَواعِدُ مِنَ النّساءِ اللّاتِي لا يَرجُونَ نِكاحاً فَلَيسَ عَلَيهِنّ جُناحٌ أَن يَضَعنَ ثِيابَهُنّ غَيرَ مُتَبَرّجاتٍ بِزِينَةٍ أى غيرالجلباب فلابأس بالنظر إلى شعور مثلهن وعلة إعطاء النساء نصف مايعطى الرجال من الميراث لأن المرأة إذاتزوجت أخذت و الرجل يعطى فلذلك وفر على الرجال وعلة أخرى فى إعطاء الذكر مثلى مايعطى الأنثى لأن الأنثى فى عيال الذكر إن احتاجت و عليه أن يعولها و عليه نفقتها و ليس على المرأة أن تعول الرجل و لاتؤخذ بنفقته إن احتاج فوفر الله تعالى على الرجال لذلك و ذلك قول الله عز و جل الرّجالُ قَوّامُونَ عَلَى النّساءِ بِما فَضّلَ اللّهُ بَعضَهُم عَلى بَعضٍ وَ بِما أَنفَقُوا مِن أَموالِهِم وعلة المرأة أنها لاترث من العقار شيئا إلاقيمة الطوب والنقض لأن العقار لايمكن تغييره وقلبه والمرأة يجوز أن ينقطع مابينها وبينه من العصمة ويجوز تغييرها وتبديلها و ليس الولد والوالد كذلك لأنه لايمكن التفصى منهما والمرأة يمكن الاستبدال بهافما يجوز أن يجيء ويذهب كان ميراثه فيما يجوز تبديله وتغييره إذاأشبهه و كان الثابت المقيم على حاله كمن كان مثله فى الثبات والقيام -روايت-۱-۱۰۸۸ ۲- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا ع يقول حرم الله الخمر لما فيها من الفساد و من تغييرها عقول شاربيها وحملها إياهم على إنكار الله عز و جل والفرية عليه و على رسله وسائر ما يكون منهم من الفساد والقتل والقذف والزناء وقلة الاحتجاز من شيء من -روايت-۱-۲-روايت-۲۰۰-ادامه دارد [صفحه ۹۹] الحرام فبذلك قضينا على كل مسكر من الأشربة أنه حرام محرم لأنه يأتى من عاقبتها مايأتى من عاقبة الخمر فليجتنبه من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتولانا وينتحل مودتنا كل شراب مسكر فإنه لاعصمة بيننا و بين شاربيها -روايت-از قبل-۲۲۰

۳۴- باب العلل التى ذكر الفضل بن شاذان فى آخرها أنه سمعها من الرضا على بن موسى ع مرة بعده مرة وشيئا بعد شيءفجمعها وأطلق لعلى بن محمد بن قتيبة النيسابورى روايتها عنه عن الرضا ع

۱- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار بنيسابور فى شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال حدثنى أبو الحسن على بن محمد بن قتيبة النيسابورى قال قال أبو محمدالفضل بن شاذان النيسابورى و حدثناالحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان عن عمه أبى عبد الله محمد بن شاذان قال قال الفضل بن شاذان إن سأل سائل فقال أخبرنى هل يجوز أن يكلف الحكيم عبده فعلاـ من الأفاعيل لغير علة و لامعنى قيل له لايجوز ذلك لأنه حكيم غيرعابث و لاجاهل فإن قال قائل فأخبرنى لم

كلف الخلق قيل لعلل كثيرة فإن قال قائل فأخبرنى عن تلك العلل معروفة موجودة هى أم غيرمعروفة و لاموجودة قيل بل هى معروفة موجودة عندأهلها فإن قال أتعرفونها أنتم أم لاتعرفونها قيل لهم منها مانعرفه ومنها ما لانعرفه فإن قال قائل فما أول الفرائض قيل له الإقرار بالله وبرسوله وحجته وبما جاء من عند الله عز و جل فإن قال قائل لم أمر الخلق بالإقرار بالله وبرسله وبحججه وبما جاء من عند الله عز و جل قيل لعلل كثيرة منها أن من لم يقر بالله عز و جل و لم يجتنب معاصيه و لم ينته عن ارتكاب الكبائر و لم يراقب أحدا فيما يشتهى ويستلذ عن الفساد والظلم و إذافعل الناس هذه الأشياء وارتكب كل إنسان مايشتهى ويهواه من غيرمراقبة لأحد كان فى ذلك فساد الخلق أجمعين ووثوب بعضهم على بعض فغصبوا الفروج والأموال -روايت-١-٢-روايت-٣٢۴-ادامه دارد [صفحه ١٠٠] وأباحوا الدماء والنساء وقتل بعضهم بعضا من غيرحق و لاجرم فيكون فى ذلك خراب الدنيا وهلاك الخلق وفساد الحرث والنسل ومنها أن الله عز و جل حكيم و لا يكون الحكيم و لايوصف بالحكمة إلا ألذى يحظر الفساد ويأمر بالصلاح ويزجر عن الظلم وينهى عن الفواحش و لا يكون حظر الفساد والأمر بالصلاح والنهى عن الفواحش إلا بعدالإقرار بالله عز و جل ومعرفة الآمر والناهى و لوترك الناس بغير إقرار بالله عز و جل و لامعرفته لم يثبت أمر بصلاح و لانهى عن فساد إذ لاآمر و لاناهى ومنها أناوجدنا الخلق قديفسدون بأمور باطنة مستورة عن الخلق فلو لاالإقرار بالله وخشيته بالغيب لم يكن أحد إذاخلا بشهوته وإرادته يراقب أحدا فى ترك معصية وانتهاك حرمة وارتكاب كبيرة إذا كان فعله ذلك مستورا عن الخلق غيرمراقب لأحد فكان يكون فى ذلك خلاف الخلق أجمعين فلم يكن قوام الخلق وصلاحهم إلابالإقرار منهم بعليم خبير يعلم السر وأخفى آمر بالصلاح ناه عن الفساد و لاتخفى عليه خافية ليكون فى ذلك انزجار لهم عما يخلون به من أنواع الفساد فإن قال قائل فلم وجب عليهم معرفة الرسل والإقرار بهم والإذعان لهم بالطاعة قيل لأنه لما إن لم يكن فى خلقهم وقواهم مايكملون به مصالحهم و كان الصانع متعاليا عن أن يرى و كان ضعفهم وعجزهم عن إدراكه ظاهرا لم يكن بد لهم من رسول بينه وبينهم معصوم يؤدى إليهم أمره ونهيه وأدبه ويقفهم على ما يكون به اجترار منافعهم ومضارهم فلو لم يجب عليهم معرفته وطاعته لم يكن لهم فى مجىء الرسول منفعة و لاسد حاجة ولكان يكون إتيانه عبثا لغير منفعة و لاصلاح و ليس هذا من صفة الحكيم ألذى أتقن كل شىء فإن قال قائل فلم جعل أولى الأمر وأمر بطاعتهم قيل لعلل كثيرة منها أن الخلق لماوقفوا على حد محدود وأمروا أن لايتعدوا ذلك الحد لما فيه من فسادهم لم يكن يثبت ذلك و لايقوم إلابأن يجعل عليهم فيه أمينا يمنعهم من -روايت-از قبل-١٧٠٢ [صفحه ١٠١] التعدى والدخول فيما حظر عليهم لأنه لو لم يكن ذلك لكان أحد لايترك لذته ومنفعته لفساد غيره فجعل عليهم قيما يمنعهم من الفساد ويقيم فيهم الحدود والأحكام ومنها أنا لانجد فرقة من الفرق و لاملة من الملل بقوا وعاشوا إلابقيم ورئيس و لما لابد لهم منه فى أمر الدين والدنيا فلم يجز فى حكمة الحكيم أن يترك الخلق مما يعلم أنه لابد له منه و لاقوام لهم إلا به فيقاتلون به عدوهم ويقسمون فيئهم ويقيم لهم جمهم وجماعتهم ويمنع ظالمهم من مظلومهم ومنها أنه لو لم يجعل لهم إماما قيما أمينا حافظا مستودعا لدرست الملة وذهب الدين وغيرت السنن والأحكام ولزاد فيه المبتدعون ونقص منه الملحدون وشبهوا ذلك على المسلمين لأنا وجدنا الخلق منقوصين محتاجين غيركاملين مع اختلافهم واختلاف أهوائهم وتشتت أنحائهم فلو لم يجعل لهم قيما حافظا لماجاء به الرسول ص لفسدوا على نحو مابينا وغيرت الشرائع والسنن والأحكام والإيمان و كان فى ذلك فساد الخلق أجمعين فإن قال قائل فلم لايجوز أن لا يكون فى الأرض إمامان فى وقت واحد وأكثر من ذلك قيل لعلل منها أن الواحد لايختلف فعله وتدبيره والاثنين لايتفق فعلهما وتدبيرهما و ذلك أنا لم نجد اثنين إلامختلفى الهمم والإرادة فإذاكانا اثنين ثم اختلفت هممهما وإرادتهما وتدبيرهما وكانا كلاهما مفترضى الطاعة لم يكن أحدهما أولى بالطاعة من صاحبه فكان يكون فى ذلك اختلاف الخلق والتشاجر والفساد ثم لا يكون أحد مطيعا لأحدهما إلا و هوعاص للآخر فتعم معصية أهل الأرض ثم لا يكون لهم مع ذلك السبيل إلى الطاعة والإيمان

ويكونون إنما أتوا فى ذلك من قبل الصانع ألذى وضع لهم باب الاختلاف والتشاجر والفساد إذ أمرهم باتباع المختلفين ومنها أنه لوكانا إمامين لكان لكل من الخصمين أن يدعو إلى غير ألذى يدعو إليه صاحبه فى الحكومة ثم لا يكون أحدهما أولى بأن يتبع صاحبه فيبطل الحقوق والأحكام والحدود ومنها أنه لا يكون واحد من الحجتين -روايت-١-١٧٤١ [صفحه ١٠٢] أولى بالنطق والحكم والأمر والنهى من الآخر و إذا كان هذاكذلك وجب عليهما أن يبتديا بالكلام و ليس لأحدهما أن يسبق صاحبه بشىء إذاكانا فى الإمامة شرعا واحدا فإن جاز لأحدهما السكوت جاز السكوت للآخر و إذاجاز لهما السكوت بطلت الحقوق والأحكام وعطلت الحدود وصار الناس كأنهم لاإمام لهم فإن قال قائل فلم لايجوز أن يكون الإمام من غيرجنس الرسول قيل لعلل منها أنه لما كان الإمام مفترض الطاعة لم يكن بد من دلالة تدل عليه ويتميزه بها من غيره وهى القرابة المشهورة والوصية الظاهرة ليعرف من غيره ويهتدى إليه بعينه ومنها أنه لوجاز فى غيرجنس الرسول لكان قدفضل من ليس برسول على الرسل إذ جعل أولاد الرسول أتباعا لأولاد أعدائه كأبى جهل و ابن أبى معيط لأنه قديجوز بزعمهم أن ينتقل ذلك فى أولادهم إذاكانوا مؤمنين فيصير أولاد الرسول تابعين وأولاد أعداء الله وأعداء رسوله متبوعين فكان الرسول أولى بهذه الفضيلة من غيره وأحق ومنها أن الخلق إذاأقروا للرسول بالرسالة وأذعنوا له بالطاعة لم يتكبر أحد منهم عن أن يتبع ولده ويطيع ذريته و لم يتعاظم ذلك فى أنفس الناس و إذا كان ذلك فى غيرجنس الرسول كان كل واحد منهم فى نفسه أنهم أولى به من غيره ودخلهم من ذلك الكبر و لم تسنح أنفسهم بالطاعة لمن هوعندهم دونهم فكان لكون ذلك داعية لهم إلى الفساد والنفاق والاختلاف فإن قال قائل فلم وجب عليهم الإقرار والمعرفة بأن الله واحد أحد قيل لعلل منها أنه لو لم يجب عليهم الإقرار والمعرفة لجاز لهم أن يتوهموا مدبرين أوأكثر من ذلك و إذاجاز ذلك لم يهتدوا إلى الصانع لهم من غيره لأن كل إنسان منهم كان لايدرى لأنه إنما يعبد غير ألذى خلقه ويطيع غير ألذى أمره فلايكونون على حقيقة من صانعهم وخالقهم و لايثبت عندهم أمر آمر و لانهى ناه إذا لايعرف الآمر بعينه و لاالناهى من غيره ومنها أنه لوجاز أن يكون اثنين لم يكن أحد الشريكين أولى بأن يعبد ويطاع من الآخر و فى إجازة أن يطاع ذلك الشريك إجازة أن لايطاع الله و فى إجازة -روايت-١-١٨٢٠ [صفحه ١٠٣] أن لايطاع الله كفر بالله وبجميع كتبه ورسله وإثبات كل باطل وترك كل حق وتحليل كل حرام وتحريم كل حلال والدخول فى كل معصية والخروج من كل طاعة وإباحة كل فساد وإبطال كل حق ومنها أنه لوجاز أن يكون أكثر من واحد لجاز لإبليس أن يدعى أنه ذلك الآخر حتى يضاد الله تعالى فى جميع حكمه ويصرف العباد إلى نفسه فيكون فى ذلك أعظم الكفر وأشد النفاق فإن قال قائل فلم وجب عليهم الإقرار بالله بأنه ليس كمثله شىءقيل لعلل منها أن لايكونوا قاصدين نحوه بالعبادة والطاعة دون غيره غيرمشتبه عليهم أمر ربهم وصانعهم ورازقهم ومنها أنهم لو لايعلموا أنه ليس كمثله شىء لم يدروا لعل ربهم وصانعهم هذه الأصنام التى نصبها لهم آباؤهم والشمس والقمر والنيران إذا كان جائزا أن يكون عليهم مشتبه و كان يكون فى ذلك الفساد وترك طاعاته كلها وارتكاب معاصيه كلها على قدر مايتناهى إليهم من أخبار هذه الأرباب وأمرها ونهيها ومنها أنه لو لم يجب عليهم أن يعرفوا أن ليس كمثله شىءلجاز عندهم أن يجرى عليه مايجرى على المخلوقين من العجز والجهل والتغيير والزوال والفناء والكذب والاعتداء و من جازت عليه هذه الأشياء لم يؤمن فناؤه و لم يوثق بعدله و لم يحقق قوله وأمره ونهيه ووعده ووعيده وثوابه وعقابه و فى ذلك فساد الخلق وإبطال الربوبية فإن قال قائل لم أمر الله تعالى العباد ونهاهم قيل لأنه لا يكون بقاؤهم وصلاحهم إلابالأمر والنهى والمنع من الفساد والتغاصب فإن قال قائل فلم تعبدهم قيل لئلا يكونوا ناسين لذكره و لاتاركين لأدبه و لالاهين عن أمره ونهيه إذا كان فيه صلاحهم وقوامهم فلو تركوا بغير تعبد لطال عليهم الأمد فقست قلوبهم فإن قال قائل فلم أمروا بالصلاة قيل لأن فى الصلاة الإقرار بالربوبية و هوصلاح عام لأن فيه خلع الأنداد والقيام بين يدى الجبار بالذل والاستكانة والخضوع -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٠٤] والخشوع والاعتراف وطلب الإقالة من سالف الذنوب ووضع الجبهة على

الأرض كل يوم وليلة ليكون العبد ذاكرا لله غيرناس له و يكون خاشعا وجلا متذللا طالبا راغبا فى الزيادة للدين والدنيا مع ما فيه من الانزجار عن الفساد وصار ذلک عليه فى كل يوم وليلة لئلا ينسى العبد مدبره وخالقه فيبطر ويطغى وليكون فى طاعة خالقه والقيام بين يدى ربه زاجرا له عن المعاصى وحاجزا ومانعا له عن أنواع الفساد فإن قال قائل فلم أمروا بالوضوء وبدئ به قيل له لأن يكون العبد طاهرا إذاقام بين يدى الجبار و عندمناجاته إياه مطيعا له فيما أمره نقيا من الأدناس والنجاسة مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس وتزكية الفؤاد للقيام بين يدى الجبار فإن قال قائل فلم وجب ذلک على الوجه واليدين والرأس والرجلين قيل لأن العبد إذاقام بين يدى الجبار فإنما ينكشف عن جوارحه ويظهر ماوجب فيه الوضوء و ذلک بأنه بوجهه يسجد ويخضع وبيده يسأل ويرغب ويرهب ويتبتل وينسک وبرأسه يستقبل فى ركوعه وسجوده وبرجليه يقوم ويقعد فإن قال قائل فلم وجب الغسل على الوجه واليدين وجعل المسح على الرأس والرجلين و لم يجعل ذلک غسلا كله أومسحا كله قيل لعلل شتى منها أن العبادة العظمى إنما هى الركوع والسجود وإنما يكون الركوع والسجود بالوجه واليدين لابالرأس والرجلين ومنها أن الخلق لايطيقون فى كل وقت غسل الرأس والرجلين ويشتد ذلک عليهم فى البرد والسفر والمرض وأوقات من الليل والنهار وغسل الوجه واليدين أخف من غسل الرأس والرجلين و إذاوضعت الفرائض على قدر أقل الناس طاقة من أهل الصحة ثم عم فيهاالقوى والضعيف ومنها أن الرأس والرجلين ليس هما فى كل وقت باديان ظاهران كالوجه واليدين لموضع العمامة والخفين و غير ذلک فإن قال قائل فلم وجب الوضوء مما خرج من الطرفين خاصة و من النوم دون -روايت-از قبل-١۶۴١ [صفحه ١٠۵] سائر الأشياء قيل لأن الطرفين هما طريق النجاسة و ليس للإنسان طريق تصيبه النجاسة من نفسه إلامنهما فأمروا بالطهارة عند ماتصيبهم تلک النجاسة من أنفسهم و أماالنوم فلأن النائم إذاغلب عليه النوم يفتح كل شىء منه واسترخى فكان أغلب الأشياء عليه فى الخروج منه الريح فوجب عليه الوضوء لهذه العلة فإن قال قائل فلم لم يؤمروا بالغسل من هذه النجاسة كماأمروا بالغسل من الجنابة قيل لأن هذا شىءدائم غيرممكن للخلق الاغتسال منه كلما يصيب ذلک و لايكلف الله نفسا إلاوسعها والجنابة ليست هى أمر دائم إنما هى شهوة تصيبها إذاأراد ويمكنه تعجيلها وتأخيرها الأيام الثلاثة والأقل والأكثر و ليس ذلک هكذا فإن قال قائل فلم أمروا بالغسل من الجنابة و لم يؤمروا بالغسل من الخلاء و هوأنجس من الجنابة وأقذر قيل من أجل أن الجنابة من نفس الإنسان و هو شىءيخرج من جميع جسده والخلاء ليس هو من نفس الإنسان إنما هوغذاء يدخل من باب ويخرج من باب فإن قال قائل أخبرنى عن الأذان لم أمروا قيل لعلل كثيرة منها أن يكون تذكيرا للساهى وتنبيها للغافل وتعريفا لمن جهل الوقت واشتغل عن الصلاة وليكون ذلک داعيا إلى عبادة الخالق مرغبا فيهامقرا له بالتوحيد مجاهرا بالإيمان معلنا بالإسلام مؤذنا لمن نسيها وإنما يقال مؤذن لأنه يؤذن بالصلاة فإن قال قائل فلم بدأ فيه بالتكبير قبل التهليل قيل لأنه أراد أن يبدأ بذكره واسمه لأن اسم الله تعالى فى التكبير فى أول الحرف و فى التهليل اسم الله فى آخر الحرف فبدأ بالحرف ألذى اسم الله فى أوله لا فى آخره فإن قال قائل فلم جعل مثنى مثنى قيل لأن يكون مكررا فى آذان المستمعين مؤكدا عليهم إن سها أحد عن الأول لم يسه عن الثانى ولأن الصلاة ركعتان ركعتان ولذلک جعل الأذان مثنى مثنى فإن قال قائل فلم جعل التكبير فى أول الأذان أربعا قيل لأن أول الأذان -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٠۶] إنما يبدأ غفلة و ليس قبله كلام ينبه المستمع له فجعل ذلک تنبيها للمستمعين لمابعده فى الأذان فإن قال قائل فلم جعل بعدالتكبير شهادتين قيل لأن أول الإيمان إنما هوالتوحيد والإقرار لله عز و جل بالوحدانية والثانى الإقرار للرسول بالرسالة و أن طاعتهما ومعرفتهما مقرونتان و أن أصل الإيمان إنما هوالشهادة فجعل الشهادتين فى الأذان كماجعل فى سائر الحقوق شهادتين فإذاأقر لله تعالى بالوحدانية والإقرار للرسول بالرسالة فقد أقر بجملة الإيمان لأن أصل الإيمان إنما هوالإقرار بالله وبرسوله فإن قال قائل فلم جعل بعدالشهادتين الدعاء إلى الصلاة قيل لأن الأذان إنما وضع لموضع الصلاة وإنما هوالنداء إلى الصلاة فجعل النداء إلى الصلاة فى وسط الأذان فقدم المؤذن قبلها أربعا التكبيرتين والشهادتين وأخر بعدها

أربعا يدعو إلى الفلاح حثا على البر والصلاة ثم دعا إلى خير العمل مرغبا فيها و فى عملها و فى أدائها ثم نادى بالتكبير والتهليل
ليتم بعدها أربعا كماأتم قبلها أربعا وليختم كلامه بذكر الله كمافتحه بذكر الله تعالى فإن قال قائل فلم جعل آخرها التهليل و لم
يجعل آخرها التكبير كماجعل فى أولها التكبير قيل لأن التهليل اسم الله فى آخره فأحب الله تعالى أن يختم الكلام باسمه
كمافتحه باسمه فإن قال قائل فلم لم يجعل بدل التهليل التسبيح والتحميد واسم الله فى آخرهما قيل لأن التهليل هوإقرار لله تعالى
بالتوحيد وخلع الأنداد من دون الله و هوأول الإيمان وأعظم من التسبيح والتحميد فإن قال فلم بدأ فى الاستفتاح والركوع
والسجود والقيام والقعود بالتكبير قيل لعله التى ذكرناها فى الأذان فإن قال فلم جعل الدعاء فى الركعة الأولى قبل القراءة و لم
جعل فى ركعة الثانية القنوت بعدالقراءة قيل لأنه أحب أن يفتح قيامه لربه وعبادته بالتحميد والتقديس والرغبة والرهبة ويختمه
بمثل ذلك وليكون فى القيام عندالقنوت أطول فأحرى أن يدرك المدرك الركوع و لايفقه الركعة فى الجماعة -روايت-از
قبل-۱۷۵۶ [صفحه ۱۰۷] فإن قال فلم أمروا بالقراءة فى الصلاة قيل لئلا يكون القراءة مهجورا مضيعا وليكون محفوظا
فلايضمحل و لايجهل فإن قال فلم بدأ بالحمد فى كل قراءة دون سائر السور قيل لأنه ليس شيء فى القرآن والكلام جمع فيه
جوامع الخير والحكمة ماجمع فى سورة الحمد و ذلك أن قوله تعالى الحَمدُ لِلّهِإنما هوأداء لماأوجب الله تعالى على خلقه من
الشكر وشكره لماوفق عبده للخيررَبِّ العالَمِينَتمجيد له وتحميد وإقرار و أنه هوالخالق المالك لاغيره الرّحمنِ الرّحِيمِاستعطاف
وذكر لآلائه ونعمائه على جميع خلقه مالِكِ يَومِ الدّينِإقرار له بالبعث والنشور والحساب والمجازات وإيجاب له ملك الآخرة
كماأوجب له ملك الدنياإِيّاكَ نَعبُدُرغبة وتقرب إلى الله عز و جل وإخلاص بالعمل له دون غيره وَ إِيّاكَ نَستَعِينُاستزادة من
توفيقه وعبادته واستدامته لماأنعم الله عليه وبصره اهدِنَا الصّراطَ المُستَقِيمَاسترشاد لأدبه واعتصام بحبله واستزادة فى المعرفة بربه
وبعظمته وبكبريائه صِراطَ الّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمتوكيد فى السؤال والرغبة وذكر لماتقدم من أياديه ونعمه على أوليائه ورغبة فى
مثل تلك النعم غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِماستعاذة من أن يكون من المعاندين الكافرين المستخفين به وبأمره ونهيه وَ لَا الضّالّينَاعتصام
من أن يكون من الضالين الذين ضلوا عن سبيله من غيرمعرفة وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا فقد اجتمع فيه من جوامع الخير
والحكمة فى أمر الآخرة والدنيا ما لايجمعه شيء من الأشياء فإن قال فلم جعل التسبيح فى الركوع والسجود قيل لعلل منها أن
يكون العبد مع خضوعه وخشوعه وتعبده وتورعه واستكانته وتذلله وتواضعه وتقربه إلى ربه مقدسا له ممجدا مسبحا مطيعا معظما
شاكرا لخالقه ورازقه فلايذهب به الفكر والأمانى إلى غير الله فإن قال فلم جعل أصل الصلاة ركعتين و لم زيد على بعضها ركعة
و على بعضها ركعتان و لم يزد على بعضها شيءقيل لأن أصل الصلاة إنما هى ركعة واحدة لأن أصل العدد واحد فإن نقصت
من واحدة فليست هى صلاة فعلم الله عز و جل أن العباد لايؤدون تلك الركعة الواحدة التى لاصلاة أقل منها بكمالها وتمامها
والإقبال عليها فقرن إليها ركعة -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۰۸] أخرى ليتم بالثانية مانقص من الأولى ففرض الله عز و جل
أصل الصلاة ركعتين ثم علم رسول الله ص أن العباد لايؤدون هاتين الركعتين بتمام ماأمروا به وكماله فضم إلى الظهر والعصر
والعشاء الآخرة ركعتين ركعتين ليكون فيهاتمام الركعتين الأوليين ثم إنه علم أن صلاة المغرب يكون شغل الناس فى وقتها أكثر
للانصراف إلى الإفطار والأكل والشرب والوضوء والتهيئة للمبيت فزاد فيهاركعة واحدة ليكون أخف عليهم ولأن تصير ركعات
الصلاة فى اليوم والليلة فردا ثم ترك الغداة على حالها لأن الاشتغال فى وقتها أكثر والمبادرة إلى الحوائج فيهاأعم ولأن القلوب
فيهاأخلى من الفكر لقلة معاملات الناس بالليل ولقلة الأخذ والإعطاء فالإنسان فيهاأقبل على صلاته منه فى غيرها من الصلوات
لأن الفكر أقل لعدم العمل من الليل فإن قال فلم جعلت التكبير فى الاستفتاح سبع تكبيرات قيل إنما جعل ذلك لأن التكبير فى
الركعة الأولى التى هى الأصل سبع تكبيرات تكبيرة الاستفتاح وتكبيرة الركوع وتكبيرتان للسجود وتكبيرة أيضا للركوع
وتكبيرتان للسجود فإذاكبر الإنسان أول الصلاة سبع تكبيرات فقد أحرز التكبير كله فإن سها فى شيءمنها أوتركها لم يدخل عليه

نقص فی صلاته فإن قال فلم جعل رکعة وسجدتین قیل لأن الرکوع من فعل القیام والسجود من فعل القعود وصلاة القاعد علی النصف من صلاة القائم فضوعف السجود لیستوی بالرکوع فلا یکون بینهما تفاوت لأن الصلاة إنما هی رکوع وسجود فإن قال فلم جعل التشهد بعدالرکعتین قیل لأنه کماتقدم قبل الرکوع والسجود الأذان والدعاء والقراءة فکذلک أیضا أمر بعدها التشهد والتحمید والدعاء فإن قال فلم جعل التسلیم تحلیل الصلاة و لم یجعل بدله تکبیرا أوتسبیحا أوضربا آخر قیل لأنه لما کان فی الدخول فی الصلاة تحریم الکلام للمخلوقین والتوجه -روایت-از قبل-۱۶۱۲ [صفحه ۱۰۹] إلی الخالق کان تحلیلها کلام المخلوقین والانتقال عنها وابتداء المخلوقین فی الکلام إنما هوبالتسلیم فإن قال فلم جعل القراءة فی الرکعتین الأولیین والتسبیح فی الأخیرتین قیل للفرق بین مافرض الله عز و جل من عنده و مافرضه من عندرسوله فإن قال فلم جعل الجماعة قیل لئلا یکون الإخلاص والتوحید والإسلام والعبادة لله إلاظاهرا مکشوفا مشهورا لأن فی إظهاره حجة علی أهل الشرق والغرب لله وحده عز و جل ولیکون المنافق والمستخف مؤدیا لماأقر به بظاهر الإسلام والمراقبة ولیکون شهادات الناس بالإسلام بعضهم لبعض جائزة ممکنة مع ما فیه من المساعدة علی البر والتقوی والزهد عن کثیر من معاصی الله عز و جل فإن قال فلم جعل الجهر فی بعض الصلوات و لم یجعل فی بعض قیل لأن الصلوات التی یجهر فیهاإنما هی صلوات تصلی فی أوقات مظلمة فوجب أن یجهر فیهالأن یمر المار فیعلم أن هاهنا جماعة فإذاأراد أن یصلی صلی ولأنه إن لم یر جماعة تصلی سمع وعلم ذلک من جهة السماع والصلاتان اللتان لایجهر فیهما فإنما هما بالنهار و فی أوقات مضیئة فهی تدرک من جهة الرؤیة فلایحتاج فیها إلی السماع فإن قال فلم جعل الصلوات فی هذه الأوقات و لم تقدم و لم تؤخر قیل لأن الأوقات المشهورة المعلومة التی تعم أهل الأرض فیعرفها الجاهل والعالم أربعة غروب الشمس معروف مشهور یجب عنده المغرب وسقوط الشفق مشهور معلوم یجب عنده العشاء الآخرة وطلوع الفجر مشهور معلوم یجب عنده الغداة وزوال الشمس مشهور معلوم یجب عنده الظهر و لم یکن للعصر وقت معلوم مشهور مثل هذه الأوقات فجعل وقتها عندالفراغ من الصلاة التی قبلها -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۱۰] وعلة أخری أن الله عز و جل أحب أن یبدأ الناس فی کل عمل أولا بطاعته وعبادته فأمرهم أول النهار أن یبدءوا بعبادته ثم ینتشروا فیما أحبوا من مرمة دنیاهم فأوجب صلاة الغداة علیهم فإذا کان نصف النهار وترکوا ماکانوا فیه من الشغل و هووقت یضع الناس فیه ثیابهم ویستریحون ویشتغلون بطعامهم وقیلولتهم فأمرهم أن یبدءوا أولا بذکره وعبادته فأوجب علیهم الظهر ثم یتفرغوا لماأحبوا من ذلک فإذاقضوا وطرهم وأرادوا الانتشار فی العمل لآخر النهار بدءوا أیضا بطاعته ثم صاروا إلی ماأحبوا من ذلک فما وجب علیهم العصر ثم ینتشرون فیما شاءوا من مرمة دنیاهم فإذاجاء اللیل ووضعوا زینتهم وعادوا إلی أوطانهم ابتدءوا أولا بعبادة ربهم ثم یتفرغون لماأحبوا من ذلک فأوجب علیهم المغرب فإذاجاء وقت النوم وفرغوا مما کانوا به مشتغلین أحب أن یبدءوا أولا بعبادته وطاعته ثم یصیرون إلی ماشاءوا أن یصیروا إلیه من ذلک فیکونوا قدبدءوا فی کل عمل بطاعته وعبادته فأوجب علیهم العتمة فإذافعلوا ذلک لم ینسوه و لم یغفلوا عنه و لم تقس قلوبهم و لم تقل رغبتهم فإن قال فلم إذا لم یکن للعصر وقت مشهور مثل تلک الأوقات أوجبها بین الظهر والمغرب و لم یوجبها بین العتمة والغداة و بین الغداة والظهر قیل لأنه لیس وقت علی الناس أخف و لاأیسر و لاأحری أن یعم فیه الضعیف والقوی بهذه الصلاة من هذاالوقت و ذلک أن الناس عامتهم یشتغلون فی أول النهار بالتجارات والمعاملات والذهاب فی الحوائج وإقامة الأسواق فأراد أن لایشغلهم عن طلب معاشهم ومصلحة دنیاهم و لیس یقدر الخلق کلهم علی قیام اللیل و لایشعرون به و لاینتبهون لوقته لو کان واجبا و لایمکنهم ذلک فخفف الله عنهم و لم یجعلها فی أشد الأوقات علیهم ولکن جعلها فی أخف الأوقات علیهم کما قال الله عز و جل يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ اليُسرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ العُسرَ -روایت-از قبل-۱۶۵۷ [صفحه ۱۱۱] فإن قال فلم یرفع الیدین فی التکبیر قیل لأن رفع الیدین هوضرب من الابتهال والتبتل والتضرع فأحب الله عز و جل أن یکون العبد فی وقت ذکره له متبتلا متضرعا مبتهلا ولأن فی رفع الیدین إحضار النیة وإقبال

القلب على ما قال وقصده فإن قال فلم جعل صلاة السنة أربعا وثلاثين ركعة قيل لأن الفريضة سبع عشرة ركعة فجعلت السنة مثلى الفريضة كمالا للفريضة فإن قال فلم جعل صلاة السنة فى أوقات مختلفة و لم يجعل فى وقت واحد قيل لأن أفضل الأوقات ثلاثة عندزوال الشمس و بعدالمغرب وبالأسحار فأحب أن يصلى له فى كل هذه الأوقات الثلاثة لأنه إذافرقت السنة فى أوقات شتى كان أداؤها أيسر وأخف من أن تجمع كلها فى وقت واحد فإن قال فلم صارت صلاة الجمعة إذاكانت مع الإمام ركعتين و إذاكانت بغير إمام ركعتين وركعتين قيل لعلل شتى منها أن الناس يتخطون إلى الجمعة من بعدفأحب الله عز و جل أن يخفف عنهم لموضع التعب ألذى صاروا إليه ومنها أن الإمام يحبسهم للخطبة وهم منتظرون للصلاة و من أنتظر الصلاة فهو فى صلاة فى حكم التمام ومنها أن الصلاة مع الإمام أتم وأكمل لعلمه وفقهه وعدله وفضله ومنها أن الجمعة عيد وصلاة العيد ركعتان و لم تقصر لمكان الخطبتين فإن قال فلم جعلت الخطبة قيل لأن الجمعة مشهد عام فأراد أن يكون للإمام سببا لموعظتهم وترغيبهم فى الطاعة وترهيبهم عن المعصية وتوقيفهم على ماأراد من مصلحة دينهم ودنياهم ويخبرهم بما ورد عليه من الأوقات و من الأحوال التى لهم فيهاالمضرة والمنفعة فإن قال فلم جعلت خطبتين قيل لأن تكون واحدة للثناء والتحميد والتقديس لله عز و جل والأخرى للحوائج والإعذار والإنذار والدعاء و مايريد أن يعلمهم من أمره ونهيه بما فيه الصلاح والفساد -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١١٢] فإن قال فلم جعلت الخطبة يوم الجمعة قبل الصلاة وجعلت فى العيدين بعدالصلاة قيل لأن الجمعة أمر دائم يكون فى الشهر مرارا و فى السنة كثيرا فإذاأكثر ذلك على الناس صلوا وتركوه و لم يقيموا عليه وتفرقوا عنه فجعلت قبل الصلاة ليحتبسوا على الصلاة و لايتفرقوا و لايذهبوا و أماالعيدان فإنما هو فى السنة مرتان وهى أعظم من الجمعة والزحام فيه أكثر و الناس منهم أرغب فإن تفرق بعض الناس بقى عامتهم و ليس هوبكثير فيملوا ويستخفوا به قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله جاء هذاالخبر هكذا والخطبتان فى الجمعة والعيد بعدالصلاة لأنهما بمنزلة الركعتين الأخيرتين و إن أول من قدم الخطبتين عثمان بن عفان لأنه لماأحدث ماأحدث لم يكن الناس يقفون على خطبة ويقولون مانصنع بمواعظه و قدأحدث ماأحدث فقدم الخطبتين ليقف الناس انتظارا للصلاة و لايتفرقوا عنه فإن قال لم وجبت الجمعة على من يكون على فرسخين لاأكثر من ذلك قيل لأن مايقصر فيه الصلاة بريدان ذاهب أوبريد ذاهب وجائى والبريد أربعة فراسخ فوجبت الجمعة على من هو على نصف البريد ألذى يجب فيه التقصير و ذلك أنه يجىء على فرسخين ويذهب فرسخين فذلك أربعة فراسخ و هونصف طريق المسافر فإن قال فلم زيد فى الصلاة السنة يوم الجمعة أربع ركعات قيل تعظيما لذلك اليوم وتفرقة بينه و بين سائر الأيام فإن قال فلم قصرت الصلاة فى السفر قيل لأن الصلاة المفروضة أولا إنما هى عشر ركعات والسبع إنما زيدت عليها بعدفخفف الله عنهم تلك الزيادة لموضع السفر وتعبه ونصبه واشتغاله بأمر نفسه وظعنه وإقامته لئلا يشتغل عما لابد له من -روايت-از قبل-١٤٢٥ [صفحه ١١٣] معيشة رحمة من الله عز و جل وتعطفا عليه إلاصلاة المغرب فإنها لم تقصر لأنها صلاة مقصورة فى الأصل فإن قال فلم وجب التقصير فى ثمانية فراسخ لاأقل من ذلك و لاأكثر قيل لأن ثمانية فراسخ مسيرة يوم للعامة والقوافل والأثقال فوجب التقصير فى مسيرة يوم فإن قال فلم وجب التقصير فى مسيرة يوم لاأكثر قيل لأنه لو لم يجب فى مسيرة يوم لماوجب فى مسيرة سنة و ذلك أن كل يوم يكون بعد هذااليوم فإنما هونظير هذااليوم فلو لم يجب فى هذااليوم لماوجب فى نظيره إذ كان نظيره مثله و لافرق بينهما فإن قال قديختلف السير فلم جعلت مسيرة يوم ثمانية فراسخ قيل لأن ثمانية فراسخ مسير الجمال والقوافل و هوسير ألذى تسيره الجمالون والمكارون فإن قال فلم ترك تطوع النهار و لم يترك تطوع الليل قيل لأن كل صلاة لاتقصير فيها فلاتقصير فى تطوعها و ذلك أن المغرب لاتقصير فيها فلاتقصير فيما بعدها من التطوع وكذلك الغداة لاتقصير فيما قبلها من التطوع فإن قال فما بال العتمة مقصورة و ليس تترك ركعتاه قيل إن تلك الركعتين ليستا من الخمسين وإنما هى زيادة فى الخمسين تطوعا ليتم بهابدل كل ركعة من الفريضة ركعتين من التطوع فإن قال فلم جاز للمسافر والمريض أن يصليا صلاة الليل فى أول الليل قيل لاشتغاله وضعفه

ليحرز صلاته فليستريح المريض فی وقت راحته ويشتغل المسافر باشتغاله وارتحاله وسفره فإن قال فلم أمروا بالصلاة علی الميت قيل ليشفعوا له ويدعوا له بالمغفرة لأنه لم يكن فی وقت من الأوقات أحوج إلی الشفاعة فيه والطلب والاستغفار من تلك الساعة -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۱۴] فإن قال فلم جعلت خمس تكبيرات دون أن يكبر أربعا أوستا قيل إن الخمس إنما أخذت من الخمس الصلوات فی اليوم والليلة فإن قال فلم لم يكن فيهاركوع أوسجود قيل لأنه إنما أريد بهذه الصلاة الشفاعة لهذا العبد ألذی قدتخلی عما خلف واحتاج إلی ماقدم فإن قال فلم أمر بغسل الميت قيل لأنه إذامات كان الغالب عليه النجاسة والآفة والأذی فأحب أن يكون طاهرا إذاباشر أهل الطهارة من الملائكة الذين يلونه ويماسونه فيما بينهم نظيفا موجها به إلی الله عز و جل و ليس من ميت يموت إلاخرجت منه الجنابة فلذلك أيضا وجب الغسل فإن قال فلم أمروا بكفن الميت قيل ليلقی ربه عز و جل طاهر الجسد ولئلا تبدو عورته لمن يحمله ويدفنه ولئلا يظهر الناس علی بعض حاله وقبح منظره وتغير ريحه ولئلا يقسو القلب من كثرة النظر إلی مثل ذلك للعاهة والفساد وليكون أطيب لأنفس الأحياء ولئلا يبغضه حميم فيلقی ذكره ومودته فلايحفظه فيما خلف وأوصاه وأمره به واجبا كان أوندبا فإن قال فلم أمر بدفنه قيل لئلا يظهر الناس علی فساد جسده وقبح منظره وتغير ريحه و لايتأذی به الأحياء بريحه وبما يدخل عليه من الآفة والفساد وليكون مستورا عن الأولياء والأعداء فلايشمت عدوه و لايحزن صديقه فإن قال فلم أمر من يغسله بالغسل قيل لعلة الطهارة مما أصابه من نضح الميت لأن الميت إذاخرج منه الروح بقی منه أكثر آفته فإن قال فلم لم يجب الغسل علی من مس شيئا من الأموات غيرالإنسان كالطير والبهائم والسباع و غير ذلك قيل لأن هذه الأشياء كلها ملبسة ريشا وصوفا وشعرا ووبرا هذاكله زكی طاهر و لايموت وإنما يماس منه الشیء ألذی هوزكی من الحی والميت -روايت-از قبل-۱۴۸۳ [صفحه ۱۱۵] فإن قال فلم جوزتم الصلاة علی الميت بغير وضوء قيل لأنه ليس فيهاركوع و لاسجود وإنما هی دعاء ومسألة و قديجوز أن تدعو الله وتسأله علی أی حال كنت وإنما يجب الوضوء فی الصلاة التی فيهاالركوع والسجود فإن قال فلم جوزتم الصلاة عليه قبل المغرب و بعدالفجر قيل لأن هذه الصلاة إنما تجب فی وقت الحضور والعلة وليست هی موقتة كسائر الصلوات وإنما هی صلاة تجب فی وقت حدوث الحدث ليس للإنسان فيه اختيار وإنما هوحق يؤدی وجائز أن تؤدی الحقوق فی أی وقت إذا لم يكن الحق موقتا فإن قال فلم جعلت للكسوف صلاة قيل لأنه آية من آيات الله عز و جل لايدری لرحمة ظهرت أم لعذاب فأحب النبی ص أن يفزع أمته إلی خالقها وراحمها عند ذلك ليصرف عنهم شرها ويقيهم مكروهها كماصرف عن قوم يونس ع حين تضرعوا إلی الله عز و جل فإن قال فلم جعلت عشر ركعات قيل لأن الصلاة التی نزل فرضها من السماء إلی الأرض أولا فی اليوم والليلة فإنما هی عشر ركعات فجمعت تلك الركعات هاهنا وإنما جعل فيهاالسجود لأنه لا يكون صلاة فيهاركوع إلا و فيهاسجود ولأن يختموا أيضا صلواتهم بالسجود والخضوع وإنما جعلت أربع سجدات لأن كل صلاة نقص سجود من أربع سجدات لا يكون صلاة لأن أقل الفرض السجود فی الصلاة لا يكون إلا علی أربع سجدات فإن قال فلم لم يجعل بدل الركوع سجودا قيل لأن الصلاة قائما أفضل من الصلاة قاعدا ولأن القائم يری الكسوف والانجلاء والساجد لايری فإن قال فلم غيرت عن أصل الصلاة التی افترضها الله قيل لأنه صلی لعلة تغير أمر من الأمور و هوالكسوف فلما تغيرت العلة تغير المعلول فإن قال فلم جعل يوم الفطر العيد قيل لأن يكون للمسلمين مجمعا يجتمعون فيه ويبرزون إلی الله عز و جل فيحمدونه علی ما من عليهم فيكون يوم عيد و يوم اجتماع و يوم فطر و يوم زكاة و يوم رغبة و يوم تضرع ولأنه أول يوم من السنة يحل فيه الأكل والشرب لأن أول شهور السنة عند أهل الحق شهر رمضان فأحب الله عز و جل -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۱۶] أن يكون لهم فی ذلك اليوم مجمع يحمدونه فيه ويقدسونه فإن قال فلم جعل التكبير فيهاأكثر منه فی غيرها من الصلاة قيل لأن التكبير إنما هوتكبير لله وتمجيد علی ماهدی وعافی كما قال الله عز و جل وَ لِتُكمِلُوا العِدّةَ وَ لِتُكَبّرُوا اللّهَ عَلی ما هَداكُم وَ لَعَلّكُم تَشكُرُونَ فإن قال فلم جعل فيهااثنتا عشرة تكبيرة قيل لأنه يكون فی كل ركعتين اثنتا

عشرة تكبيرة فلذلك جعل فيهااثنتا عشرة تكبيرة فإن قال فلم جعل سبع تكبيرات فى الأولى وخمس فى الثانية و لم يسو بينهما قيل لأن السنة فى صلاة الفريضة أن يستفتح بسبع تكبيرات فلذلك بدئ هاهنا بسبع تكبيرات وجعل فى الثانية خمس تكبيرات لأن التحريم من التكبير فى اليوم والليلة خمس تكبيرات وليكون التكبير فى الركعتين جميعا وترا وترا فإن قال فلم أمر بالصوم قيل لكى يعرفوا ألم الجوع والعطش فليستدلوا على فقر الآخرة وليكون الصائم خاشعا ذليلا مستكينا مأجورا محتسبا عارفا صابرا على ماأصابه من الجوع والعطش فيستوجب الثواب مع ما فيه من الانكسار عن الشهوات وليكون ذلك واعظا لهم فى العاجل ورائضا لهم على أداء ماكلفهم ودليلا لهم فى الأجل وليعرفوا شدة مبلغ ذلك على أهل الفقر والمسكنة فى الدنيا فيؤدوا إليهمماافترض الله لهم فى أموالهم فإن قال فلم جعل الصوم فى شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور قيل لأن شهر رمضان هوالشهر ألذى أنزل الله تعالى فيه القرآن و فيه فرق بين الحق والباطل كما قال الله عز و جل شَهرُ رَمَضانَ ألّذِى أُنزِلَ فِيهِ القُرآنُ هُدىً لِلنّاسِ وَ بَيّناتٍ مِنَ الهُدى وَ الفُرقانِ و فيه نبئ محمدص و فيه ليلة القدر التى هى خير من ألف شهر و فيهايفرق كل أمر حكيم و هورأس السنة يقدر فيها ما يكون فى السنة من خير أو -روايت-از قبل-١٥٦١ [صفحه ١١٧] شر أومضرة أومنفعة أورزق أوأجل ولذلك سميت ليلة القدر فإن قال فلم أمروا بصوم شهر رمضان لاأقل من ذلك و لاأكثر قيل لأنه قوة العبادة ألذى يعم فيهاالقوى والضعيف وإنما أوجب الله الفرائض على أغلب الأشياء وأعم القوى ثم رخص لأهل الضعف ورغب أهل القوة فى الفضل و لوكانوا يصلحون على أقل من ذلك لنقصهم و لواحتاجوا إلى أكثر من ذلك لزادهم فإن قال فلم إذاحاضت المرأة لاتصوم و لاتصلى قيل لأنها فى حد نجاسة فأحب الله أن لاتعبده إلاطاهرا ولأنه لاصوم لمن لاصلاة له فإن قال فلم صارت تقضى الصوم و لاتقضى الصلاة قيل لعلل شتى فمنها أن الصيام لايمنعها من خدمة نفسها وخدمة زوجها وإصلاح بيتها والقيام بأمرها والاشتغال بمرمة معيشتها والصلاة تمنعها من ذلك كله لأن الصلاة تكون فى اليوم والليلة مرارا فلاتقوى على ذلك والصوم ليس كذلك ومنها أن الصلاة فيهاعناء وتعب واشتغال الأركان و ليس فى الصوم شىء من ذلك وإنما هوالإمساك عن الطعام والشراب و ليس فيه اشتغال الأركان ومنها أنه ليس من وقت يجىء إلاتجب عليها فيه صلاة جديدة فى يومها وليلتها و ليس الصوم كذلك لأنه ليس كلما حدث يوم وجب عليها الصوم وكلما حدث وقت الصلاة وجب عليها الصلاة فإن قال فلم إذامرض الرجل أوسافر فى شهر رمضان فلم يخرج من سفره أو لم يفق من مرضه حتى يدخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للأول وسقط القضاء فإذاأفاق بينهما أوأقام و لم يقضه وجب عليه القضاء والفداء قيل لأن ذلك الصوم إنما وجب عليه فى تلك السنة فى ذلك الشهر فأما ألذى لم يفق فإنه لما أن مرت عليه السنة كلها و قدغلب الله تعالى عليه فلم يجعله له السبيل إلى أدائه سقط عنه وكذلك كلما غلب الله عليه مثل المغمى عليه ألذى يغمى عليه يوما وليلة فلايجب عليه قضاء الصلوات كما قال الصادق ع كلما غلب الله عليه العبد فهو أعذر له لأنه دخل الشهر و هومريض فلم يجب عليه الصوم فى شهره و لاسنته للمرض ألذى كان فيه -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١١٨] ووجب عليه الفداء لأنه بمنزلة من وجب عليه صوم فلم يستطع أداءه فوجب عليه الفداء كما قال الله عز و جل فَصِيامُ شَهرَينِ مُتَتابِعَينفَمَن لَم يَستَطِع فَإِطعامُ سِتّينَ مِسكِيناً و كما قال الله عز و جل فَفِديَةٌ مِن صِيامٍ أَو صَدَقَةٍ أَو نُسُكٍفأقام الصدقة مقام الصيام إذاعسر عليه فإن قال فلم فإن لم يستطع إذ ذاك فهو الآن فيستطيع قيل له لأنه لمادخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للماضى لأنه كان بمنزلة من وجب عليه صوم فى كفارة فلم يستطعه فوجب عليه الفداء و إذاوجب الفداء سقط الصوم والصوم ساقط والفداء لازم فإن أفاق فيما بينهما و لم يصمه وجب عليه الفداء لتضييعه والصوم لاستطاعته فإن قال فلم جعل الصوم السنة قيل ليكمل فيه الصوم الفرض فإن قال فلم جعل فى كل شهر ثلاثة أيام و فى كل عشرة أيام يوما قيل لأن الله تبارك و تعالى يقول مَن جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشرُ أَمثالِهافمن صام فى كل عشرة أيام يوما واحدا فكأنما صام الدهر كله كما قال سلمان الفارسى رحمة الله عليه صوم ثلاثة أيام فى شهر صوم الدهر كله فمن وجد شيئا غيرالدهر

فليصـمه فإن قال فلم جعل أول خميس من العشـر الأول وآخر خميس فى العشر الآخر وأربعاء فى العشر الأوسط قيل أماالخميس فإنه قال الصادق ع يعرض فى كل خميس أعمال العباد على الله عز و جل فأحب أن يعرض عمل العبـد على الله تعالى و هوصائم فـإن قـال فلم جعل آخر لخميس قيل لأنه إذاعرض عليه عمل ثمانيـة أيام والعبـد صائم كان أشـرف وأفضل من أن يعرض عمل يومين و هوصـائم وإنمـا جعـل الأربعـاء فى العشـر الأوسـط لأـن الصادق ع أخبر بأن الله عز و جل خلق النار فى ذلك اليوم و فيه أهلك القرون الأولى و هو يوم نحس مستمر فأحب أن يدفع العبد عن -روايت-از قبل-۱۵۶۲ [صفحه ۱۱۹] نفسه نحس ذلك اليوم بصومه فـإن قال فلم وجب فى الكفارة على من لم يجـد تحرير رقبـة الصيام دون الحـج والصـلاة وغيرهما قيل لأن الصـلاة والحـج وسـائر الفرائض مانعـة للإنسـان من التقلب فى أمر دنيـاه ومصـلحة معيشـته مع تلك العلل التى ذكرناها فى الحائض التى تقضـى الصـيام و لاتقضـى الصلاة فإن قال فلم وجب عليه صوم شهرين متتابعين دون أن يجب عليه شهر واحد أوثلاثة أشهر قيل لأـن الفرض ألـذى فرض الله على الخلق و هوشـهر واحـد فضوعف فى هذاالشـهر فى كفـارته توكيـدا وتغليظـا عليه فـإن قال فلم جعلت متتابعين قيل لئلا يهون عليه الأداء فيستخف به لأنه إذاقضاه متفرقا هان عليه القضاء فإن قال فلم أمر بالحج قيل لعلة الوفادة إلى الله عز و جل وطلب الزيادة والخروج من كل مااقترف العبـد تائبا مما مضـى مسـتأنفا لمايسـتقبل مع ما فيه من إخراج الأموال وتعب الأبـدان والاشـتغال عن الأهل والولد وحظر الأنفس عن اللذات شاخص فى الحر والبرد ثابت ذلك عليه دائم مع الخضوع والاسـتكانة والتـذلل مع مـا فى ذلـك لجميع الخلق من المنـافع فى شـرق الأـرض وغربها و من فى البرد والحر ممن يحـج وممن لايحـج من بين تاجر وجالب وبائع ومشتر وكاسب ومسـكين ومكار وفقير وقضاء حوائج أهل الأطراف فى المواضع الممكن لهم الاجتماع فيها مع ما فيه من التفقه ونقل أخبار الأئمة ع إلى كل صقع وناحية كما قال الله تعالى فَلَو لا نَفَرَ مِن كُلّ فِرقَةٍ مِنهُم طائِفَةٌ لِيَتَفَقّهُوا فِى الـدّينِ وَ لِيُنـذِرُوا قَومَهُم إِذا رَجَعُوا إِلَيهِم لَعَلّهُم يَحذَرُونَ ولِيَشـهَدُوا مَنافِعَ لَهُم -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۲۰] فإن قال فلم أمروا بحجـة واحـدة لاأكثر من ذلك قيل له لأن الله تعالى وضع الفرائض على أدنى القوم مرة كما قال الله عز و جل فَمَـا استَيسَـرَ مِنَ الهـدَىِ يعنى شـاة ليسع له القوى والضـعيف وكـذلك سائر الفرائض إنما وضـعت على أدنى القوم قوة فكان من تلـك الفرائض الحـج المفروض واحـدا ثم رغب بعـد أهـل القوة بقـدر طـاقتهم فإن قال فلم أمروا بالتمتع بالعمرة إلى الحـج قيل ذلـك تخفيف من ربكم ورحمـة لأـن يسـلم الناس من إحرامهم و لايطول عليهم ذلك فتـداخل عليهم الفساد ولأن يكون الحج والعمرة واجبين جميعـا فلاتعطـل العمرة و لاتبطـل ولأن يكون الحـج مفردا من العمرة و يكون بينهما فصل تمييز و قال النبى ص دخلت العمرة فى الحـج إلى يوم القيامـة و لو لاـ أنه ص كـان سـاق الهـدى و لم يكن له أن يحـل حتى يبلغ الهـدى محله لفعل كماأمر الناس ولـذلك قال لواسـتقبلت من أمرى مااسـتدبرت لفعلت كماأمرتكم ولكنى سـقت الهـدى و ليس لسائق الهـدى أن يحـل حتى يبلغ الهـدى محله فقـام إليه رجل فقال يا رسول الله نخرج حجاجا ورءوسـنا تقطر من ماء الجنابـة فقال إنك لن تؤمن بهـذا أبـدا فـإن قال فلم جعل وقتها عشـر ذى الحجـة قيل لأن الله تعالى أحب أن يعبـد بهـذه العبادة فى أيام التشـريق و كان أول ماحجت إليه الملائكة وطافت به فى هذاالوقت فجعله سنة ووقتا إلى يوم القيامة فأما النبيون آدم ونوح و ابراهيم و موسى وعيسى و محمدصـلى الله عليه وعليهم أجمعين وغيرهم من الأنبياء إنما حجوا فى هذاالوقت فجعلت سنة فى أولادهم إلى يوم القيامة فإن قـال فلم أمروا بالإـحرام قيـل لأن يخشـعوا قبل دخول حرم الله عز و جل وأمنه -روايت-از قبل-۱۴۴۸ [صفحه ۱۲۱] ولئلا يلهوا ويشتغلوا بشىء من أمر الدنيا وزينتها ولذاتها و يكون جادين فيما هم فيه قاصدين نحوه مقبلين عليه بكليتهم مع ما فيه من التعظيم لله تعالى ولبيته والتذلل لأنفسـهم عندقصدهم إلى الله تعالى ووفادتهم إليه راجين ثوابه راهبين من عقابه ماضـين نحوه مقبلين إليه بالذل والاستكانة والخضوع وصـلى الله على محمد وآله وسـلم ۲- حـدثنا عبدالواحـد بن محمـد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى قال قلت للفضل بن شاذان لماسمعت منه هذه العلل أخبرنى عن هذه

العلل التی ذکرتها عن الاستنباط والاستخراج وهی من نتائج العقل أوهی مما سمعته ورویته فقال لی ماکنت لأعلم مراد الله تعالی بما فرض و لامراد رسول الله ص بما شرع وسن و لاأعلل ذلک من ذات نفسی بل سمعتها من مولای أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع المرة بعدالمرة والشیء بعدالشیء فجمعتها فقلت له فأحدث بهاعنک عن الرضا ع قال نعم -روایت-۱-۳۴۶-روایت-۴۷۰-۸۸۲ ۳- حدثناالحاکم أبو محمد جعفر بن نعیم بن شاذان النیسابوری رضی الله عنه عن عمه أبی عبد الله محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان أنه قال سمعت هذه العلل من مولای أبی الحسن بن موسی الرضا ع فجمعتها متفرقة وألفتها -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-۲۲۶

۳۵- باب ماکتبه الرضا ع للمأمون فی محض الإسلام وشرائع الدین

۱- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رضی الله عنه بنیسابور فی شعبان سنة اثنتین وخمسین وثلاثمائة قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة النیسابوری عن الفضل بن شاذان قال سأل المأمون علی بن موسی الرضا ع أن یکتب له محض الإسلام علی سبیل الإیجاز والاختصار فکتب ع له أن محض الإسلام شهادة أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له إلها واحدا أحدا فردا صمدا قیوما سمیعا بصیرا قدیرا قدیما قائما باقیا عالما لایجهل قادرا لایعجز غنیا لایحتاج عدلا لایجور و أنه خالق کل شیء و لیس کمثله شیء لاشبه له و لاضد له و لاند له و لاکف ء له و أنه المقصود بالعبادة -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۴-ادامه دارد [صفحه ۱۲۲] والدعاء والرغبة والرهبة و أن محمدا عبده ورسوله وأمینه وصفیه وصفوته من خلقه وسید المرسلین وخاتم النبیین وأفضل العالمین لانبی بعده و لاتبدیل لملته و لاتغییر لشریعته و أن جمیع ماجاء به محمد بن عبد الله هوالحق المبین والتصدیق به وبجمیع من مضی قبله من رسل الله وأنبیائه وحججه والتصدیق بکتابه الصادق العزیز ألذی لایأتیه الباطل من بین یدیه و لا من خلفه تنزیل من حکیم حمید و أنه المهیمن علی الکتب کلها و أنه حق من فاتحته إلی خاتمته نؤمن بمحکمه ومتشابهه وخاصه وعامه ووعده ووعیده وناسخه ومنسوخه وقصصه وأخباره لایقدر أحد من المخلوقین أن یأتی بمثله و أن الدلیل بعده والحجة علی المؤمنین والقائم بأمر المسلمین والناطق عن القرآن والعالم بأحکامه أخوه وخلیفته ووصیه وولیه و ألذی کان منه بمنزلة هارون من موسی علی بن أبی طالب ع أمیر المؤمنین وإمام المتقین وقائد الغر المحجلین وأفضل الوصیین ووارث علم النبیین والمرسلین وبعده الحسن و الحسین سیدا شباب أهل الجنة ثم علی بن الحسین زین العابدین ثم محمد بن علی باقر علم النبیین ثم جعفر بن محمدالصادق وارث علم الوصیین ثم موسی بن جعفرالکاظم ثم علی بن موسی الرضا ثم محمد بن علی ثم علی بن محمد ثم الحسن بن علی ثم الحجة القائم المنتظر صلوات الله علیهم أجمعین أشهد لهم بالوصیة والإمامة و أن الأرض لاتخلو من حجة الله تعالی علی خلقه فی کل عصر وأوان وأنهم العروة الوثقی وأئمة الهدی والحجة علی أهل الدنیا إلی أن یرث الله الأرض و من علیها و أن کل من خالفهم ضال مضل باطل تارک للحق والهدی وأنهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول ص بالبیان و من مات و لم یعرفهم مات میتة جاهلیة و أن من دینهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاستقامة والاجتهاد وأداء الأمانة إلی البر والفاجر وطول السجود وصیام النهار وقیام اللیل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن العزاء وکرم الصحبة ثم الوضوء کماأمر الله تعالی فی کتابه غسل الوجه والیدین من -روایت-از قبل-۱۸۳۳ [صفحه ۱۲۳] المرفقین ومسح الرأس والرجلین مرة واحدة و لاینقض الوضوء إلاغائط أوبول أوریح أونوم أوجنابة و أن من مسح علی الخفین فقد خالف الله تعالی ورسوله وترک فریضة وکتابه وغسل یوم الجمعة سنة وغسل العیدین وغسل دخول مکة والمدینة وغسل الزیارة وغسل الإحرام وأول لیلة من شهر رمضان ولیلة سبع عشرة ولیلة تسع عشرة ولیلة إحدی وعشرین ولیلة ثلاث وعشرین من شهر رمضان هذه الأغسال سنة وغسل الجنابة فریضة وغسل الحیض مثله والصلاة الفریضة الظهر أربع رکعات والعصر أربع

ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الآخرة أربع ركعات والغداة ركعتان هذه سبع عشرة ركعة والسنة أربع وثلاثون ركعة ثمان ركعات قبل فريضة الظهر وثمان ركعات قبل العصر وأربع ركعات بعدالمغرب وركعتان من جلوس بعدالعتمة تعدان بركعة وثمان ركعات فى السحر والشفع والوتر ثلاث ركعات يسلم بعدالركعتين وركعتا الفجر والصلاة فى أول الوقت أفضل وفضل الجماعة على الفرد أربع وعشرون و لاصلاة خلف الفاجر و لايقتدى إلابأهل الولاية و لايصلى فى جلود الميتة و لا فى جلود السباع و لايجوز أن يقول فى التشهد الأول السلام علينا و على عباد الله الصالحين لأن تحليل الصلاة التسليم فإذا قلت هذافقد سلمت والتقصير فى ثمانية فراسخ و مازاد و إذاقصرت أفطرت و من لم يفطر لم يجزئ عنه صومه فى السفر و عليه القضاء لأنه ليس عليه صوم فى السفر والقنوت سنة واجبة فى الغداة والظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والصلاة على الميت خمس تكبيرات فمن نقص فقد خالف سنة والميت يسل من قبل رجليه ويرفق به إذاأدخل قبره والإجهار بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ فى جميع الصلوات سنة والزكاة الفريضة فى كل مأتى درهم خمسة دراهم و لايجب فيما دون ذلك شىء و لاتجب الزكاة على المال حتى يحول عليه الحول و لايجوز أن يعطى الزكاة غير أهل الولاية المعروفين والعشر من الحنطة والشعير والتمر والزبيب إذابلغ خمسة أوساق والوسق ستون صاعا والصاع أربعة أمداد وزكاة الفطر فريضة على كل رأس صغير أوكبير حر أو عبدذكر أوأنثى من الحنطة والشعير والتمر والزبيب -روايت-١-١٨٤٥ [صفحه ١٢٤] صاع و هوأربعة أمداد و لايجوز دفعها إلا إلى أهل الولاية وأكثر الحيض عشرة أيام وأقله ثلاثة أيام والمستحاضة تحتشى وتغتسل وتصلى والحائض تترك الصلاة و لاتقضى وتترك الصوم وتقضى وصيام شهر رمضان فريضة يصام للرؤية ويفطر للرؤية و لايجوز أن يصلى التطوع فى جماعة لأن ذلك بدعة و كل بدعة ضلالة و كل ضلالة فى النار وصوم ثلاثة أيام من كل شهر سنة فى كل عشرة أيام يوم أربعا بين خميسين وصوم شعبان حسن لمن صامه و إن قضيت فوائت شهر رمضان متفرقة أجزأ وحج البيت فريضة على من استطاع إليه سبيلا والسبيل الزاد والراحلة مع الصحة و لايجوز الحج إلاتمتعا و لايجوز القران والإفراد ألذى يستعمله العامة إلالأهل مكة وحاضريها و لايجوز الإحرام دون الميقات قال الله تعالى وَ أَتِمّوا الحَجّ وَ العُمرَةَ لِلّهِ و لايجوز أن يضحى بالخصى لأنه ناقص و لايجوز الموجوء والجهاد واجب مع الإمام العدل و من قتل دون ماله فهو شهيد و لايجوز قتل أحد من الكفار والنصاب فى دار التقية إلاقاتل أوساع فى فساد و ذلك إذا لم تخف على نفسك و على أصحابك والتقية فى دار التقية واجبة و لاحنث على من حلف تقية يدفع بهاظلما عن نفسه والطلاق للسنة على ماذكره الله تعالى فى كتابه وسنة نبيه ص و لا يكون طلاق لغير سنة و كل طلاق يخالف الكتاب فليس بطلاق كما أن كل نكاح يخالف الكتاب فليس بنكاح و لايجوز أن يجمع بين أكثر من أربع حرائر و إذاطلقت المرأة للعدة ثلاث مرات لم تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره و قال أمير المؤمنين ع اتقوا تزويج المطلقات ثلاثا فى موضع واحد فإنهن ذوات أزواج والصلوات على النبى ص واجبة فى كل موطن و عندالعطاس والذبائح و غير ذلك وحب أولياء الله تعالى واجب وكذلك بغض أعداء الله والبراءة منهم و من أئمتهم وبر الوالدين واجب و إن كانا مشركين و لاطاعة لهما فى معصية الله عز و جل و لالغيرهما فإنه لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق وذكاة الجنين ذكاة أمه إذاأشعر وأوبر وتحليل المتعتين اللتين أنزلهما الله تعالى فى كتابه وسنهما رسول -روايت-١-١٨٠٥ [صفحه ١٢٥] الله ص متعة النساء ومتعة الحج والفرائض على ماأنزل الله تعالى فى كتابه و لاعول فيها و لايرث مع الولد والوالدين أحد إلاالزوج والمرأة وذو السهم أحق ممن لاسهم له وليست العصبة من دين الله تعالى والعقيقة عن المولود للذكر والأنثى واجبة وكذلك تسميته وحلق رأسه يوم السابع ويتصدق بوزن الشعر ذهبا أوفضة والختان سنة واجبة للرجال ومكرمة للنساء و أن الله تبارك و تعالى لايكلف نفسا إلاوسعها و أن أفعال العباد مخلوقة لله تعالى خلق تقدير لاخلق تكوين و الله خالق كل شىء و لانقول بالجبر والتفويض و لايأخذ الله البرىء بالسقيم و لايعذب الله تعالى الأطفال بذنوب الآباء و لاتزر وازرة وزر أخرى و أن ليس للإنسان إلا ماسعى ولله أن يعفو ويتفضل و لايجور

و لايظلم لأنه تعالى منزه عن ذلك و لايفرض الله عز و جل طاعة من يعلم أنه يضلهم ويغويهم و لايختار لرسالته و لايصطفى من عباده من يعلم أنه يكفر به وبعبادته ويعبد الشيطان دونه و أن الإسلام غيرالإيمان و كل مؤمن مسلم و ليس كل مسلم مؤمن و لايسرق السارق حين يسرق و هومؤمن و لايزنى الزانى حين يزنى و هومؤمن وأصحاب الحدود مسلمون لامؤمنون و لاكافرون و الله تعالى لايدخل النار مؤمنا و قدوعده الجنة و لايخرج من النار كافرا و قدأوعده النار والخلود فيها و لايغفر أن يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء ومذنبو أهل التوحيد لايخلدون فى النار ويخرجون منها والشفاعة جائزة لهم و إن الدار اليوم دار تقية وهى دار الإسلام لادار كفر و لادار إيمان والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر واجبان إذاأمكن و لم يكن خيفة على النفس والإيمان هوأداء الأمانة واجتناب جميع الكبائر و هومعرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان والتكبير فى العيدين واجب فى الفطر فى دبر خمس صلوات ويبدأ به فى دبر صلاة المغرب ليلة الفطر و فى الأضحى فى دبر عشر صلوات ويبدأ به من صلاة الظهر يوم النحر وبمنى فى دبر خمس عشرة صلاة والنفساء لاتقعد عن الصلاة أكثر من ثمانية عشر يوما فإن طهرت قبل ذلك صلت و إن لم تطهر حتى تجاوز ثمانية عشر يوما اغتسلت وصلت وعملت ماتعمل المستحاضة ويؤمن بعذاب القبر ومنكر ونكير والبعث بعدالموت والميزان والصراط والبراءة من الذين ظلموا آل محمدص وهموا بإخراجهم وسنوا ظلمهم وغيروا سنة نبيهم ص والبراءة -روايت-١-٢٠٤٠ [صفحه ١٢۶] من الناكثين والقاسطين والمارقين الذين هتكوا حجاب رسول الله ص ونكثوا بيعة إمامهم وأخرجوا المرأة وحاربوا أمير المؤمنين ع وقتلوا الشيعة المتقين رحمة الله عليهم واجبة والبراءة ممن نفى الأخيار وشردهم وآوى الطرداء اللعناء وجعل الأموال دولة بين الأغنياء واستعمل السفهاء مثل معاوية وعمرو بن العاص لعينى رسول الله ص والبراءة من أشياعهم والذين حاربوا أمير المؤمنين ع وقتلوا الأنصار والمهاجرين و أهل الفضل والصلاح من السابقين والبراءة من أهل الاستيثار و من أبى موسى الأشعرى و أهل ولايته الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئك الذين كفروا بآيات ربهم وبولاية أمير المؤمنين ع ولقائه كفروا بأن لقوا الله بغير إمامته فحبطت أعمالهم فلانقيم لهم يوم القيامة وزنا فهم كلاب أهل النار والبراءة من الأنصاب والأزلام أئمة الضلالة وقادة الجور كلهم أولهم وآخرهم والبراءة من أشباه عاقرى الناقة أشقياء الأولين والآخرين وممن يتولاهم والولاية لأمير المؤمنين ع والذين مضوا على منهاج نبيهم ع و لم يغيروا و لم يبدلوا مثل سلمان الفارسى و أبى ذر الغفارى والمقداد بن الأسود وعمار بن ياسر وحذيفة اليمانى و أبى الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وعبادة بن الصامت و أبى أيوب الأنصارى وخزيمة بن ثابت ذى الشهادتين و أبى سعيد الخدرى وأمثالهم رضى الله عنهم ورحمة الله عليهم والولاية لأتباعهم وأشياعهم والمهتدين بهداهم والسالكين منهاجهم رضوان الله عليهم وتحريم الخمر قليلها وكثيرها وتحريم كل شراب مسكر قليله وكثيره و ماأسكر كثيره فقليله حرام والمضطر لايشرب الخمر لأنها تقتله وتحريم كل ذى ناب من السباع و كل ذى مخلب من الطير وتحريم الطحال فإنه دم وتحريم الجرى والسمك والطافى والمارماهى والزمير و كل سمك لا يكون له فلس واجتناب الكبائر وهى -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٢٧] قتل النفس التى حرم الله تعالى والزناء والسرقة وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الميتة والدم ولحم الخنزير و ما أهل لغير الله به من غيرضرورة وأكل الربا بعدالبينة والسحت والميسر والقمار والبخس فى المكيال والميزان وقذف المحصنات واللواط وشهادة الزور واليأس من روح الله والأمن من مكر الله والقنوط من رحمة الله ومعونة الظالمين والركون إليهم واليمين الغموس وحبس الحقوق من غيرالعسرة والكذب والكبر والإسراف والتبذير والخيانة والاستخفاف بالحج والمحاربة لأولياء الله تعالى والاشتغال بالملاهى والإصرار على الذنوب -روايت-از قبل-٥٨٨ ٢-حدثنى بذلك حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع قال حدثنى أبونصر قنبر بن على بن شاذان عن أبيه عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع إلا أنه لم يذكر فى حديثه أنه كتب ذلك إلى المأمون وذكر فيه الفطرة مدين من حنطة وصاعا

من الشعير والتمر والزبيب وذكر فيه أن الوضوء مرة مرة فريضة واثنتان إسباغ وذكر فيه أن ذنوب الأنبياء ع صغائرهم موهوبة وذكر فيه أن الزكاة على تسعة أشياء على الحنطة والشعير والتمر والزبيب والإبل والبقر والغنم والذهب والفضة -روايت-١-٢-روايت-١٩٦-٥١٧ وحديث عبدالواحد بن محمد بن عبدوس رضى الله عنه عندى أصح و لاقوة إلابالله ٣- و حدثناالحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رضى الله عنه عن عمه أبى عبد الله محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع مثل حديث عبدالواحد بن محمد بن عبدوس -روايت-١-٢-روايت-١٣٩-١٧٩

و من أخباره ع

۴- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى المبرد قال حدثنى الرياشى قال حدثنا أبوعاصم ورواه عن الرضا ع أن موسى بن جعفر ع تكلم يوما بين يدى أبيه ع فأحسن فقال له يابنى الحمد لله ألذى جعلك خلفا من الآباء وسرورا من الأبناء وعوضا عن الأصدقاء -روايت-١-٢-روايت-١٦٢-٣٠٩ [صفحه ١٢٨] ۵- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثناعون بن محمدالكندى قال حدثنى أبو الحسين محمد بن أبى عباد و كان مشتهرا بالسماع وبشرب النبيذ قال سألت الرضا ع عن السماع قال لأهل الحجاز رأى فيه و هو فى حيز الباطل واللهو أ ماسمعت الله تعالى يقول وَ إِذا مَرّوا بِاللّغوِ مَرّوا كِراماً -روايت-١-٢-روايت-١٩٨-٣۴۶ ۶- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثناعون بن محمدالكندى قال حدثناسهل بن القاسم النوشجانى قال قال لى الرضا ع بخراسان إن بيننا وبينكم نسبا قلت و ما هوأيها الأمير قال إن عبد الله بن عامر بن كريز لماافتتح خراسان أصاب ابنتين ليزدجرد بن شهريار ملك الأعاجم فبعث بهما إلى عثمان بن عفان فوهب إحداهما للحسن والأخرى للحسين ع فماتتا عندهما نفساوين وكانت صاحبة الحسين ع نفست بعلى بن الحسين ع فكفل عليا ع بعض أمهات ولد أبيه فنشأ و هو لايعرف أماغيرها ثم علم أنها مولاته فكان الناس يسمونها أمه وزعموا أنه زوج أمه ومعاذ الله إنما زوج هذه على ماذكرناه و كان سبب ذلك أنه واقع بعض نسائه ثم خرج يغتسل فلقيته أمه هذه فقال لها إن كان فى نفسك من هذاالأمر شىءفاتقى الله وأعلمينى فقالت نعم فزوجها فقال الناس زوج على بن الحسين ع أمه و قال لى عون قال لى سهل بن القاسم مابقى طالبى عندنا إلاكتب عنى هذاالحديث عن الرضا ع -روايت-١-٢-روايت-١٥٨-٩٣٣ ٧- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثناعون بن محمد قال حدثنا أبو الحسين محمد بن أبى عباد قال سمعت الرضا ع يقول يوما ياغلام ائتنى الغداء فكأنى أنكرت ذلك فتبين الإنكار فى -روايت-١-٢-روايت-١٥٥-ادامه دارد [صفحه ١٢٩] فقرأقالَ لِفَتاهُ آتِنا غَداءَنافقلت الأمير أعلم الناس وأفضلهم -روايت-از قبل-۶٩ ٨- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا أبوذكوان القاسم بن إسماعيل بسيراف سنة خمس وثمانين ومائتين قال حدثنا ابراهيم بن عباس الصولى الكاتب بالأهواز سنة سبع وعشرين ومائتين قال كنا يوما بين يدى على بن موسى ع فقال لى ليس فى الدنيا نعيم حقيقى فقال له بعض الفقهاء ممن يحضره فيقول الله عز و جل ثُمّ لَتُسئَلُنّ يَومَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ أما هذاالنعيم فى الدنيا و هوالماء البارد فقال له الرضا ع وعلا صوته كذا فسرتموه أنتم وجعلتموه على ضروب فقالت طائفة هوالماء البارد و قال غيرهم هوالطعام الطيب و قال آخرون هوالنوم الطيب قال الرضا ع ولقد حدثنى أبى عن أبيه أبى عبد الله الصادق ع أن أقوالكم هذه ذكرت عنده فى قول الله تعالى ثُمّ لَتُسئَلُنّ يَومَئِذٍ عَنِ النّعِيمِفغضب ع و قال إن الله عز و جل لايسأل عباده عما تفضل عليهم به و لايمن بذلك عليهم والامتنان بالإنعام مستقبح من المخلوقين فكيف يضاف إلى الخالق عز و جل ما لايرضى المخلوق به ولكن النعيم حبنا أهل البيت وموالاتنا يسأل الله عباده عنه بعدالتوحيد والنبوة لأن العبد إذاوفى بذلك أداه إلى نعيم

الجنة ألذى لايزول ولقد حدثنى بذلك أبى عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع أنه قال قال رسول الله ص يا على إن أول مايسأل عنه العبد بعدموته شهادة أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله ص وأنك ولى المؤمنين بما جعله الله وجعلته لك فمن أقر بذلك و كان يعتقده صار إلى النعيم ألذى لازوال له فقال لى أبوذكوان بعد أن حدثنى بهذا الحديث مبتديا من غيرسؤال أحدثك بهذا من جهات منها لقصدك لى من البصرة ومنها أن عمك أفادنيه ومنها أنى كنت مشغولا باللغة والأشعار و لاأعول على غيرهما فرأيت النبى ص فى النوم و الناس يسلمون عليه ويجيبهم فسلمت فما رد على فقلت أ ما أنا من أمتك يا رسول الله قال لى بلى ولكن حدث الناس بحديث النعيم ألذى سمعته من ابراهيم قال الصولى و هذاحديث قدرواه الناس عن النبى ص إلا أنه -روايت-١-٢-روايت-٢۴۶-ادامه دارد [صفحه ١٣٠] ليس فيه ذكر النعيم والآية وتفسيرها إنما رووا أن أول مايسأل عنه العبد يوم القيامة الشهادة والنبوة وموالاة على بن أبى طالب ع -روايت-از قبل-١٣۴ ٩- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا محمد بن موسى الرازى قال حدثنى أبى قال ذكر الرضا ع يوما القرآن فعظم الحجة فيه والآية والمعجزة فى نظمه قال هوحبل الله المتين وعروته الوثقى وطريقته المثلى المؤدى إلى الجنة والمنجى من النار لايخلق على الأزمنة و لايغث على الألسنة لأنه لم يجعل لزمان دون زمان بل جعل دليل البرهان والحجة على كل إنسان لايأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد -روايت-١-٢-روايت-١٣٩-۴٨۶ ١٠- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى سهل بن القاسم النوشجانى قال قال رجل للرضا ع يا ابن رسول الله إنه يروى عن عروة بن الزبير أنه قال توفى رسول الله ص و هو فى تقية فقال أما بعدقول الله تعالى يا أَيّهَا الرّسُولُ بَلّغ ما أُنزِلَ إِلَيكَ مِن رَبّكَ وَ إِن لَم تَفعَل فَما بَلّغتَ رِسالَتَهُ وَ اللّهُ يَعصِمُكَ مِنَ النّاسِ فإنه أزال كل تقية بضمان الله عز و جل و بين أمر الله تعالى ولكن قريشا فعلت مااشتهت بعده و أماقبل نزول هذه الآية فلعله -روايت-١-٢-روايت-١٢٩-۵٣١ ١١- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى القاسم بن إسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن العباس قال حدثنا على بن موسى الرضا عن أبيه عن جعفر بن محمد ع أنه قال إذاأقبلت الدنيا على إنسان أعطته محاسن غيره و إذاأدبرت عنه سلبته محاسن نفسه -روايت-١-٢-روايت-٢٢٠-٣٠۵ [صفحه ١٣١] ١٢- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا أبوذكوان قال حدثنا ابراهيم بن العباس قال سمعت على بن موسى الرضا ع يقول مودة عشرين سنة قرابة والعلم أجمع لأهله من الآباء -روايت-١-٢-روايت-١٧٧-٢٣٠ ١٣- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنى الحسين بن أحمد بن الفضل إمام جامع أهواز قال حدثنابكر بن أحمد بن محمد بن ابراهيم القصرى غلام الخليل المحلمى قال حدثنا الحسن بن على عن محمد بن على بن موسى عن على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر بن محمد ع قال لا يكون القائم إلاإمام بن إمام ووصى بن وصى -روايت-١-٢-روايت-٣٠۴-٣۵٣ ١۴- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على ع قال أوصى النبى ص إلى على و الحسن و الحسين ع ثم قال فى قول الله عز و جل يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُولِي الأَمرِ مِنكُم قال الأئمة من ولد على وفاطمة ع إلى أن تقوم الساعة -روايت-١-٢-روايت-٧٠-٢٩٧ ١۵- و حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنى أحمد بن الفضل قال حدثنى بكر بن أحمدالقصرى قال حدثنى أبو محمد الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى عن أبيه عن آبائه ع قال سمعت رسول الله ص يقول ليلة أسرى بى ربى عز و جل رأيت فى بطنان العرش ملكا بيده سيف من نور يلعب به كمايلعب على بن أبى طالب ع بذى الفقار و إن الملائكة إذااشتاقوا إلى وجه على بن أبى طالب ع نظروا إلى وجه ذلك الملك فقلت يارب هذاأخى على بن أبى طالب ع و ابن عمى فقال يا محمد هذاملك خلقته على صورة على يعبدنى فى بطنان عرشى تكتب حسناته وتسبيحه وتقديسه لعلى بن أبى طالب ع إلى يوم القيامة -روايت-١-٢-روايت-٢٣۴-۶٣٢ [صفحه ١٣٢]

۱۶- و حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنا الحسن بن سليمان الملطى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع قال حدثنا أبى موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص كاد الحسد أن يسبق القدر -روايت-۱-۲-روايت-۲۶۶-۲۹۱ ۱۷- و حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنادارم بن قبيصة النهشلى قال حدثنى على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص يا على لايحفظنى فيك إلاالأتقياء الأنقياء الأبرار الأصفياء و ماهم فى أمتى إلاكالشعرة البيضاء فى الثور الأسود فى الليل الغابر -روايت-۱-۲-روايت-۲۳۲-۳۶۳ ۱۸- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنا الحسين بن محمدالعلوى بالجحفة قال حدثنا على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال خرج علينا رسول الله ص و فى يده خاتم فصه جزع يمانى فصلى بنا فلما قضى صلاته دفعه إلى و قال يا على تختم به فى يمينك وصل فيه أ و ماعلمت أن الصلاة فى الجزع سبعون صلاة و أنه يسبح ويستغفر وأجره لصاحبه وبالله العصمة والتوفيق -روايت-۱-۲-روايت-۲۱۹-۴۶۴

۳۶- باب دخول الرضا ع بنيسابور وذكر الدار التى نزلها والمحلة

۱- حدثنا أبوواسع محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابورى قال سمعت جدتى خديجة بنت حمدان بن بسندة قالت لمادخل الرضا ع بنيسابور نزل محلة الغربى ناحية تعرف بلاشاباد -روايت-۱-۲-روايت-۱۰۵-ادامه دارد [صفحه ۱۳۳] فى دار جدى بسندة وإنما سمى بسندة لأن الرضا ع ارتضاه من بين الناس وبسندة ٠-نما هى كلمة فارسية معناها مرضى فلما نزل ع دارنا زرع لوزة فى جانب من جوانب الدار فنبتت وصارت شجرة وأثمرت فى سنة فعلم الناس بذلك فكانوا يستشفون بلوز تلك الشجرة فمن أصابته علة تبرك بالتناول من ذلك اللوز مستشفيا فعوفى به و من أصابه رمد جعل ذلك اللوز على عينيه فعوفى وكانت الحامل إذاعسر عليها ولادتها تناولت من ذلك اللوز فتخف عليها الولادة وتضع من ساعتها و كان إذاأخذ دابة من الدواب القولنج أخذ من قضبان تلك الشجرة فأمر على بطنها فتعافى ويذهب عنها ريح القولنج ببركة الرضا ع فمضت الأيام على تلك الشجرة فيبست فجاء جدى حمدان وقطع أغصانها فعمى وجاء ابن حمدان يقال له أبوعمرو فقطع تلك الشجرة من وجه الأرض فذهب ماله كله بباب فارس و كان مبلغه سبعين ألف درهم إلى ثمانين ألف درهم و لم يبق له شيء و كان لأبى عمرو هذاابنان وكانا يكتبان لأبى الحسن محمد بن ابراهيم بن سمجور يقال لأحدهما أبوالقاسم وللآخر أبوصادق فأرادا عمارة تلك الدار وانفقا عليها عشرين ألف درهم وقلعا الباقى من أصل تلك الشجرة وهما لايعلمان مايتولد عليهما من ذلك تولى أحدهما ضياعا لأمير خراسان فرد إلى نيسابور فى محمل قداسودت رجله اليمنى فشرحت رجله فمات من تلك العلة بعدشهر و أماالآخر و هوالأكبر فإنه كان فى ديوان سلطان نيسابور يكتب كتابا و على رأسه قوم من الكتاب وقوف فقال واحد منهم دفع الله عين السوء بمن كاتب هذاالخط فارتعشت يده من ساعته وسقط القلم من يده وخرجت بيده بثرة ورجع إلى منزله فدخل إليه أبوالعباس الكاتب مع جماعة فقالوا له هذا الذى أصابك من الحرارة فيجب أن تفصد اليوم فافتصد ذلك اليوم فعادوا إليه من الغد وقالوا له يجب أن تفتصد اليوم أيضا ففعل فاسودت يده فتشرحت ومات من ذلك و كان موتهما جميعا فى أقل من سنة -روايت-از قبل-۱۶۹۲ [صفحه ۱۳۴]

۳۷- باب ماحدث به الرضا ع فى مربعة نيسابور و هويريد قصد المأمون

۱- حدثنا أبوسعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر النيسابورى بنيسابور قال حدثنى أبو على الحسن بن على الخزرجى الأنصارى السعدى قال حدثنا عبد السلام بن صالح أبوالصلت الهروى قال كنت مع على بن موسى الرضا ع حين رحل من نيسابور و هوراكب بغلة شهباء فإذا محمد بن رافع و أحمد بن الحرث ويحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه وعدة من أهل العلم قدتعلقوا بلجام بغلته فى المربعة فقالوا بحق آبائك الطاهرين حدثنابحديث سمعته من أبيك فأخرج رأسه من العمارية و عليه مطرف خز ذو وجهين و قال حدثنا أبى العبد الصالح موسى بن جعفر قال حدثنى أبى الصادق جعفر بن محمد قال حدثنى أبى أبو جعفر بن على باقر علوم الأنبياء قال حدثنى أبى على بن الحسين سيد العابدين قال حدثنى أبى سيد شباب أهل الجنة الحسين قال حدثنى أبى على بن أبى طالب ع قال سمعت النبى ص يقول سمعت جبرئيل يقول قال الله جل جلاله إنى أنا الله لاإله إلا أنافاعبدونى من جاء منكم بشهادة أن لاإله إلا الله بالإخلاص دخل فى حصنى و من دخل فى حصنى أمن من عذابى - روايت-۱-۲-روايت-۱۹۸-۹۷۰ ۲- حدثنا أبو الحسين محمد بن على بن الشاه الفقيه المرورودى فى منزله بمرورود قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن العامر الطائى بالبصرة قال حدثنى أبى قال حدثنى على بن موسى الرضا ع قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنى أبى على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص يقول الله عز و جل لاإله إلا الله حصنى فمن دخله أمن من عذابى -روايت-۱-۲-روايت-۴۴۲-۴۹۱ [صفحه ۱۳۵] ۳- حدثنا أبونصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبى قال حدثنا أبوالقاسم محمد بن عبيد الله بن بابويه الرجل الصالح قال حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد ابراهيم بن هاشم قال حدثنا الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر أبوالسيد المحجوب إمام عصره بمكة قال حدثنى أبى على بن محمدالنقى قال حدثنى أبى محمد بن على التقى قال حدثنى أبى على بن موسى الرضا قال حدثنى أبى موسى بن جعفرالكاظم قال حدثنى أبى جعفر بن محمدالصادق قال حدثنى أبى محمد بن على الباقر قال حدثنى أبى على بن الحسين السجاد زين العابدين قال حدثنى أبى الحسين بن على سيد شباب أهل الجنة قال حدثنى أبى على بن أبى طالب سيد الأوصياء قال حدثنى محمد بن عبد الله سيد الأنبياءص قال حدثنى جبرئيل سيد الملائكة قال قال الله سيد السادات عز و جل إنى أنا الله لا إلا أنافمن أقر لى بالتوحيد دخل حصنى و من دخل حصنى أمن من عذابى -روايت-۱-۲-روايت-۷۶۳-۸۵۱ ۴- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفرالأسدى قال حدثنا محمد بن الحسين الصولى قال حدثنايوسف بن عقيل عن إسحاق بن راهويه قال لماوافى أبو الحسن الرضا ع نيسابور وأراد أن يخرج منها إلى المأمون اجتمع عليه أصحاب الحديث فقالوا له يا ابن رسول الله ترحل عنا و لاتحدثنا بحديث فنستفيده منك و كان قدقعد فى العمارية فأطلع رأسه و قال سمعت أبى موسى بن جعفر يقول سمعت أبى جعفر بن محمد يقول سمعت أبى محمد بن على يقول سمعت أبى على بن الحسين يقول سمعت أبى الحسين بن على يقول سمعت أبى أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع يقول سمعت النبى ص يقول سمعت الله عز و جل يقول لاإله إلا الله حصنى فمن دخل حصنى أمن من عذابى قال فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها و أنا من شروطها -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۴-۷۶۲ قال مصنف هذاالكتاب ره من شروطها الإقرار للرضا ع بأنه إمام من قبل الله عز و جل على العباد مفترض الطاعة عليهم ويقال إن الرضا ع لمادخل نيسابور نزل فى [صفحه ۱۳۶] محلة يقال لها الفروينى فيهاحمام و هوالحمام المعروف اليوم بحمام الرضا ع وكانت هناك عين قدقل ماؤها فأقام عليها من أخرج ماءها حتى توفر وكثر واتخذ من خارج الدرب حوضا ينزل إليه بالمراقى إلى هذه العين فدخله الرضا ع واغتسل فيه ثم خرج منه وصلى على ظهره و الناس يتناوبون ذلك الحوض ويغتسلون فيه ويشربون منه التماسا للبركة ويصلون على ظهره ويدعون الله عز و جل فى حوائجهم فتقضى لهم وهى العين المعروفة بعين كهلان يقصدها الناس إلى يومنا هذا

۳۸- باب خبر نادر عن الرضا ع

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبدالرحمن بن محمدالحسینی قال حدثنی محمد بن ابراهیم بن محمدالفزاری قال حدثنا عبدالرحمن بن بحر الأهوازی قال حدثنی أبو الحسن علی بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنا علی بن بلال عن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع عن النبی ص عن جبرئیل عن میکائیل عن إسرافیل عن اللوح عن القلم قال یقول الله عز و جل ولایة علی بن أبی طالب حصنی فمن دخل حصنی أمن من عذابی -روایت-۱-۲-روایت-۴۲۲-۴۸۴

۳۹- باب خروج الرضا ع من نیسابور إلی طوس ومنها إلی مرو

۱- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبی قال حدثنا أحمد بن علی الأنصاری قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروی قال لماخرج علی بن موسی الرضا ع إلی المأمون فبلغ قرب قریة الحمراء قیل له یا ابن رسول الله قدزالت الشمس أ فلاتصلی فنزل ع فقال ایتونی بماء فقیل مامعنا ماء فبحث ع بیده الأرض فنبع من الماء ماء توضأ به هو و من معه وأثره باق إلی الیوم فلما دخل سناباد استند إلی -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-ادامه دارد [صفحه ۱۳۷] الجبل ألذی تنحت منه القدور فقال أللهم أنفع به وبارک فیما یجعل فیه وفیما ینحت منه ثم أمر ع فنحت له قدور من الجبل و قال لایطبخ ماآکله إلا فیها و کان ع خفیف الأکل قلیل الطعم فاهتدی الناس إلیه من ذلک الیوم فظهرت برکة دعائه فیه ثم دخل دار حمید بن قحطبة الطائی ودخل القبة التی فیهاقبر هارون الرشید ثم خط بیده إلی جانبه ثم قال هذه تربتی و فیهاأدفن وسیجعل الله هذاالمکان مختلف شیعتی و أهل محبتی و الله مایزورنی منهم زائر و لایسلم علی منهم مسلم إلاوجب له غفران الله ورحمته بشفاعتنا أهل البیت ثم استقبل القبلة فصلی رکعات ودعا بدعوات فلما فرغ سجد سجدة طال مکثه فیهافأحصیت له فیهاخمسمائة تسبیحة ثم انصرف -روایت-از قبل-۶۶۰ ۲- حدثنا أبونصر أحمد بن الحسین بن أحمد بن عبید الضبی قال سمعت أبی الحسین بن أحمد یقول سمعت جدی یقول سمعت أبی یقول لماقدم علی بن موسی الرضا ع نیسابور أیام المأمون قمت فی حوائجه والتصرف فی أمره مادام بها فلما خرج إلی مرو شیعته إلی سرخس فلما خرج من سرخس أردت أن أشیعه إلی مرو فلما سار مرحلة أخرج رأسه من العماریة و قال لی یا أبا عبد الله انصرف راشدا فقد قمت بالواجب و لیس للتشییع غایة قال قلت بحق المصطفی والمرتضی والزهراء لماحدثتنی بحدیث تشفینی به حتی أرجع فقال تسألنی الحدیث و قدأخرجت من جوار رسول الله و لاأدری إلی مایصیر أمری قال قلت بحق المصطفی والمرتضی والزهراء لماحدثتنی بحدیث تشفینی حتی أرجع فقال حدثنی أبی عن جدی عن أبیه أنه سمع أباه یذکر أنه سمع أباه یقول سمعت أبی علی بن أبی طالب ع یذکر أنه سمع النبی ص یقول قال الله جل جلاله لاإله إلا الله اسمی من قاله مخلصا من قلبه دخل حصنی و من دخل حصنی أمن من عذابی -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۹-۹۰۹ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله أن یحجزه هذاالقول عن ماحرم الله عز و جل ۳- حدثنا محمد بن موسی المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۳۸] ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن یاسر الخادم قال لمانزل أبو الحسن علی بن موسی الرضا ع قصر حمید بن قحطبة نزع ثیابه وناولها حمیدا فاحتملها وناولها جاریة له لتغسلها فما لبث أن جاءت ومعها رقعة فناولتها حمیدا وقالت وجدتها فی جیب أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع فقلت جعلت فداک إن الجاریة وجدت رقعة فی جیب قمیصک فما هی قال یاحمید هذه عوذة لانفارقها فقلت لوشرفتنی بها قال ع هذه عوذة من أمسکها فی جیبه کان مدفوعا عنه وکانت له حرزا من الشیطان الرجیم و من السلطان ثم أملی علی حمید العوذة وهی بسم الله الرحمن

الرحيم بسم الله إنى أعوذ بالرحمن منک إن کنت تقیا أو غیرتقی أخذت بالله السمیع البصیر علی سمعک وبصرک لاسلطان لک علی و لا علی سمعی و لابصری و لا علی شعری و لا علی بشری و لا علی لحمی و لا علی دمی و لا علی مخی و لا علی عصبی و لا علی عظامی و لا علی أهلی و لا علی مالی و لا علی مارزقنی ربی سترت بینی وبینک بسترة النبوة ألذی استتر به أنبیاء الله من سلطان الفراعنة جبرئیل عن یمینی ومیکائیل عن یساری وإسرافیل من ورائی و محمدص أمامی و الله مطلع علی مایمنعک ویمنع الشیطان منی أللهم لایغلب جهله أناتک أن یستفزنی ویستخفنی أللهم إلیک التجأت أللهم إلیک التجأت أللهم إلیک التجأت -روایت-۵۲-۱۱۵۸

۴۰- باب السبب ألذی من أجله قبل علی بن موسی الرضا ع ولایة العهد من المأمون وذکر ماجری فی ذلک و من کرهه و من رضی به و غیر ذلک

۱- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی السمرقندی رضی الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العیاشی عن أبیه قال حدثنا محمد بن نصیر عن الحسن بن موسی قال روی أصحابنا عن الرضا ع أنه قال له رجل أصلحک الله کیف صرت إلی ماصرت إلیه من المأمون وکأنه أنکر ذلک علیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-ادامه دارد [صفحه ۱۳۹] فقال له أبو الحسن الرضا ع یا هذاأیهما أفضل النبی أوالوصی فقال لابل النبی قال فأیهما أفضل مسلم أومشرک قال لابل مسلم قال فإن العزیز عزیز مصر کان مشرکا و کان یوسف ع نبیا و إن المأمون مسلم و أناوصی ویوسف سأل العزیز أن یولیه حین قال اجعلَنِی عَلی خَزائِنِ الأَرضِ إِنّی حَفِیظٌ عَلِیمٌ و أناأجبرت علی ذلک و قال ع فی قوله تعالی اجعلَنِی عَلی خَزائِنِ الأَرضِ إِنّی حَفِیظٌ عَلِیمٌ قال حافظ لما فی یدی عالم بکل لسان -روایت-از قبل-۴۵۱ ۲- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن الصلت قال دخلت علی علی بن موسی الرضا ع فقلت له یا ابن رسول الله الناس یقولون إنک قبلت ولایة العهد مع إظهارک الزهد فی الدنیا فقال ع قدعلم الله کراهتی لذلک فلما خیرت بین قبول ذلک و بین القتل اخترت القبول علی القتل ویحهم أ ماعلموا أن یوسف ع کان نبیا ورسولا فلما دفعته الضرورة إلی تولی خزائن العزیزقالَ اجعلَنِی عَلی خَزائِنِ الأَرضِ إِنّی حَفِیظٌ عَلِیمٌ ودفعتنی الضرورة إلی قبول ذلک علی إکراه وإجبار بعدالإشراف علی الهلاک علی أنی مادخلت فی هذاالأمر إلادخول خارج منه فإلی الله المشتکی و هوالمستعان -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-۶۶۴ ۳- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن تاتانة رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه ابراهیم بن هاشم عن أبی الصلت الهروی قال إن المأمون قال للرضا ع یا ابن رسول الله قدعرفت علمک وفضلک وزهدک وورعک وعبادتک وأراک أحق بالخلافة منی فقال الرضا ع بالعبودیة لله عز و جل أفتخر وبالزهد فی الدنیا أرجو النجاة من شر الدنیا وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم وبالتواضع فی الدنیا أرجو الرفعة عند الله عز و جل فقال له المأمون فإنی قدرأیت أن أعزل نفسی عن الخلافة وأجعلها لک وأبایعک فقال له الرضا ع إن کانت هذه الخلافة لک و الله جعلها لک فلایجوز لک أن تخلع لباسا ألبسک الله وتجعله لغیرک و إن کانت الخلافة -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-ادامه دارد [صفحه ۱۴۰] لیست لک فلایجوز لک أن تجعل لی ما لیس لک فقال له المأمون یا ابن رسول الله فلابد لک من قبول هذاالأمر فقال لست أفعل ذلک طائعا أبدا فما زال یجهد به أیاما حتی یئس من قبوله فقال له فإن لم تقبل الخلافة و لم تجب مبایعتی لک فکن ولی عهدی لتکون لک الخلافة بعدی فقال الرضا ع و الله لقد حدثنی أبی عن آبائه عن أمیر المؤمنین ع عن رسول الله ص أنی أخرج من الدنیا قبلک مسموما مقتولا بالسم مظلوما تبکی علی ملائکة السماء وملائکة الأرض وأدفن فی أرض غربة إلی جنب هارون الرشید فبکی المأمون ثم قال له یا ابن رسول الله و من ألذی یقتلک أویقدر علی الإساءة إلیک و أناحی فقال الرضا ع أماإنی لوأشاء أن أقول لقلت من ألذی یقتلنی فقال المأمون

يا ابن رسول الله إنما تريد بقولك هذاالتخفيف عن نفسك ودفع هذاالأمر عنك ليقول الناس إنك زاهد فى الدنيا فقال الرضا ع و الله ماكذبت منذ خلقنى ربى عز و جل و مازهدت فى الدنيا للدنيا وإنى لأعلم ماتريد فقال المأمون و ماأريد قال الأمان على الصدق قال لك الأمان قال تريد بذلك أن يقول الناس إن على بن موسى الرضا ع لم يزهد فى الدنيا بل زهدت الدنيا فيه أ لاترون كيف قبل ولاية العهد طمعا فى الخلافة فغضب المأمون ثم قال إنك تتلقانى أبدا بما أكرهه و قدأمنت سطوتى فبالله أقسم لئن قبلت ولاية العهد و إلاأجبرتك على ذلك فإن فعلت و إلاضربت عنقك فقال الرضا ع قدنهانى الله تعالى أن ألقى بيدى التهلكة فإن كان الأمر على هذافافعل مابدا لك و أناأقبل ذلك على أنى لاأولى أحدا و لاأعزل أحدا و لاأنقض رسما و لاسنة وأكون فى الأمر من بعيد مشيرا فرضى منه بذلك وجعله ولى عهده على كراهة منه ع بذلك -روايت-از قبل-١٥٢٢ ۴- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن محمد بن إسماعيل البرمكى عن محمد بن عرفة -روايت-١-٢ [صفحه ١۴١] قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله ماحملك على الدخول فى ولاية العهد فقال ماحمل جدى أمير المؤمنين ع على الدخول فى الشورى -روايت-٨-١٣۶ ۵- حدثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى قال و الله مادخل الرضا ع فى هذاالأمر طائعا ولقد حمل إلى الكوفة مكرها ثم أشخص منها على طريق البصرة وفارس إلى مرو -روايت-١-٢-روايت-١٣٩-٢۵۶ ۶- حدثنا أبو محمد الحسن بن يحيى العلوى الحسينى رضى الله عنه بمدينة السلام قال أخبرنى جدى يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين قال حدثنى موسى بن سلمة قال كنت بخراسان مع محمد بن جعفرفسمعت أن ذا الرئاستين الفضل بن سهل خرج ذات يوم و هو يقول وا عجبا لقد رأيت عجبا سلونى مارأيت فقالوا مارأيت أصلحك الله قال رأيت أمير المؤمنين يقول لعلى بن موسى الرضا قدرأيت أن أقلدك أمر المسلمين وأفسخ ما فى رقبتى وأجعله فى رقبتك ورأيت على بن موسى يقول له الله الله لاطاقة لى بذلك و لاقوة فما رأيت خلافه قط كانت أضيع منها أمير المؤمنين يتفصى فيها ويعرضها على على بن موسى و على بن موسى يرفضها ويأبى -روايت-١-٢-روايت-١٨٢-۶۵٣ ٧- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى أحمد بن إسماعيل بن الخصيب قال لماولى الرضا ع العهد خرج إليه ابراهيم بن العباس ودعبل بن على وكانا لايفترقان ورزين بن على أخو دعبل فقطع عليهم الطريق فالتجئوا إلى أن ركبوا إلى بعض المنازل حميرا كانت تحمل -روايت-١-٢-روايت-١٢٩-ادامه دارد [صفحه ١۴٢] الشوك فقال ابراهيم وأنشد -روايت-از قبل-٣١ أعيدت بعدحمل الشوك أحمالا من الخزف || نشاوى لا من الخمر بل من شدة الضعف ثم قال لرزين بن على أجز هذا فقال -روايت-١-٣٩ فلو كنتم على ذاك تصيرون إلى القصف || تساوت حالكم فيه و لم تبقوا على الخصف ثم قال لدعبل أجز يابا على فقال -روايت-١-٣٧ إذافات ألذى فات فكونوا من ذوى الظرف || وخفوا نقصف اليوم فإنى بائع خف ٨- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى هارون بن عبد الله المهلبى قال لماوصل ابراهيم بن العباس ودعبل بن على الخزاعى إلى الرضا ع و قدبويع له بالعهد أنشده دعبل -روايت-١-٢-روايت-١٣٠-٢٢٩ مدارس آيات خلت من تلاوة || ومنزل وحى مقفر العرصات وأنشده ابراهيم بن العباس -روايت-١-٣٠ أزالت عناء القلب بعدالتجلد || مصارع أولاد النبى محمد فوهب لهما عشرين ألف درهم من الدراهم التى عليها اسمه كان المأمون أمر بضربها فى ذلك الوقت قال فأما دعبل فصار بالعشرة آلاف التى حصته إلى قم فباع كل درهم بعشرة دراهم فتخلصت له مائة ألف درهم و أما ابراهيم فلم يزل عنده بعد أن أهدى بعضها وفرق بعضها على أهله إلى أن توفى رحمه الله و كان كفنه وجهازه منها -روايت-١-٣٣٠ ٩- حدثنا أحمد بن يحيى المكتب قال حدثنا أبوالطيب أحمد بن محمدالوراق قال حدثنا على بن هارون الحميرى قال حدثنا على بن محمد بن سليمان النوفلى قال إن المأمون لماجعل على بن موسى الرضا ع ولى عهده و إن الشعراء قصدوا المأمون ووصلهم

بأموال جمة حين مدحوا الرضا ع وصوبوا رأى المأمون فى الأشعار دون أبى نواس فإنه لم يقصده و لم يمدحه ودخل على المأمون فقال له -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۰-ادامه دارد [صفحه ۱۴۳] يابا نواس قدعلمت مكان على بن موسى الرضا منى و ماأكرمته به فلما ذا أخرت مدحه و أنت شاعر زمانك وقريع دهرك فأنشد يقول -روايت-از قبل-۱۳۲ قيل لى أنت أوحد الناس طرا || فى فنون من الكلام النبيه لك من جوهر الكلام بديع || يثمر الدر فى يدى مجتنيه فعلى ماتركت مدح ابن موسى || والخصال التى تجمعن فيه قلت لاأهتدى لمدح إمام || كان جبرئيل خادما لأبيه فقال المأمون أحسنت ووصله من المال بمثل ألذى وصل به كافة الشعراء وفضله عليهم -روايت-۱-۸۶ ۱۰- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثنا أبو الحسن محمد بن يحيى الفارسى قال نظر أبونواس إلى أبى الحسن على بن موسى الرضا ع ذات يوم و قدخرج من عندالمأمون على بغلة له فدنا منه أبونواس فسلم عليه و قال يا ابن رسول الله قد قلت فيك أبياتا فأحب أن تسمعها منى قال هات فأنشأ يقول -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۹-۳۸۷ مطهرون نقيات ثيابهم || تجرى الصلاة عليهم أينما ذكروا من لم يكن علويا حين تنسبه || فما له من قديم الدهر مفتخر فالله لمابرأ خلقا فأتقنه || صفاكم واصطفاكم أيها البشر فأنتم الملأ الأعلى وعندكم || علم الكتاب و ماجاءت به السور فقال الرضا ع قدجئتنا بأبيات ماسبقك إليها أحد ثم قال ياغلام هل معك من نفقتنا شىء فقال ثلاثمائة دينار فقال أعطها إياه ثم قال ع لعله استقلها ياغلام سق إليه -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۴۴] البغلة و لماكانت سنة إحدى ومائتين حج بالناس إسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى ودعا للمأمون ولعلى بن موسى الرضا ع من بعده بولاية العهد فوثب إليه حمدويه بن على بن عيسى بن هامان فدعا إسحاق بسواده فلم يجده فأخذ علما أسود فالتحف به و قال أيها الناس إنى قدأبلغتكم ماأمرت به ولست أعرف إلا أمير المؤمنين المأمون والفضل بن سهل ثم نزل ودخل عبد الله بن مطرف بن هامان على المأمون يوما وعنده على بن موسى الرضا ع فقال له المأمون ماتقول فى أهل البيت فقال عبد الله ماقولى فى طينة عجنت بماء الرسالة وغرست بماء الوحى هل ينفخ منه إلامسك الهدى وعنبر التقى قال فدعا المأمون بحقة فيهالؤلؤ فحشا فاه -روايت-از قبل-۶۴۰ ۱۱- حدثنا أبونصر محمد بن الحسن بن ابراهيم الكرخى الكاتب بإيلاق قال حدثنا أبو الحسن محمد بن صقر الغسانى قال حدثنا أبوبكر محمد بن يحيى الصولى قال سمعت أباالعباس محمد بن يزيد المبرد يقول خرج أبونواس ذات يوم من داره فبصر براكب قدحاذاه فسأل عنه و لم ير وجهه فقيل إنه على بن موسى الرضا ع فأنشأ يقول -روايت-۱-۲-روايت-۲۰۱-۳۲۵ إذاأبصرتك العين من بعدغاية || وعارض فيك الشك أثبتك القلب و لو أن قوما أمموك لقادهم || نسيمك حتى يستدل بك الركب ۱۲- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا محمد بن يزيد المبرد قال حدثنى الحافظ عن ثمامة بن أشرس قال عرض المأمون يوما للرضا ع بالامتنان عليه بأن ولاه العهد فقال له إن من أخذ برسول الله ص لحقيق أن يعطى به ولعلى بن الحسين ع كلام فى هذاالنحو -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۸-۳۱۴ [صفحه ۱۴۵] ۱۳- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا محمد بن زكريا الغلانى قال حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن على و كان مستترا ستين سنة قال حدثناعمى قال حدثنا جعفر بن محمدالصادق ع قال كان على بن الحسين ع لايسافر إلا مع رفقة لايعرفونه ويشترط عليهم أن يكون من خدم الرفقة فيما يحتاجون إليه فسافر مرة مع قوم فرآه رجل فعرفه فقال لهم أتدرون من هذاقالوا لا قال هذا على بن الحسين ع فوثبوا فقبلوا يده ورجله وقالوا يا ابن رسول الله أردت أن تصلينا نار جهنم لوبدرت منا إليك يد أولسان أ ماكنا قدهلكنا آخر الدهر فما ألذى يحملك على هذا فقال إنى كنت قدسافرت مرة مع قوم يعرفوننى فأعطونى برسول الله ص ما لاأستحق به فإنى أخاف أن تعطونى مثل ذلك فصار كتمان أمرى أحب إلى -روايت-۱-۲-روايت-۲۳۹-۷۵۵ ۱۴- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثناالمغيرة بن محمد

قال حدثناهارون الفروی قال لماجاءتنا بیعهٔ المأمون للرضا ع بالعهد إلی المدینهٔ خطب بها الناس عبدالجبار بن سعید بن سلیمان المساحقی فقال فی آخر خطبته أتدرون من ولی عهدکم فقالوا لا قال هذا علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۳۹۲ سبعهٔ آباء هم ماهم || هم خیر من یشرب صوب الغمام ۱۵- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا أحمد بن القاسم بن إسماعیل قال سمعت ابراهیم بن العباس یقول لماعقد المأمون البیعهٔ لعلی بن موسی الرضا ع قال له الرضا ع یا أمیر المؤمنین إن النصح لک واجب والغش لاینبغی لمؤمن إن العامهٔ تکره مافعلت بی والخاصهٔ تکره مافعلت بالفضل بن سهل والرأی لک أن تبعدنا عنک حتی یصلح لک أمرک قال ابراهیم فکان و الله قوله هذاالسبب فی ألذی آل الأمر إلیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۴۶۶ [صفحه ۱۴۶] ۱۶- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا محمد بن یزید النحوی قال حدثنی ابن أبی عبدون عن أبیه قال لمابایع المأمون الرضا ع بالعهد أجلسه إلی جانبه فقام العباس الخطیب فتکلم فأحسن ثم ختم ذلک بأن أنشد -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۰-۲۷۰ لابد للناس من شمس و من قمر || فأنت شمس و هذا ذلک القمر ۱۷- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی أحمد بن محمد بن إسحاق قال حدثنا أبی قال لمابویع الرضا ع بالعهد اجتمع الناس إلیه یهنئونه فأومی إلیهم فأنصتوا ثم قال بعد أن استمع کلامهم بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله الفعال لمایشاء لامعقب لحکمه و لاراد لقضائه یعلم خائنهٔ الأعین و ماتخفی الصدور وصلی الله علی محمد فی الأولین والآخرین و علی آله الطیبین الطاهرین أقول و أنا علی بن موسی بن جعفر ع إن أمیر المؤمنین عضده الله بالسداد ووفقه للرشاد عرف من حقنا ماجهله غیره فوصل أرحاما قطعت وآمن نفوسا فزعت بل أحیاها و قدتلفت وأغناها إذاافتقرت مبتغیا رضی رب العالمین لایرید جزاء إلا من عنده وسیجزی الله الشاکرین و لایضیع أجر المحسنین وإنه جعل إلی عهده والإمرهٔ الکبری إن بقیت بعده فمن حل عقدهٔ أمر الله تعالی بشدها وقصم عروهٔ أحب الله إیثاقها فقد أباح حریمه وأحل محرمه إذا کان بذلک زاریا علی الإمام منتهکا حرمهٔ الإسلام بذلک جری السالف فصبر منه علی الفلتات و لم یعترض بعدها علی الغرمات خوفا علی شتات الدین واضطراب حبل المسلمین ولقرب أمر الجاهلیهٔ ورصد المنافقین فرصهٔ تنتهز وبائقهٔ تبتدر و ماأدری مایفعل -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-ادامه دارد [صفحه ۱۴۷] بی و لابکم إن الحکم إلالله یقضی الحق و هوخیر الفاصلین -روایت-از قبل-۶۴ ۱۸- حدثنا أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی الحاکم قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا الحسن بن الجهم قال حدثنی أبی قال صعد المأمون المنبر لمابایع علی بن موسی الرضا ع فقال أیها الناس جاءتکم بیعهٔ علی بن موسی بن جعفر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع و الله لوقرأت هذه الأسماء علی الصم البکم لبرءوا بإذن الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۳۶۱ ۱۹- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی عبید الله بن عبد الله بن طاهر قال أشار الفضل بن سهل علی المأمون أن یتقرب إلی الله عز و جل و إلی رسوله ص بصلهٔ رحمه بالبقیهٔ بالعهد لعلی بن موسی الرضا ع لیمحو بذلک ما کان من أمر الرشید فیهم و ما کان یقدر علی خلافه فی شیءفوجه من خراسان برجاء بن أبی الضحاک ویاسر الخادم لیشخصا إلیه محمد بن جعفر بن محمد و علی بن موسی بن جعفر ع و ذلک فی سنهٔ مائتین فلما وصل علی بن موسی ع إلی المأمون و هوبمرو ولاه العهد من بعده وأمر للجند برزق سنهٔ وکتب إلی الآفاق بذلک وسماه الرضا وضرب الدراهم باسمه وأمر الناس بلبس الخضرهٔ وترک السواد وزوجه ابنته أم حبیب وزوج ابنه محمد بن علی ع ابنته أم الفضل بنت المأمون وتزوج هوببوران بنت الحسن بن سهل زوجه بهاعمها الفضل و کان کل هذا فی یوم واحد و ما کان یحب أن یتم العهد للرضا ع بعده قال الصولی و قدصح عندی ماحدثنی به أحمد بن عبید الله من جهات منها أن عون بن محمدحدثنی عن الفضل بن سهل النوبختی أو عن أخ له قال لماعزم المأمون علی العقد للرضا ع بالعهد

قلت و الله لأعتبرن ما فى نفس المأمون من هذاالأمر أيحب إتمامه أو هوتصنع به فكتبت إليه على يد خادم له كان يكاتبنى بأسراره على يده و -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۵-ادامه دارد [صفحه ۱۴۸] قدعزم ذو الرئاستين على عقد العهد والطالع السرطان و فيه المشترى والسرطان و إن كان شرف المشترى فهو برج منقلب لايتم أمر ينعقد فيه و مع هذا فإن المريخ فى الميزان ألذى هوالرابع ووتد الأرض فى بيت العاقبة و هذايدل على نكبة المعقود له وعرفت أمير المؤمنين ذلك لئلا يعتب على إذاوقف على هذا من غيرى فكتب إلى إذاقرأت جوابى إليك فاردده إلى مع الخادم ونفسك أن يقف أحد على ماعرفتنيه أو أن يرجع ذو الرئاستين عن عزمه فإنه إن فعل ذلك ألحقت الذنب بك وعلمت أنك سببه قال فضاقت على الدنيا وتمنيت أنى ماكنت كتبت إليه ثم بلغنى أن الفضل بن سهل ذا الرئاستين قدتنبه على الأمر ورجع عن عزمه و كان حسن العلم بالنجوم فخفت و الله على نفسى وركبت إليه فقلت له أتعلم فى السماء نجما أسعد من المشترى قال لا قلت أفتعلم أن فى الكواكب نجما يكون فى حال أسعد منها فى شرفها قال لا قلت فأمضى العزم على ذلك إذ كنت تعقده وسعد الفلك فى أسعد حالاته فأمضى الأمر على ذلك فما علمت أنى من أهل الدنيا حتى وقع العهد فزعا من المأمون -روايت-از قبل-۹۷۹ ۲۰- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى أحمد بن محمد بن الفرات أبوالعباس و الحسين بن على الباقطائى قالا كان ابراهيم بن العباس صديقا لإسحاق بن ابراهيم أخى زيدان الكاتب المعروف بالزمن فنسخ له شعره فى الرضا ع وقت منصرفه من خراسان و فيه شيءبخطه وكانت النسخة عنده إلى أن ولى ابراهيم بن العباس ديوان الضياع للمتوكل و كان قدتباعد مابينه و بين أخى زيدان الكاتب فعزله عن ضياع كانت فى يده وطالبه بمال وشدد عليه فدعا إسحاق بعض من يثق به و قال له امض إلى ابراهيم بن العباس فأعلمه أن شعره فى الرضا ع كله عندى بخطه و غيرخطه ولئن لم يترك بالمطالبة عنى لأوصلنه إلى المتوكل فصار الرجل إلى ابراهيم برسالة فضاقت به الدنيا حتى أسقط -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۷-ادامه دارد [صفحه ۱۴۹] المطالبة عنه وأخذ جميع ماعنده من شعره بعد أن حلف كل واحد منهما لصاحبه قال الصولى حدثنى يحيى بن على المنجم قال قال لى أناكنت السفير بينهما حتى أخذت الشعرة فأحرقه ابراهيم بن العباس بحضرتى قال الصولى وحدثنى أحمد بن ملحان قال كان لإبراهيم بن العباس ابنان اسمهما الحسن و الحسين يكنيان بأبى محمد و أبى عبد الله فلما ولى المتوكل سمى الأكبر إسحاق وكناه بأبى محمد وسمى الأصغر عباسا وكناه بأبى الفضل فزعا قال الصولى حدثنى أحمد بن إسماعيل بن الخصيب قال ماشرب ابراهيم بن العباس و لا موسى بن عبدالملك النبيذ قط حتى ولى المتوكل فشرباه وكانا يتعمدان أن يجمعا الكراعات والمخنثين ويشربا بين أيديهم فى كل يوم ثلاثا ليشيع الخبر بشربهما و له أخبار كثيرة فى توقيه ليس هذاموضع ذكرها -روايت-از قبل-۷۳۰ ۲۱- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب و على بن عبد الله الوراق رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنى ياسر الخادم لمارجع المأمون من خراسان بعدوفاة أبى الحسن الرضا ع بطوس بأخباره كلها قال على بن ابراهيم وحدثنى الريان بن الصلت و كان من رجال الحسن بن سهل وحدثنى أبى عن محمد بن عرفة وصالح بن سعيد الكاتب الراشدى كل هؤلاء حدثوا بأخبار أبى الحسن الرضا ع وقالوا لماانقضى أمر المخلوع واستوى أمر المأمون كتب إلى الرضا ع يستقدمه إلى خراسان فاعتل عليه الرضا ع بعلل كثيرة فما زال المأمون يكاتبه ويسأله حتى علم الرضا ع أنه لايكف عنه فخرج و أبو جعفرع له سبع سنين فكتب إليه المأمون لاتأخذ على طريق الكوفة وقم فحمل على طريق البصرة والأهواز وفارس حتى وافى مرو فلما وافى مرو عرض عليه المأمون يتقلد الإمرة والخلافة فأبى الرضا ع ذلك وجرت فى هذامخاطبات كثيرة وبقوا فى ذلك نحوا من شهرين كل ذلك يأبى أبو الحسن الرضا ع أن يقبل مايعرض عليه فلما كثر الكلام والخطاب فى هذا قال المأمون فولاية العهد -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۹-ادامه دارد [صفحه ۱۵۰] فأجابه إلى ذلك و قال له على شروط أسألها فقال المأمون سل ماشئت قالوا فكتب الرضا ع إنى أدخل فى ولاية العهد على أن لاآمر و لاأنهى و

لاأقضى و لاأغير شيئا مما هوقائم وتعفينى من ذلك كله فأجابه المأمون إلى ذلك وقبلها على هذه الشروط ودعا المأمون الولاة والقضاة والقواد والشاكرية وولد العباس إلى ذلك فاضطربوا عليه فأخرج أموالا كثيرة وأعطى القواد وأرضاهم إلاثلاثة نفر من قواده أبوا ذلك أحدهم عيسى الجلودى و على بن أبى عمران و أبويونس فإنهم أبوا أن يدخلوا فى بيعة الرضا ع فحبسهم وبويع الرضا ع وكتب ذلك إلى البلدان وضربت الدنانير والدراهم باسمه وخطب له على المنابر وأنفق المأمون فى ذلك أموالا كثيرة فلما حضر العيد بعث المأمون إلى الرضا ع يسأله أن يركب ويحضر العيد ويخطب ليطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضله وتقر قلوبهم على هذه الدولة المباركة فبعث إليه الرضا ع و قال قدعلمت ما كان بينى وبينك من الشروط فى دخولى فى هذاالأمر فقال المأمون إنما أريد بهذا أن يرسخ فى قلوب العامة والجند والشاكرية هذاالأمر فتطمئن قلوبهم ويقروا بما فضلك الله به فلم يزل يرده الكلام فى ذلك فلما ألح عليه قال يا أمير المؤمنين إن أعفيتنى من ذلك فهو أحب إلى و إن لم تعفنى خرجت كما كان يخرج رسول الله ص و كماخرج أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فقال المأمون اخرج كماتحب وأمر المأمون القواد و الناس أن يبكروا إلى باب أبى الحسن الرضا ع فقعد الناس لأبى الحسن الرضا ع فى الطرقات والسطوح من الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد على باب الرضا ع فلما طلعت الشمس قام الرضا ع فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن وألقى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل مافعلت ثم أخذ بيده عكازة وخرج ونحن بين يديه و هوحاف قدشمر سراويله إلى نصف الساق و عليه ثياب مشمرة فلما قام ومشينا بين يديه رفع رأسه إلى السماء -روايت-از قبل-١٧٢۶ [صفحه ١۵١] وكبر أربع تكبيرات فخيل إلينا أن الهواء والحيطان تجاوبه والقواد و الناس على الباب قدتزينوا ولبسوا السلاح وتهيئوا بأحسن هيئة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة حفاة قدتشمرنا وطلع الرضا ع وقف وقفة على الباب قال الله أكبر الله أكبر الله أكبر على ماهدانا الله أكبر على مارزقنا من بهيمة الأنعام والحمد لله على ماأبلانا ورفع بذلك صوته ورفعنا أصواتنا فتزعزعت مرو من البكاء والصياح فقالها ثلاث مرات فسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لمانظروا إلى أبى الحسن ع وصارت مرو ضجة واحدة و لم يتمالك الناس من البكاء والضجيج و كان أبو الحسن ع يمشى ويقف فى كل عشر خطوات وقفة فكبر الله أربع مرات فتخيل إلينا أن السماء و الأرض والحيطان تجاوبه وبلغ المأمون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرئاستين يا أمير المؤمنين إن بلغ الرضا المصلى على هذاالسبيل افتتن به الناس فالرأى أن تسأله أن يرجع فبعث إليه المأمون فسأله الرجوع فدعا أبو الحسن ع بخفه فلبسه ورجع -روايت-١-٨٩٧ ٢٢- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنى على بن ابراهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال أكثر الناس فى بيعة الرضا من القواد والعامة و من لم يحب ذلك وقالوا إن هذا من تدبير الفضل بن سهل ذى الرئاستين فبلغ المأمون ذلك فبعث إلى فى جوف الليل فصرت إليه فقال ياريان بلغنى أن الناس يقولون إن بيعة الرضا ع كانت من تدبير الفضل بن سهل فقلت يا أمير المؤمنين يقولون ذلك قال ويحك ياريان أيجسر أحد أن يجىء إلى خليفة و ابن خليفة قداستقامت له الرعية والقواد واستوت له الخلافة فيقول له ادفع الخلافة من يدك إلى غيرك أيجوز هذا فى العقل قال قلت له لا و الله يا أمير المؤمنين مايجسر على هذاأحد قال لا و الله ما كان كمايقولون ولكنى سأخبرك بسبب ذلك إنه لماكتب إلى محمدأخى يأمرنى بالقدوم عليه فأبيت عقد لعلى بن عيسى بن هامان وأمره -روايت-١-٢-روايت-١٢٣-ادامه دارد [صفحه ١۵٢] أن يقيدنى بقيد ويجعل الجامعة فى عنقى فورد على بذلك الخبر وبعث هرثمة بن أعين إلى سجستان وكرمان و ماوالاها فأفسد على أمرى فانهزم هرثمة وخرج صاحب السرير وغلب على كور خراسان من ناحية فورد على هذاكله فى أسبوع فلما ورد ذلك على لم يكن لى قوة فى ذلك و لا كان لى مال أتقوى به ورأيت من قوادى ورجالى الفشل والجبن أردت أن ألحق بملك كابل فقلت فى نفسى ملك كابل رجل كافر ويبذل محمد له الأموال فيدفعنى إلى يده فلم أجد وجها أفضل من أن أتوب إلى الله تعالى من ذنوبى وأستعين به على هذه الأمور وأستجير بالله تعالى وأمرت بهذا البيت وأشار إلى بيت

فكنس وصببت على الماء ولبست ثوبين أبيضين وصليت أربع ركعات فقرأت فيها من القرآن ماحضرنى ودعوت الله تعالى واستجرت به وعاهدته عهدا وثيقا بنيۀ صادقۀ إن أفضى الله بهذا الأمر إلى وكفانى عاديۀ هذه الأمور الغليظۀ أن أضع هذاالأمر فى موضعه ألذى وضع الله فيه ثم قوى فيه قلبى فبعثت طاهرا إلى على بن عيسى بن هامان فكان من أمره ما كان ورددت هرثمۀ بن أعين إلى رافع بن أعين فظفر به وقتله وبعثت إلى صاحب السرير فهاديته وبذلت له شيئا حتى رجع فلم يزل أمرى يتقوى حتى كان من أمر محمد ما كان وأفضى الله إلى بهذا الأمر واستوى لى فلما وفى الله تعالى بما عاهدته عليه أحببت أن أفى الله بما عاهدته فلم أر أحدا أحق بهذا الأمر من أبى الحسن الرضا ع فوضعتها فيه فلم يقبلها إلا على ما قدعلمت فهذا كان سببها فقلت وفق الله أمير المؤمنين فقال ياريان إذا كان غدا وحضر الناس فاقعد بين هؤلاء القواد وحدثهم بفضل أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فقلت يا أمير المؤمنين ماأحسن من الحديث شيئا إلا ماسمعته منك فقال سبحان الله ماأجد أحدا يعيننى على هذاالأمر لقد هممت أن أجعل أهل قم شعارى ودثارى فقلت يا أمير المؤمنين أناأحدث عنك بما سمعته منك من الأخبار فقال نعم حدث عنى بما سمعته منى من الفضائل فلما كان من الغد قعدت بين القواد فى الدار فقلت حدثنى أمير المؤمنين عن أبيه عن آبائه -روايت-از قبل-۱۸۳۸ [صفحه ۱۵۳] عن رسول الله ص قال من كنت مولاه فهذا على مولاه وحدثنى أمير المؤمنين عن أبيه عن آبائه قال قال رسول الله ص على منى بمنزلۀ هارون من موسى وكنت أخلط الحديث بعضه ببعض لاأحفظه على وجهه وحدثت بحديث خيبر وبهذه الأخبار المشهورۀ فقال عبد الله بن مالك الخزاعى رحم الله عليا كان رجلا صالحا و كان المأمون قدبعث غلاما إلى مجلسنا يسمع الكلام فيؤديه إليه قال الريان فبعث إلى المأمون فدخلت إليه فلما رآنى قال ياريان ماأرواك للأحاديث وأحفظك لها قال قدبلغنى ما قال اليهودى عبد الله بن مالك فى قوله رحم الله عليا كان رجلا صالحا و الله لأقتلنه إن شاء الله و كان هشام بن ابراهيم الراشدى الهمدانى من أخص الناس عندالرضا ع من قبل أن يحمل و كان عالما أديبا لبيبا وكانت أمور الرضا ع تجرى من عنده و على يده وتصيره الأموال من النواحى كلها إليه قبل حمل أبى الحسن ع فلما حمل أبو الحسن اتصل هشام بن ابراهيم بذى الرئاستين وقربه ذو الرئاستين وأدناه فكان ينقل أخبار الرضا ع إلى ذى الرئاستين والمأمون فحظى بذلك عندهما و كان لايخفى عليهما من أخباره شيئا فولاه المأمون حجابۀ الرضا ع فكان لايصل إلى الرضا ع إلا من أحب وضيق على الرضا ع و كان من يقصده من مواليه لايصل إليه و كان لايتكلم الرضا ع فى داره بشىء إلاأورده هشام على المأمون وذى الرئاستين وجعل المأمون العباس ابنه فى حجر هشام و قال له أدبه فسمى هشام العباسى لذلك قال وأظهر ذو الرئاستين عداوۀ شديدۀ لأبى الحسن الرضا ع وحسده على ما كان المأمون يفضله به فأول ماظهر لذى الرئاستين من أبى الحسن ع أن ابنۀ عم المأمون كانت تحبه و كان يحبها و كان ينفتح باب حجرتها إلى مجلس المأمون وكانت تميل إلى أبى الحسن الرضا ع وتحبه وتذكر ذا الرئاستين وتقع فيه فقال ذو الرئاستين حين بلغه ذكرها له لاينبغى أن يكون باب دار النساء مشرعا إلى مجلسك فأمر المأمون بسده -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۵۴] و كان المأمون يأتى الرضا ع يوما والرضا ع يأتى المأمون يوما و كان منزل أبى الحسن ع بجنب منزل المأمون فلما دخل أبو الحسن ع إلى المأمون ونظر إلى الباب مسدودا قال يا أمير المؤمنين ما هذاالباب ألذى سددته فقال رأى الفضل ذلك وكرهه فقال ع إنا لله وإنا إليه راجعون ماللفضل والدخول بين أمير المؤمنين وحرمه قال فما ترى قال فتحه والدخول إلى ابنۀ عمك و لاتقبل قول الفضل فيما لايحل و لايسع فأمر المأمون بهدمه ودخل على ابنۀ عمه فبلغ الفضل ذلك فغمه -روايت-از قبل-۴۸۳ ۲۳- ووجدت فى بعض الكتب نسخۀ كتاب الحباء والشرط من الرضا على بن موسى ع إلى العمال فى شأن الفضل بن سهل وأخيه و لم أرو ذلك عن أحد أما بعدفالحمد لله البدىء الرفيع القادر القاهر الرقيب على عباده المقيت على خلقه ألذى خضع كل شىءلملكه وذل كل شىءلعزته واستسلم كل شىءلقدرته وتواضع كل شىءلسلطانه وعظمته وأحاط بكل شىءعلمه وأحصى عدده فلايؤده كبير و لايعزب عنه صغير ألذى لاتدركه أبصار

الناظرين و لاتحيط به صفة الواصفين له الخلق والأمر والمثل الأعلى فى السماوات و الأرض و هوالعزيز الحكيم والحمد لله ألذى شرع للإسلام دينا ففضله وعظمه وشرفه وكرمه وجعله الدين القيم ألذى لايقبل غيره والصراط المستقيم ألذى لايضل من لزمه و لايهتدى من صرف عنه وجعل فيه النور والبرهان والشفاء والبيان وبعث به من اصطفى من ملائكته إلى من اجتبى من رسله فى الأمم الخالية والقرون الماضية حتى انتهت رسالته إلى محمدالمصطفى ص فختم به النبيين وقفى به على آثار المرسلين وبعثه رحمة للعالمين وبشيرا للمؤمنين المصدقين ونذيرا للكافرين المكذبين لتكون له الحجة البالغة وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة و إن الله لسميع عليم والحمد لله ألذى أورث أهل بيته مواريث النبوة واستودعهم العلم والحكمة وجعلهم معدن الإمامة والخلافة وأوجب ولايتهم وشرف منزلتهم فأمر رسوله بمسألة أمته مودتهم إذ يقول قُل -روايت-۱-۲-روايت-۶-ادامه دارد [صفحه ۱۵۵] لا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِي القُربى و ماوصفهم به من إذهابه الرجس عنهم وتطهيره إياهم فى قوله إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراً ثم إن المأمون بر رسول الله ص فى عترته ووصل أرحام أهل بيته فرد ألفتهم وجمع فرقتهم ورأب صدعهم ورتق فتقهم وأذهب الله به الضغائن والإحن بينهم وأسكن التناصر والتواصل والمودة والمحبة قلوبهم فأصبحت بيمنه وحفظه وبركته وبره وصلته أيديهم واحدة وكلمتهم جامعة وأهواؤهم متفقة ورعى الحقوق لأهلها ووضع المواريث مواضعها وكافأ إحسان المحسنين وحفظ بلاء المبتلين وقرب وباعد على الدين ثم اختص بالتفضيل والتقديم والتشريف من قدمته مساعيه فكان ذلك ذى الرئاستين الفضل بن سهل إذ رآه له مؤازرا وبحقه قائما وبحجته ناطقا ولنقبائه نقيبا ولخيوله قائدا ولحروبه مدبرا ولرعيته سائسا و إليه داعيا ولمن أجاب إلى طاعته مكافيا ولمن عدل عنها منابذا وبنصرته متفردا ولمرض القلوب والنيات مداويا لم ينهه عن ذلك قلة مال و لاعوز رجال و لم يمل به طمع و لم يلفته عن نيته وبصيرته وجل بل عند مايهول المهولون ويرعد ويبرق له المبرقون والمرعدون وكثرة المخالفين والمعاندين من المجاهدين والمخاتلين أثبت ما يكون عزيمة وأجرى جنانا وأنفذ مكيدة وأحسن تدبيرا وأقوى فى تثبيت حق المأمون والدعاء إليه حتى قصم أنياب الضلالة وفل حدهم وقلم أظفارهم وحصد شوكتهم وصرعهم مصارع الملحدين فى دينهم والناكثين لعهده -روايت-از قبل-۱۳۶۳ [صفحه ۱۵۶] الوانين فى أمره المستخفين بحقه الآمنين لماحذر من سطوته وبأسه مع آثار ذى الرئاستين فى صنوف الأمم من المشركين و مازاد الله به فى حدود دار المسلمين مما قدوردت أنباؤه عليكم وقرئت به الكتب على منابركم وحمله أهل الآفاق إليكم إلى غيركم فانتهى شكر ذى الرئاستين بلاء أمير المؤمنين عنده وقيامه بحقه وابتذاله مهجته ومهجة أخيه أبى محمد الحسن بن سهل الميمون النقيبة المحمود السياسة إلى غاية تجاوز فيهاالماضين وفاز بهاالفائزين وانتهت مكافاة أمير المؤمنين إياه إلى ماحصل له من الأموال والقطائع والجواهر و إن كان ذلك لايفى بيوم من أيامه و لابمقام من مقاماته فتركه زهدا فيه وارتفاعا من همته عنه وتوفيرا له على المسلمين وإطراحا للدنيا واستصغارا لها وإيثارا للآخرة ومنافسة فيها وسأل أمير المؤمنين ما لم يزل له سائلا و إليه فيه راغبا من التخلى والتزهد فعظم ذلك عنده وعندنا لمعرفتنا بما جعل الله عز و جل فى مكانه ألذى هو به من العز والدين والسلطان والقوة على صلاح المسلمين وجهاد المشركين و ماأرى الله به من تصديق نيته ويمن نقيبته وصحة تدميره وقوة رأيه ونجح طلبته ومعاونته على الحق والهدى والبر والتقوى فلما وثق أمير المؤمنين وثقنا منه بالنظر للدين وإيثار ما فيه صلاحه وأعطيناه سؤله ألذى يشبه قدره وكتبنا له كتاب حباء وشرط قدنسخ فى أسفل كتابى هذا وأشهدنا الله عليه و من حضرنا من أهل بيتنا والقواد والصحابة والقضاة والفقهاء والخاصة والعامة ورأى أمير المؤمنين الكتاب به إلى الآفاق ليذيع ويشيع فى أهلها ويقرأ على منابرها ويثبت عندولاتها وقضاتها فسألنى أن أكتب بذلك وأشرح معانيه وهى على ثلاثة أبواب ففى الباب الأول البيان عن كل آثاره التى أوجب الله تعالى بهاحقه علينا و على المسلمين والباب الثانى البيان عن مرتبته فى إزاحة علته فى كل مادبر ودخل فيه وألا سبيل عليه فيما ترك وكره و ذلك لما ليس لخلق ممن فى عنقه بيعة إلا له وحده ولأخيه و من

إزاحة العلة تحكيمها فى كل من بغى عليهما وسعى بفساد علينا وعليهما و على أوليائنا لئلا يطمع -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۵۷] طامع فى خلاف عليهما و لامعصية لهما و لااحتيال فى مدخل بيننا وبينهما والباب الثالث البيان عن إعطائنا إياه مأأحب من ملك التحلى وحلية الزهد وحجة التحقيق لماسعى فيه من ثواب الآخرة بما يتقرب فى قلب من كان شاكا فى ذلك منه و مايلزمنا له من الكرامة والعز والحباء ألذى بذلناه له ولأخيه فى منعهما مانمنع منه أنفسنا و ذلك محيط بكل مايحتاط فيه محتاط فى أمر دين ودنيا و هذه نسخة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب وشرط من عبد الله المأمون أمير المؤمنين وولى عهده على بن موسى الرضا لذى الرئاستين الفضل بن سهل فى يوم الإثنين لسبع ليال خلون من شهر رمضان من سنة إحدى ومائتين و هواليوم ألذى تمم الله فيه دولة أمير المؤمنين وعقد لولى عهده وألبس الناس اللباس الأخضر وبلغ أمله فى إصلاح وليه والظفر بعدوه إنا دعوناك إلى ما فيه بعض مكافاتك على ماقمت به من حق الله تبارك و تعالى وحق رسوله ص وحق أمير المؤمنين وولى عهده على بن موسى وحق هاشم التى بهايرجى صلاح الدين وسلامة ذات البين بين المسلمين إلى أن يثبت النعمة علينا و على العامة بذلك وبما عاونت عليه أمير المؤمنين من إقامة الدين والسنة وإظهار الدعوة الثانية وإيثار الأولى مع قمع المشركين وكسر الأصنام وقتل العتاة وسائر آثارك الممثلة للأمصار فى المخلوع وقابل و فى المسمى بالأصفر المكنى بأبى السرايا و فى المسمى بالمهدى محمد بن جعفرالطالبى والترك الحولية و فى طبرستان وملوكها إلى بندار هرمز بن شروين و فى الديلم وملكها مهورس و فى كابل وملكها هرموس ثم ملكها الأصفهبد و فى ابن البرم وجبال -روايت-از قبل-۱۴۴۷ [صفحه ۱۵۸] بدار بندة وغرشستان والغور وأصنافها و فى خراسان خاقان وملون صاحب جبل التبت و فى كيمان والتغرغر و فى أرمينية والحجاز وصاحب السرير وصاحب الخزر و فى المغرب وحروبه وتفسير ذلك فى ديوان السيرة و كان مادعوناك إليه و هومعونة لك مائة ألف ألف درهم وغلة عشرة ألف ألف درهم جوهرا سوى ماأقطعك أمير المؤمنين قبل ذلك وقيمة مائة ألف ألف درهم جوهرا يسيرا عندنا ما أنت له مستحق فقد تركت مثل ذلك حين بذله لك المخلوع وآثرت الله ودينه وإنك شكرت أمير المؤمنين وولى عهده وآثرت توفير ذلك كله على المسلمين وجدت لهم به وسألتنا أن نبلغك الخصلة التى لم تزل إليها تائقا من الزهد والتخلى ليصح عند من شك فى سعيك للآخرة دون الدنيا وتركك الدنيا و ما عن مثلك يستغنى فى حال و لامثلك رد عن طلبه و لوأخرجتنا طلبتك عن شطر النعيم علينا فكيف نأمر رفعت فيه المئونة وأوجبت به الحجة على من كان يزعم أن دعاك إلينا للدنيا لاللآخرة و قدأجبناك إلى ماسألت به وجعلنا ذلك لك مؤكدا بعهد الله وميثاقه ألذى لاتبديل له و لاتغيير وفوضنا الأمر فى وقت ذلك إليك فما أقمت فغريز مزاح العلة مدفوع عنك الدخول فيما تكرهه من الأعمال كائنا ما كان نمنعك مما نمنع منه أنفسنا فى الحالات كلها و إذاأردت التخلى فمكرم مزاح البدن وحق لبدنك بالراحة والكرامة ثم نعطيك مما تتناوله مما بذلناه لك فى هذاالكتاب فتركته اليوم وجعلنا للحسن بن سهل مثل ماجعلناه لك فنصف مابذلناه من العطية و أهل ذلك هو لك وبما بذل من نفسه فى جهاد العتاة وفتح العراق مرتين وتفريق جموع الشيطان بيده حتى قوى الدين وخاض نيران الحروب ووقانا عذاب السموم بنفسه و أهل بيته و من ساس من أولياء الحق وأشهدنا الله وملائكته وخيار خلقه و كل من أعطانا بيعته وصفقة يمينه فى هذااليوم وبعده على ما فى -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۵۹] هذاالكتاب وجعلنا الله علينا كفيلا وأوجبنا على أنفسنا الوفاء بما اشترطنا من غيراستثناء بشىء ينقضه فى سر و لاعلانية والمؤمنون عندشروطهم والعهد فرض مسئول وأولى الناس بالوفاء من طلب من الناس الوفاء و كان موضعا للقدرة قال الله تعالى وَ أَوفُوا بِعَهدِ اللّهِ إِذا عاهَدتُم وَ لا تَنقُضُوا الأَيمانَ بَعدَ تَوكِيدِها وَ قَد جَعَلتُمُ اللّهَ عَلَيكُم كَفِيلًا إِنّ اللّهَ يَعلَمُ ما تَفعَلُونَ وكتب الحسن بن سهل توقيع المأمون فيه بسم الله الرحمن الرحيم قدأوجب أمير المؤمنين على نفسه جميع ما فى هذاالكتاب وأشهد الله تعالى وجعله عليه داعيا وكفيلا وكتب بخطه فى صفر سنة اثنتين ومائتين تشريفا للحباء وتوكيدا للشروط توقيع الرضا ع فيه بسم الله الرحمن الرحيم قدألزم على بن

موسـی الرضا نفسه بجمیع ما فی هـذاالکتاب علی ماأکـد فیه فی یومه وغـده مادام حیا وجعل الله تعالی علیه داعیا وکفیلا وکفی بالله شـهیدا وکتب بخطه فی هذاالشـهر من هذه السنهٔ والحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوکیل -روایت-از قبل-۹۶۹ ۲۴- حـدثناحمزهٔ بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسـین بن علی بن أبی طالب ع بقم فی رجب سـنهٔ تسع وثلاثین وثلاثمائهٔ قال أخبرنی علی بن ابراهیم بن هاشم فیما کتب إلی سـنهٔ سـبع وثلاثمائهٔ قال حدثنی یاسـر الخادم قال کان الرضا ع إذا کان خلا جمع حشمه کلهم عنده الصغیر والکبیر فیحدثهم ویأنس بهم ویؤنسهم و کان ع إذاجلس علی المائـدهٔ لایدع صـغیرا و لاکبیرا حتی السائس والحجام إلاأقعده معه علی مائدته قال یاسـر الخادم فبینا نحن عنـده یوما إذ سـمعنا وقع القفل ألذی کان علی باب المأمون إلی دار أبی الحسن ع فقال لنا الرضا ع قوموا تفرقوا فقمنا عنه فجاء المـأمون ومعه کتـاب طویـل فأراد الرضا ع أن یقوم فأقسم علیه المأمون بحق رسول الله ص ألا یقوم إلیه ثم جاء حتی انکب علی أبی الحسن ع وقبل وجهه -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۸-ادامه دارد [صفحه ۱۶۰] وقعد بین یدیه علی وسادهٔ فقرأ ذلک الکتاب علیه فإذا هوفتح لبعض قری کابل فیه إنا فتحنا قریهٔ کذا وکذا فلما فرغ قال له الرضا ع وسـرک فتح قریهٔ من قری الشرک فقال له المأمون أ و لیس فی ذلک سـرور فقال یا أمیر المؤمنین اتق الله فی أمـهٔ محمـدص و ماولاک الله من هذاالأمر وخصک به فإنک قدضـیعت أمـور المسلمین وفـوضت ذلـک إلی غیرک یحکم فیهم بغیر حکم الله وقعـدت فی هـذه البلاـد وترکت بیت الهجرهٔ ومهبـط الوحی و إن المهـاجرین والأنصـار یظلمون دونـک و لاـیرقبون فی مؤمن إلاـ و لاذمـهٔ ویأتی علی المظلوم دهر یتعب فیه نفسه ویعجز عن نفقته و لایجد من یشـکو إلیه حاله و لایصل إلیک فاتق الله یا أمیر المؤمنین فی أمور المسـلمین وارجع إلی بیت النبوهٔ ومعـدن المهاجرین والأنصار أ ماعلمت یا أمیر المؤمنین أن والی المسـلمین مثل العمود فی وسط الفسـطاط من أراده أخذه قال المأمون یاسیدی فما تری قال أری أن تخرج من هذه البلاد وتتحول إلی موضع آبائک وأجدادک وتنظر فی أمور المسلمین و لاـتکلهم إلی غیرک فـإن الله تعـالی سائلـک عمـا ولاک فقام المأمون فقال نعم ما قلت یاسـیدی هـذا هوالرأی فخرج وأمر أن یقـدم النوائب وبلغ ذلـک ذا الرئـاستین فغمه غما شدیـدا و قـد کان غلب علی الأمر و لم یکن للمأمون عنـده رأی فلم یجسـر أن یکاشـفه ثم قوی بالرضـا ع جـدا فجاء ذو الرئاستین إلی المأمون فقال له یا أمیر المؤمنین ما هـذاالرأی ألـذی أمرت به قال أمرنی سیـدی أبو الحسن ع بـذلک و هوالصواب فقـال یـا أمیر المؤمنین ما هـذاالصواب قتلت بالأمس أخاک وأزلت الخلافـهٔ عنه وبنو أبیک معادون لک وجمیع أهل العراق و أهل بیتک والعرب ثم أحـدثت هذاالحدث الثانی إنک ولیت ولایهٔ العهد لأبی الحسـن وأخرجتها من بنی أبیک والعامـهٔ والفقهاء والعلماء وآل العباس لایرضون بـذلک وقلوبهم متنافرهٔ عنک فالرأی أن تقیم بخراسان حتی تسـکن قلوب الناس علی هـذا ویتناسوا ما کان من أمر محمـدأخیک وهاهنا یا أمیر المؤمنین مشایـخ قدخـدموا -روایت-از قبل-۱۷۴۹ [صفحه ۱۶۱] الرشید وعرفوا الأمر فاستشرهم فی ذلک فإن أشاروا بذلک فأمضه فقال المأمون مثل من قال مثل علی بن أبی عمران و أبویونس والجلودی وهؤلاء الـذین نقموا بیعـهٔ أبی الحسن ع و لم یرضوا به فحبسـهم المأمون بهذا السـبب فقال المـأمون نعم فلمـا کـان من الغـد جـاء أبو الحسن ع فـدخل علی المـأمون فقـال یـا أمیر المؤمنین ماصـنعت فحکی له مـا قال ذو الرئاستین ودعا المأمون بهؤلاء النفر فأخرجهم من الحبس فأول من أدخل ع علی بن أبی عمران فنظر إلی الرضا ع بجنب المأمون فقال أعیـذک بالله یا أمیر المؤمنین أن تخرج هـذاالأمر ألـذی جعله الله لکم وخصـکم به وتجعله فی أیـدی أعـدائکم و من کان آباؤک یقتلهم ویشـردونهم فی البلاد فقال المأمون یا ابن الزانیـهٔ و أنت بعد علی هذاقدمه یاحرسـی فاضـرب عنقه فضـرب عنقه فأدخل أبویونس فلما نظر إلی الرضا ع بجنب المأمون فقال یا أمیر المؤمنین هـذا ألـذی بجنبک و الله صـنم یعبد من دون الله قال له المأمون یا ابن الزانیـهٔ و أنت بعـد علی هذا یاحرسـی قدمه فاضـرب عنقه فضـرب عنقه ثم أدخل الجلودی و کان الجلودی فی خلافـهٔ الرشـید لماخرج محمد بن جعفر بن محمدبالمدینهٔ بعثه الرشـید وأمره إن ظفر به أن یضـرب عنقه و أن یغیر علی دور آل

أبی طالب و أن یسلب نساءهم و لایدع علی واحدة منهن إلاثوبا واحدا ففعل الجلودی ذلک و قد کان مضـی أبو الحسن موسی بن جعفر ع فصـار الجلودی إلی بـاب دار أبی الحسن الرضـا ع هجم علی داره مع خیله فلما نظر إلیه الرضا جعل النساء کلهن فی بیت ووقف علی باب البیت فقال الجلودی لأبی الحسن ع لابد من أن أدخل البیت فأسـلبهن کماأمرنی أمیر المؤمنین فقال الرضـا ع أناأسـلبهن لک وأحلف أنی لاأدع علیهن شـیئا إلاأخذته فلم یزل یطلب إلیه ویحلف له حتی سکن فدخل أبو الحسن الرضا ع فلم یـدع علیهن شـیئا حتی أقراطهن وخلاخیلهن وأزرارهن إلاأخـذه منهن وجمیع ما کان فی الـدار من قلیل وکثیر فلما کان فی هـذاالیوم وأدخل الجلودی علی المأمون قال الرضا ع یا أمیر المؤمنین هب لی هذاالشـیخ فقال المأمون یاسـیدی هـذا ألـذی فعل ببنات محمـدص مافعل من سـلبهن فنظر الجلودی إلی الرضا ع و هویکلم -روایت-۱-۱۸۹۹ [صفحه ۱۶۲] المأمون ویسأله عن أن یعفو عنه ویهبه له فظن أنه یعین علیه لمـا کـان الجلودی فعله فقـال یا أمیر المؤمنین أسألک بالله وبخـدمتی الرشـید أن لاتقبل قول هذا فی فقال المأمون یا أبا الحسن قداستعفی ونحن نبر قسمه ثم قال لا و الله لاأقبل فیک قوله ألحقوه بصاحبیه فقدم فضرب عنقه ورجع ذو الرئاستین إلی أبیه سـهل و قـد کان المأمون أمر أن یقدم النوائب وردها ذو الرئاستین فلما قتل المأمون هؤلاء علم ذو الرئاستین أنه قـدعزم علی الخروج فقال الرضا ع ماصـنعت یا أمیر المؤمنین بتقـدیم النوائب فقال المأمون یاسـیدی مرهم أنت بـذلک قـال فخرج أبو الحسن ع وصاح بالناس قـدموا النوائب قال فکأنما وقعت فیهم النیران فأقبلت النوائب تتقـدم وتخرج وقعد ذو الرئـاستین فی منزله فبعث إلیه المـأمون فأتـاه فقال له ما لک قعـدت فی بیتک فقال یا أمیر المؤمنین إن ذنبی عظیم عنـد أهل بیتک و عندالعامـة و الناس یلوموننی بقتل أخیک المخلوع وبیعة الرضا ع و لاآمن السـعایة والحساد و أهل البغی أن یسـمعوا بی فـدعنی أخلفـک بخراسـان فقـال له المـأمون لانستغنی عنـک فأما ما قلت أنه یسـعی بک وتبغی لک الغوائل فلست أنت عنـدنا إلاالثقـة المأمون الناصـح المشـفق فاکتب لنفسک ماتثق به من الضـمان والأمان وأکـد لنفسک ماتکون به مطمئنا فـذهب وکتب لنفسه کتابـا وجمع علیه العلمـاء وأتی به إلی المـأمون فقرأه وأعطـاه المـأمون کل ماأحب وکتب خطه فیه وکتب له بخطه کتاب الحبوة إنی قدحبوتک بکذا وکذا من الأموال والضیاع والسلطان وبسط له من الدنیا أمله فقال ذو الرئاستین یا أمیر المؤمنین نحب أن یکون خـط أبی الحسن ع فی هـذاالأمان یعطینا ماأعطیت فإنه ولی عهـدک فقال المأمون قـدعلمت أن أبا الحسن ع قدشـرط علینا أن لایعمل من ذلک شـیئا و لایحـدث حدثا فلانسأله مایکرهه فسـله أنت فإنه لایأبی علیک فی هذافجاء واسـتأذن علی أبی الحسن ع قـال یاسـر فقـال لنـا الرضـا ع قومـوا تنحـوا فتنحینـا فـدخل فوقـف بین یـدیه ساعـة فرفع أبو الحسن رأسه إلیه فقـال له ماحاجتک یافضل قال یاسیدی هذاأمان ماکتبه لی أمیر المؤمنین و أنت أولی أن تعطینا مثل ماأعطی -روایت-۱-۱۸۸۶ [صفحه ۱۶۳] أمیر المؤمنین إذ کنت ولی عهـد المسـلمین فقـال له الرضـا ع اقرأه و کان کتابا فی أکبر جلـد فلم یزل قائما حتی قرأه فلما فرغ قال له أبو الحسن الرضا ع یافضل لک علینا هذا مااتقیت الله عز و جل قال یاسـر فنغض علیه أمره فی کلمة واحدة فخرج من عنـده وخرج المـأمون وخرجنـا مع الرضـا ع فلما کان بعـد ذلک بأیام ونحن فی بعض المنازل ورد علی ذی الرئاستین کتاب من أخیه الحسن بن سـهل إنی نظرت فی تحویل هذه السنة فی حساب النجوم فوجدت فیه أنک تذوق فی شهر کذا یوم الأربعاء حر الحدیـد وحر النار فأری أن تـدخل أنت والرضا و أمیر المؤمنین الحمام فی هـذاالیوم فتحتجم فیه وتصب الدم علی بدنک لیزول نحسه عنـک فبعث الفضـل إلی المـأمون وکتب إلیه بـذلک وسأله أن یـدخل الحمام معه ویسأل أبا الحسن ع أیضا ذلک فکتب المـأمون إلی الرضا ع رقعـة فی ذلک فسأله فکتب إلیه أبو الحسن ع لست بـداخل غـدا الحمام و لاأری لک یا أمیر المؤمنین أن تـدخل الحمـام غـدا و لاأری للفضل أن یـدخل الحمام غـدا فأعاد إلیه الرقعـة مرتین فکتب إلیه أبو الحسن ع لست بـداخل غـدا الحمـام فإنی رأیت رسول الله ص فی النوم فی هـذه اللیلـة یقول لی یا علی لاتـدخل الحمام غـدا فلاأری لک یا أمیر المؤمنین و لاللفضل أن تدخلا الحمام غدا فکتب إلیه المأمون صدقت یاسیدی وصدق رسول الله ص لست بداخل الحمام غدا والفضل فهو

أعلم و مـايفعله قال ياسـر فلما أمسـينا وغابت الشـمس فقال لنا الرضا ع قولوا نعوذ بالله من شـر ماينزل فى هـذه الليلـة فأقبلنا نقول ذلك فلما صـلى الرضا ع الصبح قال لنا قولوا نعوذ بالله من شـر ماينزل فى هـذااليوم فما زلنا نقول ذلك فلما كان قريبا من طلوع الشمس قال الرضا ع اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والنحيب وكثر ذلك فإذابالمأمون قددخل من البـاب ألـذى كـان إلى داره من دار أبى الحسن ع يقول ياسـيدى يـا أبـا الحسن آجرك الله فى الفضـل و كـان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسـيوف فقتلوه وأخذ من -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١۶۴] دخل عليه فى الحمام وكانوا ثلاثـة نفر أحدهم ابن خـاله الفضـل ذو القلمين قـال واجتمع القواد والجنـد من كـان من رجـال ذى الرئـاستين على بـاب المأمون فقالوا اغتاله وقتله فلنطلبن بدمه فقال المأمون للرضا ع ياسـيدى ترى أن تخرج إليهم وتفرقهم قال ياسر فركب الرضا ع و قال لى اركب فلما خرجنا من البـاب نظر الرضـا ع إليهم و قـداجتمعوا وجـاءوا بالنيران ليحرقوا الباب فصاح بهم وأومى إليهم بيـده تفرقوا فتفرقوا قال ياسـر فأقبـل النـاس و الله يقع بعضـهم على بعض و مـاأشـار إلى أحـد إلا ركض ومر و لـم يقـف لـه أحـد -روايت-از قبـل-۵۲۰ ۲۵- حـدثناالحاكم أبو على الحسـين بن أحمـدالبيهقى قال حـدثنى محمـد بن يحيى الصولى قال حـدثنى عون بن محمدالكندى قال حدثنا أبو الحسـين محمد بن أبى عباد قال لما كان من أمر الفضل بن سهل ما كان وقتل دخل المأمون إلى الرضا ع يبكى و قال له هذاوقت حاجتى إليك يا أبا الحسن فتنظر فى الأمر وتعيننى فقال له عليك التدبير يا أمير المؤمنين وعلينا الدعاء قال فلما خرج المأمون قلت للرضا ع لم أخرت أعزك الله ماقاله لك أمير المؤمنين وأبيته فقال ويحك يا أباحسن لست من هـذاالأمر فى شـىء قـال فرآنى قـداغتممت فقال لى و ما لك فى هـذا لوآل الأمر إلى ماتقول و أنت منى كما أنت عليه الآن ماكانت نفقتك إلا فى كمـك وكنت كواحـد من الناس -روايت-١-٢-روايت-١۶۴-۶۶۱ ۲۶- حـدثناالحاكم أبو على الحسـين بن أحمـدالبيهقى قال حـدثنى محمـد بن يحيى الصولى قال حـدثنى محمد بن أبى الموج بن الحسـين الرازى قال سـمعت أبى يقول حدثنى من سـمع الرضـا ع يقول الحمـد لله ألـذى حفـظ منـا ماضـيع الناس ورفع منا ماوضـعوه حتى لقـد لعنا على منابر الكفر ثمانين عاما وكتمت فضائلنـا وبـذلت الأموال فى الكـذب علينا و الله تعالى يأبى لنا إلا أن يعلى ذكرنا ويبين فضـلنا -روايت-١-٢-روايت-١٨۶-ادامه دارد [صفحه ١۶۵] و الله ما هـذابنا وإنما هوبرسول الله ص وقرابتنا منه حتى صار أمرنا و مانروى عنه أنه سـيكون بعدنا من أعظم آيـاته ودلالات نبوته -روايت-از قبل-١٣٧ ۲۷- حـدثناالحاكم أبو على الحسـين بن أحمـدالبيهقى قال حـدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثناالغلابى قال حدثنا أحمد بن عيسـى بن زيد إن المأمون أمر بقتل رجل فقال استبقنى فإن لى شكرا فقال و من أنت و ماشكرك فقال على بن موسى الرضا ع يا أمير المؤمنين أنشدك الله تعالى أن تترفع عن شكر أحد و إن قل فإن الله تعالى أمر عباده بشكره فشكروه فعفا عنهم -روايت-١-٢-روايت-١٣٧-٣۶٩ ۲٨- و قدذكر قوم أن الفضل بن سهل أشار إلى المأمون بأن يجعل على بن موسـى الرضا ع ولى عهده منهم أبو على الحسـين بن أحمدالسلامى فإنه ذكر ذلك فى كتابه ألذى صنفه فى أخبار خراسان و قال كان الفضل بن سـهل ذو الرئاستين وزير المأمون ومدبر أموره و كان مجوسيا فأسلم على يد يحيى بن خالد وصـحبه وقيل بل أسـلم سـهل والد الفضل على يدى المهدى و إن الفضل اختاره يحيى بن خالد البرمكى لخدمة المأمون فضمه إليه فتغلب عليه فاسـتبد بالأمر دونه فإنما لقب بـذو الرئاستين فإنه تقلد الوزارة ورئاسة الجند فقال الفضل حين اسـتخلف المأمون يوما لبعض من كان يعاشره أين يقع فعلى فيما أتيته من فعال أبى مسلم فيما أتاه فقال إن أبامسلم حولها من قبيلة إلى قبيلة و أنت حولتهـا من أخ إلى أخ و بين الحـالتين مـاتعلمه فقـال الفضل بن سـهل فإنى أحولها من قبيلـة إلى قبيلـة ثم أشار إلى المأمون بأن يجعل على بن موسـى الرضا ع ولى عهـده فبايعه وأسـقط بيعة المؤتمن أخيه و كان على بن موسـى الرضا ع ورد على المأمون و هوبخراسان سـنة مائتين على طريق البصـرة وفارس مع رجاء بن أبى الضحاك و كان الرضا ع متزوجا بابنة المأمون فلما بلغ خبره العباسـيين ببغـداد ساءهم ذلك فاخرجوا ابراهيم بن المهـدى وبايعوه بالخلافـة ففيه يقول دعبل بن على الخزاعى -روايت-١-٢-

روایت-١٩-ادامه دارد [صفحه ١۶۶] یامعشر الأجناد لاتقنطوا || خذوا عطایاکم و لاتسخطوا فسوف یعطیکم حنینیهٔ || یلذها الأمرد والأشمط والمعیدیات لقوادکم || لاتدخل الکیس و لاتربط وهکذا یرزق أصحابه || خلیقهٔ ضجفه البربط -روایت-از قبل-١-روایت-٢-ادامه دارد و ذلک ابن ابراهیم بن المهدی کان مؤلفا بضرب العود منهمکا فی الشرب فلما بلغ المأمون خبر ابراهیم علم أن الفضل بن سهل أخطأ علیه وأشار بغیر الصواب فخرج من مرو منصرفا إلی العراق واحتال علی الفضل بن سهل حتی قتله غالب خال المأمون فی حمام بسرخس مغافصهٔ فی شعبان سنهٔ ثلاث ومائتین واحتال المأمون علی علی بن موسی الرضا ع حتی سم فی علهٔ کانت أصابته فمات وأمر بدفنه بسناباد من طوس بجنب قبر هارون الرشید و ذلک فی صفر سنهٔ ثلاث ومائتین و کان ابن اثنتین وخمسین سنهٔ وقیل ابن خمس وخمسین سنهٔ هذا ماحکاه أبو علی الحسین بن أحمدالسلامی فی کتابه والصحیح عندی أن المأمون إنما ولاه العهد وبایع له للنذر ألذی قدتقدم ذکره و إن الفضل بن سهل لم یزل معادیا ومبغضا له وکارها لأمره لأنه کان من صنائع آل برمک ومبلغ سن الرضا تسع وأربعون سنهٔ وستهٔ أشهر وکانت وفاته فی سنهٔ ثلاث ومائتین کما قدأسندته فی هذاالکتاب -روایت-از قبل-٨۵٨ ٢٩- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس قال حدثنا محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنامعاویهٔ بن حکیم عن معمر بن خلاد قال قال لی أبو الحسن الرضا ع قال لی المأمون یوما یا أبا الحسن انظر بعض من تثق به نولیه هذه البلدان التی قدفسدت علینا فقلت له تفی -روایت-١-٢-روایت-١۵٨- ادامه دارد [صفحه ١۶٧] لی وأوافی لک فإنی إنما دخلت فیما دخلت علی أن لاآمر فیه و لاأنهی و لاأعزل و لاأولی و لاأشیر حتی یقدمنی الله قبلک فو الله إن الخلافهٔ لشیء ماحدثت به نفسی ولقد کنت بالمدینهٔ أتردد فی طرقها علی دابتی و إن أهلها وغیرهم یسألونی الحوائج فأقضیها لهم فیصیرون کالأعمام لی و إن کتبی لنافذهٔ فی الأمصار و مازدتنی من نعمهٔ هی علی من ربی فقال له أفی لک -روایت-از قبل-٣٧٢ ٣٠- وروی أنه قصد الفضل بن سهل مع هشام بن ابراهیم الرضا ع فقال له یا ابن رسول الله جئتک فی سر فأخل لی المجلس فأخرج الفضل یمینا مکتوبهٔ بالعتق والطلاق ومالا کفارهٔ له وقالا له إنما جئناک لنقول کلمهٔ حق وصدق و قدعلمنا أن الإمرهٔ أمرتکم والحق حقکم یا ابن رسول الله و ألذی نقوله بألسنتنا علیه ضمائرنا و إلا ینعتق ماننملک والنساء طوالق و علی ثلاثون حجهٔ راجلا أنا علی أن نقتل المأمون وتخلص لک الأمر حتی یرجع الحق إلیک فلم یسمع منهما وشتمهما ولعنهما و قال لهما کفرتما النعمهٔ فلاتکون لکما السلامهٔ و لا لی إن رضیت بما قلتما فلما سمع الفضل ذلک منه مع هشام علما أنهما أخطئا فقصدا المأمون بعد أن قالا للرضا ع أردنا بما فعلنا أن نجربک فقال لهما الرضا ع کذبتما فإن قلوبکما علی ماأخبرتمانی به إلاأنکما لم تجدانی کماأردتما فلما دخلا علی المأمون قالا یا أمیر المؤمنین إنا قصدنا الرضا ع وجربناه وأردنا أن نقف مایضمره لک فقلنا و قال فقال المأمون وفقتما فلما خرجا من عندالمأمون قصده الرضا ع وأخلیا المجلس وأعلمه ماقالا وأمره أن یحفظ نفسه منهما فلما سمع ذلک من الرضا ع علم أن الرضا ع هوالصادق -روایت-١-٢-روایت-١٢- ١٠۴۴

۴١- باب استسقاء المأمون بالرضا ع و ماأراه الله عز و جل من القدرهٔ فی الاستجابهٔ له و فی إهلاک من أنکر دلالته فی ذلک

١- حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر رضی الله عنه قال حدثنایوسف -روایت-١-٢ [صفحه ١۶٨] بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی العسکری عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی ع أن الرضا علی بن موسی ع لماجعله المأمون ولی عهده احتبس المطر فجعل بعض حاشیهٔ المأمون والمتعصبین علی الرضا یقولون انظروا لماجاءنا علی بن موسی ع وصار ولی عهدنا فحبس الله عنا المطر واتصل ذلک بالمأمون فاشتد علیه فقال للرضا ع قداحتبس المطر فلو دعوت الله عز و جل أن یمطر الناس فقال الرضا ع نعم قال فمتی تفعل ذلک و کان ذلک یوم الجمعهٔ قال یوم الإثنین

فإن رسول الله ص أتانی البارحة فی منامی ومعه أمیر المؤمنین علی ع و قال یابنی انتظر یوم الإثنین فابرز إلی الصحراء واستسق فإن الله تعالی سیسقیهم وأخبرهم بما یریک الله مما لایعلمون من حالهم لیزداد علمهم بفضلک ومکانک من ربک عز و جل فلما کان یوم الإثنین غدا إلی الصحراء وخرج الخلائق ینظرون فصعد المنبر فحمد الله وأثنی علیه ثم قال أللهم یارب أنت عظمت حقنا أهل البیت فتوسلوا بنا کماأمرت وأملوا فضلک ورحمتک وتوقعوا إحسانک ونعمتک فاسقهم سقیا نافعا عاما غیررائث و لاضائر ولیکن ابتداء مطرهم بعدانصرافهم من مشهدهم هذا إلی منازلهم ومقارهم قال فو ألذی بعث محمدا بالحق نبیا لقد نسجت الریاح فی الهواء الغیوم وأرعدت وأبرقت وتحرک الناس کأنهم یریدون التنحی عن المطر فقال الرضا ع علی رسلکم أیها الناس فلیس هذاالغیم لکم إنما هولأهل بلد کذا فمضت السحابة وعبرت ثم جاءت سحابة أخری تشتمل علی رعد وبرق فتحرکوا فقال علی رسلکم فما هذه لکم إنما هی لأهل بلد کذا فما زالت حتی جاءت عشر سحابة وعبرت و یقول علی بن موسی الرضا ع فی کل واحدة علی رسلکم لیست هذه لکم إنما هی لأهل بلد کذا ثم أقبلت سحابة حادیة عشر فقال أیها الناس هذه سحابة بعثها الله عز و جل لکم فاشکروا الله علی تفضله علیکم وقوموا إلی مقارکم ومنازلکم فإنها مسامة لکم و -روایت-۱۳۴-۱۷۱۳ [صفحه ۱۶۹] لرءوسکم ممسکة عنکم إلی أن تدخلوا إلی مقارکم ثم یأتیکم من الخیر مایلیق بکرم الله تعالی وجلاله ونزل علی المنبر وانصرف الناس فما زالت السحابة ممسکة إلی أن قربوا من منازلهم ثم جاءت بوابل المطر فملئت الأودیة والحیاض والغدران والفلوات فجعل الناس یقولون هنیئا لولد رسول الله ص کرامات الله عز و جل ثم برز إلیهم الرضا ع وحضرت الجماعة الکثیرة منهم فقال یاأیها الناس اتقوا الله فی نعم الله علیکم فلاتنفروها عنکم بمعاصیه بل استدیموها بطاعته وشکره علی نعمه وأیادیه واعلموا أنکم لاتشکرون الله تعالی بشیء بعدالإیمان بالله و بعدالاعتراف بحقوق أولیاء الله من آل محمد رسول الله ص أحب إلیه من معاونتکم لإخوانکم المؤمنین علی دنیاهم التی هی معبر لهم إلی جنان ربهم فإن من فعل ذلک کان من خاصة الله تبارک و تعالی و قد قال رسول الله ص فی ذلک قولا ماینبغی لقائل أن یزهد فی فضل الله علیه فیه إن تأمله وعمل علیه قیل یا رسول الله هلک فلان یعمل من الذنوب کیت وکیت فقال رسول الله ص بل قدنجا و لایختم الله عمله إلابالحسنی وسیمحوا الله عنه السیئات ویبدلها من حسنات إنه کان یمر مرة فی طریق عرض له مؤمن قدانکشفت عورته و هو لایشعر فسترها علیه و لم یخبره بهامخافة أن یخجل ثم إن ذلک المؤمن عرفه فی مهواه فقال له أجزل الله لک الثواب وأکرم لک المآب و لاناقشک فی الحساب فاستجاب الله له فیه فهذا العبد لایختم الله له إلابخیر بدعاء ذلک المؤمن فاتصل قول رسول الله ص بهذا الرجل فتاب وأناب وأقبل علی طاعة الله عز و جل فلم یأت علیه سبعة أیام حتی أغیر علی سرح المدینة فوجه رسول الله ص فی أثرهم جماعة ذلک الرجل أحدهم فاستشهد فیهم قال الإمام محمد بن علی بن موسی ع وعظم الله تبارک و تعالی البرکة فی البلاد بدعاء الرضا ع و قد کان للمأمون من یرید أن یکون هوولی عهده من دون الرضا ع وحساد کانوا بحضرة المأمون للرضا ع فقال -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۷۰] للمأمون بعض أولئک یا أمیر المؤمنین أعیذک بالله أن تکون تاریخ الخلفاء فی إخراجک هذاالشرف العمیم والفخر العظیم من بیت ولد العباس إلی بیت ولد علی لقد أعنت علی نفسک وأهلک جئت بهذا الساحر ولد السحرة و قد کان خاملا فأظهرته ومتضعا فرفعته ومنسیا فذکرت به ومستخفا فنوهت به قدملأ الدنیا مخرقة وتشوقا بهذا المطر الوارد عنددعائه ماأخوفنی أن یخرج هذا الرجل هذاالأمر عن ولد العباس إلی ولد علی بل ماأخوفنی أن یتوصل بسحره إلی إزالة نعمتک والتواثب علی مملکتک هل جنی أحد علی نفسه وملکه مثل جنایتک فقال المأمون قد کان هذا الرجل مستترا عنا یدعو إلی نفسه فأردنا أن نجعله ولی عهدنا لیکون دعاؤه لنا ولیعترف بالملک والخلافة لنا ولیعتقد فیه المفتونون به إنه لیس مما ادعی فی قلیل و لاکثیر و إن هذاالأمر لنا من دونه و قدخشینا إن ترکناه علی تلک الحالة أن ینفتق علینا منه ما لانسده ویأتی علینا منه ما لانطیقه والآن فإذ قدفعلنا به مافعلناه وأخطأنا فی أمره بما أخطأنا وأشرفنا من الهلاک

بـالتنويه به على ماأشـرفنا فليس يجوز التهـاون فى أمره ولكنـا نحتـاج أن نضع منه قليلاـ قليلا حتى تصوره عنـدالرعايا بصورة من لايسـتحق لهذا الأمر ثم ندبر فيه بما يحسم عنا مواد بلائه قال الرجل يا أمير المؤمنين فولنى مجادلته فإنى أفحمه وأصـحابه وأضع من قـدره فلو لاهيبتـك فى نفسـى لأنزلته منزلته وبينت للناس قصوره عما رشـحته له قال المأمون ما شـىءأحب إلى من هـذا قال فـأجمع جماعـة وجوه أهـل مملكتـك من القواد والقضـاة وخيار الفقهاء لأبين نفضه بحضـرتهم فيكون أخـذا له عن محله ألـذى أحللته فيه على علم منهم بصواب فعلك قال فجمع الخلق الفاضـلين من رعيته فى مجلس وأسـبع قعـد فيه لهم وأقعد -روايت-از قبل-١٥٣٧ [صفحه ١٧١] الرضا ع بين يـديه فى مرتبته التى جعلها له فابتـدأ هذاالحاجب المتضـمن للوضع من الرضا ع و قال له إن النـاس قـدأكثروا عنـك الحكايـات وأسـرفوا فى وصـفك بمـا أرى أنـك إن وقفت عليه برئت إليهم منه قـال و ذلـك أنك قـددعوت الله فى المطر المعتاد مجيئه فجاء فجعلوه آيـة معجزة لك أوجبوا لك بها أن لانظير لك فى الدنيا و هذا أمير المؤمنين أدام الله ملكه وبقاءه لايوازى بأحـد إلارجـح به و قدأحلك المحل ألذى قدعرفت فليس من حقه عليك أن تسوغ الكاذبين لك و عليه مايتكـذبونه فقـال الرضـا ع مـاأدفع عبـاد الله عن التحـدث بنعم الله على و إن كنت لاـأبغى أشـرا و لاـبطرا و أما ماذكرك صاحبـك ألـذى أحلنى مـاأحلنى فمـا أحلنى إلاالمحـل ألـذى أحله ملك مصـر يوسف الصـديق ع وكانت حالهما ما قـدعلمت فغضب الحاجب عنـد ذلك و قال يا ابن موسـى لقـد عـدوت طورك وتجاوزك قـدرك إن بعث الله بمطر مقدر وقته لايتقدم و لايتأخر جعلته آيـة تستطيل بها وصولة تصول بهاكأنك جئت بمثل آية الخليل ابراهيم ع لماأخذ رءوس الطير بيده ودعا أعضاءها التى كـان فرقهـا على الجبـال فـأتينه سـعيا وتركبن على الرءوس وخفقن وطرن بـإذن الله تعـالى فإن كنت صادقا فيما توهم فأحى هـذين وسـلطهما على فإن ذلك يكون حينئـذ آيـة معجزة فأما المطر المعتاد مجيئه فلست أنت أحق بأن يكون جاء بـدعائك من غيرك ألذى دعا كمادعوت و كان الحاجب أشار إلى أسدين مصورين على مسند المأمون ألذى كان مستندا إليه وكانا متقابلين على المسـند فغضب على بن موسـى ع وصـاح بـالصورتين دونكمـا الفـاجر فافترسـاه و لاتبقيا له عينا و لاأثرا فوثبت الصورتان و قدعادتا أسدين فتناولا الحاجب ورضاه [ورضـضاه] وهشـماه وأكلاه ولحسا دمه والقوم ينظرون متحيرين مما يبصرون فلما فرغا منه أقبلاـ على الرضـا ع وقالاـ يـاولى الله فى أرضه مـاذا تأمرنا نفعل بهـذا أنفعل به مافعلنا بهـذا يشـيران إلى المأمون فغشـى على المـأمون ممـا سـمع منهمـا فقـال الرضا ع قفا فوقفا قال الرضا ع صـبوا عليه ماء ورد وطيبوه ففعل ذلك به وعاد -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٧٢] الأسـدان يقولان أتأذن لنا أن نلحقه بصاحبه ألـذى أفنيناه قال لا فإن لله عز و جل فيه تـدبيرا هوممضـيه فقالا ماذا تأمرنا قال عودا إلى مقركما كماكنتما فصارا إلى المسـند وصارا صورتين كماكانتا فقال المأمون الحمد لله ألذى كفانى شـر حميـد بن مهران يعنى الرجل المفترس ثم قال للرضا ع يا ابن رسول الله هذاالأمر لجدكم رسول الله ص ثم لكم فلو شـئت لنزلت عنه لـك فقـال الرضـا ع لوشـئت لماناظرتـك و لم أسألك فإن الله تعالى قـدأعطانى من طاعـة سائر خلقه مثل مارأيت من طاعة هـاتين الصورتين إلاجهـال بنى آدم فـإنهم و إن خسـروا حظوظهم فلله عز و جـل فيه تـدبير و قـدأمرنى بترك الاـعتراض عليك وإظهـار مـاأظهرته من العمل من تحت يـدك كماأمر يوسف بالعمل من تحت يـد فرعون مصـر قال فما زال المأمون ضـئيلا فى نفسه إلى أن قضى فى على بن موسى الرضا ع ماقضى -روايت-از قبل-٧٧٢

٤٢- باب ذكر ماأتاه المأمون من طرد الناس عن مجلس الرضا ع والاستخفاف به و ما كان من دعائه ع

١- حـدثنا على بن عبـد الله بن الـوراق و الحسـين بن ابراهيم بن أحمـد بن هشـام المؤدب وحمزة بن محمـد بن أحمـدالعلوى و أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضـى الله عنهم قالوا أخبرنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى و حـدثنا أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رضـى الله عنه عن أحمد بن إدريس عن ابراهيم بن هاشم عن عبد السـلام بن صالح

الهروى قال رفع إلى المأمون أن أبا الحسن على بن موسى ع يعقد مجالس الكلام و الناس يفتتنون بعلمه فأمر محمد بن عمرو الطوسى حاجب المأمون فطرد الناس عن مجلسه وأحضره فلما نظر إليه المأمون زبره واستخف به فخرج أبو الحسن ع من عنده مغضبا و هويدمدم بشفتيه و يقول وحق المصطفى والمرتضى وسيدة النساء لأستنزلن من حول الله عز و جل بدعائى عليه ما يكون سببا لطرد كلاب أهل هذه -روايت-١-٢-روايت-٣٨٩-ادامه دارد [صفحه ١٧٣] الكورة إياه واستخفافهم به وبخاصته وعامته ثم إنه ع انصرف إلى مركزه واستحضر الميضاة وتوضأ وصلى ركعتين وقنت فى الثانية فقال أللهم ياذا القدرة الجامعة والرحمة الواسعة والمنن المتتابعة والآلاء المتوالية والأيادى الجميلة والمواهب الجزيلة يا من لايوصف بتمثيل و لايمثل بنظير و لايغلب بظهير يا من خلق فرزق وألهم فأنطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدر فأحسن وصور فأتقن وأجنح فأبلغ وأنعم فأسبغ وأعطى فأجزل يا من سما فى العز ففات خواطف الأبصار ودنا فى اللطف فجاز هواجس الأفكار يا من تفرد بالملك فلاند له فى ملكوت سلطانه وتوحد بالكبرياء فلاضد له فى جبروت شأنه يا من حارت فى كبرياء هيبته دقائق اللطائف الأوهام وحسرت دون إدراك عظمته خطائف أبصار الأنام ياعالم خطرات قلوب العارفين وشاهد لحظات أبصار الناظرين يا من عنت الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لجلالته ووجلت القلوب من خيفته وارتعدت الفرائص من فرقه يابدىء يابديع ياقوى يامنيع يا على يارفيع صل على من شرفت الصلاة بالصلاة عليه وانتقم لى ممن ظلمنى واستخف بى وطرد الشيعة عن بابى وأذقه مرارة الذل والهوان كماأذاقنيها واجعله طريد الأرجاس وشريد الأنجاس قال أبوالصلت عبد السلام بن صالح الهروى فما استتم مولاى دعاءه حتى وقعت الرجفة فى المدينة وارتج البلد وارتفعت الزعقة والصيحة واستفحلت النعرة وثارت الغبرة وهاجت القاعة فلم أزايل مكانى إلى أن سلم مولاى ع فقال لى يا أباالصلت اصعد السطح فإنك سترى امرأة بغية غثة رثة مهيجة الأشرار متسخة الأطمار يسميها أهل هذه الكورة سمانة لغباوتها وتهتكها و قدأسندت مكان الرمح إلى نحرها قصبا و قدشدت وقاية لها حمراء إلى طرفه مكان اللواء فهى تقود جيوش القاعة وتسوق عساكر الطغام إلى قصر المأمون ومنازل قواده فصعدت السطح فلم أر إلاانفوسا تزعزع بالعصى وهامات -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ١٧٤] ترضخ بالأحجار ولقد رأيت المأمون متدرعا قدبرز من قصر شاهجان متوجها للهرب فما شعرت إلابشاجرد الحجام قدرمى من بعض أعالى السطوح بلبنة ثقيلة فضرب بهارأس المأمون فأسقطت بيضته بعد أن شقت جلد هامته فقال لقاذف اللبنة بعض من عرف المأمون ويلك هذا أمير المؤمنين فسمعت سمانة تقول اسكت لاأم لك ليس هذا يوم التميز والمحابات و لا يوم إنزال الناس على طبقاتهم فلو كان هذا أمير المؤمنين لماسلط ذكور الفجار على فروج الأبكار وطرد المأمون وجنوده أسوأ طرد أبعد إذلال واستخفاف شديد -روايت-از قبل-٥٠١

٤٣- باب ذكر ماأنشد الرضا ع المأمون من الشعر فى الحلم والسكوت عن الجاهل وترك عتاب الصديق و فى استجلاب العدو حتى يكون صديقا و فى كتمان السر

١- حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضى الله عنه و محمد بن محمد بن عصام الكلينى و أبو محمد الحسن بن أحمدالمؤدب و على بن عبدالوراق و على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى ره قال حدثنا على بن ابراهيم العلوى الجوانى عن موسى بن محمدالمحاربى عن رجل ذكر اسمه عن أبى الحسن الرضا ع أن المأمون قال له هل رويت من الشعر شيئا فقال قدرويت منه الكثير فقال أنشدنى أحسن مارويته فى الحلم فقال ع -روايت-١-٢-روايت-٣٥٤-٤٧١ إذا كان دونى من بليت بجهله || أبيت لنفسى أن تقابل بالجهل و إن كان مثلى فى محلى من النهى || أخذت بحلمى كى أجل عن المثل و إن كنت أدنى منه فى الفضل والحجى || عرفت له حق التقدم والفضل فقال له المأمون ماأحسن هذا من قاله فقال بعض فتياننا قال فأنشدنى أحسن مارويته فى السكوت عن الجاهل وترك عتاب الصديق فقال ع -روايت-١-

۱۳۸ إنی لیهجرنی الصدیق تجنبا || فأریه أن لهجره أسبابا [صفحه ۱۷۵] وأراه إن عاتبته أغربته || فأری له ترک العتاب عتابا و إذابلیت بجاهل متحکم || یجد المحال من الأمور صوابا أولیته منی السکوت وربما || کان السکوت عن الجواب جوابا فقال المأمون ماأحسن هذا هذا من قاله فقال لبعض فتیاننا قال فأنشدنی عن أحسن مارویته فی استجلاب العدو حتی یکون صدیقا فقال ع –روایت–۱–۱۳۴ وذی غلة سالمة فقهرته || فأوقرته منی لعفو التحمل و من لایدافع سیئات عدوه || بإحسانه لم یأخذ الطول من عل و لم أر فی الأشیاء أسرع مهلکا || لغمر قدیم من وداد معجل فقال المأمون ماأحسن هذا هذا من قاله فقال ع بعض فتیاننا قال فأنشدنی أحسن مارویته فی کتمان السر فقال ع –روایت–۱–۱۱۴ وإنی لأنسی السر کی لاأذیعه || فیا من رأی سرا یصان بأن ینسی مخافة أن یجری ببالی ذکره || فینبذه قلبی إلی ملتوی الحشا فیوشک من لم یفش سرا وجال فی || خواطره أن لایطیق له حبسا فقال المأمون إذاأمرت أن یترب الکتاب کیف تقول قال ترب قال فمن السحا قال سح قال فمن الطین قال طن قال فقال المأمون یاغلام ترب هذاالکتاب وسحه وطنه وامض به إلی الفضل بن سهل وخذ لأبی الحسن ع ثلاثمائة ألف درهم –روایت–۱–۲۳۲ قال مصنف هذاالکتاب رضی الله عنه کان سبیل مایقبله الرضا ع من المأمون سبیل ما کان یقبله النبی ص من الملوک وسبیل ما کان یقبله الحسن بن علی ع من معاویة وسبیل ما کان یقبله الأئمة من آبائه ع من الخلفاء و من کانت الدنیا کلها له فغلب علیها ثم أعطی بعضها فجائز له أن یأخذه ومما أنشده الرضا ع وتمثل به ۲– حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن سهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن عبد السلام بن صالح الهروی قال حدثنی معمر بن خلاد وجماعة قالوادخلنا –روایت–۱–۲–روایت–۲۴۰–ادامه دارد [صفحه ۱۷۶] علی الرضا ع فقال له بعضنا جعلنا الله فداک ما لی أراک متغیر الوجه فقال ع إنی بقیت لیلتی ساهرا متفکرا فی قول مروان بن أبی حفصة –روایت–از قبل–۱۴۰ أنی یکون و لیس ذاک بکائن || لبنی البنات وراثة الأعمام ثم نمت فإذا أنابقائل قدأخذ بعضادة الباب و هو یقول –روایت–۱–۵۶ أنی یکون و لیس ذاک بکائن || للمشرکین دعائم الإسلام لبنی البنات نصیبهم من جدهم || والعم متروک بغیر سهام ماللطلیق وللتراث وإنما || سجد الطلیق مخافة الصمصام قد کان أخبرک القرآن بفضله || فمضی القضاء به من الحکام إن ابن فاطمة المنوه باسمه || حاز الوراثة عن بنی الأعمام وبقی ابن نثلة واقفا مترددا || یبکی ویسعده ذوو الأرحام ۳– حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن هاشم عن عبد الله بن المغیرة قال سمعت أبا الحسن الرضا ع یقول –روایت–۱–۲–روایت–۱۴۱–۱۴۲ إنک فی دار لها مدة || یقبل فیهاعمل العامل أ لاتری الموت محیطا بها || یکذب فیهاأمل الآمل تعجل الذنب لماتشتهی || وتأمل التوبة فی قابل والموت یأتی أهله بغتة || ماذاک فعل الحازم العاقل ۴– حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعید العسکری قال أخبرنی أبوبکر أحمد بن محمد بن الفضل المعروف بابن الخباز سنة أربع عشرة وثلاثمائة قال حدثنا ابراهیم بن أحمدالکاتب قال حدثنا أحمد بن الحسین کاتب أبی الفیاض عن أبیه قال حضرنا مجلس علی بن موسی ع فشکا رجل أخاه فأنشأ یقول –روایت–۱–۲–روایت–۲۳۵–۲۹۱ أعذر أخاک علی ذنوبه || واستر وغط علی عیوبه واصبر علی بهت السفیه || وللزمان علی خطوبه [صفحه ۱۷۷] ودع الجواب تفضلا || و کل الظلوم إلی حسیبه ۵– حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن الصلت قال أنشدنی الرضا ع لعبد المطلب –روایت–۱–۲–روایت–۱۱۲–۱۴۱ یعیب الناس کلهم زمانا || و مالزماننا عیب سوانا نعیب زماننا والعیب فینا || و لونطق الزمان بنا هجانا و إن الذئب یترک لحم ذئب || ویأکل بعضنا بعضا عیانا لبسنا للخداع مسوک طیب || وویل للغریب إذاأتانا ۶– حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رحمه الله قال حدثنا أبوسعید الحسین بن علی العدوی قال حدثناالهیثم بن عبد الله الرمانی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن علی بن الحسین عن أبیه ع قال کان أمیر المؤمنین ع یقول –روایت–۱–۲–روایت–

۳۳۱-۳۳۲ خلقت الخلائق فی قدرة || فمنهم سخی ومنهم بخیل فأما السخی ففی راحة || و أماالبخیل فشوم طویل ۷- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا محمد بن یحیی بن أبی عباد قال حدثنی عمی قال سمعت الرضا ع یوما ینشد وقلیلا ما کان ینشد شعرا -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-۱۹۲ کلنا نأمل مدا فی الأجل || والمنایا هن آفات الأمل لاتغرنک أباطیل المنی || والزم القصد ودع عنک العلل إنما الدنیا کظل زائل || حل فیه راکب ثم رحل فقلت لمن هذاأعز الله الأمیر فقال لعراقی لکم قلت أنشدنیه أبوالعتاهیة لنفسه فقال هات اسمه ودع عنک هذا إن الله سبحانه و تعالی یقول وَ لا تَنابَزُوا بِالْأَلْقابِ -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۷۸] ولعل الرجل یکره هذا -روایت-از قبل-۲۵ ۸- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه قال حدثنی ابراهیم بن محمدالحسنی قال بعث المأمون إلی أبی الحسن الرضا ع جاریة فلما أدخلت إلیه اشمأزت من الشیب فلما رأی کراهیتها ردها إلی المأمون وکتب إلیه بهذا الأبیات شعرا -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-۲۹۳ نعی نفسی إلی نفسی المشیب || و عندالشیب یتعظ اللبیب فقد ولی الشباب إلی مداه || فلست أری مواضعه یئوب سأبکیه وأندبه طویلا || وأدعوه إلی عسی یجیب وهیهات ألذی قدفات عنی || تمنینی به النفس الکذوب وراع الغانیات بیاض رأسی || و من مد البقاء له یشیب أری البیض الحسان یجدف عنی || و فی هجرانهن لنا نصیب فإن یکن الشباب مضی حبیبا || فإن الشیب أیضا لی حبیب سأصحبه بتقوی الله حتی || یفرق بیننا الأجل القریب ۹- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا أبوذکوان قال حدثنا ابراهیم بن العباس قال کان الرضا ع ینشد کثیرا -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۱۶۶ إذاکنت فی خیر فلاتغترر به || ولکن قل أللهم سلم وتمم

۴۴- باب فی ذکر أخلاق الرضا ع الکریمة ووصف عبادته

۱- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی بنیسابور سنة اثنتین وخمسین وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثناعون بن محمد عن أبی عباد قال کان جلوس الرضا ع فی الصیف علی حصیر و فی الشتاء علی مسح ولبسه الغلیظ من الثیاب حتی إذابرز للناس تزین لهم -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۶-۲۸۱ [صفحه ۱۷۹] ۲- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثناجبلة بن محمدالکوفی قال حدثناعیسی بن حماد بن عیسی عن أبیه عن الرضا ع عن أبیه ع أن جعفر بن محمد ع کان یقول إن الرجل لیسألنی الحاجة فأبادر بقضائها مخافة أن یستغنی عنها فلایجد لها موقعا إذاجاءته -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۶-۳۰۷ ۳- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثتنی جدتی أم أبی واسمها عذر قالت اشتریت مع عدة جوار من الکوفة وکنت من مولداتها قالت فحملنا إلی المأمون فکنا فی داره فی جنة من الأکل والشرب والطیب وکثرة الدنانیر فوهبنی المأمون للرضا ع فلما صرت فی داره فقدت جمیع ماکنت فیه من النعیم وکانت علینا قیمة تنبهنا من اللیل وتأخذنا بالصلاة و کان ذلک من أشد شیءعلینا فکنت أتمنی الخروج من داره إلی أن وهبنی لجدک عبد الله بن العباس فلما صرت إلی منزله کنت کأنی قدأدخلت الجنة قال الصولی و مارأیت امرأة قط أتم من جدتی هذه عقلا و لاأسخی کفا وتوفیت سنة سبعین ومائتین ولها نحو مائة سنة وکانت تسأل عن أمر الرضا ع کثیرا فتقول ماأذکر منه شیئا إلاأنی کنت أراه یتبخر بالعود الهندی السنی ویستعمل بعده ماء ورد ومسکا و کان ع إذاصلی الغداة و کان یصلیها فی أول وقت ثم یسجد فلایرفع رأسه إلی أن ترتفع الشمس ثم یقوم فیجلس للناس أویرکب و لم یکن أحد یقدر أن یرفع صوته فی داره کانت ما کان إنما یتکلم الناس قلیلا قلیلا و کان جدی عبد الله یتبرک بجدتی هذه فدبرها یوم وهبت له فدخل علیه خاله العباس بن الأحنف الحنفی الشاعر فأعجبته فقال لجدی هب لی هذه الجاریة قال هی

مـدبرۀ فقال العباس بن الأخنف -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۹-۱۱۹۰ أیا غدر زین باسـمک الغدر || وأساء لایحسن بک الدهر [صفحه ۱۸۰] ۴- حـدثناالحاکم أبو علی الحسـین بن أحمـدالبیهقی قال حـدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا أبوذکوان قال سمعت ابراهیم بن العباس یقول مارأیت الرضا ع یسأل عن شیءقط إلاعلم و لارأیت أعلم منه بما کان فی الزمان الأول إلی وقته وعصـره و کـان المـأمون یمتحنه بـالسؤال عن کـل شـیءفیجیب فیه و کان کلامه کله وجوابه وتمثله انتزاعات من القرآن و کان یختمه فی کـل ثلاثـۀ و یقول لوأردت أن أختمه فی أقرب من ثلاثـۀ تختمت ولکنی مـامررت بآیـۀ قـط إلاـفکرت فیها و فی أی شیءأنزلت و فی أی وقت فلـذلک صـرت أختم فی کـل ثلاثـۀ أیام و من کلامه ع المشـهور قوله -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۵۷۰ الصـغائر من الـذنوب طرق إلی الکبـائر و من لم یخف الله فی القلیل لم تخفه فی الکثیر و لو لم یخوف الله الناس بجنـۀ ونار لکـان الواجب أن یطیعوه و لایعصوه لتفضـله علیهم وإحسانه إلیهم و مابـدأهم به من إنعامه ألـذی مااسـتحقوه ۵- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشـی رضـی الله عنه قال حدثنی أبی عن أحمد بن علی الأنصاری قال سـمعت رجاء بن أبی الضـحاک یقول بعثنی المأمون فی إشـخاص علی بن موسـی ع من المدینۀ و قدأمرنی أن آخذ به علی طریق البصرۀ والأهواز وفارس و لاآخذ به علی طریق قم وأمرنی أن أحفظه بنفسـی باللیـل والنهـار حتی أقـدم به علیه فکنت معه من المدینـۀ إلی مرو فو الله مـارأیت رجلا کان أتقی لله تعالی منه و لاأکثر ذکرا لله فی جمیع أوقاته منه و لاأشد خوفا لله عز و جل منه و کان إذاأصبح صلی الغداۀ فإذاسلم جلس فی مصـلاه یسـبح الله ویحمده ویکبره ویهلله ویصـلی علی النبی ص حتی تطلع الشـمس ثم یسـجد سجدۀ یبقی فیها حتی یتعـالی النهـار ثم أقبـل علی النـاس یحـدثهم ویعظهم إلی قرب الزوال ثم جـدد وضوءه وعـاد إلی مصـلاه فإذازالت الشـمس قام فصـلی ست رکعات یقرأ فی الرکعـۀ الأولی الحمـد وقل یاأیها الکافرون و فی الثانیـۀ الحمد وقل هو الله ویقرأ فی الأربع فی کل رکعـۀ الحمـد لله وقـل هو الله أحـد ویسـلم فی کـل رکعتین ویقنت فیهمـا فی الثانیـۀ قبـل الرکوع و بعـدالقراءۀ ثم یؤذن ویصـلی رکعتین ثم یقیم ویصـلی الظهر فإذاسلم سبح الله وحمده وکبره وهلله ماشاء الله ثم سجد سجدۀ الشکر یقول فیهامائۀ مرۀ شکرا لله فإذارفع رأسه قام -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-ادامه دارد [صفحه ۱۸۱] فصـلی ست رکعات یقرأ فی کل رکعۀ الحمد وقل هو الله أحـد ویسـلم فی کـل رکعتین ویقنت فی ثانیـۀ کـل رکعتین قبل الرکوع و بعـدالقراءۀ ثم یؤذن ثم یصـلی رکعتین ویقنت فی الثانیۀ فإذاسـلم قام وصـلی العصـر فإذاسـلم جلس فی مصـلاه یسـبح الله ویحمده ویکبره ویهلله ماشاء الله ثم سـجد سـجدۀ یقول فیهامائۀ مرۀ حمدا لله فإذاغابت الشمس توضأ وصلی المغرب ثلاثا بأذان وإقامۀ وقنت فی الثانیۀ قبل الرکوع و بعدالقراءۀ فإذاسلم جلس فی مصلاه یسبح الله ویحمده ویکبره ویهلله ماشاء الله ثم یسجد سجدۀ الشکر ثم یرفع رأسه و لم یتکلم حتی یقوم ویصلی أربع رکعات بتسلیمتین ویقنت فی کل رکعتین فی الثانیـۀ قبل الرکوع و بعـدالقراءۀ و کان یقرأ فی الأولی من هذه الأربع الحمد وقل یاأیها الکافرون و فی الثانیۀ الحمد وقل هو الله أحد ویقرأ فی الرکعتین الباقیتین الحمد وقل هو الله ثم یجلس بعدالتسـلیم فی التعقیب ماشاء الله ثم یفطر ثم یلبث حتی یمضی من اللیل قریب من الثلث ثم یقوم فیصلی العشاء الآخرۀ أربع رکعات ویقنت فی الثانیۀ قبل الرکوع و بعدالقراءۀ فإذاسـلم جلس فی مصـلاه یذکر الله عز و جل ویسـبحه ویحمده ویکبره ویهلله ماشاء الله ویسـجد بعـدالتعقیب سـجدۀ الشـکر ثم یأوی إلی فراشه فإذا کان الثلث الأخیر من اللیل قام من فراشه بالتسبیح والتحمید والتکبیر والتهلیل والاسـتغفار فاسـتاک ثم توضأ ثم قام إلی صـلاۀ اللیل فیصلی ثمان رکعات ویسلم فی کل رکعتین یقرأ فی الأولیین منها فی کل رکعۀ الحمد مرۀ وقل هو الله أحد ثلاثین مرۀ ثم یصـلی صـلاۀ جعفر بن أبی طالب ع أربع رکعات یسـلم فی کل رکعتین ویقنت فی کل رکعتین فی الثانیۀ قبل الرکوع و بعدالتسبیح ویحتسب بها من صلاۀ اللیل ثم یقوم فیصلی رکعتین الباقیتین یقرأ فی الأولی الحمد وسورۀ الملک و فی الثانیۀ الحمد لله وهل أتی علی الإنسان ثم یقوم فیصلی رکعتی الشفع یقرأ فی کل رکعۀ منهما الحمد لله مرۀ وقل هو الله أحـد ثلاث مرات ویقنت فی الثانیـۀ قبل الرکوع و بعدالقراءۀ فإذاسـلم قام فصـلی رکعۀ الوتر یتوجه فیها ویقرأ

فيهاالحمـد مرۀ وقـل هو الله أحـد ثلاث مرات وقل أعوذ برب الفلق مرۀ واحـدۀ وقل أعوذ برب الناس مرۀ واحـدۀ ويقنت فيهاقبل الركوع و بعدالقراءۀ –روايت–از قبل–۱۹۶۸ [صفحه ۱۸۲] و يقول فی قنوته أللهم صل علی محمد وآل محمد أللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارک لنا فيما أعطيت وقنا شر ماقضيت فإنک تقضی و لايقضی عليک إنه لايذل من واليت و لايعز من عـاديت تبـارکت ربنـا وتعاليت ثم يقول أسـتغفر الله وأسأله التوبـۀ سـبعين مرۀ فإذاسـلم جلس فی التعقيب ماشاء الله فإذاقرب من الفجر قام فصـلی رکعتی الفجر يقرأ فی الأولی الحمـد قل ياأيها الکافرون و فی الثانيـۀ الحمـد وقل هو الله أحد فإذاطلع الفجر أذن وأقام وصـلی الغداۀ رکعتين فإذاسـلم جلس فی التعقيب حتی تطلع الشمس ثم يسجد سجدۀ الشکر حتی يتعالی النهار و کان قراءته فی جميع المفروضات فی الأولی الحمـد وإنا أنزلناه و فی الثانيۀ الحمد وقل هو الله أحد إلا فی صـلاۀ الغـداۀ والظهر والعصـر يوم الجمعـۀ فإنه کان يقرأ فيهابالحمـد وسورۀ الجمعۀ والمنافقين و کان يقرأ فی صـلاۀ العشاء الآخرۀ ليلۀ الجمعـۀ فی الأولی الحمـد وسورۀ الجمعۀ و فی الثانيۀ الحمد وسـبح اسم ربک الأعلی و کان يقرأ فی صـلاۀ الغداۀ يوم الإثنين و يوم الخميس فی الأولی الحمـد وهل أتی علی الإنسان و فی الثانيـۀ الحمـد وهل أتاک حـديث الغاشـيۀ و کان يجهر بالقراءۀ فی المغرب والعشاء وصلاۀ الليل والشفع والوتر والغداۀ ويخفی القراءۀ فی الظهر والعصر و کان يسبح فی الأخراوين يقول سبحان الله والحمـد لله و لاـإله إلاـ الله و الله أکبر ثلاـث مرات و کـان قنوته فی جميع صـلاته رب اغفر وارحم وتجـاوز عما تعلم إنک أنت الأـعز الأجـل الأـکرم و کـان إذاأقام فی بلـدۀ عشـرۀ أيام صائما لايفطر فإذاجن الليل بـدأ بالصـلاۀ قبل الإفطار و کان فی الطريق يصلی فرائضه رکعتين رکعتين إلاالمغرب فإنه کان يصليها ثلاثا و لايدع نافلتها و لايدع صلاۀ الليل والشفع والوتر ورکعتی الفجر فی سـفر و لاحضـر و کان لايصـلی من نوافل النهار فی السـفر شـيئا و کان يقول بعد کل صـلاۀ يقصرها سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أکبر ثلاثين مرۀ و يقول هذاتمام الصـلاۀ و مارأيته صـلی الضـحی فی سـفر و لاحضـر و کان لايصوم فی السفر شيئا و کان ع يبدأ فی دعائه بالصـلاۀ علی محمد وآله ويکثر من ذلک فی الصلاۀ وغيرها و کان يکثر بالليل فی فراشه من تلاوۀ القرآن فـإذامر بآيـۀ فيهـاذکر جنـۀ أونـار بکی وسأل الله الجنـۀ وتعوذ به من النـار و کان ع يجهر بِبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ فی –روايت–۱–ادامه دارد [صفحه ۱۸۳] جميع صـلاته بالليل والنهار و کان إذاقرأ قل هو الله أحـد قال سـرا الله أحد فإذافرغ منها قال کذلک الله ربنا ثلاثا و کان إذاقرأ سورۀ الجحد قال فی نفسه سرا ياأيها الکافرون فإذافرغ منها قال ربی الله ودينی الإسلام ثلاثا و کان إذاقرأ والتين والزيتون قال عنـدالفراغ منها بلی وإنا علی ذلک من الشاهـدين و کان إذاقرأ لاأقسم بيوم القيامۀ قال عندالفراغ منها سـبحانک أللهم و کان يقرأ فی سورۀ الجمعـۀقُل ما عِندَ اللّهِ خَيرٌ مِنَ اللّهوِ وَ مِنَ التّجارَۀِللذين اتقواوَ اللّهُ خَيرُ الرّازِقِينَ و کان إذافرغ من الفاتحۀ قال الحمد لله رب العالمين و إذاقرأسَبّحِ اسمَ رَبّکَ الأَعلَی قال سـرا سـبحان ربی الأعلی و إذاقرأيا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا قال لبيک أللهم لبيک سرا و کان ع لاينزل بلدا إلاقصده الناس يستفتونه فی معالم دينهم فيجيبهم ويحدثهم الکثير عن أبيه عن آبـائه عن علی ع عن رسول الله ص فلمـا وردت به علی المـأمون سـألنی عن حاله فی طريقه فأخبرته بما شاهـدته منه فی ليله ونهاره وظعنه وإقامته فقال لی يا ابن أبی الضـحاک هـذاخير أهل الأرض وأعلمهم وأعبـدهم فلاتخبر أحـدا بما شاهـدته منه لئلا يظهر فضـله إلاـعلی لسانی وبالله أسـتعين علی ماأقوی من الرفع منه والإساءۀ به –روايت–از قبل–۱۱۲۹ ۶– حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمـدانی رحمه الله قال حـدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبـد السـلام بن صالح الهروی قال جئت إلی باب الدار التی حبس فيهاالرضا ع بسـرخس و قدقيد ع فاسـتأذنت عليه السـجان فقال لاسبيل لک إليه ع قلت و لم قال لأنه ربما صلی فی يومه وليلته ألف رکعۀ وإنما ينفتل من صـلاته ساعۀ فی صدر النهار وقبل الزوال و عنداصـفرار الشـمس فهو فی هذه الأوقات قاعد فی مصلاه ويناجی ربه قال فقلت له فاطلب لی منه فی هذه الأوقات إذنا عليه فاستأذن لی فدخلت عليه و هوقاعد فی مصلاه متفکرا قال أبوالصلت –روايت–۱–۲–روايت–۱۴۰–ادامه دارد [صفحه ۱۸۴] فقلت له يا ابن رسول الله ص ما شیءيحکيه عنکم

الناس قال و ما هو قلت يقولون إنكم تدعون أن الناس لكم عبيد فقال أللهم فاطر السماوات و الأرض عالم الغيب والشهادة أنت شاهد بأنى لم أقل ذلك قط و لاسمعت أحدا من آبائى ع قاله قط و أنت العالم بما لنا من المظالم عند هذه الأمة و إن هذه منها ثم أقبل على فقال لى يا عبد السلام إذا كان الناس كلهم عبيدنا على ماحكوه عنا فممن نبيعهم قلت يا ابن رسول الله صدقت ثم قال يا عبد السلام أمنكر أنت لماأوجب الله تعالى لنا من الولاية كماينكره غيرك قلت معاذ الله بل أنامقر بولايتكم -روايت-از قبل-۵۵۶ ۷- حدثناالحاكم أبو جعفر بن نعيم بن شاذان رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن العباس قال مارأيت أبا الحسن الرضا ع جفا أحدا بكلمة قط و لارأيته قطع على أحد كلامه حتى يفرغ منه و مارد أحدا عن حاجة يقدر عليها و لامد رجله بين يدى جليس له قط و لااتكأ بين يدى جليس له قط و لارأيته شتم أحدا من مواليه ومماليكه قط و لارأيته تفل و لارأيته يقهقه فى ضحكه قط بل كان ضحكه التبسم و كان إذاخلا ونصب مائدته أجلس معه على مائدته مماليكه ومواليه حتى البواب السائس و كان ع قليل النوم بالليل كثير السهر يحيى أكثر لياليه من أولها إلى الصبح و كان كثير الصيام فلايفوته صيام ثلاثة أيام فى الشهر و يقول ذلك صوم الدهر و كان ع كثير المعروف والصدقة فى السر وأكثر ذلك يكون منه فى الليالى المظلمة فمن زعم أنه رأى مثله فى فضله فلاتصدق -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۹-۸۱۰

۴۵- باب ذكر مايتقرب به المأمون إلى الرضا ع من مجادلة المخالفين فى الإمامة والتفضيل

۱- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنا أبى قال حدثنى أحمد بن على الأنصارى عن إسحاق بن حماد قال كان المأمون يعقد مجالس النظر ويجمع المخالفين لأهل البيت ع ويكلمهم فى إمامة أمير المؤمنين على بن -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۶-ادامه دارد [صفحه ۱۸۵] أبى طالب ع وتفضيله على جميع الصحابة تقربا إلى أبى الحسن على بن موسى الرضا ع و كان الرضا ع يقول لأصحابه الذين يثق بهم و لاتغتروا منه بقوله فما يقتلنى و الله غيره ولكنه لابد لى من الصبر حتى يبلغ الكتاب أجله -روايت-از قبل-۲۳۱ ۲- حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعا قالا حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال حدثنى أبو الحسين صالح بن أبى حماد الرازى عن إسحاق بن حماد بن زيد قال جمعنا يحيى بن أكثم القاضى قال أمرنى المأمون بإحضار جماعة من أهل الحديث وجماعة من أهل الكلام والنظر فجمعت له من الصنفين زهاء أربعين رجلا ثم مضيت بهم فأمرتهم بالكينونة فى مجلس الحاجب لأعلمه بمكانهم ففعلوا فأعلمته فأمرنى بإدخالهم فدخلوا فسلموا فحدثهم ساعة وآنسهم ثم قال إنى أريد أن أجعلكم بينى و بين الله تبارك و تعالى فى يومى هذاحجة فمن كان حاقنا أو له حاجة فليقم إلى قضاء حاجته وانبسطوا وسلوا خفافكم وضعوا أرديتكم ففعلوا ماأمروا به فقال ياأيها القوم إنما استحضرتكم لأحتج بكم عند الله تعالى فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم وإمامكم و لايمنعكم جلالتى ومكانى من قول الحق حيث كان ورد الباطل على من أتى به وأشفقوا على أنفسكم من النار وتقربوا إلى الله تعالى برضوانه وإيثار طاعته فما أحد تقرب إلى مخلوق بمعصية الخالق إلاسلطه الله عليه فناظرونى بجميع عقولكم إنى رجل أزعم أن عليا ع خير البشر بعد رسول الله ص فإن كنت مصيبا فصوبوا قولى و إن كنت مخطئا فردوا على وهلموا فإن شئتم سألتكم و إن شئتم سألتمونى فقال له الذين يقولون بالحديث بل نسألك فقال هاتوا وقلدوا كلامكم رجلا واحدا منكم فإذاتكلم فإن كان عندأحدكم زيادة فليزد و إن أتى بخلل فسددوه فقال قائل منهم إنما نحن نزعم أن خير الناس بعد رسول الله ص أبوبكر من قبل أن الرواية المجمع عليها جاءت عن الرسول ص -روايت-۱-۲-روايت-۲۵۶-ادامه دارد [صفحه ۱۸۶] أنه قال اقتدوا بالذين من بعدى أبوبكر وعمر فلما أمر نبى الرحمة بالاقتداء بهما علمنا أنه لم يأمر بالاقتداء إلابخير الناس فقال المأمون الروايات كثيرة و لابد من أن تكون كلها حقا أوكلها باطلا أوبعضها حقا وبعضها باطلا فلو كانت كلها حقا

كانت كلها باطلا من قبل أن بعضـها ينقض بعضا و لوكانت كلها باطلا كان فى بطلانها بطلان الـدين ودروس الشـريعة فلما بطل الوجهـان ثبت الثـالث بالاضـطرار و هو أن بعضـها حق وبعضـها باطـل فـإذا كان كـذلك فلابـد من دليل على مايحق منها ليعتقد وينفى خلافه فـإذا كـان دليل الخبر فى نفسه حقا كان أولى مااعتقـده وأخـذ به وروايتك هـذه من الأخبار التى أدلتها باطلـة فى نفسـها و ذلك أن رسول الله ص أحكم الحكماء وأولى الخلق بالصـدق وأبعد الناس من الأمر بالمحال وحمل الناس على التدين بالخلاف و ذلك أن هـذين الرجلين لايخلوان من أن يكونا متفقين من كل جهـة أومختلفين فإن كانا متفقين من كل جهـة كانا واحـدا فى العـدد والصـفة والصورة والجسم و هذامعـدوم أن يكون اثنـان بمعنى واحـد من كل جهـة و إن كانا مختلفين فكيف يجوز الاقتـداء بهما و هـذاتكليف ما لايطاق لأنك إذااقتـديت لواحـد خالفت الآخر والدليل على اختلافهما أن أبابكر سبى أهل الردة وردهم عمر أحرارا وأشـار عمر إلى أبى بكر بعزل خالـد وبقتله بمالك بن نويرة فأبى أبوبكر عليه وحرم عمر المتعتين و لم يفعـل ذلك أبوبكر ووضع عمر ديوان العطيـة و لم يفعله أبوبكر واسـتخلف أبوبكر و لم يفعل ذلك عمر ولهـذا نظائر كثيرة قال مصـنف هـذاالكتاب رضـى الله عنه فى هـذافصل و لم يذكر المأمون لخصـمه و هوأنهم لم يرووا أن النبى ص قال اقتدوا باللذين من بعـدى أبى بكر وعمر وإنمـا رووا أبـوبكر وعمر ومنهم من روى أبـابكر وعمر فلـو كـانت الروايـة صـحيحة لكـان معنى قـوله بالنصب اقتـدوا باللذين من بعدى كتاب الله والعترة يا أبابكر وعمر ومعنى قوله بالرفع اقتدوا أيها الناس و أبوبكر وعمر بالذين من بعـدى كتـاب الله والعترة رجعنـا إلى حـديث المـأمون فقـال آخر من أصـحاب الحـديث فإن النبى ص قال لوكنت متخـذا خليلا لاتخـذت أبـابكر خليلاـ فقال المأمون هذامسـتحيل من قبل أن رواياتكم أنه ع آخى بين أصـحابه وأخر عليا ع فقال له فى ذلك فقال و ماأخرتك إلالنفسـى -روايت-از قبل-١٩٦٤ [صفحه ١٨٧] فـأى الروايتين ثبتت بطلت الأـخرى قـال الآخر إن عليا ع قال على المنبر خير هـذه الأمة بعدنبيها أبوبكر وعمر قال المأمون هذامسـتحيل من قبل أن النبى ص لوعلم أنهما أفضل ماولى عليهما مرة عمرو بن العاص ومرة أسامة بن زيد ومما يكذب هذه الرواية قول على ع لماقبض النبى ص و أناأولى بمجلسه منى بقميصى ولكنى أشـفقت أن يرجع الناس كفارا و قوله ع أنى يكونان خيرا منى و قدعبـدت الله تعالى قبلهما وعبـدته بعدهما قال آخر فإن أبابكر أغلق بابه و قال هل من مسـتقيل فأقيله فقال على ع قـدمك رسول الله ص فمن ذا يؤخرك فقال المأمون هذاباطل من قبل أن عليا ع قعـد عن بيعة أبى بكر ورويتم أنه قعد عنها حتى قبضت فاطمة ع وأنها أوصت أن تدفن ليلا لئلا يشـهدا جنازتها ووجه آخر و هو أنه إن كـان النـبى ص اسـتخلفه فكيف كـان له أن يستقيل و هو يقول للأنصـار قدرضـيت لكم أحـد هـذين الرجلين أباعبيدة وعمر قال آخر إن عمرو بن العاص قال يانبى الله من أحب الناس إليك من النساء قال عائشة فقال من الرجال فقال أبوها فقال المأمون هـذاباطل من قبل أنكم رويتم أن النبى ص وضع بين يديه طائر مشوى فقال أللهم ايتنى بأحب خلقك إليك فكان عليا ع فأى روايتكم تقبل فقال آخر فإن عليا ع قال من فضـلنى على أبى بكر وعمر جلـدته حد المفترى قال المأمون كيف يجوز أن يقول على ع أجلـد الحد على من لايجب حد عليه فيكون متعديا لحدود الله عز و جل عاملا بخلاف أمره و ليس تفضـيل من فضله عليهما فرية و قدرويتم عن إمامكم أنه قال وليتكم ولست بخيركم فأى الرجلين أصدق عندكم أبوبكر على نفسه أو على ع على أبى بكر مع تنـاقض الحـديث فى نفسه و لابـد له فى قوله من أن يكون صادقـا أوكاذبـا فـإن كـان صادقـا فأنى عرف ذلك بوحى فـالوحى منقطع أوبـالتظنى فـالمتظنى متحير أوبالنظر فالنظر مبحث و إن كان غيرصادق فمن المحال أن يلى أمر المسـلمين ويقوم بأحكامهم ويقيم حـدودهم كـذاب قال آخر فقـد جاء أن النبى ص قال أبوبكر وعمر سـيدا كهول أهل الجنة قال المأمون هذاالحـديث محال لأنه لا يكون فى الجنة كهل ويروى أن أشـجعية -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٨٨] كانت عند النبى ص فقال لايدخل الجنة عجوز فبكت فقال لها النبى ص إن الله تعالى يقول إِنّا أَنشَأناهُنّ إِنشاءً فَجَعَلناهُنّ أَبكاراً عُرُباً أَتراباً فإن زعمتم أن أبـابكر ينشـأ شابـا إذادخـل الجنـة فقـد رويتم أن النبى ص قـال للحسن و الحسين إنهما سـيدا شـباب أهل الجنـة من الأولين

والآخرين وأبوهما خير منهما قال آخر فقد جاء أن النبی ص قال لو لم أكن أبعث فيكم لبعث عمر قال المأمون هذامحال لأن الله تعالى يقول إِنّا أَوحَينا إِلَيكَ كَما أَوحَينا إِلى نُوحٍ وَ النَّبِيّينَ مِن بَعدِهِ و قال تعالى وَ إِذ أَخَذنا مِنَ النَّبِيّينَ مِيثاقَهُم وَ مِنكَ وَ مِن نُوحٍ وَ إِبراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسَى ابنِ مَريَمَفهل يجوز أن يكون من لم يؤخذ ميثاقه على النبوة مبعوثا و من أخذ ميثاقا على النبوة مؤخرا قال آخر إن النبی ص نظر إلى عمر يوم عرفة فتبسم فقال إن الله تبارك و تعالى باهى بعباده عامة وبعمر خاصة فقال المأمون هذامستحيل من قبل أن الله تبارك و تعالى لم يكن ليباهی بعمر ويدع نبيه ص فيكون عمر فی الخاصة و النبی ص فی العامة وليست هذه الروايات بأعجب من روايتكم أن النبی ص قال دخلت الجنة فسمعت خفق نعلين فإذابلال مولى أبی بكر سبقنی إلى الجنة وإنما قالت الشيعة علی ع خير من أبی بكر فقلتم عبد أبی بكر خير من الرسول ص لأن السابق أفضل من المسبوق و كمارويتم أن الشيطان يفر من ظل عمر وألقى على لسان نبی الله ص وإنهن الغرانيق -روايت-از قبل-١٢٩٣[صفحه ١٨٩] العلى ففر من عمر وألقى على لسان النبی ص بزعمكم الكفار قال آخر قد قال النبی ص لونزل العذاب مانجا إلاعمر بن الخطاب قال المأمون هذاخلاف الكتاب أيضا لأن الله تعالى يقول لنبيه ص وَ ما كانَ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُم وَ أَنتَ فِيهِمفجعلتم عمر مثل الرسول قال آخر فقد شهد النبی ص لعمر بالجنة فی عشرة من الصحابة فقال المأمون لو كان هذا كمازعمتم لكان عمر لا يقول لحذيفة نشدتك بالله أ من المنافقين أنا فإن كان قد قال له النبی ص أنت من أهل الجنة و لم يصدقه حتى زكاه حذيفة فصدق حذيفة و لم يصدق النبی ص فهذا على غيرالإسلام و إن كان قدصدق النبی ص فلم سأل حذيفة وهذان الخبران متناقضان فی أنفسهما قال الآخر فقد قال النبی ص وضعت فی كفة الميزان ووضعت أمتی فی كفة أخرى فرجحت بهم ثم وضع مكانی أبوبكر فرجح بهم ثم عمر فرجح بهم ثم رفع الميزان فقال المأمون هذامحال من قبل أنه لايخلو من أن يكون أجسامهما أوأعمالهما فإن كانت الأجسام فلايخفى على ذی روح أنه محال لأنه لايرجح أجسامهما بأجسام الأمة و إن كانت أفعالهما فلم تكن بعدفكيف ترجح بما ليس فأخبرونی بما يتفاضل الناس فقال بعضهم بالأعمال الصالحة قال فأخبرونی فممن فضل صاحبه على عهد النبی ص ثم إن المفضول عمل بعدوفاة رسول الله بأكثر من عمل الفاضل على عهد النبی ص أيلحق به فإن قلتم نعم أوجدتكم فی عصرنا هذا من هوأكثر جهادا وحجا وصوما وصلاة وصدقه من أحدهم قالوا صدقت لايلحق فاضل دهرنا لفاضل عصر النبی ص قال المأمون فانظروا فيما روت أئمتكم الذين أخذتم عنهم أديانكم فی فضائل علی ع وقيسوا إليها ماورووا فی فضائل تمام العشرة الذين شهدوا لهم بالجنة فإن كانت جزءا من أجزاء كثيرة فالقول قولكم و إن كانوا قدرووا فی فضائل علی ع أكثر فخذوا عن أئمتكم ماورووا و لاتعدوه قال فأطرق القوم جميعا فقال المأمون مالكم سكتم قالوا قداستقصينا قال المأمون فإنی أسألكم خبرونی أی الأعمال كان أفضل يوم بعث الله نبيه ص قالوا السبق إلى الإسلام لأن الله تعالى يقول السّابِقُونَ السّابِقُونَ -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٩٠] أُولئِكَ المُقَرّبُونَ -روايت-از قبل-٢٤ قال فهل علمتم أحدا أسبق من علی ع إلى الإسلام قالوا إنه سبق حدثا لم يجر عليه حكم و أبوبكر أسلم كهلا قدجرى عليه الحكم و بين هاتين الحالتين فرق قال المأمون فخبرونی عن إسلام علی ع أبإلهام من قبل الله تعالى أم بدعاء النبی ص فإن قلتم بإلهام فقد فضلتموه على النبی ص لأن النبی ص لم يلهم بل أتاه جبرئيل عن الله تعالى داعيا ومعرفا فإن قلتم بدعاء النبی ص فهل دعاه من قبل نفسه أوبأمر الله تعالى فإن قلتم من قبل نفسه فهذا خلاف ماوصف الله تعالى به نبيه ص فی قوله تعالى وَ ما أَنَا مِنَ المُتَكَلِّفِينَ و فی قوله تعالى وَ ما يَنطِقُ عَنِ الهَوى إِن هُوَ إِلّا وَحيٌ يُوحى و إن كان من قبل الله تعالى فقد أمر الله تعالى نبيه ص بدعاء علی ع من بين صبيان الناس وإيثاره عليهم فدعاه ثقة به وعلما بتأييد الله تعالى وخلة أخرى خبرونی عن الحكيم هل يجوز أن يكلف خلقه ما لايطيقون فإن قلتم نعم فقد كفرتم و إن قلتم لافكيف يجوز أن يأمر نبيه ص بدعاء من لايمكنه قبول مايؤمر به لصغره وحداثة سنه وضعفه عن القبول وخلة أخرى هل رأيتم النبی ص دعا أحدا من صبيان أهله وغيرهم فيكونوا أسوة علی ع فإن زعمتم أنه لم يدع غيره فهذه فضيلة لعلی ع على جميع صبيان الناس

ثم قال أى الأعمال بعدالسبق إلى الإيمان قالوا الجهاد فى سبيل الله قال فهل تجدون لأحد من العشرة فى الجهاد مالعلى ع فى جميع مواقف النبى ص من الأثر هذه بدر قتل من المشركين فيهانيف وستون رجلا قتل على ع منهم نيفا وعشرين وأربعون لسائر الناس فقال قائل كان أبوبكر مع النبى ص فى عريشة يدبرها فقال المأمون لقد جئت بهاعجيبة أ كان يدبر دون النبى ص أومعه فيشركه أولحاجة النبى ص إلى رأى أبى بكر أى الثلاث أحب إليك أن تقول فقال أعوذ بالله من أن أزعم أنه يدبر دون النبى ص أويشركه أوبافتقار من النبى ص إليه قال فما الفضيلة فى العريش فإن كانت فضيلة أبى بكر بتخلفه عن الحرب فيجب أن يكون كل متخلف فاضلا أفضل من المجاهدين و الله عز و جل يقول لا يَستَوِي -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٩١] القاعِدُونَ مِنَ المُؤمِنِينَ غَيرُ أُولِي الضّرَرِ وَ المُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ بِأَموالِهِم وَ أَنفُسِهِم فَضّلَ اللّهُ المُجاهِدِينَ بِأَموالِهِم وَ أَنفُسِهِم عَلَى القاعِدِينَ دَرَجَةً وَ كُلّا وَعَدَ اللّهُ الحُسنى وَ فَضّلَ اللّهُ المُجاهِدِينَ عَلَى القاعِدِينَ أَجراً عَظِيماًالآية قال إسحاق بن حماد بن زيد ثم قال لى اقرأهَل أَتى عَلَى الإِنسانِ حِينٌ مِنَ الدّهرِفقرأت حتى بلغت وَ يُطعِمُونَ الطّعامَ عَلى حُبّهِ مِسكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً إلى قوله وَ كانَ سَعيُكُم مَشكُوراً فقال فيمن نزلت هذه الآيات فقلت فى على ع قال فهل بلغك أن عليا ع قال حين أطعم المسكين واليتيم والأسيرإِنّما نُطعِمُكُم لِوَجهِ اللّهِ لا نُرِيدُ مِنكُم جَزاءً وَ لا شُكُوراً على ماوصف الله عز و جل فى كتابه فقلت لا قال فإن الله تعالى عرف سريرة على ع ونيته فأظهر ذلك فى كتابه تعريفا لخلقه أمره فهل علمت أن الله تعالى وصف فى شيءمما وصف فى الجنة ما فى هذه السورةقَوارِيرَا مِن فِضّةٍ قلت لا قال فهذه فضيلة أخرى فكيف تكون القوارير من فضة فقلت لاأدرى قال يريد كأنها من صفائها من فضة يرى داخلها كمايرى خارجها و هذامثل قوله ص ياإسحاق رويدا شوقك بالقوارير وعنى به نساء كأنها القوارير رقة و قوله ص ركبت فرس أبى طلحة فوجدته بحرا أى كأنه بحر من كثرة جريه وعدوه وكقول الله تعالى وَ يَأتِيهِ المَوتُ مِن كُلّ مَكانٍ وَ ما هُوَ بِمَيّتٍ وَ مِن وَرائِهِ عَذابٌ غَلِيظٌ أى كأنه يأتيه الموت و لوأتاه من مكان واحد مات ثم قال ياإسحاق ألست ممن يشهد أن العشرة فى الجنة فقلت بلى قال أرأيت لو أن رجلا قال ماأدرى أصحيح هذاالحديث أم لا أ كان عندك كافرا قلت لا قال أفرأيت لو قال ماأدرى هذه السورة قرآن أم لا أ كان عندك كافرا قلت بلى قال أرى فضل الرجل يتأكد خبرونى ياإسحاق عن حديث الطائر المشوى أصحيح عندك قلت بلى قال بان و الله عنادك لايخلو هذا من -روايت-از قبل-١٧٣١ [صفحه ١٩٢] أن يكون كمادعاه النبى ص أو يكون مردودا أوعرف الله الفاضل من خلقه و كان المفضول أحب إليه أوتزعم أن الله لم يعرف الفاضل من المفضول فأى الثلاث أحب إليك أن تقول به قال إسحاق فأطرقت ساعة ثم قلت يا أمير المؤمنين إن الله تعالى يقول فى أبى بكرثانيَ اثنَينِ إِذ هُما فِي الغارِ إِذ يَقُولُ لِصاحِبِهِ لا تَحزَن إِنّ اللّهَ مَعَنافنسبه الله عز و جل إلى صحبة نبيه ص فقال المأمون سبحان الله ماأقل علمك باللغة والكتاب أ ما يكون الكافر صاحبا للمؤمن فأى فضيلة فى هذا أ ماسمعت قول الله تعالى قالَ لَهُ صاحِبُهُ وَ هُوَ يُحاوِرُهُ أَ كَفَرتَ بِالّذِي خَلَقَكَ مِن تُرابٍ ثُمّ مِن نُطفَةٍ ثُمّ سَوّاكَ رَجُلًافقد جعله له صاحبا و قال الهذلى شعرا -روايت-١-٦٨٤ ولقد غدوت وصاحبى وحشية تحت الرداء بصيرة بالمشرق و قال الأزدى شعرا -روايت-١-٢١ ولقد ذعرت الوحش فيه وصاحبى || محض القوائم من هجان هيكل فصير فرسه صاحبه و أما قوله إِنّ اللّهَ مَعَنا فإن الله تبارك و تعالى مع البر والفاجر أ ماسمعت قوله تعالى ما يَكُونُ مِن نَجوى ثَلاثَةٍ إِلّا هُوَ رابِعُهُم وَ لا خَمسَةٍ إِلّا هُوَ سادِسُهُم وَ لا أَدنى مِن ذلِكَ وَ لا أَكثَرَ إِلّا هُوَ مَعَهُم أَينَ ما كانُوا و أما قوله لا تَحزَنفأخبرنى من حزن أبى بكر أ كان طاعة أومعصية فإن زعمت أنه طاعة فقد جعلت النبى ص ينهى عن الطاعة و هذاخلاف صفة الحكيم و إن زعمت أنه معصية فأى فضيلة للعاصى وخبرنى عن قوله تعالى فَأَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيهِ على من قال إسحاق فقلت على أبى بكر لأن النبى ص كان مستغنيا عن الصفة السكينة قال فخبرنى عن قوله عز و جل وَ يَومَ حُنَينٍ إِذ أَعجَبَتكُم كَثرَتُكُم فَلَم تُغنِ عَنكُم شَيئاً وَ ضاقَت عَلَيكُمُ الأَرضُ بِما رَحُبَت ثُمّ وَلّيتُم مُدبِرِينَ ثُمّ أَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلى رَسُولِهِ وَ عَلَى المُؤمِنِينَ أتدرى من المؤمنون الذين أراد الله تعالى -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٩٣] فى

هذاالموضع قال فقلت لا- فقال إن الناس انهزموا يوم حنين فلم يبق مع النبی ص إلاسبعة من بنی هاشم علی ع یضرب بسیفه والعباس أخذ بلجام بغلة رسول الله ص والخمسة یحدقون بالنبیص خوفا من أن يناله سلاح الكفار حتی أعطی الله تبارک و تعالی رسوله ص الظفر عنی بالمؤمنین فی هذاالموضع علیا ع و من حضر من بنی هاشم فمن کان أفضل أ من کان مع النبی ص فنزلت السکینة علی النبی ص و علیه أم من کان فی الغار مع النبی ص و لم یکن أهلا لنزولها علیه یاإسحاق من أفضل من کان مع النبی ص فی الغار أو من نام علی مهاده وفراشه ووقاه بنفسه حتی تم للنبیص ماعزم علیه من الهجرة إن الله تبارک و تعالی أمر نبیه ص أن یأمر علیا ع بالنوم علی فراشه ووقایته بنفسه فأمره بذلک فقال علی ع أتسلم یانبی الله قال سمعا وطاعة ثم أتی مضجعه وتسجی بثوبه وأحدق المشرکون به لایشکون فی أنه النبی ص و قدأجمعوا علی أن یضربه من کل بطن من قریش رجل ضربة لئلا- یطلب الهاشمیون بدمه و علی ع یسمع بأمر القوم فیه من التدبیر فی تلف نفسه فلم یدعه ذلک إلی الجزع کماجزع أبوبکر فی الغار و هو مع النبی ص و علی ع وحده فلم یزل صابرا محتسبا فبعث الله تعالی ملائکته تمنعه من مشرکی قریش فلما أصبح قام فنظر القوم إلیه فقالوا أین محمد قال و ماعلمی به قالوا فأنت غدرتنا ثم لحق بالنبیص فلم یزل علی ع أفضل لمابدا منه إلا مایزید خیرا حتی قبضه الله تعالی إلیه و هومحمود مغفور له یاإسحاق أ ماتروی حدیث الولایة فقلت نعم قال اروه فرویته فقال أ ماتری أنه أوجب لعلی ع علی أبی بکر وعمر من الحق ما لم یوجب لهما علیه قلت إن الناس یقولون إن هذاقاله بسبب زید بن حارثة فقال وأین قال النبی ص هذا قلت بغدیر خم بعدمنصرفه من حجة الوداع قال فمتی قتل زید بن حارثة قلت بموتة قال أفلیس قد کان قتل زید بن حارثة قبل غدیر خم قلت بلی قال أخبرنی لورأیت ابنا لک أتت علیه خمس عشرة سنة یقول مولای مولی ابن عمی أیها الناس فاقبلوا أکنت تکره له ذلک فقلت بلی قال أفتنزه ابنک عما لایتنزه النبی ص عنه ویحکم أجعلتم فقهاءکم أربابکم إن الله تعالی یقول اتَّخَذُوا أَحبارَهُم -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۹۴] وَ رُهبانَهُم أَرباباً مِن دُونِ اللّهِ -روایت-از قبل-۴۱ و الله ماصاموا لهم و لاصلوا لهم ولکنهم أمروا لهم فأطیعوا ثم قال أتروی قول النبی ص لعلی ع أنت منی بمنزلة هارون من موسی قلت نعم قال أ ماتعلم أن هارون أخو موسی لأبیه وأمه قلت بلی قال فعلی ع کذلک قلت لا- قال وهارون نبی و لیس علی کذلک فما المنزلة الثالثة إلاالخلافة و هذا کما قال المنافقون إنه استخلفه استثقالا له فأراد أن یطیب بنفسه و هذا کماحکی الله تعالی عن موسی ع حیث یقول لهارون اخلُفنِی فِی قَومِی وَ أَصلِح وَ لا- تَتَّبِع سَبِیلَ المُفسِدِینَفقلت إن موسی خلف هارون فی قومه و هوحی ثم مضی إلی میقات ربه تعالی و إن النبی ص خلف علیا ع حین خرج إلی غزاته فقال أخبرنی عن موسی حین خلف هارون أ کان معه حیث مضی إلی میقات ربه عز و جل أحد من أصحابه فقلت نعم قال أ و لیس قداستخلفه علی جمیعهم قلت بلی قال فکذلک علی ع خلفه النبی ص حین خرج إلی غزاته فی الضعفاء والنساء والصبیان إذا کان أکثر قومه معه و إن کان قدجعله خلیفة علی جمیعهم والدلیل علی أنه جعله خلیفة علیهم فی حیاته إذاغاب و بعدموته قوله ص علی منی بمنزلة هارون من موسی إلا أنه لانبی بعدی و هووزیر النبی ص أیضا بهذا القول لأن موسی ع قددعا الله تعالی و قال فیما دعاوَ اجعَل لِی وَزِیراً مِن أَهلِی هارُونَ أَخِی اشدُد بِهِ أَزرِی وَ أَشرِکهُ فِی أَمرِی فإذا کان علی ع منه ص بمنزلة هارون من موسی فهو وزیره کما کان هارون وزیر موسی و هوخلیفته کما کان هارون خلیفة موسی ع ثم أقبل علی أصحاب النظر والکلام فقال أسألکم أوتسألونی فقالوا بل نسألک قال قولوا فقال قائل منهم ألیست إمامة علی ع من قبل الله عز و جل نقل ذلک عن رسول الله ص من نقل الفرض مثل الظهر أربع رکعات و فی مائتی درهم خمسة دراهم والحج إلی مکة فقال بلی قال فما بالهم لم یختلفوا فی جمیع الفرض واختلفوا فی خلافة علی ع وحدها قال المأمون لأن جمیع الفرض لایقع فیه من التنافس -روایت-۱-۱۷۴۰ [صفحه ۱۹۵] والرغبة مایقع فی الخلافة فقال آخر ماأنکرت أن یکون النبی ص أمرهم باختیار رجل منهم یقوم مقامه رأفة بهم ورقة علیهم من غیر أن یستخلف هوبنفسه فیعصی خلیفته فینزل بهم العذاب فقال أنکرت ذلک

من قبل أن الله تعالى أرأف بخلقه من النبى ص و قدبعث نبيه ص إليهم و هويعلم أن فيهم عاص ومطيع فلم يمنعه تعالى ذلك من إرساله وعلة أخرى و لوأمرهم باختيار رجل منهم كان لايخلو من أن يأمرهم كلهم أوبعضهم فلو أمر الكل من كان المختار و لوأمر بعضنا دون بعض كان لايخلو من أن يكون على هذاالبعض علامة فإن قلت الفقهاء فلابد من تحديد الفقيه وسمته قال آخر فقد روى أن النبى ص قال مارآه المسلمون حسنا فهو عند الله تعالى حسن و مارأوه قبيحا فهو عند الله قبيح فقال هذاالقول لابد من أن يكون يريد كل المؤمنين أوالبعض فإن أراد الكل فهذا مفقود لأن الكل لايمكن اجتماعهم و إن كان البعض فقد روى كل فى صاحبه حسنا مثل رواية الشيعة فى على ورواية الحشوية فى غيره فمتى يثبت ماتريدون من الإمامة قال آخر فيجوز أن تزعم أن أصحاب محمدص أخطئوا قال كيف نزعم أنهم أخطئوا واجتمعوا على ضلالة وهم لم يعلموا فرضا و لاسنة لأنك تزعم أن الإمامة لافرض من الله تعالى و لاسنة من الرسول ص فكيف يكون فيما ليس عندك بفرض و لاسنة خطأ قال آخر إن كنت تدعى لعلى ع من الإمامة دون غيره فهات بينتك على ماتدعى فقال ما أنابمدع ولكنى مقر و لابينة على مقر والمدعى من يزعم أن إليه التولية والعزل و أن إليه الاختيار والبينة لاتعرى من أن تكون من شركائه فهم خصماء أوتكون من غيرهم والغير معدوم فكيف يؤتى بالبينة على هذا قال آخر فما كان الواجب على على ع بعدمضى رسول الله ص قال مافعله قال أفما وجب عليه أن يعلم الناس أنه إمام فقال إن الإمامة لاتكون بفعل منه فى نفسه و لابفعل من الناس فيه من اختيار أوتفضيل أو غير ذلك وإنما يكون بفعل من الله تعالى فيه كما قال لإبراهيم ع إِنِّي جاعِلُكَ لِلنّاسِ إِماماً و كما قال تعالى لداود ع يا داوُدُ إِنّا جَعَلناكَ خَلِيفَةً فِي الأَرضِ و كما -روايت-١-١٨٦٧ [صفحه ١٩٦] قال عز و جل للملائكة فى آدم إِنِّي جاعِلٌ فِي الأَرضِ خَلِيفَةًفالإمام إنما يكون إماما من قبل الله تعالى وباختياره إياه فى بدء الصنيعة والتشريف فى النسب والطهارة فى المنشأ والعصمة فى المستقبل و لوكانت بفعل منه فى نفسه كان من فعل ذلك الفعل مستحقا للإمامة و إذاعمل خلافها اعتزل فيكون خليفة من قبل أفعاله قال آخر فلم أوجبت الإمامة لعلى ع بعدالرسول ص فقال لخروجه من الطفولية إلى الإيمان كخروج النبى ص من الطفولية إلى الإيمان والبراءة من ضلالة قومه عن الحجة واجتنابه الشرك كبراءة النبى ص من الضلالة واجتنابه الشرك لأن الشرك ظلم و لا يكون الظالم إماما و لا من عبدوثنا بإجماع و من شرك فقد حل من الله تعالى محل أعدائه فالحكم فيه الشهادة عليه بما اجتمعت عليه الأمة حتى يجىء إجماع آخر مثله ولأن من حكم عليه مرة فلايجوز أن يكون حاكما فيكون الحاكم محكوما عليه فلا يكون حينئذ فرق بين الحاكم والمحكوم عليه قال آخر فلم لم يقاتل على ع أبابكر وعمر كماقاتل معاوية فقال المسألة محال لأن لم اقتضاء و لم يفعل نفى والنفى لا يكون له علة إنما العلة للاثبات وإنما يجب أن ينظر فى أمر على ع أ من قبل الله أم من قبل غيره فإن صح أنه من قبل الله تعالى فالشك فى تدبيره كفر لقوله تعالى فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤمِنُونَ حَتّي يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَينَهُم ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِم حَرَجاً مِمّا قَضَيتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسلِيماًفأفعال الفاعل تبع لأصله فإن كان قيامه عن الله تعالى فأفعاله عنه و على الناس الرضا والتسليم و قدترك رسول الله ص القتال يوم الحديبية يوم صد المشركون هديه عن البيت فلما وجد الأعوان وقوى حارب كما قال الله تعالى فى الأول فَاصفَحِ الصَّفحَ الجَمِيلَ ثم قال عز و جل فَاقتُلُوا المُشرِكِينَ حَيثُ وَجَدتُمُوهُم وَ خُذُوهُم وَ احصُرُوهُم وَ اقعُدُوا لَهُم كُلَّ مَرصَدٍ قال آخر إذازعمت أن إمامة على ع من قبل الله تعالى و أنه مفترض الطاعة فلم لم يجز إلا -روايت-١-١٧٧٣ [صفحه ١٩٧] التبليغ والدعاء للأنبياء ع وجاز لعلى أن يترك ماأمر به من دعوة الناس إلى طاعته فقال من قبل أنا لم نزعم أن عليا ع أمر بالتبليغ فيكون رسولا ولكنه ع وضع علما بين الله تعالى و بين خلقه فمن تبعه كان مطيعا و من خالفه كان عاصيا فإن وجد أعوانا يتقوى بهم جاهد و إن لم يجد أعوانا فاللوم عليهم لا عليه لأنهم أمروا بطاعته على كل حال و لم يؤمر هوبمجاهدتهم إلابقوة و هوبمنزلة البيت على الناس الحج إليه فإذاحجوا أدوا ماعليهم و إذا لم يفعلوا كانت اللائمة عليهم لا على البيت و قال آخر إذاأوجب أنه لابد من إمام مفترض الطاعة بالاضطرار كيف يجب بالاضطرار أنه على ع دون غيره فقال

من قبـل أن الله تعالى لايفرض مجهولا و لا يكون المفروض ممتنعا إذ المجهول ممتنع فلابـد من دلالـة الرسول ص على الفرض ليقطع العذر بين الله عز و جل و بين عباده أرأيت لوفرض الله تعالى على الناس صوم شـهر فلم يعلم الناس أى شهر هو و لم يوسم بوسم و كان على الناس اسـتخراج ذلك بعقولهم حتى يصـيبوا ماأراد الله تعالى فيكون الناس حينئـذ مسـتغنين عن الرسول المبين لهم و عن الإمام الناقل خبر الرسول إليهم و قال آخر من أين أوجبت أن عليا ع كان بالغا حين دعاه النبى ص فإن الناس يزعمون أنه كـان صبيـا حين دعى و لم يكن جـاز عليه الحكم و لابلغ مبلغ الرجال فقال من قبل أنه لايعرى فى ذلك الوقت من أن يكون ممن أرسـل إليه النبى ص ليـدعوه فـإن كـان كـذلك فهو محتمل التكليف قوى على أداء الفرائض و إن كان ممن لم يرسل إليه فقـد لزم النبى ص قول الله عز و جل وَ لَو تَقَوّلَ عَلَينا بَعضَ الأَقاوِيلِ لَأَخَـذنا مِنهُ بِاليَمِينِ ثُمّ لَقَطَعنا مِنهُ الوَتِينَ و كان مع ذلك فقد كلف النبى ص عباد الله ما لايطيقون عن الله تبارك و تعالى و هـذا من المحال ألذى يمتنع كونه و لايأمر به حكيم و لايدل عليه الرسول تعـالى الله عن أن يـأمر بالمحـال و جل الرسول من أن يأمر بخلاف مايمكن كونه فى حكمـة الحكيم فسكت القوم عند ذلك جميعا فقال المأمون قـدسألتمونى ونقضـتم على أفأسألكم قالوا نعم قال أ ليس قـدروت الأمة بإجماع منها أن النبى ص قال من كذب على -روايت-١-١٩١٣ [صفحه ١٩٨] متعمـدا فليتبوأ مقعده من النار قالوا بلى قال ورووا عنه ع أنه قال من عصـى الله بمعصـية صـغرت أوكبرت ثم اتخـذها دينـا ومضـى مصـرا عليهـا فهو مخلـد بين أطبـاق الجحيم قالوا بلى قال فخبرونى عن رجل يختاره الأمة فتنصبه خليفة هل يجوز أن يقال له خليفة رسول الله ص و من قبل الله عز و جل و لم يسـتخلفه الرسول فإن قلتم نعم فقـد كـابرتم و إن قلتم لاوجب أن أبابكر لم يكن خليفـة رسول الله ص و لا كان من قبل الله عز و جل وأنكم تكـذبون على نبى الله ص فإنكم متعرضون لأن تكونوا ممن وسـمه النبى ص بـدخول النار وخبرونى فى أى قوليكم صدقتم أ فى قولكم مضـى ع و لم يسـتخلف أو فى قولكم لأبى بكر ياخليفة رسول الله ص فإن كنتم صدقتم فى القولين فهذا ما لايمكن كونه إذ كان متناقضا و إن كنتم صدقتم فى أحدهما بطل الآخر فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم ودعوا التقليد وتجنبوا الشبهات فو الله مايقبل الله تعالى إلا من عبـد لايـأتى إلابما يعقل و لايـدخل إلافيما يعلم أنه حق والريب شك وإدمان الشك كفر بالله تعالى وصاحبه فى النار وخبرونى هـل يجوز أن يبتاع أحـدكم عبـدا فإذاابتاعه صار مولاه وصار المشترى عبـده قالوا لا قال فكيف جاز أن يكون من اجتمعتم عليه أنتم لهواكم واسـتخلفتموه صار خليفـة عليكم وأنتم وليتموه أ لاكنتم أنتم الخلفاء عليه بل تؤتون خليفة وتقولون إنه خليفة رسول الله ص ثم إذاأسـخطتم عليه قتلتموه كمافعـل بعثمـان بن عفـان فقـال قائـل منهم لأـن الإمام وكيل المسـلمين إذارضوا عنه ولوه و إذاسـخطوا عليه عزلوه قال فلمن المسلمون والعباد والبلاد قالوا لله تعالى فو الله أولى أن يوكل على عباده وبلاده من غيره لأن من إجماع الأمـة أنه من أحـدث حـدثا فى ملك غيره فهو ضامن و ليس له أن يحـدث فإن فعل فآثم غارم ثم قال خبرونى عن النبى ص هل استخلف حين مضى أم لافقالوا لم يستخلف قال فتركه ذلك هدى أم ضلال قالوا هدى قال فعلى الناس أن يتبعوا الهدى ويتركوا الباطل ويتنكبوا الضلال قالوا قدفعلوا ذلك قال فلم استخلف الناس بعده و قدتركه هو -روايت-١-١٨٢٦ [صفحه ١٩٩] فترك فعله ضلال ومحال أن يكون خلاف الهدى هدى و إذا كان ترك الاستخلاف هدى فلم استخلف أبوبكر و لم يفعله النبى ص و لم جعـل عمر الأـمر بعـده شورى بين المسـلمين خلافـا على صـاحبه لأـنكم زعمتم أن النبى ص لم يسـتخلف و أن أبابكر استخلف وعمر لم يترك الاستخلاف كماتركه النبى ص بزعمكم و لم يستخلف كمافعل أبوبكر وجاء بمعنى ثالث فخبرونى أى ذلـك ترونه صوابا فإن رأيتم فعل النبى ص صوابا فقـد أخطأتم أبابكر وكـذلك القول فى بقيـة الأقاويل وخبرونى أيهما أفضـل مـافعله النـبى ص بزعمكم من ترك الاسـتخلاف أو ماصـنعت طائفـة من الاسـتخلاف وخـبرونى هـل يجـوز أن يكون تركه من الرسول ص هدى وفعله من غيره هدى فيكون هدى ضد هدى فأين الضـلال حينئذ وخبرونى هل ولى أحد بعد النبى ص باختيار الصـحابة منـذ قبض النبى ص إلى اليوم فإن قلتم لافقـد أوجبتم أن الناس كلهم عملوا ضـلالة بعد النبى ص و إن قلتم نعم كذبتم

الأمة وأبطل قولكم الوجود ألذى لايدفع وخبرونى عن قول الله عز و جل قُل لِمَن ما فِي السَّماواتِ وَ الأَرضِ قُل لِلّهِ أصدق هذاأم كـذب قـالوا صـدق قال أفليس ماسوى الله لله إذ كان محـدثه ومالكه قالوا نعم قال ففى هـذابطلان ماأوجبتم من اختياركم خليفة تفترضون طاعته وتسمونه خليفة رسول الله ص وأنتم استخلفتموه و هومعزول عنكم إذاغضبتم عليه وعمل بخلاف محبتكم ومقتول إذاأبى الاعتزال ويلكم لاتفتروا على الله كـذبا فتلقوا وبال ذلك غـدا إذاقمتم بين يـدى الله تعالى و إذاوردتم على رسول الله ص و قدكذبتم عليه متعمدين و قد قال من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم استقبل القبلة ورفع يديه و قال أللهم إنى قدأرشدتهم أللهم إنى قـدأخرجت مـاوجب على إخراجه من عنقى أللهم إنى لم أدعهم فى ريب و لا فى شك أللهم إنى أدين بالتقرب إليك بتقديم على ع على الخلق بعدنبيك محمدص كماأمرنا به رسولك ص قال ثم افترقنا فلم نجتمع بعد ذلك حتى قبض المأمون قال محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى و فى حديث آخر -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٠٠] قال فسكت القوم فقال لهم لم سكتم قالوا لاندرى ماتقول قال تكفينى هذه الحجة عليكم ثم أمر بإخراجهم قال فخرجنا متحيرين خجلين ثم نظر المأمون إلى الفضل بن سهل فقال هذاأقصى ما عندالقوم فلا يظن ظان أن جلالتى منعتهم من النقض على - روايت-از قبل-٢۴۴

۴۶- باب ماجاء عن الرضا ع فى وجه دلائل الأئمة ع والرد على الغلاة والمفوضة لعنهم الله

١- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنى أبى قال حدثنا أحمد بن على الأنصارى عن الحسن بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون يوما وعنده على بن موسى الرضا ع و قداجتمع الفقهاء و أهل الكلام من الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال له يا ابن رسول الله بأى شىءتصح الإمامة لمدعيها قال بالنص والدليل قال له فدلالة الإمام فيما هى قال فى العلم واستجابة الدعوة قال فما وجه إخباركم بما يكون قال ذلك بعهد معهود إلينا من رسول الله ص قال فما وجه إخباركم بما فى قلوب الناس قال ع له أ مابلغك قول الرسول ص اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله قال بلى قال و ما من مؤمن إلا و له فراسة ينظر بنور الله على قدر إيمانه ومبلغ استبصاره وعلمه و قدجمع الله الأئمة منا مافرقه فى جميع المؤمنين و قال عز و جل فى محكم كتابه إِنّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلمُتَوَسِّمِينَفأول المتوسمين رسول الله ص ثم أمير المؤمنين ع من بعده ثم الحسن و الحسين والأئمة من ولد الحسين ع إلى يوم القيامة قال فنظر إليه المأمون فقال له يا أبا الحسن زدنا مما جعل الله لكم أهل البيت فقال الرضا ع إن الله عز و جل قدأيدنا بروح منه مقدسة مطهرة ليست بملك لم تكن مع أحد ممن مضى إلا مع رسول الله ص وهى مع الأئمة منا تسددهم وتوفقهم و هوعمود من نور بيننا و بين الله عز و جل قال له المأمون يا أبا الحسن بلغنى أن قوما يغلون فيكم ويتجاوزون -روايت-١-٢-روايت-١٣٩-ادامه دارد [صفحه ٢٠١] فيكم الحد فقال الرضا ع حدثنى أبى موسى بن جعفر عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص لاترفعونى فوق حقى فإن الله تبارك تعالى اتخذنى عبدا قبل أن يتخذنى نبيا قال الله تبارك و تعالى ما كانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤتِيَهُ اللّهُ الكِتابَ وَ الحُكمَ وَ النّبُوّةَ ثُمّ يَقُولَ لِلنّاسِ كُونُوا عِباداً لِي مِن دُونِ اللّهِ وَ لكِن كُونُوا رَبّانِيّينَ بِما كُنتُم تُعَلّمُونَ الكِتابَ وَ بِما كُنتُم تَدرُسُونَ وَ لا يَأمُرَكُم أَن تَتّخِذُوا المَلائِكَةَ وَ النّبِيّينَ أَرباباً أَ يَأمُرُكُم بِالكُفرِ بَعدَ إِذ أَنتُم مُسلِمُونَ قال على ع يهلك فى اثنان و لاذنب لى محب مفرط ومبغض مفرط و أناأبرأ إلى الله تبارك و تعالى ممن يغلو فينا ويرفعنا فوق حدنا كبراءة عيسى ابن مريم ع من النصارى قال الله تعالى وَ إِذ قالَ اللّهُ يا عِيسَى ابنَ مَريَمَ أَ أَنتَ قُلتَ لِلنّاسِ اتّخِذُونِي وَ أُمّيَ إِلهَينِ مِن دُونِ اللّهِ قالَ سُبحانَكَ ما يَكُونُ لِي أَن أَقُولَ ما لَيسَ لِي بِحَقّ إِن كُنتُ قُلتُهُ فَقَد عَلِمتَهُ تَعلَمُ ما فِي نفَسيِ وَ لا أَعلَمُ ما فِي نَفسِكَ إِنّكَ أَنتَ عَلّامُ الغُيُوبِ ما قُلتُ لَهُم إِلّا ما أَمَرتَنِي بِهِ أَنِ اعبُدُوا اللّهَ ربَيّ وَ رَبّكُم وَ كُنتُ عَلَيهِم شَهِيداً ما دُمتُ فِيهِم

فَلَمّا تَوَفَّيتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيهِم وَ أَنتَ عَلى كُلِّ شَيءٍ شَهِيدٌ و قال عز و جل لَن يَستَنكِفَ المَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبداً لِلّهِ وَ لَا المَلائِكَةُ المُقَرَّبُونَ و قال عز و جل مَا المَسِيحُ ابنُ مَريَمَ إِلّا رَسُولٌ قَد خَلَت مِن قَبلِهِ الرُّسُلُ وَ أُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كانا يَأكُلانِ الطَّعامَ ومعناه أنهما كانا يتغوطان فمن ادعى للأنبياء ربوبية وادعى للأئمة ربوبية أونبوة أولغير الأئمة إمامة فنحن منه برءاء فى الدنيا والآخرة فقال المأمون يا أبا الحسن فما تقول فى الرجعة فقال الرضا ع إنها لحق قدكانت فى الأمم السالفة ونطق به القرآن و قد قال رسول الله ص يكون فى هذه الأمة كل ما كان فى الأمم السالفة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة -روايت-از قبل-١٩٣٧ [صفحه ٢٠٢] قال ع إذاخرج المهدى من ولدى نزل عيسى ابن مريم ع فصلى خلفه و قال ع إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله ثم يكون ماذا قال ثم يرجع الحق إلى أهله فقال المأمون يا أبا الحسن فما تقول فى القائلين بالتناسخ فقال الرضا ع من قال بالتناسخ فهو كافر بالله العظيم مكذب بالجنة والنار قال المأمون ماتقول فى المسوخ قال الرضا ع أولئك قوم غضب الله عليهم فمسخهم فعاشوا ثلاثة أيام ثم ماتوا و لم يتناسلوا فما يوجد فى الدنيا من القردة والخنازير و غير ذلك مما وقع عليهم اسم المسوخية فهو مثل ما لايحل أكلها والانتفاع بها قال المأمون لاأبقانى الله بعدك يا أبا الحسن فو الله مايوجد العلم الصحيح إلا عند أهل هذاالبيت وإليك انتهت علوم آبائك فجزاك الله عن الإسلام وأهله خيرا قال الحسن بن جهم فلما قام الرضا ع تبعته فانصرف إلى منزله فدخلت عليه و قلت له يا ابن رسول الله الحمد لله ألذى وهب لك من جميل رأى أمير المؤمنين ماحمله على ماأرى من إكرامه لك وقبوله لقولك فقال ع يا ابن الجهم لايغرنك ماألفيته عليه من إكرامى والاستماع منى فإنه سيقتلنى بالسم و هوظالم إلى أن أعرف ذلك بعهد معهود إلى من آبائى عن رسول الله ص فأكتم هذا مادمت حيا قال الحسن بن الجهم فما حدثت أحدا بهذا الحديث إلى أن مضى ع بطوس مقتولا بالسم ودفن فى دار حميد بن قحطبة الطائى فى القبة التى فيهاقبر هارون الرشيد إلى جانبه -روايت-١-١٣٠٨ ٢- حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد الصيرفى قال قال أبو الحسن الرضا ع من قال بالتناسخ فهو كافر ثم قال ع لعن الله الغلاة ألا كانوا يهودا ألا كانوا مجوسا ألا كانوا نصارى ألا كانوا قدرية ألا كانوا مرجئة ألا كانوا حرورية ثم قال ع لاتقاعدوهم و لاتصادقوهم وابرءوا منهم برئ الله منهم -روايت-١-٢-روايت-١٧٣-٣٩٥ ٣- حدثنا محمد بن على ماجيلويه ره قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن ياسر الخادم قال قلت للرضا ع ماتقول فى التفويض فقال إن الله تبارك و تعالى فوض إلى نبيه ص أمر دينه فقال ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُم عَنهُ فَانتَهُوافأما الخلق والرزق فلا ثم قال ع إن الله عز و جل يقول -روايت-١-٢-روايت-١٠٧-ادامه دارد [صفحه ٢٠٣] اللّهُ خالِقُ كُلِّ شَيءٍ و هو يقول اللّهُ ألَّذِي خَلَقَكُم ثُمّ رَزَقَكُم ثُمّ يُمِيتُكُم ثُمّ يُحيِيكُم هَل مِن شُرَكائِكُم مَن يَفعَلُ مِن ذلِكُم مِن شَيءٍ سُبحانَهُ وَ تَعالى عَمّا يُشرِكُونَ -روايت-از قبل-١٩٧ ٤- حدثنا محمد بن على بن بشار ره قال حدثنا أبوالفرج المظفر بن أحمد بن الحسن القزوينى قال حدثناالعباس بن محمد بن قاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر ع قال حدثنا الحسن بن سهل القمى عن محمد بن خالد عن أبى هاشم الجعفرى قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن الغلاة والمفوضة فقال الغلاة كفار والمفوضة مشركون من جالسهم أوخالطهم أوآكلهم أوشاربهم أوواصلهم أوزوجهم أوتزوج منهم أوآمنهم أوائتمنهم على أمانة أوصدق حديثهم أوأعانهم بشطر كلمة خرج من ولاية الله عز و جل وولاية رسول الله ص وولايتنا أهل البيت -روايت-١-٢-روايت-٢٣٨-٥٢٥ ٥- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى قال حدثنى أبى عن أحمد بن على الأنصارى عن أبى الصلت الهروى قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله إن فى سواد الكوفة قوما يزعمون أن النبى ص لم يقع عليه السهو فى صلاته فقال كذبوا لعنهم الله إن ألذى لايسهو هو الله ألذى لاإله إلا هو قال قلت يا ابن رسول الله وفيهم قوما يزعمون أن الحسين بن على ع لم يقتل و أنه ألقى شبهه على حنظلة بن أسعد الشامى و أنه رفع إلى السماء كمارفع عيسى ابن مريم ع ويحتجون بهذه الآيةوَ لَن يَجعَلَ اللّهُ لِلكافِرِينَ عَلَى المُؤمِنِينَ سَبِيلًا فقال

كذبوا عليهم غضب الله ولعنته وكفروا بتكذيبهم لنبى الله ص فى إخباره بأن الحسين بن على ع سيقتل و الله لقد قتل الحسين ع وقتل من كان خيرا من الحسين أمير المؤمنين و الحسن بن على ع و مامنا إلامقتول وإنى و الله لمقتول بالسم باغتيال من يغتالنى أعرف ذلك بعهد معهود إلى من رسول الله ص أخبره به جبرئيل عن رب العالمين عز و جل -روايت-١-٢-روايت-١١٨-ادامه دارد [صفحه ٢٠۴] و أماقول الله عز و جل وَ لَن يَجعَلَ اللّهُ لِلكافِرِينَ عَلَى المُؤمِنِينَ سَبِيلًافإنه يقول لن يجعل الله لكافر على مؤمن حجة ولقد أخبر الله عز و جل عن كفار قتلوا النبيين بغير الحق و مع قتلهم إياهم لن يجعل الله لهم على أنبيائه ع سبيلا من طريق الحجة -روايت-از قبل-٢۶٩ و قدأخرجت ماورويته فى هذاالمعنى فى كتاب إبطال الغلو والتفويض

۴٧- باب دلالات الرضا ع

١- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عمير بن يزيد قال كنت عند أبى الحسن الرضا ع فذكر محمد بن جعفر بن محمد ع فقال إنى جعلت على نفسى أن لايظلنى وإياه سقف بيت فقلت فى نفسى هذايأمرنا بالبر والصلة و يقول هذالعمه فنظر إلى فقال هذا من البر والصلة إنه متى يأتينى ويدخل على فيقول فى يصدقه الناس و إذا لم يدخل على و لم أدخل عليه لم يقبل قوله إذا قال -روايت-١-٢-روايت-١١١-۴٣٠

دلالة أخرى

٢- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد قال إن محمد بن عبد الله الطاهرى كتب إلى الرضا ع يشكو عمه بعمل السلطان والتلبس به وأمر وصيته فى يديه فكتب ع أماالوصية فقد كفيت أمرها فاغتم الرجل وظن أنها تؤخذ منه فمات بعد ذلك بعشرين يوما -روايت-١-٢-روايت-٩٠-٢٩٣

دلالة أخرى

٣- حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن الحسن بن علان عن محمد بن عبد الله القمى قال كنت عندالرضا ع وبى عطش شديد فكرهت أن أستسقى فدعا بماء وذاقه وناولنى فقال يا محمداشرب فإنه بارد فشربت -روايت-١-٢-روايت-١۶٧-٢٨٠ [صفحه ٢٠۵]

دلالة أخرى

۴- حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمدالأشعرى عن عمران بن موسى عن أبى الحسن داود بن محمدالنهدى عن على بن جعفر عن أبى الحسن الطيب قال سمعته يقول لماتوفى أبو الحسن موسى بن جعفر ع دخل أبو الحسن على بن موسى الرضا ع السوق فاشترى كلبا وكبشا وديكا فلما كتب صاحب الخبر إلى هارون بذلك قال قدأمنا جانبه وكتب الزبيرى أن على بن موسى الرضا ع قدفتح بابه ودعا إلى نفسه فقال هارون وا عجبا من هذايكتب أن على بن موسى ع قداشترى كلبا وكبشا وديكا ويكتب فيه بما يكتب -روايت-١-٢-روايت-٢٢١-۵۵٩

دلالة أخرى

۵- حدثنا علی بن عبد الله الوراق قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنایعقوب بن یزید قال حدثنا محمد بن حسان و أبو محمدالنیلی عن الحسین بن عبد الله قال حدثنا محمد بن علی بن شاهویه بن عبد الله عن أبی الحسن الصائغ عن عمه قال خرجت مع الرضا ع إلی خراسان أؤامره فی قتل رجاء بن أبی الضحاک ألذی حمله إلی خراسان فنهانی عن ذلک و قال أترید أن تقتل نفسا مؤمنة بنفس کافرة قال فلما صار إلی الأهواز قال لأهل الأهواز اطلبوا لی قصب سکر فقال بعض أهل الأهواز ممن لایعقل أعرابی لایعلم أن القصب لایوجد فی الصیف فقالوا یاسیدنا إن القصب لایوجد فی هذاالوقت إنما یکون فی الشتاء فقال بلی اطلبوه فإنکم ستجدونه فقال إسحاق بن ابراهیم و الله ماطلب سیدی إلاموجودا فأرسلوا إلی جمیع النواحی فجاء أکرة إسحاق فقالوا عندنا شیءادخرناه للبذرة نزرعه فکانت هذه إحدی براهینه فلما صار إلی قریة سمعته یقول فی سجوده لک الحمد إن أطعتک و لاحجة لی إن عصیتک -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۵-ادامه دارد [صفحه ۲۰۶] و لاصنع لی و لالغیری فی إحسانک و لاعذر لی إن أسأت ماأصابنی من حسنة فمنک یاکریم اغفر لمن فی مشارق الأرض ومغاربها من المؤمنین والمؤمنات قال فصلینا خلفه أشهرا فما زاد فی الفرائض علی الحمد وإنا أنزلناه فی الأولی و علی الحمد وقل هو الله أحد فی الثانیة -روایت-از قبل-۲۷۰

دلالة أخری

۶- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن محمد بن حسان الرازی عن محمد بن علی الکوفی عن الحسن بن هارون الحارثی عن محمد بن داود قال کنت أنا وأخی عندالرضا ع فأتاه من أخبره أنه قدربط ذقن محمد بن جعفرفمضی أبو الحسن ع ومضینا معه و إذالحیاه قدربطا و إذاإسحاق بن جعفر وولده وجماعة آل أبی طالب یبکون فجلس أبو الحسن ع عندرأسه ونظر فی وجهه فتبسم فنقم من کان فی المجلس علیه فقال بعضهم إنما تبسم شامتا بعمه قال وخرج لیصلی فی المسجد فقلنا له جعلت فداک قدسمعنا فیک من هؤلاء مانکره حین تبسمت فقال أبو الحسن ع إنما تعجبت من بکاء إسحاق و هویموت و الله قبله ویبکیه محمد قال فبرأ محمد ومات إسحاق -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۵-۷۱۱

دلالة أخری

۷- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن عمه محمد بن أبی القسم عن محمد بن علی الکوفی عن الحسن بن علی الحذاء قال حدثنی یحیی بن محمد بن جعفر قال مرض أبی مرضا شدیدا فأتاه أبو الحسن الرضا ع یعوده وعمی إسحاق جالس یبکی قدجزع علیه جزعا شدیدا قال یحیی فالتفت إلی أبو الحسن ع فقال مما یبکی عمک قلت یخاف علیه ماتری قال فالتفت إلی أبو الحسن ع قال لاتغتمن فإن إسحاق سیموت قبله -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۳-ادامه دارد [صفحه ۲۰۷] قال یحیی فبرأ أبی محمد ومات إسحاق -روایت-از قبل-۴۱ قال مصنف هذاالکتاب ره علم الرضا ع ذلک بما کان عنده من کتاب علم المنایا و فیه مبلغ أعمار أهل بیته متوارثا عن رسول الله ص و من ذلک قال أمیر المؤمنین ع أوتیت علم المنایا والبلایا والأنساب وفصل الخطاب -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۷۹

دلالة أخری

۸- حدثنا علی بن عبد الله الوراق قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسین بن أبی الخطاب قال حدثنی إسحاق بن موسی قال لماخرج عمی محمد بن جعفربمکۀ ودعا إلی نفسه ودعی بأمیر المؤمنین وبویع له بالخلافۀ ودخل علیه الرضا ع و أنامعه فقال له یاعم لاتکذب أباک و لاأخاک فإن هذاأمر لایتم ثم خرج وخرجت معه إلی المدینۀ فلم یلبث إلاقلیلا حتی أتی الجلودی فلقیه فهزمه ثم استأمن إلیه فلبس السواد وصعد المنبر فخلع نفسه و قال إن هذاالأمر للمأمون و لیس لی فیه حق ثم أخرج إلی خراسان فمات بجرجان -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۵۳۹

دلالۀ أخری

۹- حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار قال حدثنی أبی وسعد بن عبد الله جمیعا عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی عن عبدالصمد بن عبید الله عن محمد بن الأثرم و کان علی شرطۀ محمد بن سلیمان العلوی بالمدینۀ أیام أبی السرایا قال اجتمع علیه أهل بیته وغیرهم من قریش فبایعوه وقالوا له لوبعثت إلی أبی الحسن الرضا ع کان معنا و کان أمرنا -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۶-ادامه دارد [صفحه ۲۰۸] واحدا فقال محمد بن سلیمان اذهب إلیه فاقرأه السلام وقل له إن أهل بیتک اجتمعوا وأحبوا أن تکون معهم فإن رأیت أن تأتینا فافعل قال فأتیته و هوبالحمراء فأدیت ماأرسلنی به إلیه فقال أقرئه منی السلام وقل له إذامضی عشرون یوما أتیتک قال فجئته فأبلغته ماأرسلنی به فمکثنا أیاما فلما کان یوم ثمانیۀ عشر جاءنا ورقاء قائد الجلودی فقاتلنا وهزمنا وخرجت هاربا نحو الصورین فإذاهاتف یهتف بی یاأثرم فالتفت إلیه فإذا أبو الحسن ع و هو یقول مضت العشرون أم لا-و هو محمد بن سلیمان بن داود بن حسن بن حسن بن علی بن أبی طالب ع -روایت-از قبل-۵۵۳

دلالۀ أخری

۱۰- حدثنا محمد بن أحمد بن إدریس قال حدثنی أبی عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن معمر بن خلاد قال قال لی الریان بن الصلت بمرو و قد کان الفضل بن سهل بعثه إلی بعض کور خراسان فقال لی أحب أن تستأذن لی علی أبی الحسن ع فأسلم علیه وأحب أن یکسونی من ثیابه وأحب أن یهب لی من الدراهم التی ضربت باسمه فدخلت علی الرضا ع فقال لی مبتدیا إن الریان بن الصلت یرید الدخول علینا والکسوۀ من ثیابنا والعطیۀ من دراهمنا فأذنت له فدخل فسلم فأعطاه ثوبین وثلاثین درهما من الدراهم المضروبۀ باسمه -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۰-۵۲۳

دلالۀ أخری

۱۱- حدثنا أبوالقاسم علی بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبی عبد الله البرقی رحمه الله قال حدثنی أبی و علی بن محمد بن ماجیلویه جمیعا عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن الحسین بن موسی بن جعفر بن محمدالعلوی قال کنا حول أبی الحسن الرضا ع ونحن شبان من بنی هاشم إذ مر علینا جعفر بن عمر -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۶-ادامه دارد [صفحه ۲۰۹] العلوی و هورث الهیئۀ فنظر بعضنا إلی بعض وضحکنا من هیئۀ جعفر بن عمر فقال الرضا ع لترونه عن قریب کثیر المال کثیر التبع فما مضی إلاشهر أونحوه حتی ولی المدینۀ وحسنت حاله فکان یمر بنا ومعه الخصیان والحشم و جعفر هذا هو جعفر بن عمر بن الحسن بن علی بن عمر بن علی بن حسین بن علی بن أبی طالب ع -روایت-از قبل-۳۱۵

دلالة أخرى

۱۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن الحسین بن بشار قال قال الرضا ع إن عبد الله یقتل محمدا فقلت له عبد الله بن هارون یقتل محمد بن هارون فقال لی نعم عبد الله ألذی بخراسان یقتل محمد بن زبیدة ألذی هوببغداد فقتله -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۲۸۱

دلالة أخرى

۱۳- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع بقم فی رجب سنة تسع وثلاثین وثلاثمائة قال أخبرنی علی بن ابراهیم بن هاشم فیما کتب إلی سنة سبع وثلاثمائة قال حدثنی محمد بن عیسی بن عبید عن عبدالرحمن بن أبی نجران وصفوان بن یحیی قالا حدثنا الحسین بن قیاما و کان من رؤساء الواقفةفسألنا أن نستأذن له علی الرضا ع ففعلنا فلما صار بین یدیه قال له أنت إمام قال نعم قال إنی أشهد الله أنک لست بإمام قال فنکت ع فی الأرض طویلا منکس الرأس ثم رفع رأسه إلیه فقال له ماعلمک أنی لست بإمام قال له إنا قدروینا عن أبی عبد الله ع أن الإمام لا یکون عقیما و أنت قدبلغت السن و لیس لک ولد قال فنکس رأسه أطول من المرة الأولی ثم رفع رأسه فقال إنی أشهد الله أنه لاتمضی الأیام واللیالی حتی یرزقنی الله ولدا منی قال عبدالرحمن بن أبی نجران فعددنا الشهور من الوقت ألذی قال فوهب الله له أبا جعفر ع فی -روایت-۱-۲-روایت-۳۵۱-ادامه دارد [صفحه ۲۱۰] أقل من سنة قال و کان الحسین بن قیاما هذاواقفا فی الطواف فنظر إلیه أبو الحسن الأول ع فقال ما لک حیرک الله تعالی فوقف علیه بعدالدعوة -روایت-از قبل-۱۴۶

دلالة أخرى

۱۴- حدثنا أبی قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن محمد بن أبی یعقوب عن موسی بن هارون قال رأیت الرضا ع و قدنظر إلی هرثمة بالمدینة فقال کأنی به و قدحمل إلی مرو فضربت عنقه فکان کما قال -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۰-۲۲۲

دلالة أخرى

۱۵- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی عن أبی حبیب البناجی أنه قال رأیت رسول الله ص فی المنام و قدوافی البناج ونزل بها فی المسجد ألذی ینزله الحاج فی کل سنة وکأنی مضیت إلیه وسلمت علیه ووقفت بین یدیه ووجدت عنده طبقا من خوص نخل المدینة فیه تمر صیحانی فکأنه قبض قبضة من ذلک التمر فناولنی منه فعددته فکان ثمانی عشرة تمرة فتأولت أنی أعیش بعدد کل تمرة سنة فلما کان بعدعشرین یوما کنت فی أرض تعمر بین یدی للزراعة حتی جاءنی من أخبرنی بقدوم أبی الحسن الرضا ع من المدینة ونزوله ذلک المسجد ورأیت الناس یسعون إلیه فمضیت نحوه فإذا هوجالس فی الموضع ألذی کنت رأیت فیه النبی ص وتحته حصیر مثل ما کان تحته و بین یدیه طبق خوص فیه تمر صیحانی فسلمت علیه فرد السلام علی واستدنانی فناولنی قبضة من ذلک التمر فعددته فإذاعدده مثل ذلک التمر ألذی ناولنی رسول الله ص فقلت له زدنی منه یا ابن رسول الله ص فقال ع لوزادک رسول الله ص لزدناک -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-۹۵۸ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله للصادق ع دلالة مثل هذه الدلالة و قدذکرتها فی الدلائل [صفحه ۲۱۱]

دلالة أخرى

۱۶- حدثنا أبوحامد أحمد بن على بن الحسين الثعالبى قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عبدالرحمن المعروف بالصفوانى قال قدخرجت قافلة من خراسان إلى كرمان فقطع اللصوص عليهم الطريق وأخذوا منهم رجلا اتهموه بكثرة المال فبقى فى أيديهم مدة يعذبونه ليفتدى منهم نفسه وأقاموه فى الثلج وملئوا فاه من ذلک الثلج فشدوه فرحمته امرأة من نسائهم فأطلقته وهرب فانفسد فمه ولسانه حتى لم يقدر على الكلام ثم انصرف إلى خراسان وسمع بخبر على بن موسى الرضا ع و أنه بنيسابور فرأى فيما يرى النائم كان قائلا يقول له إن ابن رسول الله ص قدورد خراسان فسله عن علتک فربما يعلمک دواء تنتفع به قال فرأيت كأنى قدقصدته ع وشكوت إليه ماكنت دفعت إليه وأخبرته بعلتى فقال لى خذ من الكمون والسعتر والملح ودقه وخذ منه فى فمک مرتين أوثلاثا فإنک تعافى فانتبه الرجل من منامه و لم يفكر فيما كان رأى فى منامه و لااعتد به حتى ورد باب نيسابور فقيل له إن على بن موسى الرضا ع قدارتحل من نيسابور و هوبرباط سعد فوقع فى نفس الرجل أن يقصده ويصف له أمره ليصف له ماينتفع به من الدواء فقصده إلى رباط سعد فدخل إليه فقال له يا ابن رسول الله كان من أمرى كيت وكيت و قدانفسد على فمى ولسانى حتى لاأقدر على الكلام إلابجهد فعلمنى دواء أنتفع به فقال الرضا ع أ لم أعلمک اذهب فاستعمل ماوصفته لک فى منامک فقال له الرجل يا ابن رسول الله إن رأيت أن تعيده على فقال ع لى خذ من الكمون والسعتر والملح فدقه وخذ منه فى فمک مرتين أوثلاثا فإنک ستعافى قال الرجل فاستعملت ماوصف لى فعوفيت قال أبوحامد أحمد بن على بن الحسين الثعالبى سمعت أبا أحمد عبد الله بن عبدالرحمن المعروف بالصفوانى يقول رأيت هذا الرجل وسمعت منه هذه الحكاية -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۵-۱۶۰۶ ۱۷- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم -روايت-۱-۲ [صفحه ۲۱۲] قال حدثنى الريان بن الصلت قال لماأردت الخروج إلى العراق وعزمت على توديع الرضا ع فقلت فى نفسى إذاودعته سألته قميصا من ثياب جسده لأكفن به ودراهم من ماله أصوغ بهالبناتى خواتيم فلما ودعته شغلنى البكاء والأسف على فراقه عن مسألة ذلک فلما خرجت من بين يديه صاح بى ياريان ارجع فرجعت فقال لى أ ماتحب أن أدفع إليک قميصا من ثياب جسدى تكفن فيه إذافنى أجلک أ و ماتحب أن أدفع إليک دراهم تصوغ بهالبناتک خواتيم فقلت ياسيدى قد كان فى نفسى أن أسألک ذلک فمنعنى الغم بفراقک فرفع ع الوسادة وأخرج قميصا فدفعه إلى ورفع جانب المصلى فأخرج دراهم فدفعها إلى وعددتها فكانت ثلاثين درهما -روايت-۳۷-۶۳۴

دلالة أخرى

۱۸- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال كنت شاكا فى أبى الحسن الرضا ع فكتبت إليه كتابا أسأله فيه الإذن عليه و قدأضمرت فى نفسى أن أسأله إذادخلت عليه عن ثلاث آيات قدعقدت قلبى عليها قال فأتانى جواب ماكتبت به إليه عافانا الله وإياک أما ماطلبت من الإذن على فإن الدخول إلى صعب وهؤلاء قدضيقوا على فى ذلک فلست تقدر عليه الآن وسيكون إن شاء الله وكتب ع بجواب ماأردت أن أسأله عنه عن الآيات الثلاث فى الكتاب و لا و الله ماذكرت له منهن شيئا ولقد بقيت متعجبا لماذكرها فى الكتاب و لم أدر أنه جوابى إلا بعد ذلک فوقفت على معنى ماكتب به ع -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۸-۶۷۲

دلالة أخرى

۱۹- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن يحيى بن أبى نصر البزنطى قال بعث الرضا ع إلى بحمار فركبته وأتيته فأقمت عنده بالليل إلى أن مضى منه ماشاء الله فلما أراد أن ينهض قال لى لاأراك تقدر على الرجوع إلى المدينة قلت أجل جعلت فداك قال فبت -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۴-ادامه دارد [صفحه ۲۱۳] عندنا الليلة واغد على بركة الله عز و جل قلت أفعل جعلت فداك قال ياجارية افرشى له فراشى واطرحى عليه ملحفتى التى أنام فيها وضعى تحت رأسه مخدتى قال فقلت فى نفسى من أصاب ماأصبت فى ليلتى هذه لقد جعل الله لى من المنزلة عنده وأعطانى من الفخر ما لم يعطه أحدا من أصحابنا بعث إلى بحماره فركبته وفرش لى فراشه وبت فى ملحفته ووضعت لى مخدته ماأصاب مثل هذاأحد من أصحابنا قال و هوقاعد معى و أناأحدث نفسى فقال ع لى يا أحمد إن أمير المؤمنين ع أتى زيد بن صوحان فى مرضه يعود فافتخر على الناس بذلك فلاتذهبن نفسك إلى الفخر وتذلل لله عز و جل واعتمد على يده فقام ع -روايت-از قبل-۴۰۶

دلالة أخرى

۲۰- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنى جرير بن حازم عن أبى مسروق قال دخل على الرضا جماعة من الواقفة فيهم على بن أبى حمزة البطائنى و محمد بن إسحاق بن عمار و الحسين بن مهران و الحسن بن أبى سعيد المكارى فقال له على بن أبى حمزة جعلت فداك أخبرنا عن أبيك ع ماحاله فقال له إنه قدمضى فقال له فإلى من عهد فقال إلى فقال له إنك لتقول قولا ماقاله أحد من آبائك على بن أبى طالب ع فمن دونه قال لكن قدقاله خير آبائى وأفضلهم رسول الله ص فقال له أ ماتخاف هؤلاء على نفسك فقال لوخفت عليها كنت عليها معينا إن رسول الله ص أتاه أبولهب فتهدده فقال له رسول الله ص إن خدشت من قبلك خدشة فأنا كذاب فكانت أول آية نزع بها رسول الله ص وهى أول آية أنزع لكم إن خدشت خدشة من قبل هارون فأنا كذاب فقال له الحسن بن مهران قدأتانا مانطلب إن أظهرت هذا -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۶-ادامه دارد [صفحه ۲۱۴] القول قال فتريدها ذا أتريد أن أذهب إلى هارون فأقول له إنى إمام و أنت لست فى شىء ليس هكذا صنع رسول الله ص فى أول أمره إنما قال ذلك لأهله ومواليه و من يثق به فقد خصهم به دون الناس وأنتم تعتقدون الإمامة لمن كان قبلى من آبائى و لاتقولون إنه إنما يمنع على بن موسى أن يخبر أن أباه حى تقية فإنى لاأتقيكم فى أن أقول إنى إمام فكيف أتقيكم فى أن أدعى أنه حى لو كان حيا -روايت-از قبل-۴۰۵ قال مصنف هذاالكتاب ره إنما لم يخش الرشيد لأنه قد كان عهد إليه أن صاحبه المأمون دونه

دلالة أخرى

۲۱- حدثنا الحسين بن أحمد بن ابراهيم بن هشام المكتب رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن يحيى بن بشار قال دخلت على الرضا ع بعدمضى أبيه ع فجعلت أستفهمه بعض ماكلمنى به فقال لى نعم ياسماع فقلت جعلت فداك كنت و الله ألقب بهذا فى صباى و أنا فى الكتاب قال فتبسم فى وجهى -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۵-۳۲۳

دلالة أخرى

۲۲- حدثنا محمد بن أحمدالسنانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن خلف قال

حدثنى هرثمة بن أعين قال دخلت على سيدى ومولاى يعنى الرضا ع فى دار المأمون و كان قدظهر فى دار المأمون أن الرضا ع قدتوفى و لم يصح هذاالقول فدخلت أريد الإذن عليه قال و كان فى بعض ثقات خدم المأمون غلام يقال له صبيح الديلمى و كان يتوالى سيدى حق ولايته و إذاصبيح قدخرج فلما رآنى قال لى ياهرثمة ألست تعلم أنى ثقة المأمون على سره وعلانيته قلت بلى قال اعلم ياهرثمة أن المأمون دعانى وثلاثين غلاما من ثقاته على سره وعلانيته فى الثلث الأول من الليل فدخلت عليه و قدصار ليله نهارا من كثرة الشموع و بين يديه سيوف مسلولة مشحوذة مسمومة فدعا بنا غلاما غلاما وأخذ علينا العهد والميثاق بلسانه و ليس بحضرتنا أحد من خلق الله غيرنا فقال لنا هذاالعهد لازم لكم أنكم تفعلون ماآمركم به و لاتخالفوا فيه شيئا قال فحلفنا له فقال يأخذ كل -روايت-١-٢-روايت-١٤٧-ادامه دارد [صفحه ٢١٥] واحد منكم سيفا بيده وامضوا حتى تدخلوا على على بن موسى الرضا ع فى حجرته فإن وجدتموه قائما أوقاعدا أونائما فلاتكلموه وضعوا أسيافكم عليه واخلطوا لحمه ودمه وشعره وعظمه ومخه ثم اقلبوا عليه بساطه وامسحوا أسيافكم به وصيروا إلى و قدجعلت لكل واحد منكم على هذاالفعل وكتمانه عشر بدر دراهم وعشر ضياع منتخبة والحظوظ عندى ماحييت وبقيت قال فأخذنا الأسياف بأيدينا ودخلنا عليه فى حجرته فوجدناه مضطجعا يقلب طرف يديه ويكلم بكلام لانعرفه قال فبادر الغلمان إليه بالسيوف ووضعت سيفى و أناقائم أنظر إليه وكأنه قد كان علم مصيرنا إليه فليس على بدنه ما لاتعمل فيه السيوف فطووا على بساطه وخرجوا حتى دخلوا على المأمون فقال ماصنعتم قالوا فعلنا ماأمرتنا به يا أمير المؤمنين قال لاتعيدوا شيئا مما كان فلما كان عندتبلج الفجر خرج المأمون فجلس مجلسه مكشوف الرأس محلل الأزرار وأظهر وفاته وقعد للتعزية ثم قام حافيا حاسرا فمشى لينظر إليه و أنا بين يديه فلما دخل عليه حجرته سمع همهمته فأرعد ثم قال من عنده قلت لاعلم لنا يا أمير المؤمنين فقال أسرعوا وانظروا قال صبيح فأسرعنا إلى البيت فإذاسيدى ع جالس فى محرابه يصلى ويسبح فقلت يا أمير المؤمنين هوذا نرى شخصا فى محرابه يصلى ويسبح فانتفض المأمون وارتعد ثم قال غدرتمونى لعنكم الله ثم التفت إلى من بين الجماعة فقال لى ياصبيح أنت تعرفه فانظر من المصلى عنده قال صبيح فدخلت وتولى المأمون راجعا ثم صرت إليه عندعتبة الباب قال ع لى ياصبيح قلت لبيك يامولاى و قدسقطت لوجهى فقال قم يرحمك الله يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم و الله متم نوره و لوكره الكافرون قال فرجعت إلى المأمون فوجدت وجهه كقطع الليل المظلم فقال لى ياصبيح ماوراءك فقلت له يا أمير المؤمنين هو و الله جالس فى حجرته و قدنادانى و قال لى كيت وكيت قال فشد أزراره وأمر برد أثوابه و قال قولوا إنه كان غشى عليه وإنه قدأفاق قال هرثمة فأكثرت لله عز و جل شكرا وحمدا ثم دخلت على سيدى الرضا ع فلما -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٢١٦] رآنى قال ياهرثمة لاتحدث أحدا بما حدثك به صبيح إلا من امتحن الله قلبه للإيمان بمحبتنا وولايتنا فقلت نعم ياسيدى ثم قال ع ياهرثمة و الله لايضرنا كيدهم شيئا حتى يبلغ الكتاب أجله -روايت-از قبل-١٩٥

دلالة أخرى

٢٣- حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفرالكوفى الأسدى قال حدثنا الحسن بن عيسى الخراط قال حدثنا جعفر بن محمدالنوفلى قال أتيت الرضا و هوبقنطرة أربق فسلمت عليه ثم جلست و قلت جعلت فداك إن أناسا يزعمون أن أباك حى فقال كذبوا لعنهم الله و لو كان حيا ماقسم ميراثه و لانكح نساؤه ولكنه و الله ذاق الموت كماذاقه على بن أبى طالب ع قال فقلت له ماتأمرنى قال عليك بابنى محمد من بعدى و أما أنافإنى ذاهب فى وجه الأرض لاأرجع منه بورك قبر بطوس وقبران ببغداد قال قلت جعلت فداك قدعرفنا واحدا فما الثانى قال ستعرفونه ثم قال ع قبرى وقبر هارون الرشيد هكذا وضم بإصبعيه -روايت-١-٢-روايت-١٥٧-٦٣٦

دلالة أخرى

۲۴- حـدثنا الحسن بن أحمـد بن إدريس عن أبيه عن ابراهيم بن هـاشم عن محمـد بن حفص عن حمزة بن جعفرالأرجـانی قال خرج هـارون من المسـجد الحرام من بـاب وخرج الرضـا ع من بـاب فقال الرضا ع و هويعتبر لهارون ماأبعـد الـدار وأقرب اللقاء بطوس یاطوس ستجمعنی وإیاه -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-۲۷۶

دلالة أخرى

۲۵- حـدثنا أبو محمـد جعفر بن نعیم بن شاذان رضـی الله عنه قال أخبرنا أحمـد بن إدریس عن ابراهیم بن هاشم عن محمـد بن حفص قـال حـدثنی مولی العبـد الصالـح أبی الحسن موسـی بن جعفرع قال کنت وجماعـة مع الرضا ع فی مفازة فأصابنا عطش شدیـد ودوابنـا حتی خفنا علی أنفسـنا فقال لنا الرضا ع ائتوا موضـعا وصـفه لنا فإنکم تصـیبون الماء فیه قال فأتینا الموضع فأصـبنا المـاء وسـقینا دوابنا حتی رویت -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۲-ادامه دارد [صـفحه ۲۱۷] وروینـا و من معنـا من القافلـة ثم رحلنا فأمرنـا ع بطلب العین فطلبناها فما أصـبنا إلاابقرة الإبل و لم نجـد للعین أثرا فـذکر ذلک لرجل من ولـد قنبر کان یزعم أن له مائة وعشـرون سـنة فـأخبرنی القنبری بمثـل هذاالحـدیث سواء قـال کنت أناأیضا معه فی خـدمته وأخبرنی القنبری أنه کان فی ذلک مصعدا إلی خراسان -روایت-از قبل-۳۰۴

دلالة أخرى

۲۶- حـدثنا أحمـد بـن زیـاد بـن جعفرالهمـدانی رحمـه الله قـال حـدثنا علی بـن ابراهیم بن هـاشم عن أبیه قـال حـدثنی محـول السجسـتانی قال لماورد البرید بإشـخاص الرضا ع إلی خراسان کنت أنابالمدینة فدخل المسجد لیودع رسول الله ص فودعه مرارا کل ذلک یرجع إلی القبر ویعلو صوته بالبکاء والنحیب فتقدمت إلیه وسـلمت علیه فرد السـلام وهنأته فقال ذرنی فإنی أخرج من جوار جـدیص وأموت فی غربـة وأدفن فی جنب هـارون قال فخرجت متبعا لطریقه حتی مات بطوس ودفن إلی جنب هارون -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۴۸۱

دلالة أخرى

۲۷- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنی سعد بن مالک عن أبی حمزة عن ابن أبی کثیر قال لماتوفی موسـی ع وقف الناس فی أمره فحججت تلک السـنة فإذا أنابالرضا ع فأضمرت فی قلبی أمرا فقلت أَ بَشَراً مِنّا واحِـداً نَتّبِعُهُالآیة فمر علی ع کالبرق الخاطف علی فقال أنا و الله البشـر ألذی یجب علیک أن تتبعنی فقلت معذرة إلی الله تعالی وإلیک فقال مغفور لک وحـدثنی بهذا الحدیث غیرواحد من المشایخ عن محمد بن أبی عبد الله الکوفی بهذا الإسـناد -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-۵۱۳

دلالة أخرى

۲۸- حـدثنا أبو محمـد جعفر بن نعیم الحاکم الشاذانی رحمه الله قال أخبرنا أحمد بن إدریس عن محمد بن عیسـی بن عبید عن الحسن بن علی الوشـاء قال قال -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-ادامه دارد [صفحه ۲۱۸] لی الرضـا ع إنی حیث أرادوا الخروج بی

من المدينة جمعت عيالی فأمرتهم أن يبكوا علی حتی أسمع ثم فرقت فيهم اثنی عشر ألف دينار ثم قلت أماإنی لاأرجع إلی عيالی أبدا -روايت-از قبل-۱۷۷

دلالة أخری

۲۹- حدثنا علی بن عبد الله الوراق قال حدثنی محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنی محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبدالرحمن الهمدانی قال حدثنی أبو محمدالغفاری قال لزمنی دين ثقيل فقلت مالقضاء دينی غيرسيدی ومولای أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع فلما أصبحت أتيت منزله فاستأذنت فأذن لی فلما دخلت قال لی ابتداء يا أبا محمد قدعرفنا حاجتک وعلينا قضاء دينک فلما أمسينا أتی بطعام للإفطار فأكلنا فقال يا أبا محمدتبيت أوتنصرف فقلت ياسيدی إن قضيت حاجتی فالانصراف أحب إلی قال فتناول ع من تحت البساط قبضة فدفعها إلی فخرجت ودنوت من السراج فإذاهی دنانير حمر وصفر فأول دينار وقع بيدی ورأيت نقشه كان عليه يابا محمدالدنانير خمسون ستة وعشرون منها لقضاء دينک وأربع وعشرون لنفقة عيالک فلما أصبحت فتشت الدنانير فلم أجد ذلک الدينار و إذاهی لاتنقص شيئا -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۰-۷۹۳

دلالة أخری

۳۰- حدثنا أحمد بن الهارون الفامی رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسی بن عبيد عن موسی بن عمر بن بزيع قال كان عندی جاريتان حاملتان فكتبت إلی الرضا ع أعلمه ذلک وأسأله أن يدعو الله تعالی أن يجعل ما فی بطونهما ذكرين و أن يهب لی ذلک قال فوقع ع أفعل إن شاء الله تعالی ثم ابتدأنی ع بكتاب مفرد نسخته بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله وإياک بأحسن عافية فی الدنيا والآخرة برحمته الأمور بيد الله عز و جل يمضی فيهامقاديره علی مايحب يولد لک غلام وجارية إن شاء الله تعالی فسم -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۱-ادامه دارد [صفحه ۲۱۹] الغلام محمدا والجارية فاطمة علی بركة الله تعالی قال فولد لی غلام وجارية علی ماقاله ع -روايت-از قبل-۹۵

دلالة أخری

۳۱- حدثنا علی بن الحسين بن شاذويه المؤدب ره قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحميری عن أبيه عن محمد بن عيسی عن الحسن بن علی بن فضال قال لنا عبد الله بن المغيرة كنت واقفيا وحججت علی ذلک فلما صرت بمكة اختلج فی صدری شیءفتعلقت بالملتزم ثم قلت أللهم قدعلمت طلبتی وإرادتی فأرشدنی إلی خير الأديان فوقع فی نفسی أن آتی الرضا ع فأتيت المدينة فوقفت ببابه فقلت للغلام قل لمولاک رجل من أهل العراق بالباب فسمعت نداءه ع و هو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر إلی قال قدأجاب الله دعوتک وهداک لدينه فقلت أشهد أنک حجة الله وأمين الله علی خلقه -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۱-۶۱۹

دلالة أخری

۳۲- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسی بن عبيد عن داود بن رزين قال كان لأبی الحسن موسی بن جعفر ع عندی مال فبعث فأخذ بعضه وترک عندی بعضه و قال من جاءک بعدی يطلب مابقی عندک فإنه صاحبک

فلما مضى ع أرسل إلى على ابنه ع ابعث إلى بالذى هوعندك و هوكذا وكذا فبعث إليه ما كان له عندى -روايت-۱-۲-روايت-۱۰۴-۳۴۳

دلالة أخرى

۳۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء قال سألنى العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث أن أسأل الرضا ع أن يحرق كتبه إذاقرأها مخافة أن تقع فى يد غيره قال الوشاء فابتدأنى ع بكتاب قبل أن أسأله أن يحرق كتبه فيه أعلم صاحبك أنى إذاقرأت كتبه إلى حرقتها -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۹-۳۵۰ [صفحه ۲۲۰]

دلالة أخرى

۳۴- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال تمنيت فى نفسى إذادخلت على أبى الحسن الرضا ع أن أسأله كم أتى عليك من السن فلما دخلت عليه وجلست بين يديه جعل ينظر إلى ويتفرس فى وجهى ثم قال كم أتى لك فقلت جعلت فداك كذا وكذا قال فأنا أكبر منك و قدأتى على اثنتان وأربعون سنة فقلت جعلت فداك قد و الله أردت أن أسألك عن هذا فقال قدأخبرتک -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۱-۴۵۹

دلالة أخرى

۳۵- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنى فيض بن مالك المدائنى قال حدثنى زروان المدائنى بأنه دخل على أبى الحسن الرضا ع يريد أن يسأله عن عبد الله بن جعفرالصادق قال فأخذ بيدى فوضعها على صدرى قبل أن أذكر له شيئا مما أردت ثم قال لى يا محمد بن آدم إن عبد الله لم يكن إماما فأخبرنى بما أردت أن أسأله عنه قبل أن أسأله -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۳-۴۳۵

دلالة أخرى

۳۶- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطينى قال سمعت الهشام العباسى يقول دخلت على أبى الحسن الرضا ع و أناأريد أن أسأله أن يعوذنى لصداع أصابنى و أن يهب لى ثوبين من ثيابه أحرم فيهما فلما دخلت سألت عن مسائلى فأجابنى ونسيت حوائجى فلما قمت لأخرج وأردت أن أودعه قال لى اجلس فجلست بين يديه فوضع يده على رأسى وعوذنى ثم دعا لى بثوبين من ثيابه فدفعهما إلى و قال لى أحرم فيهما قال العباسى وطلبت بمكة ثوبين سعيديين إحداهما لابنى فلم أصب بمكة منهما شيئا على نحو ما -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۰-ادامه دارد [صفحه ۲۲۱] أردت فمررت بالمدينة فى منصرفى فدخلت على أبى الحسن الرضا ع فلما ودعته وأردت الخروج دعا بثوبين سعيديين على عمل الموشى ألذى كنت طلبته فدفعهما إلى -روايت-از قبل-۱۶۲

دلالة أخرى

۳۷- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس عن أبیه عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن موسی قال خرجنا مع أبی الحسن الرضا ع إلی بعض أملاکه فی یوم لاسحاب فیه فلما برزنا قال حملتم معکم المماطر قلنا لا و ماحاجتنا إلی المماطر و لیس سحاب و لانتخوف المطر فقال لکنی حملته وستمطرون قال فما مضینا إلایسیرا حتی ارتفعت سحابة ومطرنا حتی أهمتنا أنفسنا فما بقی منا أحد إلاابتل -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۳-۳۸۸

دلالة أخری

۳۸- حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار قال حدثنی أبی عن محمد بن عیسی عن موسی بن مهران أنه کتب إلی الرضا ع یسأله أن یدعو الله لابن له فکتب ع إلیه وهب الله لک ذکرا صالحا فمات ابنه ذلک وولد له ابن -روایت-۱-۲-روایت-۹۶-۲۱۷

دلالة أخری

۳۹- حدثنا علی بن عبد الله الوراق قال حدثناسعد بن عبد الله عن الهیثم بن أبی المسروق النهدی عن محمد بن الفضیل قال نزلت ببطن مر فأصابنی العرق المدینی فی جنبی و فی رجلی فدخلت علی الرضا ع بالمدینة فقال ما لی أراک متوجعا فقلت إنی لماأتیت بطن مر أصابنی العرق المدینی فی جنبی و فی رجلی فأشار ع إلی ألذی فی جنبی تحت الإبط وتکلم بکلام وتفل علیه ثم قال ع لیس علیک بأس من هذا ونظر إلی ألذی فی رجلی فقال قال أبو جعفر ع من بلی من شیعتنا ببلاء فصبر کتب الله عز و جل له مثل أجر ألف شهید فقلت فی نفسی لاأبرأ و الله من رجلی أبدا قال الهیثم فما زال یعرج منها حتی مات -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۷-۶۱۷

دلالة أخری

۴۰- حدثنا أبی قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن أبی علی الحسن بن راشد قال قدمت علی أحمال وأتانی رسول الرضا ع قبل أن أنظر فی الکتب -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۵-ادامه دارد [صفحه ۲۲۲] أوأوجه بها إلیه فقال لی یقول الرضا ع سرح إلی بدفتر و لم یکن لی فی منزلی دفتر أصلا قال فقلت فأطلب ما لاأعرف بالتصدیق له فلم أجد شیئا و لم أقع علی شیء فلما ولی الرسول قلت مکانک فحللت بعض الأحمال فتلقانی دفتر لم أکن علمت به إلاأنی علمت أنه لم یطلب إلاالحق فوجهت به إلیه -روایت-از قبل-۳۰۴

دلالة أخری

۴۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهیم بن مهزیار عن أخیه علی عن محمد بن الولید بن یزید الکرمانی عن أبی محمدالمصری قال قدم أبو الحسن الرضا ع فکتبت إلیه أسأله الإذن فی الخروج إلی مصر أتجر إلیها فکتب إلی أقم ماشاء الله قال فأقمت سنتین ثم قدم الثالثة فکتبت إلیه أستأذنه فکتب إلی اخرج مبارکا لک صنع الله لک فإن الأمر یتغیر قال فخرجت فأصبت بهاخیرا ووقع الهرج ببغداد فسلمت من تلک الفتنة -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۶-۴۸۴

دلالة أخری

۴۲- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن محمد بن إسحاق الكوفى عن عمه أحمد بن عبد الله بن حارثة الكرخى قال كان لايعيش لى ولد وتوفى لى بضعة عشر من الولد فحججت ودخلت على أبى الحسن الرضا ع فخرج إلى و هومتزر بإزار مورد فسلمت عليه وقبلت يده وسألته عن مسائل ثم شكوت إليه بعد ذلك ماألقى من قلة بقاء الولد فأطرق طويلا ودعا مليا ثم قال لى إنى لأرجو أن تنصرف و لك حمل و أن يولد لك ولد بعدولد وتمتع بهم أيام حياتك فإن الله تعالى إذاأراد أن يستجيب الدعاء فعل و هو على كل شيءقدير قال فانصرفت من الحج إلى منزلى فأصبت أهلى ابنة خالى حاملا فولدت لى غلاما سميته ابراهيم ثم حملت بعد ذلك فولدت لى غلاما سميته محمدا وكنيته بأبى الحسن فعاش ابراهيم نيفا وثلاثين سنة وعاش أبو الحسن أربع وعشرين سنة ثم إنهما اعتلا جميعا وخرجت حاجا وانصرفت وهما عليلان فمكثا بعدقدومى شهرين ثم توفى ابراهيم فى أول الشهر وتوفى محمد فى آخر الشهر -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۰-ادامه دارد [صفحه ۲۲۳] ثم مات بعدهما بسنة ونصف و لم يكن يعيش له قبل ذلك ولد إلاأشهر -روايت-از قبل-۶۹

دلالة أخرى

۴۳- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن سعد عن أبى الحسن الرضا ع أنه نظر إلى رجل فقال له يا عبد الله أوص بما تريد واستعد لما لابد منه فكان كما قال فمات بعد ذلك بثلاثة أيام -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۳-۲۵۹

دلالة أخرى

۴۴- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد الله بن محمدالهاشمى قال دخلت على المأمون يوما فأجلسنى وأخرج من كان عنده ثم دعا بالطعام فطعمنا ثم طيبنا ثم أمر بستارة فضربت ثم أقبل على بعض من كان فى الستارة فقال بالله لمارثيت لنا من بطوس فأخذت يقول -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۳-۳۳۵ سقيا بطوس و من أضحى بهاقطنا || من عترة المصطفى أبقى لنا حزنا قال ثم بكى و قال لى يا عبد الله أيلومنى أهل بيتى و أهل بيتك أن نصبت أبا الحسن الرضا ع علما فو الله لأحدثك بحديث تتعجب منه جئته يوما فقلت له جعلت فداك إن آباءك موسى بن جعفر و جعفر بن محمد و محمد بن على و على بن الحسين ع كان عندهم علم ما كان و ما هوكائن إلى يوم القيامة و أنت وصى القوم ووارثهم وعندك علمهم و قدبدت لى إليك حاجة قال هاتها فقلت هذه الزاهرية خطتنى و لاأقدم عليها من جوارى قدحملت غيرمرة وأسقطت وهى الآن حامل فدلنى على مانتعالج به فتسلم فقال لاتخف من إسقاطها فإنها تسلم وتلد غلاما أشبه الناس بأمه و يكون له خنصر زائدة فى يده اليمنى ليست بالمدلاة و فى رجله اليسرى خنصر زائدة ليست بالمدلاة فقلت فى نفسى أشهد أن الله على كل شيءقدير فولدت الزاهرية غلاما أشبه الناس بأمه فى يده اليمنى -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۲۴] خنصر زائدة ليست بالمدلاة و فى رجله اليسرى خنصر زائدة ليست بالمدلاة على ما كان وصفه لى الرضا ع فمن يلومنى على نصبى إياه علما والحديث فيه زيادة حذفناها و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم -روايت-از قبل-۲۰۶ قال مصنف هذاالكتاب إنما علم الرضا ع ذلك مما وصل إليه عن آبائه عن رسول الله ص و ذلك أن جبرئيل ع قد كان نزل عليه بأخبار الخلفاء وأولادهم من بنى أمية وولد العباس وبالحوادث التى تكون فى أيامهم و مايجرى على أيديهم و لاقوة إلابالله

۴۸- باب دلالة الرضا ع فى إجابة الله عز و جل دعاءه على بكار بن عبد الله بن مصعب بن الزبير بن بكار لماظلمه

۱- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى أحمد بن محمد بن إسحاق الخراسانى قال سمعت على بن محمدالنوفلى يقول استحلف الزبير بن بكار رجل من الطالبيين على شيء بين القبر والمنبر فحلف فبرص فأنا رأيته وبساقيه وقدميه برص كثير و كان أبوه بكار قدظلم على بن موسى الرضا ع فى شيءفدعا عليه فسقط فى وقت دعائه عليه حجر من قصر فاندقت عنقه و أماأبوه عبد الله بن مصعب فإنه مزق عهد يحيى بن عبد الله بن الحسن وأهانه بين يدى الرشيد و قال اقتله يا أمير المؤمنين فإنه لاأمان له فقال يحيى للرشيد إنه خرج مع أخى بالأمس وأنشد أشعارا له فأنكرها فحلفه يحيى بالبراءة وتعجيل العقوبة فحم من وقته ومات بعدثلاثة وانخسف قبره مرات كثيرة وذكر خبرا طويلا له اختصرت هذا منه -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۹-۷۴۸

۴۹- باب دلالته فيما أخبر به من أمره أنه لايرى بغداد و لاتراه فكان كما قال ع

۱- حدثنا أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى -روايت-۱-۲ [صفحه ۲۲۵] الصولى قال حدثناعون بن محمد قال حدثنا محمد بن أبى عباد قال قال المأمون يوما للرضا ع ندخل بغداد إن شاء الله تعالى فنفعل كذا وكذا فقال ع له تدخل أنت بغداد يا أمير المؤمنين فلما خلوت به قلت له إنى سمعت شيئا غمنى وذكرته له فقال ياحسين و ما أنا وبغداد لاأرى بغداد و لاترانى -روايت-۶۹-۳۰۰

۵۰- باب دلالته ع فى إجابة الله عز و جل دعاءه فى آل برمك وإخباره بما يجرى عليهم وبأنه لايصل إليه من الرشيد مكروه

۱- حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ره قالا حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا على بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال لما كان فى السنة التى بطش هارون بآل برمك بدأ بجعفر بن يحيى وحبس يحيى بن خالد ونزل بالبرامكة مانزل كان أبو الحسن ع واقفا بعرفة يدعو ثم طأطأ رأسه فسئل عن ذلك فقال إنى كنت أدعو الله تعالى على البرامكة بما فعلوا بأبى ع فاستجاب الله لى اليوم فيهم فلما انصرف لم يلبث إلايسيرا حتى بطش بجعفر ويحيى وتغيرت أحوالهم -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۲-۵۰۰ ۲- حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء عن مسافر قال كنت مع أبى الحسن الرضا ع بمنى فمر يحيى بن خالد مع قوم من آل برمك فقال ع مساكين هؤلاء لايدرون مايحل بهم فى هذه السنة ثم قال هاه وأعجب من هذاهارون و أناكهاتين وضم بإصبعيه قال مسافر فو الله ماعرفت معنى حديثه حتى دفناه معه -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۹-۳۸۶ ۳- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار بنيسابور سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن محمد بن يعفور البلخى عن موسى بن مهران قال سمعت جعفر بن -روايت-۱-۲ [صفحه ۲۲۶] يحيى يقول سمعت عيسى بن جعفر يقول لهارون حيث توجه من الرقة إلى مكة اذكر يمينك التى حلفت بها فى آل أبى طالب فإنك حلفت إن ادعى أحد بعد موسى الإمامة ضربت عنقه صبرا و هذا على ابنه يدعى هذاالأمر ويقال فيه مايقال فى أبيه فنظر إليه مغضبا فقال و ماترى تريد أن أقتلهم كلهم قال موسى بن مهران فلما سمعت ذلك صرت إليه فأخبرته فقال ع ما لى ولهم لايقدرون إلى على شيء -روايت-۳۴-۳۹۴ ۴- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان بن يحيى قال لمامضى أبو الحسن موسى بن جعفر ع وتكلم الرضا ع خفنا عليه من ذلك فقلت له إنك قدأظهرت أمرا عظيما وإنا نخاف من هذاالطاغى فقال ليجهد جهده فلاسبيل له على قال صفوان فأخبرنا الثقة أن

يحيى بن خالد قال للطاغى هذا على ابنه قدقعد وادعى الأمر لنفسه فقال مايكفينا ماصنعنا بأبيه تريد أن نقتلهم جميعا ولقد كانت البرامكة مبغضين على بيت رسول الله ص مظهرين لهم العداوة -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۶-۵۳۱

۵۱- باب دلالته ع فى أخباره بأنه يدفن مع هارون فى بيت واحد

۱- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن موسى بن مهران قال رأيت على بن موسى الرضا ع فى مسجد المدينة وهارون يخطب فقال أترونني وإياه ندفن فى بيت واحد -روايت-۱-۲-روايت-۱۱۵-۲۱۵ ۲- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه عن عمه محمد بن أبى القاسم قال حدثنى محمد بن على القرشى عن محمد بن الفضيل قال أخبرنى من سمع الرضا ع و هوينظر إلى هارون بمنى أوبعرفات فقال أنا وهارون هكذا وضم بين إصبعيه فكنا لاندرى مايعنى بذلك حتى كان من أمره بطوس ما كان فأمر المأمون بدفن الرضا ع إلى جنب هارون -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۶-۳۴۱

۵۲- باب إخباره ع بأنه سيقتل مسموما ويقبر إلى جنب هارون الرشيد

۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن -روايت-۱-۲ [صفحه ۲۲۷] هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت الرضا ع يقول إنى سأقتل بالسم مظلوما وأقبر إلى جنب هارون ويجعل الله تربتى مختلف شيعتى و أهل محبتى فمن زارنى فى غربتى وجبت له زيارتى يوم القيامة و ألذى أكرم محمداص بالنبوة واصطفاه على جميع الخليقة لايصلى أحد منكم عندقبرى ركعتين إلااستحق المغفرة من الله عز و جل يوم يلقاه و ألذى أكرمنا بعد محمدص بالإمامة وخصنا بالوصية إن زوار قبرى لأكرم الوفود على الله يوم القيامة و ما من مؤمن يزورنى فيصيب وجهه قطرة من الماء إلاحرم الله تعالى جسده على النار -روايت-۷۶-۵۴۴

۵۳- باب صحة فراسة الرضا ع ومعرفته بأهل الإيمان و أهل النفاق

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عامر بن سعد عن عبدالرحمن بن أبى نجران قال كتب أبو الحسن الرضا ع وأقرأنيه رسالة إلى بعض أصحابنا إنا لنعرف الرجل إذارأيناه بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۰-۲۴۸

۵۴- باب معرفته ع بجميع اللغات

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن جزك عن ياسر الخادم قال كان غلمان لأبى الحسن ع فى البيت الصقالبة ورومية و كان أبو الحسن ع قريبا منهم فسمعهم بالليل يتراطنون بالصقلبية والرومية ويقولون إنا كنا نفتصد فى كل سنة فى بلادنا ثم ليس نفتصد هاهنا فلما كان -روايت-۱-۲-روايت-۹۷-ادامه دارد [صفحه ۲۲۸] من الغد وجه أبو الحسن إلى بعض الأطباء فقال له افصد فلانا عرق كذا وافصد فلانا عرق كذا وافصد فلانا عرق كذا وافصد هذاعرق كذا ثم قال ياياسر لاتفتصد أنت قال فافتصدت فورمت يدى واحمرت فقال لى ياياسر ما لك فأخبرته فقال أ لم أنهك عن ذلك هلم يدك فمسح يده عليها وتفل فيها ثم أوصانى أن لاأتعشى فمكثت بعد ذلك ماشاء الله لاأتعشى ثم أغافل فأتعشى فيضرب على -روايت-از

قبل-۳۸۱ ۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبی عبد الله البرقی قال حدثنا أبوهاشم داود بن القاسم الجعفری قال كنت أتغدی مع أبی الحسن ع فيدعو بعض غلمانه بالصقلبية والفارسية وربما بعثت غلامی هذابشیء من الفارسية فيعلمه وربما كان ينغلق الكلام على غلامه بالفارسية فيفتح هو على غلامه -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۱-۳۳۵ ۳- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبی الصلت الهروی قال كان الرضا ع يكلم الناس بلغاتهم و كان و الله أفصح الناس وأعلمهم بكل لسان ولغة فقلت له يوما يا ابن رسول الله إنی لأعجب من معرفتك بهذه اللغات على اختلافها فقال يا أباالصلت أناحجة الله على خلقه و ما كان الله ليتخذ حجة على قوم و هو لايعرف لغاتهم أ و مابلغك قول أمير المؤمنين ع أوتينا فصل الخطاب فهل فصل الخطاب إلامعرفة اللغات -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۴-۴۷۹

۵۵- باب دلالته ع فی إجابته الحسن بن علی الوشاء عن المسائل التی أراد أن يسأله عنها قبل السؤال

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أبوالخير -روايت-۱-۲ [صفحه ۲۲۹] صالح بن أبی حماد عن الحسن بن علی الوشاء قال كنت كتبت معی مسائل كثيرة قبل أن أقطع على أبی الحسن ع وجمعتها فی كتاب مما روی عن آبائه ع و غير ذلك وأحببت أن أثبت فی أمره وأختبره فحملت الكتاب فی كمی وصرت إلى منزله وأردت أن آخذ منه خلوة فأناوله الكتاب فجلست ناحية و أنامتفكر فی طلب الإذن عليه وبالباب جماعة جلوس يتحدثون فبينا أناكذلك فی الفكرة فی الاحتيال للدخول عليه إذ أنابغلام قدخرج من الدار فی يده كتاب فنادی أيكم الحسن بن علی الوشاء ابن بنت إلياس البغدادی فقمت إليه فقلت أنا الحسن بن علی فما حاجتك فقال هذاالكتاب أمرت بدفعه إليك فهاك خذه فأخذته وتنحيت ناحية فقرأته فإذا و الله فيه جواب مسألة مسألة فعند ذلك قطعت عليه وتركت الوقف -روايت-۵۳-۷۰۴

دلالة أخری له ع

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أبوالخير صالح بن أبی حماد عن الحسن بن علی الوشاء قال بعث إلی أبو الحسن الرضا ع غلامه ومعه رقعة فيهاابعث إلی بثوب من ثياب موضع كذا وكذا من ضرب كذا فكتبت إليه و قلت للرسول ليس عندی ثوب بهذه الصفة و ماأعرف هذاالضرب من الثياب فأعاد الرسول إلی و قال فاطلبه فأعدت إليه الرسول و قلت ليس عندی من هذاالضرب شیءفأعاد إلی الرسول اطلبه فإنه عندك منه قال الحسن بن علی الوشاء و قد كان أبضع منی رجل ثوبا منها وأمرنی ببيعه وكنت قدنسيته فطلبت كل شیء كان معی فوجدته فی سفط تحت الثياب كلها فحملته إليه -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۹-۶۰۹

دلالة أخری له ع

۱- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن صفوان بن يحيی قال كنت عندالرضا ع فدخل عليه -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۰-ادامه دارد [صفحه ۲۳۰] الحسين بن خالد الصيرفی فقال له جعلت فداك إنی أريد الخروج إلى الأعوض فقال حيث ماظفرت بالعافية فالزمه فلم يقنعه ذلك فخرج يريد الأعوض فقطع عليه الطريق وأخذ كل شیء كان معه من المال -روايت-از قبل-۲۰۰

۵۶- باب جواب الرضا ع عن سؤال أبی قرة صاحب الجاثلیق

۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هاشم المکتب و علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن صفوان بن یحیی صاحب السابری قال سألنی أبوقرة صاحب الجاثلیق أن أوصله إلی الرضا ع فاستأذنته فی ذلک فقال ع أدخله علی فلما دخل علیه قبل بساطه و قال هکذا علینا فی دیننا أن نفعل بأشراف أهل زماننا ثم قال أصلحک الله ماتقول فی فرقة ادعت دعوی فشهدت لهم فرقة أخری معدلون قال الدعوی لهم قال فادعت فرقة أخری دعوی فلم یجدوا شهودا من غیرهم قال لا- شیءلهم قال فإنا نحن ادعینا أن عیسی روح الله وکلمته ألقاها فوافقنا علی ذلک المسلمون وادعی المسلمون أن محمدا نبی فلم نتابعهم علیه و ماأجمعنا علیه خیر مما افترقنا فیه فقال له الرضا ع مااسمک قال یوحنا قال یایوحنا إنا آمنا بعیسی ابن مریم ع روح الله وکلمته ألذی کان یؤمن بمحمدص ویبشر به ویقر علی نفسه أنه عبدمربوب فإن کان عیسی ألذی هوعندک روح الله وکلمته لیس هو ألذی آمن بمحمدص وبشر به و لا هو ألذی أقر لله عز و جل بالعبودیة والربوبیة فنحن منه برءاء فأین اجتمعنا فقام و قال لصفوان بن یحیی قم فما کان أغنانا عن هذاالمجلس -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۳-۱۱۲۳ [صفحه ۲۳۱]

۵۷- باب ذکر ماکلم به الرضا ع یحیی بن الضحاک السمرقندی فی الإمامة

عندالمأمون ۱- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال یحکی عن الرضا ع خبر مختلف الألفاظ لم تقع لی روایته بإسناد أعمل علیه و قداختلفت ألفاظ من رواه إلا-أنی سآتی به وبمعانیه و إن اختلفت ألفاظه کان المأمون فی باطنه یحب سقطات الرضا ع و أن یعلوه المحتج و إن أظهر غیر ذلک فاجتمع عنده الفقهاء والمتکلمون فدس إلیهم أن ناظروه فی الإمامة فقال لهم الرضا ع اقتصروا علی واحد منکم یلزمکم مایلزمه فرضوا برجل یعرف بیحیی بن الضحاک السمرقندی و لم یکن بخراسان مثله فقال له الرضا ع یایحیی سل عما شئت فقال نتکلم فی الإمامة کیف ادعیت لمن لم یؤم وترکت من أم ووقع الرضا به فقال له یایحیی أخبرنی عمن صدق کاذبا علی نفسه أوکذب صادقا علی نفسه أ یکون محقا مصیبا أومبطلا مخطئا فسکت یحیی فقال له المأمون أجبه فقال یعفینی أمیر المؤمنین من جوابه فقال المأمون یا أبا الحسن عرفنا الغرض فی هذه المسألة فقال لابد لیحیی من أن یخبر عن أئمته أنهم کذبوا علی أنفسهم أوصدقوا فإن زعم أنهم کذبوا فلاأمانة لکذاب و إن زعم أنهم صدقوا فقد قال أولهم ولیتکم ولست بخیرکم و قال تالیه کانت بیعته فلتة فمن عاد لمثلها فاقتلوه فو الله مارضی لمن فعل مثل فعلهم إلابالقتل فمن لم یکن بخیر الناس والخیریة لاتقع إلابنعوت منها العلم ومنها الجهاد ومنها سائر الفضائل ولیست فیه و من کانت بیعته -روایت-۱-۲-روایت-۹۰-ادامه دارد [صفحه ۲۳۲] فلتة یجب القتل علی من فعل مثلها کیف یقبل عهده إلی غیره و هذه صورته ثم یقول علی المنبر إن لی شیطانا یعترینی فإذامال بی فقومونی و إذاأخطأت فأرشدونی فلیسوا أئمة بقولهم إن صدقوا أوکذبوا فما عندیحیی فی هذاجواب فعجب المأمون من کلامه و قال یا أبا الحسن ما فی الأرض من یحسن هذاسواک -روایت-از قبل-۳۰۸

۵۸- باب قول الرضا ع لأخیه زید بن موسی حین افتخر علی من فی مجلسه و قوله ع فیمن یسیء عشرة الشیعة من أهل بیته ویترک المراقبة

۱- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنا أبوالفیض صالح بن أحمد قال حدثناسهل

بن زياد قال حدثناصالح بن أبى حماد قال حدثنا الحسن بن موسى بن على الوشاء البغدادى قال كنت بخراسان مع على بن موسى الرضا ع فى مجلسه وزيد بن موسى حاضر قدأقبل على جماعة فى المجلس يفتخر عليهم و يقول نحن ونحن و أبو الحسن ع مقبل على قوم يحدثهم فسمع مقالة زيد فالتفت إليه فقال يازيد أغرك قول ناقلى الكوفة أن فاطمة ع أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار فو الله ماذاك إلاللحسن و الحسين وولد بطنها خاصة فأما أن يكون موسى بن جعفر ع يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله وتعصيه أنت ثم تجيئان يوم القيامة سواء لأنت أعز على الله عز و جل منه إن على بن الحسين ع كان يقول لمحسننا كفلان من الأجر ولمسيئنا ضعفان من العذاب قال الحسن الوشاء ثم التفت إلى فقال لى ياحسن كيف تقرءون هذه الآية قال يانوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غيرصالح فقلت من الناس من يقرأإِنَّهُ عَمَلٌ غَيرُ صالِحٍ ومنهم من يقرأ إنه عمل غيرصالح فمن قرأإِنَّهُ عَمَلٌ غَيرُ صالِحٍفقد نفاه عن أبيه فقال ع كلا لقد كان ابنه ولكن لماعصى الله عز و جل نفاه عن أبيه كذا من كان منا لم يطع الله عز و جل فليس منا و أنت إذاأطعت الله عز و جل فأنت منا أهل البيت -روايت-١-٢-روايت-٢٢١-١٢٢٢ ٢- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى -روايت-١-٢ [صفحه ٢٣٣] قال حدثنا محمد بن يزيد النحوى قال حدثنى ابن أبى عبدون عن أبيه قال لماجىء بزيد بن موسى أخى الرضا ع إلى المأمون و قدخرج بالبصرة وأحرق دور العباسيين و ذلك فى سنة تسع وتسعين ومائة فسمى زيد النار قال له المأمون يازيد خرجت بالبصرة وتركت أن تبدأ بدور أعدائنا من بنى أمية وثقيف وعدى وباهلة وآل زياد وقصدت دور بنى عمك قال و كان مزاحا أخطأت يا أمير المؤمنين من كل جهة و إن عدت بدأت بأعدائنا فضحك المأمون وبعث به إلى أخيه الرضا ع و قال قدوهبت جرمه لك فلما جاءوا به عنفه وخلى سبيله وحلف أن لايكلمه أبدا ماعاش -روايت-٧٧-٥٥٥ ٣- حدثنا أبوالخير على بن أحمدالنسابة عن مشايخه أن زيد بن موسى كان ينادم المستنصر و كان فى لسانه فضل و كان زيديا و كان زيد هذاينزل بغداد على نهر كرخايا و هو ألذى كان بالكوفة أيام أبى السرايا فولاه فلما قتل أبوالسرايا تفرق الطالبيون فتوارى بعضهم ببغداد وبعضهم بالكوفة وصار بعضهم إلى المدينة و كان ممن توارى زيد بن موسى هذافطلبه الحسن بن سهل حتى دل عليه فأتى به فحبسه ثم أحضره على أن يضرب عنقه وجرد السياف السيف ليضرب عنقه و كان حضر هناك الحجاج بن خثيمة فقال أيها الأمير إن رأيت أن لاتعجل وتدعونى إليك فإن عندى نصيحة ففعل وأمسك السياف فلما دنا منه قال أيها الأمير أتاك بما تريد أن تفعله أمر من أمير المؤمنين قال لا قال فعلام تقتل ابن عم أمير المؤمنين من غيرإذنه وأمره واستطلاع رأيه فيه ثم حدثه بحديث أبى عبد الله بن أفطس و إن الرشيد حبسه عند جعفر بن يحيى فأقدم عليه جعفرفقتله من غيرأمره وبعث برأسه إليه فى طبق مع هدايا النيروز و إن الرشيد لماأمر مسرور الكبير بقتل جعفر بن يحيى قال له إذاسألك جعفر عن ذنبه ألذى تقتله به فقل له إنما أقتلك بابن عمى ابن الأفطس ألذى قتلته من غيرأمرى ثم قال الحجاج بن خثيمة للحسن بن سهل -روايت-١-٢-روايت-٥٢-ادامه دارد [صفحه ٢٣٤] أفتأمن أيها الأمير حادثة تحدث بينك و بين أمير المؤمنين و قدقتلت هذا الرجل فيحتج عليك بمثل مااحتج به الرشيد على جعفر بن يحيى فقال الحسن للحجاج جزاك الله خيرا ثم أمر برفع زيد و أن يرد إلى محبسه فلم يزل محبوسا إلى أن ظهر أمر ابراهيم بن المهتدى فخير أهل بغداد بالحسن بن سهل فأخرجوه عنها فلم يزل محبوسا حتى حمل إلى المأمون فبعث به إلى أخيه الرضا ع فأطلقه وعاش زيد بن موسى إلى آخر خلافة المتوكل ومات بسر من رأى -روايت-از قبل-٤٤٧ ٤- حدثنا محمد بن على ماجيلويه و محمد بن موسى المتوكل و أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنى ياسر أنه خرج زيد بن موسى أخو أبى الحسن ع بالمدينة وأحرق وقتل و كان يسمى زيد النار فبعث إليه المأمون فأسر وحمل إلى المأمون فقال المأمون اذهبوا به إلى أبى الحسن قال ياسر فلما أدخل إليه قال له أبو الحسن ع يازيد أغرك قول سفلة أهل الكوفة إن فاطمة ع أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار ذلك للحسن و الحسين خاصة إن كنت

ترى أنـك تعصـى الله عز و جل وتـدخل الجنـة و موسـى بن جعفر ع أطاع الله ودخل الجنـة فأنت إذاأكرم على الله عز و جل من موسـى بن جعفر ع و الله ماينـال أحـد مـا عنـد الله عز و جـل إلابطـاعته وزعمت أنك تناله بمعصـيته فبئس مازعمت فقال له زيد أناأخوك و ابن أبيك فقال له أبو الحسن ع أنت أخى ماأطعت الله عز و جل إن نوحا ع قال رَبِّ إِنّ ابنِي مِن أَهلِي وَ إِنّ وَعدَكَ الحَقّ وَ أَنتَ أَحكَمُ الحـاكِمِينَ فقـال الله عز و جـل يـا نُوحُ إِنّهُ لَيسَ مِن أَهلِكَ إِنّهُ عَمَلٌ غَيرُ صالِحٍفـأخرجه الله عز و جل من أن يكون من أهله بمعصيته -روايت-١-٢-روايت-١٥٢-١٠٦١ ۵- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشـى رضى الله عنه قال حدثنا أبو على أحمد بن على الأنصارى عن أبى الصلت الهروى قال سمعت الرضا ع يحدث عن أبيه أن إسماعيل قال للصادق ع ياأبتاه ماتقول فى المذنب منا و من -روايت-١-٢-روايت-١۶٣-ادامه دارد [صفحه ٢٣۵] غيرنـا فقال ع لَيسَ بِأَمانِيّكُم وَ لا أَمانيِّ أَهلِ الكِتابِ مَن يَعمَل سُوءاً يُجزَ بِهِ -روايت-از قبل-٩۶ ۶- حـدثنا على بن أحمـد بن محمـد بن عمران الـدقاق رضـى الله عنه قال حـدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا أبوالخير صالح بن أبى حماد عن الحسن بن الجهم قال كنت عندالرضا ع وعنده زيد بن موسى أخوه و هو يقول يازيد اتق الله فإنه بلغنا مابلغنا بالتقوى فمن لم يتق الله و لم يراقبه فليس منا ولسنا منه يازيد إياك أن تهين من به تصول من شـيعتنا فيـذهب نورك يازيـد إن شـيعتنا إنمـا أبغضـهم النـاس وعـادوهم واسـتحلوا دمـاءهم وأموالهم لمحبتهم لنـا واعتقـادهم لولايتنا فإن أنت أسأت إليهم ظلمت نفسك وأبطلت حقك قال الحسن بن الجهم ثم التفت ع إلى فقال لى يـا ابن الجهم من خـالف دين الله فابرأ منه كائنا من كان من أى قبيلـة كان و من عادى الله فلاتواله كائنا من كان من أى قبيلة كان فقلت له يا ابن رسول الله و من ألذى يعادى الله تعالى قال من يعصيه -روايت-١-٢-روايت-١٧۵-٧٩۶ ٧- حدثنا أبو محمد جعفر بن نعيم الشـاذانى رضـى الله عنه قال أخبرنا أحمـد بن إدريس قال حـدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن محمدالهمـدانى قال سـمعت الرضا ع يقول من أحب عاصيا فهو عاص و من أحب مطيعا فهو مطيع و من أعان ظالما فهو ظالم و من خـذل عادلا فهو ظالم إنه ليس بين الله و بين أحـد قرابـة و لاينال أحـد ولايـة الله إلابالطاعـة ولقـد قال رسول الله ص لبنى عبدالمطلب ايتونى بأعمـالكم لابأحسـابكم وأنسـابكم قـال الله تعـالى فَإِذا نُفِخَ فِي الصّورِ فَلا أَنسابَ بَينَهُم يَومَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُونَ فَمَن ثَقُلَت مَوازِينُهُ فَأُولئِكَ هُمُ المُفلِحُونَ وَ مَن خَفّت مَوازِينُهُ فَأُولئِكَ الّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُم فِي جَهَنّمَ خالِدُونَ -روايت-١-٢-روايت-١٧١-۶۶٧ [صفحه ٢٣۶] ٨- حـدثنا أبو الحسن محمـد بن عمرو بن على البصـرى قال حـدثنا أبو الحسن صالـح بن شـعيب الغريانى من قرى الغازيات قال حدثنازيـد بن محمدالبغـدادى قال حـدثنا على بن أحمدالعسـكرى قال حـدثنا عبد الله بن داود بن قبيصة الأنصارى عن موسـى بن على القرشـى عن أبى الحسن الرضا ع قال رفع القلم عن شيعتنا فقلت ياسـيدى كيف ذاك قال لأنهم أخذ عليهم العهـد بالتقيـة فى دولـة الباطل يأمن الناس ويخوفون ويكفرون فينا و لانكفر فيهم ويقتلون بنا و لانقتل بهم ما من أحد من شـيعتنا ارتكب ذنبا أوخطأ إلاناله فى ذلك غم يمحص عنه ذنوبه و لو أنه أتى بـذنوب بعدد القطر والمطر وبعدد الحصـى والرمل وبعدد الشوك والشـجر فـإن لم ينله فى نفسه ففى أهله ومـاله فـإن لم ينله فى أمر دنيـاه و مايغتم به تخايل له فى منامه مايغتم به فيكون ذلك تمحيصا لذنوبه -روايت-١-٢-روايت-٢٨٣-٧۵۶ ٩- حدثنا على بن عبد الله الوراق رضـى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قـال حـدثنى الحسـين بن أبى قتـادة عن محمـد بن سـنان قال قال أبو الحسن الرضا ع إنا أهل بيت وجب حقنا برسول الله ص فمن أخـذ برسول الله حقا و لم يعط الناس من نفسه مثله فلاحق له -روايت-١-٢-روايت-١۶١-٢۶۶ ١٠- حدثناالحاكم أبو على الحسـين بن أحمـدالبيهقى قال حـدثنى محمـد بن يحيى الصولى قال حـدثنى أبو عبـد الله محمد بن موسـى بن نصـر الرازى قال سمعت أبى يقول قال رجل للرضا ع و الله ما على وجه الأرض أشـرف منك أبا فقال التقوى شـرفهم وطاعـة الله أحظتهم فقال له آخر أنت و الله خير الناس فقال له لاتحلف يا هـذاخير منى من كان أتقى لله تعالى وأطوع له و الله مانسـخت هذه الآيةوَ جَعَلناكُم شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنّ أَكرَمَكُم عِنـدَ اللّهِ أَتقاكُم -روايت-١-٢-روايت-١۶٢-۴٧٨ [صفحه ٢٣٧] ١١- حدثناالحاكم أبو على

الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا أبوذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يقول سمعت على بن موسى الرضا ع يقول حلفت بالعتق ألا أحلف بالعتق إلاأعتقت رقبة وأعتقت بعدها جميع ماأملك إن كان يرى أنه خير من هذا وأومى إلى عبدأسود من غلمانه بقرابتى من رسول الله ص إلا أن يكون لى عمل صالح فأكون أفضل به منه -روايت-١-٢-روايت-١٧٧-٣٩٠

٥٩- باب الأسباب التى من أجلها قتل المأمون على بن موسى الرضا ع بالسم

١- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب و على بن عبد الله الوراق و أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن سنان قال كنت عندمولاى الرضا ع بخراسان و كان المأمون يقعده على يمينه إذاقعد للناس يوم الإثنين و يوم الخميس فرفع إلى المأمون أن رجلا من الصوفية سرق فأمر بإحضاره فلما نظر إليه وجده متقشفا بين عينيه أثر السجود فقال له سوأة لهذه الآثار الجميلة ولهذا الفعل القبيح أتنسب إلى السرقة مع ماأرى من جميل آثارك وظاهرك قال فعلت ذلك اضطرارا لااختيارا حين منعتنى حقى من الخمس والفيء فقال المأمون أى حق لك فى الخمس والفيء قال إن الله تعالى قسم الخمس ستة أقسام و قال الله تعالى وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَيءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لذِي القُربى وَ اليَتامى وَ المَساكِينِ وَ ابنِ السّبِيلِ إِن كُنتُم آمَنتُم بِاللّهِ وَ ما أَنزَلنا عَلى عَبدِنا يَومَ الفُرقانِ يَومَ التَقَى الجَمعانِ وقسم الفيء على ستة أقسام فقال الله تعالى ما أَفاءَ اللّهُ عَلى رَسُولِهِ مِن أَهلِ القُرى فَلِلّهِ وَ لِلرّسُولِ -روايت-١-٢-روايت-٢٠٧-ادامه دارد [صفحه ٢٣٨] وَ لذِي القُربى وَ اليَتامى وَ المَساكِينِ وَ ابنِ السّبِيلِ كَي لا يَكُونَ دُولَةً بَينَ الأَغنِياءِ مِنكُم قال الصوفى فمنعتنى حقى و أنا ابن السبيل منقطع بى ومسكين لاأرجع على شيء و من حملة القرآن فقال له المأمون أعطل حدا من حدود الله وحكما من أحكامه فى السارق من أجل أساطيرك هذه فقال الصوفى ابدأ بنفسك تطهرها ثم طهر غيرك وأقم حد الله عليها ثم على غيرك فالتفت المأمون إلى أبى الحسن الرضا ع فقال ما يقول فقال إنه يقول سرق فسرق فغضب المأمون غضبا شديدا ثم قال للصوفى و الله لأقطعنك فقال الصوفى أتقطعنى و أنت عبد لى فقال المأمون ويلك و من أين صرت عبدا لك قال لأن أمك اشتريت من مال المسلمين فأنت عبدلمن فى المشرق والمغرب حتى يعتقوك و أنا لم أعتقك ثم بلعت الخمس و بعد ذلك فلاأعطيت آل الرسول حقا و لاأعطيتنى ونظرائى حقنا والأخرى أن الخبيث لايطهر خبيثا مثله إنما يطهره طاهر و من فى جنبه الحد لايقيم الحدود على غيره حتى يبدأ بنفسه أ ماسمعت الله تعالى يقول أَ تَأمُرُونَ النّاسَ بِالبِرّ وَ تَنسَونَ أَنفُسَكُم وَ أَنتُم تَتلُونَ الكِتابَ أَ فَلا تَعقِلُونَفالتفت المأمون إلى الرضا ع فقال ماترى فى أمره فقال ع إن الله تعالى قال لمحمدص قُل فَلِلّهِ الحُجّةُ البالِغَةُ وهى التى لم تبلغ الجاهل فيعلمها على جهله كمايعلمها العالم بعلمه والدنيا والآخرة قائمتان بالحجة و قداحتج الرجل فأمر المأمون عند ذلك بإطلاق الصوفى واحتجب عن الناس واشتغل بالرضا ع حتى سمه فقتله و قد كان قتل الفضل بن سهل وجماعة من الشيعة -روايت-از قبل-١٤١٠ قال مصنف هذاالكتاب ره روى هذاالحديث كماحكيته و أنابريء من عهدة صحته

٢- حدثنا أبوالطيب الحسين بن أحمد بن محمدالرازى رضى الله عنه بنيسابور سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقى قال أخبرنى أبى قال أخبرنى الريان بن شبيب خال المعتصم أخو -روايت-١-٢ [صفحه ٢٣٩] ماردة أن المأمون لماأراد أن يأخذ البيعة لنفسه بإمرة المؤمنين ولأبى الحسن على بن موسى الرضا ع بولاية العهد ولفضل بن سهل بالوزارة أمر بثلاثة كراسى فنصبت لهم فلما قعدوا عليها أذن للناس فدخلوا يبايعون فكانوا يصفقون بأيمانهم على أيمان الثلاثة من أعلى الإبهام إلى الخنصر ويخرجون حتى بايع فى آخر الناس فتى من الأنصار فصفق بيمينه من أعلى الخنصر إلى أعلى الإبهام فتبسم أبو الحسن الرضا ع ثم قال كل من بايعنا بايع بفسخ البيعة غير هذاالفتى فإنه بايعنا بعقدها

فقال المأمون و مافسخ البيعة من عقدها قال أبو الحسن ع عقد البيعة هو من أعلى الخنصر إلى أعلى الإبهام وفسخها من أعلى الإبهام إلى أعلى الخنصر قال فماج الناس فی ذلک وأمر المأمون بإعادة الناس إلى البيعة على ماوصفه أبو الحسن ع و قال الناس كيف يستحق الإمامة من لايعرف عقد البيعة إن من علم لأولى بهامن لايعلم قال فحمله ذلک على مافعله من سمه -روايت-٩-٣ ٨۵۶- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن أحمد بن علی الأنصاری قال سألت أباالصلت الهروی فقلت له كيف طابت نفس المأمون بقتل الرضا ع مع إكرامه ومحبته له و ماجعل له من ولاية العهد بعده فقال إن المأمون إنما كان يكرمه ويحبه لمعرفته بفضله وجعل له ولاية العهد من بعده ليرى الناس أنه راغب فی الدنيا فيسقط محله من نفوسهم فلما لم يظهر منه فی ذلک للناس إلا ماازداد به فضلا عندهم ومحلا فی نفوسهم جلب عليه المتكلمين من البلدان طمعا فی أن يقطعه واحد منهم فيسقط محله عندالعلماء وبسببهم يشتهر نقصه عندالعامة فكان لايكلمه خصم من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين والبراهمة والملحدين والدهرية و لاخصم من فرق المسلمين المخالفين إلاقطعه وألزمه الحجة و كان الناس يقولون و الله إنه أولى بالخلافة من المأمون و كان أصحاب الأخبار يرفعون ذلک إليه فيغتاظ من ذلک ويشتد حسده له و كان الرضا ع لايحابی المأمون من حق و كان يجيبه بما يكره فی أكثر أحواله فيغيظه ذلک ويحقده عليه و لايظهره له فلما أعيته الحيلة فی أمره اغتاله فقتله بالسم -روايت-١-٢-روايت-١١١-١٠٣٢ [صفحه ٢۴٠]

۶٠- باب نص الرضا ع على ابنه أبی جعفر محمد بن علی ع بالإمامة والخلافة

١- حدثناالحاكم أبو علی الحسين بن أحمدالبيهقی قال حدثنی محمد بن يحيى الصولی قال حدثناعون بن محمد قال حدثنا أبو الحسين بن محمد بن أبی عباد و كان يكتب للرضا ع ضمه إليه الفضل بن سهل قال ما كان ع يذكر محمدا ابنه إلابكنيته يقول كتب إلی أبو جعفر ع وكنت أكتب إلى أبی جعفر ع و هوصبی بالمدينة فيخاطبه بالتعظيم وترد كتب أبی جعفر ع فی نهاية البلاغة و الحسن فسمعته يقول أبو جعفروصيی وخليفتی فی أهلی من بعدی -روايت-١-٢-روايت-٢٠۴-۴۴٠

۶١- باب وفاة الرضا ع مسموما باغتيال المأمون

١- حدثناالحاكم أبو علی الحسين بن أحمدالبيهقی قال حدثنا محمد بن يحيى الصولی قال حدثنی عبيد الله بن عبد الله و محمد بن موسى بن نصر الرازی عن أبيه و الحسين بن عمر الأخباری عن علی بن الحسين كاتب بقاء الكبير فی آخرين أن الرضا ع حم فعزم على الفصد فركب المأمون و قد كان قال لغلام له فت هذابيدک الشیء أخرجه من برنية ففته فی صينية ثم قال كن معی و لاتغسل يدک وركب إلى الرضا ع فجلس حتى فصد بين يديه و قال عبيد الله بل أخر فصده و قال المأمون لذلک الغلام هات من ذلک الرمان و كان الرمان فی شجره فی بستان دار الرضا ع فقطف منه ثم قال اجلس ففته ففت منه فی جام وأمر بغسله ثم قال للرضا ع مص منه شيئا فقال حتى يخرج أمير المؤمنين فقال لا و الله إلابحضرتی و لو لاخوفی أن يرطب معدتی لمصصته معک فمص منه ملاعق وخرج المأمون فما صليت العصر حتى قام الرضا ع خمسين مجلسا فوجه إليه المأمون و قال قدعلمت أن هذه آفة وفتار للفصد ألذی فی يدک وزاد الأمر فی الليل فأصبح ع ميتا فكان آخر ماتكلم به قُل لَو كُنتُم -روايت-١-٢-روايت-٢٣٨-ادامه دارد [صفحه ٢۴١] فِی بُيُوتِكُم لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيهِمُ القَتلُ إِلی مَضاجِعِهِموَ كانَ أَمرُ اللّهِ قَدَراً مَقدُوراً وبكر المأمون من الغد فأمر بغسله وتكفينه ومشى خلف جنازته حافيا حاسرا يقول ياأخی لقد ثلم الإسلام بموتک وغلب القدر تقديری فيک وشق لحد الرشيد فدفنه معه فقال نرجو أن الله تبارک و تعالى ينفعه بقربه -روايت-از قبل-٣٢٧

۶۲- باب ذکر خبر آخر فی وفاة الرضا ع عن طریق الخاصة

۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم قال حدثناياسر الخادم قال لما كان بيننا و بين طوس سبعة منازل اعتل أبو الحسن ع فدخلنا طوس و قداشتدت به العلة فبقينا بطوس أياما فكان المأمون يأتيه فى كل يوم مرتين فلما كان فى آخر يومه ألذى قبض فيه كان ضعيفا فى ذاك اليوم فقال لى بعد ماصلى الظهر يا ياسر ماأكل الناس شيئا قلت ياسيدى من يأكل هاهنا مع ما أنت فيه فانتصب ع ثم قال هاتوا المائدة و لم يدع من حشمه أحدا إلاأقعده معه على المائدة يتفقد واحدا واحدا فلما أكلوا قال ابعثوا إلى النساء بالطعام فحمل الطعام إلى النساء فلما فرغوا من الأكل أغمى عليه وضعف فوقعت الصيحة وجاءت جوارى المأمون ونساؤه حافيات حاسرات ووقعت الوحية بطوس وجاء المأمون حافيا حاسرا يضرب على رأسه ويقبض على لحيته ويتأسف ويبكى وتسيل دموعه على خديه فوقف على الرضا ع و قدأفاق فقال ياسيدى و الله ماأدرى أى المصيبتين أعظم على فقدى لك وفراقى إياك أوتهمة الناس لى أنى اغتلتك وقتلتك قال فرفع طرفه إليه ثم قال أحسن يا أمير المؤمنين معاشرة أبى جعفر ع فإن عمرك وعمره هكذا وجمع بين سبابتيه قال فلما كان من تلك الليلة قضى عليه بعد ماذهب من الليل بعضه فلما أصبح اجتمع الخلق وقالوا إن هذاقتله واغتاله يعنون المأمون -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۴-ادامه دارد [صفحه ۲۴۲] وقالوا قتل ابن رسول الله ص وأكثر القول والجلبة و كان محمد بن جعفر بن محمداستأمن إلى المأمون وجاء إلى خراسان و كان عم أبى الحسن ع فقال المأمون يا أبا جعفراخرج إلى الناس وأعلمهم أن أبا الحسن لايخرج اليوم وكره أن يخرجه فتقع الفتنة فخرج محمد بن جعفر إلى الناس فقال أيها الناس تفرقوا فإن أبا الحسن ع لايخرج اليوم فتفرق الناس وغسل أبو الحسن ع فى الليل ودفن قال على بن ابراهيم وحدثنى ياسر بما لم أحب ذكره فى الكتاب -روايت-از قبل-۴۶۳

۶۳- باب ماحدث به أبوالصلت الهروی عن ذکر وفاة الرضا ع أنه سم فی عنب

۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه و محمد بن موسى المتوكل و أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى و أحمد بن ابراهيم بن هاشم و الحسين بن ابراهيم بن تاتانة و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب و على بن عبد الله الوراق رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبى الصلت الهروى قال بينا أناواقف بين يدى أبى الحسن على بن موسى الرضا ع إذ قال لى يا أباالصلت ادخل هذه القبة التى فيهاقبر هارون وائتنى بتراب من أربعة جوانبها قال فمضيت فأتيت به فلما مثلت بين يديه فقال لى ناولنى هذاالتراب و هو من عندالباب فناولته فأخذه وشمه ثم رمى به ثم قال سيحفر لى هاهنا فتظهر صخرة لوجمع عليها كل معول بخراسان لم يتهيأ قلعها ثم قال فى ألذى عند الرجل و ألذى عندالرأس مثل ذلك ثم قال ناولنى هذاالتراب فهو من تربتى ثم قال سيحفر لى فى هذاالموضع فتامرهم أن يحفروا لى سبع مراقى إلى أسفل و أن يشق لى ضريحة فإن أبوا إلا أن يلحدوا فتامرهم أن يجعلوا اللحد ذراعين وشبرا فإن الله سيوسعه مايشاء فإذافعلوا ذلك فإنك ترى عندرأسى نداوة فتكلم بالكلام ألذى أعلمك فإنه ينبع الماء حتى يمتلئ اللحد وترى فيه حيتانا صغارا ففت لها الخبز ألذى أعطيك فإنها تلتقطه فإذا لم يبق منه شيءخرجت منه حوتة كبيرة -روايت-۱-۲-روايت-۳۲۴-ادامه دارد [صفحه ۲۴۳] فالتقطت الحيتان الصغار حتى لايبقى منها شيء ثم تغيب فإذاغابت فضع يدك على الماء ثم تكلم بالكلام ألذى أعلمك فإنه ينضب الماء لايبقى منه و لاتفعل ذلك إلابحضرة المأمون ثم قال ع يا أباالصلت غدا أدخل على هذاالفاجر فإن أناخرجت و أنامكشوف الرأس فتكلم أكلمك و إن أناخرجت و أنامغطى الرأس فلاتكلمنى قال أبوالصلت فلما أصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس فجعل فى محرابه ينتظر فبينما هوكذلك إذ دخل عليه غلام المأمون فقال له أجب أمير المؤمنين فلبس نعله ورداءه وقام يمشى و أناأتبعه حتى دخل المأمون و

بين يديه طبق عليه عنب وأطباق فاكهة وبيده عنقود عنب قدأكل بعضه وبقى بعضه فلما أبصر بالرضا ع وثب إليه فعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه معه ثم ناوله العنقود و قال يا ابن رسول الله مارأيت عنبا أحسن من هذا فقال له الرضا ع ربما كان عنبا حسنا يكون من الجنة فقال له كل منه فقال له الرضا ع تعفينى منه فقال لابد من ذلك و مايمنعك منه لعلك تتهمنا بشىء فتناول العنقود فأكل منه ثم ناوله فأكل منه الرضا ع ثلاث حبات ثم رمى به وقام فقال المأمون إلى أين فقال إلى حيث وجهتنى فخرج ع مغطى الرأس فلم أكلمه حتى دخل الدار فأمر أن يغلق الباب فغلق ثم نام ع على فراشه ومكثت واقفا فى صحن الدار مهموما محزونا فبينما أناكذلك إذ دخل على شاب حسن الوجه قطط الشعر أشبه الناس بالرضا ع فبادرت إليه فقلت له من أين دخلت والباب مغلق فقال ألذى جاء بى من المدينة فى هذاالوقت هو ألذى أدخلنى الدار والباب مغلق فقلت له و من أنت فقال لى أناحجة الله عليك يا أباالصلت أنا محمد بن على ثم مضى نحو أبيه ع فدخل وأمرنى بالدخول معه فلما نظر إليه الرضا ع وثب إليه فعانقه وضمه إلى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا إلى فراشه وأكب عليه محمد بن على ع يقبله ويساره بشىء لم أفهمه ورأيت على شفتى الرضا ع زبدا أشد بياضا من الثلج ورأيت أبا جعفر ع يلحسه بلسانه ثم أدخل يده بين ثوبيه وصدره فاستخرج منه شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه أبو جعفر ع ومضى الرضا ع فقال أبو جعفر ع قم يا أباالصلت ايتنى بالمغتسل والماء -
روايت-از قبل-۱۹۱۹ [صفحه ۲۴۴] من الخزانة فقلت ما فى الخزانة مغتسل و لاماء و قال لى ايته إلى ماآمرك به فدخلت الخزانة فإذا فيهامغتسل وماء فأخرجته وشمرت ثيابى لأغسله فقال لى تنح يا أباالصلت فإن لى من يعيننى غيرك فغسله ثم قال لى ادخل الخزانة فاخرج إلى السفط ألذى فيه كفنه وحنوطه فدخلت فإذا أنابسفط لم أره فى تلك الخزانة قط فحملته إليه فكفنه وصلى عليه ثم قال لى ايتنى بالتابوت فقلت أمضى إلى النجار حتى يصلح التابوت قال قم فإن فى الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة فوجدت تابوتا لم أره قط فأتيته به فأخذ الرضا ع بعد ماصلى عليه فوضعه فى التابوت وصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ منهما حتى علاـ التابوت وانشق السقف فخرج منه التابوت ومضى فقلت يا ابن رسول الله الساعة يجيئنا المأمون ويطالبنا بالرضا ع فما نصنع فقال لى اسكت فإنه سيعود يا أباالصلت ما من نبى يموت بالمشرق ويموت وصيه بالمغرب إلاجمع الله بين أرواحهما وأجسادهما و ماأتم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت فقام ع فاستخرج الرضا ع من التابوت ووضعه على فراشه كأنه لم يغسل و لم يكفن ثم قال لى يا أباالصلت قم فافتح الباب للمأمون ففتحت الباب فإذاالمأمون والغلمان بالباب فدخل باكيا حزينا قدشق جيبه ولطم رأسه و هو يقول ياسيداه فجعت بك ياسيدى ثم دخل فجلس عندرأسه و قال خذوا فى تجهيزه فأمر بحفر القبر فحفرت الموضع فظهر كل شىء على ماوصفه الرضا ع فقال له بعض جلسائه ألست تزعم أنه إمام فقال بلى لا يكون الإمام إلامقدم الناس فأمر أن يحفر له فى القبلة فقلت له أمرنى أن يحفر له سبع مراقى و أن أشق له ضريحه فقال انتهوا إلى مايأمر به أبوالصلت سوى الضريح ولكن يحفر له ويلحد فلما رأى ماظهر له من النداوة والحيتان و غير ذلك قال المأمون لم يزل الرضا ع يرينا عجائبه فى حياته حتى أراناها بعدوفاته أيضا فقال له وزير كان معه أتدرى ماأخبرك به الرضا ع قال لا قال إنه قدأخبرك أن ملككم يابنى العباس مع كثرتكم وطول مدتكم مثل هذه الحيتان حتى إذافنيت آجالكم وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم سلط الله تعالى عليكم رجلاـ منا فأفناكم عن آخركم قال له صدقت ثم قال لى يا أباالصلت علمنى الكلام ألذى تكلمت -
روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۴۵] به قلت و الله لقد نسيت الكلام من ساعتى و قدكنت صدقت فأمر بحبسى ودفن الرضا ع فحبست سنة فضاق على الحبس وسهرت الليلة ودعوت الله تبارك و تعالى بدعاء ذكرت فيه محمدا وآل محمدص وسألت الله بحقهم أن يفرج عنى فما استتم دعائى حتى دخل على أبو جعفر محمد بن على ع فقال لى يا أباالصلت ضاق صدرك فقلت إى و الله قال قم فأخرجنى ثم ضرب يده إلى القيود التى كانت على ففكها وأخذ بيدى وأخرجنى من الدار والحرسة والغلمان يروننى فلم يستطيعوا أن يكلمونى وخرجت من باب الدار ثم قال لى امض فى ودائع الله فإنك لن تصل إليه و لايصل إليك أبدا

فقال أبوالصلت فلم ألتق المأمون إلى هذاالوقت -روايت-از قبل-۶۲۴ ۲- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا أبوذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يقول كانت البيعة للرضا ع لخمس خلون من شهر رمضان سنة إحدى ومائتين وزوجه ابنته أم حبيب فى أول سنة اثنتين ومائتين وتوفى سنة ثلاث ومائتين بطوس والمأمون متوجه إلى العراق فى رجب وروى لى غيره أن الرضا ع توفى و له تسع وأربعون سنة وستة أشهر والصحيح أنه ع توفى فى شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعة سنة ثلاث ومائتين من هجرة النبى ص -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۲-۴۹۶

۶۴- باب ماحدث به أبوحبيب هرثمة بن أعين من ذكر وفاة الرضا ع و أنه سم فى العنب والرمان جميعا

۱- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنا أبى قال حدثنى محمد بن يحيى قال حدثنى محمد بن خلف الطاطرى قال حدثنى هرثمة بن أعين قال كنت ليلة بين يدى المأمون حتى مضى من الليل أربع ساعات ثم أذن لى فى الانصراف فانصرفت فلما مضى من الليل نصفه قرع قارع الباب فأجابه بعض -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۸-ادامه دارد [صفحه ۲۴۶] غلمانى فقال له قل لهرثمة أجب سيدك قال فقمت مسرعا وأخذت على أثوابى وأسرعت إلى سيدى الرضا ع فدخل الغلام بين يدى ودخلت وراءه فإذا أنابسيدى ع فى صحن داره جالس فقال لى ياهرثمة فقلت لبيك يامولاى فقال لى اجلس فجلست فقال لى اسمع وعه ياهرثمة هذاأوان رحيلى إلى الله تعالى ولحوقى بجدى وآبائى ع و قدبلغ الكتاب أجله و قدعزم هذاالطاغى على سمى فى عنب ورمان مفروك فأما العنب فإنه يغمس السلك فى السم ويجذبه بالخيط بالعنب و أماالرمان فإنه يطرح السم فى كف بعض غلمانه ويفرك الرمان بيده ليتلطخ حبه فى ذلك السم وإنه سيدعونى فى اليوم المقبل ويقرب إلى الرمان والعنب ويسألنى أكلها فآكلها ثم ينفذ الحكم ويحضر القضاء فإذا أنامت فسيقول أناأغسله بيدى فإذا قال ذلك فقل له عنى بينك وبينه أنه قال لى لاتتعرض لغسلى و لالتكفينى و لالدفنى فإنك إن فعلت ذلك عاجلك من العذاب ماأخر عنك وحل بك أليم ماتحذر فإنه سينتهى قال فقلت نعم ياسيدى قال فإذاخلى بينك و بين غسلى حتى ترى فيجلس فى علو من أبنيته مشرفا على موضع غسلى لينظر فلاتتعرض ياهرثمة لشىء من غسلى حتى ترى فسطاطا أبيض قدضرب فى جانب الدار فإذارأيت ذلك فاحملنى فى أثوابى التى أنا فيهافضعنى من وراء الفسطاط وقف من ورائه و يكون من معك دونك و لاتكشف عنى الفسطاط حتى ترانى فتهلك فإنه سيشرف عليك و يقول لك ياهرثمة أ ليس زعمتم أن الإمام لايغسله إلاإمام مثله فمن يغسل أبا الحسن على بن موسى وابنه محمدبالمدينة من بلاد الحجاز ونحن بطوس فإذا قال ذلك فأجبه وقل له إنا نقول إن الإمام لايجب أن يغسله إلاإمام مثله فإن تعدى متعد فغسل الإمام لم تبطل إمامة الإمام لتعدى غاسله و لابطلت إمامة الإمام ألذى بعده بأن غلب على غسل أبيه و لوترك أبو الحسن على بن موسى الرضا ع بالمدينة لغسله ابنه محمدظاهرا مكشوفا و لايغسله الآن أيضا إلا هو من حيث يخفى فإذاارتفع الفسطاط فسوف ترانى مدرجا فى أكفانى فضعنى على نعشى واحملنى فإذاأراد أن يحفر قبرى فإنه سيجعل قبر أبيه هارون الرشيد قبلة -روايت-از قبل-۱۸۷۱ [صفحه ۲۴۷] لقبرى و لا يكون ذلك أبدا فإذاضربت المعاول نبت عن الأرض و لم يحفر لهم منها شىء و لامثل قلامة ظفر فإذااجتهدوا فى ذلك وصعب عليهم فقل له عنى أنى أمرتك أن تضرب معولا واحدا فى قبلة قبر أبيه هارون الرشيد فإذاضربت نفذ فى الأرض إلى قبر محفور وضريح قائم فإذاانفرج القبر فلاتنزلنى إليه حتى يفور من ضريحه الماء الأبيض فيمتلئ منه ذلك القبر حتى يصير الماء مساويا مع وجه الأرض ثم يضطرب فيه حوت بطوله فإذااضطرب فلاتنزلنى إلى القبر إلا إذاغاب الحوت وأغار الماء فأنزلنى فى ذلك القبر وألحدنى فى ذلك الضريح و لاتتركهم يأتوا بتراب يلقونه على فإن القبر ينطبق من نفسه ويمتلئ قال قلت نعم ياسيدى ثم قال لى احفظ ماعهدت إليك واعمل به و لاتخالف قلت أعوذ بالله أن أخالف لك أمرا ياسيدى قال هرثمة ثم خرجت باكيا حزينا فلم أزل كالحبة على المقلاة لايعلم ما فى نفسى إلا الله

تعالى ثم دعانى المأمون فدخلت إليه فلم أزل قائما إلى ضحى النهار ثم قال المأمون امض ياهرثمة إلى أبى الحسن ع فاقرأه منى السلام وقل له تصير إلينا أونصير إليك فإن قال لك بل نصير إليه فاسأله عنى أن يقدم ذلك قال فجئته فلما اطلعت عليه قال لى ياهرثمة أ ليس قدحفظت ماأوصيتك به قلت بلى قال قدموا إلى نعلى فقد علمت ماأرسلك به قال فقدمت نعليه ومشى إليه فلما دخل المجلس قام إليه المأمون قائما فعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه إلى جانبه على سريره وأقبل عليه يحادثه ساعة من النهار طويلة ثم قال لبعض غلمانه يؤتى بعنب ورمان قال هرثمة فلما سمعت ذلك لم أستطع الصبر ورأيت النفضة قدعرضت فى بدنى فكرهت أن يتبين ذلك فى فتراجعت القهقرى حتى خرجت فرميت نفسى فى موضع من الدار فلما قرب زوال الشمس أحسست بسيدى قدخرج من عنده ورجع إلى داره ثم رأيت الأمر قدخرج من عندالمأمون بإحضار الأطباء والمترفقين فقلت ما هذافقيل لى علة عرضت لأبى الحسن على بن موسى الرضا ع و كان الناس فى شك وكنت على يقين لماأعرف منه قال فما كان من الثلث الثانى من الليل علا الصياح و -روايت-١-١٨٤٣ [صفحه ٢٤٨] سمعت الصيحة من الدار فأسرعت فيمن أسرع فإذانحن بالمأمون مكشوف الرأس محلل الأزرار قائما على قدميه ينتحب ويبكى قال فوقفت فيمن وقف و أناأتنفس الصعداء ثم أصبحنا فجلس المأمون للتعزية ثم قام فمشى إلى الموضع ألذى فيه سيدنا ع فقال أصلحوا لنا موضعا فإنى أريد أن أغسله فدنوت منه فقلت له ماقاله سيدى بسبب الغسل والتكفين والدفن فقال لى لست أعرض لذلك ثم قال شأنك ياهرثمة قال فلم أزل قائما حتى رأيت الفسطاط قدضرب فوقفت من ظاهره و كل من فى الدار دونى و أناأسمع التكبير والتهليل والتسبيح وتردد الأوانى وصب الماء وتضوع الطيب ألذى لم أشم أطيب منه قال فإذا أنابالمأمون قدأشرف على بعض أعالى داره فصاح ياهرثمة أ ليس زعمتم أن الإمام لايغسله إلاإمام مثله فأين محمد بن على ابنه عنه و هوبمدينة رسول الله ص و هذابطوس خراسان قال فقلت له يا أمير المؤمنين إنا نقول إن الإمام لايجب أن يغسله إلاإمام مثله فإن تعدى متعد فغسل الإمام لم تبطل إمامة الإمام لتعدى غاسله و لاتبطل إمامة الإمام ألذى بعده بأن غلب على غسل أبيه و لوترك أبو الحسن على بن موسى الرضا ع بالمدينة لغسله ابنه محمدظاهرا و لايغسله الآن أيضا إلا هو من حيث يخفى قال فسكت عنى ثم ارتفع الفسطاط فإذا أنابسيدى ع مدرج فى أكفانه فوضعته على نعشه ثم حملناه فصلى عليه المأمون وجميع من حضر ثم جئنا إلى موضع القبر فوجدتهم يضربون المعاول دون قبر هارون ليجعلوه قبلة لقبره والمعاول تنبو عنه حتى مايحفر ذرة من تراب الأرض فقال لى ويحك ياهرثمة أ ماترى الأرض كيف تمتنع من حفر قبر له فقلت له يا أمير المؤمنين إنه قدأمرنى أن أضرب معولا واحدا فى قبلة قبر أمير المؤمنين أبيك الرشيد و لاأضرب غيره قال فإذاضربت ياهرثمة يكون ماذا قلت إنه أخبر أنه لايجوز أن يكون قبر أبيك قبلة لقبره فإذا أناضربت هذاالمعول الواحد نفذ إلى قبر محفور من غيريد تحفره وبان ضريح فى وسطه قال المأمون سبحان الله ماأعجب هذاالكلام و لاأعجب من أمر أبى الحسن ع فاضرب ياهرثمة حتى نرى قال هرثمة فأخذت المعول بيدى فضربت به فى قبلة قبر هارون الرشيد -روايت-١-١٩٠٣ [صفحه ٢٤٩] قال فنفذ إلى قبر محفور من غيريد تحفره وبان ضريح فى وسطه و الناس ينظرون إليه فقال أنزله إليه ياهرثمة فقلت يا أمير المؤمنين إن سيدى أمرنى أن لاأنزل إليه حتى ينفجر من أرض هذاالقبر ماء أبيض فيمتلئ منه القبر حتى يكون الماء مع وجه الأرض ثم يضطرب فيه حوت بطول القبر فإذاغاب الحوت وغار الماء وضعته على جانب القبر وخليت بينه و بين ملحده فقال فافعل ياهرثمة ماأمرت به قال هرثمة فانتظرت ظهور الماء والحوت فظهر ثم غاب وغار الماء و الناس ينظرون ثم جعلت النعش إلى جانب قبره فغطى قبره بثوب أبيض لم أبسطه ثم أنزل به إلى قبره بغير يدى و لايد أحد ممن حضر فأشار المأمون إلى الناس أن هاتوا التراب بأيديكم واطرحوه فيه فقلت لاتفعل يا أمير المؤمنين قال فقال ويحك فمن يملؤه فقلت قدأمرنى أن لايطرح عليه التراب وأخبرنى أن القبر يمتلئ من ذات نفسه ثم ينطبق ويتربع على وجه الأرض فأشار المأمون إلى الناس أن كفوا قال فرموا ما فى أيديهم من التراب ثم امتلأ القبر وانطبق وتربع على وجه الأرض فانصرف المأمون وانصرفت

فدعانی المأمون وخلانی ثم قال لی أسألک بالله یاهرثمة لماصدقتنی عن أبی الحسن قدس الله روحه بما سمعته منه قال فقلت قدأخبرت یا أمیر المؤمنین بما قال لی فقال بالله إلا ماصدقتنی عما أخبرک به غیر هذا ألذی قلت لی قال فقلت یا أمیر المؤمنین فعما تسألنی فقال لی یاهرثمة هل أسر إلیک شیئا غیر هذا قلت نعم قال ما هو قلت خبر العنب والرمان قال فأقبل المأمون یتلون ألوانا یصفر مرة ویحمر أخری ویسود أخری ثم تمدد مغشیا علیه فسمعته فی غشیته و هویجهر و یقول ویل للمأمون من الله ویل له من رسول الله ص وویل له من علی بن أبی طالب ع ویل للمأمون من فاطمة الزهراء ع ویل للمأمون من الحسن و الحسین ویل للمأمون من علی بن الحسین ویل للمأمون من محمد بن علی ویل للمأمون من جعفر بن محمدویل له من موسی بن جعفرویل للمأمون من علی بن موسی الرضا ع هذا و الله هوالخسران المبین یقول هذاالقول ویکرره فلما رأیته قدأطال ذلک ولیت عنه وجلست فی بعض -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۵۰] نواحی الدار قال فجلس ودعانی فدخلت علیه و هوجالس کالسکران فقال و الله ما أنت علی أعز منه و لاجمیع من فی الأرض والسماء و الله لئن بلغنی أنک أعدت مما رأیت وسمعت شیئا لیکونن هلاکک فیه قال فقلت یا أمیر المؤمنین إن ظهرت علی شیء من ذلک منی فأنت فی حل من دمی قال لا و الله وتعطینی عهدا ومیثاقا علی کتمان هذا وترک إعادته فأخذ علی العهد والمیثاق وأکده علی قال فلما ولیت عنه صفق بیدیه و قال یَستَخفُونَ مِنَ النّاسِ وَ لا یَستَخفُونَ مِنَ اللّهِ وَ هُوَ مَعَهُم إِذ یُبَیّتُونَ ما لا یَرضی مِنَ القَولِ وَ کانَ اللّهُ بِما یَعمَلُونَ مُحِیطاً و کان للرضا ع من الولد محمدالإمام ع و کان یقول له الرضا ع الصادق والصابر والفاضل وقرة أعین المؤمنین وغیظ الملحدین -روایت-از قبل-۷۰۵

۶۵- باب ذکر بعض ماقیل من المراثی فی حق أبی الحسن الرضا ع

۱- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن أحمد بن علی الأنصاری قال قال ابن المشیع المدنی یرثی الرضا ع بشعر یأتی ذکره إن شاء الله تعالی -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۱-۱۸۸ یابقعة مات بهاسیدی || مامثله فی الناس من سید مات الهدی من بعده والندی || وشمر الموت به یقتدی لازال غیث الله یاقبره || علیک منه رائحا مغتدی کان لنا غیثا به نرتوی || و کان کالنجم به نهتدی إن علیا بن موسی الرضا || قدحل والسؤدد فی ملحد یاعین فابکی بدم بعده || علی انقراض المجد والسؤدد [صفحه ۲۵۱] ولعلی بن أبی عبد الله الخوافی یرثی الرضا ع شعر -۵۵ یاأرض طوس سقاک الله رحمته || ماذا حویت من الخیرات یاطوس طابت بقاعک فی الدنیا وطیبها || شخص ثوی بسناباد مرموس شخص عزیز علی الإسلام مصرعه || فی رحمة الله مغمور ومغموس یاقبره أنت قبر قدتضمنه || حلم وعلم وتطهیر وتقدیس فخرا فإنک مغبوط بجثته || وبالملائکة الأبرار محروس ۲- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی هارون بن عبد الله المهلبی قال حدثنی دعبل بن علی قال جاءنی خبر موت الرضا ع و أنابقم و قلت قصیدتی الرائیة فی مرثیته ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۲۲۷ أری أمیة معذورین أن قتلوا || و لاأری لبنی العباس من عذر أولاد حرب ومروان وأسرتهم || بنو معیط ولاة الحقد والوغر قوم قتلتم علی الإسلام أولهم || حتی إذااستمکنوا جازوا علی الکفر اربع بطوس علی قبر الزکی به || إن کنت تربع من دین علی فطر قبران فی طوس خیر الناس کلهم || وقبر شرهم هذا من العبر ماینفع الرجس من قرب الزکی و ما || علی الزکی بقرب الرجس من ضرر هیهات کل امرئ رهن بما کسبت || له یداه فخذ ماشئت أوفذر قال الصولی وأنشدنی عون بن محمد قال أنشدنی منصور بن طلحة قال أبوطلحة قال أبو محمدالیزیدی لمامات الرضا ع رثیته فقلت -روایت-۱-۱۲۷ مالطوس لاقدس الله طوسا || کل یوم تحوز علقا نفیسا بدأت بالرشید فاقتبضته || وثنت بالرضا علی بن موسی [صفحه ۲۵۲] بإمام لاکالأئمة فضلا || فسعود الزمان عادت نحوسا ووجدت فی کتاب لمحمد بن حبیب الضبی -روایت-۱-۴۰ قبر بطوس به أقام إمام || حتم إلیه زیارة ولمام قبر أقام به السلام و إن غدا || تهدی إلیه تحیة وسلام قبر سنا أنواره تجلو العمی

|| وبتربـة قدتـدفع الأسـقام قبر يمثل للعيون محمـدا || ووصـيه والمؤمنون قيام خشع العيون لذا وذاك مهابة || فى كنهها لتحير الأفهـام قبر إذاحل الوفود بربعه || رحلوا وحطت عنهم الآثام وتزودوا أمن العقاب وأومنوا || من أن يحل عليهم الأعـدام الله عنه به لهم متقبل || وبذاك عنهم جفت الأقلام إن يغن عن سقى الغمام فإنه || لولاه لم تسق البلاد غمام قبر على بن موسى حله || بثراه يزهو الحل والإحرام فرض إليه السعى كالبيت ألـذى || من دونه حق له الإعظام من زاره فى الله عارف حقه || فالمس منه على الجحيم حرام ومقـامه لاشـك يحمـد فى غـد || و له بجنـات الخلود مقـام و له بـذاك الله أوفى ضامن || قسـما إليه تنتهى الأقسام صلى الإله على النبى محمد || وعلت عليا نصرة وسلام وكذا على الزهراء صلى سرمدا || رب بواجب حقها علام و عليه صلى ثم بـالحسن ابتـدى || و على الحسين لوجهه الإـكرام و على على ذى التقى و محمـد || صـلى و كـل سـيد وهمام و على المهذب والمطهر جعفر || أزكى الصلاة و إن أبى الأقزام الصادق المأثور عنه علم ما || فيكم به تتمسك الأقوام [صفحه ۲۵۳] وكذا على موسى أبيك وبعده || صلى عليك وللصلاة دوام و على محمدالزكى فضوعفت || و على على ماستمر كلام و على الرضا ابن الرضا الحسن ألذى || عم البلاد لفقده الأظلام و على خليفته ألذى لكم به || تم النظام فكان فيه تمام فهو المؤمل أن يعود به الهـدى || غضـا و أن تسـتوثق الأحكام لو لاالأئمـة واحـد عن واحـد || درس الهـدى واستسـلم الإسـلام كل يقوم مقام صاحبه إلى || أن تنتهى بالقائم الأيام يا ابن النبى وحجة الله التى || هى للصـلاة وللصيام قيام ما من إمام غاب عنكم لم يقم || خلف له تشـفى به الأرغام إن الأئمة تستوى فى فضلها || والعلم كهل منكم وغلام أنتم إلى الله الوسيلة والأولى || علموا الهدى فهم له أعلام أنتم ولاة الـدين والـدنيا و من || لله فيه حرمـة وذمام ما الناس إلا من أقر بفضـلكم || والجاحدون بهائم وسوام بل هم أضل عن السبيل بكفرهم || والمقتـدى منهم بهم أزلام يـدعون فى دنياكم وكأنهم || فى جحدهم إنعامكم أنعام يانعمة الله التى تحبو بهـا || من يصـطفى من خلقه المنعـام إن غـاب منـك الجسم عنـا إنه || للروح منـك إقامـة ونظام أرواحكم موجودة أعيانها || إن عن عيون غيبت أجسام الفرق بينك و النبى نبوة || إذ بعـد ذلك تسـتوى الأقدام قبران فى طوس الهدى فى واحد || والغى فى لحد يراه ضـرام [صـفحه ۲۵۴] قبران مقترنان هذاترعـة || جنويـة فيهايزار إمام وكـذاك ذلك من جهنم حفرة || فيهايجـدد للغـوى هيـام قرب الغوى من الزكى مضـاعف || لعـذابه ولأـنفه الإرغـام إن يـدن منه فـإنه لمباعـد || و عليه من خلع العـذاب ركام وكـذاك ليس يضـرك الرجس ألـذى || يـدنيه منك جنادل ورخام لابل يريك عليك أعظم حسـرة || إذ أنت تكرم واللعين يسام سوء العذاب مضاعف تجرى به الساعات || والأيام والأعوام ياليت شـعرى هل بقائمكم غدا || يغدو ويكفى للقراع حسام تطفى يداى به غليلا فيكم || بين الحشا لم ترو منه أوام ولقد يهيجنى قبوركم إذا || هاجت سواى معالم وخيام من كان يغرم بامتداح ذوى الغنى || فبمدحكم لى صبوة وغرام و إلى أبى الحسن الرضا أهديتها || مرضية تلتذها الأفهام خذها عن الضبى عبدكم ألذى || هانت عليه فيكم الألوام إن أقض حق الله فيك فإن لى || حق القرى للضيف إذ يعتام فاجعله منك قبول قصدى إنه || غنم عليه حدانى استغنام من كان بالتعليم أدرك حبكم || فمحبتى إياكم إلهام

۶۶- باب فى ذكر ثواب زيارة الإمام على بن موسى الرضا ع

۱- حـدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضـى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن ياسـر الخادم قال قال على بن موسى الرضا ع -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۵-ادامه دارد [صفحه ۲۵۵] لاتشد الرحال إلى شىء من القبور إلا إلى قبورنا ألا وإنى مقتول بالسم ظلما ومـدفون فى موضع غربة فمن شد رحله إلى زيارتى اسـتجيب دعاؤه وغفر له ذنوبه -روايت-از قبل-۱۵۸ ۲- حـدثنا على بن أحمـد بن محمـد بن عمران الـدقاق و محمـد بن أحمدالسنانى و على بن عبد الله الوراق و الحسـين بن ابراهيم بن هشـام المكتب رضـى الله عنهم قالوا حـدثنا محمـد بن أبى عبـد الله الكوفى الأسـدى عن أحمـد بن محمـد بن صالح

الرازى عن حمدان الديوانى قال قال الرضا ع من زارنى على بعدداری أتيته يوم القيامة فى ثلاث مواطن حتى أخلصه من أهوالها إذاتطايرت الكتب يمينا وشمالا و عندالصراط و عندالميزان -روايت-١-٢-روايت-٢٨٤-٤٢٣ ٣- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثنا عبدالرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم عن أبيه عن الحسين بن زيد قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمدالصادق ع يقول يخرج رجل من ولد ابنى موسى اسمه اسم أمير المؤمنين ع إلى أرض طوس وهى بخراسان يقتل فيهابالسم فيدفن فيهاغريبا من زاره عارفا بحقه أعطاه الله عز و جل أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل -روايت-١-٢-روايت-٢٣٨-٤٣٥ ٤- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين على ع قال قال رسول الله ص سيدفن بضعة منى بأرض خراسان لايزورها مؤمن إلاأوجب الله عز و جل له الجنة وحرم جسده على النار -روايت-١-٢-روايت-٢٦٢-٣٦٣ ٥- حدثنا أحمد بن الحسن القطانى و محمد بن أحمد بن ابراهيم الليثى و محمد بن ابراهيم بن إسحاق المكتب الطالقانى و محمد بن بكران النقاش قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى مولى بنى هاشم قال أخبرنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع أنه قال إن بخراسان لبقعة يأتى عليها زمان تصير مختلف الملائكة و لايزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ فى الصور فقيل له يا ابن رسول الله و أى بقعة هذه قال هى بأرض طوس وهى -روايت-١-٢-روايت-٣١٠-ادامه دارد [صفحه ٢٥٦] و الله روضة من رياض الجنة من زارنى فى تلك البقعة كان كمن زار رسول الله ص وكتب الله تعالى له ثواب ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبولة وكنت أنا وآبائى شفعاءه يوم القيامة -روايت-از قبل-١٨٣ ٦- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى قال سمعت أبا جعفر محمد بن على ع يقول إن بين جبلى طوس قبضة قبضت من الجنة من دخلها كان آمنا يوم القيامة من النار -روايت-١-٢-روايت-١٨٣-٢٦٢ ٧- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى عن أبى جعفر محمد بن على الرضا ع قال ضمنت لمن زار أبى ع بطوس عارفا بحقه الجنة على الله تعالى -روايت-١-٢-روايت-١٧٥-٢٣٩ ٨- وبهذا الإسناد عن عبدالعظيم بن عبد الله قال قلت لأبى جعفر ع قدتحيرت بين زيارة قبر أبى عبد الله ع و بين زيارة قبر أبيك ع بطوس فما ترى فقال لى مكانك ثم دخل وخرج ودموعه تسيل على خديه فقال زوار قبر أبى عبد الله ع كثيرون وزوار قبر أبى ع بطوس قليلون -روايت-١-٢-روايت-٧١-٢٧٦ ٩- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبى الصلت عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت الرضا ع يقول و الله مامنا إلامقتول شهيد فقيل له و من يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله فى زمانى يقتلنى بالسم ثم يدفننى فى دار مضيعة وبلاد غربة ألا فمن زارنى فى غربتى كتب الله تعالى له أجر مائة ألف شهيد ومائة ألف صديق ومائة ألف حاج ومعتمر ومائة ألف مجاهد وحشر فى زمرتنا وجعل فى الدرجات العلى فى الجنة رفيقنا -روايت-١-٢-روايت-١٧١-٥٠٠ [صفحه ٢٥٧] ١٠- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال قرأت كتاب أبى الحسن الرضا ع أبلغ شيعتنا أن زيارتى تعدل عند الله ألف حجة قال فقلت لأبى جعفر ع ابنه ألف حجة قال إى و الله ألف ألف حجة لمن زاره عارفا بحقه -روايت-١-٢-روايت-١٦٧-٣٣٦ ١١- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى مولى بنى هاشم عن على بن الحسين بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع أنه قال له رجل من أهل خراسان يا ابن رسول الله رأيت رسول الله ص فى المنام كأنه يقول لى كيف أنتم إذادفن فى أرضكم بضعتى واستحفظتم وديعتى وغيب فى ثراكم نجمى

فقال له الرضا ع أناالمدفون فی أرضكم و أنابضعة نبيكم فأنا الوديعة والنجم ألا و من زارنی و هويعرف ماأوجب الله تبارك و تعالی من حقی وطاعتی فأنا وآبائی شفعاؤه يوم القيامة و من كنا شفعاءه نجا و لو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والإنس ولقد حدثنی أبی عن جدی عن أبيه عن آبائه ع أن رسول الله ص قال من زارنی فی منامه فقد زارنی لأن الشيطان لايتمثل فی صورتی و لا فی صورة أحد من أوصيائی و لا فی صورة أحد من شيعتهم و إن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة -روايت-١-٢-روايت-٢١٣-٨٨۴ ١٢- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسی عن عبدالرحمن بن أبی نجران قال سألت أبا جعفر ع ماتقول لمن زار أباك قال الجنة و الله -روايت-١-٢-روايت-١٢٢-١٨١ ١٣- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبی الخطاب عن علی بن أسباط قال سألت أبا جعفر ع مالمن زار والدك ع بخراسان قال الجنة و الله الجنة و الله -روايت-١-٢-روايت-١۵۶-٢٣۴ ١۴- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسی بن عبيد قال حدثنا محمد بن سليمان -روايت-١-٢ [صفحه ٢۵٨] المصری عن أبيه عن ابراهيم بن أبی حجر الأسلمی قال حدثناقبيصة بن جابر بن يزيد الجعفی قال سمعت وصی الأوصياء ووارث علم الأنبياء أبا جعفر محمد بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب ع يقول حدثنی سيد العابدين علی بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علی عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص ستدفن بضعة منی بأرض خراسان مازارها مكروب إلانفس الله كربته و لامذنب إلاغفر الله ذنوبه -روايت-٣۵۴-۴۴٩ ١۵- حدثنا جعفر بن علی بن الحسين بن علی بن عبد الله بن المغيرة الكوفی رضی الله عنه قال حدثنی جدی الحسين بن علی عن الحسين بن يوسف عن محمد بن أسلم عن محمد بن سليمان قال سألت أبا جعفر محمد بن علی الرضا ع عن رجل حج حجة الإسلام فدخل متمتعا بالعمرة إلی الحج فأعانه الله تعالی علی حجه وعمرته ثم أتی المدينة فسلم علی النبی ص ثم أتی أباك أمير المؤمنين ع عارفا بحقه يعلم أنه حجة الله علی خلقه وبابه ألذی يؤتی منه فسلم عليه ثم أتی أبا عبد الله الحسين بن علی ع فسلم عليه ثم أتی بغداد فسلم علی أبی الحسن موسی ع ثم انصرف إلی بلاده فلما كان فی هذاالوقت رزقه الله تعالی مايحج به فأيهما أفضل أ هذا ألذی حج حجة الإسلام يرجع أيضا فيحج أويخرج إلی خراسان إلی أبيك علی بن موسی الرضا ع فيسلم عليه قال بلی يأتی إلی خراسان فيسلم علی أبی ع أفضل وليكن ذلك فی رجب و لاينبغی أن تفعلوا هذااليوم فإن علينا وعليكم من السلطان شنعة -روايت-١-٢-روايت-١٩٣-٩٠٣ ١۶- حدثنا أبی رحمه الله و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله بن أبی خلف قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسی و محمد بن الحسين بن أبی الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال سمعت الرضا ع يقول مازارنی أحد من أوليائی عارفا بحقی إلاتشفعت له يوم القيامة -روايت-١-٢-روايت-٢۵۵-٣١٩ ١٧- حدثنا علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله بن أبی خلف قال حدثناعمران بن موسی عن الحسين بن علی بن النعمان عن محمد بن الفضيل عن غزوان الضبی قال أخبرنی عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان -روايت-١-٢ [صفحه ٢۵٩] بن سعد قال قال أمير المؤمنين علی بن أبی طالب ع سيقتل رجل من ولدی بأرض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمی واسم أبيه اسم ابن عمران موسی ع ألا فمن زاره فی غربته غفر الله تعالی ذنوبه ماتقدم منها و ماتأخر و لوكانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار -روايت-۵٧-٢٧۵ ١٨- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانة و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب و أحمد بن علی بن ابراهيم بن هاشم و محمد بن علی ماجيلويه و محمد بن موسی بن المتوكل و علی بن هبة الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبی عمير عن حمزة بن حمران قال قال أبو عبد الله ع يقتل حفدتی بأرض خراسان فی مدينة يقال لها طوس من زاره إليها عارفا بحقه أخذته بيدی يوم القيامة فأدخلته الجنة و إن كان من أهل الكبائر قال قلت جعلت

فداک و ماعرفان حقه قال یعلم أنه إمام مفترض الطاعة شهید من زاره عارفا بحقه أعطاه الله تعالی له أجر سبعین ألف شهید ممن استشهد بین یدی رسول الله ص علی حقیقة و فی حدیث آخر قال قال الصادق ع یقتل لهذا وأومی بیده إلی موسی ع ولد بطوس و لایزوره من شیعتنا إلاالأندر فالأندر -روایت-۱-۲-روایت-۳۴۳-۷۹۵ ۱۹- حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار قال حدثناسعد بن عبد الله عن أیوب بن نوح قال سمعت أبا جعفر محمد بن علی بن موسی ع یقول من زار قبر أبی ع بطوس غفر الله له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر فإذا کان یوم القیامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله ص حتی یفرغ الله تعالی من حساب العباد -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-۳۰۴ ۲۰- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن سلیمان بن حفص المروزی قال سمعت أبا الحسن موسی بن جعفر ع یقول من زار قبر ولدی علی کان له عند الله تعالی سبعون حجة مبرورة قلت سبعون حجة قال نعم وسبعون ألف حجة ثم قال رب حجة لاتقبل و من زاره أوبات عنده لیلة کان کمن زار الله تعالی فی عرشه قلت کمن زار الله فی عرشه قال نعم إذا کان یوم القیامة کان علی عرش الله تعالی أربعة من الأولین وأربعة من -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-ادامه دارد [صفحه ۲۶۰] الآخرین فأما الأولین فنوح و ابراهیم و موسی وعیسی ع و أماالأربعة الآخرون فمحمد و علی و الحسن و الحسین ص ثم یمد المطمار فتقعد معنا زوار قبور الأئمة ألا إن أعلاهم درجة وأقربهم حبوة زوار قبر ولدی علی -روایت-از قبل-۲۱۴ قال مصنف هذاالکتاب رحمة الله علیه معنی قوله ع کان کمن زار الله تعالی فی عرشه لیس بتشبیه لأن الملائکة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول نزور الله فی عرشه کمانقول نحج بیت الله ونزور الله لأن الله تعالی لیس بموصوف بمکان تعالی عن ذلک علوا کبیرا ۲۱- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبی قال حدثنا أحمد بن علی الأنصاری عن أبی الصلت الهروی قال کنت عندالرضا ع فدخل علیه قوم من أهل قم فسلموا علیه فرد علیهم وقربهم ثم قال لهم الرضا ع مرحبا بکم وأهلا فأنتم شیعتنا حقا وسیأتی علیکم یوم تزوروننی فیه تربتی بطوس ألا فمن زارنی و هو علی غسل خرج من ذنوبه کیوم ولدته أمه -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۳۸۱ ۲۲- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رضی الله عنه قال حدثنا أبو الحسین محمد بن جعفرالأسدی قال حدثنی سهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال سمعت علی بن محمدالعسکری ع یقول أهل قم و أهل آبة مغفور لهم لزیارتهم لجدی علی بن موسی الرضا ع بطوس ألا و من زاره فأصابه فی طریقه قطرة من السماء حرم الله جسده علی النار -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۳-۳۵۱ ۲۳- حدثنا أحمد بن هارون الفامی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن علی بن محبوب عن ابراهیم بن هاشم عن سلیمان بن حفص المروزی قال سمعت أبا الحسن موسی بن جعفر ع إن ابنی علی مقتول بالسم ظلما ومدفون إلی جنب هارون بطوس من زاره کمن زار رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-۳۰۳ ۲۴- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۶۱] الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء قال سمعت أبا الحسن الرضا ع یقول إن لکل إمام عهدا فی عنق أولیائه وشیعته و إن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زیارة قبورهم فمن زارهم رغبة فی زیارتهم وتصدیقا بما رغبوا فیه کانت أئمتهم شفعاءهم یوم القیامة -روایت-۱۰۴-۲۹۱ ۲۵- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن حمدان بن سلیمان النیسابوری عن علی بن محمدالحصینی عن علی بن محمد بن مروان عن ابراهیم بن عقبة قال کتبت إلی أبی الحسن الثالث ع أسأله عن زیارة أبی عبد الله الحسین ع و عن زیارة أبی الحسن و أبی جعفر ع فکتب إلی أبو عبد الله ع المقدم و هذاأجمع وأعظم أجرا -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۶-۳۶۵ ۲۶- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار قال قلت لأبی جعفر ع یعنی محمد بن علی الرضا ع جعلت فداک زیارة الرضا ع أفضل أم زیارة أبی عبد الله الحسین ع فقال زیارة أبی ع أفضل و ذلک أن أبا عبد الله ع

يزوره كـل النـاس و أبى ع لا-يزوره إلاالخواص من الشـيعهٔ -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۷-۳۵۴ ۲۷- حـدثنا محمـد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضـى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء قال قـال أبو الحسن الرضـا ع إنى سأقتـل بـالسم مظلوما فمن زارنى عارفا بحقى غفر الله له ماتقـدم من ذنبه و ماتأخر -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۸-۲۶۸ [صفحه ۲۶۲] ۲۸- حدثنا محمد بن أحمدالسـنانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حـدثنا أبو محمدبكر بن عبيد الله بن حبيب قال حدثناتميم بن بهلول عن أبيه عن إسـماعيل بن مهران عن جعفر بن محمد ع قال إذاحـج أحدكم فليختم حجه بزيارتنا لأن ذلك من تمام الحج -روايت-۱-۲-روايت-۲۲۲-۲۸۴ ۲۹- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضـى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسـين بن أبى الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن أبى جعفر ع قال تمام الحج لقاء الإمام -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۳-۲۱۸ ۳۰- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حـدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمـد بن أبى عمير عن عمر بن أذينـهٔ عن زرارهٔ عن أبى جعفر ع قال إنما أمر النـاس أن يـأتوا هـذه الأحجار فيتطوفوا بها ثم يأتوننا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصـرتهم -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۹-۲۵۱ ۳۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن إسـماعيل بن بزيع عن صالـح بن عقبـهٔ عن زيد الشـحام قال قلت لأبى عبد الله ع مالمن زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله ص -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۵-۲۵۰ ۳۲- حـدثنا الحسـين بن ابراهيم بن أحمـد بن هشام المكتب و محمد بن على ماجيلويه و أحمـد بن على بن ابراهيم بن هـاشم و الحسـين بن ابراهيم تاتانـهٔ و على بن عبـد الله الوراق رضـى الله عنهم قالوا حـدثنا على بن ابراهيم بن هـاشم عن أبيه عن الصـقر بن دلف قـال سـمعت سـيدى على بن محمـد بن على الرضـا ع يقول من كـانت له إلى الله حاجهٔ فليزر قبر جـدى الرضا ع بطوس و هو على غسل وليصل عندرأسه ركعتين وليسأل الله حاجته فى قنوته فإنه يسـتجيب له ما لم يسأل فى مأثم أوقطيعهٔ رحم و إن موضع قبره لبقعهٔ من بقاع الجنهٔ لايزورها مؤمن إلاأعتقه الله من النار وأحله إلى دار القرار -روايت-۱-۲-روايت-۳۱۴-۵۹۲ [صـفحه ۲۶۳] ۳۳- حـدثنا محمـد بن ابراهيم بن إسـحاق الطالقـانى رضـى الله عنه قال حـدثنا أحمد بن محمد بن سـعيد الهمدانى مولى بنى هاشم قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عن أبيه قال سمعت أبا الحسن على بن موسـى الرضا ع يقول أنامقتول ومسـموم ومدفون بأرض غربهٔ أعلم ذلك بعهد عهده إلى أبى عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع عن رسول الله ص ألا فمن زارنى فى غربتى كنت أنا وآبائى شفعاءه يوم القيامهٔ و من كنا شفعاءه نجا و لو كان عليه مثل وزر الثقليـن -روايت-۱-۲-روايت-۲۲۳-۴۷۳ ۳۴- حـدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمـد بن هشـام المـؤدب و على بن عبـد الله الوراق رضى الله عنهما قالا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروى قال دخل دعبل بن على الخزاعى ره على على بن موسـى الرضا ع بمرو فقال له يا ابن رسول الله ص إنى قد قلت فيك قصـيدهٔ وآليت على نفسـى أن لاأنشدها أحدا قبلك فقال ع هاتها فأنشده -روايت-۱-۲-روايت-۲۰۷-۳۸۹ مدارس آيات خلت من تلاوهٔ || ومنزل وحى مقفر العرصـات فلمـا بلغ إلى قوله -روايت-۱-۲۳ أرى فيئهم فى غيرهم متقسـما || وأيـديهم من فيئهم صـفرات بكى أبو الحسن الرضـا ع و قـال له صـدقت يـاخزاعى فلمـا بلغ إلى قوله -روايت-۱-۷۱ إذاوتروا مـدوا إلى واتريهم || أكفـا عن الأوتـار منقبضـات جعـل أبـو الحسن ع يقلب كفيه و يقول أجـل و الله منقبضـات فلمـا بلغ إلى قوله -روايت-۱-۸۰ لقـد خفت فى الدنيا وأيـام سـعيها || وإنى لأـرجو الأمن بعـدوفاتى قال الرضا ع آمنك الله يوم الفزع الأكبر فلما انتهى إلى قوله -روايت-۱-۶۷ وقبر ببغداد لنفس زكيهٔ || تضـمنها الرحمن فى الغرفات قال له الرضا ع أ فلاألحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصـيدتك فقال بلى يـا ابن رسول الله فقال ع -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۶۴] وقبر بطوس يالها من مصـيبهٔ || توقـد فى الأحشاء بالحرقات إلى الحشـر حتى يبعث الله قائمـا || يفرج عنا الهم والكربات -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد فقـال دعبل يا ابن رسول

الله هذاالقبر ألذى بطوس قبر من هو فقال الرضا ع قبرى و لاتنقضى الأيام والليالى حتى تصير طوس مختلف شيعتى وزوارى ألا فمن زارنى فى غربتى بطوس كان معى فى درجتى يوم القيامة مغفورا له ثم نهض الرضا ع بعدفراغ دعبل من إنشاد القصيدة وأمره أن لايبرح من موضعه فدخل الدار فلما كان بعدساعة خرج الخادم إليه بمائة دينار رضوية فقال له يقول لک مولاى اجعلها فى نفقتک فقال دعبل و الله مالهذا جئت و لا قلت هذه القصيدة طمعا فى شىءيصل إلى ورد الصرة وسأل ثوبا من ثياب الرضا ع ليتبرک ويتشرف به فأنفذ إليه الرضا ع جبة خز مع الصرة و قال للخادم قل له خذ هذه الصرة فإنک ستحتاج إليها و لاتراجعنى فيهافأخذ دعبل الصرة والجبة وانصرف وسار من مرو فى قافلة فلما بلغ ميان قوهان وقع عليهم اللصوص فأخذوا القافلة بأسرها وكتفوا أهلها و كان دعبل فيمن كتف وملک اللصوص القافلة وجعلوا يقسمونها بينهم فقال رجل من القوم متمثلا بقول دعبل فى قصيدته -روايت-از قبل-٨٩٨ أرى فيئهم فى غيرهم متقسما || وأيديهم من فيئهم صفرات فسمعه دعبل فقال له لمن هذاالبيت فقال لرجل من خزاعة يقال له دعبل بن على قال فأنا دعبل قائل هذه القصيدة التى منها هذاالبيت فوثب الرجل إلى رئيسهم و كان يصلى على رأس تل و كان من الشيعة فأخبره فجاء بنفسه حتى وقف على دعبل و قال له أنت دعبل فقال نعم فقال له أنشدنى القصيدة فأنشدها فحل كتافه وكتاف جميع أهل القافلة ورد إليهم جميع ماأخذ منهم لكرامة دعبل وسار دعبل حتى وصل إلى قم فسأله أهل قم أن ينشدهم القصيدة فأمرهم أن يجتمعوا فى المسجد الجامع فلما اجتمعوا صعد المنبر فأنشدهم القصيدة فوصله الناس من المال والخلع بشىء كثير واتصل بهم خبر الجبة فسألوه أن يبيعها منهم بألف دينار فامتنع من ذلک فقالوا له فبعنا شيئا منها بألف دينار فأبى عليهم وسار عن قم فلما خرج من رستاق البلد لحق به قوم من أحداث العرب وأخذوا الجبة منه فرجع دعبل -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٦٥] إلى قم وسألهم رد الجبة فامتنع الأحداث من ذلک وعصوا المشايخ فى أمرها فقالوا لدعبل لاسبيل لک إلى الجبة فخذ ثمنها ألف دينار فأبى عليهم فلما يئس من ردهم الجبة سألهم أن يدفعوا إليه شيئا منها فأجابوه إلى ذلک وأعطوه بعضها ودفعوا إليه ثمن باقيها ألف دينار وانصرف دعبل إلى وطنه فوجد اللصوص قدأخذوا جميع ما كان فى منزله فباع المائة الدينار التى كان الرضا ع وصله بهافباع من الشيعة كل دينار بمائة درهم فحصل فى يده عشرة آلاف درهم فذكر قول الرضا ع إنک ستحتاج إلى الدنانير وكانت له جارية لها من قلبه محل فرمدت عينها رمدا عظيما فأدخل أهل الطب عليها فنظروا إليها فقالوا أماالعين اليمنى فليس لنا فيهاحيلة و قدذهبت و أمااليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ونرجو أن تسلم فاغتم لذلک دعبل غما شديدا وجزع عليها جزعا عظيما ثم إنه ذكر ما كان معه من وصلة الجبة فمسحها على عينى الجارية وعصبها بعصابة منها من أول الليل فأصبحت وعيناها أصح ماكانتا قبل ببركة أبى الحسن الرضا ع -روايت-از قبل-٩٠٨ قال مصنف هذاالكتاب رحمة الله عليه إنما ذكرت هذاالحديث فى هذاالكتاب و فى هذاالباب لما فيه من ثواب زيارة الرضا ع . ولدعبل بن على خبر عن الرضا ع فى النص على القائم ع أحببت إيراده على أثر هذاالحديث ٣٥- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت دعبل بن على الخزاعى يقول لماأنشدت مولاى الرضا ع قصيدتى التى أولها -روايت-١-٢-روايت-١٧٩-٢٢٥ مدارس آيات خلت من تلاوة || ومنزل وحى مقفر العرصات فلما انتهيت إلى قولى -روايت-١-٢٥ خروج إمام لامحالة خارج || يقوم على اسم الله والبركات [صفحه ٢٦٦] يميز فينا كل حق وباطل || ويجزى على النعماء والنقمات بكى الرضا ع بكاء شديدا ثم رفع رأسه إلى فقال لى ياخزاعى نطق روح القدس على لسانک بهذين البيتين فهل تدرى من هذاالإمام ومتى يقوم فقلت لا ياسيدى إلاأنى سمعت بخروج إمام منكم يطهر الأرض من الفساد ويملؤها عدلا فقال يادعبل الإمام بعدى محمدابنى و بعد محمدابنه على و بعد على ابنه الحسن و بعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر فى غيبته المطاع فى ظهوره لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلک اليوم حتى يخرج فيملأها عدلا كماملئت جورا وظلما و أمامتى فإخبار عن الوقت ولقد حدثنى أبى عن أبيه عن آبائه

عن علی ع أن النبی ص قیل له یا رسول الله ص متی یخرج القائم من ذریتک فقال مثله مثل الساعهٔلا یُجَلّیها لِوَقتِها إِلّا هُوَ ثَقُلَت فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ لا تَأتِیکُم إِلّا بَغتَهً -روایت-۱-۷۴۱

خبر دعبل

عندوفاته ۳۶- حدثنا أبو علی أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهیم الهرمزی البیهقی قال سمعت أبا الحسن داود البکری یقول سمعت علی بن دعبل بن علی الخزاعی یقول لما أن حضرت أبی الوفاهٔ تغیر لونه وانعقد لسانه واسود وجهه فکدت الرجوع من مذهبه فرأیته بعدثلاثهٔ أیام فیما یری النائم و علیه ثیاب بیض وقلنسوهٔ بیضاء فقلت له یاأبت مافعل الله بک فقال یابنی إن ألذی رأیته من اسوداد وجهی وانعقاد لسانی کان من شربی الخمر فی دار الدنیا و لم أزل کذلک حتی لقیت رسول الله ص و علیه ثیاب بیض وقلنسوهٔ بیضاء فقال لی أنت دعبل قلت نعم یا رسول الله قال فأنشدنی قولک فی أولادی فأنشدته قولی -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-۶۰۳ لاأضحک الله سن الدهر إن ضحکت || وآل أحمدمظلومون قدقهروا مشردون نفوا عن عقر دارهم || کأنهم قدجنوا ما لیس یغتفر قال فقال لی أحسنت وشفع فی وأعطانی ثیابه وها هی وأشار إلی ثیاب بدنه -روایت-۱-۷۹ [صفحه ۲۶۷]

ذکر ماوجد علی قبر دعبل مکتوبا

۳۷-سمعت أبانصر محمد بن الحسن الکرخی الکاتب یقول رأیت علی قبر دعبل بن علی الخزاعی مکتوبا -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۹۹ أعد لله یوم یلقاه || دعبل أن لاإله إلا هو یقولها مخلصا عساه بها || یرحمه فی القیامهٔ الله الله مولاه والرسول و من || بعدهما فالوصی مولاه

۶۷- باب ماجاء عن الرضا ع فی ثواب زیارهٔ فاطمهٔ بنت موسی بن جعفر ع بقم

۱- حدثنا أبی و محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قالا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن سعد بن سعد قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن زیارهٔ فاطمهٔ بنت موسی بن جعفر ع فقال من زارها فله الجنهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۷-۲۱۶

۶۸- باب فی ذکر زیارهٔ الرضا ع بطوس

۱-ذکرها شیخنا محمد بن الحسن فی جامعه فقال إذاأردت زیارهٔ الرضا ع بطوس فاغتسل عندخروجک من منزلک وقل حین تغتسل أللهم طهرنی وطهر قلبی واشرح لی صدری وأجر علی لسانی مدحتک والثناء علیک فإنه لاحول و لاقوهٔ إلابک أللهم اجعله لی طهورا وشفاء وتقول حین تخرج بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله وبالله و إلی الله و إلی ابن رسول الله حسبی الله توکلت علی الله أللهم إلیک توجهت وإلیک قصدت و ماعندک أردت فإذاخرجت فقف علی باب دارک وقل أللهم إلیک وجهت وجهی وعلیک خلفت أهلی ومالی وولدی و ماخولتنی وبک وثقت فلاتخیبنی یا من لایخیب من أراده و لایضیع من حفظه صل علی محمد وآل محمد واحفظنی بحفظک فإنه لایضیع من حفظته فإذاوافیت سالما فاغتسل وقل حین تغتسل أللهم طهرنی وطهر لی قلبی واشرح لی صدری وأجر علی لسانی مدحتک ومحبتک و -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۲۶۸] الثناء علیک فإنه لاقوهٔ إلابک و قدعلمت أن قوهٔ دینی التسلیم لأمرک والاتباع لسنهٔ نبیک والشهادهٔ علی جمیع خلقک

أللهم اجعل لی شفاء ونورا إنک علی کل شیءقدیر والبس أطهر ثیابک وامش حافیا وعلیک السکینهٔ والوقار والتکبیر والتهلیل والتمجید قصر خطاک وقل حین تدخل بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله وبالله و علی ملهٔ رسول الله ص أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأشهد أن علیا ولی الله وسر حتی تقف علی قبره ع وتستقبل وجهه بوجهک واجعل القبلهٔ بین کتفیک وقل أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله و أنه سید الأولین والآخرین و أنه سید الأنبیاء والمرسلین أللهم صل علی محمدعبدک ورسولک ونبیک وسید خلقک أجمعین صلاهٔ لایقوی علی إحصائها غیرک أللهم صل علی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع عبدک وأخی رسولک ألذی انتجبته بعلمک وجعلته هادیا لمن شئت من خلقک والدلیل علی من بعثته برسالتک ودیان الدین بعدلک وفصل قضائک بین خلقک والمهیمن علی ذلک کله و السلام علیک ورحمهٔ الله وبرکاته أللهم صل علی فاطمهٔ بنت نبیک وزوجهٔ ولیک وأم السبطین الحسن و الحسین سیدی شباب أهل الجنهٔ الطهرهٔ الطاهرهٔ المطهرهٔ التقیهٔ النقیهٔ الرضیهٔ المرضیهٔ الزکیهٔ سیدهٔ نساء أهل الجنهٔ أجمعین صلاهٔ لایقوی علی إحصائها غیرک أللهم صل علی الحسن و الحسین سبطی نبیک وسیدی شباب أهل الجنهٔ القائمین فی خلقک والدلیلین علی من بعثته برسالتک ودیانی الدین بعدلک وفصلی قضائک بین خلقک أللهم صل علی علی بن الحسین عبدک القائم فی خلقک والدلیل علی من بعثته برسالتک ودیان الدین بعدلک وفصل قضائک بین خلقک سید العابدین أللهم صل علی محمد بن علی عبدک وخلیفتک فی أرضک باقر علم النبیین أللهم صل علی جعفر بن محمدالصادق عبدک وولی دینک وحجتک علی خلقک أجمعین الصادق البار أللهم صل علی موسی بن جعفرعبدک الصالح ولسانک فی خلقک الناطق بحکمک والحجهٔ علی -روایت-از قبل-۱۷۷۶ [صفحه ۲۶۹] بریتک أللهم صل علی علی بن موسی الرضا المرتضی عبدک وولی دینک القائم بعدلک والداعی إلی دینک ودین آبائه الصادقین صلاهٔ لایقوی علی إحصائها غیرک أللهم صل علی محمد بن علی عبدک وولیک القائم بأمرک والداعی إلی سبیلک أللهم صل علی علی بن محمدعبدک وولی دینک أللهم صل علی الحسن بن علی العامل بأمرک القائم فی خلقک وحجتک المؤدی عن نبیک وشاهدک علی خلقک المخصوص بکرامتک الداعی إلی طاعتک وطاعهٔ رسولک صلواتک علیهم أجمعین أللهم صل علی حجتک وولیک القائم فی خلقک صلاهٔ تامهٔ نامیهٔ باقیهٔ تعجل بهافرجه وتنصره بها وتجعلنا معه فی الدنیا والآخرهٔ أللهم إنی أتقرب إلیک بحبهم وأوالی ولیهم وأعادی عدوهم وارزقنی بهم خیر الدنیا والآخرهٔ واصرف عنی بهم شر الدنیا والآخرهٔ وأهوال یوم القیامهٔ ثم تجلس عندرأسه وتقول السلام عیک یاولی الله السلام علیک یاحجهٔ الله السلام علیک یانور الله فی ظلمات الأرض السلام علیک یاعمود الدین السلام علیک یاوارث آدم صفی الله السلام علیک یاوارث نوح نجی الله السلام علیک یاوارث ابراهیم خلیل الله السلام علیک یاوارث إسماعیل ذبیح الله السلام علیک یاوارث موسی کلیم الله السلام علیک یاوارث عیسی روح الله السلام علیک یاوارث محمد بن عبد الله خاتم النبیین وحبیب رب العالمین السلام علیک یاوارث علی بن أبی طالب ع أمیر المؤمنین ولی الله السلام علیک یاوارث فاطمهٔ الزهراء سیدهٔ نساء العالمین السلام علیک یاوارث الحسن و الحسین سیدی شباب أهل الجنهٔ السلام علیک یاوارث علی بن الحسین سید العابدین السلام علیک یاوارث محمد بن علی باقر علم الأولین والآخرین السلام علیک یاوارث جعفر بن محمدالصادق البار الأمین السلام علیک یاوارث أبی الحسن موسی الکاظم الحلیم السلام علیک أیها الشهید السعید المظلوم المقتول السلام علیک أیها الصدیق الوصی البار التقی أشهد أنک قدأقمت الصلاهٔ وآتیت الزکاهٔ وأمرت بالمعروف ونهیت عن المنکر وعبدت الله مخلصا حتی أتاک الیقین السلام علیک یا أبا الحسن ورحمهٔ الله وبرکاته إنه حمید مجید لعن الله أمهٔ قتلتک لعن الله أمهٔ ظلمتک لعن الله أمهٔ أسست -روایت-۱-۱۹۱۸ [صفحه ۲۷۰] أساس الظلم والجور والبدعهٔ علیکم أهل البیت ثم تنکب علی القبر وتقول أللهم إلیک صمدت من أرضی وقطعت البلاد رجاء رحمتک فلاتخیبنی و لاتردنی بغیر قضاء حوائجی

وارحم تقلبی علی قبر ابن أخی رسولک صلواتک علیه وآله بأبی وأمی أتیتک زائرا وافدا عائذا مما جنیت علی نفسی واحتطبت علی ظهری فکن لی شافعا إلی الله تعالی یوم حاجتی وفقری وفاقتی فلک عند الله مقاما محمودا و أنت عند الله وجیه ثم ترفع یدک الیمنی وتبسط الیسری علی القبر وتقول أللهم إنی أتقرب إلیک بحبهم وبولایتهم أتولی آخرهم بما تولیت به أولهم وأبرأ إلی الله من کل ولیجهٔ دونهم أللهم العن الذین بدلوا دینک وغیروا نعمتک واتهموا نبیک وجحدوا بآیاتک وسخروا بإمامک وحملوا الناس علی أکتاف آل محمد أللهم إنی أتقرب إلیک باللعنهٔ علیهم والبراءهٔ منهم فی الدنیا والآخرهٔ یارحمان ثم تحول عندرجلیه وتقول صلی الله علیک یا أبا الحسن صلی الله علی روحک وبدنک صبرت و أنت الصادق المصدق لعن الله من قتلک بالأیدی والألسن ثم ابتهل فی اللعنهٔ علی قاتل أمیر المؤمنین و علی قتلهٔ الحسن و الحسین و علی جمیع قتلهٔ أهل بیت رسول الله ص ثم تحول عندرأسه من خلفه وصل رکعتین تقرأ فی إحداهما الحمد ویس و فی الأخری الحمد والرحمن و إن لم تحفظهما فتقرأ سورهٔ الإخلاص فی کلیهما وتدعو للمؤمنین والمؤمنات وخاصهٔ لوالدیک وتجتهد فی الدعاء والتضرع وأکثر من الدعاء لنفسک ولوالدیک ولجمیع إخوانک وأقم عندرأسه ماشئت ولتکن صلاتک عندالقبر الوداع فإذاأردت أن تودعه فقل السلام علیک یامولای و ابن مولای ورحمهٔ الله وبرکاته أنت لنا جنهٔ من العذاب و هذاأوان انصرافی عنک إن کنت أذنت لی غیرراغب عنک و لامستبدل بک و لامؤثر علیک و لازاهد فی قربک و قدجرت بنفسی للحدثان وترکت الأهل والأولاد والأوطان فکن لی شافعا یوم حاجتی وفقری وفاقتی یوم لایغنی عنی حمیمی و لاقریبی یوم لایغنی عنی والدی و لاولدی أسأل الله ألذی قدر علی رحیلی إلیک أن تنفس بک کربتی وأسأل الله ألذی قدر علی فراق مکانک أن لایجعله آخر العهد من زیارتی لک ورجوعی إلیک وأسأل ألذی أبکی علیک عینی أن یجعله سببا لی وذخرا وأسأل الله ألذی أرانی مکانک وهدانی للتسلیم علیک وزیارتی إیاک أن یوردنی حوضکم -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۷۱] ویرزقنی من مرافقتکم فی الجنان السلام علیک یاصفوهٔ الله السلام علی أمیر المؤمنین ووصی رسول رب العالمین وقائد الغر المحجلین السلام علی الحسن و الحسین سیدی شباب أهل الجنهٔ السلام علی الأئمهٔ وتسمیهم واحدا واحدا ع ورحمهٔ الله وبرکاته السلام علی ملائکهٔ الله الحافین السلام علی ملائکهٔ الله المقیمین المسبحین الذین هم بأمره یعملون السلام علینا و علی عباد الله الصالحین أللهم لاتجعله آخر العهد من زیارتی إیاه فإن جعلته فاحشرنی معه و مع آبائی[آبائه]الماضین و إن أبقیتنی یارب فارزقنی زیارته أبدا ماأبقیتنی إنک علی کل شیءقدیر وتقول أستودعک الله وأسترعیک وأقرأ علیک السلام آمنا بالله وبما دعوت إلیه أللهم فاکتبنا مع الشاهدین أللهم فارزقنی حبهم ومودتهم أبدا ماأبقیتنی السلام علی ملائکهٔ الله وزوار قبرک یا ابن نبی الله السلام علیک منی أبدا مابقیت ودائما إذافنیت السلام علینا و علی عباد الله الصالحین و إذاخرجت من القبهٔ فلاتول وجهک حتی یغیب عن بصرک إن شاء الله تعالی - روایت-از قبل-۹۳۱

مایجزی من القول

عندزیارهٔ جمیع الأئمهٔ ع عن الرضا ۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علی بن حسان قال سئل الرضا ع فی إتیان قبر أبی الحسن موسی ع فقال صلوا فی المساجد حوله ویجزی فی المواضع کلها أن تقول السلام علی أولیاء الله وأصفیائه السلام علی أمناء الله وأحبائه السلام علی أنصار الله وخلفائه السلام علی محال معرفهٔ الله السلام علی مساکن ذکر الله السلام علی مظهری أمر الله ونهیه السلام علی الدعاهٔ إلی الله السلام علی المستقرین فی مرضاهٔ الله السلام علی المخلصین فی طاعهٔ الله السلام علی الأدلاء علی الله السلام علی الذین من والاهم فقد والی الله و من عاداهم فقد عادی الله و من عرفهم فقد عرف الله و من جهلهم فقد جهل الله و من اعتصم بهم فقد اعتصم بالله و من تخلی منهم

فقد تخلى من الله أشهد الله أنى سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مؤمن بسركم وعلانيتكم مفوض فى ذلك كله إليكم لعن الله عدو آل محمد من الجن والإنس من الأولين والآخرين وأبرأ إلى الله منهم و -روايت-۱-۲-روايت-۱۱۸-ادامه دارد [صفحه ۲۷۲] صلى الله على محمد وآله الطاهرين هذايجزى فى الزيارات كلها وتكثر من الصلاة على محمد وآل محمد والأئمة وتسمى واحدا واحدا بأسمائهم وتبرأ من أعدائهم وتخير ماشئت من الدعاء لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات -روايت-از قبل-۲۰۹

زيارة أخرى جامعة للرضا على بن موسى ع ولجميع الأئمة ع

۱- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه و محمد بن أحمدالسنانى و على بن عبد الله الوراق و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب قالوا حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى و أبو الحسين الأسدى قالوا حدثنا محمد بن إسماعيل المكى البرمكى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى قال قلت لعلى بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع علمنى يا ابن رسول الله قولا أقوله بليغا كاملا إذازرت واحدا منكم فقال إذاصرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين و أنت على غسل فإذادخلت ورأيت القبر فقف وقل الله أكبر ثلاثين مرة ثم امش قليلا وعليك السكينة والوقار وقارب بين خطاك ثم قف وكبر الله عز و جل ثلاثين مرة ثم ادن من القبر وكبر الله أربعين مرة تمام مائة تكبيرة ثم قل السلام عليكم يا أهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحى ومعدن الرسالة وخزان العلم ومنتهى الحلم وأصول الكرم وقادة الأمم وأولياء النعم وعناصر الأبرار ودعائم الأخيار -روايت-۱-۲-روايت-۳۱۸-ادامه دارد [صفحه ۲۷۳] وساسة العباد وأركان البلاد وأبواب الإيمان وأمناء الرحمن وسلالة النبيين وصفوة المرسلين وعترة خيرة رب العالمين ورحمة الله وبركاته السلام على أئمة الهدى ومصابيح الدجى وأعلام التقى وذوى النهى وأولى الحجى وكهف الورى وورثة الأنبياء والمثل الأعلى والدعوة الحسنى وحجج الله على أهل الآخرة والأولى ورحمة الله وبركاته السلام على محال معرفة الله ومساكن بركة الله ومعادن حكمة الله وحفظة سر الله وحملة كتاب الله وأوصياء نبى الله وذرية رسول الله ص ورحمة الله وبركاته السلام على الدعاة إلى الله والأدلاء على مرضاة الله والمستقرين فى أمر الله ونهيه والتامين فى محبة الله والمخلصين فى توحيد الله والمظهرين لأمر الله ونهيه وعباده المكرمين الذين لايسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ورحمة الله وبركاته السلام على أئمة الدعاة والقادة الهداة والسادة الولاة والذادة الحماة و أهل الذكر وأولى الأمر وبقية الله وخيرته وحزبه وعيبة علمه وحجته وصراطه ونوره وبرهانه ورحمة الله وبركاته أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له كماشهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته وأولو العلم من خلقه لاإله إلا هوالعزيز الحكيم وأشهد أن محمدا عبده المصطفى ورسوله المرتضى أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله و لوكره المشركون وأشهد أنكم الأئمة الراشدون المهديون المعصومون المكرمون المقربون المتقون الصادقون - روايت-از قبل-۱۲۷۶ [صفحه ۲۷۴] المصطفون المطيعون لله القوامون بأمره العاملون بإرادته الفائزون بكرامته اصطفاكم بعلمه وارتضاكم لدينه واختاركم لسره واجتباكم بقدرته وأعزكم بهداه وخصكم ببرهانه وانتجبكم لنوره وأيدكم بروحه ورضيكم خلفاء فى أرضه وحججا على بريته وأنصارا لدينه وحفظة لسره وخزنة لعلمه ومستودعا لحكمته وتراجمة لوحيه وأركانا لتوحيده وشهداء على خلقه وأعلاما لعباده ومنارا فى بلاده وأدلاء على صراطه عصمكم الله من الزلل وآمنكم من الفتن وطهركم من الدنس وأذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيرا فعظمتم جلاله وكبرتم شأنه ومجدتم كرمه وأدمنتم ذكره ووكدتم ميثاقه وحكمتم عقد طاعته ونصحتم له فى السر والعلانية ودعوتم إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وبذلتم أنفسكم فى مرضاته وصبرتم على ماأصابكم فى جنبه وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم فى الله حق جهاده حتى أعلنتم دعوته وبينتم فرائضه وأقمتم حدوده ونشرتم شرائع أحكامه وسننتم سنته وصرتم فى ذلك منه إلى الرضا وسلمتم له

القضاء وصدقتم من رسله من مضى فالراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقصر فى حقكم زاهق والحق معكم وفيكم ومنكم وإليكم وأنتم أهله ومعدنه وميراث النبوة عندكم وإياب الخلق إليكم وحسابه عليكم وفصل الخطاب عندكم وآيات الله لديكم وعزائمه فيكم ونوره وبرهانه عندكم وأمره إليكم من والاكم فقد والى الله و من عاداكم فقد عادى الله و من أحبكم فقد أحب الله و من اعتصم بكم فقد اعتصم بالله أنتم السبيل الأعظم والصراط الأقوم وشهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصلة والآية المخزونة والأمانة المحفوظة والباب المبتلى به الناس من أتاكم نجا و من لم يأتكم هلك إلى الله تدعون و عليه تدلون و به تؤمنون و له تسلمون وبأمره تعملون و إلى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون سعد و الله من والاكم -روايت-١-١٦٩١ [صفحه ٢٧٥] وهلك من عاداكم وخاب من جحدكم وضل من فارقكم وفاز من تمسك بكم وأمن من لجأ إليكم وسلم من صدقكم وهدى من اعتصم بكم و من اتبعكم فالجنة مأواه و من خالفكم فالنار مثواه و من جحدكم كافر و من حاربكم مشرك و من رد عليكم فهو فى أسفل درك من الجحيم أشهد أن هذاسابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقى و أن أرواحكم ونوركم وطينتكم واحدة طابت وطهرت بعضها من بعض خلقكم أنوارا فجعلكم بعرشه محدقين حتى من علينا فجعلكم الله فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيما اسمه وجعل صلاتنا عليكم و ماخصنا به من ولايتكم طيبا لخلقنا وطهارة لأنفسنا وتزكية لنا وكفارة لذنوبنا فكنا عنده مسلمين بفضلكم ومعروفين بتصديقنا إياكم فبلغ الله بكم أشرف محل المكرمين وأعلى منازل المقربين وأرفع درجات أوصياء المرسلين حيث لايلحقه لاحق و و لايفوقه فائق و لايسبقه سابق و لايطمع فى إدراكه طامع حتى لايبقى ملك مقرب و لانبى مرسل و لاصديق و لاشهيد و لاعالم و لاجاهل و لادنى و لافاضل و لامؤمن صالح و لافاجر طالح و لاجبار عنيد و لاشيطان مريد و لاخلق فيما بين ذلك شهيد إلاعرفهم جلالة أمركم وعظم خطركم وكبر شأنكم وتمام نوركم وصدق مقاعدكم وثبات مقامكم وشرف محلكم ومنزلتكم عنده وكرامتكم عليه وخاصتكم لديه وقرب منزلتكم منه بأبى أنتم وأمى وأهلى ومالى وأسرتى أشهد الله وأشهدكم أنى مؤمن بكم وبما أتيتم به كافر بعدوكم وبما كفرتم به مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم موال لكم ولأوليائكم مبغض لأعدائكم ومعاد لهم وسلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم محقق لماحققتم مبطل لماأبطلتم مطيع لكم عارف بحقكم مقر بفضلكم محتمل لعلمكم محتجب بذمتكم معترف بكم مؤمن بإيابكم مصدق برجعتكم منتظر لأمركم مرتقب لدولتكم آخذ بقولكم عامل بأمركم مستجير بكم زائر لكم عائذ بكم لائذ بقبوركم مستشفع إلى الله عز و جل بكم ومتقرب بكم إليه ومقدمكم أمام طلبتى وحوائجى وإرادتى فى كل أحوالى وأمورى مؤمن -روايت-١-١٧٧٦ [صفحه ٢٧٦] بسركم وعلانيتكم وشاهدكم وغائبكم وأولكم وآخركم ومفوض فى ذلك كله إليكم ومسلم فيه معكم وقلبى لكم مؤمن ورأيى لكم تبع ونصرتى لكم معدة حتى يحيى الله تعالى دينه بكم ويردكم فى أيامه ويظهركم لعدله ويمكنكم فى أرضه فمعكم معكم لا مع عدوكم آمنت بكم وتوليت آخركم بما توليت به أولكم وبرئت إلى الله تعالى من أعدائكم و من الجبت والطاغوت والشياطين وحزبهم الظالمين لكم والجاحدين لحقكم والمارقين من ولايتكم والغاصبين لإرثكم الشاكين فيكم المنحرفين عنكم و من كل وليجة دونكم و كل مطاع سواكم و من الأئمة الذين يدعون إلى النار فثبتنى الله أبدا ماحييت على موالاتكم ومحبتكم ودينكم ووفقنى لطاعتكم ورزقنى شفاعتكم وجعلنى من خيار مواليكم التابعين لمادعوتم إليه وجعلنى ممن يقتص آثاركم ويسلك سبيلكم ويهتدى بهداكم ويحشر فى زمرتكم ويكر فى رجعتكم ويملك فى دولتكم ويشرف فى عافيتكم ويمكن فى أيامكم وتقر عينه غدا برؤيتكم بأبى أنتم وأمى ونفسى وأهلى ومالى من أراد الله بدأ بكم و من وحده قبل عنكم و من قصده توجه إليكم موالى لاأحصى ثناءكم و لاأبلغ من المدح كنهكم و من الوصف قدركم وأنتم نور الأخيار وهداة الأبرار وحجج الجبار بكم فتح الله وبكم يختم وبكم ينزل الغيث وبكم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلابإذنه وبكم ينفس الهم وبكم يكشف الضر وعندكم ماينزل به رسله وهبطت به ملائكته و إلى جدكم بعث الروح الأمين [و إن كانت

الزيارة لأمير المؤمنين ع فقل و إلى أخيك بعث الروح الأمين]آتاكم الله ما لم يؤت أحدا من العالمين طأطأ كل شريف لشرفكم وبخع كل متكبر لطاعتكم وخضع كل جبار لفضلكم وذل كل شيءلكم وأشرقت الأرض بنوركم وفاز الفائزون بولايتكم بكم يسلك إلى الرضوان و على من جحد ولايتكم غضب الرحمن بأبى أنتم وأمى ونفسى وأهلى ومالى ذكركم فى الذاكرين وأسماؤكم فى الأسماء وأجسادكم فى الأجساد وأرواحكم فى الأرواح وأنفسكم فى النفوس وآثاركم فى الآثار وقبوركم فى القبور فما أحلى أسماءكم -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۷۷] وأكرم أنفسكم وأعظم شأنكم وأجل خطركم وأوفى عهدكم كلامكم نور وأمركم رشد ووصيتكم التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الإحسان وسجيتكم الكرم وشأنكم الحق والصدق والرفق وقولكم حكم وحتم ورأيكم علم وحلم وحزم إن ذكر الخير كنتم أوله وأصله وفرعه ومعدنه ومأواه ومنتهاه بأبى أنتم وأمى ونفسى وأهلى ومالى كيف أصف حسن ثنائكم وكيف أحصى جميل بلائكم وبكم أخرجنا الله من الذل وفرج عنا غمرات الكروب وأنقذنا من شفا جرف الهلكات و من النار بأبى أنتم وأمى ونفسى بموالاتكم علمنا الله معالم ديننا وأصلح ما كان فسد من دنيانا وبموالاتكم تمت الكلمة وعظمت النعمة وائتلفت الفرقة وبموالاتكم تقبل الطاعة المفترضة ولكم المودة الواجبة والدرجات الرفيعة والمقام المحمود عند الله تعالى والمكان المعلوم والجاه العظيم والشأن الرفيع والشفاعة المقبولة ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لاتزغ قلوبنا بعدإذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا- ياوليى الله [ياأولياء الله] إن بينى و بين الله ذنوبا لايأتى عليها إلارضاكم فبحق من ائتمنكم على سره واسترعاكم أمر خلقه وقرن طاعتكم بطاعته لمااستوهبتم ذنوبى وكنتم شفعائى إنى لكم مطيع من أطاعكم فقد أطاع الله و من عصاكم فقد عصى الله و من أحبكم فقد أحب الله و من أبغضكم فقد أبغض الله أللهم إنى لووجدت شفعاء أقرب إليك من محمد و أهل بيته الأخيار الأئمة الأبرار لجعلتهم شفعائى فبحقهم ألذى أوجبت لهم عليك أسألك أن تدخلنى فى جملة العارفين بهم وبحقهم و فى زمرة المرجوين لشفاعتهم إنك أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله حسبنا الله ونعم الوكيل الوداع إذاأردت الانصراف فقل السلام عليكم يا أهل بيت النبوة سلام مودع لاسئم -روايت-از قبل-۱۶۳۱ [صفحه ۲۷۸] و لا- قال ورحمة الله وبركاته إنك حميد مجيد سلام ولى غيرراغب عنكم و لامستبدل بكم و لامؤثر عليكم و لامنحرف عنكم و لازاهد فى قربكم لا-جعله الله آخر العهد من زيارة قبوركم وإتيان مشاهدكم و السلام عليكم وحشرنى الله فى زمرتكم وأوردنى حوضكم وجعلنى من حزبكم وأرضاكم عنى ومكننى من دولتكم وأحيانى فى رجعتكم وملكنى فى أيامكم وشكر سعيى بكم وغفر ذنبى بشفاعتكم وأقال عثرتى بحبكم وأعلى كعبى بموالاتكم وشرفنى بطاعتكم وأعزنى بهداكم وجعلنى ممن انقلب مفلحا منجحا غانما سالما معافا غنيا فائزا برضوان الله وفضله وكفايته بأفضل ماينقلب به أحد من زواركم ومواليكم ومحبيكم وشيعتكم ورزقنى الله العود ثم العود أبدا ماأبقانى ربى بنية صادقة وإيمان وتقوى وإخبات ورزق واسع حلال طيب أللهم لاتجعله آخر العهد من زيارتهم وذكرهم والصلاة عليهم وأوجب إلى المغفرة والخير والبركة والنور والإيمان وحسن الإجابة كماأوليائك العارفين بحقهم الموجبين لطاعتهم والراغبين فى زيارتهم المتقربين إليك وإليهم بأبى أنتم وأمى ونفسى وأهلى ومالى اجعلونى فى همتكم وصيرونى فى حزبكم وأدخلونى فى شفاعتكم واذكرونى عندربكم أللهم صل على محمد وآل محمد وأبلغ أرواحهم وأجسادهم منى السلام و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل -روايت-۱-۱۲۴۷

۶۹- باب ذكر ماظهر للناس فى وقتنا من بركة هذاالمشهد وعلاماته واستجابة الدعاء فيه

۱- حدثنا أبوطالب الحسين بن عبد الله بن بنان الطائى قال سمعت محمد بن عمر النوقانى يقول بينما أنانائم بنوقان فى علية لنا

فی لیلة ظلماء إذاانتبهت فنظرت إلی الناحیة التی فیهامشهد علی بن موسی الرضا ع بسناباد فرأیت نورا قدعلا حتی امتلأ منه المشهد وصار مضیئا کأنه نهار وکنت شاکا فی أمر الرضا ع و لم أکن علمت أنه حق فقالت لی أمی وکانت مخالفة ما لک یابنی فقلت لها رأیت نورا -روایت-۱-۲-روایت-۹۷-ادامه دارد [صفحه ۲۷۹] ساطعا قدامتلأ منه المشهد فأعلمت أمی ذلک وجئت بها إلی المکان ألذی کنت فیه حتی رأت مارأیت من النور وامتلأ المشهد منه فاستعظمت ذلک فأخذت فی الحمد لله إلاأنها لم تؤمن بهاکإیمانی فقصدت المشهد فوجدت الباب مغلقا فقلت أللهم إن کان أمر الرضا ع حقا فافتح هذاالباب ثم دفعته بیدی فانفتح فقلت فی نفسی لعله لم یکن مغلقا علی ماوجب فغلقته حتی علمت أنه لم یمکن فتحه إلابمفاتح ثم قلت أللهم إن کان أمر الرضا ع حقا فافتح لی هذاالباب ثم دفعته بیدی فانفتح فدخلت وزرت وصلیت واستبصرت فی أمر الرضا ع فکنت أقصده بعد ذلک فی کل لیلة جمعة زائرا من نوقان وأصلی عنده إلی وقتی هذا -روایت-از قبل-۶۱۱ ۲- حدثنا أبوطالب الحسین بن عبد الله بن بنان الطائی قال سمعت أبامنصور بن عبدالرزاق یقول للحاکم بطوس المعروف بالبیوردی هل لک ولد فقال لا فقال له أبومنصور لم لاتقصد مشهد الرضا ع وتدعو الله عنده حتی یرزقک ولدا فإنی سألت الله تعالی هناک فی حوائج فقضیت لی قال الحاکم فقصدت المشهد علی ساکنه السلام ودعوت الله عز و جل عندالرضا ع أن یرزقنی ولدا فرزقنی الله عز و جل ولدا ذکرا فجئت إلی أبی منصور بن عبد الله الرزاق وأخبرته باستجابة الله تعالی فی هذاالمشهد فوهب لی وأعطانی وأکرمنی علی ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۵۳۳ قال مصنف هذاالکتاب ره لمااستأذنت الأمیر السعید رکن الدولة فی زیارة مشهد الرضا ع فأذن لی فی ذلک فی رجب من سنة اثنتین وخمسین وثلاثمائة فلما انقلبت عنه ردنی فقال لی هذامشهد مبارک قدزرته وسألت الله تعالی حوائج کانت فی نفسی فقضاها لی فلاتقصر فی الدعاء لی هناک والزیارة عنی فإن الدعاء فیه مستجاب فضمنت ذلک له ووفیت به فلما عدت من المشهد علی ساکنه التحیة و السلام ودخلت إلیه فقال لی هل دعوت لنا وزرت عنا فقلت نعم فقال لی قدأحسنت قدصح لی أن الدعاء فی ذلک المشهد مستجاب ۳- حدثنا أبونصر أحمد بن الحسین الضبی و مالقیت أنصب منه وبلغ -روایت-۱-۲-روایت-۵-ادامه دارد [صفحه ۲۸۰] من نصبه أنه کان یقول أللهم صل علی محمدفردا ویمتنع من الصلاة علی آله قال سمعت أبابکر الحمامی الفراء فی سکة حرب نیسابور و کان من أصحاب الحدیث یقول أودعنی بعض الناس ودیعة فدفنتها ونسیت موضعها فتحیرت فلما أتی علی ذلک مدة جاءنی صاحب الودیعة یطالبنی بهافلم أعرف موضعها وتحیرت واتهمنی صاحب الودیعة فخرجت من بیتی مغموما متحیرا ورأیت جماعة من الناس یتوجهون إلی مشهد الرضا ع فخرجت معهم إلی المشهد وزرت ودعوت الله عز و جل أن یبین لی موضع الودیعة فرأیت هناک فیما یری النائم کأن آتیا أتانی فقال لی دفنت الودیعة فی موضع کذا وکذا فرجعت إلی صاحب الودیعة فأرشدته إلی ذلک الموضع ألذی رأیته فی المنام و أنا غیرمصدق بما رأیت فقصد صاحب الودیعة ذلک المکان فحفره واستخرج منه الودیعة بختم صاحبها فکان الرجل بعد ذلک یحدث الناس بهذا الحدیث ویحثهم علی زیارة هذاالمشهد علی ساکنه التحیة و السلام -روایت-از قبل-۸۴۱ ۴- حدثنا أبو جعفر محمد بن أبی القاسم بن محمد بن الفضل التمیمی الهروی ره قال سمعت أبا الحسن علی بن الحسن القهستانی قال کنت بمرورود فلقیت بهارجلا من أهل مصر مجتازا اسمه حمزة فذکر أنه خرج من مصر زائرا إلی مشهد الرضا ع بطوس و أنه لمادخل المشهد کان قرب غروب الشمس فزار وصلی و لم یکن ذلک الیوم زائر غیره فلما صلی العتمة أراد خادم القبر أن یخرجه ویغلق الباب فسأله أن یغلق علیه الباب ویدعه فی المشهد لیصلی فیه فإنه جاء من بلد شاسع و لایخرجه و أنه لاحاجة له فی الخروج فترکه وغلق علیه الباب و أنه کان یصلی وحده إلی أن أعیا فجلس ووضع رأسه علی رکبتیه لیستریح ساعة فلما رفع رأسه رأی فی الجدار مواجهة وجهه رقعة علیها هذان البیتان -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۳-ادامه دارد [صفحه ۲۸۱] من سره أن یری قبرا برؤیته || یفرج الله عمن زاره کربه فلیأت ذا القبر إن الله أسکنه || سلالة من نبی الله منتجبه -روایت-از قبل-۱-

روایت-۲-ادامه دارد قال فقمت وأخذت فی الصلاة إلی وقت السحر ثم جلست کجلستی الأولی ووضعت رأسی علی رکبتی فلما رفعت رأسی لم أر ما علی الجدار شیئا و کان ألذی أراه مکتوبا رطبا کأنه کتب فی تلک الساعة قال فانفلق الصبح وفتح الباب وخرجت من هناک -روایت-از قبل-۲۳۹ ۵- حدثنا أبو علی محمد بن أحمد بن محمد بن یحیی المعاذی النیسابوری قال حدثنا أبو الحسن علی بن أحمد بن علی البصری المعدل قال رأی رجل من الصالحین فیما یری النائم رسول الله ص فقال یا رسول الله من أزور من أولادک فقال ص إن من أولادی من أتانی مسموما و إن من أولادی من أتانی مقتولا قال فقلت له فمن أزور منهم یا رسول الله مع تشتت مشاهدهم أو قال أماکنهم قال من هوأقرب منک یعنی بالمجاورة و هومدفون بأرض الغربة قال فقلت یا رسول الله تعنی الرضا ع فقال ص قل صلی الله علیه قل صلی الله علیه ثلاثا -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-۵۴۲ ۶- حدثنا أبو علی محمد بن أحمد بن محمد بن یحیی المعاذی قال حدثنا أبوعمرو و محمد بن عبد الله الحکمی الحاکم بنوقان قال خرج علینا رجلان من الری برسالة بعض السلاطین بها إلی الأمیر نصر بن أحمدببخارا و کان أحدهما من أهل الری والآخر من أهل قم و کان القمی علی المذهب ألذی کان قدیما بقم فی النصب و کان الرازی متشیعا فلما بلغا بنیسابور قال الرازی للقمی أ لاتبدأ بزیارة الرضا ع ثم نتوجه إلی بخارا فقال القمی قدبعثنا سلطاننا برسالة إلی الحضرة ببخارا فلایجوز لنا أن نشتغل بغیرها حتی نفرغ منها فقصدا البخارا وأدیا الرسالة ورجعا حتی إذاحاذیا طوس فقال الرازی للقمی أ لاتزور الرضا ع فقال خرجت من الری مرجئا لاارجع إلیها رافضیا قال -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-ادامه دارد [صفحه ۲۸۲] فسلم الرازی أمتعته ودوابه إلیه ورکب حمارا وقصد مشهد الرضا ع و قال لخدام المشهد خلوا لی المشهد هذه اللیلة وادفعوا إلی مفتاحه ففعلوا ذلک قال فدخلت المشهد وغلقت الباب وزرت الرضا ع ثم قمت عندرأسه وصلیت ماشاء الله تعالی وابتدأت فی قراءة القرآن من أوله قال فکنت أسمع صوتا بالقرآن کماأقرأ فقطعت صوتی وزرت المشهد کله وطلبت نواحیه فلم أر أحدا فعدت إلی مکانی وأخذت فی القراءة من أول القرآن فکنت أسمع الصوت کماأقرأ لاینقطع فسکت هنیئة وأصغیت بأذنی فإذاالصوت من القبر فکنت أسمع مثل ماأقرأ حتی بلغت آخر سورة مریم ع فقرأت یَومَ نَحشُرُ المُتّقِینَ إِلَی الرّحمنِ وَفداً وَ نَسُوقُ المُجرِمِینَ إِلی جَهَنّمَ وِرداًفسمعت الصوت من القبر یوم یحشر المتقون إلی الرحمن وفدا ویساق المجرمون إلی جهنم وردا حتی ختمت القرآن وختم فلما أصبحت رجعت إلی نوقان فسألت من بها من المقرءین عن هذه القراءة فقالوا هذا فی اللفظ والمعنی مستقیم لکنا لانعرفه فی قراءة أحد قال فرجعت إلی نیسابور فسألت من بها من المقرءین عن هذه القراءة فلم یعرفها أحد منهم حتی رجعت إلی الری فسألت بعض المقرءین عن هذه القراءة فقلت من قرأ یوم یحشر المتقون إلی الرحمن وفدا ویساق المجرمون إلی جهنم وردا فقال لی من أین جئت بهذا فقلت وقع لی احتیاج إلی معرفتها فی أمر حدث لی فقال هذه قراءة رسول الله ص من روایة أهل البیت ع ثم استحکانی السبب ألذی من أجله سألت عن هذه القراءة فقصصت علیه القصة وصحت لی القراءة -روایت-از قبل-۱۳۵۵ ۷- حدثنا أبو علی محمد بن أحمد بن محمد بن یحیی المعاذی قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أبی عبد الله الهروی قال حضر المشهد رجل من أهل بلخ ومعه مملوک له فزار هو ومملوکه الرضا ع وقام الرجل عندرأسه یصلی ومملوکه یصلی عندرجلیه فلما فرغا من صلاتهما سجدا فأطالا سجودهما فرفع الرجل رأسه من السجود قبل المملوک ودعا بالمملوک فرفع رأسه من السجود و قال لبیک یامولای فقال له ترید -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۹-ادامه دارد [صفحه ۲۸۳] الحریة فقال نعم فقال أنت حر لوجه الله تعالی ومملوکتی فلانة ببلخ حرة لوجه الله تعالی و قدزوجتها منک بکذا وکذا من الصداق وضمنت لها ذلک عنک وضیعتی الفلانة وقف علیکما و علی أولادکما وأولاد أولادکما ماتناسلوا بشهادة هذاالإمام ع فبکی الغلام وحلف بالله تعالی وبالإمام ع أنه ما کان یسأل فی سجوده إلا هذه الحاجة بعینها و قدتعرفت الإجابة من الله تعالی بهذه السرعة -روایت-از قبل-۳۸۸ ۸- حدثنا أبو علی محمد بن أحمد بن محمد بن یحیی العطار المعاذی قال حدثنا أبوالنصر المؤذن النیسابوری قال أصابتنی

علة شدیدة ثقل منها لسانی فلم أقدر علی الکلام فخطر ببالی أن أزور الرضا ع وأدعو الله تعالی عنده وأجعله شفیعی إلیه حتی یعافینی من علتی ویطلق لسانی فرکبت حمارا وقصدت المشهد وزرت الرضا ع وقمت عندرأسه وصلیت رکعتین وسجدت وکنت فی الدعاء والتضرع مستشفعا بصاحب هذاالقبر إلی الله تعالی أن یعافینی من علتی ویحل عقدة لسانی فذهبت فی النوم فی سجودی فرأیت فی المنام کان القبر قدانفرج وخرج منه رجل کهل أدم شدید الأدمة فدنا منی و قال لی یا أبانصر قل لاإله إلا الله قال فأومأت إلیه کیف أقول ولسانی مغلق قال فصاح علی صیحة فقال تنکر لله قدره قل لاإله إلا الله قال فانطلق لسانی فقلت لاإله إلا الله ورجعت إلی منزلی راجلا وکنت أقول لاإله إلا الله وانطلق لسانی و لم ینغلق بعد ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۳-۸۵۳ ۹- حدثنا أبو علی محمد بن أحمدالمعاذی قال سمعت أباالنصر المؤدب یقول امتلأ السیل یوما بسناباد و کان الوادی أعلی من المشهد فأقبل السیل حتی إذاقرب من المشهد خفنا علی المشهد منه فارتفع بإذن الله ووقع فی قناة أعلی من الوادی و لم یقع فی المشهد منه شیء -روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۲۶۸ [صفحه ۲۸۴] ۱۰- حدثنا أبوالفضل محمد بن أحمد بن إسماعیل السلیطی النیسابوری قال حدثنی محمد بن أحمدالسنانی النیسابوری قال کنت فی خدمة الأمیر أبی نصر بن أبی علی الصغانی صاحب الجیش و کان محسنا إلی فصحبته إلی صغانیان و کان أصحابه یحسدوننی علی میله إلی وإکرامه لی فسلم إلی فی بعض الأوقات کیسا فیه ثلاث آلاف درهم وبختمه وأمرنی أن أسلمه فی خزانته فخرجت من عنده فجلست فی المکان ألذی یجلس فیه الحاجب ووضعت الکیس عندی وجعلت أحدث الناس فی شغل لی فسرق ذلک الکیس فلم أشعر به و کان للأمیر أبی النصر غلام یقال له خطلخ تاش و کان حاضرا فلما نظرت لم أر الکیس فأنکر جمیعهم أن یعرفوا له خبرا وقالوا لی ماوضعت هاهنا شیئا فما وضعت هذا إلاافتعالا وکنت عارفا بحسدهم لی فکرهت علی تعریف الأمیر أبی نصر الصغانی لذلک خشیة أن یتهمنی فبقیت متحیرا متفکرا لاأدری من أخذ الکیس و کان أبی إذاوقع له أمر یحزنه فزع إلی مشهد الرضا ع فزاره ودعا الله تعالی عنده و کان یکفی ذلک ویفرج عنه فدخلت إلی الأمیر أبی نصر من الغد فقلت له أیها الأمیر تأذن لی فی الخروج إلی طوس فلی بهاشغل فقال لی و ما هو قلت لی غلام طوسی فهرب منی و قدفقدت الکیس و أناأتهمه به فقال لی انظر أن لاتفسد حالک عندنا فقلت أعوذ بالله من ذلک فقال لی و من تضمن لی الکیس إن تأخرت فقلت له إن لم أعد بعدأربعین یوما فمنزلی وملکی بین یدیک فکتب إلی أبی الحسن الخزاعی بالقبض علی جمیع أسبابی بطوس فأذن لی فخرجت وکنت أکتری من منزل إلی منزل حتی وافیت المشهد علی ساکنه السلام فزرت ودعوت الله تعالی عندرأس القبر أن یطلعنی علی موضع الکیس فذهب بی النوم هناک فرأیت رسول الله ص فی المنام یقول لی قم فقد قضی الله حاجتک فقمت وجددت الوضوء وصلیت ماشاء الله تعالی ودعوت فذهب بی النوم فرأیت رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۹-ادامه دارد [صفحه ۲۸۵] فی المنام فقال لی الکیس سرقه خطلخ تاش ودفنه تحت الکانون فی بیته و هوهناک بختم أبی نصر الصغانی قال فانصرفت إلی الأمیر أبی نصر قبل المیعاد بثلاثة أیام فلما دخلت علیه فقلت له قدقضیت لی حاجتی فقال الحمد لله فخرجت وغیرت ثیابی وعدت إلیه فقال أین الکیس فقلت له الکیس مع خطلخ تاش فقال من أین علمت فقلت أخبرنی به رسول الله ص فی منامی عندقبر الرضا ع قال فاقشعر بدنه لذلک وأمر بإحضار خطلخ تاش فقال له أین الکیس ألذی أخذته من بین یدیه فأنکر و کان من أعز غلمانه فأمر أن یهدد بالضرب فقلت أیها الأمیر لاتأمر بضربه فإن رسول الله ص قدأخبرنی بالموضع ألذی وضعه فیه قال وأین هو قلت هو فی بیته مدفون تحت الکانون بختم الأمیر فبعث إلی منزله بثقة وأمر بحفر موضع الکانون فتوجه إلی منزله وحفر وأخرج الکیس مختوما فوضعه بین یدیه فلما نظر الأمیر إلی الکیس وختمه علیه قال لی یا أبانصر لم أکن عرفت فضلک قبل هذاالوقت وسأزید فی برک وإکرامک وتقدیمک و لوعرفتنی أنک ترید قصد المشهد لحملتک علی دابة من دوابی قال أبونصر فخشیت أولئک الأتراک أن یحقدوا علی ماجری فیوقعونی فی بلیة فاستأذنت الأمیر وجئت إلی نیسابور وجلست فی الحانوت أبیع التبن إلی وقتی

هذا و لاقوة إلاباالله -روايت-از قبل-١١٥٠ ١١- حدثنا أبوالفضل محمد بن أحمد بن إسماعيل السليطى رضى الله عنه قال سمعت الحاكم الرازى صاحب أبى جعفرالعتبى يقول بعثنى أبو جعفرالعتبى رسولا إلى أبى منصور بن عبدالرزاق فلما كان يوم الخميس استأذنته فى زيارة الرضا ع فقال اسمع منى ماأحدثك به فى أمر هذاالمشهد كنت فى أيام شبابى أتصعب على أهل هذاالمشهد وأتعرض الزوار فى الطريق وأسلب ثيابهم ونفقاتهم ومرقعاتهم فخرجت متصيدا ذات يوم وأرسلت فهدا على غزال فما زال يتبعه حتى ألجأه إلى حائط المشهد فوقف الغزال ووقف الفهد مقابله لايدنو منه فجهدنا كل الجهد بالفهد أن يدنو منه فلم ينبعث و كان -روايت-١-٢-روايت-١٢٨-ادامه دارد [صفحه ٢٨٦] متى فارق الغزال موضعه يتبعه الفهد فإذاالتجأ إلى الحائط رجع عنه فدخل الغزال حجرا فى حائط المشهد فدخلت الرباط فقلت لأبى النصر المقرى أين الغزال ألذى دخل هاهنا الآن فقال لم أره فدخلت المكان ألذى دخله فرأيت بعر الغزال وأثر البول و لم أر الغزال وفقدته فنذرت الله تعالى أن لاأوذى الزوار بعد ذلك و لاأتعرض لهم إلابسبيل الخير وكنت متى مادهمنى أمر فزعت إلى هذاالمشهد فزرته وسألت الله تعالى فيه حاجتى فيقضيها لى ولقد سألت الله تعالى أن يرزقنى ولدا ذكرا فرزقنى ابنا حتى إذابلغ وقتل عدت إلى مكانى من المشهد وسألت الله تعالى أن يرزقنى ولدا ذكرا فرزقنى ابنا آخر و لم أسأل الله تعالى هناك حاجة إلاقضاها لى فهذا ماظهر لى من بركة هذاالمشهد على ساكنه السلام -روايت-از قبل-٧٠٩ ١٢- حدثنا أبوالفضل محمد بن أحمد بن إسماعيل السليطى قال حدثنا أبوالطيب محمد بن أبى الفضل السليطى قال خرج حمويه صاحب جيش خراسان ذات يوم بنيسابور على ميدان الحسين بن يزيد لينظر إلى من كان معه من القواد باب عقيل و كان قدأمر أن يبنى ويجعل بيمارستان فمر به رجل فقال لغلام له اتبع هذا الرجل ورده إلى دارى حتى أعود فلما عاد الأمير حمويه إلى الدار أجلس من كان معه من القواد على الطعام فلما جلسوا على المائدة فقال للغلام أين الرجل قال هو على الباب قال أدخله فلما دخل أمر أن يصب على يده الماء و أن يجلس على المائدة فلما فرغ قال له أمعك حمار قال لافأمر له بحمار ثم قال له أمعك دراهم للنفقة فقال لافأمر له بألف درهم وبزوج جوالق خوزية وبسفرة وبآلات ذكرها فأتى بجميع ذلك ثم التفت حمويه إلى القواد فقال لهم أتدرون من هذاقالوا لا قال اعلموا أنى كنت فى شبابى زرت الرضا ع و على أطمار رثة ورأيت هذا الرجل هناك وكنت أدعو الله تعالى عندالقبر أن يرزقنى ولاية خراسان وسمعت هذا الرجل يدعو الله تعالى ويسأله ما قدأمرت له به فرأيت حسن إجابة الله -روايت-١-٢-روايت-١١٢-ادامه دارد [صفحه ٢٨٧] تعالى لى فيما دعوته فيه ببركة هذاالمشهد فأحببت أن أرى حسن إجابة الله تعالى لهذا الرجل على يدى ولكن بينى وبينه قصاص فى شىءقالوا ما هو قال إن هذا الرجل لمارآنى و على تلك الأطمار الرثة وسمع طلبتى بشىء عظيم فصغر عنده محلى فى الوقت وركلنى برجله و قال لى مثلك بهذا الحال يطمع فى ولاية خراسان وقود الجيش فقال له القواد أيها الأمير اعف عنه واجعله فى حل حتى تكون قدأكملت الصنيعة إليه قال قدفعلت و كان حمويه بعد ذلك يزور هذاالمشهد وزوج ابنته من زيد بن محمد بن زيد العلوى بعدقتل أبيه رض بجرجان وحوله إلى قصره وسلم إليه ماسلم من النعمة كل ذلك لما كان يعرفه من بركة هذاالمشهد و لماخرج أبو الحسين محمد بن أحمد بن زياد العلوى ره وبايع له عشرون ألف رجل بنيسابور أخذه الخليفة بها وأنفذه إلى بخارا فدخل حمويه ورفع قيده و قال لأمير خراسان هؤلاء أولاد رسول الله ص وهم جياع فيجب أن تكفيهم حتى لايخرجوا إلى طلب المعاش فأخرج له رسما فى كل شهر وأطلق عنه ورده إلى نيسابور فصار ذلك سببا لماجعل لأهل الشرف ببخارا من الرسم و ذلك ببركة هذاالمشهد على ساكنه السلام -روايت-از قبل-١٠٣٢ ١٣- حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الحاكم رضى الله عنه قال سمعت أبا على عامر بن عبد الله البيوردى الحاكم بمرو الرود و كان من أصحاب الحديث يقول حضرت مشهد الرضا ع بطوس فرأيت رجلا تركيا قددخل القبة ووقف عندالرأس وجعل يبكى ويدعو بالتركية و يقول يارب إن كان ابنى حيا فاجمع بينى وبينه و إن كان ميتا فاجعلنى من خبره على علم ومعرفة قال وكنت أعرف اللغة التركية فقلت له أيها

الرجل ما لك فقال كان لی ولـد و کان معی فی حرب إسحاق آباد ففقدته و لاأعرف خبره و له أم تـديم البكاء عليه فأنا أدعو الله تعالی هاهنا فی ذلك لأنی سمعت أن الدعاء فی هذاالمشهد مستجاب قال فرحمته وأخذته بيده وأخرجته لأضيفه ذلك اليوم فلمـا خرجنـا من المسجد لقينـا رجل شاب طوال مختط –روايت–۱–۲–روايت–۱۷۷–ادامه دارد [صـفحه ۲۸۸] عليه مرقعـة فلما أبصـر بـذلك التركی وثب إليه فعانقه وبكی وعرف كل واحد منهما صاحبه فإذا هوابنه ألذی كان يدعو الله تعالی أن يجمع بيننا وبينه أويجعله من خبره علی علم عنـدقبر الرضـا ع قـال فسألته كيف وقعت إلی هـذاالموضع فقال وقعت إلی طبرستان بعـدحرب إسـحاق آبـاد وربـانی ديلمی هنـاك فالآن لمـاكبرت خرجت فی طلب أبی وأمی و قـد كـان خفی علی خبرهمـا وكنت مع قوم أخذوا الطريق إلی هاهنا فجئت معهم فقال ذلك التركی قدظهر لی من أمر هذاالمشهد ماصح لی به يقينی و قدآليت علی نفسی أن لاأفارق هذاالمشـهد مابقيت والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا والصـلاة و السـلام علی محمدالمصطفی وآله وسلم تسليما كثيرا –روايت–از قبل–۶۲۸

تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱). قالَ الإمامُ علیّ بنُ موسَی الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخيص بحـار الأنـوار، للعلّامـة فيض الاسـلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشـَّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷). مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثـّقافیّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابِذة هذه المدينة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (عليه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم ينطَفِئ مِصباحُها، بل تـُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم. مركز "القائميّة" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمع مِن خِرّيجی الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دينيّة، ثقافيّة و علميّة... الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثـّقلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشـَّباب و عموم الناس إلی التـَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النـّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فی المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثقافيّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطـّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشـّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و... - مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التی يُمكِن نشرها و بثـّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، علی أنـّه يُمكِن تسريعُ إبرازِ المَرافِقِ و التسهيلاتِ – فی آكناف البلد - و نشرِ الثـّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالـَم - مِن جِهةٍ اُخرَی. - من الأنشطة الواسعة للمركز: الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فی الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و... د) إبداع الموقع الانترنتی "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـرَی ه) إنتاج المُنتجات العرضيّة، الخطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة و

الإطلاق و الـدَّعم العلمیّ لنظام إجابـة الأسـئلة الشـرعیّة، الاخلاقیّـة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴) ز) ترسـیم النظام التلقائیّ و الیـدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصـیرة SMS ح) التعاون الفخریّ مع عشـراتِ مراکزَ طبیعیّـة و اعتباریّة، منهـا بیـوت الآیـات العِظـام، الحـوزات العلمیّـة، الجوامع، الأمـاکن الدینیّـة کمسـجد جَمکرانَ و... ط) إقامـة المؤتمَرات، و تنفیذ مشـروع "ما قبلَ المدرسـة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضـاً) طیلـة السَّـنة المکتب الرّئیسـیّ: إیران/أصـبهان/ شـارع "مسـجد سـیّد"/ مـا بینَ شـارع "پنـج رَمَضان" ومُفترَق "وفائی"/بنایة "القائمیّة" تاریخ التأسـیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة) رقم التسـجیل: ۲۳۷۳ الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶ الموقع: www.ghaemiyeh.com البریـد الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com الهـاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱) الفـاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) مکتـب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) التِجاریّـة و المَبیعـات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور المسـتخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱) ملاحَظـة هامّة: المیزانیّة الحالیّة لهـذا المرکز، شـَعبیّـة، تبرّعیّـة، غیر حکومیّـة، و غیر ربحیّة، اقتنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنَّها لا تَوافِی الحجمَ المتزاید و المتَسِعَ للامور الدّینیّـة و العلمیّـة الحالیّـة و مشاریع التوسعة الثّقافیّـة؛ لهـذا فقـد ترجَّی هـذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسـمَّی بالقائمیّـة) و مع ذلـک، یرجو مِن جـانب سـماحة بقیّـة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائـداً لِإعانتهم - فی حدّ التمکن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.